

كتاب  
الشيخ  
الشيخ









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ازمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

## المجلد ٩٠ مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية  
الجزء الثالث  
١٩٩١

اعداد : مركز المحررة للمعلومات  
٤ من ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٥٠٣٣



## قائمة محتويات

٢١٠	ماجد عطية	الصور ١٩٩١/٢/١	موقف الاخوان من ازمة الخليج في حوار مع المستشار مأمون الهادي	٨٤
٢١٦	د. محجوب عمر	الشعب ١٩٩١/٢/٥	التعذيب بطرق حديثة جدا ..	٨٥
٢١٩	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩١/٢/٥	الدروس الاولى من ازمة الخليج	٨٦
٢٢١	سيد علي احمد	الشعب ١٩٩١/٢/٥	حرب الخليج وشرع الله	٨٧
٢٢٢	مجدي حسين	الشعب ١٩٩١/٢/٥	نعم... الموت لامريكا ....	٨٨
٢٢٥	عادل حسين	الشعب ١٩٩١/٢/٥	المفاجآت السطفي اطلسار الاستراتيجيات العراقية القابضة	٨٩
٢٢٥	محمد ابو الفتوح	الشعب ١٩٩١/٢/٥	من لا يقف الى جانب العراق هل يكون عربيا او مسلما ؟	٩٠
٢٢٧	عادل مصطفى	الشعب ١٩٩١/٢/٥	صدمة لاسرائيل لفشل التحالف في تدمير القوة العسكرية العراقية .	٩١
٢٢٨	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	اول اعتصام احتجاجا على العدوان	٩٢
٢٤٠	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	ابراهيم شكري يلتقي بالسفراء الاجتنب بالقاهرة لوقف الحرب المدمرة فوراً .	٩٣
٢٤١	ابو العباس محمد	الشعب ١٩٩١/٢/٥	لا تصرف هذه الروشة ١٥١٠ كنت مريضاً بضغط الدم .. انتشرت اخبارية قبل الاكل .. لفقدان الشهية	٩٤
٢٤٥	احمد عز الدين	الشعب ١٩٩١/٢/٥	بعد ٢٠ يوماً من الصمود، العراق لا يسعى لوقف اطلاق النار	٩٥
٢٤٩	عبد الحى محمد	الشعب ١٩٩١/٢/٥	اليوم وفد الاحزاب ونوادي التدريس والنقابات في رئاسة الجمهورية للمطالبة بوقف العدوان .	٩٦
٢٥٠	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	اخبار قصيرة ...	٩٧
٢٥١	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	اخبار سريعة	٩٨
٢٥٢	عبد الحى محمد	الشعب ١٩٩١/٢/٥	صمود الشعب العراقي رصيد للنهضة الاسلامية	٩٩
٢٥٥	هدى مكاري	الشعب ١٩٩١/٢/٥	طارق عزيز يكشف وقائع القتل المتعمد للمدنيين بالعراق .	١٠٠
٢٥٦	عامر عبد المنعم	الشعب ١٩٩١/٢/٥	لا بد من وقف الحرب القذرة التي يراق فيها الدم المسلم باي يدي الصليبيين القريبين .	١٠١
٢٥٧	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	محاكمة امريكا بمسجد مصطفى محمود	١٠٢
٢٥٩	معز الحديدي	الشعب ١٩٩١/٢/٥	العمالقة المصريون بالسعودية تشارك في الحرب	١٠٣



٢٦٠	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١٠٤ مؤتمر عام للمثقفين المصريين لمواجهة العدوان الأمريكي
٢٦١	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١٠٥ جسر جوي بين إسرائيل وقوات التحالف في الخليج
٢٦٢	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١٠٦ العراق لم يطلق صواريخ على الضفة الغربية
٢٦٣	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١٠٧ لجان الحزب بالمحافظات تواصل تأييدها لسياسة الحزب وتعلن رفضها للحرب ضد العراق .
٢٦٤	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١٠٨ على الهامش .
٢٦٥	عبدالحى محمد	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١٠٩ التحالف الشيطاني الأمريكي هدفه تخظيم الامة العربية والاسلامية .
٢٦٩	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١١٠ عشرات البيانات تدمن القوة الامريكية
٢٧٠	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١١١ نادي تدريس اسبوط يطالب بوقف المجزرة عن الشعب العراقي
٢٧١	-	الشعب ١٩٩١/٢/٥	١١٢ رغم الحصار الامني خطب الجمعة تحوّلت الى مؤتمرات ساخنة
٢٧٤	مجدي احمد حسين	الشعب ١٩٩١/٢/٦	١١٣ بيان الى الزلاء الصالحين
٢٧٥	د. محمد شعلان	الاهالي ١٩٩١/٢/٦	١١٤ جنون الاغبياء والعباقرة
٢٧٦	مدي الدقاق	المصور ١٩٩١/٢/٨	١١٥ خمس شهادات اسلامية على ادعاءات الاخوان وصدام الدينية .
٢٨٢	-	السياسي ١٩٩١/٢/١٠	١١٦ حزب العمل : الخلافات داخل الحزب تنعكس على تخطيط مواقفه
٢٨٣	-	السياسي ١٩٩١/٢/١٠	١١٧ الاخوان المسلمون : قوة عربية اسلامية بدلا من القوات الاجنبية
٢٨٤	-	الجمهورية ١٩٩١/٢/١٠	١١٨ ابراهيم شكري : خطأ صدام فادح
٢٨٥	د. محجوب عمر	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١١٩ الهروب من المستقبل
٢٨٨	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٠ السنين الربانية قوازمة الخليج
٢٩٠	احمد السهوي	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢١ ديمقراطية الشيخ خالد محمد خالد
٢٩٢	عادل حسين	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٢ لا يوجد مبرر واحد لتأجيل المطالبة بوقف القتال
٣٠٠	مجدي حسين	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٣ زمن الاحداث الكبرى . زمن الجهاد





٢٠٣	محمدمتولي عوض	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٤	ماشبه اليوم بالبارحة
٢٠٣	قطب العربي	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٥	شكري يشارك في المؤتمر الشعبي لمنصرة شعب العراق
٢٠٤	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٦	في حديث للرئيس العراقي : كل يوم يمر يقربنا من النصر
٢٠٥	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٧	في مذكرة المعارض للرئيس الجمهورية الحرب ليست تطبيقا لقرارات مجلس الأمن .
٢٠٦	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٨	مؤتمر عاصف لتأييد الشعب العراقي
٢٠٧	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٢٩	على الهامــــــــــــش
٢٠٨	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٠	استاذة جامعة الاسكندرية بطل اليون بوقف الحرب فوراً
٢٠٩	محمد القدوة	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣١	الخميس ٤ ابريل يومنا للتضامن مع شعب العراق
٢١٢	جمال امبابي	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٢	لجان الحرب بالمحافظات : تواصل تأييدها لسياسة الحرب وتعلن رفضها الحرب ضد العراق .
٢١٣	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٣	بيان من المؤتمر التحضيري الى اليونسكو
٢١٤	د. محمد مجدي فرقر	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٤	سقط سهواً . . .
٢١٥	اشرف راضي	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٥	الحلفاء يدمرون العراق والكويت ويتنافسون على مشارع اعادة اعمارها
٢١٨	عبد الستار ابو حسين	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٦	جرائم الحرب الامريكية ضد العراق امام الامم المتحدة والضمير العالمي
٢٢٠	محمد جمال عرفه	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٧	انهم يعطون ضرب العراق وتدمير منشآته وقتل ابناؤه صفة الحرب الدينية المقدسة .
٢٢١	احمد عز الدين	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	١٣٨	امريكا ترتعد من الحرب الهربية
٢٢٥	-	النور ١٩٩١/٢/١٢	١٣٩	بيان من الدكتور الاحمدي ابو النور
٢٢٦	وجيه الجوهري	النور ١٩٩١/٢/١٢	١٤٠	الحاجة زهيرة العبد : ما نشرته (الشعب) آثار سقط الجميع
٢٢٧	سعد ابراهيم الفقي	الامالي ١٩٩١/٢/١٢	١٤١	صدام ومشاريع النفط



٢٢٨	عامر عبد المنعم	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٢ استمرار ودود الأفعال الشعبية الفاشية
٢٢٩	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٣ بعد المجزرة التي تعرض لها المدنيون بالعراق: طارق عزيز يطالب الأمم المتحدة بالتصدي لجرائم العدوان .
٢٣٠	عبد الحى محمد	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٤ أول مظاهرات ومسيرات طلابية متددة بالعدوان
٢٣١	محمد جمال عرفة	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٥ انقسام حاد بين وزراء الخارجية الستة المجتمعين في القاهرة
٢٣٢	محمود بكري	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٦ أمريكا اعتمدت المشروع الصهيوني للحلف العسكري بالمنطقة
٢٣٤	احمد مصطفى	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٧ مذبحه العامرية تزيد الشعب العراقي مسودا في وجه العدوان
٢٣٧	عادل حسين	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٨ تقولون : أمريكا بريئة من ضرب الاطفال والنساء... فما رأيكم في تدمير الجسور ومياه الشرب ومخازن الطعام ؟
٢٤٥	خالد الشامي	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٤٩ بوش اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل للاشتراك في الحرب .
٢٤٦	محمد حامد ابو النصر	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٠ بيان الاخوان حول العدوان الفاشي على المدنيين بالعراق
٢٤٧	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥١ الى الجهاد يا طلاب مصر
٢٤٨	هاني عمارة	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٢ القرب يعود بحقه التاريخي الى ارض المسلمين
٢٥٣	عبد المنعم جمال الدين	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٣ د. عمر عبد الرحمن: الذين يحررون الكويت لماذا لا يحررون فلسطين ؟
٢٥٤	مايسة حافظ	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٤ دور الفن في مقاومة العدوان
٢٥٦	جمال اميايبي	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٥ لجان الحزب بالمحافظات تعلن رفضها للحرب ضد العراق
٢٥٧	د. محبوب عمر	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٦ يا واهد القرد على ماله ....



٢٦٠	علاء الاسواني	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٧ هوامش على دفتر الحرب
٢٦٢	الدمرداق العقالي	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٨ اجهزة غسيل المسخ ...
٢٦٥	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٥٩ مراسل الفرائس يقرع يعترف بممود الجبهة العراقية الداخلية
٢٦٦	ملي ياسين	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦٠ جولة جيندشرفي المنطقة تهدف الي: تبريرات مساعدة المانيا لاسرائيل
٢٦٨	محمد عطية	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦١ تحرير الكويت ام تدمير العراق
٢٦٩	جمال امبابي	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦٢ الوجه الامريكي القذر
٢٧٤	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦٣ يوم صدام تضامنا مع الشعب العراقي
٢٧٥	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦٤ اخبار قصيرة ....
٢٧٦	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦٥ تحرك سياسي عراقي
٢٧٧	-	الشعب ١٩٩١/٢/١٦	١٦٦ شكري: كل انسان في العراق أصبح هدفا استراتيجيا للامريكان
٢٧٨	عبد الفتاح منتصر	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	١٦٧ الفزع والحزن: في بيوت نصف مليون مصري يعملون في العراق
٢٨١	احمد عزالدين	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	١٦٨ تفسيرات للمبادرة العراقية: هل المفزي دبلوماسي ام عسكري ؟
٢٨٣	محمود بكري	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	١٦٩ المبادرة العراقية كشفت التوايا العدوانية لأمريكا .
٢٨٦	عاطف البغا	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	١٧٠ وقف الحرب ضرورة قانونية واخلاقية وسياسية
٢٩٠	مجدي حسين	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	١٧١ الصاروخ العراقي الذي قصف البيت الابيض
٢٩٢	خالد الشامي	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	١٧٢ اعتراف امريكي بتزايد الاعمال الانتقامية ضد مصالحها .



٣٩٤	-	الشعب	١٧٢ من هو مجرم الحرب ؟..
		١٩٩١/٢/١٩	
٣٩٦	عادل مصطفى	الشعب	١٧٤ رحلة في عقل يهودي
		١٩٩١/٢/١٩	
٣٩٧	شعبان عبدالرحمن	الشعب	١٧٥ شرائط سرية ضد الحرب تحدث دويا في المجتمع السعودي .
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٢	-	الشعب	١٧٦ ردا على فتوى كبار العلماء
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٤	رمضان وعادل البنهاوي	الشعب	١٧٧ محجوب يدعي تنبؤه بحرب الخليج
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٥	فكري عبدالمطلب	الشعب	١٧٨ صندوق النقد يطلب استمرار الموقف المصري من الحرب .
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٦	محمد حامد ابو النصر	الشعب	١٧٩ بيان من الاخوان المسلمين حول المبادرة العراقية بالانسحاب من الكويت .
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٧	هاني عمارة	الشعب	١٨٠ الضغوط الامريكية وراء رفض الحلفاء العرب للمبادرة
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٨	طلعت رميح	الشعب	١٨١ الهند لا تزودها بالوقود ومصر لا ترد على الاتهام
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٠٩	عبد الستار ابو حسين	الشعب	١٨٢ الشرعية الدولية تموت في فلسطين وتتحيا في الخليج
		١٩٩١/٢/١٩	
٤١٢	-	الشعب	١٨٣ في الجمعية العلمية المصرية : محاكمة صدام حسين .....
		١٩٩١/٢/١٩	
٤١٥	-	الشعب	١٨٤ الاحزاب والقوى الوطنية تسو هاج : تندد بالهجمة الامريكية
		١٩٩١/٢/١٩	
٤١٦	عامر عبد المنعم	الشعب	١٨٥ مؤتمر حاشد نقابة الاطباء يطالب بوقف الحرب
		١٩٩١/٢/١٩	
٤١٩	بهى الدين الرشيدى	الشعب	١٨٦ بين التوازنات الدولية المتناقضة والمصالح القومية المهددة
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٢٢	عادل حسين	الشعب	١٨٧ السلام العادل ممكن .. لو وقف شعب مصر ضد طغيان امريكا والصهاينة
		١٩٩١/٢/١٩	
٤٢٩	نادي عبد المسيح	الشعب	١٨٨ الصليبيون شي .. واقباط مصر شي آخر
		١٩٩١/٢/١٩	





١٨٩	بوش مجرم الحرب رقم (١)	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	د. محجوب عمر	٤٣١
١٩٠	واخيرا أسقط القنّاع....	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	عبود الزمر	٤٣٤
١٩١	الحرب: كشفت زيف ادعاءات الانقّام	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	ناجي الشهابي	٤٣٥
١٩٢	اولاد البلد .....	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	محمد عبد القدوس	٤٣٧
١٩٣	حوار مع امريكي....	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	د. شكري الطوشي	٤٣٨
١٩٤	التلفزيون يشوه حديث الغزالي	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	-	٤٣٩
١٩٥	تصحیح لم ينشر... وادبيات للمحافة لم تحتصرم	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	المستشار/الأمرن الهشيبسي	٤٤٠
١٩٦	ما الذي تفعله الصواريخ العراقية في الكيان الصهيوني ٢٠٠٠	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	-	٤٤٢
١٩٧	دفة الصواريخ والمعلومات الاستخباراتية	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	-	٤٤٣
١٩٨	اليس منكم رجل رشيد ؟...	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	محمد عبد الله الخطيب	٤٤٤
١٩٩	الخاتمة ....	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	-	٤٤٦
٢٠٠	ايها العراق لست وحدك ...	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	عزّازي علي عزّازي	٤٤٨
٢٠١	يجب الان نفي .....	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	د. علاء الاسواني	٤٤٩
٢٠٢	شكري يحدّر امريكا من غضب العرب والمسلمين	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	-	٤٥٠
٢٠٣	اخبار غير مؤكدة حول سير المعارك وتعتيم اعلامي ....	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	خالد الحروب	٤٥١
٢٠٤	ردود افعال عنيفة على الهجوم الامريكي ..	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	محمد جمال عرفة	٤٥٤



٤٥٧	بهي الدين الرشدي	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٠٥ رغم الحرب الدائرة فامكانات السلام قائمة .
٤٦١	ع . ح	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٠٦ على الهامش
٤٦٢	-	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٠٧ قبل الطبع
٤٦٣	-	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٠٨ مظاهرات ضد الحرب بشوارع القاهرة
٤٦٤	-	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٠٩ بيان للأطباء يطلب وقف الحملة المسعرة
٤٦٥	محفوظ عزام	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٠ وماذا بعد العراق ؟...
٤٦٧	احمد عبدالمنعم و عادل بنهاوي	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١١ شكري يواصل لقاءاته المكثفة مع الجامعيين
٤٧١	محمد جمال عرفة	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٢ الأمريكيون يستخدمون الاسلحة المحرمة دوليا لقتل العراقيين .
٤٧٢	-	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٣ الاسطورة السعودية اختلت بعد التحالف مع امريكا .
٤٧٣	-	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٤ زعماء الحركات الاسلامية يطالبون ايران بدعم العراق
٤٧٤	ربيع شاهين و صلاح بنديوي	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٥ الناس والحرب والملبحة الاجرامية
٤٨١	-	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٦ د. عمر عبدالرحمن : الحلفاء لن يحرروا الكويت ... وغايتهم اذلال المسلمين
٤٨٦	د. محجوب عمر	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢١٧ الحرب تكشف امريكا والسلم يكشف امريكا .
٤٨٩	عادل حسين	الاخبار ١٩٩١/٢٩٢٨	٢١٨ في اليوم الثاني من القتال البري ومع الصمود الاسطوري في العراق ... تحرروا فوراً لوقف الحرب ... ولعلنا الله على من يتقاعس . . . . .





للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٩٩١

موقف الإخوان من أزمة الخليج في حوار مع المستشار مامون المصنبي

## لتبقيق الكويت محتلة ٢٠ سنة والإشراك في تحريرها الأفريكان

- نحن لا نثور موقف صدام ولكننا نرفض الوجود الأجنبي
- صدام يفتي ولا يكفمنا ادهاؤه بالتوجه الاسلامي
- اشتراط اعلان انسحاب العراق من الكويت استغفر صدام !!

●● في خضم الحرب الدائرة في الخليج فجأة صدر بيان يوقعه المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر يدعو لاستسحاب القوات المصرية من السعودية ويطلب بحق المظاهرات في الداخل ضد الحرب ويكند البيان يرحل من صدام بطلا اسلاميا يجب الذود عنه .  
وكان لابد من مواجهة مع اصحاب هذا البيان .. وكان هذا الحوار مع المستشار مامون المصنبي المتحدث الرسمي باسم الجماعة ●●

● استمع لي بداية رغم ان هذا البيان لم يقدم حلا يثير اهل مصر لمجرد تسجيل موقف ؟

مناجد عظيمة





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : اكتوبر ١٩٩١

اريد ان تعرف موقفنا من الغزو العراقي للكويت فافرا البيان ، نحن قد ادنا هذا الغزو . افرا البيان لتعرف موقفنا .

● لقد قرأت البيان ، واعرف منه موقفك ولقد جئت لا للتعرف على موقفك بل لاننا نلشك في موقفك ؟

● هناك موقف مجمله ان هناك اشكالا ونسلم به وهناك فرق بين وجود الاشكال وبين ان هذا الاشكال يبرر الغزو .. توجد اشكالات بين الجارتين ، اما التبرير فنحن لم نبرره ولا لحظة ، يوم ٢ اغسطس طلبنا الرئيس صدام بالتسحب من الكويت .. وان نعمل عن هذا ومزانا نؤكد عليه . ● بين سطور البيان عطف على العراق يكثر مما يجب ، فالبين يقول وحدثنا الامل ان يباشر ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الى والد الفتنة ، كم بذلت مصر من جهود من اجل هذا ؟

● انت في رايك هذا ، وفي رايي انا ان مصر انحازت من اللحظة الاولى ضد العراق وانها لم تبذل ما كان يجب عليها ان تبذله من جهد وان تتخذ موقف المحيد وانها تعمل على راب الصدع ومنع التدخل الاجنبي .

● الم يذهب حسنى مبارك قبل الغزو وخدعه صدام ؟

● هذا رايانا ، كان المفروض حركة انتقالات ومقيلات من هنا وهناك ولم تحدث ، والذي سمعته من الخطب ان الاتصالات كانت مع السفير .

● اعتقد اننا نقول حلا سلميا ، اما رسم الحل السلمى فليس من اختصاص الهيئات الشعبية ، نحن لسنا سلطة ولسنا حكومة ولا يمكننا ان نأدم حلا ونرسم صورة لحل سلمى .

● ولكنك قد تقترح ؟

● نعم نقترح على الاطراف المعنية صاحبة الشأن والمفروض انها تترك مصلحة بلادها ان تجلس معا وتبحث عن حل ، وعلى اية حال اذا كنا نتكلم عن اطروحة لحل سلمى فان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى سبق ان طرح مثل هذا الحل واعلنه على الملأ ثم تدخل النفوذ الاجنبى فحسب هذا الحل واصدر الملك فهد بيانا رسميا يسحب فيه هذا الحل ويرفضه .

● على الاقل نضع مبادئ ؟

● لانا المبدأ يحفظ للكويت حريته واستقلاله ويحفظ للعراق مصالحه .

● اما مصالح العراق في الكويت ؟

● نعم ، فيه ١٢ ٠٠٠ في العلف لازم نعرفها وهي ان كل بولة صغيرة تقع بجانب بولة اكبر منها والقوى منها لازم يكون بينهما تسامح في السياسة معا ، فلا يخرج للعراق من حرب وهو مدني وهلكان وله سياسة بتروولية فتعمل الكويت على سياسة بتروولية ضده تؤدى الى النزاع بينهما . الامر الثاني وهو الاهم عدى انه مما لاشك فيه ان هناك نزاعا بين العراق والكويت على الحدود وعلى ابار بتروولية . ● هل هذا يبرر ان تحتل للعراق الكويت وتصحو وجوده وتحوله الى محافظة تابعة ؟

● انا لااير .. انت تسال عن المصالح وانما ابرز لك هذه المصالح سواء كانت تيرر او لا تيرر .. وانما اطالب احترام هذه المصالح ، وان هذه الخلافات تنتهى وتسوى بطرق سلمية ولا يكون بين الطرفين مسفير بينهما احقادا وضغائن او تخوفات ..

● واين املر الاخوة الاسلامية ؟

● لمانا تقف بي من نقطة الى نقطة .. لانا







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : - أغسطس ١٩٩١

المصدر : - المصدر

عدوانته .. هل معقول ان يصدر عن الإخوان  
مال هذا الكلام وعن .. عن صدام ؟  
- فولا صدام حسين يعني ، واننا لانقبل  
العقيدة البعثية ، وان صدام كان يقتل  
الاخوان في العراق ولا يزال يفعل ذلك ،  
ولا يمكن ان نتخذ احلاقا في ادعاء صدام  
بالوجه الاسلامي لاننا ننظر الى الفعل  
وليس الى القول .

ثانيا : انت تعرف والمعلم كله يعرف ان  
صدام حسين حكم ديكتاتور مستبد ونحن  
قد هذا ونؤمن ان دولة الاسلام شري ،  
وان الحاكم الشرعي الوحيد في الاسلام هو  
الذي تخلفه الامة بعلمه حريتها وارادتها  
الحرية .

● وهل هذا ينطبق على صدام ؟  
- ليس في كلامي مليشتم منه هذا .  
● انن لماذا الانحياز مع صدام ؟  
- لاني كنت اعرف ان هناك احتمال حرب  
ويجب ان اعلمه على انه ديكتاتور  
مستبد ، ولقد علمناه من قبل حكام متعصر  
وزعيم وعلمنا معاهدات صداقة والتصديق  
فكان من يلب اولي ان يراعي هذا عند  
الازمة ، بان نتعامل معه بنفسيته .. وهذا  
على كل حال علينا سواء التفتعت انت او  
غيرك .

● على طريقة صدام ؟  
- ما هو واقع الكويت الان ؟ كل سكانها  
٣٠٠ الف يمن فهم النساء والاطفال  
والشيوخ .. الان في الكويت نصف مليون  
جندى عراقي مع الاف الدبابات وعشرات  
الآلاف من المدافع .. يقلل هذا كله نصف  
مليون على الجانب الآخر من القوات والآلاف  
من الدبابات والمدافع والآلاف من الطائرات  
تلقى عشرات الآلاف من الاسلحة على  
الكويت . واير يتروى تحرق .. ماذا بقي في  
الكويت ؟

● من احرق ابار البترول ؟  
- فلينك ابليس .

● هذا وصفك لصدام . انه الذي لرحلها ؟  
- فليكن .. فهذا يستفيد الكويتي  
والمصريون من مسئولية صدام .. ماذا  
تستفيد الكويت ؟ من ان صدام مسئول ؟  
● لنعود للتبريز لاجرام صدام ؟

● حرام .. لقد ذهب الرئيس مبارك قبل  
الغزو وعقب الغزو عقد المؤتمرات العربية  
والاسلامية .

- هذه كلها وسائل اخذت لاغراض معينة  
ولم تكن بهدف الصلح بالعكس اشيرت  
بمطريقة زابت الطينة بلة وعملت  
الخلافت .. ومن الذي رجح القرارات  
جيبوتي والصومال ؟

● الا تراها دولا عربية واسلامية ؟  
- لا .. لا .. هناك فرق بين الدول وقلة  
الدول وامكنجات الدول ، جيبوتي التي  
تحتلها قوات فرنسية يمكن ان يقال انها  
دولة ذات قيمة وذات سياسة يمكن ان  
ترجح .

● انها دولة عضو في الجامعة العربية  
وعضو في منظمة الدول الاسلامية .. ويوم  
اعلان استقلالها رجيم بها انتم الاخوان  
كقوة اسلامية .

● اذا كانت جامعة الدول العربية قبلت  
مثل هذه الدول فهذا من قبيل التسامح ويد  
يد المعونة اليها كي تلقى على قدميها .  
لنترك رايك في الصومال وجيبوتي ..  
فعلا عن السعودية وسوريا وبقيت الدول  
العربية والاسلامية ؟

- هذه الدول لم تنحز للحرب .

● وهل مصر كانت متحيزة للحرب ؟  
- قرار ارسال القوات المصرية انحيث .

● هل تعلم ان قرار ارسال القوات المصرية  
جاء بناء على دعوة نجدة اخويه من  
السعودية ومن دولة الامارات ؟

● على اي حال لنا لاريد ان اسفل في  
جدل .. موقفنا واضح انه كان من الممكن  
بذل جهود واعطاء فرصة وعدم التثبت  
بضرورة ان يعلن صدام حسين انسحابه  
في الاول - مع اقرارنا بانه لازم ينسحب -  
كشرط ابتداء قبل اي جهد ، هذا الشرط  
اغلق باب المباحثات ، كان يمكن ان نتفادى  
الحرب ومايزترب عليها من بلاء لايمكن  
تصوره .

● مجرد ان يطالب المجتمع العربي  
والاسلامي والدولي بان يعلن صدام عن  
نية الانسحاب اغلق ذلك باب الحل قبل  
منك مغالاة اذا قيل للمعتدى كف عن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : اغسطس ١٩٩١

.. اننا لا اريد الدخول في جدل .. الرض ان صدام حسين لخطا هل هذا يبرر الغزو الامريكي ؟

● ألم تكن امامه كل طرق العدول عن الخطا التي دعت اليها اصوات العقل العربي والاسلامي ؟

.. فليكن صدام حسين لخطا .. ونفس الحكاية ان حكم الكويت اخطاوا في معاملتهم لصدام حسين .. ولكن هذا لا يبرر الغزو ولا يبرر ان ترى القادسيين ليسرقوا وينهبوا ثروتنا ويهدموا كياننا ويمكثوا لاسرائيل عندنا ثم تمسك في صدام ونفعل هؤلاء ..

● القادسيون جاءوا بناء على دعوة ؟

.. لم تحدث اى دعوة لهم .. وهل جاءوا بدعوة الصباح ام لمصالحهم ؟

● انت قلت ان مصر كانت متحيزة من البداية رغم جهود مصر والرئيس مبارك البارزة والتي لا ينكرها احد منصف .. انا اعتقد هذا

● وعلا عن رؤساء الدول العربية والاسلامية الذين ذهبوا الي بغداد ونشكروهم الحل السلمي تجنباً لوقوع الحرب ؟

.. هو نفس الموضوع .. فقد كانت الجهود الاخرى كلها بين امرين .. حلول وسط وبين ترديد الشرط الاول الذي تضمنه امريكا وهو الانسحاب من الكويت قبل اى شئ .. وهذا هدم لصدام حسين ودعوة لان يقاتل نفسه ..

● ان ينسحب من دولة عربية اسلامية غير بها واحتلها .. يكون بذلك قد قتل نفسه ؟

.. نعم .. وكان علينا ان « شليس » الموقف دون شروط مسبقة ..

● الوفود الاسلامية الاخرى وكان الاخوان شركاء فيها بقيادة ابراهيم شكري وضمت هذه الوفود .. التي ذهبت الي صدام اكثر من مرة .. مختلف التنظيمات الاسلامية من عديد من الدول .. هل استفزت هي الاخرى صدام فعاند في

الانسحاب من الكويت المحتل ؟

.. ابراهيم شكري لايمثلنا .. انه يمثل

.. انا لا اتكلم عن مسؤولية صدام .. وقد قلت راى فيه انا اتكلم عن استخلاص الكويت .. القضية ان الذي وقع قد وقع فكيف نخرج منه الآن ؟

● مجرد انك تقول ان الحل السلمي قد نسف لان الاقتراحات الحلول التي قد اشترطت على صدام ان يعلن حتى نية الانسحاب من الكويت .. فهل الانسحاب شرط متعسف ام مبدأ في القضية ؟

.. كان شرطاً متعسفياً لانه يسد طريق الحل السلمي ..

● مجرد مبدأ الانسحاب تراء تعسفا ؟

.. قد تكون صاحب حق ولكن اسلوب مطالبتى بالحق يخلق البلب .. قد تكون لك عندى حقوق فلا اتيتنى بصورة قد يشرح لها صدى وتنتيرس لي الامور واعطيك حقه .. وقد تاتي وانت صاحب حق تقوى واكبر ولكنت تستلزم من عندك حقه وتضعه في الحرج فلا يقبل ان يعطيك حقه ..

● استميتك علناً .. هذه شريعة الغاب ونحن نعيش الان علماً يتحدث عن احترام استقلال الدول وحقوق الانسان ؟

.. لك وجهة نظرك ولي وجهة نظري وانا اشرح وجهة نظري فقط .. فالجدال قد يستمر بنا الى يوم القيامة ولان نصل الى نتيجة ..

رأى ان التدخل الاجنبي لايراد به صلح ولا اقامة عدل .. بل انهم جاءوا بكل وضوح لتهب البترول ويضعوا ايديهم عليه ليكون لهم وبالسعر الذي يريدونه وهذا شرط اساسي اعلمته بوش للشعب الامريكي

وعندى نص الخطيئات المقدورة فهم ان يضحوا بجندى واحد من اجل انصافنا نحن العرب ..

● من اعطى هؤلاء الفرصة ليضعوا اقدامهم على ارضنا ؟

.. اذا كنت تريد ان اقول لك انه صدام حسين بفعلته .. نعم .. رى لهدم عرابي اتخذوه سبباً لكي يحتل الانجليز مصر .. علوا .. احمد عرابي زعيم وطني والقياس مرفوض لانه خطي ؟

.. هكذا قالوا عليه انه خائن ..

● اكون خائناً من طلب الحرية للشعب ومن قاتل ضد عدوان على مصر ؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أكتوبر ١٩٩١

المصدر:

الصحف

حزب العمل وليس الإخوان .. نحن متعنا من الذهاب ونحن الذين دعونا الى هذه الوفود ..

● إذن ليس للاخوان علاقة بهذه الوفود ؟

- لا الاول هذا . لكن هناك فرقاً بين ان تكون لك علاقة وان تكون لك القيادة . ومتعنا من هذا .

● مجرد ملاحظة على البيان ذات أهمية خاصة بالنسبة لمدخل بلادنا .. ان البيان قد وضع المؤلف على انه صراع بين المسيحية والإسلام مع ان الخلاف بين نول اسلامية ؟

- أنا عندي مبرراتي فهناك الوال لناقتصر ووزير خارجية إيطاليا وفرنسا وكلهم يتحدثون عن العالم الاسلامي والصحة الاسلامية .

● عندما يقل العالم الاسلامي هذه تسمية سياسية كتل ان يقل العالم الاوربي او الشعوب الافريقية ، فالتسمية السياسية ليس معناها حرباً صليبية كما يردد بيان الإخوان ؟

- انهم يفسدون الإسلام .

● يطلب البيان بسحب القوات المصرية من السعودية .. وتطالب بان يكون لك حق المظاهرات ضد وجود القوات المصرية في السعودية مع ان هذه القوات ذهبت بدعوة السعودية للمشاركة في حمايتها من التهديد العراقي .. هل ترى ذلك صواباً في ظهر جنودنا : ابنلقنا واخوتنا على خط النار ؟

- أنا لا اضع اسفيناً في ظهر قواتنا .. وإذا كانت قواتنا قد ذهبت للدفاع عن السعودية فنحن نرحب ، وعلى استعداد ان نذهب للدفاع عن السعودية .

● خلا بيان الإخوان من كل ملتقول الآن ؟

- البيان طالب رئيس الجمهورية بسحب القوات المصرية خاصة بعد انتقال كل زعم بلحتمال وقوع عوان عراقي .

● وهل انتفى احتمال العدوان العراقي والصواريخ تطلق كل يوم على السعودية .. وتحدث التخريب والاضحايا وهي الأرض المقدسة والبلد الاسلامي الذي كثيراً ما احتضن الإخوان على أرضه ؟ - العراق لم يرسل أي طلعة او صاروخ

على السعودية الا بعد ان اشتركت القوات السعودية بـ ١٥٠ طلعة في حرب العراق .. إذن الوضع لم يعد مجرد دفاع عن السعودية .. وإذا كان صدام يضرب بالقصاريخ فالسعودية عندما ٤١٠ ألف جندي امريكي ، فلا داعي لوجود جنودنا هناك !!

● من أي متعلق لتطلق دعوة بيلغكم الى التظاهر ضد وجود جنودنا هناك .. مجرد الانتماء المصري يضع ليداً على هذه الدعوة ؟

- إذا كانت البلاد التي تشترك في الحرب وابتلأها يقتلون في الحرب فعلاً تقوم فيها مظالمات ومنشآت واجهزة اعلامهم فيها الرأي والرأي الآخر . هل نحرم نحن من هذا لمجرد اننا طلبنا بهذا بكل فوق ؟

● تقول انك محروم من ابرار ريك وانت تطر على صحف عدة مثل الشعب والله

صفتان في جريدة النور ونطق الحقيقة بلسك عدا العديد من الصحف الدينية التي تصدرها الجمعيات .. ولايراقب احد مكتتب ولايمنح احد مكتتب بالإضافة الى الميانات التي تصدرها وتوزعها مثل هذا الدين .

- هذا غير واقع وغير منصف . ليس لنا علاقة بجريدة النور ، لقد سمح لنا فترة قصيرة بان نحرر صفحاتين فيها لم يحدث وفاق وانتهى الامر .. وجريدة الشعب مملوكة لحزب العمل .. وفرق بين ان تكتب في جريدة وبين ان توجه سياسة جريدة نعلن فرقنا وننطق برباننا ..

● هل انتم تتحدثون باسم الاسلام وحكمكم .. وهناك علماء لهم علمهم وقلمهم ووزنهم الجماهيري يخالفونكم تماماً في رأيكم ويستولون رأيهم من احكام الاسلام ايضاً ؟

- هم احرار وكل واحد يقول باجتهاده .. نحن نقول اجتهادنا وهم يقولون اجتهادهم ونحن لانستطيع ان نكزم غيرنا بان نرفض عليه اجتهادنا .

● بكل صراحة لقد صنع بيلغكم الاخير عطفاً على صدام وجعلت منه بطلاً اسلامياً يجب الذود عنه ؟

- لقد ركزنا في البيان وذكرنا انه "ايا كانت خطية حاكم العراق ونظام حكمه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩١

المستبد الكريه فهل في هذا تمجيد في شخص صدام .. قلنا ايضا : ولنزوة من شهوة حاكم لم خديعة اسفلتها عليه دولة كبرى وقلنا ان الامريكان اصطدوا صدام واخذوه هذه المصيدة .. هل يكون هذا صدام بطلا وهل البطل تدخل عليه هذه الخديعة ؟

● هل هذا واك في صدام ؟  
- رأيي في كل شيء ولا تقتطع مني جزءا .. انما شريحت قاعدة ومبداء فقط وليس عن صدام وحده .

● خلا بياضكم من اى حديث عن المازق الذي تعيش فيه السعودية في ظل التهديد العراقي ؟

- اى تهديد .. كل العالم مهدد بأمريكا .. وامريكا اظنت بشما .

● حديثي عن السعودية وليس بشما فلاسعودية ليست بشما ؟

- اولا السعودية ممكن جدا تنهى هذا التهديد بعمل جيش واذا كانت الان تريد ان تستعين بدول اخرى فهذا ممكن . وتنشط في تكوين جيش خلال سنتين فقط فعندها السكان والعمل وما اسهل هذا .

● ما هي الدول الاخرى التي تستعين بها السعودية حتى يتم لها تكوين جيش سعودي ؟

- من الممكن ان تعتمد على باكستان ومن مصر ومن الجزائر .

● اذا كانت أمريكا غير ففرة على صدام الان فهل جيش باكستان يفر ؟

- انت تفترض ان السعودية مهددة بغزو وهذا الفراض ظني فلم يحدث ان هدد العراق السعودية . صدام له اطامع قديمة في الكويت ومنزعات ولكنه لم يهدد السعودية ..

● الجيوش الاسلامية موجودة بالفعل في السعودية ؟

- انما اقول رأيي وتقتنع به او لا تقتنع قلنا غير متحيز لاي جهة .. لو كان لدى السعودية جيش سعودي قوى لعرفت كيف تحمي الكويت وكيف تدافع عن نفسها من صدام وتصبح ندا له ويكون هناك توازن قوى يصون المصالح .

● إذن .. هل تدعى الكويت محتملة حتى تجهز السعودية جيشا ؟

- عزيزي رأيي .. للسعودية من اجل اعادة الكويت ٢٠ سنة ولاتدخلها امريكا ولا تطا .. هم اجنبي واحد اى مكان على الارض العربية ..

● لتترك الكويت .. ولتجعل اسرائيل عشرين سنة حتى تجهز السعودية جيشا .. هل هذا واك ؟

- من يشغلنا امر تحرير الكويت عن مجاهدة اسرائيل لان تقويتنا تعود الينا . اما الان فلضرب الذي ياتينا من امريكا هو الذي يشغلنا ويمكن اسرائيل يطع السعودية لما يكون لها جيش قوى يطع ضد اسرائيل ويحفظ توازن القوى في المنطقة الذي يؤدي الى احقاق الحق واقامة العدل الحالي ويحفظ الكويت وغيرها .. اما الذين زرعوا اسرائيل فلا يمكن ان تنتظر منهم اى خير .

● انشغلنا بحروبنا ونسينا الاعداء وهذا ما فعله صدام بنا وما نوصلنا اليه .. الا يستحق اللعنة على سفله بنا ؟

- ليكن .. ليستحق اللعنة كل حاكم يحكم دولة حكما استبداديا من غير شورى من اهلها .. لماذا نتحدث عن صدام فقط ومادا عن حافظ الاسد والقذافي هل يحكمون شعوبهم حكما ديمقراطيا ؟

● المقاومة ظالمة .. لقد دمر صدام ثروة العرب في العراق والكويت ويمنع في السعودية واساء الى العرب والى الاسلام والمسلمين .. واعطى اسرائيل فرصة عمرها وجعلت على ١٤ مليار دولار .. ليس الان هو الوقت الذي اصب فيه اللعنة على صدام وانغض عيني عن بلاد امريكا وحلفائها

● من اتي بأمريكا وحلفائها ؟ ليس جنون صدام وغزو الكويت وتهديد السعودية ؟

- ليكن .. اذا دخل على بيتي لص وقتح له ولدي اصيب اللعنة على ولدي واتركه اللص لم لاتعامل مع اللص اولا لم لا تقت الى ولدي ؟

● صدام اللص دخل ليقبل ولدي واخى ايضا وانما استجير على اللص ؟

- انما في جنل .. انما قلت رأيي ولك واك ولتكتف بهذا الان .. خلاص كفاية !!

ماجد عطية







المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : **من فبراير ١٩٩١**

# التعذيب بطرق حديثه جداً

كلمات يوش بالهفة ليس خبا فيه ولكن رقية في التعذيب على مصائر الأرواح والمسلحة أن وسائل الامتصاص الرسمية المصرية لا تقدر هذه المظاهر والمهرون أن يتصور مدى المعاناة التي يعيشها الناس وهم يسمعون مدحوس الإذاعة والتلفزيون يلقون بالهفة المصرية ما تم بهذه بالهفة الانجليزية ويمتدحون عن ذكر أي أبناء من العراق وجيشه وسكانه ولو من قبيل عذبة مليون أسيرة مصرية لها أبناء يعيشون هناك، حتى وإن كان (أبنا) يتعلمون (بموا) في معادية العرب ويقتل باب الأمل أوتفها.

في الاسرعة الماضي مثلاً استقال وزير دفاع فرنسا احتجاجاً على خروج أمريكا والقوات المتحالفة معها على قرارات مجلس الأمن وقيامها بتدمير البنية التحتية للعراق أي تدمير مدن العراق وشوارعها وجسورها ومصانعها وأبنيتها وجوامعها ومؤسساتها وبالطبع سكانه وأزاع التلفزيون المصري ذبا استقالة وزير الدفاع والصعي أي التلفزيون بيان أن الوزير الفرنسي استقال احتجاجاً على عدم سحب العراق بشدة

ومن الأمثلة أيضاً أن قائد البحرية الإيطالي استقال احتجاجاً لسبب نفسه واختار الاعلام المصري الرسمي تجاهل هذه الاستقالة كما تجاهل تصريحا لرئيس أركان الجيش الباكستاني جاء فيه أن بلاده محايبة في حرب الخليج رغم أنها تشارك بقوات في التحالف هناك وقال رئيس الأركان الباكستاني للمصالحين أن باكستان لم تكن تعتقد أن القوات التحالف ستهاجم العراق وتغاضت وسائل الاعلام المصرية الرسمية هذا التصريح تماماً. والخاتمة طويله لهذا التحقير والتعذيب الذي يكشف عن استهتار شديد بقول الإنسان ويقتل في أن يعرف

المجهون بالسرب وأمريكا ورواق يتكلمون كثيراً عن أحدث أشكال التكنولوجيا المستخدمة في تعذيب الرأق وجيشه وشعبه، ويبدأ يجرى تعذيب الكويت والعراق والسعودية أيضاً بتشاداً بغير أعقاب الأمريكين فإن غير الأمريكين وبشاعة من العرب والمسلمين يجرى محاصرتهم وسجنهم وأقل أسوار حديث جداً تصنعها الامتصاص الصناعية وسائل الاعلام والتلفزيونات بحيث لم يعد في إمكان بقاء الناس أن يعرفوا شيئاً عما يجري بالفعل وإن كان بعضهم قد استطاع أن يتعلم بعض الحارات باللغة الانجليزية من كثرة ماربدا التحذيرات الأمريكين العسكريين وهم يجهلون على أسئلة الصلحاة فائقين: مايسمى لدى معلومات. لا يمكن الاجابة لأسباب أمنية. لا يمكن الاجابة لأسباب عليا. وغير ذلك من العبارات التي تحكم أسوار المصنار على عقول الناس وتتركهم معتلين لظلم على مصائر أبنائهم وأوطانهم.

## بقلم دكتور محجوب عمر

لغزيرة الطين يله أن الاعلام الرسمي المصري يفتل عن الأمريكين بل وينالهم حساسة وشيعة. ولكم أصبح الرئيس يوش - مثلاً - تجماً على شاشته التلفزيون المصري يراه المصريون وهو يخطب على الهواء ثم وهو يذبح من أسرته للراحة في كاسب مجيد ثم وهو يعود لوداع رأس كلبه الذي استقبله في المطار ثم وهو يتحدث غاضباً مرة وأكياً مرة ويهدد مرة ومحدراً أخرى من التفاوض بالانصر السريع.

لقد أصبح يوش (مصرياً) للمصريين الذين أدنا فقره الهندية أو جربوا السجن والاعتقالات في مصر يعرفون كلمة (مصرياً) هذه. ذلك أن الجونة والمصريين والمعتقلين ليس من حقيهم الاعتراض على نومية اللغذاء القديم لهم سواء كان جيداً أو سيئاً مع أن الاعتراض يكون عادة لرتابته واستمراره ومنذما يشكو أحدهم من ذلك تكون الاجابة عادة هذا هي (المصري) ويوش قد أصبح مصريراً على الشعب المصري منذ أزمة الخليج ولكن تكرار ظهوره أصبح غير محتمل منذ اندلاع الحرب.

فتند أدلاع هذه العرب اللحية وما





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩١

ومستنداً اضطر إلى الموافقة تجديداً للضيقة وفسيحة خلفاته لم يبدل شيئاً لتنفيذ القرار ولم يرسل بالبطم قواته إلى هناك ، بل أرسل جامعة الطائرات وطائرات الباتريوت لحماية إسرائيل بعد ذلك أما اتفاقيات جنيف فإنه لا ينكرها إلا عندما وقع عليها ، وقد طالب بإيمانهم عن مناطق القتال وهي مشكلة فعلية أمام السلطات العراقية الآن إذ لم يبق مكان في العراق دون أن تسقط عليه صواريخ المكنين الأمريكيين وإتاليهم حتى مكشبات النكت الأتلفة وأبدية المسيحيين في العراق وأحياء بغداد السكانية تعرضت وتعرض للدمار على الرغم من أن بغداد نفسها مدينة قديمة تمتد لولها أثرًا محمياً من أي اعتقاد

كما شاهد الناس على شاشات التلفزيون المصري ونيس أمريكا وهو يتحدث أمام مؤتمر الاتحادات النيشية الأمريكية ، ولقد أنهم شهدوا للرئيس بوش بفترة المأثلية على النفاق والتشليل فقد تولف من اللعنة وقال بصوت جعش وبالكاء (يعزتي احكي لكم هذه القصة هناك أم كويتية لها ولدان واحد في الثامنة عشرة وأخرى في التاسعة عشرة وفيما أنزال العلم الكويتي من على منارها غاطخت عليهما القوات العراقية النار ، وأيت الأمر تولف عند ذلك بل أن العراقيين أخذوا ضمن الطلقات من أسرة الرافدين

ولا شك أن مثل هذه النواتج المأساوية - إن صحت - وهي لها كل

قلب خاصة أولئك الذين يعرفون قيمة الزين والراء ولكن استعمال بوش لهذه المكايه يبعثنا إلى الشك حول نواياه ، فهو ينكر المكايه وهو الذي لم ينكر أبداً لظلال الجفارة في فلسطين الذين

قتلهم الإسرائيليون والمئات في السنوات الثلاث الأخيرة وهم يرمونهم أحكام فلسطين في مظالم الانتفاضة وعلى بيوتهم وحق الضجر ولم يمس بوش طائراته وبوارجه وجيوشه بتدمير إسرائيل لقيامها بهذه الأبدية للجماهير بل أنه يعرف أن دولة إسرائيل ترمم ومع العلم الفلسطيني منذ سنوات وحتى

الحقيقة وهو حق من الحقائق التاريخ في موافق حقوق الإنسان الدولية فضلاً عن أنه حق واضح في عقائنا وأيماننا ، والأكثر من كل ذلك أن الإعلام الرسمي المصري وقد نقل العرب بكل قراء أخذ ينظر المصريين يصور الرئيس بوش ، وبالأفلام المعاصرة الأمريكية حول أسلحته وجيشه (مع حرمان الناس من صور الجنود إلا الصورات ملون) وأخذ الإعلام المصري ينقل حديث بوش متجرباً بالترجمة الفورية أحياناً ، ويتقبل التصويرات أحياناً أخرى ، كما حدث عندما تراجعت بوش من القول بأن اتلاع الحرب التي مدد فيها بتميز قوة العراق وليس فقط تحرير الكويت وبشر

الأمريكيين بأن الفدرية الجوية الساحقة ستدمر العراق وجيشه في ساعات وعندما اجتمع المانه كله تراجعت الرئيس الأمريكي ، وأخذ يتحدث عن احتمال استمرار العرب طويلاً وحمل من التفاوض السيد بوش القول بأن أهداف العرب ، وما إلى الحديث من تصوير الكويت دور شرب ... شلت المستعمية والتفوية اللعنة ، وخرق والكهاري والمصانع بل والمناسك السكانية بقها ضرورة حرية الاعتصاف الجيش العراقي الموجه في الكويت

وبع العرب أصبح بوش «مصرفاً» للمشاهدين المصريين سجناء أسوار الإعلام الأمريكي وبب ضارة نالعه فهم أن كانت صورة الأمريكي في مصر هي الهومور والجهنم والديسكو والتلفيق الأبيض ويعونه القمح ... اكتشف المصريون وجه أمريكا الحقيقي عندما كشف بوش بتصريحاته عن نواياه ، وفاته وأزواج عاقبة ومماير ، وكشف أن المصريين جميعاً احتقروا بوش عندما سمعوه يهكم خاشياً على معاملة أسراء من الطيارين الذين أسقطتهم الدفاعات الجوية العراقية ويطالب بمعاملتهم بمقتضى اتفاقية جنيف الرابعية

تذكر الناس أن بوش قد رفض منذ أسابيع اللقطة على القرارات مجلس الأمن التي تطالب بأن تعلق إسرائيل اتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة السكان والمناطق المحتلة على فلسطين ويهدد بتعطيل الأمم المتحدة أن لاقته

استعمال الوانه في الرسوم والتصوير والمجس ، وحتى في المسائين

كما أن حكاية ثمن الطلقات هذه «بايخة» خامسة عندما يقربا بوش نقد شاعده العالم وهو يفرض على الملكة العربية السعودية والكويت تخفيض تكاليف العملية العسكرية مع أنه يدعي أنه جاء بقرات دفاعاً عن النظام الدولي والمبادئ ، كما فرض على اللبنا واليابان (نفس الفقرة) أما بالسياسة لإسرائيل فقد أسرع بدفع ثلاثة عشر مليار دولار لها أخذاً بالبطم من حصيلة ما جمعه من السعودية والكويت مع أنهم يعطون تكاليف الحرب ثلثاً لبقائهم ويعطى هو الأموال لإسرائيل لكي تدفع هذا البقاء فيما بعد

إن الامعاء بأن إسرائيل قد أخذت هذه المظاهرات ثلثاً لسكوتها غير

صحيح ، لإسرائيل تشارك في العرب منذ بدايتها وقبل اندلاع القتال بالجنس والاستطلاع والمعارف والإليارات والافتتاح ثم بدت من العرب يسجون جيش قوامه مليوناً من العرب الفلسطينيين أمثالهم أنهم يريدون جيش العراق ضد الفراء الأمريكيين ، لقد كان تقدير الاستراتيجيين الأمريكيين ومايزال أن الانتفاضة الفلسطينية قد خلقت شيئاً جديداً في المنطقة عندما حولت كل الشعب الفلسطيني إلى جيش شارب في مؤخرة الجيش الإسرائيلي ، لذا أسرحت أمريكا وإسرائيل عند بداية الحرب بتغيير اغتيال القادة الفلسطينيين في تونس ومصارمة القيادة الفلسطينية وتحركاتها بخطط الاغتيال المبره التي تتطهر من كل مكان يمكن أن تصل إليه اليد الأمريكية الإسرائيلية الفتنة

وتولت قوات الجيش الإسرائيلي فرض حظر تجول دائم على شعب الانتفاضة بدأ قبل يوم ١٠ يناير بقرمه أيام (وما يعني أن إسرائيل كانت تعلم واستمر حتى الآن) ، ولما كان شعب الانتفاضة قد تعود أن يخفق تواجد حظر التجول فقد شددت القيادة الإسرائيلية على أرباب الناس بالامتنع عن إطلاق النار على كل من يتحرك وينتقل الصنف أن امرأة في مدينة نابلس قد أصيبت وطلق ناراً





النشر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

كما أن الشعب الفلسطيني مثله مثل الشعوب العربية لا يرى وجه يوش ولا أن يسمعه ولا أحد يصنعه خاصة عندما يتكلم عن اللياديه والوثائق الدوليه التي اظهرت هذه الحثه ان امريكا والعالم الغربي يكيلون المبادئ : يكيلون: كيل ليه واسرائيل وكيل للعرب والمسلمين ولقراء العالم .

دليل للمطفئين .  
ان الحرب معاناة والفرجة عليها معاناة اكبر خاصة اذا فرض على المتفرجين ان يشاهدوها من وراء اسوار شاشات التلفزيون والإذاعة والصف المجهجه التي تضره المقائق وتخطوها وتمتلك عقل الانسان ولكانه وتجرح مشاعره .

ويبدو ان يوش سيظل مصروفاً على الاذاعة والتلفزيون الى ان يرحل من بلادنا ومنهذد سيحصل الي حكاية يذكروها الناس . اليهض اسفاً على ما سيجتة امريكا من دمار لا يماندا واليهض ساضراً من قوة امريكا ومجرفتها واليهض قزفاً من اعلام العرب وكلية ولكن الجميع سيكزنون .  
فرحين بالنصر . إن شاء الله .

استشهدت على اثره لانها جلست في ثالثتها المقتوحه ترشح طفلها ولم يرق ذلك الجنود الاسرائيليين فالطلق كان يصرخ وهم مرعبين خائفون .

ومنذ انطلقت الحرب لم يربح حظر التجول الا جزئياً او للنساء فقط ولدة مساعدين بين يوم وآخر وحتى هؤلاء لم يسلمن من اطلاق النار عليهن اذا تجمعن ولو في السوق . وبت مخينه القدس شبه خالية . فالعرب ممنوعون من الخروج من منازلهم واليهض قايضون في غرف محكمه يرتدون اقنعه القاز خوفاً من صواريخ سكود .

ان سجون شعب بكلمه لم يحرره يوش وهو على حال سبق ان فرض بقوة بقوة خلفائه سجوناً مشابهة على الشعب العراقي ولكن الشعب الفلسطيني يعاني حظر التجول لانه لا يستطيع ان يصل الى اماكن العمل او الارض او الاسواق وبمع كل هذه المعاناة فان شعب الانتفاضة لرح يوصل صواريخ سكود الى اهدافها داخل فلسطين المحتلة وقد شاهد فرح الاسرائيليين الذين هربوا الى المنطق العربية يهت من المعاناة والناس هناك يعرفون ان الصواريخ التي تسقط هي صواريخ وان اسرائيل تغني خسائرها وان امترفت بمقتل اربعة وجرح اكثر من مائه . يتهديم اكثر من ألف مسكن وحتى لو قيل انها قتلت ثلاثة عشر مليوناً من الدولارات كتمويش فلان شعب الانتفاضة يكثر جيداً ان اسرائيل تتلقى مليارات الدولارات من امريكا وستظل تحصل عليها الى ان يتوقف اصحاب النفط عن تزويد امريكا بها .











المصدر : الشيعة

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخاتمة مع الله ومع دين الله وبشرية الله، وتعمم عزما صادقاً انه بعد انتهاء الحرب التي نرجو ان تنتهي اليوم قبل الغد ان تطهر بلادنا من كل ما يفسد الله و من الآثام والكنايات، وان نعمل على ان يحل الحب والوئام بين اقطارنا الاسلامية وتسد الحرة والوحدة بينها لتشكل كتلة اسلامية قوية تصدى قوى الباطل. وتحسن استفاد ثرواتها لصالح الاسلام والمسلمين وتحقق الاكتفاء الذاتي وتخلص من كل تعبئة لأي من اعداء الله. خاصة ونحن في عصر التكتلات وليس هناك قوى من رابطة الصفوة الاسلامية التي يستمد المسلمون بها النصر والتأييد والتكمن من الله القوى القادر ان تكون سقا طوبى نصر المؤمنين.

ان الامل معقود في ان تلتهم هذه العرب في القرب ولت دون اللجوء الى استعمال اسلحة الدمار الشامل كالكيماوية او الجرادية او النووية ودون تطهير آياها القتل ولون شعابا للقاء، وان تخرج القوى الأجنبية من بلادنا الحريية، وان نحافظ على قوتنا لمواجهة العدو الصهيوني وعدم تمكنه من تحقيق امدائه. هذا الامل الكبير يساعد على تحقيق التوجه الى الله وان يصلح كل فرد نفسه واسرته وان تكون مؤمنين حقا لاستحق وعد الله بالنصر والتكمن.

نريد ان نهي الغرس الهام من الازمة الا وهو تحرير الشعوب من نظم الحكم القمسطة وان يتم ذلك في سلام ومن طريق الانتفاضات الصرة والغاء القوانين المقيدة للحريات. وايضا كل إهمات لو ظلم ولا نريد تكرار تجربة حسين ارشاد او زياد برى مرة اخرى في بلادنا الاسلامية. ونطالب الحكام بان يتجاوزوا مع شعوبهم في تحقيق ذلك بجهود وسلام دون هذا التشبث المستعبد والحكم والتقييد بالقوة. اننا نريد الفير والاصلاح والله من وراء القصد.

إن ارادة الشعوب الصرة لتتغير وهذا هو اول الطريق لحيات كل كيد يحكيه الاعداء لانتنا الاسلامية. وهو الطريق الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني مهما قامت قوى الباطل بمساندته ونعمه. فإن الروح الاسلامية اذا سررت في جسد الامة الاسلامية سيكون لها شأن عظيم وسيحق الله بها الحق ويطل الباطل وان كره المجرمون.

اننا نطالب المسلمين جميعا ان تكون نظرتهم لهذه الازمة نظرة واسعة شاملة لانظرة محلية واقتية ولا يصح ان نحدع بظاهر الامور وتتناسى ماضي هذه الدول وما قبلها من قضية الشرق الوسط. إنهم يسمعون للفرض حل لهذه القضية على حساب المسلمين واحمال العدو الصهيوني. انهم يريدون ايقاف الانتفاضة المباركة وبسكون المجرمين اليهود في كل فلسطين، ويظهروا الشعب الفلسطيني من وطئه.

الا فلتتجسر شعوبنا الاسلامية وتسك بيزمام سياسته الظلمة بديما ولا تخضع للغير والبطلان السياسي امام الله ثم امام التاريخ عظيمة والامانة ثمة ولكننا وثقون من نصر الله والله غالب على امره ولكن اكثر الناس يجهلون.





المصدر: **الشيعة**

التاريخ: **٨ نوفمبر ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حرب الخليج وشرع الله

### بقلم: سعيد علي أحمد

يهودي وصفه الرئيس الأمريكي (الصدوق) بوش بأنه مجرم جبان وأقام الدنيا وأفسدوا، ثم أعلن وقف الحصار مع الفلسطينيين.

- وهذا «الشيء» القاتل المتأجّل في الحرب العظمى الماضية يميز عن نفس كل أوروبي وهو يدخل بيت المقدس فيقول: «لأن لفظ انتشرت الحروب الصليبية».

وصول مستحسن - رئيس وزراء بريطانيا الأسبق - يقول (في مجلس العموم البريطاني عند احتفال الأتاجول لخص عام ١٩٨٧)، وهو يسلم الحصف في يده: «أنا لن يقر لنا قرار في تلك البلاد طالما بقي هذا الكتاب في أيدي الصوريين».

- والجزائر كانت في الفرنسي يلف في دمشق في تورته الأخيرة عام ١٩٦٠، فيقول: «نحن أفعال الصليبيين فمن لا يطيعه أن نكتم اليوم».

وفي جريدة أخبار اليوم في ١٩٩٠/٧/٧ كتب الأستاذ/ مصطفى أمين: «هل نحن في غيبوبة الدنيا

قائمة قاعدة ونحن مشغولون بالمسائل الصغيرة، لا نرى المآمرات التي تدبر خلفنا ولا نسمع عن الأحلاف التي تعقد سرا للقضاء علينا، لا نزال نعيش في

أحلامنا ولا نعرف أن هذه الأيام عند كوايس حقيقي، في العالم حركة عند الإسلام، فربح من المفكرين الغربيين أصبح يقول إن العدا بين الاتحاد السوفياتي وحلف الأطلسي قد انتهت، وأن الملف يجب أن يعرف أن العدو الجديد هو الإسلام وأن يتخذ الخطوات

للمقاومة القضاء عليه، ونحن في بلاد الإسلام لا نشعر بهذه الحرب ولا نسمع لها ولا نصدق أننا أصبحنا خطراً على أحد، فالإخبار هي التي تحيط بنا».

في أمة الإسلام رؤى صاحب مصر: «ثمة هي أمريكا - ذلك الشيطان الأكبر - وحلفائها، الذين يدهي حكامنا أنهم أصداق لنا وقد استقبلت سفارتهم فجأة فجاءوا ليدافعوا عن «الشرعية الدولية» التي انتهكت واحتلال الكويت».

لأنه كان قد خفى على حكامنا واجهة إسرائيلية للقوة والمسومة

الشرعية الدولية منذ احتلال أمريكا لقطر وقام واحتلال روسيا لأفغانستان واحتلال اليهود لفلسطين وضمية الجولان السورية وجوب لبنان؟ وهل يخفى عنكم كيف اتام هذا التحالف الشيطاني - زعامة أمريكا - مصابة اليهود في فلسطين؟ وهل لكم بها أصداق، أمريكا - أن تقرأ ما كتبه (فالويل) وهو أحد دعاة الصهيونية المسيحية والذي يدعم إسرائيل بكل قواه في كتابه (استعمرى أمريكا) الصادر عام ١٩٨٠، حيث كتب يقول: (إن سفر التكوين يعتبر سراسة على القول: «لقد أعيدت لكم هذه الأرض ولأحضانكم من وادي مصر إلى النهر العظيم - وموتهر العراة» - وهذه الحدود تتضمن معظم الأردن وسوريا والعراق ومصر».

وهكذا فشلت أمريكا أن تحقق حلم الأقلية اليهودية في إقامة دولة لهم في فلسطين وأن تساند قضيتهم بكل قوتها

العلمي وأن قوي نراخ المنطق والتاريخ والدين حتى تعطي لإسرائيل الشرعية والاستقرار.

وها هي أمريكا (الصديقة) تستعمل القيت لنزع إسمال وقد تقسمي المناطق باسم الأمم المتحدة إلى فلسطين، بينما تقترح إرسال قوات دولية للفصل بين جنوب السودان وشماله. والغرق بين

الدين وأشيء!! وفي الوقت الذي بلغ فيه الصايون بالعمارات وكسر العظام في فلسطين الثائرة سيقن آلاف طفلي وسنة خلف

التي خلال ثلاثين شهراً من الانتفاضة الباسلة، تجد أمريكا تطلب من اليهود ضبط النفس ثم تنقل لهم على حسابها الخامس يهود روسيا لتقتل أترهم وترتبه

بشهم وتضاعف هدمهم، وعندما دفع هجوم فلسطيني طائش على مصيف

إلى حكامنا وتابعيهم وأجهزة إعلامهم ومن يسيرون في فكهم.. نقول: إن كان صدام حسين قد أخفا في

احتلال الكويت فهل يحق لنا أن نرتكب خطأ أكبر نمد أجبنا لأولئك الذين يكتبون لأمتنا الإنسانية من أصداق

إلى إصداقنا ويترصون بها الدوائر؟ فكيف تتصبرون أن يصداقكم الشعب المصري في أولكم بأن أمريكا

وحلفاها الغربيين أميقات لنا إلا إذا كان هذا الشعب قد شك فيكم وبميت

وصيرته ولقد القدرة على التمييز بين الصو والصديق؟

- وكيف تتدعون أن يلفك الشعب ولاه ليدته روية حتى يريد أن تكون كلمة الكفر هي العليا وكلمة الله هي

السليمة؟ وهل تعتقدون ولو لحظة - مثلاً - تعمل أجهزة أمتنا التسمية - أن الشعب المصري يرضى بأن يجعل الله

تكاثرين على المؤمنين سيولاً - إن نحن الذي يصمد قلبه (الزفة) الإسلامية الفسلة والصالحين

النافقين ومن يدعون أنهم نواب الشعب في مجلسي الشعب والشورى، وقد حصاروا (أمريكيين) أكثر من نواب

أمريكا ذاتها والذين بلغت نسبة المعتنقين منهم على قرار الرئيس الأمريكي بوش على حرب الخليج ٢٤٨٪

فياحسرة على نوابنا وقد استخف بهم حكامنا العالميون.

فياليت: ألم تقرأ قول الله تعالى: وما يرد الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليهم من خير من

ويعم.. وقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألوا

خيالاً ولا ممانعة، من بين البغضاء من أفواههم وما تنفي صدورهم منه».

وقوله تعالى: «إن تتمسكهم صنعة تسلمهم وإن تتصمك صنعة يترجوا بها».

وقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردكم على

أعدائكم فتنقلبوا خاسرين». ذلك قول الله... فهل أنتم أصمد من الله قو؟

ولكن إذا كان القرآن منكم (مجهوداً)، فهل خفى عنكم كيف انتهكت





المصدر : المشرق

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اتى الأئمة أبو حنيفة ومالك وأحمد بن حنبل لا يجوز الاستعانة بغير المسلمين، أما الإمام الشافعي فقد أجازها عند الضرورة بشرطين: (١) أن يكون المسلمون هم الأكثرية (أي أن يكون لهم السيطرة والثقة). (٢) ألا يخشى من انضمام غير المسلمين لأعدائهم. ومن عاتشة رئيسي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يستعان بمشرك». وإلى وفاة الأمر في مصر: ذاك هو رأي الشجب المظبوط وفق مفهومه لشرع الله وما بينه طياء الأئمة الثقات. فهل لكم أنتم ألا تلتصكم العزة بالآثم وأن تستجيبوا لله والرسول حتى يذهب عنكم هذه الفتن التي ما أصابتنا إلا بما كسبت أيديكم؟

والنوتيفيشن أحزاب المعارضة الانتهازية الذين يعملون لهم المشاركة في الحرب الإعلامية على الإسلام وإن قال بعضهم بأن (الحق فوق القوي) وتوسع بعضهم الآخر في الإسلام بإطلاق لميته وطعاه الحكومات - حقيقة ثوابي لولاك الأعداء (الأسفلام).

لكن يخشى علينا نحن الشجب أن المعركة في حقيقتها ليست بين الكويت والعراق وإن كان قد تم التضحية لها وإخراجها لتكون في ظاهرها كذلك، إلا أنها قد خطط لها لتكون في صميمها معركة ضد أي قوة متنامية في المصنر الإسلامي تهديد مصالح هؤلاء الأعداء أو تكون خطراً على أمن إسرائيل وحقبة في طريق تحقيق أحلامها التوسعية.

وبكذا كانت البداية بشرب الفاغل النووي في العراق والأمناء على ليبيا بسحبة أنها تقدم بتخصيص أسلحة كيميائية، ثم جعلها معركة لتدمير القوة العسكرية للعراق بالكامل.

بينما تترك إسرائيل لتكون ترسانة لكافة الأسلحة النووية والكيميائية وسائر الأسلحة المتطورة، بل وتعلن أنها لن تتردد في تعطيم أي قوة نووية تصنع في الوطن العربي.

وقد يحاول لولاك الأعداء أن يرفعوا راية أخرى غير تلك الراهية لكي يموهوا على المسلمين حقيقة المعركة ويطلقوا في أرواحهم شعلة العقيدة.

أما عن نظامنا الحاكم: إذا كان واثقاً من نفسه ومن صحة موقفه من حرب الخليج والاستعانة بأمروركا وطفلتها، فلماذا اكتفى أجهزة اعلامه بالاستعانة فقط بالمزيد من التبرير هذا الموقف دون عرض الرأي الآخر إن كان هذا النظام يؤمن حقاً بالديمقراطية التي يدعيها؟ والحق والحقيقة فإن كل ما قرأناه أو سمعناه من علماء العين المزيدين لمواقف هذا النظام لا يقتنع أي مسلم - ولو كان طفلاً صغيراً - بتشابه مواقف الكفار الذين استعان بهم النبي صلى الله عليه وسلم مع مواقف أمريكا وحلفائها الغربيين الذين يتكبدون للإسلام، خاصة وأن الموقف كله تصد سيطرة هذا التحالف الشيطاني بزعامة أمريكا التي تدبر المعركة.





المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : **مؤرخ** : **١٩٩١**

## نعم .. الموت لأمريكا

لم أكن أتصور في يوم من الأيام .. أن تتهمني النبلية بمعارضة السياسة الأمريكية .. لأن معارضة أمريكا من المفترض أن تمنح من مصر لأن مصر مستقلة ذات سيادة وقد أعلن الرئيس المصري في خطبة الأخير ذلك وأكد أن مصر لا تخضع لأي ضغوط أمريكية ..  
وأنا على دمة فضيلة السلاح .. وفي يوم الثلاثاء الماضي وصل موكب من الشرطة لاحتفالهم في ليلة أمن الدولة .. حيث تمت طلماتي بفحشية جديدة وهي عفلة .. مجرد محاولة طباعة ملصق صغير بحجم اليد يحمل شعارين لا للحرب .. الموت لأمريكا وذلك من خلال المطابع القيسرية الخاضعة لتفويض المباحث !!!



بقلم **السجين**

**بسمال حسين**

أنها محاولة جديدة للتصميل .. والتعويق وأرهاب الآخرين الذين لم يقفوا بعد تحت يد السلطات في الطلأ أنفسهم الوهمية التي تطلقها الشرطة وهذا ما يؤكد ما ذكرته في الرسالة السابقة .. المقصود هو قتل الحركة المناهضة للحرب وللعدوان الأمريكي .. فلا تستكينوا أيها المجاهدون حتى لا تحلقوا بدمهم وهو أحباط الحركة المتعاطلة والمندمجة ضد العدوان بالمل مظاهر القمع .. بل يجب أن نضع ظهورهم للحائط .. وذ كلف ديمعرا طيهم العزيفة .. يجب ردي وأجبتا المقدس نحو انشقاقنا في اسراق مهما كان الزمن .. فلذا لم يكن هذا هو وقت التضحية والجود بلقفس غمسي يكون بالله عليكم !!

**السيد رئيس نبلية أمن الدولة**

نعم الموت لأمريكا .. وأنت مصري وكعربي .. وكعسلم يجب أن تهلك معي الموت لأمريكا .. ويجب أن تطالب مني أن تلصق هذا الملصق على سيارتك .. رغم أنني كنت أنوي فقط لصقة داخل مارات الحزب نعم الموت لأمريكا .. التي تذل أنها ياكلتها أن تستعيد الشعوب العربية والإسلامية للابد

هاهو بوش الذي توعدنا .. وأرعد وأرعد ها هو كاعذور لا يتحرك داخل بلاده التي تبعد عن مكان القتل بالآلاف الأميال لا يتحرك هو مساعوه إلا بقلعنا الوافي من المرات ..

الله اكبر وكاننا نعيش في حلم الاسرائيليين في الغشابة لمدة اسبوعين مملون بالاسهل والقسه بدون دراسة أو عمل ويكفرون في مواصلة التدريس للتلاميذ عبر التلفزيون ويوش ببحرك في أمريكا بالقاع الوافي ..  
والعراق صامد بعد اسبوعين من اكبر صلف جوي عرفه التاريخ .. بل ويظل يمتد زمام العبادرة في الحرب ومنذ اليوم الثاني لها بل ويهاجم القوات الأمريكية ببرا في أراضي جزيرة العرب المحتلة

الفياء أيها المصريون إنه لنس حلما انه الحقة التي ساقها في احد المواطنين في ميني ديلة أمن الدولة قال في لقد ثبت أن ياكلنا ن تكون لوة عظمي لساوال الانشطة موجودة وعامي الفترة العسكرية العراقية تبرز على اعناقنا استعجاب الأمة للتكنولوجيا وشذلة اكبر لوة تكنولوجيا في العالم ..

الفياء أيها المصريون .. لقد اصبح الحل حقة وما يشربنا به طوال الضهور الست الماضية بأن التكنولوجيا الأمريكية ليست الها وأنه بالعل يمكن أن نرغم تلك أمريكا وأسرائل في التراب فلا تفتلوا هذا الحلم استحلتم بكل مرتخص وغال لا تفتلوا هذا الحلم ..

وانضموا الموكب المجاهدين لنجوز على القبطان الاكبر بكون من الله ( أن تنصروا الله وتصلحكم ويخلصكم افرامكم ) ..

ان الضيطان الاكبر (أمريكا اسرائيل) هو الذي سيذلنا .. ويهلكنا مصر أن تكون قبا نايضا للحرورية والاسلام في هذه المزللة الكبرى .. أنها المزللة الكبرى .. عسكرية وسياسية وجماعية واعلامية أنها المزللة الكبرى بين حضارتين متضادتين بين المصوحة الإسلامية الصاعدة بأن من الله والحضارة الغربية الناجية الاكلة ..

وهاهو بوش المصيدة لا يدري كيف يمزج منها لا يدري كيف يكمل الحرب يكمل تكلها ولا يدري كيف يتوقف بعد أن اتخذ قراره المجنون بالحرب لا نعم انها ساعة المزللة الكبرى مع الحملة الصليبية الثامنة على امتنا انها ليست معركة العبادة







المصدر : **الشيعة**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

المراقبة .. ولنعلمو الآن عن كل ما ارتكبته في الماضي أو نؤجل المحاسبة حتى تنتهي هذه المنازلة الكبرى بالنصر المؤثر ان شاء الله فلم تكن أكاذيب النصر متوفرة بقلوبنا مما هي متوفرة الآن وان حلم ان نصبح كعرب وكمسلمين قوة عظمى اضحي حليفه ..

فهووا فانا على موعد هبوا .. لتوفير كل شروط النصر .. وشعب مصر هو احد الزلزال الاساسية المعالجة انها لحظة الصدق لحظة المواجهة مع النفس .. بل انها لحظة المواجهة مع الله فمن ذا الذي يخشي لقاؤه .. ومن ذا الذي يضمن على نفسه بالشهادة التي تمحق الذنوب وتضعف دنايا واسما للجحمة .. فماتلكم سامعون .. تبالغتم ان الارض وما متاح لدينا الاقليل ما يلكم ونحن لا ندعوكم للفشل ولكن للتحرر السلمي ضد العدوان الامريكي ..

ولنتفك معا .. الموت لامريكا .. امريكا هيرو شيما امريكا نجار اكي امريكا ١٩٦٧ التي دبرت العدوان مع اسرائيل وتركوا لنا في كل اسيرة شهيدا امريكا التي ظاهرت على اخراجنا من ديارنا في فلسطين امريكا التي تخمس احتلال اسرائيل للقدس والمسجد الاقصى .. والتي اعترفت مجلسها المؤقر ( الكونجرس ) بان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل .. كما انكر الكنيست الاسرائيلي امريكا التي تخمس احتلال اسرائيل لسوريا وجنوب لبنان .. امريكا التي رفضت علينا نزع سلاح سيناء ولما لا تقبلات كاتب ديفيد

المنزلة امريكا التي تلتنا بغير الخبز الذي نملك ان نتجده باكتافنا لو رفعت هي يدها عنا امريكا التي خرجت الانفصاليين .. على مدار ١٦ عاما في ظل الانتفاخ الاقتصادي خربت اصبعنا نستورد الطن بدلا من ان نصخره كما كنا نفعل حتي في ظل الاحتلال البريطاني امريكا التي في ظل الخضوع لها وعلى عكس ما وعدونا .. اصبح الظلم اكثر ظمرا ..

هذه هي امريكا .. وهذا غيض من فيض ويسمى رئيس نيابة امن الدولة هذه هي امريكا التي نهتف في مواجهتها ..

### الموت لامريكا ..

ولذا كان شعاع الموت لامريكا قد كلفني حبيلا لمدة ١٥ يوما على نمة التحليل .. فانا سألنا اهل من كل اعراق وبكل خلية من نفس ( الموت لامريكا )

### ( الموت لامريكا )

فالعلماء ي ماتريدون والله ما يفعل ما يشاء فوفانا جميعا فان العزة لله جميعا والله اكبر .. الله اكبر

لوق كل المعتمدن الله اكبر .. اكبر من امريكا .. ومن كل

المواهب .. وسباني القضب الساطع .. للقضب الساطع .. وسينوروجه القوة .. فاعيت لنا .. والقدس لنا .. وباندينا سنعيد بهاء القدس .. سلطنة تبهر .. انها ارادة الله .. الابصار قلله وعدنا ان يرينا ابياته في الافاق وفي انفسنا حتي يتبين لنا الحق ..

فهاهم منذ اسابيع قليلة كانوا يتامرون لهدم المسجد الاقصى وهامهم الآن اليهود يولونون بالمسجد الاقصى ليحتموا به من هوارب الخميني العراقية التي تتركنا ابيي .. ملا زرينون بعد ذلك من ابيات كي تحركوا ولكي تميلشروا بنصر الله

( لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون )

صدق الله العظيم

### بجدي حسين





المصدر: التسليم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١



# **المفاجآت الستة في إطار الاستراتيجية العراقية الثابتة**

**خطة العراق بعد الكويت  
لاحتلال السعودية  
وقطر والبحرين والامارات وعمان  
واليمن .. ثم السودان**

**بقلم  
عادل حسين**





المصر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

## ما معنى أن المهام القتالية لقواتنا تنحصر في الكويت ؟

### وكم عدد المصريين المتطوعين

### في الجيش العراقي ؟

### يا علماء الإسلام تحركوا

### ويا قداسة البابا تكلم

### ويا كل المثقفين :

### حي على الجهاد

الحرب تدخل أسبوعها الثالث .. الغارات الجوية تجاوزت الأربعين ألفا ... ولو تصورنا أن كل غارة قتلت اثنين فقط لوجدنا أن عدد الشهداء ( في غير ميادين القتال ) يصل إلى ثمانين ألفا . وعدد الجرحى يصل إلى أضعاف ذلك . فماذا أنتم فاعلون أيها المصريون ؟ وكيف تسمحون لأهل الحكم أن يتشبثوا بمواقفهم ؟ كيف لا تنضم الدولة المصرية إلى الساعين لوقف إطلاق النار ؟ لن الشعب يغلي ويدمدم فاعقلوا وافهموا قبل أن تداهمكم القارعة

■ لقد تكلمت يوم الخميس الماضي ( في الجمهورية ) الدكتورة عائشة راتب ( استلاة القانون الدولي والوزيرة السابقة ) ، فقالت : أنا مع تحرير الكويت ولكن ما يحدث الآن هو تدمير للعراق ولماكيناته ، فتحرير الكويت لا يكون بهدم العراق وهدم كل ما في العراق من مرافق حيوية كالمياه والكهرباء .. حتى المجارى تدمر .. وهذا في رأسي اعتداء على العراق ، وليس دفاعا عن النفس من قبل الكويت والسعودية ، ان الاستلاة عائشة راتب التي كشفت المؤامرة وكشفت زيف تسحها بالقانون





الدولي ، الأستاذة عائشة راتب ليست عضواً في حزب العمل ، أو في أي حزب معارض آخر ، ولكنها عبرت عن الضمير الوطني ، أنها تعبير حاد وصريح عن التغيير الذي حدث في صفوف الشعب خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة .  
■ يا علماء المسلمين تحركوا ! انتم أيضاً قولوا قولاً حق تنقل موازينكم أمام خالفكم ، يا قادة الدبابا شنودة تكلم أنت أيضاً وطلب بوقف القتال . يا أيها المثقفون انزلوا إلى ساحة الجهاد .

الا أن الأمر أبعد من أن يكون مجرد تعاطف مع شعب عربي يتعرض لعدوان امريكي صهيوني ، فنحن يصعد شعب يقاتل بشجاعة وحسن تدبير ، نحن أمام شعب يصعد ويهاجم ، وفي حال كهذا لا يمكن أن نسأل الله اللطف ، ولكننا نسأل الله أن يثبت المؤمنين .. في حال كهذا لا يمكن ، الدعاء ولكن يجب أن نشارك في الحرب الدائرة ، كل بما يستطيع ، والويل للقاعدين من عقب الله  
ما يحدث هذه الأيام على يد الجيش والشعب في العراق يفوق الخيال .. حلم هذا أم علم ؟

□ أن الولايات المتحدة بهلال قدرها تلقف عاجزة هي ومن حطمت حولها .. لقد استعدت القيادة العسكرية شبكات التلفزيون ، ووعدت المراسلين والمشاهدين بأنهم سيرون في بيوتهم - ولأول مرة - حرباً تصور ولأنها لحظة بالخط .. لقد تصوروا نزعها بحسم أمرها خلال ساعات ، أو على الأكثر خلال أيام . لقد وعدوا جنودهم بالعودة إلى بلادهم قبل احتفالات رأس السنة ، ثم فروا مضاعفة القوات لكي يبعد الجنود قبل آخر يناير .. فلين ذهبت هذه التقديرات ؟ ان المراسلين متواجدين في مواقع الأحداث ، وشبكات التلفزيون لا تتوقف عن البث ، ولكنها لا تجد ما تروي وتصوره .. البيانات العسكرية الأمريكية أصبحت من المساحر التي لا تليق بمقام أمريكا .. أصبحوا لا يستحون من الكذب القاضح ، أن من يسمع البيانات يظن أن صواريخ الحسين - معمول لها عمل - فهي لا تتسبب في أي خسائر تذكر رغم أنها تصيب باعترافهم أحد أهم أهدافهم .. ما هذا الحديث ؟ ثم كيف تعمل أن القوات القطرية - حسب هذه البيانات - تحقق انتصارات باهرة ؟

١ - إن العدو الأمريكي أصبح تعطلاً في أدائه ، فهمته متكررة لم تتغير منذ بدأ الحرب : القصف من الجو بدون معرفة للنتائج ، والمتحدث العسكري يعترف بأنه حين يقول : أن القوات المتحالفة حلفت ٧٠ أو ٨٠ في المائة من الأهداف ، فإنه يعني أنها حققت هذه النسبة من المطلقات المكلفة بها ، وألغت هذه النسبة من الأهداف التي كان مفروضاً أن تلقىها . والمتحدث العسكري لا يهتم بالنتائج الفعلية لهذا القصف ، وكان استمرار القصف أصبح هدفاً في حد ذاته . إن القتال بهذا الشكل يدار بطريقة يبرر قراطينه بليدة ، ومن حق الرأي العام الغربي أن يقلق حين يتسرب إليه أن هذا الالتزام الشكل ببرامج الفخارات والقصف لم تحقق السحار المستهدف في قوات العدو .. فالجيش العراقي - باعترافهم - ما زال متمتعاً بقدراته القتالية العالية .

٢ - في مقابل هذا الأداء البيروقراطي البليد نجد أن الجانب العربي في العراقي ، يتخذ استراتيجيته في الدفاع النشط على نحو مبدع وفاجيء ، أعداءه كل يوم .

إن القيادة العراقية تعلم أنها لا تملك - كأعدائها - مدداً لا ينقطع من الأسلحة والذخائر وقطع الغيار ومواد التموين .. وهي في الوقت نفسه تعد نفسها للحرب طويلة ، فمن مصلحة أن يمتد القتال . وإذا ظل الأمريكان على ترديد في الهجوم البري ، ستبدأ مع شهر مارس العواصف السرمية الشديدة ، وفي منتصف الشهر سيحل شهر رمضان الكريم ( وأغلب الظن أن







القتال يستعمل أثناءه ) ، ويعد رمضان تكون قد دخلنا في الصيف القاسم . ويتخلله موسم الحج . اذا امتدت حالة الحرب مع ما يتخللها من هجمات وغارات طبيعية ، سيتفرق الحلفاء كما حدث في غزوة الأحزاب ، ويعودون من حيث أتوا .

إن القيادة العراقية ترى أن الوقت في صالحها ، وهي في نفس الوقت تفتقر إلى الإمدادات ، ولذا قامت خططها على تقليل الخسائر الناجمة عن القصف الجوي . وعلى الاقتصاد في الحركة .. ويشهد الجميع أنها نجحت في ذلك - حتى الآن - نجاحاً مدهلاً . فبعد كل ما تعرضت له من قصف وحشي يحتفظ الجيش العراقي بقواه الأساسية متماسكة ومستعدة لملاقاة العدو على الأرض إن هو ملك الشجاعة على التقدم

□ إلا أن هذا الكمون تصاحبه تحركات تلميحية العدو وتشر الفيزي في صفوفه وتربك مخططاته .

٢ - فمن ناحية بلغ عدد صواريخ الحسين التي أطلقت على إسرائيل والسعودية حوالي الستين ، والقوات الاميركية المضطربة تطلق أربعة صواريخ باتريوت مقابل كل صاروخ من صواريخ الحسين ، ولكن نسبة النجاح في إسقاط الصواريخ محدودة .. ويجب أن يكون معروفاً أن النجاح في إصابة أي صاروخ من صواريخ الحسين يتحول إلى كارتة اذا كان الصاروخ العراقي محملاً برؤوس كيميائية أوبولوجية ، فإسقاط الحسين في الجو يساعد على انتشار هذه الشحنة المهلكة في دائرة أوسع .. ونحن نقول - دوماً - أن القيادة العراقية لم تقدر حتى الآن استخدام أسلحة الدمار الشامل ، ولكن وصول الصواريخ المحملة بقذائف تقليدية إلى أهدافها بنجاح يعتبر انذاراً يفهمه أهل الغرب بأن إحداث الدمار الشامل ممكن أن هم لم يترددوا !

٣ - وقد فوجيء العالم - أثناء متابعتها لحكاية الصواريخ - ببقعة الزيت التي تسربت وانداخت في مياه الخليج . وقد أكد بوش أن هذا الزيت الذي يتجه من السواحل الكويتية إلى مياه السعودية لا يمثل أية قبة عسكرية ، وقد سبق له أن كذب مثل هذه الكذبة حين علق على ضرب الصواريخ لإسرائيل ، وظل يردد هذه الكذبة رغم أنه أرسل بطاريات باتريوت مع أسلحتها الاميركية . ومع أن الطيران الاميركي قام بأكثر من ١٥٠٠ مهمة في محاولة بالقنص لضرب منصات الإطلاق لهذه الصواريخ الخائبة التي لا تحدث في زعمه أي تأثير !

في الكذبة الجديدة حول جدوى انتشار البترول على سواحل الكويت والسعودية ، معروف أن هذه العملية تعوق أبحار القوات الاميركية من التواطؤ مع السعودية ، ومعروف أن هذه العملية تعوق الانزال البرمائي على شواطئ الكويت .. وصح ذلك فإن لعبة الانتشار البترولي - شأنها شأن الصواريخ - تستخدم حشيش الآن في حدها الأدنى . وإذا أراد العراق لحظة أن يشعلها بمواد مثل النابالم فإن الحرائق الناجمة لا يمكن إخمادها لفترة طويلة . وتتولد عن هذا الحريق مشاكل كثيرة ليس أقلها انتشار سحب سامة لا يقل أضرارها على الأعداء عن فعل الأسلحة الكيميائية !

٤ - وبينما يجتمع الخبراء من كل نوع لبحث أسلوب المواجهة مع بقعة الزيت ، فوجيء الغرب بوصول أنواع متقدمة من الطائرات العراقية إلى إيران .. نواتر الظاهرة بانتظام دقيق أكد أن العملية ليست فراراً من الطيارين ، وأكد أن الطائرات العراقية قادرة على مغادرة ملاجلها الحصينة في اللحظة التي تريد . وأكد أن الممرات





المصدر : ..... الشَّيْخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... نوفمبر ١٩٩١

التي تحطمها الغارات يمكن اصلاحها بكفاءة وسرعة فتمكن  
الطائرات بالتالي من الاقلاع . وأكد كذلك أن السماء العراقية ليست  
تحت سيطرة الأعداء كما زعموا .. والإسماعيل لم يردوا هذه  
الطائرات ويحطموها قبل أن تصل إلى إيران ؟ هذا السؤال وجهه  
بالفعل إلى المتحدث العسكري الأمريكي فاضطر إلى القول بأنهم

يتمكنون بالتفوق . ولكن لا يمكن السيطرة على السماء العراقية  
رغم كل ادعاءاتهم السليقة .

إلا أن السؤال الأخطر في موضوع الطائرات هو : ما هي دلالة هذا  
التصرف بالنسبة للموقف الحقيقي لإيران من الحرب ؟ لقد فتحت  
أمريكا جبهة ثانية حين استخدمت الطائرات في جنوب تركيا لمهاجمة  
العراق . فهل يعني وصول الطائرات إلى إيران رداً على الموقف  
الأمريكي - التركي ؟ وهل يعني هذا أن تنسحب عسكراً قد قام بين  
العراق وإيران ؟ أن احتمال اشتراك القوات الإيرانية في الضرب إلى  
جانب العراق يمثل كابوساً مخيفاً بالنسبة لقوى التحالف الغربي ،  
فهل قررت  
إيران أن تقبلها ؟ لقد أعلنت كل الدوائر المسئولة في الغرب أنها لا  
تصدق امكان حدوث ذلك ، وأعلنت هذا التحدي بعصبيته ملحوظة ..  
وقد علقت إيران من جانبها . فقلت إنها مصرّة على حياضها في الحرب ،  
وإن وصول الطائرات العراقية لا يمثل تحولا عن هذا القرار . ولكن  
أهل الغرب تاكلهم الوسواس . لأن ظاهر الأمور يوحي بأن الأمر  
خبيثا ، وقد عبر مسؤول أمريكي مؤخرا عن هذه الشكوك . وقال أننا  
نعلم أن الإيرانيين - أهل ثنية - يخفون نواياهم الحقيقية ، أي أنهم  
حسب تعبيره - أكبر كذابين !

٦ .. وأثناء الانشغال بهذا كله ، أحدثت القوات الجوية العراقية  
مفاجأة فاقت كل ما سبق ، وتقصدا هتا غزوة الخفجي السطحية ،  
ونقل في وصف هذه الغزوة ما جاء في تقرير مركز الدراسات  
السياسية والاستراتيجية ( الأهرام ) .. يقول التقرير :  
● ● نجح العراقيون في حشد قواتهم التي قدرت بحوالي لواء مشاة  
ميكانكي مدعم بكتيبي بيابات ، في اتجاه الساحل دون أن تكتشف  
القوات الحليفة هذا العمل برغم ضخامة القوة القائمة به

● ● تمكن العراقيين من التقدم دون أن يعترضهم أي عنصر من عناصر القوات  
المشتركة ، سواء من قوات الاستطلاع ، أو القوات المدفعية على الحد الأممي .

● ● تلعت القوات العراقية المهاجمة مسافة ١٩ كم دون أي عقبات  
أو قتال ووصلت إلى هدفها المحدد سليمة وقادرة على العمل بفاعلية .  
● ● استطاعت القوة العراقية أن تدخل المدينة وتحدث في القوات  
المدافعة عنها فترا من الضائكر كما تمكنت من البقاء بداخلها لفترة  
طويلة ( حوالي ٧٠ ساعة )

● ● استطاعت القوة العراقية أن تبقى على خط مواصلاتها مع  
الخطوط الخلفية سليما ويبدو أن هذا لم يتمكن من قطعه حتى الآن .  
ومن المحتمل أن تكوننا معركة الخفجي وما يخالها من معارك  
متوقعة بما قدم عليه روميل أثناء الحرب العالمية الثانية من التقدم في  
الاتجاهات غير المتوقعة مستخدما العنصر الميكانيكي والمحرك في  
الوصول إلى عمق القوات البريطانية لتحقيق أهداف معنوية ، نفسية  
وسياسية بالدرجة الأولى .





المصدر : **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٥ فبراير ١٩٩١**

.. انتهى عرضاً لما جاء في تقرير مركز الدراسات ونشأ بعدده :  
ابن ذهبت الأعمار الصناعية وأين ذهبت كل تنظيم الإنذار  
والاستطلاع ؟ أين ذهبت الأغيب رامبو ومعجزاته التكنولوجية ؟  
إن القوات العراقية لم تغير استراتيجيتها الدفاعية ، لم تقصد أن  
تحتل مدينة الخفجي وتحتفل بها .. كان الهدف البليت القذرة العراقية  
على التخطيط والمباغتة ، وكان الهدف ترويع الأعداء من خلال نلاحم  
محدود بثبت شجاعة الجندي العراقي عند الغزال .. وقد تحقق هذا  
كله بفضل الله .. ومع السيطرة على طريق العودة انسحب الجزء  
الأكبر من القوات العراقية سليماً مع أسراء .. أما عن الأعداء فإن  
المارينز الأمريكان لاأوا بالفرار ، واكتفوا بمساعدة الاخوة  
السعوديين والعراقيين من خلال الطائرات وقد نشرت صور عن  
مركباتهم ومدعاتهم المدروسة على أنهم من مخلفات الجيش العراقي  
( انظر تقرير محمود بكري في الصفحة الأولى ) .

لقد حققت غزوة الخفجي اهدافها والحمد لله ، واعلنت حالة  
طوارئ دائمة بين صفوف الأعداء على طول الجبهة . وهم يقولون  
الآن ان ما حدث في الخفجي ان يتكرر .. وهو لن يتكرر بالفعل بنفس  
التفاصيل ، ولكن ستتكرر المفاجآت ، فقد اثبتت القيادة العراقية  
بالفعل أنها تخرج كل يوم من قبعتها بثأ جديداً !

والطريف ان العراق اصبح يصرحهم كل يوم في اتجاه . فهم  
يندفعون خلف الاشارات التي يطفها لم يبتين لهم ان المسألة على غير  
ما ظنوا .. آخر الحركات ( بعد الخفجي ) ان لسوء صدرا عراقيا  
انتشر واتجه الى منطقة تبعد ٧٠ كيلومترا غرب مدينة الخفجي .  
فظهرت المفزيات والتحليلات وثبت أنها جميعا خاطئة

مع هذه ، المسخرة ، للأعداء ، تبلى القوات الرئيسية للعراق  
متخذة في ملاجئها الحصينة . وخلف الموانع المتتالية المعدة  
لحرق الأعداء ومنع تقدمهم .. وفي المقابل تلحظ ان القوات الأمريكية  
التي زعمت أنها جاءت لتحرير الكويت ، من خلال ، عاصفة  
الصحراء ، ، تلحظ ان هذه القوات مزلت مرابطة في مواقع داخل  
السعودية بعيدة عن مواقع الهجوم المتوقعة ، تاركة الخط الأساسي  
لغيرها .. ان القوات الأمريكية لم تقم حتى الآن تجهيزات في المواقع  
المتقدمة تصلح منطلقا للهجوم ضد القوات العراقية في الكويت .  
وهي ، كتكشف ، الآن أنها تحتاج مزيداً من العتاد لأداء المهمة ..  
والحقيقة ان ما ينقصهم هو الشجاعة وليس السلاح .

### تصريحات الرئيس أثناء رحلته للسعودية

و .. يتفان كل هذا الى رحلة الرئيس مبارك الى السعودية . لا  
ندري بطبيعة الحال ما دار في هذه المباحثات ، ولكن استوقفنا ما  
نشر عن حديث الرئيس مع المصطفين الذين رافقوه .  
■ استوقفنا ان الرئيس قال : ما كنت اتصور ان العراقي يمتلك كل  
هذه الترسانة العسكرية من الأسلحة والبيئة الأساسية . وقد  
استوقفنا هذا الكلام لأن التصريحات السابقة للرئيس مبارك كانت  
تؤكد ان القيادة العراقية تبالي في تصوير قوتها ، وأن مصر تعرف كل  
شيء من حقيقة ما تمتلكه العراق ، ووفقاً لهذه المعرفة ( التي ثبت  
الآن انها ناقصة ) قدر الرئيس مبارك أنه ليس بوسع العراق أن





الشيعة

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يصمد أمام أعدائه ، وإذا انضم بلا تحفظ الى الولايات المتحدة في مطالبتها بالانسحاب غير المشروط لخفا من الهزيمة الساحقة التي تنتظر العراق ان هو رفض الاندفاع  
جميل اذن ان يعترف الرئيس بان المعلومات التي اقام عليها قراره لم تكن صحيحة أو لم تكن كاملة ، ولكن ماذا ترتب على هذا الاعتراف ؟

■ قال الرئيس : صدام لم يكن في نيته التوجه بجحاله نحو اسرائيل او التحرك على طريقها .. والصورة الآن أصبحت واضحة جليلة الكويت كانت المقدمة ، بعدها يتحرك جنوبا الى المنطقة الشرقية بالسعودية ، ثم يواصل مسيرته في اتجاه البحرين ولفظ في الإمارات وعمان .. ومنها الطريق مفتوح لليمن .. وفي مواجهته السودان . ومن ! يقترب من الهدف .. هدفه الأول مصر .. مصر التي لم يستطع احدها بالمسياسة .. اذن فلتهديد الميفتر ومن حدودها الجنوبية هو لفاعل والمؤثر .

.. في الحقيقة لا اصنق صدور هذا الكلام عن رئيس الدولة المصرية . ولكن ما جيلتي اذا كان الكلام قد نشر في الغلب الصحف بقلم من .. ثمعو التصريحات الرئيس ؟ ولم يصبر تكذيب أو تصويب من رئاسة .. جمهورية ؟

■ اذا أردنا أن ننقش هذه التصريحات المنسوبة للرئيس مبارك ، فلنبدأ بأن كل الدراسات الاستراتيجية تقدر أن هناك خطونا لاستخدام القوة لا يمكن تجاوزها حتى بالنسبة للدول الاعظم ، وإذا تجاوزتها بعمل أخرق تهزم وتباد

ان الجيش العراقي قوة لا يستهان بها ، ولكن حتى ان كانت قوتها تفوق ما كان الرئيس ينصوره ، فإن هذه القوة لا تصل الى حد ان تقسق فيلقه كل هذا الطريق الذي رسمه الرئيس مبارك حتى تصل الى جنوب مصر .. وحتى اذا كان صدام مجنوناً .. كما يقول اعلامنا الرسمي .. فإنه يدرك هذه الحقيقة







المصدر : الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مؤبر اير ١٩٩١

ان غزو العراق للكويت ( وقد عارضناه ) كان عملية محسوبة ومحكمة من الناحية العسكرية . وقد اثبت العراق أنه قادر على حماية هذه الخطوة حتى الآن . ولمدة ستة اشهر . في مواجهة تحالف عسكري لم يشهد التاريخ مثيلا له من قبل . ومن الاسباب الاساسية لهذه القدرة . انه يستطيع في حالة الكويت ان يحتفظ بخطوط اتصال واعداد قصيرة ومنضبطة مع قواته . وهو بفقد هذه الميزة ان هو خرج الى الارض المكشوفة . فكيف يحارب الدنيا كلها اذا طالت خطوطه وسهل ضرب اتصالاته واعداده ؟ ثم هل يمكن للعراق ان يوسع ان يحتظر مساعدة من ايران ان هو احتل كل الخليج ؟ هل كان يوسع ان يامن على حدوده مع ايران ( كما يحدث الآن ) ان هو وصل في استكباره الى هذه الدرجة ؟ كيف يوصل الفئال ضد كل شعوب المنطقة وضد كل العالم فيعبر البحار ويجتاح الصحاري . وتحترق الجبال المصدرة في عمان واليمن . ويسبوا على منيع النيل وسط الاغفال والمستنقعات ؟

من يكون صدام . ومن يكون الجيش العراقي ليحقق هذه الاهداف التي لم يبلغها جيش من قبل في عز ايام الامبراطوريات ؟

يعني كلامنا هذا ان الخطة التي شرحها الرئيس مبارك يستحيل تنفيذها من الناحية العملية . والقيادة العراقية تدرك هذا جيدا والا لمذا لم تتقدم الى السعودية بعد غزوها للكويت ؟ لماذا لم تفعل ذلك رغم ان الطريق كان مفتوحا امامها بلا اي عائق او مقاومة ؟ لقد امتنعت عن ذلك لانها تدرك استحالة الاستقرار في المناطق التي تحتلها ان هي ذهبت الى ابعد من الكويت . . يعني اذا افترضنا ان لديها هذا الطموح الذي شرحه الرئيس مبارك فانها تدرك قبل غيرها استحالة تنفيذه

■ الا ان الخلاف مع الرئيس ليس خلافا في امور نظرية والا لما توقفنا عنده كثيرا فحديث الرئيس عن خطة صدام له وجه خطير يتعلق بمهامنا العملية المباشرة . فالحديث عن هذه الخطة قد يشير الى ان قيادة الدولة المصرية تعتبر ان الجيش العراقي القوي ( وليس الجيش الاسرائيلي ) هو الخطر الذي يهدد العرب ويهدد مصر . وهذه النتيجة تصلح نبريرا لما يجري الآن . ويصبح تدمير هذا الجيش الشرير في صالح مصر !

وقد وصل بعض المنافقين الى هذه النتيجة فعلا . فسمعنا في مجلس الشورى من يتكلم عن تهديد الجيش العراقي للامن المصري . وقرأنا لمن يكتب ان مشكلتنا مع العراق تكمن في ان بغداد تريد ان تقود العرب بدلا من مصر .

ايها السادة . كنتم تقولون ان صدام هو الذي يسعى للزعامة . فهل اصبحنا نحن الذين نسعى ونقاتل من اجل هذه الزعامة ؟ ان السعي للزعامة على اي حال لا يمثل جريمة . ولكن مهر الزعامة ايها السادة ان نستبق الخيرات . مهر الزعامة ان يتنافس المؤمنون الساعون اليها في حرب الصهانية ودول الاستكبار التي تسلفنا وتستغلنا

ان الدور الحضاري والقيادي لمصر ليس ارثا مخروما باسمها . لسان شعب الله المختار . ان الشعب المصري مرشح للقيادة بقدر ما يقدم من تضحيات وجهد شاق . اما اذا تقاعسنا عن الجهاد واصبحنا دعاة تخذيل وتخويف من الموت في سبيل الله . اما اذا





تحالفنا مع اعداء الامة ووقفنا مع الصهاينة ، فلا زعامة ولا دور .

### انتم معزولون الآن عن غالبية الشعب

في ضوء ما سبق ، نعود ونسأل للمرة الثالثة : ما هي المهمة التي كلفت بها أو اتنا المرسله الى السعودية ؟ اننا نسمع عن طبيعة هذه المهمة الا من خلال تصريحات صحفية عابرة  
□ التصريحات الأولى حدثت أن المهمة تنحصر في الدفاع عن السعودية ، وفي التصريحات الأخيرة أصبحت المهمة تحرير الكويت دون اقتحام للأراضي العراقية .. وهذا التحديد الأخير يلير تساوالات عديدة : اذ كيف تنحصر المهمة داخل الكويت وحدها ؟ وهل عملية تحرير الكويت منفردة عما يجري الآن ؟ الانخاض القوات المصرية للقيادة الأمريكية التي تعتبر الحصف الجنوبي والوحيث للعراق جزءا لا يتجزأ من خطة تحرير الكويت المزعومة ؟ ثم ماذا لو تقدمت القوات التي تتحالف معها الى ارض العراق لإنهاء القتل ؟ هل سيستدير ساعتها ضد حلفائنا لحماية الشعب العراقي والقوات العراقية ؟

إن اعلامنا الرسمي لا يكف عن بث الكراهية ضد أهلنا في العراق .. انه يحض على جريحهم ، وبما أنه اعلام موجه فإن التساوالات السبقية مشروعة وتتطلب اجابات صريحة

□ ان اعلامنا الرسمي لا يكف عن نشر الافتراءات الموهرة للصنوبر . انه لا يكف عن حيثش النعوش التي كانت تصل اليها لتجمل حيثش المصريين الذين قتلهم أهل العراق .. ايها الناس اتقوا الله فلو كانت هذه القصص صحيحة فلماذا بقي مليون مصري هناك ؟ كيف فضل هؤلاء البقاء مع شيوع القتل الويلاني الذي تنصّدون عنه ؟ انكم تسيئون لمصر من حيث لا تشعرون .. ان قولكم يعني أن المصريين يفضّلون القتل على يد العراقيين عن العودة الى وطنهم .. هل تريدون أن تقولوا : ناز العراق ولاجنة . مصر أخراكم الله !

□ وبمناسبة بقاء المصريين هناك ، لاكر أنه جاء في تصريحات الرئيس الأخيرة أن الرئيس صدام ابلفه امام الحرسب الصرافية - الايرانية أن ١٧ ألف مصري يجاربون في جيش العراق مشطوعين .. ترى ما هو عدد المتطوعين الآن في صفوف الجيش العراقي ؟ هل تملك الحكومة المصرية اية أرقام رسمية في هذا الشأن ؟ اذا كانت لا تملك معلومات فهذا استهتار غير مقبول بأمر مواطنيها ، واذا كانت تعلم الارقام فاننا نطالب باعلانها .. وارجو من اصحاب الاعلام التي . تقول ، على دم المصريين وجنّدهم أن تتفاسن معنا في هذه المطالبة

× × × ×

إن المراسلين الأجانب لا يكتفون عن سؤالات هذه الأيام حول اتجاهات الرأي العام ، ونحن نجيبهم بيبين أن ما يبلنه حزب العمل والتحالف الاسلامي في شأن الخليج أصبح يعبر عن رأي الغالبية العظمى . نحن لا نذكر ان الاعلام الرسمي تمكن من تضليل الناس في الأشهر الأولى فكسبت الحكومة تأييد الغالبية ، وابتلع الكثيرون مجيء القوات الاجنبية ، وقبلوا خضوع قواتنا لقيادة الأمريكان المتحالفين مع الصهاينة .. ولكن مع مرور الأيام انكشفت الحقائق ، وحين بدأ القتال وتأكدت قيم الرجولة والصمود ، تغير موقف الرأي





المصدر : الشريعة

التاريخ : نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحام تقيرا شاملا  
□ ولا بدأ الإعلام الرسمي يعترف بهذه الحقيقة . وهو يعزو هذه الظاهرة الى دور الاعلام المضاد ... ياسبحان الله ؟ اين تذهب امكانيات الاعلام الذي يعارضكم ( في مصر وخارج مصر ) الى جانب ما يملكه الغرب وتملكه الدولة في مصر ؟ التفسير الصحيح يا سادة لهذا التغير هو ان الحقائق أصبحت تفرض نفسها فرضا . ومهما بلغت براعتكم الاعلامية لأن تتفكروا من خداع كل الناس كل الوقت ولكن اليس فيكم رجل واحد رشيد ؟ الا يوجد من بينكم من يرفض العبودية لغير الله . فيتمرد على التعليمات ويتوب عن الكتب ؟ صدقوني اذا قلت لكم انني ادلكم على طريق النجاة . فلا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم .

**عادل حسين**





الشعب

المصدر :

نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

## من لا يقف الى جانب العراق هل يكون عربيا او مسلما؟

هذا الكلام الذي أورده في هذا المقال لا أوجهه بالطبع إلى من يقفون مع العراق... ولكن إلى من يقفون في الجانب الآخر، مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وأستراليا وكندا... وإيل كل أولئك مع إسرائيل ومع الرجعية العربية المتعنتة..

ولأن مشغولين ضوايح الخيال خطير، ويشكل انهماكاً كبيراً، فزنتي لا ألجأ إلا إلى المنطق، والمناقشة الهادئة الموضوعية، ولا أسوق هذا إلا ما وحيه حيليات الحكم... والمعروف أن إذا كانت هناك نتيجة معينة قد بُدِئت على مقدمات كلها خاطئة، فلا بد أن تكون النتيجة خاطئة تماماً. والنتيجة الخاطئة هنا، هي هذه الغواية والضلالة التي تقول بالوقوف مع الحلفاء الفلسطينيين الصليبيين والرجعيين، بدعوى أن ذلك واثق مع الشرعية الدولية.

وإن سألنا: لماذا يقاتل هؤلاء الحلفاء الفلسطينيين الصليبيين، فلن نجد حلاً لتحرير الكويت وتطبيق الشرعية الدولية، في قيد إرادة المجتمع الدولي.. أم لماذا؟؟

### محمد أبو الفتوح

الأول - هل كان الطغاة الفلسطينيون الصليبيون والرجعيون يشنون حملاتهم الشريرة الماشدة لتحرير الكويت لو كانت هذه الكويت لا تنتج نفطاً، ولو كانت تنتج نفطاً للتصدير والشعير وبعض مستحضرات الهرم من الأقارب!!!

والثاني - هل كان هؤلاء المحتشدون يشنون حروبهم الظالمة لما يسمى بتحرير الكويت لو كانت جارتهم العراق دولة عربية شقيقة، لا تملك سوى جيش مادي وأسلحة تقليدية..

الجواب بالطبع على الافتراضيتين، أنه لو كانت الكويت لا تنتج نفطاً، ولو كان العراق دولة عربية شقيقة لا تملك جيشاً قوياً وأسلحة غير تقليدية، لو كان الأمر كذلك في الافتراضيتين، لما أرسل الحلفاء الألبان الصليبيين جندياً واحداً ولا طائرة واحدة إلى الخليج، ولما دفعوا اتهامهم في المنطقة إلى تجييش سيرة واحدة من أجل ما يسمى بتحرير الكويت..

وإن الدولة الفلسطينية الصليبية الرجعية هي إذن وكنل بساطة ويروج، من أجل أمرين فقط:-

١ - النفط.  
٢ - إسرائيل.  
وفداً هو ما اعترف به وبالحرف الواحد الرئيس الأمريكي بوش أثناء زيارته للقوات الأمريكية بالجزيرة العربية وإلى عبد الشكور، إذ قال:-  
إن القوات الأمريكية تمتد طاقية متفطرساً من خلق الاقتصاد العالمي والسيطرة على شريان حياتنا المتمثل في البترول.. وإن كل يوم يمر بهجمل مددام حسين يقترب خطوة من تحقيق هدفه في امتلاك ترسانة أسلحة نووية.. وهذا مجرد سبب أساسي يبين الطابع الخلق والمالحة لهمة القوات الأمريكية في الخليج.

وتعلق صحيفة الامم - التي نشرت هذا الكلام في ١٢/٧/١٩٩٠ على كلام بوش قائلة: وتعتبر هذه أول مرة يعلن فيها بوش أن البرنامج النووي العراقي يعتبر أحد أسباب تصديده لقرئوس العراقي.  
لماذا يريد بوش أن يمتنع العراق من امتلاكه السلاح النووي أو غيره من الأسلحة غير التقليدية؟! إن ذلك بالطبع هو لصاية دولة العدوان والانتصاب الصهيوني في فلسطين، وهو لنم تحقيق توازن الرعب النووي بين هذا الكيان







المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

الصهيوني وبين العرب ولا يقلل من أهمية هذا الهدف الأمريكي لحربه الحالية في الخليج وصلة لهذا السبب بأنه سبب إسرائيلي، فهذا اليربص هو القصور، والحقيقة أن حماية الكيان الصهيوني هي هدف رئيسي جداً، وربما كان سابقاً على النفط في الأولوية.

وكما يقول كل المراقبين والمساهمين إنه لم يحدث حشد ضخم لقوى الطغاة الإطلسيين الصليبيين والصهاينة ومن الأهم منذ الحرب العالمية الثانية كما حدث في هذه الحرب... وتحقق هذه القوى لتشن العدوان على العراق الصامد الشامخ، والتشرب في شخص العراق كل أمل عربي، وكل قوة يمكن أن تكون ربما في منبر الصهاينة، وطلبة رائدة وكتيبة متقدمة في مقدمة قوى الثورة والقوى التحريرية العربية والإسلامية لتحرير فلسطين المقدسة. لقد تجاوز الأمر الآن مسألة تحرير الكويت أو غير الكويت، والتي هي مجرد ذريعة... ورام تعد القضية الآن في أين الحق والصواب. وأين الباطل والخطأ في هذه المسألة، وأيضا حدث من قبل وتسبب في هذه الحرب. وإنما أصبحنا الآن بصدد مواجهة تاريخية كبرى بين قوى الظلم والطغيان

أنها إذن حرب بدمعة وهوان رهيب تشهده تلك القوى الباغية الطاغية على العراق التي شرب حتى الآن ملا ودم بطولة وأجواز يعترف بها العدو قبل الصديق. ثم نتطلع من حولنا لنرى مواقف العرب والمسلمين والشرفاء والأحرار في العالم كله... ولنتذكر ماذا يفعلون، وماذا يفعل الآخرون.

ويحق لنا هنا أن نتساءل: هل يمكن أن يكون عربياً من يقف في هذه المعركة التاريخية إلى جانب قوى الطغاة الإطلسيين الصليبيين الصهيونيين الرجعيين؟! وهل يمكن أن يكون مسلماً من يستعبد بقوى الشر والكفر والعقد الصليبيين التاريخيين على العروبة والإسلام؟ من يستعين هؤلاء ضد جيش وشعب العراق العربي المسلم، وضد قوى الثورة والتحرير العربي والإسلامي التي تساند العراق؟!.

هل يمكن أن يكون عربياً أو مسلماً من يقف موقف المتفرج من هذه الملحة التاريخية الكبرى؟!.

وهل يمكن أن يكون حراً أو شرفياً من يقف في انحاء العالم كله إلى جانب المعتدين الماكنين الظالمين من أعداء العروبة والإسلام وأعداء البشرية جمعاء؟!.





النشرة

المصدر :

ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدمة لإسرائيل لغسل التحالف في تدمير القوة العسكرية العراقية

تشير كافة التقارير الإسرائيلية إلى شعور بالصدمة ليس فقط لدى قادة قوات التحالف لامتداد الحرب كل هذه الفترة وبعد أكثر من ٢٤ ألف جولة جوية بأحدث ما في ترسانة الغرب وأمريكا من طائرات وصواريخ وقنابل، ورغم ذلك لم تدمر سوى ٢٥٪ من القوة العسكرية العراقية. بل إن الصدمة تهتري أيضاً قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية. وأول شواهد هذه الصدمة أنهم لا يعرفون إلى الآن كيف يمكنهم الرد على القصف الصاروخي العراقي... فلم يتصور الإسرائيليون في أسوأ أحلامهم أنه سيأتي اليوم الذي تقصف فيه تل أبيب بالصواريخ ويسقط لهم أكثر من مائتي جريح وخمسة قتلى دون أن يردوا...

ومما يزيد من عمق الصدمة هو أن قناتهم كانت بلا حدود. قبل سقوط أول صاروخ سكود العراقي عليهم، بله ليس في مقدور العراق أن تتجرأ وتفكر في القيام بمثل هذه المغامرة - فلنقرأ مثلاً لفرة من مقال كتبه الكاتب الإسرائيلي الشهير يوتيل حاركوس بجريدة هاريس قبل أسبوع واحد من سقوط أول صاروخ عراقي على تل أبيب... لقد كتب قائلاً: «إلى أولئك الجبناء الذين يهيمون من إسرائيل» وإلى جميع الساتشين الذين يهيمون ويحلون من البلاد، وإلى كل هؤلاء الذين يسجنون أنفسهم داخل زنزاة العف واللعق أقول أنه لو قامت الحرب فإن الأمريكيين سوف يمزقون صدام حسين إربا. أما نحن - دولة إسرائيل - فلن نتمسكنا الحرب من قريب أو من بعيد... إذا لم يستجب صدام حسين في اللحظة الأخيرة لشروط الرئيس بوش (هذا الكلام نشر في ١٩٩١/١/١١) فإن الكويت سوف تتحول خلال ٤٨ ساعة إلى فخ للمرتزقات العراقية. حتى خلال الفين أو ثلاثة آلاف جولة جوية سوف يتم تدمير الطائرات العراقية والذبابات وكافة قواعد الصواريخ - كذلك سوف تدمر كافة مخابى الطائرات التي تعد، الأرض، وسوف يسقط الجيش العراقي في حالة من الذل والفرقش قبل أن يستوعب ما الذي حدث حوله بالضبط خلال أيام معقودة سيبتني تماماً وجود الجيش العراقي وإلى فترة طويلة جداً). وأصل الكاتب الإسرائيلي يوتيل حاركوس مقالته بجريدة هاريس قائلاً (بعد عدة أحداث مع خبراء عسكريين إسرائيليين أكدوا لي أنه لو استخدم الرئيس بوش كل هذه الترسانة الحربية الضخمة التي وضعها في الخلف فإن من المؤكد سوف تصمد خلال فترة زمنية قصيرة جداً...

لقد كان السيناتور إيثاير سحفا عندما قال خلال زيارته للقوات الأمريكية بالسعودية أنه إذا لم يحسن هذا الجيش الضخم الحرب ويهزم صدام فلن ذلك يعني أن هناك شيئاً خطاً من الأساس في المؤسسة العسكرية الأمريكية.. أعقد أن السيناتور يعني أن عدم اهراز الانتصار يمثل هذا الجيش هو أن الولايات المتحدة قد انتهت كدولة عظمى.. أما عن إسرائيل.. فقد كان الاعتقاد السائد هو أنها لن تكون طرفاً في هذه الحرب لأنه رغم تهديدات العراق لها فإن الضرورة الجوية الأولى سوف تدفع صدام من تنفيذ تهديداته.. عندما تنهال عليه الضربات فإنه لن يفكر أبداً في فتح جبهة جديدة تهدد عنه حوالى إلى كوكب مرن... هذا ما قاله الإسرائيلي يوتيل حاركوس بجريدة هاريس بتاريخ ١٩٩١/١/١١.. فهل يا ترى مازال متمسكاً برأيه؟

عادل مصطفى





المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# □□ أول اعتصام احتجاجا على العدوان □□ الصحفيون المصريون يعلنون غضبهم ورفضهم للمهجة الامريكيه الصهيويه

الصحفيون من كل الاتجاهات يقولون: نشيد بالموقف  
الجريء للاستاذ عادل حسين وجريدة الشعب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المنشور:

التاريخ:

١٩٩١ فبراير

للمرة الأولى، توافد الصحفيون المصريون من كل الاتجاهات الفكرية والسياسية على مقر نقاباتهم تنفيذاً للقرار لجنة الصمود والنقابة بالاعتماد المؤقت لمدة سبع ساعات تبدأ من الثانية عشرة وحتى الساعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجاً على الهجمة الأمريكية الصهيونية الهجينة على الأمة العربية والإسلامية.

اكتظت حديقة النقابة بمئات الصحفيين من كل الاتجاهات. ومهر الصحفيون في مناقشتهم طوال ساعات الاعتماد عن ادانتهم الشديدة للحصف الأمريكي القويروس الخرس لثغرات الضمب العراقي وامكانياته وتدمير البنية الأساسية في العراق. كما تدعوا بالمعالجة الاعلامية خير الوسوعية للصعب المشاء بالقومية.

ادان المعتصمون أيضاً التصرفات البويعسية للسلطة الحاكمة في مصر في مواجهة الزراء المعارضة وطالبوا بالانزاج القويروس عن الزميل مجدي أحمد حسين نائب رئيس تحرير صحريه والضمب أمين عام مصلح حزب العمل.

واكتظت جدران النقابة بالمصفاات واللائحات الداعية لوقف الحرب الممركة. ورفضوا إقامة الضمب العراقي وتضمنت اللائحات كذلك استنكار المعنوان الحكوي مجدي الديمقراطي باعتقال الزميل مجدي أحمد حسين.

### في ختام ساعات الاعتماد

عقد الصحفيون مؤتمراً اذاع فيه محمد عبد القويروس بالاعتماد ووصفه بأنه خارج جيد ودليل على رفض الصحفيين الوطنيين لقتضيه والتزوير الاعلامي في الاعلام الحكوي والبرادي. وأشار صلاح عيسى عضو مجلس

النقابة إلى أن الاعتماد الاجتماعي جمع مختلف التيارات الوطنية الصحفية المطالبة بوقف العدوان الأمريكي على الضمب العراقي وهو جزء من اشكال التعبير التي يجب الدفاع عنها بقوة وأضاف قائلاً اننا كمصطفين نافع عن أرائنا بكافة أشكال العمل السلمي الديمقراطي بما فيه الاعتماد والدعوة للتظاهر والإضراب وهما صلاح عيسى مجدي حسين مشير إلى أن مجدي قام بعمل بطولي للتعبير بالعدوان الأمريكي العاشم وقال إنني لا أحب تصعيد الموقف مع السلطة في جو التوتر العالي فالانزاج عن مجدي ضروري أو الاعتماد لنقائس النقابة وهذا اجراء خطير جداً!!

واكد محمد عثمان أن الصحفيين المعتصمين ليسوا فئة كما يطلق عليهم في قاعات مجلس الضمب والصصف الحكومية والنفدية وقال ربما كلم واحد يطق بالمق والصصف خير من الاف الاكلام الكثرية وقال إننا ضحوي كلم الكتاب الكبير عادل حسين وملاحه لأن موقفه قوي ومثلهم وعبره لحقيقة الأزمة ومقاتل تخسر الطريق الحاكمة امامنا جميعاً.

وأشار جمال الدين حسين عروذ اليوسف إلى أنه عاد مؤخراً من سفر الباطن متحجاً على اشتراك قواتنا المسلحة مع العدو الأمريكي والصهيوني لإبادة الضمب العراقي وقال إننا نكتننا مما يكتبه الصحفيون الحكويين!! بالتالي فإن مقالاتهم ستبقى في منزلة التاريخ بل وسيكون حسانهم حسيماً وقال إن الرئيس مبارك أكد أن إرسال قواتنا في حفر الباطن تنفيذاً لتوصيوس اتفاقية الدفاع العربي المشترك على الرغم من أن تلك التوصيوس هربت على الحفر العربية المصلح مع العدو

الصهيوني وتساؤل هل أصبحنا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض!!

واكد موسى جلدوي رفضه الشديد لأسلوب الحكم البويعسي في القبض على مجدي حسين مشيراً إلى أن لجرامات القبض ملققة وباطلة وأشار إلى أن القبض على مجدي حسين جريمة في حق النصف الديمقراطي المزيف وطالب بحكم معضد أحمد تقيب الصحفيين بالتحرك فوراً.

ومست تصديق حاد قال كامل زهيرى إننا نمر بمرحلة صعبة بتاريخنا فطولاً وقت الاعتماد والأمريكان والغرب يشنون هجمات هوسية ضد المدنيين العراقيين وأشار لك أصبحت اكبر النظر إلى الساعة لأن كل دقيقة تمر تعد دليلاً على مجرنا واشفنا أمام التلمي الدولي.

وأشار كامل زهيرى إلى ضرورة اتخاذ الصحفيين المصريين مؤلفاً فعالاً يجمع توقيعات الشعب الراضية للعدوان العاشم على العراق وقال إننا نرى سير الامار على شبكة CNN وكأننا أمام لعبة آتاري سيلية!! ولك مصيبة!!

وأوضح أن المستفيد الأول من مصيبتنا هو العدو الصهيوني بتزويده بالاسلحة العسكرية المتقدمة بل وهناك تمد أمريكي صهيوني لمنع العرب من التوصل إلى التكتولجيا الجديدة وقال أن أمريكا مجرمة في هيفتام ويوروت . والمسلمين وأخيراً العراق وأضاف أن هدف الأمريكان هو تدمير القوة العربية والمصريّة والاقتصادية والغريب أن اعلنا يقول على الرغم من أنها مأساة لنا وسنعلق الشن فاليا.

وقال مندفعها: ماذا حدث الآن أين مصر؟ أين المظاهرات والإحتجاجات؟ لأول مرة العالم يسرح ويحش وتضمت، أين الكلمة وشهير المصفاة!!







المصدر : الشرق

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ابراهيم شكري يلتقى بالسفراء الأجانب بالقاهرة لوقف الحرب المدمرة فوراً

في إطار مساعييه الدلالية لوقف المجزرة التي يتعرض لها الشعب العراقي المسلم . قام الاستاذ ابراهيم شكري على رأس وفد يمثل القوى المصرية بزيارة سفارات الصين واسبانيا والمملكة المتحدة . وذلك للمطالبة بوقف الحرب فوراً والسعي لتسوية مشكل المنطقة جملة ولحدة .

قام وفد مكون من الاستاذين ابراهيم شكري ورئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار طاهر امس الاول ( الأحد ) بزيارة السفير الصيني نيابة عن كل الموقعين على بيان الاحزاب والقوى السياسية بإدانة العدوان الأمريكي وقد عرض الوفد على السفير الصيني الصورة الحقيقية للمجزرة التي يتعرض لها الشعب العراقي وطالبه بضرورة السعي لوقف الحرب فوراً وتسوية مشكل المنطقة وقد ابدى السفير الصيني تفهمه

وقال ان الصين امتنعت عن قرار مجلس الأمن الذي اباح استخدام القوة وسوف تسعى لوقف الحرب وتغليب الوسائل الدبلوماسية كما قام وفد مكون من الاستاذة ابراهيم شكري ومصطفى كامل مراد وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع امس ( الاثنين ) بزيارة سفارتى اسبانيا والمملكة المتحدة . وقد ابدى السفير الاسباني تفهمه للمخاطر التي تحيط بالمنطقة وقال ان بلاده تسعى لوقف نزيف الدم وتغليب الوسائل الدبلوماسية .





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا تصرف هذه الروشتة .. إذا  
كنت مريضاً بضغط الدم  
١٠ نشرات اخبارية قبل  
الاكل .. لفقدان الشهية





## موجز أبناء أثناء الاكل لقفل الشهية أكثر

### أبو العباس محمد

تطورات الموقف وإذاعة الأنباء المتلاحقة الواسعة. كان مخيم سوت العرب في منتصف الليل في عز البرد «يا حبة عيني» جيران اتصالات متقطعة مع أبناء الكويبة، تصورا على الرغم من عدم وجود اتصالات من الأصل ولكنه الامعان الانعاش المصري لجسارتهم من شعورهم والقوات الأمريكية تدهل الشعب العراقي بكا وتتصل الخنازل قصداً ولقتل الأطفال والنساء بلا رحمة.

العرب أن ربه أبناء الكويبة مخيبة لأمال المؤمنين حين قالوا... والله حرام يا ناس!

طبعاً سالتنا عن كيفية الاتصال في ظل هذه الظروف الصعبة لتكشف أن الكويبة تم نقلها في المهنئين وأن الذين يتحدث معهم إلا أنه لا يوجد شعورهم بالسعادة يطمئن في منطقة المهنئين بالقرى من وهي وكنتاكي.

أما رئيس الشبكة الإخبارية في إذاعة البرنامج العام وأما يقدم لنا جديداً في فن الحوار الانعاشي حيث نجح في أن يجعل الضيف يلتقط انفسه بصمودية في نهاية الحوار لأنه كاتم عليها منذ البداية لا يسمح له إلا برفع أو خفض كلمات بالعالمية مع الأخذ في الاعتبار التفضل في رأي الضيف والموصل.

سعى آخره أن قوات الحلفاء صرحه العراق تدميراً وأن شعب العراق ممكن يمتد كل يوم.

فالمزيد ورئيس الشبكة الإخبارية المقرب علينا في مقابلة برنامج في اليوم الواحد، يستغل شوقه سؤالا مكثرا قائلاً كيف يمكن الرئيس العراقي أن يترك أن يدافع عن الأرض المقدسة وهو يقم بصرف النقودات في السعودية؟ اعتقد أن هذا مخالف للإسلام ومثالي لتأنيب الدين، طبعاً نحن ممكن أن نأخذ يوافق على إلقاء اللوم للامة العربية وأي شخص يقول كلام غير هذا اعتقد بأنهم له مصلحة في زيادة ثروات الامة العربية وتناميها ومن أسعدنا الدول إيماناً الصغيرة الجموع المثقلة الخوف... فما رأيك؟

بالله عليكم منذ هذا الزمان هل يمكن أن يقل الضيف رأي... وابن هو

شبه «القلب» واستناده.

أما قبل النوم مباشرة، أتت أول ضراباً ذا. طعم من المالح المالح لا يحكم عليها به واسمه وأضواء على الأحداث مقدمه كان يملئ في فترة سيئه أن يكون مثلاً مسرحياً لكنه قفل لنجح أن يكون مليحاً ذا. سطحه وسيطرة «أزاي ما أعرفه» ولا تسألني عن السبب، لأنه مضر بالصحة العامة

والخاصة ويضر على الشباب وإثاء استقر في في النوم على أن انقض مضرباً قللاً لتناول كلم أغنية وطنية تثيرها الامة بين ترفل دخلى السلاح مسلحاً - البنديلة انكلمت - وطلعي جيبه في انام وعفها مستقرا

هائلاً مطمئناً على استقلال بلاد من الغراء... وأما الشعور الوطني، له نصيب في الروشة المهيبة التي كتبها في الطبيب - الكلام لمسيحي - ملاحظة بأن أتت أثناء تمركي في الطوارع ورصد السيارات وفي الزحام أغنية الطرب الفلجني إياه اللهم لا اعترضه كنوع من الشكوى لله من الظلم الواقع على مصحتي، والإيمان

بالقدر المكتوب على الجبين لابد منه بعدما أمارد الزارة على الطبيب ليري النتيجة وماذا أسمرت روحه الصحية من تنان، لما رأيته ولقت بصره ورجعت بهذا الرفض الطبي الكبر، بل قريت أن أجريه مع زوجتي التي تعاني من انخفاض في ضغط الدم ولدت معها كل الأوبة.

مضى أسبوعان... لتكشف أن الطبيب هذه هي وأن ارتفاع ضغط الدم والتكد والشمع أحياناً من اللبب أصبح صفة ملازمة للإنزلي بل لمحمد من الماتلات المصرية التي وقعت في فخ الامة المصرية والتلفزيون الشكرية منذ بداية اندلاع حرب الخليج بين القوات العراقية وقوات الأمريكان وشركانها العرب.

ففي الأيام الأسس من الصرب والامارات الأجنبية لا تتوقف من متامة

٥٥ صديق عزيز سألني منه هذا: هل توجد علاقة بين ضغط الدم والبرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون؟

٥٥ قلت: بصراحة الذي أعرفه أن التلفزيون والاذاعة يساعدان على ارتفاع ضغط الدم في الغالب، وإندجابه أحياناً. لكن انخفاض الضغط أشك أن تكون هناك علاقة بينهما.

هذا صرح صديقي متخصص: أن الطبيب هذه حق فيما وصفه لي من علاج ارتفاع ضغط الدم حيث أثنى أماناً من انخفاض حاد منذ فترة طويلة ولم يصلح أي دواء أو علاج.

٥٥ سألت: وهل وصف لك الطبيب أن تتناول رايبر أو جهاز تلفزيون قبل الأكل أو بعده ليرفع ضغطه... أمر غريب بالفعل أن يكتب الأطباء رؤسنة مثل هذه.

٥٥ شكك صديقي على سذاجتي الطبية يقول:

العلاج يا عزيزي ليس بتناول جهاز رايبر أو تلفزيون ولكن بالاستماع ومشاهدة الإشارات الإخبارية والتعليقات والتحليلات السياسية التي تذيها الإذاعة المصرية بمختلف محطاتها: صوت العرب - الجزيرة العام - الشرق الأوسط - حتى الامة القارية الكبرى.

بشرط ألا استمع وأسلم أحاسيس وجهاني لا اسمع، فلو كان رأياً أو صوت أمريكا لعالمهم من أقصاوا بالغة تضر من آخرها وبالفعل من حالة التهرب والسرمان والتمويه التي تتميز بها أجهزة الإذاعة الإعلامية السائلة الكبر. وهذا تابع من مطلق الخوف على مصتنا وعقلنا في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها أمتنا العربية!

قلت قال لي الطبيب: لن التلفزيون يمكن أكثر فائدة لأمراض مساعد أكثر في رفع ضغط الدم عنى على أن أتناول أكثر من عشر ثلثاً إخبارية ما بين الساعة التاسعة مساءً قبل الأكل حتى أفقد شهيتي وأقلب المائدة من أمامي غصبا فيرتفع هذا ضغط دمى، أن أتناول قرص موز أو شيء كل نصف ساعة لمنع أي محاولة ضغط منى لفعل الخبيث فالهم أن تزداد عنى





## الإذاعة المصرية تعتمد على بيانات إسرائيل

(٤) ممنوع الإشارة إلى تصوير فلسطينيين أو أي نوايا بتفجير الأرض المحتلة والانتفاضة لأنه سيضيق شامير وأخواته.

(٥) أي نصف مقاتلي عراقي على إسرائيل لا يجب التركيز عليه لدرجة أن أحد المذيعين في أول نصف صراخه، عراقي، على إسرائيل أذاع

الخبر في الثالثة لوجرا تلقى من مكتب وزير الإعلام توبيخا شديدا للمذيع «عشان يحرم ويمنع ثاني»

الطريف أن الإذاعة منذ أيام تدعي أنها تهتم بثبات أخبار هذا النصف وهذا خبر صحيح وثبت في ملفات الأخبار

بالإذاعة أن يريد أن يتكلم ويصاح (٦) القسم، النجل أكثر والذاهب للكسوف مع ارتفاع الضغط عليها أن الإذاعة المصرية اعتمدت على أولى أخبارها على البيانات الإسرائيلية وهي تشير إلى الحالة داخل العراق.. وهذا غير ممكن لأنه ليس في العراق مراسل إسرائيل.. لكن نحن نربطنا ونقتنا هذه الأنباء من البيانات الإسرائيلية نعمل

أما الأمر الذي يستحق أن نركز عليه ونحن نحاول يوسف رويشة ربع ضبط الدم بالإذاعة والتلفزيون مركز الأخبار المصرية.

حيث المختصون أن تكون هذه الأخبار منقولة على الهواء (لينا) هذه السادة المستأجرين يقومون بتسجيلها وإذاعتها أحيانا في النشرات لكنهم يقطعونها بقطعة واحدة وتقطع الناس وهذا غير صحيح تماما.

الأطراف من ذلك هذه التمثيلية الهولندية التي تدعي بيع النجم الإغريقي أحمد سمير والمخرج يوسف شريف ورق الله في هذا المركز، فطبعنا هذا هائل تعقيل والأمر جدير بالاحترام في مطهرات الصناعات.. الذي حدث..

إن كبر المذيعين أحمد سمير، ظهر علينا وهو في كشك الأخبار المصرية والمتصورة ليويسل يوسف شريف ورق الله قائلا:

شبكة CNN لها مديتها في العالم كله المصري يومها تطمئنا على أحوال جنودنا وهذا مهم، لكن الأمر من ذلك أن المراسل يحدثنا عن أسلحة القصور والفاكهة في السعودية.. عرجنا مالقا يا مهم.

أما أخبار القتال والتحركات والمعارك لا نطمع عنها شيئا قالوا إن مراسل التلفزيون «يخاف من ضرب القار ويصحب»

● المخطورات والأكتاذب والتكاليب الذي يجب أن نعره أيضا حتى يرتفع ضغط الدم عندنا وتشتد على التلفزيون والذاعة قاتران على حق نقطة دم منا في المسائل كلها «دم» دم فهناك مخطورات ملغومة لا يجب التعرض لها أثناء النشرات الإخبارية التي لا علاقة لها بالأخبار من الأصل بالتياس بشبكة CNN الأمريكية أول هذه المخطورات التي يجب ألا نسمعها:

(١) انتهاء مظاهرات الصالح في النول الإسلامية والفريية لألها مواقف معادية للقوات المشتركة والحلفاء والشركاء حتى المظاهرات في أمريكا وما يقوله صوب أمريكا منوع «شتم» الحركة والشجاعة نحن لا نسبح لصوت أمريكا أن ينلى علينا أخبارها!

(٢) ممنوع الحديث أو الإشارة إلى أي دعوى لوقف إطلاق النار، فهذا يجب أن يحق قوات الحلفاء.

(٣) أي أنباء تتحدث عن قوات العراق العسكرية لا يجب الإشارة إليها، فهذا يعني أن العراق مازال قائما على المقاومة ونحن لا نريد ذلك مع أن الإذاعات كلها تشير إلى أنه لكن نعمل إليه السادة المستأجرون يعتقدون أن ما فيش إذاعة أو تلفزيون غيرهم في

المالها!

السؤال: فبح السؤال فيه.. فبح السؤال!

أما السبت الملمعة النجمة المثلثة الهجرية المشهورة جدا والتي ساعدت في أن الشعب المصري كله يتحرك ثوان ويصير مله.. أودت بمائة وأربعة على عتاة ألقائنا بلخالف الكويت وهي تساهلهم من شعورهم بالمعانة في هذه اللحظات التي تقتل فيها القوات الأمريكية العنصرية.

ولأن السبت الحزبية كانت سعيدة جدا بصوت أطفال العراق وبسائنا تطوعت وقوت بلن تعطي أطفال الكويت من التفكير «ثاني» مع كسب دقائق مجاثب بهذه المأساة المسمدة والأكاذيب المروى المرير الذي يشعل تخفيضات هائلة في سعر الخواص السام وارتفاع حاد في سعر النفط العربي!

وأيض ذلك فقط يساعد على ارتفاع ضغط الدم بل إن برنامج «أهواء» على الأحداث كليل بلن يحدث انشجارا دمويا في رؤوسنا وأعضائنا ومقدمه يصير إصرارا يأنفا على أن سحق القوية

العراقية أمر لابد منه.. وأن الصواريخ العراقية تصيب الفلسطينيين فلما وليس إسرائيليين لأنهم أصمعاينا وحيماينا، وأن إصرار العراق على القتال والذخا ومن نفسه بعد لا أساس له من الصحة وأن القوات الأمريكية تعترف لاجل سمفونية حرب في الخليج.

والأم من ذلك كله أن شهيد البرنامج كليم يتحدثون في الجوانب العسكرية على الرغم من أنهم لا علاقة لهم بهذا الجانب من قرب ويصنعون من التحليل السياسي لمن قال أن سمير رجب مثلا حائل صكوك ولا حتى ممثل سياسي، ومن قال أن اللذان.. ممثل عسكري.. الخ.. إننا لا يرتفع ضغط الدم!

ويكمل التلفزيون مشبرا معنى في رفع ضغط الدم وحرقة وهذا ما لم تتفق عليه من خلال بحثه التي أرسلها الخارج التي مللنا بها وأكاد أنها ستكون أول مرة إعلامية تتناول أراضي الكويت. ماذا قدمت لنا هذه البهجة من خدمات إعلامية ومعلومات كما تقدم







المصدر : الشَّيخ

التاريخ : فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا يوسف فيه أخبار جديدة يا نوري  
يوسف يتمهل.. أه فيه خير من  
وكالة البوليتكند برس من تطورات  
الواقع.

أحمد سمير يشهد.. الخبر يا  
جماعة يا الاتجاليوني لكن معلومش  
أترجمه معاكم وبيناً خير للنبيين بقرأة  
الخبر الاتجاليوني بشكل جيد مصاغ  
صياغة مصححة... مما كشف أن هناك  
ورقة مترجمة تم إعادتها مسبقاً ليل  
على أن الخبر يابحه ترجمه للشعر  
يوسف شريف ربح الله.

ويؤكد ذلك أن المخرج أحمد سمير لا  
يجيد الإنجليزية يا الأخبار الطازجة  
وحتى هام يؤكد أن أجهزة إعلامنا  
لا تعرف للحياة معنى في هذه الأزمة  
وتصر فعلاً على حرق الدم المصري..  
ولم يزل منذ كبير من قديرات  
الإلحاح يصلون وقتاً إسماعيلياً في إلامة  
صوت الكويت ببالغ خيالها.. فمن أين  
إذن الحياة الإعلاني.

أيضاً يتطرق أن تشكل أن مركز  
الأخبار المصرية في طريقه للهدم.. لأن  
السيد وزير الإعلام لم يصوبه شكل  
الجهيز على الرغم من التكاليف  
الضخمة التي تكلفتها هذا المركز لكن ما  
العمل وهذه رغبة الوزير.. إليهم مهما  
كانت التكاليف!





المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الشعب» في الموقع  
المتقدم للاعلام العالي

□ بعد ٢٠

# يومنا من الصمود □ العراق لا يسعى لوقف إطلاق النار □ صدام: أم المعارك هي معركة تحرير فلسطين





المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هرب الأمريكيون من اول مواجهة في الخافجي والخسائر ستجبرهم على وقف العدوان

ويرغم ما يواجه العراق من غارات وحشية وقنصية وممنون لجواسس فإنه لم يسمع لوفد اطلاق النار ويصر على مواجهة المتدينين الاخر مدني وتؤكد كل التقارير الواردة من بغداد ان العراق مستعد لمركبة طويلة يمكن ان تستمر سنوات، ويقول العراقيون انهم خرجوا من الحرب العراقية الايرانية بشوكة صناعية وخاصة في مجال التسليح وهم يستفيدون الآن من المصار الاقتصادية بتمويل ثروة زراعية للعراق لديه ١١ مليون مكتل صالحة للزراعة لم يكن يزرع منها سوى ١١ مليون فدان وحين يبقى المصالح في شهر يونيو القادم يكون العراق قد حقق نقاشاً في التنازع المصوب كما أنه يحتفظ بمسخرات شقيقة من المواد الغذائية، ويقول أحد سائقي سيارات الأجرة الذين أنه توجه بشاحنة قبل الحرب بإيام إلى العراق وهي حملة بالآل فلم يجد لشحنه مكاناً في المخازن الحكومية المملئة بالمصوب واضطر لبيعها للمجهود بالجنّة.

رواه من سفارة الموقف العراقي ان الضربة الجوية الأمريكية جاءت دون توقعات العراقيين أنفسهم

رسالة عمان  
احمد عن الدين

ان يقال من الصحابة في يوم نهازتهم فيه الصواريخ الى الكيان الصهيوني يوم السبت الماضي ليزداد اليهود علماً برؤيا فرق ما يدان من كايوس الصواريخ العراقية، وقد تكررت صحيفة كحل سامحور الاسبوعية ان ٢١٤ من سكان تل ابيب لا يطمعون الا في مسكنهم، وقد اربطت الصحيفة مقالها الى احياء ومباني مغلقة في تل ابيب وقرعوا ابواب المنازل وتكلموا من الجهريان من مع جهود السكان، وأجأت السلطات اليهودية الى الانعاء بأن الصواريخ العراقية تسقط في المنطقة الغربية لإشارة نقصه الفلسطينيين ضد العراق، ولكن ادعائهم كلها الأمريكيون انتهم الذين قالوا ان الصواريخ تسقط في تل ابيب ويهدوا عن المناطق الغربية. ومن تصاريح القدر ان يكون العراق رابحاً في معركة مع الكيان الصهيوني سواء قبل هذا الاخير الحرب لم لم ينقلها، فاذا لم تدخل اسرائيل الحرب فكم هي صعبة كل عربي ان يقي اليوم الذي نلتزم فيه من اليهود على كل جرائمهم السابقة دون ان يتمكنوا من الرد، وما اذا دخلت اسرائيل الحرب فهذا هو بالضغط ما يطلبه العراق، فإيران شرطها الوحيد لدخول الحرب ان تشارك فيها اسرائيل، وما الحكومات العربية للوفاء لأمريكا فستكون في موقف لا تمسك عليه أمام شعوبها واسام التاريخ حين تجتمع مع العدو الصهيوني في شفق واحد لضرب العراق وسيكون للشعوب العربية والاستكية الساكنة حتى ان موقف آخر مع حكوماتها.

العراق لا يسعى  
لوقف إطلاق النار

تجاوزت حرب الخليج كل الأرقام القياسية التي عرفناها في حروبنا الحديثة.. تجاوزت حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ وحرب الشنانية عشر يوماً عام ١٩٧٣ ومزاول العراق يصعد هجمات العدوان الصهيوني التي جمعت احماد مئات السليخ ضد العرب المسلمين ٢٢٠٠٠ طلة جوية و ٢٦٠٠٠ صاروخ كروز وعلما تصل هذه الجوية الى يدك يكون المزيد من القذائف الصاروخية عرفت طريقه الى ارض العراق، شاهد بشعة من الحصار والخراب والاضعاج داخل الاحياء السكنية ويدين المدنيين الحول، فبعد ان يش المعتون من التل من القوات العراقية ليجزأ الى حروب المدنيين لحمل يطرون على القيادة العراقية فما زادهم الاكرما فمعتون واصفوا على معارضة، ولم تسلم المصاعد والكنايس من هجماتهم، تماماً كما لم يتركها المستشفيات والمدارس والمساكن والمتاجر، ولكن هذا كله ليس له اعتبار عند هجوم العرب الأمريكي الذي شعر لقط بتهنئته الزمن لوفاء ١١ أمريكياً من المعتين - اما العرب والمسلمون فلا وزن لهم عند شعوبنا ومصانع حلب الاطفال بالقنابل وخرابا من ان يجد هؤلاء الاطفال طرقاً آخر للعيش ارسلا طائرات وصواريخهم لتقتل الاطفال الرضع والايام والامهات والاجداد، وكانت المصاعد يمتارزها والتكاسير بالارهاها مدفا سهلا لقاتلهم قسرونا المصن الميعور والصمن الكاشفي في النوف ومساعد الروفة المصمبة والمجان ومعالجة خاتون والقمرة في بغداد وغيرها في كل المدن العراقية وكذلك مارتوما في الموصل وكيفية ماركس يمين في مدينة.

اما لماذا تزداد كثافة الضرب كل يوم جمعة فهذا امر يسال فيه من يدعون العاقبة على العربات وكان العراق اراد ان يتكرم ان بمقدوره





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

نوفمبر ١٩٩١

المصدر:

المنشور

وبطحت "الضربة" أن شخصية إسرائيلية كبيرة زارت بغداد سرّاً للاطمئنان على الموقف العراقي وعادت لكي تؤكد أن النصار الذي حدث في البنية العسكرية لا يتجاوز ٢٠٪ من التزعمات العراقية وقد انعكست هذه الطمأنينة على المستويين السياسيين والأعلاميين في شأن وفي هذه النقطة لا يتوقف المصير على أساليب الضداع الجراحية ومنها إطلاق الصمير ليلاً وفي رؤوسها كشافات تطلق وميضاً تقسمها الطائرات المجهزة قواعد للصواريخ المتحركة ومن ثم توجيه قذائفها إليها. وقد تمكن العراق أيضاً من خداع كل المعلومات الاستخبارية التي اكتمل أن إعداد صواريخ الصمير للاطلاق يحتاج إلى عدة ساعات وحتى الآن فإن الانصار المتنامية وكافة الأساليب التكنولوجية لم تصل إلى كشف عمليات الأعداء لاطلاق الصواريخ أثناء التزويد بالوقود والتوجيه. والنتيجة أن الصواريخ تطلق وتقع حملات الإطلاق إلى أماكنها سالة.

### حانت المعركة مع إسرائيل

إن المشفقين على العراق حرمصون على المحافظة على قوته للمعركة القادمة ضد العدو الصهيوني لكن العراق يرى أن هذه معركة الخلاص من العدو الصهيوني وقد ذكر مدمام حسين في رسالته الأخيرة إلى ياسر عرفات أم المارك في معركة تحرير فلسطين وإن الشعب والجيش والقيادة العراقية يرون أن تحرير فلسطين أمر حتمي. ونود تحليلاً ممتعاً يصفه ويصوت اجرويت التي قالت ثبت حتى الآن بأن مدمام حسين ينفذ كائناً ووجهه وتهدياته وأنه توجد أسباب للتصديق بأنه سيحاول وخلال فترة قصيرة تنفيذ تهديده الأخير بحرق نصف دولة إسرائيل أن الصهاينة يبركون جيداً أكثر من كثير من العرب والمسلمين - وبالخلاصة - ما يهمله العراق من خطر على وجودهم وقد عبر عن ذلك بأن شومرون رئيس الأركان اليهودي في حديث لصحيفة معارف يوم الجمعة الماضي حين قال: من الواضح حالياً أن الأمر بالنسبة

للولايات المتحدة لم يعد يعني إخراج القوات العراقية من الكويت فحسب وإنما تتمير قوة العراق العسكرية وهذا بالغ الأهمية بالنسبة لإسرائيل

وقد آمن على ذلك بأن كويل نائب الرئيس الأمريكي حين قال في نفس اليوم أن هناك خياراً ممكناً وهو تخمير العراق بواسطة الأسلحة التقليدية وأوس الثورية ولكنه أضاف لكنني لا أريد أن استبعد أي خيار كان..

إن الكثير من المحللين السياسيين والعسكريين يرون أن الأمر سيكون حليف العراق لأن النصر في هذه المعركة لا يعني القضاء التام على الخصم بقدر ما يعني منع الخصم من تحقيق أهدافه ودخول المرح الحاسم في المفاوضات الجهنم فيلادلف في صحيفة كسوليكيا برافا: إن العرب في الخليج مستقنون بهزيمة عسكرية كبيرة للولايات المتحدة ويعتقد أنه في حالة بدء المعركة الحرة فإن عدة حكومات عربية قوية مؤيدة للعنوان الأمريكي من الممكن أن تهتز.

يحول لإشباع الأمريكيين في السعودية أثار شهود العيان الذين عادوا إلى الأردن أن مضمونات الأمريكيين هابطة تماماً بعد تعرضهم للصواريخ العراقية التي شربت مقر قيادتهم بالشهور وفشل صواريخ باتريوت في التصدي لها وقالوا أنه لم يقع أي صواريخ على المناطق المدنية في الشهور. وقبل شهر أعيان في المارتز استبعدوا يظهرون في الشوارع والمعارف الرئيسية في الشهور وأجرسون المناطق السكونية التي يقطنها المدنيون (العربيون) العاملون في شركة أرامكو وقد أخلفت المستشفيات العسكرية ومستشفى أرمكو الرئيسي لجيش العرب. وأثار أحد القاطنين أن الأمن العسكري الأمريكي أصبح يقتل في بعض أعمال شركة أرامكو على سبيل المثال فإن طعمات السير على الطرق الخارجية وقررت تزويد اللزمة

على مواطني الشركة وزعمت على الموظفين موقعاً عليها من قائد أفريقي. وقال إن الموظفين الغربيين في أرامكو يرحبون ترحيباً شديداً بالقبول الأجنبية ويتعاونون معها. وقال الناصر الذي رفض ذكر اسمه لأن له السرب هناك أن بعض السموين قاموا بعمليات عسكرية ضد الأمريكيين قتل فيها خمسة من الأمريكيين. وأشار إلى وجود طائرات هليكوبتر لجلاء المدنيين الغربيين قتل هذه الضحية.

إن الأمريكيين يبينون المسلمون بإيدي أخوانهم كما حدث في الضمير وبقدر ذلك لإنهم يسمون ثروات المسلمين يتحول من يد المسلمين. فالولايات المتحدة لم تدفع حتى الآن إلا جزءاً يسيراً من ألقاب العرب فقد حصلت على ٥٧ مليار دولار منها ٢٠ مليار من السعودية و ١٢ مليار من الكويت والباقي من اليابان والمالتي التي تشكلت البعير الاقتصادية الأمريكية لا شك أن تسليماً لثقافة العرب سيحدث من قدرات الاقتصادية بدرجة أو

بآخرى.

### الأساسي المسلمة

ويقع ما ذكرناه من مواقف العراق أراء وقف إطلاق النار وما يشعربه من قوة موقفه فإن التمركات السياسية والدبلوماسية لم تنقطع سواء للمسي لوقف إطلاق النار أو تعزيز الموقف العراقي. وهذا الأسبوع كانت طهران في لحظة التقاء معظم هذه الجهود. لقد زارة وزير الخارجية العربي طاهر المصري والتي حققت دعماً محدداً مصرى للذين في مواجهة احتمالات الفز الإسرائيلي. استقبلت طهران سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي وسيد غزالي وزير خارجية الجزائر وبعيد الخزي الذي زار الخارجية اليمن كما استقبلت طهران وفداً لعضائهم شعبياً من الأردن يضم محمد عبد الرحمن خليفة الخرابي العام للأخوان المسلمين وأربعة من







النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ فبراير ١٩٩١

البحر والرياح في البحر  
الهند للصبح. غير أن مراقبي غربيا  
في عمان يقول أن كل هذه النشاطات  
أن تتطور عنها أية مبادرات لوقف  
الطلاق النار ويظل الموقف مرهونا  
بقرار من جهتين الشئ العراق  
والولايات المتحدة.

ولكن أي الطرفين يمثل له أن  
يبدأ بالسعي لوقف إطلاق النار ؟  
يقول المراقب الغربي أن العراق يتأهل  
علي أرضه معركة حياة أو موت وقد  
اكتسبت الحركة ايمادا عفانية  
وقوية لا يمكن انكارها وهما كبرت  
القتال فتن تصل الي ما وصلت  
اليه في الحرب مع إيران فضلا عن  
أن المسلمين لا يرون في الموت  
خسارة فالشهادة مكسب. أما  
بالنسبة للأمريكيين فانه بمجرد  
ارتشاح معدلات القسائر البشرية  
ستزداد الضغوط الشعبية وضغوط  
الكونجرس للخروج من الربيطة.  
ويقول أن مرونة النظام الأمريكي  
السياسي تؤهل أن يستجيب لهذه  
الضغط سائلة. ولكن المعركة  
الأمريكية ترى في هذه الحرب معركة  
مصبورية تتعلق بمستقبل كيانها  
وهيبتها في العالم بل مستقبل  
الحضارة الغربية كله. فاجاب أن  
المواطن المادي الثاني لا يهمل ذلك  
فقط يريد أن يعيش بعيدا عن الحرب  
وأن يهرأ لكل أسرة ابنائها. انهم لا  
يتبلون بالتضحيات.

الغروب الاسلاميين في البرلمان  
الاردني من يقومون بجهود شعبية  
لدعم العراق هم د. حمام سميد ود.  
علي العوامنة وأحمد الأزيادة ورئيس  
كتلة الحركة الاسلامية في البرلمان  
ود. ابراهيم مسعود الي جانب ممثل  
الحركة الاسلامية في فلسطين ومثل  
وكالة الأنباء الإيرانية أن هناك اتفاقا  
على الصلحة لوضع نهاية لغوية  
وسلمية للحرب في الخليج. ولكن ماذا  
إذا استمر العدوان الأمريكي ؟ أن  
المراقبين يرون أن هذه الزيارات  
تستهدف تشجيع إيران لاتخاذ  
خطوات ايجابية اكبر في دعم العراق  
ممن أن يعني ذلك بالضرورة إعلان  
دخول العرب.

علي الجانب الآخر كان هناك في  
طهران فرانسوا شير أمع وزارة  
الخارجية الفرنسية الذي قال انه ليس  
مفوضا ليحث مباشرة سلام. ولكن أنه  
يبحث مسألة الطائرات العراقية التي  
هبطت في إيران. وقد ذكرت المصادر  
في عمان أن هذه الطائرات قامت  
بالعمل بهجمات علي طبع الاساطيل  
البحرية في الخليج ونظرا لطول  
المسافة وبسبب مطاوعتها في طريق  
العودة لم تتمكن من الهبوط في  
مطاراتها ولجأت الى إيران حيث  
لاهيل الا السقوط.

والى جانب النشاط الدبلوماسي  
في إيران كانت هناك رسائل متبادلة  
بين صدام حسين وباسر مرقاة.  
ومرفات ورئيس وزراء الهند، والرئيس





النشر

المصدر :

١٩٩٤ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليوم وفد الأحزاب ونوادي التدريس والمنتابات

## في رئاسة الجمهورية للمطالبة بوقف العدوان

كتب : عبد الحي محمد :

في إطار المحاولات والأعمال الشعبية لوقف التدمير الذي يتعرض له الشعب العراقي ، يتوجه وفد بعد غد الخميس وفد شعبي من الأحزاب والقوى السياسية ونوادي هيئات التدريس والتفانيات المهنية إلى مقر رئاسة الجمهورية للمطالبة بوقف العدوان الاسريكي - الصهيوني الغاشم على العراق ، واعطاء مزيد من الوقت للجهود السلمية .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقده زعماء الأحزاب المعارضة في مقر حزب العمل نهر السيت الماضي جندوا فيه ادانتهم الشديدة للعدوان وطالبوا بمزيد جهود مكثفة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن للمطالبة بوقف القتل . كما قرر زعماء المعارضة تسليم مذكرات إلى عدد من سفارات الدول الغربية بالقاهرة للمطالبة بوقف القتل .

وقد قام وفد مكون من الاستاذين ابراهيم شكري ومصطفى كامل مراد نديبة عن كل زعماء القوى السياسية المؤالفة على بيان الأحزاب ظهر الاحد الماضي بزيارة سفير الصين وتسليمه مذكرة تطالب بضرورة المعنى لوقف القتل وتسوية مشاكل المنطقة .

وقد أبدى السفير الصيني قلقه للموقف وقال ان بلاده امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الذي اراح استخدام القوة . وأكد ان بلاده متشعبي لوقف نزيف الدم في الخليج .

هذا وقد قام صباح أمس الاثنين وفد من الاستاذين ابراهيم شكري وخالد محيي الدين بزيارة سفارتى امريكا والمملكة المتحدة لتكس الفرقى .

ويواصل وفد الأحزاب زيارته لسفارات الدول الغربية في القاهرة لعلها على وقف الحرب وتسوية مشاكل المنطقة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق

التاريخ :

٥ فبراير ١٩٩١

### ● أخبار قصيرة ●

- قتل عدد من المصوريين في مدينة الموصلية على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد بعد أن قصفت الطائرات الأمريكية فندق "الديموك" الذي كانوا به.
- قالت المصادر الغربية: المستكربة أن المصوريين الفعالة المضادة لمباروخ المصين لن يتم انتاجها قبل منتصف التسعينات.
- توجد انواع معمله من صابون الصبي لم تستخدم بعد وهناك صابون الحساس الذي تبلغ قدرته التدميريه فمضى فترة الصبي.
- قدم الاسرائيليون ٦٥٠٠ طلب تمريض من خصاصه القصف العراقي حتى الهمعة الماضي. احد هذه التعويضات يقدر بخصمة ملايين من الدولارات.
- انباء مزعومة نقلها القاصون إلى عمان عن أحوال المصوريين في السعودية.. قال القاصون إن المصوريين المقيمين في السعودية يعارضون التواجد الأجنبي وأن السلطات السعودية بدأت ترحيل أعداد كبيرة منهم وأنه يتم تمريض طلاب المدارس للإرشاد عن أماكن سكن المصوريين.
- قالت المصادر إن العراق يعتمد إلى عدم الإعلان عن كل الطائرات المعادية التي يسقطها لتفادي الإعلان عن الطيارين الأسرى ما لم تكن عنهم نوايا يقتلي العراق بالقول أنه أسقط أعدادا جوية ما بين طائرة وصاروخ.
- أنباء خرجت من الرياض أفادت أن مجلسي إحدى الوزارات السيادية بها قد دمر تماما.
- القوات الفرنسية المشاركة في الخليج لم تعلم بهذه الحرب إلا عن طريق الراديو بعد ٤ ساعات من بدء الحرب.
- يستطوع العراقي إتسكان الطائرات في أقل من يوم واحد وكشفت صور الأتار الصناعية أن المعرف التي يعدتها القصف الجوي تشققي اليوم التالي.
- قامت الطائرات السعودية بحوالي ٣٠٠٠ طلعة جوية قبل أن يبدأ العراق هجومه على أراضيها.





النشر

المصدر :

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أخبار سريعة

● نقلت الإذاعة البريطانية أنباء عن هجوم وقع على أنوبيس عسكري في السعودية أصيب من جرحه امريكان وسبعة سعوديين وقلت ان قوات الأمن نقلت جميع الماتل في المنطقة.

● في شيا عن اذاعة اسرائيل باللغة العبرية - القاد ان قوات الطيران الايريهية والحطية قد دمرت خمسة مصانع كيميوية اخرها امس ، واتكبت ان غاز الاعصاب قد وصل الى سماء السعودية .

● اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان طائرات امريكا وحلفائها تواصل ضرب اهداف مقلية كالمجسور والطرفلات باعتبارها طرقات لمرور اللذان والجنود .

● واصالت الدفعة الاسرائيلية نصف المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وركزت على مخيم الرشيدية بالقرب من مدينة صور وما وقع ٦٠ ٪ من سقطته الى مجرم حسب قول المصدر الاسرائيلية

● ذكرت صحيفة لوفينجارو الفرنسية ان المصنع الذي تم افضله بتاريخ ٢٦ و ٢٧ يناير في ضواحي بغداد كان ينتج بالفعل اللين وليس الفلزات الكيميائية . هذا ما لاحظته مجموعة من الصحفيين نقلتها الى المختار الحكور وزارة الاعلام العراقية

● ذكر التلفزيون الفرنسي في النشرة الاخبارية الرئيسية لقلقة السفينة سماء الخميس ان هناك اعتقادا بنشوب خلاف حاد في وجهات النظر بين الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بسبب البيان الامريكي السوفيتي المشترك حول القتل في الخليج . ونقل عن يوتي انه لم يطلع على البيان قبل صدوره . ونقل ان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني شاقب هو الآخر من البيان .

● في حوار تلفزيوني على شاشة محطة سي . ان . ان . الامريكية في الساعات الاولى من صباح الجمعة الماضي شارك فيه سخود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن ورئيس تحرير صحيفة جيزورز اليم بوست الاسرائيلية عبر الاقصر الصناعية ، الذي السفير الكويتي على ضبط النفس الذي مارسه امرائك في وجه الهجوم العراقي عليها بالصواريخ وقلل ان من حقها ان ترد عن نفسها العدوان وانه لا يعتقد ان ذلك قد يؤدي الى انسحاب للفرقاء العرب من التحالف الدولي

● كشفت مصادر جزائرية بالقاهرة عن عزم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . على صياغة مبادرة جماعية من دول اسلمية وعربية للضغط على مجلس الأمن والأطراف المتحاربة للتوصل إلى إتساعها بإصدار قرار بوقف الحرب وتسوية الأزمة سلمياً .







المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء والاساتذة في نادى تدريس القاهرة

## صمود الشعب العراقي رصيد للنهضة الاسلامية

تابع : الندوة :  
عبد الحى محمد

معيار جديد

وتحدث المستشار طارق البشري مشيراً إلى ضرورة النظر إلى أزمة الخليج بمعيار جديد وهو تناسى تصرفات وأخطاء صدام.. فالعراق هو الشعب العراقي بأماكناته العسكرية والاقتصادية يباد كاملاً.. ويشفي ان المستفيد الوحيد من ذلك هو الغرب والعرب الصوبيش.

وأشاد المستشار البشري إلى لنا اليوم أمام طواهر جديدة:

• لأول مرة تفهينا أمريكا بنفسها ولم تستخدم الصهيونية أو السلاح فقط ولا نجد الجميع إلا ضارياً! حتى روسيا والعسكر الغربي.. الكل موافق وبسامح بهذا!!

• لأول مرة تصل يد عربية إلى تل أبيب وحيفا

في إطار احتجاجه على العدوان الأمريكي الغربي على الشعب العراقي منذ نافي هيئة تدريس جامعة القاهرة ندوة يوم الأربعاء الماضي عن تطورات أزمة الخليج.. حاضراً فيها العديد من المفكرين السياسيين والعسكريين.. طالبات الندوة بوقف العدوان القاسم على العراق وانسحاب العراق من الكويت، ووضع حلول عاجلة لكافة مشاكل المنطقة.

في بداية الندوة تحدث د. توفيق الشلبي لماشار إلى أن سبب مطلقاً - اليوم - هو استبداد الحكام، وأعداءهم لصقرون وكرامة الانصاف، وبالتالي شهنا تبايناً جديداً في توزيع الثروة التي كائنا جميعاً.. وكذا تديدا لامتوال النفط على حماية النظم الفاسدة.

ويوضح د. توفيق ان الأزمة لها نتيجتان هامتان.. الأولى: وتخلص بالجمال الدولي حيث انخفضت قيمة الولايات المتحدة الأمريكية على النظام الجديد بعد أن انهيار النظام الشيوعي تماماً، ويشير إلى أنه رغم التعارض بين القطبين - الأمريكي والسوفييتي - في السنوات الماضية إلا أنهم تحالفوا ضد الاسلاميين بشراسة!! ومع هيئة أمريكا لمناك دول وتكتلات جديدة تخرج إلى الساحة العالمية، ولابد أن نقيم معها علاقة تعاون، لأنهم لهم عون وخبرة وهم يبحثون منا اليوم!!

الثانية: وتخلص بالجمال العربي حيث أزمة التفتت والتشرذم العربي على الرغم من أن نمط الوحدة أصبحت هي سمة العصر.. ويقول د. توفيق: انني أعتقد أن التشرذم العربي وتقليد العدوان الأمريكي سيؤدي إلى انتفاضات عسكرية، ولابد من توجيه الشعوب إلى دينها وعقيدتها التي تستقبلها بعيداً عن التفتت والعداوات والهيمنة الغربية





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٥ فبراير ١٩٩١**

وهي مناطق محرمة علينا .. وأتصور أن مشهد  
الصفوف الماروني لإزالة المدح الصهيوني  
سيحش في تصوراتنا على منقذات منه فكروا  
ووجدناهم مستقبلاً أولادنا.

• تحرك القوى السياسية العربية النشطة  
لاحترام الأمانة وهو أمر يدعو للقلق حيث كانت  
مواقف القوى السياسية تتقدم وفق الأصل  
التاريخي والجمع الإيديولوجي خلال السنوات  
المعاصرة الماضية أما في هذه الأمانة، فقد نتجت  
مواقفها أساساً عن المواقف السياسي، ولذلك  
تقاربت قوى وتباعدت أخرى، وهذا في النهاية  
يؤدي إلى الارتباك الكبير الحركي.

• أصبح الوجود العسكري هو المرجح على  
الغرب من الهيمنة الاقتصادية والفكرية والاعلامية -  
التدعيم - فالمشكلة اليوم ليست توافق علاقات  
التبعية لانا في إعادة تشكيل النظام المالي، وإنما  
أصبح الوجود العسكري قلقة، وهذا لأنني لانا  
التواجد الاجنبي في الخليج ليس هدفه تحرير  
الكويت، فظاهرة الوجود الاجنبي أكبر من ذلك  
بكثير.

• دول الخليج التي تتميز بتضامان في  
علاقاتها تتميز بوحدة خاص، وهو ان حجم  
الاجانب يمثل فيها ضعف أو ضعفين من  
السكان، وهذا أمر يثير جدلاً قانونياً، وليس  
سياسياً، وإذا كانت الأمانة اليوم قد تمت من  
داخل البيت العربي فكيف نفسم مستقبلنا ان  
جاءت الفتنة من الخارج؟ أليس هذا أمراً يستعصي  
التأمل؟

• الى أي حد عبرت ارادات الدول الذاتية عن  
ارادتها السياسية في إطار التواجد العسكري  
المشتركة في حل الاشتراك العسكري ثم معه  
اشتراك في الارادة السياسية لكل بلد عربي؟

### عداء أمريكا للشعوب الإسلامية

وأكد د. عبد الحميد الغزالي الأستاذ بكلية  
الادب والعلوم السياسية عداء أمريكا للشعوب  
الإسلامية قائلا:

لانا تركنا مقدراتنا لاعدائنا لكي يبدوننا،  
وأدجمت قضية الأمريكان اليوم هي الاستيلاء  
على منابع النفط، وأعلن الهيمنة الكاملة على

النفط، ومجاهدة القوى الإسلامية، وقال د. الغزالي  
ان الرئيس الاميركي أعلنها صراحة هدفه هو  
تدمير وتجهيم القوية العراقية.

وأضاف د. الغزالي قائلا: انتفى التعجب من  
أناس اليوم يهللون لخسب العراق ويطالبون  
اسرائيل بشريط القدس ويصفون صواريخ العراق  
عليها بأنها مدمية! ان تلك خيانة!!

وأشار د. الغزالي الى ان اجتياح الكويت هو  
الكارثة والمدمية، اما استثناء القوات الاجنبية  
فهي الكارثة والنتيجة، والكارثة الكارثة هي تدمير  
الشعب والجيش العراقي.

وطالب د. الغزالي بوقف العدوان الفاضح على  
شعب العراق المسلم واستعاب العراق من الكويت  
وإحلال قرارت عربية فيها، وتشكيل محكمة عدل  
اسلامية للفصل المنازعات بين الدول الاسلامية.

كما طالب د. الغزالي بتسعة مطالب أساسية  
لنهضة الامة العربية والاسلامية.

• التوحيد وأعمال المبادئ والقيم الاسلامية في  
مجتمعاتنا ومبادئ العدالة والحرية.

• التفسير نحو الافضل وتنفيذ المشروع  
الطبيعي الاسلامي.

• التمدد الفعلي والتعامل مع الاحداث  
بمنطق العصر.

• التنمية بخلقها السياسي والاقتصادي  
والاجتماعي والثقافي، وتوفير أموالنا لقضية  
التنمية.

• التفتقنا بجماعي بمعنى استيرادنا انتقائياً وبما  
يتشى مع واقعنا.

• التكامل بين الشعوب العربية والاسلامية  
وعلم الثقافة والتشريع.

• التكافل وإعادة توزيع الثروة بين الفقراء  
والغنياء وبناء اقتصادنا بآثار استلها جميعها.

• التعاون الدولي بين شعوبنا والعالم والتركيز  
على عدالة وتنميص، وتقسيم العمل الدولي.

• التوجه على برنامج حقيقي والابتعاد عن  
الشعارات والافكار والتجارب الفاشلة التي طبلها  
الغرب.

### صمود ياسر

وتحدث الخبير العسكري د. فوزي طابيل  
لقنصار الى انه لم يربح أي طرف يريد احتواء  
الزمنة وأصبح واضحاً انها لم تبدأ من فراغ، بل  
كانت هناك حكومات عربية واجنبية تعلم بالفرق  
العراقي. وأضاف ان ما يسعى بالتحالف الغربي





الشمس

المصدر :

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي الاستعماري له جهوده القيمة بل وانتهزت أمريكا الفرصة للاقتصاص على منابع النفط طبقاً لمبدأ سنة ١٩٧٧ الخاص بالورئيس جيمي كارتر الرامي إلى سلب اقتصاديات المنطقة.

وقال أن الغرب أدار الأزمة بوضوح كامل مستخدماً دبلوماسية القهر ثم القوات المسلحة، مع تطويع القانون الدولي لمصالحه مع جهود تعميم وتشليل إعلامي عربي ومصري.

وأوضح اللواء فوزي أن هدف الغرب وأمريكا ليس تحرير الكويت... فالحق قال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أمام الكونجرس «لم نوسل قواتنا كعدايل من حلفاء من الشيوخ... بل الهدف يدعو إلى تحرير القوة العراقية وخلصنا النورية واستهلاك الزمعة العربية واستنزاف ثروات العرب... ٨٠ مليار دولار تكاليف الحرب... مع تخفيضات أسعار البترول للغرب وتجربة الأسلحة الغربية ميدانياً، والروح الكامل للقرى الإسلامية، وتدمير أية قوة تريد التدخل لانتقذ العراق... خاصة باكستان... والتغطية داخل ما يحدث عند المعبر المسيحيين من الهجرة اليهودية الكثيفة إليها مع طرد الفلسطينيين والاستعداد لجولة حرب قائمة وتقسيم الوطن العربي إلى ٤ أقسام.

وأكد القيدير العسكري أن ضموم العراق... رغم الحرب غير المتكافئة... أضعف التكنولوجيا والامكانات الغربية، بل وأثبت للغرب أن العقبة الإسلامية لا تقل بل تزيد من العقبة الغربية، بعد أن أدار العراق المعركة بصورة علمية سليمة، وأكد للعالم أنه قد حشد وصب وأقوى.

وأكد الكاتب الإسلامي د. سيد حسيني استبعاد الحكام العرب وديكتاتوريتهم هو السبب في الأزمة... وأوضح أن الشعب اليوم مغيب، وهناك تعميم وتشليل إعلامي لتزويق وهي البامير. وقال أننا نعيش في ظل استثمار عالمي تخضع أنظمتها له قلباً وقالباً. وأشار إلى أن مهمة تحرير الوطن والبناء الإسلامية تقع على مائت الشعب والحركات الشعبية الإسلامية. وأبان د. سيد شوقي التصفية الجسدية والقمع العراقي من جانب صدام حسين، لكنه أشار إلى المعوان الغاشم الغربي على الشعب العراقي مؤكداً أن الغرب هدف إعادة الحركات الوطنية الصاعدة وكبت الإسلاميين.





المصدر : ..... الشعبية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

الأمم المتحدة في رسالة مطولة لسكرتير الأمم المتحدة

# طارق عزيز يكشف وقائع القتل المتعمد للمدنيين بالعراق

يرتلقاء قتال كروي على منطقتي سوق الشيوخ والهديد.

أكد طارق عزيز أن قوات الصلف الأمريكي والصهيوني وإتباعه من انتهم المخطط يستهدفون اصطدام العراق وإيراق لانه يرفض الهيمنة الاميريكية والصهيونية على المنطقة وعلى شواطئها

ويتهج سياسة مستقلة.

وانتقد عزيز اوتكاب قوات الحلفاء هذه الهزائم المتعمدة تحت ستار الفرارات التي صدرت من مجلس الأمن ، وحمل دي كويار الصهيونية الشخصية عما يرتكبها من جرائم ضد شعب

العراق. وأشار الى ان هذا الهجوم يأتي في إطار المخطط العالمي لقتال الشعوب العربية في العربيه وإسياده واستقلال وان الغارات العدوانية والصهيونية التي تشنها قوات التحالف باسم الأمم المتحدة على الأهداف المدنية والدينية والثقافية تعطي الدليل القاطع على هذا المخطط القتل.

وتدع عزيز بما تدعيه أمريكا من رغبتها في إقامة نظام عالمي جديد قائلاً إنها تستهدف إشاعة الأزمات والتفجير ضد الشعب الفلسطيني المحروية والاستقلال تحت ستار قرارات جائره ومصلحته باسم الأمم المتحدة .

التحالفه قد ركزت قصفها على المراكز المدنية في العراق حيث قامت بقصف المركز الصحي في محافظة بابل و ٤ مخازن لواء الطائفة في الرمادي وأبو هزيب ومعمل لمليبي الطفيل بمعمل دواجن بمحافظة الأنبار ومعمل الطحين ومعمل لتكرير السكر . ومعمل أسمدة كربلاء ومعمل للكربون والسفنج ومعمل الزيت النباتية.

ولم تكف القوى المتحالفة بذلك بل وقامت بالاعتداء على المقصات الدينية وأصبحت كنيسة مارثوما التاريخيه في محافظة نينوى والتحف العراقي.

وفي محافظته واسط تم قصف المناطق السكنية ناحية الطليعة ونضياء الصصيب والحصوية والاسكندرية ومنطقة تل الذهب وفي مناطق مغفولة بالسكان المدنيين

وفي محافظة القادسية تم قصف المزارع السكنية والمناطق المدنية في

قضاءي قلع صالح والكتل. وفي محافظته النجف تم قصف الأحياء السكنية ومراكز البو الزهل في مدينة أم طياره ومدينة الكوفة. وفي محافظة ذي قار شنت القوات المتحالفة غارات جوية على منطقة الجلعاء ومنطقة آل بدير. كما قامت

كثفت : مدى دكتور

كثفت التقرير الذي أرسله طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية الى بيريون دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة عن تفصيل الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الدماران الأمريكي والصهيوني ضد الشعب العراقي وممتلكات الدينيه والاقتصادية والثقافية والعلمية. وأورد التقرير بعض حالات الهجوم البشع من استخدام القنابل المتفجرة المخرمة دولياً من نوع

BRM-3A.A في تصف ٤٩ منطقة سكنية ومدنية ، مما أدى الى مصرع ٢٠٠ مواطن وأصابه ٤٨٠ آخرين من الأطفال والنساء والرجال. خلال الغارات الجوية على محافظات بغداد ومسالخ الدين وبابل واسط والقتار والقاسمية وكربلاء والنجف وفي قار. والتي ومنسان.

كما كثفت التقرير أيضاً ان القوات











المصدر : الشرق الجديد

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# محكمة امريكا بسجد مصطفى محمود

عقدت يوم الجمعة الماضي "ندوة" عن حرب الخليج بمسجد مصطفى محمود...  
وشهدتها عدد كبير من العلماء وأفراد الهيئة الكويتية بالقاهرة ومثل لدون "القائمين"  
في المحكمة الدكتور الأحمدي أبو النور دؤنير الأرفاق السابق، وقد استمع الى كل  
الشهود، وتحوّلت الندوة الى محاكمة لسياسات الولايات المتحدة في المنطقة انتقدت

سياساتها التوسعية، وتجاوزها لمقررات الأمم المتحدة، بهدف إبانة الشعب العراقي...  
وفي نهاية الجلسة طالبت المحكمة بتشكيل محكمة عدل إسلامية عربية والعمل على  
إنقاذ تدمير قرارات الشعب العراقي وحضارته.  
واليكم وقائع المحكمة ٢٢





بدأت المحكمة بتلاوة آيات الذكر الحكيم.. وبعدما أتممت الدكتور الأحمدي أبو النور الجلسة، باقتراح أن يجتمع علماء الإسلام من كل الدول العربية والإسلامية لوقفا برأيهم في هذه الحنة التي يشهدها المسلمون، بعيداً عن مزايدات القادة السياسيين الذين يتبعون من وراء دعوتهم أهواء ومصالح لا تمت للدين بصلة.

وأعرب الدكتور أبو النور عن حزنه لاستعانة الملك فهد لجيش دولة أجنبية كقوة لتهدم دولة مسلمة ذات حضارة وتاريخ وتعد مصون فخار لكل المسلمين ودعاه إلى اتخاذ العراق من أنياب دول الكفر.

ومن طريق الحوار والتفاهل الداخلي بين الماضرين، طرح عدة أسئلة منها: أسباب دخول العراق للكويت ؟ وكانت الإجابة انه كان يمكن حسم ذلك من طريق شريعة القرآن.. بيد أن الاعتبارات السياسية تعطلت بما لا يتفق مع الأصول الدينية وطرح سؤال عن جواز الاستعانة بالأمريكيين.. وكانت الإجابة بنعم.. إذا كان المشرع المستعان به حسن النية بالتمسك للمسلم.. ولكن هل المشرع في حالة حرب الظفر ضمن النية ؟؟

أم أن أشرافه تشعبد المصنوع المصلحية إلى الوفاق على تدمير الإسلام والمسلمين !!

لمواجهة قوة العراق أو أي دولة أخرى بدون الاستئذان والمشاركة ؟

يهيب أحد الماضرين: كم من فئة قليلة غلبت كثرة بائن الله توكراً أن القوة المسلحة ليست بعددا وكما وأما وفاقيتها.. وإذا صحت عقيدة المسلمين الذين دعوا لمساعدة الكويت ضد العراق.. لما احتجوا لغير المسلم وقاطع أحد الماضرين الصوت متفقداً مآسرات وسلوك الضياف

الكويتي في القاهرة.. حيث نراه يلهم ويرمح بسيارات القارعة.. بينما يخره من الشباب المسلم يمانين من البرد والصقيع والجر القاري فلما عت واحتج شاب كويتي يدعى طالب الهاجري قائلاً إن غيابة التفصيل الأساسي في كثير الشعوب الإسلامية كان السبب وراء ما يحدث وتشغل الدكتور أبو النور قائلاً: إن ما حدث للكويت كان يمكن وتطويعت المحكمة إلى أشراف هذه

الحرب المصرة، وأكد الماضرون على أن شن العدوان الأمريكي والمصالح الكيان الصهيوني ومخامه التوسعية، وانتهوا إلى ضرورة الموقف مع الشعبين العراقي والكويتي من منظور أنصر أخاك ظملاً أو مظلوماً وأيدوا مطالب الضحايا والمظلومين الأخرى التي دعت

إلى رفع العدوان عن العراق وانسحابه ولكن ما هو أسلوب العلاج ؟

أجاب الماضرون: بأنه ما كان يهيب استسلام اليهودي الأجنبية ولكل لدره الخطر الأكبر الذي يأتي من وراء مجيئها.. وذلك لأن الإسلام مستهدف وأن أمريكا أصطنعت هذه الأزمة.. فهي التي نقلت للعراق معلومات من سرقة الكويت لتهربه وأعطته قمرين صناعيين ليكتشف السرقة بنفسه في الوقت الذي أعطت فيه للكويت معدات متقدمة

لسمم البترول من أراضي العراق !!؟ فأمريكا هي التي أصطنعت المشكلة وهي التي رتبها... لتقتل الأساطيل الأجنبية تحت ستار مزعم بال دفاع عن الشرعية.. السيطرة على المنطقة بعد

إتقاء عبد الاحتلال. أزمة علماء !!؟ هذا ما اكتتبه إحدى المؤامرات.. قائلة إن العلماء هم سبب الأزمة.. لأنهم لم يتفقوا على كلمة سواء.. وتركوا المؤامرات في الأزمة للأجانب الذين نظم أفراسهم المتبعة.. وتبعيت سيده أخرى من الهجمة على العراق بفرض عقير..

وقالوا: إذا كان الهدف هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لإخراج العراق من الكويت، فلماذا يقربون العراق في أرضه بهذه الضراصة ؟؟ وأرشدت مستقبلة: لماذا يصمت المسلمون على شرب المسلمين في العراق ؟ وهل تحرير الكويت يكون بقتل العراقيين ؟؟ وشهدتها الدكتور أبو النور قائلاً:

إن العراق لا يزال قوياً ويحتفظ بقدراته والليل أنه لا يزال يهاجم القوات المتحالفة وبما السيدة التي عدم تصديق ما تردده أجهزة الإعلام. ولوحث المحكمة في نهاية جلستها بالدعوة إلى تشكيل محكمة عدل إسلامية عربية تتحاكم فيها الدول العربية والإسلامية بعيداً عن محكمة المظلم والصاروخ وباركت التسليم للصكوك الذي يستخدم لفترة الإسلام ودعت إلى الأخذ بأسبابه وأعلنوا لهم ما استطاعت من قوة والسيطرة على التنمية... بالنظم والعمل بالقرآن والسنة ومعالجة أسباب التخلف وحماية قوة العراق من التدمير.

## علي هامش

### المحاكمة

حضرته بالاشفاق الكبير من الماضرين على القوات المصرية في السعودية وبالتماطف الشديد مع الشعب العراقي.. وثمة الكويتيين الماضرين للقوة ان المصروفين يتعاملون مع اللواتي العراقي.. مما دعا معظمهم إلى الخروج وعدم البقاء في الفترة التي انقضت على أدانة الهجمة الأمريكية والدعوة لوقف تدمير العراق وحضاره.





المصدر : المنشور

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العمالة المصرية بالسعودية تشارك في الحرب

كتب معتر الحديدي

أكد مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة والتحريب أن العمالة المصرية المسافرة للسعودية للعمل في الشركة السعودية للتنمية والبناء سوف تشارك في العمل العسكري بصورة غير مباشرة وإن الشركة قد طلبت ٢٠٠٠ سائح للعمل لديها كدفعة أولى في مناطق الرياض وحفر الباطن لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد في حالة استمرار الحرب وأن عقد العمل

الذي يسافر بناء عليه هؤلاء السائحين يشترط إمكان استخدام السائحين في أي عمل آخر حسب توجيهات الشركة وإن العمل لا يتحدد بساعات العمل أو أماكن معينة وعلى العمالة المصرية تقديم كل عون ومساعدة في حالة الكوارث والاضطرار التي تهدد سلامة مكان العمل أو الأشخاص العاملين فيه .

من ناحية ثانية احتجزت السلطات السعودية الأطباء والممرضات العاملين بمستشفى الملك خالد بحفر الباطن بالمعتقلة الشعلية بالسعودية ومنعتهم من مغادرة البلاد إلى القاهرة وقلعت السلطات بحسب جوازات السفر منهم .

كما تم سحب خطوط التليفونات الخاصة بهم في السعودية حتى لا يتمكنوا من الاتصال بنوهم في القاهرة .

الهجوم يؤجل المعارك البرية واحتمل خطوط عسكرية تم إخلاؤها مسبقا من السكان واتخذت كافة إجراءات تأمينها كمنطقة عسكرية ولم تولج القوات العراقية المهاجمة بمقاومة شتى حيث استطاعت في مدينة الخفجي بعد تدمير القوة التي نصبت لها .

وتشير المعلومات إلى أن الهجوم العراقي ربما يؤدي إلى تأخير دخول التحالف المعارك البرية بعد حصول العراق خلال هذا الهجوم على معلومات عن أوضاع ومرايش نيران قوات التحالف مما يتطلب تدخل تقديرات على تلك الأوضاع تستغرق بعض الوقت .

كما استطاعت القوة العراقية تأمين الطريق بين الخفجي والكويت خلال انسحابها من المدينة واستمرت في السيطرة عليه لأكثر من ٢٤ ساعة .







المصدر : النشر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ فبراير

### مؤتمر عام للمثقفين المصريين لمواجهة العدوان الأمريكي

يعقد المثقفون المصريون  
مؤتمرهم الصحفي لمواجهة  
العدوان الأمريكي على العراق قدا  
الاربعاء ١٩٩١/٢/٨ بقصر حزب  
العمل بمصر الجديدة ١٨ ش  
ابراهيم النقاشي رئيس الساعة  
الأسفسة مساء .

وقد تشكلت لجنة مؤلفة لدعوة  
للمؤتمر تضم كل من : بدر نوفيل .  
محمد شويقة ، شحاتة العريان ،  
محمد الجابري ، محمد مثير .  
محمد الطيب ، ايمن شرف ، محمد  
القدوسي ، سعيد شحيب ، صفاء  
عبد الختم ، محمد بهنسي .





المصدر : الاستخبارات

التاريخ : ١٩٩١ فبراير للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **جسر جوي بين العراق والكويت وتوات التماسك في الخليج**

أكدت مصادر مطلعة ان سلطات العدو الاسرائيلي تتول نقل الامدادات الغذائية للقوات الامريكية في الخليج .  
اوضحت المصادر ان عملية النقل تتم عبر جسر جوي يضم ٢١ طائرة نقل ضخمة لنقل الخبز اوات والفواكه والمعلبات والمشروبات السريعة .  
وان الطائرات تهبط في السريخس والمطارات العسكرية بالعمودية .





الشعب

المصدر:

هفبرابر ١٩٩١

التاريخ:

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق لم يطلق صواريخ على الضفة الغربية

تلى متحد باسم منظمة التحرير  
اللسطينية سقوط أية صواريخ عراقية  
على الضفة الغربية وقال للتحديث إننا  
تحدى إسرائيل في أن تستطيع إثبات  
هذا أو حتى تحديد مكان سقوطها  
وأكد أنه لم تنطلق أية صواريخ  
بإثريه في الوقت الذي زعمت فيه  
إسرائيل أن صواريخ سكود العراقية قد  
سقطت على الضفة.

وتسائل لماذا لم تدع إسرائيل  
المصطفيين لمشاهدة آثار الدمار أو تتشر  
صوراً لهذه الصواريخ المزعومة. وأضاف  
لقد اضطرت إسرائيل لهذا الكذب حتى  
تواجه المظاهرات الشعبية للأيدي للعراق  
في الأرض العربية المحتلة.





المنتدى

المصدر :

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لجان الحزب بالمحافظات تواصل تأييدها لسياسة الحزب وتعلن رفضها للحزب ضد العراق

جاءت لجنة الحزب في محافظة واسط في بيانها الأسبوعي الماضي وحذرت فيه من أن الصلة السليبية الجديدة على المنطقة تجعل قتل لوصال أمثنا وجعلها كجرائم سفيرة وشلق المذابح فيها لتكوين إسرائيل الكبرى ويقول الأستاذ نجاه العشري أمين تنظيم الحزب بالقنيطرة وحضر اللجنة أن اللجنة تقسم بالأصالة للقيادات السابقة العديد من القوى السياسية الأخرى وقد توالت الانضمامات إليها وهي تحاول أن تجمع أكبر قدر ممكن من توقعات شعب القنيطرة المناهض للحزب ضد العراق كرسالة للرئيس مبارك. أما حزب العمل بالفريفة فقد كشف البيان أن أول الذي أصدرته اللجنة برئاسة الأستاذ صلاح الكفعمي المحامي وأمين التنظيم محمد سعيد عهد الفتاح ومحمود خاتم أمين مساعد الحزب سياسة أمريكا التي تكبل بمكائيل ورفيها ضد قرارات مجلس الأمن عند ادلائه لإسرائيل

وأكد البيان على أن تحالفات الأنظمة العربية واستبدادها وراء تطور الأحداث ودعا البيان لفرصة حل عربي وياخذ الشعب المصري الموقف مع شعب العراق في محنته كما طالب بالانسحاب العراقي من الكويت إلا والحق العربي الانسحاب المزامن من المنطقة.. مما هو جدير بالذكر أنه بعد صدور هذا البيان انتهت استشارات على الحزب من كنياسة مساعدة شعب العراق وكذلك تدعم موقف الحزب الواضح ضد الاستكبار الدولي.

تواصل لجان حزب العمل بالمحافظات تأييدها لسياسة الحزب ورفضت القيادة السياسية في رفضها الحملة الاستعمارية الجديدة بقيادة أمريكا وضربها لقرارات العراق الشقيق.. لقد أصدرت لجنة الحزب في بورسعيد بياناً دعيت فيه كل الهيئات والمنظمات الدولية للتدخل لاتخاذ شعب العراق وياخذ المستوطنين بالقوة الصل على وقف الحرب لاتخاذ الشعبين المعالة المصرية والعراق المهددين بالدمار. وقال البيان أنه أصبح واضحا خطورة التواجد الأجنبي والذي مسرح به يروش وشجرة أن الهدف هو ضمير العراق وليس تحرير الكويت والقضاء على قوة العرب والمسلمين البشري والاقتصادية والعسكرية في ظل الأنماط الأمريكية والصهيونية.

من ناحية أخرى قام المجلس بباب مسجعا أمين الحزب بمحافظة كفر الشيخ بجمولة في معالم مراكز المحافظة لاستطلاع آراء الجماهير حول حزب الخليف وقد أكد بأن جمهور الجماهير تطالب الرئيس مبارك بالعمل على وقف الحرب حفاظا على أرواح المسلمين وعلى أرواح أبنائنا المرحومين بالعراق كما أكدت معظم جماهير المحافظة تأييدها لموقف حزب العمل وعبير العديد من البرقيات عن هذا المنع.

وفي محافظة القنيطرة تواصلت الانضمامات وورقيات التأييد من مختلف القوى والأفئات إلى اللجنة الشعبية المناهضة للصهيونية والهيمنة الأمريكية ومناصرة الشعب العراقي والتي تكونت من أحزاب العمل ومصر الفتاة والناصرين وجبهة







المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

[illegible]

الحامش

الجهود السياسية لاحتواء الحرب  
وتمت تسخيرها  
لشك أن هذا كله جهد مبارك من  
الله والناس . وهو يسهم بالفعل في  
إطفاء نيران الفتنة بين المسلمين  
استعملوا من ناحية بعض الذين  
نصروا العراقيين في كل ما فعلوا  
والعلماء من ناحية أخرى من قبل  
متطاعين عما أتته أيديهم من ظلم  
قوات اجنبية لها أهداف - كما قال  
البيان بحق - تتطابق مع أهداف  
الغرب والمسلمين

تربح بالكيلين وشكر جهدهم  
الذليلين ، وإذا قللت هذه الأرباح جعلت  
لديهم جيل من الأحرار ، فليس  
خلافاً من خسر منها علماً أن  
الخصم والذبح والجماع  
نفسه الذي أن يهدى ويؤذي  
نفس الله أن يهدى ويؤذي

[illegible]

\_\_\_\_\_





المصدر: الشرق

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادات الاحزاب في مؤتمر صحفي عالمي تؤكد

**التحالف الشيعي الطائفي الأمريكي**

**هدفه تحطيم الامة العربية والاسلامية**

برقيات احتجاج عاجلة لأمم عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن





النش

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال شكري لا أريد أن يتصور أحد أنني أوافق على إجتياح قطر عرس لقطر آخر ولكنني أؤكد على ضرورة حل الخلافات العربية ضمن الأسرة العربية بين تدخل القيادة الأجنبية . مشيداً إلى أن الأمريكيين ظلموا كثيراً القضية الفلسطينية وساعدوا اليهود على الاستيلاء على القدس وجنوب لبنان والممتلكات السورية بل لم يتسكن مجلس الأمن من تنفيذ قرار خاص بإرسال لجنة بولاية لتقصي الحقائق في مذمة الأخيرة وأضاف أن القرار ٢٤٢ مفني عليه عشرات السنوات ومع ذلك فلم تفرض أية إجراءات أي عقوبات ضد إسرائيل !! وأوضح أن من حقنا أن نطالب بوقف القتال والنسي إلى السلام ونحاول أن نرفع وجهات نظراً بكل الأساليب التي لا يمكن أن نفلو عنها الحكومة أنها مخالفة للقانون الطوريه . فريد أحداث اضطراب داخلي بمصر وأشار شكري إلى أننا جميعاً حريصين على ترويض وجهة نظركم وسيقدم بلد من مقر حزب الاحرار بعد غد الخميس - إلى رئاسة الجمهورية وسيبرأسي الاجراءات الأمنية بقاء وأضاف باننا نسعى بكل جهتنا إلى جمع ترويضات المواطنيين برفض العرب وهذا إجراء ليس فيه أي نوع من التفويض على إجراءات الأمن ( وأوضح شكري أن وسائل الاعلام المصرية الرسمية تصور معانيها وأرائها على وجهة النظر

في مؤتمر صحفي عالمي جدد ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية إبدانهم الشديدة للهجة الأمريكية الصهيونية على العراق وطالبوا بالدعم والتضامن الكامل للشعب العراقي .. كما حدوا بعد غد الخميس موعداً لانطلاق وفد شعبي من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية وال نقابات المهنة العمالية والمنظمات غير الحكومية إلى رئاسة الجمهورية للتتديد بالعنوان الأمريكي الفاشم وضروية وقف الحرب. كما طالبوا الرئيس مبارك ببذل جهود حقيقية تتواءم مع أهمية مصر من أجل إنقاذ البقية الباقية من الجيش والشعب والمنجزات العراقية

تابع المؤتمر

عبد الحى محمد  
احمد عبد المنعم

لفترة قبل فيها مصاصي سلمية وقال: اننى اعتقد أن أزمة الخليج لم تعط فرصة كافية لإيجاد حل سلمي لها!! وأوضح شكري ضرورة وقف سبل الدماء مؤكداً أن الجيوش التي تصارع العراق هي مجموعة من المقاتلين لقوى الولايات المتحدة الأمريكية التي تنزع الأمور للتدمير والانتهاك من العراق نهائياً وأضاف أن أمريكا استتلت موضوع الكويت لإبداء السيلاديو المتسى لتدمير العراق وقال شكري أن القرار هـمى مخيف ونحن العرب سنتحمل نتائج

تصنف أمريكي

وكانت الأحزاب والقوى الوطنية قد عقدت مؤتمراً عالمياً يوم الأحد الماضى بقرى حزب الاحرار وحضره المجاهد إبراهيم شكري من حزب العمل والاستقلال مصطفى كامل مراد عن الاحرار ماسون الهخيس عن الاخوان المسلمين والشيخ مصطفى حاصى عن التجمع ومحمود أمين العالم عن الشيوعيين وكامل احمد من تحالف قوى الشعب العامل الناصري الاشتراكي العربى - تحت التأسيس - وقد حاول المصحفون الحكوميون إسعاد المؤتمر

وضع ملخص

● فى البداية أكد المجاهد إبراهيم شكري أن الأحزاب والقوى السياسية الوطنية التجمعت لوضع حد للوضع القهقرى فى الخليج وأضاف قائلا أن هدف العرب الراضع هو إبادة مقررات وإنجازات الشعب العراقي وبنية الاممسية وقال أننا نطالب مع غالبية دول العالم التي تحتاجها المظامرات بوقف العرب





المصدر :

النشرة

التاريخ :

٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومية فقط مؤكداً ان التعددية السياسية في خطر داهم وقال: « هذا هو السبب الذي قاطعنا من اجله الانتخابات المشيئة »

● واكد المستشار مامون الهادي ان اختلاف الآراء حول نظام صدام حسين ليس مبرراً لتدمير الشعب والجيش العراقي مؤمخاً ان العراق راشد عظيم يهزم صام من الامة العربية الاسلامية وقال ان تدمير وتحطيم العراق لا يمكن ان يكون السبيل لاصلاح خلية تهر الكويك واصناف ان اسرائيل هي الدولة المستفيدة من تدمير العراق ..

واوضح الهادي ان هناك جهوداً مثيرة لانهاء الحرب وبالحب وتيسر الجمهورية بشورية سحب القوات المصرية من السعودية وقال: ان دجوها امر غير مقبول !!

( وأشار الهادي الى ان قرارات مجلس الامن التي تعتمد عليها القوات الاجنبية هو اخراج العراق من الكويت اما تحطيم المنشآت وخاصة الذرية فهو امر خارج عن تحرير الكويت كما يقولون

واوضح الهادي ان الزعم بان الحرب الفائدة لتحرير الكويت زعماً باطلاً وتزييفاً وتضليلاً ... وقال اننا لم نسمع بولقاء عشوات الالاف من المتطوعين على الشعب العراقي وان النهاية العتية للحرب الان هي معار العرب والشامل وان تبلى المعارك على ارض الكويت حتى التنازل !! وقال ان كل الشعب ميت لتنازل بولقاء العرب بعد ان تم لقاء اشعاف

اشعاف قنبليتي أمريكا على هيرشينا ونجاركي !!

● (واكد محمود أمين العالم ممثل الشيريين: ان الحركة اليوم ليست بين برشي و صدام ولكن بين حركة التحرير الوطني العربية والاستعمار العالمي والصهيوني وقال ان أمريكا تريد السيطرة على بترولنا ومنطقتنا بعد انزمتها الاقتصادية الفائلة واللاس جميع بترولها ووقف شركات اسلمتها واصناف ان أمريكا في خطر !!

(واوضح محمود أمين العالم ان ما يحدث اليوم هو تحطيم للكويت نفسها لصالح الاستعمار الامريكي وقال: اننا نطالب اليوم بوقف القتال لنحمي البقية الباقية من الشعب والتجزئات والجيش العراقي واصناف لابد من إعطاء فرصة للتحرك السلمي واكد العالم ان تحطيم العراق هو تحطيم لمخزوات الشعب العربي وان ما يحدث هو جريمة وهمية وحشية وقال: انني اطالب الرئيس مبارك والعدل العربية القاطنة مع الاستعمار ان تتوجه مع الدول العربية الاخرى لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن تهيباً لوقف العدوان وقال ان مصر لديها كبير زام لعمه بعد !!

● واكد كمال احمد ممثل حزب تحالف قوى الشعب العامل التامري ان العالم العربي يمر بكارثة مبرمة ولم نأت اسب لحد بل نوجه نداء الى القوى الحية للسلام بشورية وقف القتال واعطاء الفرصة للشعب السلمي.

واوضح كمال احمد ان مهمة الامم المتحدة زرع السلام ورساء معانته وبالحب بوقف القتال ووضح ده السيارو الامريكي البقيش. ● وأشار محمد علي- التامريين: الى اننا جميعاً ضد مبدء احتلال ارض الغير بالقوة مؤكداً ان الوحدة

العربية لن تأتي إلا بالتفاهم واكد محمد علي ان أمريكا تبحث عن مصالحها الشخصية وقال اننا لن ننسى معاركنا مع أمريكا فهناك تناقض صارخ بين طموحات العرب والمسلمين والسياسة الامريكية واصناف ان رجل الشارع المصري والعربي ضد أمريكا القاتلة وقال: اننا لن ننسى اشطهاد اخواننا الفلسطينيين وان ننسى ان أمريكا طرقت جميع الموانئ الدولية ومحات مجلس الامن الى مجلس امن امريكي بقره طرفها.

● وقال مصطفى حاضي ممثل التجمع اننا لم نقم هذا المؤتمر لتصفية حسابات واننا ابلج حوثنا العالم بشورية وقف العرب وقال ان طائرات التحالف بدأت تصيب العائلات الازلية ولا فرق بين مدني وصكري ما يرك اننا امام مسؤولية وهمية واصناف عاننا لابد ان تستيقظ لاننا جميعاً معرفين لاجادة تهيئة للهجمة الاستعمارية الصهيونية عينا.

### أسئلة الصحفيين

● وردا على سؤال عن الاساس الذي تتبنى عليه الاحزاب القوي السياسية وبالحبها بوقف العرب قال الجاريد ابراهيم شكري: اننا اعلمنا في بياننا اننا لا نحتاج العراق للكويت ولكن سرعة السيارو الامريكي اظهره ان







حوسبورج احتياط الكويكس تم استخراجه لتدمير العراق والغريب ان مجلس الأمن اُنتخب في حالات عديدة وبأنه يوافق القاتل ولا يعرف لماذا لا يطالب بوقف العدوان الأمريكي على الخليج؟ وقال شكري انهم جميعا يخبرون في التحالف الشيطاني لتكوين النتيجة هي تدمير العرب والمسلمين واصناف شكري انني اذك لهم ان بلاد العرب بعيدة من اوار العرب ورغم ذلك فشمعهم ترفع الاصوات بوقف العرب.

● يحول سؤال لوكالة رويتر عن جدوى نداء ولاءه الأحزاب ويمثل القوى السياسية بوقف القتال إزاء تفقد مداهم؟

رد المستشار الهضيبي انني اذك لكم ان تشدد العراق جاء بسبب تشدد الدول الأخرى وامرارها على تدمير العراق واحب ان اقول انني لست معنيا علمانيا ولكنني من الإخوان المسلمين.

ردا على سؤال حول ما يمكن ان تقوم به الدول والهيئات الدولية الآن لوقف العرب قال الهضيبي ابراهيم شكري: ان مجلس الأمن يوسع الآن ان يوسع قرارا بوقف إطلاق النار غورا ولا يتوانى في ذلك خاصة انه قد اتخذ هذا القرار السريع في مواقف مشابهة وبالتحديد في حرب ١٩٦٧ فلماذا الآن يرفض اتخاذ مثل هذا القرار الذي سوف يعطي فرصة ليهاد حل للآزمة - واضافه ان

جيش التحالف التي تحارب العراق لم تزل علم الأمم المتحدة وانما علم امريكا التي اريدت ان تنفذ من هذا التحالف صورة تزوين بها نفسها وتضمن الا بحاسنها التاريخ على وقراها المنفذ امام شعب دولة مثل العراق التي يراة تدميرها وليس تدمير الكويكس...

موقفا من العراق قبل الآزمة

● ردّا على سؤال حول موقف العرب المناهض للعراق قبل الآزمة وموقفه الحالي للناسر لعراق قال شكري: ان القضية ليست سود وقلم تاريخي ومن مع من فتنه لغتنا موقفا منذ البداية وهو اداة العدوان وضورة إصلاح الخطا الذي ارتكبه صدام حسين لكن الصورة الآن امام حرب ترتب عليها نتائج خطيرة... مل ننظر الى الماضي اليميد وننسى

الموقف الحالي؟ وهل يسمح شعير اي عربي وسطم ان يرى هذه الدماء العربية تسيل ووقف مكتوف الأيدي - واضاف ان هيئة الأمم المتحدة يجب ان يكون لها دور كبير في حل الآزمة فهي لم تشأ من أجل إقامة العرب بين الدول وانما لابد ان تقوم بالمل السلمي واضار التي زيارته تجيل للآزمة لسفارة الصين حيث أكد له السفير الصيني بالاعارة رفض بلاده للحرب واستعمال القوة ولذلك فلم ترسل قواتها للخليج. وهذه هي اللدة الأولى من نوعها في تاريخ المجلس

● ردّا على سؤال حول ما يمكن ان تفعله الأحزاب المصرية الآن لوقف الحرب قال كمال احمد ممثل العرب الاشتراكي الناصري اننا نريد ان نوقف الأمن العام لنظم المحمقة وننتبه الى شورة إرسال قوات من الأمم المتحدة لوقف العرب لأن هذه اول مرة في التاريخ ان تتقدم بعض الدول الى مجلس الأمن وتطلب وقف الحرب والجيش يرفض هذا...

وكان ممثلو الأحزاب والقوى السياسية قد عقدوا اجتماعاً يوم السبت الماضي بمقر حزب العمل اتفقوا فيه على إقامة مؤتمر صحفي عالمي لتوضيح وجهات نظرم والمطالبة بوقف العرب وتهاجم وقد بالتوجه صباح الخميس القادم ليقيم لتسليم مذكرة الرئيس حسني مبارك للمطالبة بوقف العرب يتم الاتفاق على دعوة كل النقابات المهنية والعمالية والمنظمات غير الحكومية

وارسال برقيات لكافة المنظمات المهنية الشعبية والى الحية السلام. كما اتفقوا على ضرورة تصعيد القوات المسلحة المصرية للتواجد بالخليج والممة التي انيط بها وهي الدفاع عن المقدرات وتوجيه نداء للمؤسسات الطبية والجمعيات الخيرية لإرسال المواد الطبية اللازمة للشعب العراقي.

كما تم الاتفاق على إرسال مذكرة بالمطالبة السابقة الى سفارات الدول الخمس الدائمة العضوية بالأمم المتحدة وسفراء الدول المشاركة في العرب كما تم تسليم مذكرة لسفارة الصين واسبانيا وبريطانيا ويتم اليوم تسليم سفارة بلجيكا وهذا كندا.

واتفق ممثلو الأحزاب والقوى السياسية على إرسال برقيات احتجاج الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن

سبب رفض اجتماع المجلس لبحث قرار وقف العرب .

حضر الاجتماع المجاهد ابراهيم شكري وعبد الحميد بركات من حزب العم والمستشار مأمون الهضيبي عن الإخوان المسلمين وأستاذ مصطفى كامل مراد ومحمد فريد زكريا وحلمي سالم عن حزب الأحرار وقد حضر عن حزب التجمع ورفضت السيد وكل من الأستاذ كمال احمد ممثلا من حزب تحالف قوى الشعب الناصري والأستاذ عبد العظيم مئان

ومحمد مقل من العرب الاشتراكي العربي الناصري والأستاذ حسان المصري والمهندس شريف راشد عن حزب مصر الفتاة وأستاذ محمد أمين المعالم وأحمد شرف عن الشبيبة المصرية يتم الاتفاق على عقد الاجتماع التالي يوم الخميس القادم بحزب الأحرار.





النشرة

المصدر :

1991

سبتمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عشرات البيانات تسدين الغزوه الامريكه

تواصل عشرات البيانات والتقارير والمنظمات المصرية ونوابي القديوس إصدار بياناتها التي تدين الغزوه الامريكه.

وهذه بعض البيانات التي صدرت:

### بيان من المثقفين المصريين وبنين البربريه الامريكه

أصدر المثقفون المصريون بياناً وقع عليه أكثر من ثلاثمائة شاعر وكاتب وصحفي يتهدوا من مؤلف الإعلام المصري الرسمى الذي يصور الاتصال الوحشية لقوات التحالف وكبتها بطولات ، جاء فيه : « نى حار هذا رأى يوم أسود ذلك الذى سمعنا فيه خبر إزاعة مصرية عربية من مصف قهوان الجيش العربى فى العراق بضرب الصهاينة فى فلسطين المحتلة بانه عدوان حراقى على اسرائيل»

ويؤكد البيان أن مسألة الكويث ينهى أن تمل داخل الاسره العربيه وأن القضية الآن هي التصديق - العدوان الاجرامى على شعب العراق موجهها التحية لعمود الجيش العراقى بامتياز ان ه أى عمل عسكري يوجه ضد العنصر الصهيونى هو رسام فخار وشرف على صدر كل مصري

### وبيان ثالث من لجنة الدفاع عن الثقافة القومية

بيان ثالث للمثقفين المصريين أصدرته لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ، وجاء فيه : لقد استغل العدوان على العراق الشعوب العربيه

وشعوباً مختلفة فى العالم اجمع ، وتأسف اللجنة أن غاب عن واقع الفعل الشعبيه احتجاج الشعب المصرى على هذه الحرب الشرسة تحت تأثير إصلاص يوزيف الومى

ويؤكد المثقفين

### وبيان آخر

أصدر المثقفون المصريون بياناً وقع عليه أكثر من خمسين أديباً وكاتباً فى أقل من ساعة باتت فيه القاهرة يوم الثلاثاء الماضى البيان ويعد بالضربات البربريه التي يتعرض لها العراق ، ويطالب بإيقاف العرب فوراً ، مع التأكيد على «الفرح» الشديد بصواريخ العراق التي ضربت إسرائيل .»





النشأة

المصدر :

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نادى تدريس أسس بوط المجرزة بوقف المجرزة عن الشعب العراقي

طلب ندى اعضاء هيئة تدريس جامعة اسسوط بوقف المجرزة البشعة التي يتعرض لها شعب العراق . كما طلب في بيان له حول أحداث الخليج الشعوب العربية والإسلامية بالتحرك على كافة المستويات لإيقاف المجرزة وقال البيان انه اذا كان هناك من يزعم ان الحل بيد صدام حسين .. فان هذا يتم على يد القوات المتحالفة ، والشحية هو شعب العراق .. فهل تقبله الحكومات العربية وعلى رأسها مصر في هذا الدمار ؟  
وكان حمل البيان الدبلوماسية المصرية مسئولية التحرك بشكل أكثر فعالية عن أي وقت مضى بوقف نزيف الدم ، لأن الأيام القادمة سوف تشهد خراباً ودماراً تنعكس آثاره على شعب العراق ، والشعوب المنطقة كلها والأجيال القادمة .

وطلب البيان أيضاً بوقف الحرب فوراً ، والتبذير في انصاف متزامن للقواد المذترية من الجانبين على أن تقوم قوات عربية وإسلامية بمهمة حفظ الأمن .  
شي تتم بحث المشكلات بين العراق والكويت ونية البيان على ضرورة .  
شعبة الفلسطينية والعمل على إيقاف عمليات تهجير اليهود إلى فلسطين المحتلة .

وشد البيان بمسألة غياب الشورى ، وإيقاف أجهزة الإعلام بتلقونه لقر الأمة وإلغائها .

وكان البيان على رأسه للشارع العربي والإسلامي للاحتلال العراقي للكويت ، كما يرفض امتداد الأمر إلى أهلاك وتدمير شعب العراق ومنشأته في مجرزة بشعة على يد اهتي قوة في الأرض .



العدد ١١١١

المصدر :



مؤرخ ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في يوم الجمعة

انتشرت قوات الأمن.. والمصفحات المكتظة بجثث الأمن  
المركزي حول المساجد الكبرى في القاهرة.. الأزهر.. الفتح  
برميس.. مسجد محمود بالهندسين.. وغيرها تصبى لآية ربه  
فعل تطلق إلى الشوارع من داخل المساجد ومع أن ما استعدت  
له قوات الأمن لم يحدث فلم تفرج مسيرات.. ولا مظاهرات إلا أن

خطب الجمعة في عدد من المساجد تحولت إلى مؤتمرات عاصف  
داخل المساجد.. تندد بالهجمة الصليبية الحاقدة على المنطقة  
وتنذر من مخاطر التواجد الغربي فيها وتحمل حكام المنطقة  
جميعهم بلا استثناء مسؤولية ذلك

### رغم الحصار الأمني خطب الجمعة

### تحولت الى مؤتمرات ساخنة

### وزارة الاوقاف تحظر على

### خطبائها الكلام في الحرب







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ فبراير

المصدر : الشريعة

اليوم سيبدأ اجتماعهم من أخذ الموعظة من تاريخهم القويم ومن اتباع هدى نبيهم صلى الله عليه وسلم والتماسهم العلم وأحاديث الإسلام من أفواه أناس القريب العلم يوجهونهم إلى البين تارة وإلى اليسار تارة أخرى.

### وفي مسجد كريمة الدين بالسيدة

علق خطيب الجمعة على الأحداث بتأثر بالغ فقال إن هناك حقيقة يجب أن نقرها ونعترف بها وهي أن العرب صاروا يفتخرون الآن بأرهابهم.. ولذلك استخدمهم الغرب وسيطروا عليهم وعلى مقدراتهم.

أضاف: إن حالة التراجع التي تمانتها الأمة حدثت ومستقبل لمسيب واحد هو غياب الإسلام.. وفهاض حكمهم القرآن.

عقب الصلاة مباشرة انطلق صوت حال جفا من منقارة المسجد لأحد المصلين قائلاً لكل مصر سمة وسمة عصراً في التجارة في الإنسان.. فقد أهلك ابتلائنا في الماضي.. واليوم يتمرشن هؤلاء للحفاظ على لقصور وأموال المراك والأفراء.

أيها الخاس من هذا يصدق أن أمريكا والغرب جاوا لحل مشاكل المسلمين؟ ومن منا يصدق أنهم جاوا لإنقاذنا؟ أيها الناس تكلموا وأنتم جاوا لإنقاذنا وإلا فلنا يفتديا مستقبلنا والسيطرة علينا.

### وفي مسجد الجمعية الشرعية

قال خطيب المسجد الشيخ إبراهيم عبد الدواب إن الأزمة الحالية التي

واك أن التضرع في النهاية سيكون للمسلمين كما حدث في مواقف تاريخية سابقة مع الصليبيين والتتار.

### وفي مسجد المدرسة بالمختصين

قال خطيب الجمعة إن الحرب والسلام من أقدار الله سبحانه وتعالى ولا يملك أي مخلوق معها كان أن يقرر شيئاً ويقتضها فلا يصح أن يقول قائل أن حل المشكلة بيد صدام حسين ولا يصح أن يقول قائل إن إنهاء القضية بيد يوش القاذية بريمتها لا يملكها إلا الله سبحانه وتعالى.. وأعل ما حدث إرادة الله أن تستعيد منه الأمة فقد يكون الكفريتين لعلوا أفعالا سيئة تحدث لهم ما حدث وقد يكون صدام يلي فحدث له ما حدث وقد يكسر برش وأمريكا لما يظنون.. وأعل الله أراد أن يلقن المسلمين ويلقن كل الدنيا أن الأمر ليس بيد أمريكا ولا بيد كل قري الكفر في العالم فقد اجتمعت كل قوى الكفر في الخليج وحزمت من القضاة على صدام حسين حتى الآن وكانت أسباب العجز أن المناخ غير مناسب فمن الذي يرسل المناخ ويرسل الرياح، اليس الله صاحب الجبروت؟ إن هذه الأحداث أعادت لعنينا الفتنة في الله سبحانه أنه هو صاحب الكبرياء ولا يأنزه أحد في كبريائه فلعنا نسال الله أن يجعل الشهر للإسلام والمسلمين فهو الذي يعلم أين يكون الخير.

### وفي مسجد محمود بالمختصين

مر قال الدكتور عبد المجيد وفي في خطبته أن الفتنة التي تشعق المسلمين

أرجع الشيخ إسماعيل صانق العدوى خطيب الأزهر (تضطراب أحوال المسلمين إلى استغلال حكامهم للدين أعلايا بصورة سيئة.. وقال إن الحكام يلجأون إلى بعض مفاهم الإسلام ويوظفونها لخدمة دوافعهم الباطلة إلى أن غلب الأرواق وحسن الحق في مهمة حكام العرب اليوم.

وطالب الخليل في خطبته حكام المسلمين بالعودة الحقيقية إلى الإسلام.. مشيراً إلى أن المسجد الأقصى يشن تحت مظلة العدو الصهيوني ولا بد أن تكون أمة إسلام لا أمة إسماء.. وهناك فروق شاسعة بين المسلمين الحقيقيين والجهريين.

وتأشد الشيخ العدوى المسلمين أن يعمروا إلى بينهم مؤكداً لفرق العالم العربي الحقيقي والجاهل والفتنة العنصرية للارتقاء على أبناء الصحوة الإسلامية.

### وفي مسجد غيسرو بين العاصم

أكد الدكتور عبد المصطفى شامخ أن القوات الأجنبية التي تمتلك وسائل دفاع متقدمة وحديثة لم تكد إلى أرض العرب والإسلام للدفاع عن الكويك بل الهدف غير ذلك تماماً لأن الشعار المعلن غير الحقيقة والشعار غير المعلن والذي يمثله في تدمير قوة العراق والقضاء على القوة الإسلامية العربية بشكل عام.

وقال إن الفرصة قد جاتهم فلماذا يتركونها؟ فليس بإمكان مصر أو الجزائر أو ليبيا أو بلاد الغرب أو حتى الدول العربية كلها أن تنضم لأمريكا وأوروبا بكل قواتهم المعروفة وبكل ما يملكون من وسائل التقدم المتطورة ليس بإمكان هذه الدول أن يمتدعوها من أجل إلى المنطقة أو يربوها.

وفي مسجد الهدى بالجيزة : طالب الخطيب المسلمين بأن يسمروا ببرع لواء الجهاد للمستشهاد في سبيل الله مؤكداً أن أمريكا جات لضم إسرائيل تحت ستار اسمه «تحرير الكويت» غير مخفية خططها للقضاء على المسلمين.

أرجع الخطيب ما يعانيه المسلمون من فاقة ونيف وفشوات إلى إقدام المسلمين من منهج الله وشرعه.





المصدر : الشريعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

والإسلامية الإجماع والتجمع لطوره  
القوات الأجنبية من منطقة الخليج بالوة  
لأن وجودها يخدم المخططات الصهيونية  
ويضع قوة العراق التي هي قوة العرب  
جميعا.

وفي الختام .. وفي لحد مسجلها  
الكبرى طالب خطيب الجمعة جماعير  
الصلح وأن يفهروا مواقفهم السلبية وأن  
يتصدوا لهذا التواجد الأجنبي البغيض  
على الأراضي المقدسة.

« أما في لحظة فقد أرجع خطيب  
مسجد السلام ما يجري في الخليج إلى  
غضب الله سبحانه وتعالى وما من  
ملامة حدثت في أمتنا إلا نتيجة لغضب  
المستطرى فيها فحرب لبنان الأعلى  
جاءت لغضب الله... وإزالة شاه إيران  
من الحكم جاءت بعد غضب حكمه ..  
وحرب الخليج الدائرة الآن جاءت بعد  
غضب الحكام هناك.

### وفي مسجد الفتح بكفر الزيات

تعد خطيب مسجد الفتح بكفر الزيات  
المسلمين جنيا إلى جلب مع أمريكا  
والعرب ضد أفعالهم المسلمين في  
العراق وأشار إلى أن القوات الأمريكية  
وحلفائها إنما جاءوا لضرب الإسلام  
والمسلمين في مقر دارهم والتضامن على  
قوة العراق التي هي ملك للمسلمين  
وفرض الهيمنة الصهيونية على  
فلسطين.

وأما الخطيب أنه إذا كان صدام  
حبيب قد أشعل نار الحرب بالخليج فإن  
هؤلاء الذين يسمونه وصغوره عليهم أن  
يكتفوا بغيراتها ليؤثروا جزاء ولقاء  
أسرهم من الظلم والطغيان.

« أما في المساجد التابعة لوزارة  
الأوقاف فقد أبتعد خطيبها عن  
الموضوع بمرته وتحذرا إما في الصبر  
على الهلاك... أو الخلق الحسن... أو  
الإحسان إلى الجار أو الاشتراء والمعاير

رغم أن المناهضة لم تعد جيدة... وقد  
أدجمت مصابرتها في وزارة الأوقاف ذلك  
إلى التحذير الشديد من الصناد من  
الوزارة والكثير من إبيات ومنها إلى الخطباء  
بالاتحاد في خطبهم من موضوع  
الحرب.. والابتعاد عن نقد الحكومة من  
قريب أو بعيد، كما تمت ذلك أيضا في  
الدروس الخطبية.

وقد التزم معظم الخطباء بذلك وإن  
كان معظمهم قد دعا في نهاية خطبته  
على الطغاة والظالمين الكافرين

تشهدهما منطقة الخليج تمد إيتلاف  
وإمتحانا من الله عز وجل للامة  
الإسلامية وبصفة خاصة دول الخليج..

ويصف الخطيب حكومات تلك  
الدول بأنها عاثت وأثرت في الأرض  
وبدت الأموال بمضمار الممارات على  
نزواتها وأغراضها الخاصة في الرأب  
الذي تمنى فيه شعب بلدان عديدة  
بألمة الإسلامية ورسالة الصوع  
والعمران.

ثم تطرق الخطيب إلى ما دأبت  
عليه وسائل الإعلام المصرية من  
تفصيلها الرأي العام لدعمها للظلم  
والظالمين نوتا أدنى إعتبار لألمة  
الكلمة ومسئوليتها التي تحملها في  
عقلها.

قال أنها طالما أضافت ومالت بإكلام  
كبار كتابها وفهرهم بنظام صدام  
حسين واعتبرته حاميا حمي بدار  
المروية وأمنهم.. ثم كانوا أول من  
أغلق عليه بعد حادث الفرق عذرا  
ونمتا بإكلام الصفات.

وتساءل: أليس هذا هو صدام  
حسين الذي سبق لهؤلاء الكتاب وتلك  
الصفاء أن تفتحت وأسفحت عليه  
البلابل.

وقال الخطيب والشهود له بالملم  
والدور والتدوير ويذكر أنه من خرجي  
الأمر: إنه لو حدث واعتدلت الأحوال  
وماتت العلاقات إلى مجاورها مع نظام  
الحكم بالعراق لمصروف نجد هؤلاء  
الكتاب الطائشين الشاترين هم أول  
الطائين - المزمين.

ثم تطرق الخطيب إلى العرب التي  
تدعها الخلفة مبدية إنزمايه وأسفه  
لهذا الصلف العربي الذي يلقى أفرس  
وأفك أدوات السحق والفساد على  
شعب عربي مسلم متضللان.

مضى كانت أمريكا وشركاؤها يهيم  
العمل وتطبيق مواثيقه في العالم.. إلا  
إذا كان ذلك يتناقض ومصالحهم..

### وفي مسجد قريشة جزالة جيزة

طالب حازم صلاح أبو اسماعيل  
الحامس في خطبته بضرورة سحب  
القوات المصرية من السعودية لأن مصر  
ليس لها دخل في هذه الحرب التي  
جملها الله انتقاما من العراق والكوييت  
معا.

وناشد جميع القوات العربية





المصدر : الأستاذ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

## بيان إلى الزملاء الصحفيين

كثرت أتريد دائماً في ترشيح نفسي .. للعمل النقابي خشية أن يكون انشغالي بالعمل السياسي عائقاً في سبيل خدمة الزملاء في حالة لوشرقتوني بانتخابي فرغم أن عمل نقابة الصحفيين يشتم بصيغة سياسية من واقع مهنة الصحافة نفسها كمهنة متصلة بالعمل الفكري والسياسي ولكن التخصص للعمل النقابي لا بد أن يكون مقترناً برغبة ومقدرة على بذل الوقت والجهد لنفحة أعضاء النقابة في حل مشكلاتهم المتجددة الجماعية والفرعية .

والطريقة أن الذي كسر ترددي هو تجديتي في مجلس الشعب لمدة ثلاث سموات حيث وقفت إلى زمككت من خدمة أبناء دائرتي في شمال السافيرة بسفح الطاقوا المستطاع وبالتالي اكتسبت ثقة في نفسي من زاوية قدرتي على العطاء في مجال العمل النقابي .

وبالتالي فقد انتقم إليكم هذه المرة أبها الزملاء الأعزاء بالأيام ثقكم ، وأبداً من الله عز وجل أن أساهم مع كل الزملاء في المجلس العالي والمجلس القابل بل مع كل أعضاء النقابة لتدعيم مسيرتها في هذه الظروف التاريخية التي تمر بها أمتنا وأنا لا أمك برنامجي مفصلاً ولكني أسألك أن تكون ملكاً لكم .. خادماً لكم .. متنبهاً لكل خطاكم العادلة .. والتي تتجدد دائماً .

أرجو من الله عز وجل أن يوفق أصري من سجون مصر التي انتقل إليها الآن حتى أستطيع أن أعقد معكم لقاءات لطرح آرائي بالتفصيل حول تطوير العمل النقابي . ولا يسمني في النهاية إلا أن أبعث إليكم بيزول شكري وعرفاني على الدين الذي طوقتموني به بعقد نفوة التضامن معي .. هذا دين على سبيل قصاري جهدي للوفاء به - ملأين الله - لكل زميل في هذه النقابة المربية .

وندعو الله أن يكون لتقائتنا دورها الرائد في الحفاظ على الحقوق والحريات . وعلى استقلال مصر وعلى رفض الخطط الأجنبية للهيمنة على أمثنا والتي تتجلى الآن في هذا العدوان البشع على شعب العراق .. بدلاً من الصبر على حل مشكلة الخليج سلمياً . وعلى أمل اللقاء السلام عليكم ورحمة الله

**بجدي أحمد حسين**  
مسجل طرة  
نيابة أمن الدولة





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

## جنون الانبياء والعباتسرة

تحية للاستاذ المفضل والعالم  
الجليل د. محمد خلف الله احمد طه  
عبر يحدسه عما دعت اليه الحركة  
المعادية للطب النفسي التي بدأت في  
استحقاقها واستندت عبر العدم . وكان  
في شرف المساهمة في نشرها في مصر  
ممن عودتي عام ١٩٧٢ وهو ان  
يرى في اي مخالف لجموده جنونا  
ان ان يشهد للتاريخ ان المجنون وهو  
العقل وان العقلاء لم يكونوا الا  
بهاء يخفون الجند الغريب  
واستشهد بنفس الآيات التي طلت  
اشرت اليها في كتابات ومحاضرات  
عديدة وهي تؤكد نفس المعنى .

وبالتطبيق على واقعتنا المؤلم الذي  
جعلنا مرة تطلق الرئيس القذافي  
بانه مجنون ليبيا ، ثم تنقلب على  
حليفنا صدام بانه مجنون العراق  
فانه يصفنا امام تساؤل عما اذا كان  
الذي يخالفنا مجنون ام لنا نحن  
البلهاء والجبناء والاندول لاسانلنا  
في البلاءة والجنين رغم تقدمهم  
العلمي ولونهم العسكرية  
والاقتصادية .

ثم صدام وحيد في صموده  
تورمته على الشعوب والتاريخ .  
وقد اختار الاستشهيد والفيلسوف  
الاسلامي راجعا . ومهما كانت  
النتائج العسكرية فان النصر  
المعنوي اصبح لهما في يده فلو  
الفراء منذ « سبارتكوس » ان  
البلل الجزيرة العربية في جسر  
الاسلام استمرت اما بنكرها او  
باعتدال لونها واستمر الاسيد  
المزفون يفرضون النظم والعقل  
لينصوا بمواقفهم المعيرة . ومع  
ذلك فان استمرار النظم وتفاوت  
توزيع القيم الدنيا يعطي لدعاة  
القيم الروحية الاثر في النصر لهم  
ويتصورون باستنهاضهم وان اخرتهم  
وانا فان الجبارة انهم يملكون  
السلطان على الدنيا فهو امر واقعي  
ورائى والنصر في النهاية لاصحاب  
القيم الروحية الانسانية .

د. محمد شعلان







المصدر : ...

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الإسلاميون وصدام خمسة شهادات إسلامية على إدعاءات الأخوان وصدام الدينية

●● لا يزال موقف تيار الإسلام السياسي من قضية الغزو العراقي للكويت محل جدل ونقاش وبعد اندلاع الحرب جاء البيان الأخير لجماعة الإخوان المسلمين مخيباً لآمال العديد من المفكرين الإسلاميين ، الأمر الذي اضطرهم لنشر بيان باسم «الإسلاميين المستقلين» يحدد موقفهم ورؤيتهم للآزمة ، بعد أن حاول هذا التيار قلب الحقائق وتصوير الحرب الدائرة الآن على أنها حرب صليبية ضد المسلمين ولم يكتفوا بذلك بل دعوا إلى ما أسموه بالجهاد في الحرب المقدسة بين الكفر والإيمان ، لكنهم لم يوضحوا - خجلاً وربما خوفاً - من الكفار ومن المؤمنين ؟ وتحدثوا على

استحياء .. عن المعتدى والغزى كإسلامي !!  
ولم يكتفوا بذلك بل وصل الأمر بأحد رموزهم أن يقول «لنطبق الكويت محتلة عشرين علماً ولا حيزها الأمريكان» !!

• المصوّر، استطلعت لراء عدد من المفكرين الإسلاميين حول ادعاءات تيار الإسلام السياسي وخاصة جماعة الإخوان المريدة لمزاعم صدام حسين الذي استخدم الشطرنج الديني كغطاء لإهلاله السياسية ●●





المصدر : المصدر

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مهندس**

**محمد حسن درة :**

**... لا ...**

**بإسيادة المستشار !**



عقده ، وذلك بسبب تفافنا هذا التحليل  
الإلهي وإتباعنا لهولنا المضلل - حيث  
ساعدنا هذا الطاغية في حربه الباغية غير  
المشروعة ضد إيران مخلفين حكم الله  
تعالى بقتلة الباغى واليوم نرى قدرة الله  
المذهلة أن تصبح هذه الدول التي ساعدت  
المعتدى بالأمس هي نفسها التي تكف  
اليوم لربه وودعه ، وهي التي تتعرض  
ليذاته وهجومه وإتهاماته المضللة .

كل لابد أن تشتمل الفتنة فلتختلط الحق  
بالباطل - والتبس الشرعية بالقرصنة  
وتفرق أبناء الدين الواحد شيعة وأحرابا  
متنافرة متخلفين من الدين سنورا لأموالهم  
كل يدعى - بغير علم - إنه على الحق -  
ومن مطلق أيماني المطلق باله وحده  
وكتبه ورسله .. أقول لهؤلاء جميعا - إن  
الحق واحد لا يتبدل ثبت لا يتغير بثغير  
الزمان أو المكان .. ولكن الأهواء متعددة  
مقلبة - ومتغيرة - وإن دين الله الحق هو  
قوام هذا الوجود فإذا حد عنه الإنسان  
فسد وهكذا ... وبالحق الواحد يدبر هذا  
الكون كله فلا ينصرف ثاموس لهوى عرض  
ولا تتخلف سننه لرغبة طارئة .. لو خضع  
الكون للأهواء المتعارضة والرغبات  
للطرفة الفسدة لفسد كله . ولفسدت  
الناس معه وهلكوا . ولفسدت القيم  
والأوضاع واختلقت الموازين والمقاييس ،  
واختلف كل شيء في الحياة ويؤكد ذلك  
قوله تعالى : [ ولو اتبع الحق أهواءهم  
لفسد السموات والأرض ومن فيهن ] ...

بأيها الذين آمنوا لاتخونوا الله والرسول  
وتخونوا أيمانكم وإنتم تعلمون  
وقعت الواقعة وانفجر بركان الغضب  
العالمى الذلر ضد هذا الطاغية المتردد في  
طغيانه وصلفه واستعلاؤه ، والعاث  
بمعصير شعبه المقلوب على امره وشعوب  
المنطقة كلها .. واشتعلت الحرب من أجل  
تحرير الكويت المقتضية بعد فشل جميع  
الجهود ومحاولات السلام المكثفة التي  
بذلت من كل الهيئات والمنظمات العربية  
والدولية خلال خمسة شهور ونصف اعطيت  
الغزو الفاجر وه' اكتفله من بغى وخيافة  
وسطو ونهب واذا صلب .

والحقيقة التي أقرها نبي شخصيا لم  
يسلوني هذى شه خلال الشهور التي  
سبقت الحرب - بأن الحرب لثمة لأريب فيها  
حتى ينوق وبال امره - كل من عاون هذا  
الشیطان في حربه الظالمة ضد إيران -  
ويلقى هذا الطاغية المعصير المحتوم الذى  
ال إليه جميع الطغاة عبر التاريخ من قبل  
وذلك تنفيذا لسنة الله الكونية التي لا  
تبدل ولا تتغير .

ومع اشتعال الحرب فقد زادت الفتنة  
الباغية التي سبقت فيها الأمة العربية -  
اشتعالا .. تلك الفتنة التي حذرنا الله منها  
في كتابه الكريم حيث يقول جل شأنه  
[ فيحذر الذين يخافون عن امره أن  
تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ]  
ويقول [ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا  
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد  
العقاب ] .

وكل لابد أن تشتمل الفتنة التي حذر من  
الوقوع فيها خلق هذا الكون ومدير شئون





## مجدى الدقاق

اتخلاً كل الوسائل للذود عن كيانها وتحطيم المعتدى عليها؟

٣ - هل يقبل الأخ والصديق المستنشر أن ينتفض عليه سفاح ويطرده هو واسرته من بيته ليعلم هو مكانه عشرين عاماً - ويحرم على المطرود الاستعانة بجمع الوسائل التي تمكنه من استرداد حقه المعتصم؟

إن الإسلام يسيادة المستنشر يملك بجوار الحق أينما كان . الإسلام يسيادة المستنشر لا يمتنع على خطيئة ولا يفر بإطلا فما بهك بالجريمة .. ١٢

وإن استأذن الأخ والصديق أن يأتيه ببرهان واحد في أي شرع أو دين من الأديان السماوية أو أي عرف يؤيد المعتصم الظالم ويكف عن المتعدي بفنيته - دون أن يأخذ المظلوم المسلوب الحق بجميع الأسباب التي يراها لمودة حقه المعتصم وهل يرى سيادة المستنشر أن المعتدى عليه والمطرود من وطنه يعد مهليماً إذا قتل طرديه ومغتصبه ؟ أي شريعة تقبل هذا الرأي النابع عن هوى وتعتصم لإيقره الإسلام .

إن الإسلام يسيادة الأخ والصديق رسالة حق مطلق وعمل شامل بين الناس جميعاً على اختلاف أديانهم واجتماعهم الآيين المسلمين بعضهم وبعض نصيب - إن الإسلام لا يعرف العصبية ، ويحارب الظلم والبغي والفساد أينما كان - ومن ثم فلا نأ ادافع عن الكويكبت لكونها دولة مسلمة - فهذا - إنني أفين البغي والظلم وادافع عن الحق والعمل أينما كان ودون النظر إلى دين مرتكبه .

إن الإسلام يسيادة المستنشر وضع أحكاماً لتأجيل المناقشة - في ضرورة الانتصار للمظلومين المعتدى عليهم حيث يقول جل شأنه في هذا الصدد ( والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ) فهذا الحكم

ومن ثم فلا بد للحق أن يظهر ولابد للبطل أن يزعم حيث يقول جل شأنه [ بل تكلف بالحق على البطل فيدمقه فإذا هو زامق ] ويقول [ فعلاً بعد الحق إلا الضلال ] .

هذا هو التصور الإسلامي للحق والبطل .. وقضية الخليج واضحة لا لبس فيها ولا غموض .. طاغية سفاح متسلط خائن لأمته ولعرويته .. الذم واغتصب بكل الوقاحة والتبجح جأريته المسلمة - وسطاً على مقدرات شعبها ، وشرط أهلها ، وجعلها هذا الشيطان الباغى لصدى محافظت وإيمته .. ضارباً بذلك كل القوانين والمواثيق والمستلتر الدولية عرض الحائط - بكل العناد والتفتت والمكابرة ... فهل بعد كل هذا نصيب على هؤلاء الذين اغتصب بلادهم أن ينظفوا القلوب السملوى بمقلقة الباغى لاستعادة هذا الوطن المسلوب - كما أمرنا الله - وهل يحرم على المظلوم أن يستعين بما يراه لتحقيق هذا الحق - وولف طيش هذا الشيطان ؟

وإذا كانت الحيرة تملككني من امر هؤلاء الذين يظنون على أنفسهم - زوراً - بالإسلاميين بقلب الحقائق فإن حيرتي كانت لقد عجباً وأسى - بل لم أصدق نفسي ولنا اقرأ تعليق الأخ الفاضل والصديق العزيز المستنشر مأمون الهضيبي المتحدث باسم الإخوان المسلمين - الذي كان لي شرف الانضمام لهم في عهد المفطور له الشيخ حسن البنا - فبرغم ما جاء في التعليق من مغالطات عجيبة - لا يقرها الإسلام - فقد هادني قوله [ لتلق الكويكبت محقة عشرين سنة ولا يشارك في تحريرها الأمريكان ] ١١

وإنني أتقدم للأخ الصديق المتحدث باسم الإخوان المسلمين بالأسئلة الآتية :  
١ - هل الإسلام أو أي دين من الأديان السماوية أو أي عرف يحرم على المسلوب حقه والمطرود بغياً ونظماً من وطنه أن يقاتل طرديه مستخدماً كل الوسائل التي تمكنه من استرداد حقه ؟ ١٢

٢ - هل يقبل الأخ والصديق أن يأتي طاغية متكبر جبار أياً كان ليحتل مصرنا الغفيلة عشرين عاماً - وهل تكلم مصر في





المصدر : **المرور**

التاريخ : **٨ فبراير ١٩٩١**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللهي تقرير هام للتصالح على البقي -  
وعدم الخضوع للنظم - فمن طبيعة هذه  
الامة ووظيفتها ان تنصهر على البقي وان  
تدفع العدوان بكل الوسائل الممكنة التي  
تراها . يؤكد الله هذا المفهوم في آية كثر  
تفصيلا حيث يقول جل شاناه [ ولئن انتصر  
بعد ظلمه فالولك ما عليهم من سبيل انما  
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون  
في الارض بغير الحق . لولك لهم عذاب  
اليم ] صدق الله العظيم .

معنى هذا واضح لا لبس فيه ، فلو ان  
ينتصر بعد ظلمه ، ليس عليه من جناح  
وهو يزاوِل حقه المشروع ، فما لاحد عليه  
من سلطان ، ولا يجوز ان يلق في طريقه  
لحد . انما الذين يجب الوفاء في طريقهم  
هم الذين يظلمون الناس ، ويبغون في  
الارض بغير الحق ، فان الارض لاتصلح  
وفيها ظلم وبإغ مصد لا يلق له الناس  
ليكفوه ويمنعوه من ظلمه ..

هذا هو حكم القرآن الكريم فكيف  
تعيون سياسة المستنكر على هؤلاء -  
الذين اغضبوا دولتهم - ان ينتصروا كما  
امرهم الله - وكما تقرره جميع القوانين  
والمواثيق والدساتير الدولية التي تنتمي  
اليها جميع دول الارض .

وانى لوجه قولى لجميع الذين يتحدثون  
عن هوى باسم الاسلام - ان يعلموا ان  
الاسلام منهج له خصائص متميزة وقواعد  
اخلاقية وسلوكية - يدعو الى الخير ويأمر  
بالمعروف وينهى عن المنكر في جميع  
صوره من ضلال وطغيان وبغى وغير  
وتهديد وخيانة وتشريد واغتصاب وجميع  
انواع المنكر .

الاسلام مع المظلوم حتى ينتصف  
ويعود له حقه . وعلى الظالم حتى يعتدل  
ويقلع عن ظلمه ويرد الامانات المقتضية  
الى اهلها ..

إن الله جل شاناه خلق هذا الكون ومدير  
شؤون عباده علما ان الحق والعدل هما  
الاساس المتين والارض الصلبة التي يقوم  
عليها تقدم الامم وازدهارها - وان صلاح  
المجتمعات وفلاحها مرتبطان بمدى  
الصدق والتعاون والترابط والتأخي  
والمحبة وسمو الاخلاق . وان لخطر ما  
يهدم الامم انما هو الظلم والبغى والغر  
والكذب وخيانة الامانات والعدوان

والاستبداد - وكلها حقا تؤدى الى  
تقويض اركان الدول وتحطيم المجتمعات -  
ودعو اخواني المسلمين الذين يخطفون  
مع هذا البليغي ان يعودوا الى قول الله  
تعالى [ ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم  
النار وبالمك من نون الله من اولياء ثم  
لا تنصرون ] صدق الله العظيم .

**د . محمد سليم العوا :**

## ● لا نقبل أن يكون الاسلام مطية لكل مدع

● اعتقد ان الدعوة لبقاء الكويت محالة  
بحجة ان من يقوم بتحريرها الامريكان  
يعتبر من قبيل وضع القضايا في غير  
موضعها الصحيح لان الفقه الاسلامي  
يوجب دفع الظلم عن المظلوم ، حتى ان  
المقول في سبيل نفسه او ملكه يعد  
بمصحيح الحديث النبوي شهيدا ..

وإذا عجز المسلم عن دفع الظلم عن  
نفسه فمن واجبه ان يستعين بمن يستطيع  
دفعه عنه والعبرة هنا ليست بدين  
المستعان به ولا بدينه وإنما بقدرته  
على دفع الظلم علي ان تكون الاستعانة في  
هذا النطاق فقط . وواقع الغزو العراقي  
للكويت انه من قدر انواع الظلم التي  
تعرض لها شعب مسلم يكامله ودفعه واجب  
على كل مسلم ولو بدر هؤلاء المتحدون  
اليوم عن الوجود الامريكي الى نصرة  
القضية الكويتية في اولها . ما كان الوجود  
الامريكي مسوغا ولا مبررا .

● والسكوت عن جرائم صدام السليقة  
اليوم وانقضا ما ارتكبه في حق شعبه وفي  
حق ايران لا يقل اذاعة عن السكوت عن  
جريمته في غزو الكويت وإنما فوق ذلك لجل  
الدين الاسلامي واجل اى دين كان من ان  
يصبح اداة في صراع الطغاة وتتلصص  
الظلمة ووسيلة للتغلب على رقب العبد  
بشعائر محبوبة وافعال مذمومة قبيحة .  
والمسلمون جميعا لا يستطيعون ان يكون  
الاسلام مطية لكل مدع ايا كانت مكانته في  
هذه الحياة . والذين استخذوا الاسلام  
لتأييد صدام كالذين استخذوه من قبل  
لتأييد الطغاة السلفيين عليه حين انزفوا  
بالاسلاميين لفتح صنوف العذاب كلاهما  
مخطيء وسلوهم غير مقبول إسلاميا .







د. أحمد عمر هاشم :

● كلمات لا يقبلها

مقتبل ولا شمرع

● القول بأن تبلي الكويت مصلنة  
عشرين عاما ولايجزها الأمريكان  
كلام غير صحيح بالمرّة ولايقبله عقل  
والاشرع ، اما انه لايقبله عقل فذلك لان  
الرضا بالاحتلال والضم لايرضى به عقل  
واما بالنسبة للشروع فإن الاسلام يجيز  
الاستعانة بغير المسلم في الحرب وقد  
استعان رسول الله بغير المسلمين فنزل في  
جوار المعظم بن عدى وكان دليله في  
الرحلة عداؤه بن لريقط ، واستعان لسلحة  
من صفوان بن امية وكل هؤلاء مشركون  
وغير مسلمين ، كما ثبت الاستعانة بهم في  
بعض الحروب كما ثبت بالقيادة الفقهية  
المعروفة : الضرورات تبيح المحظورات .  
وبهذا لا ترى مانعا من الاستعانة بهذه  
القوات لان مثلها مثل الأسلحة التي  
تستخدم بها ، فلاستعانة بهذه القوات  
الدولية لاتخالف الشريعة الإسلامية  
والقول برفض الاستعانة بهم غير مقول  
عقلا وشرعا .

● وفي تقديرنا ان تصوير الحرب  
الدائرة الآن بأنها حرب دينية هي دعوة  
مفرضة وإياد العراق بغزو الكويت ونهب  
ثرواته وتهديد المنطقة وزرع الاغلام  
وإحراق الأبار وإهدار الطاقة والثروات  
وضخ البترول في مياه الخليج وتسميم  
البياه التي هي نعمة الله ، كل هذه  
الاعتداءات التي اقترافها العدوان العراقي  
إلى جانب ما يطويه مدن المملكة العربية  
السعودية بالصواريخ العشوائية يجعلنا  
نقول ان حرب العراق حرب جاهلية وان رده  
عن الكويت وعن السعودية وعن دول  
الخليج بأى وسيلة أخرى واجب لانه  
عدوان لا منيل له .

محمد المعلم : امتحان

للفكر والعقل والاسلام

● القول بأن ما يفعله صدام حسين هو  
عمل اسلامي ، وان حربه المجنونة هي  
حرب اسلامية مقدسة امتحان حقيقي للفكر  
وللعقل وامتحان للإيمان بالاسلام .  
فلم يكن قطعاً يحفل بما يقول به عن  
الاسلام عندما اقدم على غزو الكويت  
فجاراته ومجازرة مزاعمه وإياديه في هذا  
فيها بعض التمكين لهذا اللغو الذي تحزن  
كل الحزن ان يصدق به او يفرح له بعض  
المقنوعين في الشروع العربي او في  
الشروع الاسلامي .  
● إثارة المسلمين وغير المسلمين مرود  
عليها في القرآن الكريم نفسه ، فليس كل  
خطب في الاسلام موجهة الى المسلمين بل  
ان الخطب وفي اهم القضايا الانسانية  
والبشرية موجهة الى كل الناس . فإذن لم  
يأمر الاسلام ولم يأمر القرآن ان يكون  
المسلمون بمعزل عن المجتمع البشري  
الطبيعي ، فإذا تناولنا قضية غزو الكويت  
نجد هذا العمل مدانا مرفوضا من قواعد  
الاسلام وتحاليمه كما هو مرفوض من قواعد  
المجتمع الدولي وقوانينه ، فهذا الجمع  
بين المجتمع البشري والمجتمع الاسلامي  
في الدولة يجب ان تتمسك به .  
● وقد حذرت حذرتا شديدا عندما سمعت  
دعوة المستشار مامون الهضيبي بأن تبلي  
الكويت محتلّة لعشرين عاما ولايجزها  
الأمريكان والقول لماذا لايجزها المستشار  
الهضيبي استخداماته الشخصية لكل  
المستحلات والمخترعات والمنشآت  
الأمريكية والغربية حتى يتسنى له منعهما  
وتدبيرها عربيا واسلاميا ؟! هذا تخلف في  
التفكير وعجز في تدبير أمور الحياة .  
إذا كان يريد ويحصل عدم الاستعانة





هذه هي العناصر الخمسة للموقف وهي  
جديدة بيعت الاضطراب في التفكير ولكننا  
نضل الطريق ونزداد اضطرابا اذا خططنا  
الاوراق ولم نبدأ بالعنصرين الأول والثاني  
وقولنا المانور ايدا بنفكس لولا  
وصدام حسين كحكتم من مصلحة ان  
ازيحه من الطريق لكي يفسح لنا الفرصة  
للمطالبة بالمزيد من الحرية والديمقراطية  
وصدام حسين الغزى يمثل نموجا عا  
عليه الزمن فنحن في عصر حقوق الانسان  
وحق تقرير المصير لهذا فإن صدام حسين  
ونظيره صموغان ومرغوشان وملعوتان  
وكان عليه قبل ان يقدم على غزو الكويت  
ويكره مزاعمه حول حقوقه التاريخية ان  
يفكر جيدا في انه يخدم ادعاءات اسرائيل  
ويضر بالقضية الفلسطينية فكيف سيكون  
منطقا بعد ذلك معها وهي لا تتحدث فقط  
عن الحقوق التاريخية بل تتحدث بالحقوق  
الدينية والتوراتية.

### مجدي الدفاق

بغير المسلمين فلماذا قبل الاستعانة  
بمختبراتهم: سيراتهم. وظلراتهم  
واجهزتهم المتقدمة وغيرها ليعيش عيشة  
مترفة لم يعيشها المسلمون الأوائل.  
وساعدكم في ترويج صناعاتهم والقدوم  
لقد ان الأولان لأن يستقيم فكرنا وتقرن  
لحكتنا.

- وننتقل الى الحل العربي والإسلامي ..  
ولا اعرف ماذا يقصون به ؟ .. ولماذا  
رغبوا هم لتضيق الحل الدولي المحدد  
والقاطع . ونلقوا بحل عربي وإسلامي هو  
في مفهومهم ومنطلقهم أقرب الى البلاء.  
وعدم الوضوح وعدم الثمة وعدم الأمانة  
والاستقامة ..  
لقد أحزنني ولحزن جميع المسلمين ما  
دعوا اليه ..

- لامتاع من يقول الظلم !!  
- لامتاع من أن يستكث المظلوم !!  
والغريب أنهم أبدوا عدم حسم القضية  
وبعضهم يطلب بالانتقال عشرات السنين  
.. وهو أسلوب لا يمكن وصفه الا بالكلعاء  
السياسية ان صبح التعبير .

ودعني اتساءل الى متى سنظل مبهمين  
في تفكيرنا وسلوكنا وغير ممددين وغير  
واضحين وغير جريئين بل وغير حريصين  
على انفسنا ؟

لا يمكن لحد أن الموقف مشحون بمفكرس  
كلها موضع إثارة ولكن اذا درسنا وحللنا  
الموقف وجدناه بكل وضوح يبدأ بصدام  
حسين حكما ثم صدام حسين غازيا ثم  
اخواننا الخليجيين وسلوكياتهم  
الاقتصادية وغير الاقتصادية ثم الأمريكان  
الذين ينافسوننا العداء ومواقفهم المتعنتة  
في قضيتنا الكبرى فلسطين ثم موقف  
القادة العرب وهم يعملون قضية الفرو  
والكثير منهم يمثل دور السمسة ليست  
العالمية فقط بل والتاريخية أيضا .





المصدر: السياسي

التاريخ: أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مزيد على الخلافات داخل الحزب تتفكك على تخبط مواقفه



أبراهيم شكري أحمد مجاهد

الفرقة الكاثوليكية لا يجهاد حل سلمي لها، وأن الجيش التي تقارب العراق حاليا هي مصنوعة من الحلفاء تقدمهم الولايات المتحدة الأمريكية التي تدفع الأمور للتصميم الخفي، ونحن العرب نتحمل كالثقل، وفي نفس الوقت جدد رئيس حزب العمل ماكانت عليه البيانات السابقة للعرب من رفض اجتياح قطر عربى لتطرح عربى آخر، وشروط حل الخلافات العربية ضمن الأسرة العربية دون تدخل القوات الأجنبية مغيرا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ظلمت القضية الفلسطينية وساعدت اليهود في الاستيلاء على القدس وجنوب لبنان والمرتفعات السورية بل إن مجلس الأمن لم يتمكن من تنفيذ قراره الخاص بإرسال لجنة دولية لتفحص المواقف في منطقة المسجد الأقصى الأخيرة وأن القرار ٦٦٢ مرص عليه عشرات السنوات دون أن تعرض أى إجراءات أو حقوق ضد إسرائيل، ومن لم يفس حق حزب العمل المطالبة بوقف القتال والسعى إلى السلام وتوضيح وجهات نظره بكافة السبل التي لا يمكن أن يقول هنا أحد أنها تتعارض مع القانون الطوارئ أو أنها تحدث اضطرابات داخلية بمصر.

وأذا كانت فصائل المعارضة قد عرضت مؤتمرا صحفيا عالميا فالتنازع في حزب العمل إلى جمع التوقيعات من المواطنين على طلب رفض الحرب وهو ملا يتعارض مع الإجراءات الأمنية

في حزب العمل لا يزال سلسل  
التي بدأت في البداية من أزمة الخليج  
التي أدت إلى حرب  
حالة من الحيرة  
الحزب حول سبل معالجة الأوضاع  
الخطيرة المتصاعدة في المنطقة، وما إذا  
كان ذلك يتطلب وقف القتال أولا لاتباعه  
الفرصة للحلول السلمية أم أن زوال السبب  
الطريق لهذه الكارثة المدمرة مثلا في  
ملك حاكم العراق وغيروا وأصراره على  
رفض تنفيذ إرادة المجتمع الدولي  
بالانسحاب من الكويت هو السبب الوحيد  
لتجنب شب العراق والمنطقة ويلات  
الحرب المدمرة

فالهندس إبراهيم شكري رئيس حزب  
العمل ولادة التيار الدينى في الحزب  
ومنهم عادل حسين عضو اللجنة التنفيذية  
ورئيس تحرير جريدة الشعب ويعدى  
أحمد حسين الأمين العام المساعد للحزب  
خاطبوا أوراق الأزمة وحولوها من قضية  
تنفيذ إرادة المجتمع الدولي ممثلة في  
قرارات مجلس الأمن لتحرير الكويت  
بالقوة بعد أن تمحطت كافة الجهود  
السلمية العربية والإسلامية والدولية على  
صخرة الرفض العراقى، إلى قضية صدام  
أمريكى امبريالى على العراق والأمة  
العربية والإسلامية بل وتجاوز هذا الهديان  
وخلط الأمور حد إثارة البلبلة والأثارة  
بمطالبة الشارع المصرى الذى أصبح على  
أداة العدوان، بالخروج للمهادنة  
الامبريالية الأمريكية وحلفائها أعداء  
العرب والمسلمين وتوزيع المنشورات  
التي تطالب بالنبوت لأمريكا.

وفي هذا الإطار الجديد تماما عن نبي  
الشعب المصرى والعربى طالب رئيس  
حزب العمل أخيرا بوضع حد للوضع  
المتفجر في الخليج لأن هدف العرب هو  
إعادة معومات ومنجزات الشعب العراقى  
وبنيته الأساسية، ولأنه إذا تطالب مع  
الدول التي اجتاحتها المظاهرات بوقف  
الحرب لفترة تليق خلالها مساعي سلمية  
والتي اعتقد أن أزمة الخليج لم تخط





المصدر : السياسي

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **الإخوان المسلمون: قوة عربية إسلامية ببدل من القوات الأجنبيّة**

أكدت جماعة « الإخوان المسلمون » في بيان جديد لها حول أزمة الخليج أنها لا تفر مبدأ استخدام القوة في العلاقات بين الدول العربية والإسلامية وجمعت ممارستها للتدخل العسكري من دولة عربية أو مسلمة ضد دولة أخرى ، وطالبت بضرورة حل المشاكل بين الدول العربية والإسلامية وفقاً لحكام الشريعة الإسلامية ودعا البيان إلى وقف إطلاق النار حرصاً على الشعب العراقي والمسلمين وإيجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج ومختلف قضايا الفرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ووصف المستفاد سامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان العرب المستمرة في الخليج بأنها مؤامرة للقضاء على الطاقات والقدرات العربية والإسلامية وأن استمرارها سيؤدي إلى الاخلال الكبير لتوازن القوى في المنطقة . وأضاف : بأن موقف الإخوان لم يتغير منذ بداية الأزمة حيث لهم دور في برامج المعارضة للتدخل العسكري الأمريكي والأجنبي في المنطقة ويطالبون بالسحب منها وأن يحل محلها قوة عربية وإسلامية لصيانة أمن المنطقة بحيث تشكل نقطة تلمس إليها كالة الانظمة والعرب العربية والإسلامية







المصدر: .....المجسدية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: .....مايفرايس ١٩٩١

### ابراهيم شكرى

#### خطاً صدام فادح

اعلن المهندس ابراهيم شكرى  
رئيس حزب العمل ان صدام حسين  
الخطأ خطاً فادحاً واعتكف على  
الكويت .. ودعا لضرورة وقف الحرب  
هزماً على ضم اقتسام رافعتها  
وتحويلها الى حرب عالمية  
وقال ان الظروف الحالية قد تغير  
كلما من مرغب صدام بخصوص  
الاصحاب





الشمس

المصدر :

١٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الهروب من المستقبل

بقلم :

دكتور محبوب عمر

حتى تركيا أعلنت عن اقتراحاتها وشرائط تقسيم المنطقة بعد الحرب على نحو أفرع القوى الإقليمية الأخرى كإيران ومصر وسوريا وأعاد إلى الأذهان الأطماع التركية في منطقة شمال العراق ، وهي أطماع إذا تحققت تتحول بها تركيا من مجرد تابع خادم في حلف الأطلسي إلى وكيل متميز لهذا الحلف بعد أن تمتلك النفط والعمق الاستراتيجي والفوق في الدائرة العربية ولا عيب في أن يناقش المعتون على وطننا مصيرنا بعد الحرب والعيب أن لا نتوقع ذلك وأن لا نسعى منذ الآن لإفشال تلك المخططات وبالأذا ما يضر بنا وأن نحدد مواقفنا العملية انطلاقاً من مصالحنا وليس تسليماً بخط خط الأمريكان والغرب والطامعين ، بل والموتورين .

ومع ذلك فإن الحديث في مصر عن مستقبل المنطقة في فترة ما بعد الحرب لا يزال يجري في دوائر مغلقة ، ولا يزال معظم المتحدثين باسم القيادة المصرية مثلاً مهتمين بالاحطة الراهنة ، بل والحقبة الماضية ويبدون إرتياحهم إلى تعليق كل المسؤولية على الرئيس ممداد حسن ، فإن جادتهم أحد حول مخاطر المخططات الأمريكية على مصر والوطن العربي

مراحة من قتل خاصة ما يتعلق بضرورة تسوية مشاكل المنطقة كلها واضمحاض مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي أو مشكلة فلسطين وجوب إنسحاب الاحتلال الاسرائيلي من أراضيه .

فرنسا تحدثت أيضاً وجدت مبادرة ميثران التي رفضها بوش قبل الحرب واختار بدلاً منها تدمير الكويت والعراق وقتل عشرات الآلاف في طاحونة الحرب المنيونة وفي هذه المرة تمسكت فرنسا بضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أي تسوية يتم بعد وقف الحرب وهو موقف لا يرضى أمريكا وإسرائيل ، ويخرج أيضاً بعض الحكام العرب الذين يبدون استعدادهم للتخلي عن هذا الالتزام

حتى بريطانيا تحدثت عن التسوية في فترة ما بعد الحرب وكان من أطراف ما قاله المتحدث البريطاني أن المشروع الانجليزي يقترح إقامة حكومة عراقية من الضباط حول محل حكومة صدام ، أي أن بريطانيا لا تزال تصر على أن تقوم حكومات عسكرية في المنطقة مع انهم كثيراً ما يعيرونا بها .

لا تزال الحرب العنصرية مستمرة ولا تزال عمليات التدمير المقصود لكل ما في الكويت والعراق من طرق ومنشآت وجنود وقوات ومدنيين مستمرة .

ومع ذلك وعلى الرغم من أن الناس باتوا يدركون أن ما قيل لهم من قوة الامريكان وسطوة التكنولوجيا ليس صحيحاً وأن البشير في إمكانهم أن يتحملوا وأن يعيشوا حتى في ظل حرب مدمرة ، فإن قادة هذه الحرب على الجانب الأمريكي على الأقل أخذوا يتحدون بصوت عال عن تزييتهم المدة منطقة الشرق الأوسط

حتى أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي وقع بيانا مع نظيره السوفيتي وافق فيه على وقف إطلاق النار قبل تحقيق الانسحاب العراقي فلياً ويمرر إعلان الرئيس صدام حسن استعداده للانسحاب وأسرع البيت الأبيض ليفني هذا التوجه مستمرا في موقفه المعلن لكل تسويات السلام التي قدمت قبل ١٥ يناير .

ثم أن بيكر تحدث عن الترتيبات المطلوبة بالمنطقة وجاء فيها ما كان يمكن أن يمنع اندلاع الحرب لو قيل





يستطيعون أن يوقفوا رغبة تركيا في استعادة أسيادها ، بل هل يستطيعون أن يوقفوا تشقق كل دول المنطقة إلى دولات خاضعة للامريكان بعد نهاية الحرب ؟

بل أن ثمة سؤالاً أجد أجابته واضحة في شوارع القاهرة ، ناهيك عن أذهان الساسة والمفكرين ، وهو : هل ستكون هناك فرصة أمام مصر ، شعباً أو جيشاً أو كليهما ، للتواجد في منطقة الخليج ولو على شكل قوى عاملة توافي من الأجرام ما تلافي القوات الأمريكية الآن وذلك بعد انتهاء الحرب ؟

إن الذين يتصورون أنهم في المستقبل يستطيعون ملء الفراغ العراقي في منطقة الخليج ، ولو بموافقة أمريكية ينسون أن مؤتمر قمة دول الخليج الذي عقد قبل إشغال العرب وبعد أن أرسلت مصر وسوريا قواتهما إلى هناك لم يترك كلمة واحدة عن مستقبل العرب المصري في المنطقة عسكرياً أو اقتصادياً أو سياسياً ، بل أن السيد عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي قد صرح منذ اسبوع واحد بأن الترتيبات الأمنية ستكون عربية وإسلامية وأوروبية وذلك على الرغم من التصريحات المصرية التي حاولت قطع الطريق على مثل هذه الترتيبات بحيث لا تنقسم أي وجود أجبن من خارج المنطقة .

مرة أخرى إن العرب وعلى رأسه امريكان يعلن منذ الآن عن ترتيباته المعدة للمنطقة والاعدي على الذين يضيئون جهدهم ويقتحمون الناس معهم بمواجهة المشتب والسباب والتخديع ضد القوى المعارضة للحرب أن يفكروا في هذا المستقبل قليلا ، فلن يجدي في المستقبل العودة إلى نعمة أن صدام حسين هو المسئول عما حدث ، إذ ستكشف الوثائق القديمة والجديدة دور الولايات المتحدة الأمريكية فيما حدث وفيما

ويعجب كاتب كبير من قيادة المعارضة وخاصة من المهندسين ابواميم شكري وحزبه وصحيفته ، كما جاء في مقال له ، ويقول أنهم يطالبون مصر والرئيس مبارك بإيقاف القتال ، ويطالبون مبارك بإيقاف العرب كقوة هو الذي ويناديون مبارك بإعطاء صدام حسين ستة شهور أخرى كإن مبارك هو الذي حدد مهلة مجلس الأمن ، وأن عادل حسين يتحسر بالكيا على ما سينالون من غضب الله لانتهاجهم الذين احتلوا الكويت .. ثم ينهي الكاتب مقالاً بالتحذير من أن النار

ستحرق أيدي القاتلين بغير ما يقول ويكرر هذا التهديد بعد يومين مستذكرا خطاب الرئيس مبارك الذي حذر فيه من أن ثمة خطراً قديماً بين الأمان وخيانة الامانة .

ولا يد من محاولة الكاتب الكبير عجبا يعجب ، اليس من العجيب أن لاتشعر بعض الاقلام بما يشور في نفوس الناس البسطاء من مرارة الألم وهم يشاهدون هذا الإنزال المهين الذي تمارسه القوة الأمريكية على الأمة العربية كلها . اليس من العجيب ان لا يندرك البعض حتى الآن أن الأمريكيين جاوا وإن يخرجوا إلا بحروب طويلة تهون أمامها حروب الاستقلال ضد الاحتلال البريطاني والفرنسي طوال القرن الماضي ؟ هل يظن أحد أن نتائج هذه الحرب وتدمير العراق شعبيا وجيشيا ومعدنيا وأثارا وأرضا لن يرتد ضعفاً على مصر وعلى العرب أجمعين ؟ هل يظن مسئول أن الولايات المتحدة الأمريكية مهما اغدقت من الفاظ مصولة ووعود غامضة ستقبل يوماً أن تطبق مقلبيها على إسرائيل ؟ هل سيأتي الأسطول الأمريكي والجيش والطيران والحلفاء لفرض قرارات مجلس الأمن على إسرائيل بعد انتهاء القتال في الخليج ؟ هل

قالوا إن صدام هو المسئول وارتنكروا التي قولهم هذا وهم بذلك يفتقون في منزلق تضخيم دور صدام حسين وتصغير دور مصر والعرب فيما يجري حالياً .

إن الذين يحاولون جعل الحوار الدائر الآن بين القوى السياسية ، بل وفي صفوف الناس كافة مقتصرأ على سؤال : هل أنت مع صدام أم ضده ؟ يخطئون ، بمواقفهم هذه- الدور الأمريكي المدير مسبقاً والذي تتصرف به الآن بعض الاقلام وهي تشير إلى مخططات أمريكية وضعت منذ عام ١٩٧٤ للمنطقة كلها ، وذلك بعد ما أظهرته حرب أكتوبر الجيدة وخطورة استعمال سلاح النفط على مصالح الغرب كافة . كما يخطئون- بإصرارهم على حصر النقاش في هذه الأزمة على مسئولية صدام حسين ، وعلى مسئولية الحكومة الكويتية مثلاً ، وهو أمر صراح به الرئيس مبارك الناس في مؤتمر صحفي عام ، ويطوفون على مسئلية تقاس أمراء النفط وشيوخه عن تقوية العرب كافة وخاصة مصر ، ولو

كان ذلك حدث لما كان صدام حسين قادراً على اجتياح الكويت ولما لجأوا هم إلى الأمريكان الذين رتبوا هذه الأزمة لكي يجرروا عرودتهم العسكرية إلى المنطقة وترتيباتهم لها .

الذين يشبهون مواقف القوى المعادية للحرب والمعادية لتدمير العراق والمعادية للوجود الأمريكي الاطلسي ويتهمون كل من يقول لا للامريكان بأنه صدامي ينسون أنهم بذلك يضيئون لصدام حسين قوة ليست له ، كما يظنون من قدر مصر ودورها في التأثير على مستقبل هذه المنطقة .





المصدر: الشرق

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩١

يحدث وإن يسامحهم الناس على ما فعلوه أو على ما تلقصوا عن فعله.

سيبقى يوم قريب يتأكد فيه للناس أنه كان في الامكان تحاشي هذه الحرب المدمرة وأنه كان في الامكان إبعاد القوى الأجنبية عن منطقتنا وأنه كان في الامكان الاعتماد على الدور العربي المستقل لحل مشكلة احتلال العراق للكويت وسيكتشف الناس أن صدام حسين ليس هو وحده السبب وأن القوم بذلك تقليل من وزن مصر وعن قوة شعبيها ومكانتها العربية بل أنه كان في الامكان الاستفادة من هذا الظرف الخطير لإعادة ترتيب البيت العربي باتفاق عربي بدلاً من أن يترك ذلك للإرادة الاسروكية بين مغاربة ولو بموقف يشبه الموقف الإيراني أو حتى الموقف المغربي بدلاً من الانخراط في المخطط الأمريكي.

ولعل الموقف من فلسطين ومستقبلها سيكون هو الموقف الكاشف لواقف كل الأطراف الآن خاصة موقف أمريكا وحلفائها الذين سكتوا على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي أربعين عاماً وسكتوا على المذابح الاسرائيلية ضد الانتفاضة والقيادة الفلسطينية ثلاث سنوات، ولم يوالفوا على تحديد فترة ستة أشهر أخرى لحل أزمة الخليج من حرب.

سيكون الموقف من فلسطين وشعبها ومنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية هو الموقف الذي سيكشف لجهامير أممنا العربية نفاق البعض وضعف البعض الآخر كما سيكشف أمامها الطريق الى تحقيق الاستقلال وتوحيد العرب أجمعين







# السياسة الربانية

## وأزمة الخليج



بقلم  
**مصطفى  
مشهور**

لقد إنحمت الصحف والمجلات والإذاعات المرئية والسموعة بأخبار أزمة الخليج وأخبار الحرب الدائرة وكثير الطعن من الأسلمة المعينة منذ كل جانب. وبعد الطعنات الجوية وأسما وأتباع الصواريخ وبعد الطائرات والذبابات والدافع والسفن الحربية وبعد القنابل في كل جانب في الأرواح والمعدات والمواقع التي تدمر في العراق ، والعدو من الحرب البرية والتفجعات المنتظرة ، كل ذلك من الجانب المادي البحت ، وبخل الكاثوليك من الجانب الرباني ، وكثيرهم نسوا أن لهذا الكون ربا خلقه وشعبه وبرعايته ، وأن كل شيء يحدث في الكون يعلمه سبحانه وله فيه حكم قد يظهر لنا بوضوح ويخفى عنا البعض الآخر .

ونسوا أن الله في هذا الكون وفي خلقه سنة لا تتبدل ولا تتغير يخضع لها الجميع دون مجاملة أو مخالفة . وأن كل ذلك يتم في ظل العدل الإلهي وأنه سبحانه ليس بظالم للعبيد . لقد حرم الظلم على نفسه وجعله محرما بين عباده . وأنه سبحانه لم يخلقنا عبثا ولكن حدثنا رسالة في هذه الحياة وفي حياتنا وخلقنا في الأرض وخلقنا فيها أمرنا به بما فيه خيرنا وعدم محبة بما نهانا عنه لنصوره ضمنا فهو أعلم بنا من أنفسنا «لا يعلم من خلق وهو الغيب الخبير» . ولقد جعل الدنيا لنا دار عمل وامتحان وجعل الآخرة دار حساب جزاء ، وأعلمنا أننا محاسبون على كل عمل أو قول مهما صغر « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » . ولكن الناس عاشوا الدنيا يمانيتان ونسوا الآخرة والعمل لها .

وكما انحرف قوم عن منهاج الله أرسل إليهم رسولا بعبودية حسيبة ليرشدكم ويصحبكم لهم مسامحة . ولما كان في علم المسيح أن البشرية ستكتشف من وسائل الاتصال والواصلات السريعة التي تجعل الكرة الأرضية كأنها مدينة واحدة ، فأرسل محمدا صلى الله عليه وسلم للناس كافة بالإسلام وجعل مجزئة محمية يتعهد بحفظها من أي تحريف أو تغيير لتليق حجة على الناس في يوم القيامة وهي القرآن الكريم « إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون » . وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرهم وتطهيرهم .

وذكر الله لنا في القرآن من قصص الآيات ومن سننه في هذا الكون ما يجب أن نأخذ منه العبرة . فذكر لنا قصة فرعون كرم للتسلط والاستبداد وآتاه للذل والخذل المعيرة من مصيره هو وبنوه وأحفاده .

وكيف استخلف قومه فقلما عه وتنادي فيهم أنا ربكم الأعلى وقال ما أريكم إلا ما أرى وما أهتكم إلا سبيلا الرشاد . « وفرعون نذر الآيات ، الذين ظفروا في البلاد . فذكرنا فيها القصص حسب طوعهم وبك سوط عذاب . إن

ربكم ليأمر بالصراط » . « خلق الله هو وبنوه وأحفاده ومنهم من كفر » . « إنا فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين » . وأمر الله هو وجنوده ونبي موسى وقومه . وهكذا نهاية كل ظالم مهما علا وترفع . « ولا تحسبن الله يغفل عما يعمل الظالمون » . كما حدث القرآن الناس على عدم الرضا بالظلم والإستكانة له « وإن اتصمتم بعد ظلمه فلننكحهم ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس يبرهنون في الأرض بغير الحق . أولئك لهم عذاب أليم » . ودعا القرآن المسلمين لطلبهم ليس بيننا وبين الله حجاب . ودعا القرآن المسلمين أن يأسروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويوصف الأمة الإسلامية بالخيرية لتصورها بذلك « كنتم خير أمة أخرجت للناس تتقون بالمعروف وتنبهون عن المنكر وتؤمنون بالله » . ولما كان في بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم أنهم كانوا يتناهون عن منكر فعلوه . لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يصحي المجتمع من الانحراف . ولقد أتم الله علينا بنعم كثيرة لا تحصي « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » . ومن سنن الله التي لا تتبدل أن من يشكر نعمه يستعملها في طاعة ويؤدي حق الله فيها يبارك له فيها « لمن شكرتم لازيدنكم » . وأن من كفر بنعم الله يستعملها في معصية ولا يؤدي حق الله فيها يمانيتان في الدنيا أو في الآخرة . وقد ضرب الله لنا ذلك مثلا في القرآن حيث يقول « وحشر الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يفتها رزقا ودعانا من كل مكان فذكرت بأنهم الله فآذنتهم الله ليلأس اليوم والوقوف بما كانوا يصنعون » . وفي مقابل ذلك « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » . هكذا لا يتم التغيير إلا وفق سنن ثابتة . « ذلك بأن الله لم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ ربيع الأول

المصدر:

الشيعة

ياك مغيراً نعمة أنعمها علي قوم حتي يومنا ما بالتشعب»  
وفي هذا المجال أيضاً يقول سبحانه «واتقوا فتنة لا

تصيب الذين ظلموا منكم خاصة»  
ويوضح آية آتنا بعض حكمه في إيتائه لبعض peoples  
يعاقبون ويرجعون عن غيهم وفسادهم فيقول: «ظهر الله ماد  
في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس لينزلهم بعض الذي  
عملوا لنعلمهم يرجعون» هكذا يتكلم الله بالصفات ليعلمهم  
من المايوس . خلاصة أن الإنسان كثيراً ما ينسب الله وقت  
الرخاء ويذكره وقت الفسدة «كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه  
استغنى» ومن صفاته أيضاً «إن الإنسان خال ملوما إذا  
مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً» . وتراه إذا وقع  
في شدة ليا إلى الله يدعو ويأب عليه في الضاء حتي إذا  
كشفت الله عنه الضر نسي ما كان يدعو إليه من قبل من  
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تمنيه تضرعوا وخفيه لئن  
أشجنا من هذه لتكونن من المشركين قل الله ينجيكم منها  
ومن كل كرب ثم أنتم تشركون» . فما أوجعنا أن نذكر الله  
في الشدة والرخاء .

ومن سأن الله أنه يري ويحفظ من يحسن التوكل عليه  
والتقوى بالله «فمن يتوكل على الله فهو حسبه» وهو  
القاهر فوق عباده مهما كان لعباده المؤمنون «الذين قال  
لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم  
إيمانا وقالوا حسبي إلى الله ونعم الوكيل . فالتقوا يوم  
الله فاضل لم يمسههم سموا يومئذ رؤساؤا لله والله نو  
فضل عظيم . إنما لكم الشيطان يخوف أولياءه فلا  
تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين» . هكذا . ومن يتق الله  
ويؤلف إليه يفرج الله كربته وييسر له أمره «ومن يتق الله

يجعل له مخرجاً ويخرجه من حيث لا يحتسب» . «ومن يتق  
الله يجعل له من أمره يسرا» . فلتق الله وتحسن التوكل  
عليه بيده الأمر كله «ألا له الخلق والأمر والله في ميعادين  
القتال والمجاهد سن سبب ألا تغفل عنها وننظر فقط  
بالمقاييس اللبية . وأنتم أن الله جنود السموات والأرض .  
والجهاد في سبيل الله هو الذي يجب إلي أن تكون كلمة الله  
هي العليا والله ولي دينه ومن نصره» «إن تضرعوا لله  
ينصركم ويثبت أقدامكم» . وسلاح الإيمان هو القوي سلاح  
«وكان حقا علينا نصر المؤمنين» والنصر لا يتوقف علي  
كثرة العدد والعدة فقط فقد نصر الله المؤمنين في بدر وهم  
قله ولكن يوم يقول الله تعالى «يوم حين إذا أعجبكم  
كثرتكم من تلق منكم شيئا وضاعت عليكم الأرض بما رحبت  
ووليتهم مدبرين» كما يقول الله تعالى «ولتذكروا أنتم  
قليل مستسلمين في الأرض تقاتلون أن يتخلفكم الناس  
فأولئك ما يدعونهم وينصرونكم من البليات عليكم تشركون»  
ومن تعاليم الله لعباده المؤمنين إذا هزموا في معركة ألا  
يجنوا أو يرحلوا «ولا تموتوا ولا تفرحوا وأنتم الأبطالون إن  
كنتم مؤمنين» . إن يمسسكم قرح فقد مس القرح قرح منكم  
ولك الأيام تدركوا بين الناس»

ولما كانت الدنيا دار ابتلاء وإمتحان يبتلي الله عباده  
بالتجرب واليأس «وتبارك بالشكر والفكر فتنة وإلتيا ترجعون  
إلى الله سبحانه فيسبب الرزق إن يشاء ويقرر . كما أنه  
سبحانه يؤتي الله من يشاء ويوزع الله ميعاد ويمنع من  
يشاء ويؤذي من يشاء . ويقول تعالى «وليتوكلوا بشيء من  
الثوب والوبر وتغن من الأموال والنفس والنفوس وتشر  
الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه  
راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم

المؤمنون» ففجأح الرء عند الإبتلاء يكون بالصبر خاصة  
أن هذه الدنيا ليست دار استقرار وإنما زاعة . ويرشدنا الله  
في هذا المجال بقوله تعالى «لكن لا تسوا علي ما فاتكم  
ولا تفرحوا بما آتاكم» .

ومن القضايا الثابتة في كتاب الله أن اليهود أشد حادة  
الذين آمنوا «لتجدن أشد الناس عدواة الذين آمنوا اليهود  
والذين أشركوا» وأمريكا التي تتحارب إلى جانب العدو  
الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني مشاركة لهم في هذه  
العدواة . وهذه قضية وإنشئة لا تتجأ إلى جهد في إيتائها  
وهو هو الكيان الصهيوني ينتهك فرصة الأمانة لينفذ  
مخططة التوسعي فتواصل تهجير اليهود الصهيونية إلى  
أرض فلسطين وتفرض خطر التحويل على الأرض والقطاع  
من يد العرب حتي الآن . وما يسببه ذلك من إغناات وتدنور  
في ظروف الفلسطينيين الاقتصادية . وما هو شامير يعين  
ريماغام وتبلي زعيم حزب مويلت المتطرف وصاحب فكرة  
تهجير الفلسطينيين من أرضهم . إن الأمر جد خطير  
والاستبداد الأول من أزمة الخليج هو العدو الصهيوني فهل  
نتفيه إلى خطر العالم .

وتحن نؤمن بسنة الله في الصراع بين الحق والباطل  
مهما انتقش «كذلك يضرب الله الحق والباطل فيما الزيد  
فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك  
يضرب الله الأمثال» ويقول تعالى «بل نقذف بالحق علي  
الباطل ليدفعه فإذا هو زاهق» ولكن هذا إن يتم إلا يصراع  
شديد فالله تعالى يقول «والو يشاء الله لا تتصور منهم مكيد  
ليأوا بعصمكم ببعض»

كذلك من سأن الله في تدافع الناس بالقتال «ولو لا  
دفع الله الناس بعضهم لهدمت صوامع وبيع وصلوات  
ومساد يذكر فيها اسم الله كثيرا وأنتصرن الله من نصره  
إن الله لغوي عزيز . الذين إن مكثهم في الأرض أقاموا  
الصلوة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر وله  
عاقبة الأمور» لقد أتمت الإعلام المعين بقل صور كثيرة  
عن الحرب وما يحدث فيها حاش الناس أزمة الخليج  
من الأزمة المالية البتة حتي كانوا أن يشوا سنة الله التي  
تجري في هذا الكون لا يخلو منها العبرة واليهما أن سأن  
الكون غالية . لنتفرس أيتاع هذه السن ولا نغافها لفتها  
غاية . وإنما إلى الله ونعوذ من يخبي البلاء والعباء من  
شروع أناسنا ومن شروع الأعداء . وأن يقدر الخير لئسلكم  
والسلفين . وأن يسود العدل والامن وتتخلص من كل صور  
الظلم وأن يعيد لكل ذي حق حقه ولا يجعل للمكائير علي  
المؤمنين سبيلا .

ملاحظة: التفطيل الذي يتي الآن جد خطير يشتمل في  
تدمير القوى العربية والانشط . وحيت حول قديم الفركات  
الأجنبية للتدمير بعد الحرب . إعاد حكمية بالني من  
الفسباط للتشقي في العراق . وإعداد إسفال العدو  
الصهيوني في نظام الأمن . وتجريد المنطقة من الأسلحة  
الاشطة الدمار . هذا ما ذكره رئيس وزراء بريطانيا سامية  
وعد بلفور المعروف فهل تستسلم لتفطيل الشطط؟ وما  
هو العدو الصهيوني ينتهك الفرصة ليعم كالل والمواريت  
المضادة في الوقت الذي تقطع أمريكا اللعبة عن الأردن  
لجدر مخالفة الملك حسين لراي يوش في أزمة الخليج .  
والعرب البرية علي الأبواب ولا تدري ما يخبره القذ ونسل  
الله السابعة .





المصدر: **الشريعة**

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ديمقراطية الشيخ خالد محمد خالد

مولانا الشيخ خالد محمد خالد من انظر مشايخنا الكرام ومن شدة طرفة أنه حير أتباعه ومريديه وأنا منهم.. فلم تعد تعرف هل الشيخ يتأخر الديمقراطية أم أنه مع الكثائورية؟ وهل هو مع حرية إصدار الصحف أم أنه من دعاة كتم أنفاسها؟ وهل مازال شيخنا يدافع عن حرية التعبير وحرية الرأي أم أنه يرى ضرورة وضع عدة أمثال من البلاستر الطبي القوي على الفراء لصمب الرأي والفكر.

**بقلم  
أحمد السيوفي**

والقضية ببساطة أن مولانا الشيخ خالد أنفرد دون غيره من خلق الله في العدد قبل الماضي من مجلة المصور وطلب بإغلاق الصحيفة التي تلشد موقفًا غير موفقه في قضية الخليج، وما أن جريدة الشعب كانت المعنية بذلك فإننا انتقلنا سريعا لعل الشيخ يكتب ما نسب إليه أو لعله يراجع نفسه ولكنه لم يفعل.

و نحن الأسلاميون كنا نتابع الشيخ خالد بل كنا نقصدهم بأن أحد مشايخنا يولي قضية محورية عامة اهتماما بالغا وهي قضية الشورى والعريات وإن كان شيخنا أنبهر بديمقراطية ويستعنت أكثر من الشورى فلا ندس عندنا، وإن شيخنا - أخوه بتاريخ الديمقراطية الغربية من جورج واشنطن - إلى جورج بوش ومن ويستون تشرشل إلى مانجريت تاتشر ولكن الشيخ ظلنا خذلانا ميئا.. عندما سله محرر مجلة المصور قائلا: ماذا ترون في الاتجاهاات الحزبية والصحفية الداعية إلى نصرة صدام حسين؟

قال الشيخ: هذه الضلالات التي تفرزها بعض الصحف والأحزاب تجعلنا في حيرة من أمرها أي حقاً لحزاب تريد الديمقراطية والشورى وصحافتها كذلك؟

ثم يضيف الشيخ قائلا: إن إيماني بالديمقراطية ليس موضع شك حتى عند أكثر الناس خلفه وجهاله وغياه فهي قضيتي منذ بدأت أعي الحياة وإلى أن ألقى الله ومع إيماني المطلق بالديمقراطية أعلن أنه لو كان لي من الأمر شيء لعللت هذا النوع من الصحف على الأقل إلى أن تضع الحرب أوزارها. [الصد لله أنه ليس لك من الأمر شيء بإمواتنا حتى تعطل صحفنا بديمقراطيتك التي تشبه التي حد كبير بديمقراطية صديقك وحبيب قلبك لقور السادات، بديمقراطية الانتداب والأطفا؟]

هل الديمقراطية التي تريدنا وتنتقلها تعطيك الحق بأن تطلق أوصافا على مخالفيك في الرأي مثل الضلالات.. وهل يتسق هذا الكلام مع شعارك الذي وضعته على كتاب [الديمقراطية ليدا] والذي كرتته في كتاب مدافع عن الديمقراطية من ٢٤٧ وهو أن أفضل علاج لاضطراب الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية، فهل اضيق الصحف يدخل في إطار المزيد من الديمقراطية أم أنك ياشيخنا وصفت لنا صدام حسين بأنه ديكتاتور واستنكرت علينا أن نقف في خندق واحد معه ويرغم لنا يعلم الجميع أننا نقف بجوار شعب العراق وبيش العراق للطلاب إبانتهما إلا أننا سنسلم بأن ما تولوه صواب وفي المقابل نطلب منك أن تصف لنا بشاعةك التي عممتها فبك تحت أي مسمى توخعت أنظمة الحكم في الخليج وما رايك في قضية توارث الحكم منظور اسلامي؟





المصدر : النش ج ٢

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا نرجو ان نسمع منك يا مولانا ومن خلال رؤيتك المتكافئة للظهور  
جريدة الشعب غير قانوني علي اصدار الشعب يومية بسبب رفض المجلس  
الاعلي للمصالحة فما رأيك في هذا ايضا وما رأيك ايضا في محاكمة زميلنا  
الاستاذ هائل جسين رئيس التحرير امام المحكمة العسكرية اتري هذا  
يتماشى مع الديمقراطية ولماذا لم تكتب وتحتج علي ذلك ان استاذنا مصطفى  
امين امد الله في عمره برغم خلافنا معه إلا أنه كتب يندد بمحاكمة رئيس  
تحرير جريدة الشعب امام المحاكم العسكرية.

كنا نتمني ان نسمع منك انت هذا الاحتجاج كما اننا نتمني ان تلق  
بشدة ضد التعذيب الذي يقع في السجون والاعتقالات والمآثر المروية وكافة  
القوانين المكيلة للحريات ولا نتشاور منك ان تطالب باطلاق الصحف وتكم  
الانفاس فهناك طابور طويل ممن يطالبون بهذا من زكي بدر الي شيخ  
العربا ونود ان نسمعك في النهاية هل لو كان موقفك في قضية الخليج  
مخالفا لموقف الحكومة هل كانرا سيلتصمون لك صفحة كل يوم ارجاء لتكتب  
فيها مقال الاسويحي.

اننا تصورتنا يا شيخنا انه سميت المنهج الاستراتيجي فمما انت عباراتك  
الشهيرة ترن في اذاننا (طلعت حيا وميتا يا رفيق) ولكن يبدو ان الامر غير  
ذلك.







المصدر: ..... الش.ج.ب

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لا يوجد مبرر واحد لتأجيل المطالبة بوقف القتال

الانساب من الكويت أصبح تميم عثمان والوطنان

السرية تكشف ان الكويت لم تكن حملا وديما

□ التاريخ الدامي لقضية البترول :

كيف ديروا الانقلاب والاعتقالات  
يطروا علينا ؟

إذا انتصرت أمريكا لا قدر الله ان

تعطى حكومتنا دورا كبيرا في الخليج

لماذا نساعد العراق الآن .. وما حقيقة موقفنا السابق مع إيران ؟





## بقلم عادل حسين

□ في معارك البترول

هل تتصالح

مع أمريكا

والصهاينة

أم مع

العراق وإيران

؟

ما جيلتكم ؟ وما هو بئكم ؟ هل يجري في عروقكم دم مثل الذي يجري عند باقي البشر ؟ نقول لكم ان النساء والاطفال والشيوخ والشياب يقتلون فتقولون : « وما له ! » نقول ان المسلمين يبدون بمئات الالوف فلا تهتز لكم شعرة ! نقول ان أمة عربية بأسكلها تهدد في كيانها فتقولون « يستأملوا ! » نقول ومنهم أخوان لكم مصريون فتردون : لا يهم

لا الإنسانية نالعة معكم ، ولا الدين ، ولا الوطنية .. من أنتم ؟ وفي أي زمن نعيش ؟ وفي أي بلد من بلاد الدنيا شاهدا هذا القتل وهذه الصفقة ؟ إن أحدكم يكتب ويتساءل : لماذا اللفة على وقف إطلاق النار ! .. يا ستار ، أبعد كل هذا القصف الذي يشهد الجميع بأنه لم يحدث من قبل في تاريخ الحروب ، تسألنا عن سبب اللفة ؟ ان منى تكون اللفة ؟

يقولون ان القصف يجب ان يستمر حتى ينسحب الجيش العراقي من الكويت . ونحن لا نختلف معكم في طلب الانسحاب ، ولكننا نرى ان يكون الانسحاب في إطار حل شامل لمشاكل الخليج ومشاكل المنطقة ، بينما تطالبون انتم بآن يكون الانسحاب بدون قيد أو شرط ، أي ان يكون استسلاما من جانب العراق .. ليكن ، كان هذا الخلاف ناشيا بيننا وبين أهل الحكم منذ انعقد مؤتمر القمة العربي في القاهرة ( ١٠ أغسطس ) ، ولكن هل يعقل ان يستمر مثل هذا الخلاف بعد ان وصل القتال الى ما يصل اليه ؟ ماذا لو رفض العراق الاعلان ؟ هل يباد العراق من أجل تمرير الكويت ؟ وهل سيكون هناك عراق او كويت اذا استمر القتال ؟ الا تعقلون ؟ اتقولون ان صدام حسين ظالم وضايق و .. الخ .. الخ ، ولكن هل يبرر هذا ابادة شعب بأكمله بالقتل والجوع ؟ قد يقبل الأميركيان والصهاينة ذلك ، ولكن كيف تسامر السياسة الرسمية هذا المخطوط الذي هو ؟ يقولون ان القيادة العراقية هي التي بدأت بالخطا حين دامت المباداة والأعراف واحتلقت الكويت .. ليكن ، ولكن أي عذاب لابد ان تكون له حدود ، ولا يمكن ان يمتد الى الأمل والجيران قتل وتشريد .

وهكذا ، من أية زاوية نظرت سنصل الى ضرورة المطالبة بوقف القتال على الفور .. وبعد هذا ، وليس قبله ، يبحث أي أمر آخر ، وأؤكد ان الغالبية العظمى من المواطنين ترى ذلك .

### قضية الكويت في حجمها الصحيح

ولكن يبدو أن من ولجينا - رغم ذلك - أن نسلط الضوء على جوانب المشكلة ، فليقتامون والكذابين عندنا لا يكتفون بنشر الافتراءات ، ولكنهم ينشرون الجمل أيضا ، ويؤمن ان ذكر الناس بالحقائق .

□ والمحققة الأولى أننا عارضنا احتلال العراق للكويت ، ولكن ان لنا ان نضع هذه المسألة في حجمها الصحيح .. ولين بقراون ان التاريخ العربي والإسلامي لم يشهد حادثة يشبه غزو الكويت . نقول ان تاريخنا المعاصر ( ولا تعود الى التاريخ القديم حتى نهاية الدولة العثمانية ) نقول ان تاريخنا المعاصر وسنواتنا الأخيرة شهدت حريا ممتدة بين المغرب والجزائر حول الصحراء ، وشهدت دخول الجيش السوري الى لبنان منذ ١٦ سنة .. ونضيف الى ذلك ان الكويت لم تصرف الدولة المستقلة إلا عام ١٩٦١ ، وكانت قبلها ملحقة بالامبراطورية البريطانية ، والاستاذ جلال كشك كتاب كبير عنوانه « السعوديين والحل الاسلامي » ، وهو كتاب يتناول مرحلة تأسيس الدولة بقيادة عبد العزيز عليه رحمة الله ..





الكتاب يشرح ويحلل مراحل الصراع الفيلقي واقتصادي، وفيه علاقات قديمة بين العزيم مع عدد من السياسات الكيوتية، وفيه علاقات قديمة بين العزيم والانتفاخ، وفيه انتفاخه بديار الصباح الكيوتي، وفيه ان يسعد الى احضان اجنتراف .. كل من .. نظريهم ( اي كل من حياضه الانجليز ) استواستراخ .. معهم .. هذا الكتاب ( اي ياركة السوردي ) يعلنا على تاريخ المسئلة الفيلقية في هذه المتابيلة ، حتى وفي قريب جدا ، وهذا مهم لكل من يتصور ان الكيوت دولة ذات كيان تاريخي طويل وذات حدود محددة ، مع الدولة العصرية .

لا يتصورون ان دول علاقات الاسرة الكيوتية مع من حولها اختلفت في السموات والفلكان التي اغتبت الاستقلال ، لقد فسدت مع ضخمة عسكرية السوردي رقيقة المستوى ان حكم الكيوت سالفه افرار حول فرضه قواتهم المسلحة ( انتفاء الحرب العربية - الايرانية ) قبلهم ان اى ترتيب استراتيجي يتطلب ان تحددوا من حول الدولة الاصل يتوجه نحوه جيشكم وكل الدولة الاجلابة قنسى ادعت لثاننا العسكري من الى الدول ان التمثل دول الكيوت هو السوردي ! الا ان هذه الاجلابة الفيلقية لاتصن ان الكيوت لم تكن تستثمر تعهدا محضنا من الحرب العراقي ، او من جانب ايران ، ولكنها كانت خطفوا على ان الخطر من هاتين الجبهتين تتكلم به الولايات المتحدة وبريطانيا ..

والحقبة التي تليها أصبحت للولايات المتحدة وبريطانيا كلتيهما مطلقة، فها هي بريطانيا على رأس زعمائها وأموالها، وبمقتضى لفظات الكونكوت على ما طلبت من تجرب الأوبى، كسما ساعدتها على التحصين في خدمة الإستراتيجية الأمريكية، فبفضت بها عن مصر حين تطاعت الصالح الأمريكي ذلك، وبسببها للعراق (أيام الحرب مع إيران) أن لا تعلقات الأمريكية فرضت عليها ذلك.

وقد نشرت مؤخرا، يقول سريمن من وفاق الحكومة الكويتية، كانت الويلفة الأولى بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٨٨، وجاءه المخابرات أن: طلت الكويتية التفتت مع الحبيب العربي (وكانه المخابرات العراقية) على تبادل المعلومات حول إيران والعراق في مجال التسليم والبنية الاجتماعية والسيسية، وجاءه في الكويت أيضا التفتت على الإتفاق في أهمية الإستفادة من الوضع الاقتصادي المتدهور للعراق للضغط على حكومته للعمل على ترسيم الحدود معها، وقد روتها وكالة المخابرات المركزية بنصه ما حول طرق الضغط الأمريكي.

أما القضية الثانية فتاريخها على ٣١ مايو ١٩٩٠ (أي قبل أكثر من عشرين سنة) ولا جافها إن من الإزارة الأمريكية ظلت على مقترحات دفعها أمير الكويت ، فقلت : إن أساليب الضغط على العراق التي اقترحتها سمو الأمير المفدى فيها - السعي الأمريكي والغربي لتزويد الأسلحة العراقية المتطورة وجمع عناصر لدى الولايات المتحدة لا أن يطلب هربها من الخصم - وأضحت الخرافة أن الولايات المتحدة لا تفضل في الحقيقة الامتداد مما تدعو لدراسة أمير البلاد المفدى التي يعتقد بها بأن الضغوط الاقتصادية لا تكفي لردعه عن توقيف أسلحته العسكرية العراقية المتطورة ، التي تعتقد الولايات المتحدة أن بإمكان هذه الضغوط أن تؤثر في نمو الصناعات العسكرية العراقية إذا لعبت بعض الدول العربية ( حدثنا الوثيقة بالاسم ) الدور المتفق عليه .

يعني هذا كله أن معاير مستألف الغزو العراقي للكويت لا تبرر المعايير في وصف ما يحدث، وحينئذ يلزم محل عربي لأسباب النزاع، أن يكون هذا العراق يتخضع - ضمن ما يتخضع - لتقليص الامم المتحدة الأمريكية الكاين على الخلق عمومًا، وعلى الكويت بشكل خاص، في التعامل رأت الولايات المتحدة أن تستفيد من الأزمة لتأكيد سيطرتها على منطقة البترول من خلال ضرب الجيش العراقي وبعده الجيش الإيراني. وقد جاءت الجيوش الأمريكية لهذا الغرض، وليس حتى لأهل الكويت والبرهان الحاكم





## قصة النضال لتحرير النفط العربي

وينتقلنا هذا إلى نقطة محورية في أي حوار ، الذي يجب أن نحدد :

١- كيف ننظر وكيف نتعامل مع الولايات المتحدة وإسرائيل ؟ فهناك من لا يرى تعارفا في الطائفة والمصالح بيننا وبين هؤلاء .. وهذا الفريق لصالح الحارص معه .. أننا نوجه حديثنا إلى من يؤمنون بإدارة أمتهم الإسلامية في قيادة حضارة جديدة شعارها لا إله الا الله ، ونوجه حديثنا إلى من يؤمنون بضرورة رفع الظلم ورفض هيمنة المستكبرين ، وهذا الفريق المؤمن بدرك خطورة مساهمة الكيان الصهيوني وخطورة ماتهله الولايات المتحدة ، ويدرك بالمثل أن الجهاد ضد هؤلاء فريضة .

وحيث أن كلامنا ينسب حاليا على أزمة الخليج ، فينبغي الشير في عمالة إلى تطورات مسألة النفط .

٢- ولقد بدأ إنتاج البترول في منطقة الخليج ، صدرت الدول الغربية إلى دفع شئ بشئ لأصعابه ، وهذا الظلم ساعد في إثراء الغرب وازدهاره على حسابنا .. بعد الحرب العالمية الثانية ، ومع التوسع في استخدام البترول بدلا من الفحم ، كان بترولنا الرخيص مساعدا في إعادة تعمير أوروبا التي خربتها الحرب ، على نحو لم يكن كل المساعدات التي تقدمتها الولايات المتحدة عن طريق مشروع مارشال .

٣- وقد أصرت الدول الإسلامية والعربية على رفع الظلم ، وبخاصة من أجل الحصول على سعر عادل لبترولها . وتمتعت الموقعة الأولى والكبيرة في محاللة إيران تأميم بترولها ( ١٩٥١ بقيادة صمدوق ) ففرض عليها حصار كالمحاصر المفروض الآن على العراق ، ثم قمع التمرد الإيراني بالقلاب دموي ، وحين أعيد الشاه إلى حكم إيران ، كانت الدول الغربية قد قررت أن يزيد الاعتماد على بترول السعودية والكويت ( القليلة السكان ) وأن يقل الاعتماد على بترول إيران والعراق ( تحسبا لاحتمالات تدميرهما ) .

٤- وحين أصدر الرئيس الراحل عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس عام

١٩٥٦ ، اعتبر هذا التأميم محاولة أخرى لكسر السيطرة الأنجلو أمريكية على البترول ، لقد كانت القناة أيامها المعبر الرئيسي للبترول إلى مستهلكيه في الغرب . وقد انتهت موقعة القناة كما نعلم بنصر عربي ، أنزله بعد فترة قيام ثورة في العراق ، وبموجب أن التطورات داخل العراق لم تتمكن من تأميم البترول ، ولكنها اكتفت بإقامة شركة وطنية بهدف التنقيب عن البترول وانتاجه لحساب الدولة الوطنية وبدون وسيط أجنبي ، وقد عوقب العراقي بتجميد انتاجه ، فاشتركت الأجنبية كانت تسيطر سيطرة كاملة على التصويق ، ففقرت هذه أن تزيد اعتمادها على بترول السعودية والدويلات المجاورة لها ، وأن تستغنى بذلك عن زيادة الانتاج العراقي .

٥- ثم جاءت هزيمة ١٩٦٧ ، وفقرت الآمال العربية في تحقيق السيطرة على البترول ، أو حتى في تحقيق أسعار عادلة له .. ولكن مع عودة الصمود ، صادت الجهود العربية ، فتمكنت ليبيا ( بعد ثورتها ) من قيادة عملية تصعين جزئى في الأسعار ، ثم توالت التأميمات في العراق وليبيا والجزائر .

٦- ومع اتساع التمركز العسكري الظافر في أكتوبر ١٩٧٣ ، تمكنت الدول المنتجة من تحقيق نصرها الكبير ، وحصلت على أسعار عادلة لبترولها لأول مرة ، وقد أمتزج العالم كله لهذا الحدث ، فمضلا عن مفزاه الإقتصادي ، كان المفزى السياسى أن يوسع مجموعة من الدول الصغيرة أن تتخذ قرارات كبرى ، ويقل أيامها إن العرب أصبحوا يظهرون القوة السالمة في العالم .

٧- وقد توالت المؤامرات لاجهاض هذا النصر بقيادة الصهيونى هنرى كيسنجر . وكفى أن نشير في هذا المقام إلى أن المؤامرات الخارجية استغلت من ابتعاد مصر ( أيام السادات ) عن معسكره البترول إرضاء للولايات المتحدة ، وأعلن أن القوات الأمريكية







المصدر: التنقيب

التاريخ: ١٢ غببر ١٩٩١

تستعد لأختلال مناطق إنتاج البترول في الخليج، وبين هذا وذاك، اضطرت الحكومات السعودية في تقطير الأسواق العالمية ببترولها، فاصطدت وحدة الأوبك والحدود مع الأسعار للانخفاض.

بمجرد حدوث ثورة إيران، تم تخفيض الترخيب السعودي، وعاثت أسعار البترول في مستودعاتها العفلة، وفتح الغرب من الاحتكامات العالمية للثورة الإسلامية المعادية للخططين الكبر (أمريكا) ولم يتنبس الصعداء إلا بانخفاض التعداد، وأمدت أسعار لبترول في عمان والعراق واليمن، وفي هذه الأثناء عادت أسعار البترول إلى الانخفاض، ولم ترتفع مرة أخرى من الضلع إلا بعد وقف الحرب العراقية - الإيرانية - العراقية، وعودة التنسيق داخل الأوبك بين الجارين الكبيرين.

وإذا وُدِّعَ المرحلة التي شهدت ارتفاع الأسعار، كانت محسب الإنتاج الموردة تتحمل اللدول قليلة السكان كما قلنا أنصوب، ولكن وبالتالي كانت هذه الدول هي المستفيد الأكبر من رفع الأسعار، ولم يستطعوا حينئذٍ أن يستفيدوا منها إلا بطريقة عشوائية، فمن الناحية الاقتصادية كانت هناك امتيازات المبرمة داخل كل من الناحيتين الاستيعابية، فمن مكانها تركز الأموال في البلاد العربية والإسلامية المحيطة بفتيح الأسعار والنماء، ولكن ضمن التطبيقات الخارجية بأن تتجه الفوائض التجارية إلى الاقتصاد العربي، فضاقت بكل أشكال النصب والسلب، بينما تمت البلاد العربية والإسلامية تحت ظهير الدين.

✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕

والآن... فملاوا أصحاب الجبلين العرب والمسلمين القريب يقول إنه يريد أن يضمن في مصالحه النفسية، ولو كان يقصد أن يرد الأطماع إلى استعمارها، فقد دفعه هذه العادة العقلية إلى سوءه. إن هذه الغرض خلاف في وهو أن العرب أن يمنعوها قطعها. إن لم يحصل له ذلك، ولكنه في الحقيقة لا يخلص من جرف الخطأ الذي إضار به أن يستمر في شغفه بالعلم زعمية يريده أن يستمر في نهج ألوأنا... وهذا ما علم أنه سيتحدث إذا تحلقت سيطرة الدولة العربية والإسلامية على ثرواتها. إن التعارض في المصالح أصبح بلا شك.

- نحن نطلب سعرا عادلا لصادراتنا البترولية وهم يريدون أن يبيعوا حقنا .
- نحن نطلب سعرا عادلا لوارثتنا منهم وهم يريدون أن يرفعوا أسعار منتجاتهم البترولية.
- نحن نطلب من البصري ما أعطوه للبمبي .
- نحن نطلب من موازاة هذه التجارة الاقتصادية العادلة . تروا أننا في العلاقات السياسية ، وهم يريدون أن يتجبروا واستخدموا أسلحتهم لإرهابنا واحتلال أرضنا ( فلسطين ) .
- نحن نريد أن نعيد وحدة البلاد العربية قلبا للأمة الاسلامية . وهم يريدون بقاءنا متنازعين متصارعين .
- نحن نريد أن نتكامل جغريا والبشر والاموال والثروات الطبيعية لإقامة حضارة جديدة تهتم في عدم الهدى والاختلاف حضارتهم العنصرية البترولية ، وهم يريدون أن كل ما نحتاجه لنعيد بهدي صلحنا واستقرارهم .

✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕ ✕

إِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا نِيرِكُنَا فِي حَالَتِهِ، وَكُلَّ تَارِيخٍ مَعَهُمْ  
يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: لَا يَرْجِعُونَ إِلَهُهُ عَلَى كَيْفِ الدَّمِ يَكْفُلُكُمْ  
الَّذِينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ إِلَّا شَرُّهُمْ وَرِثَاسُهُمْ إِلَيْهِمْ إِنْ أَلَّهِ  
الْحَقُّ وَالْمُسْلِمِينَ، إِنَّمَا جَاءَكُمْ مِنَ الدِّينِ كَقَاتِكُمْ فِي الْخَيْلِ  
وَأَخْرَجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ، وَمَنْ  
يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ ...  
كُتِبَ عَلَيْنَا إِنْ أَنْ تَوَلَّوْنَا وَيَخْرُجُونَا مِنْ دِيَارِنَا ... لَا  
أَنْ نَسْتَعِينَهُمْ وَنُؤَلِّمَهُمْ أَمْ حَرَجْنَا!





### ماذا تعني ترتيبات الأمن ؟

ولكن كيف تمكن الغرب بقيادة الولايات المتحدة أن يفرض ظلمه وتحكمه طوال السنوات الماضية ؟ لقد لجأ الأعداء لهذا الغرض إلى طرق عديدة ، وعلى رأسها القوى العسكرية ، فقد قهرنا وأسكتنا بقوة السلاح في المقام الأول ، وهذا المفهوم هو الذي يتحدثون عنه هذه الأيام باسم ترتيبات الأمن .

□ بعد الحرب العالمية الثانية كانت البلاد العربية والإسلامية كلها تحت حذاء جندي الاحتلال . ونحن انضمت القوات البريطانية من الخليج في أوائل الستينيات . تمت ترتيبات أمنية تضمنت إعطاء قمعهم لنا مبالغوة إن حدث ثمره . وتضمنت الترتيبات آنذاك زيادة الاعتماد على إيران الشاه المتفكرة للاستلام والمرتبطة بالحلف المركزي ( المرتبطة بحلف الاطلسي والولايات المتحدة ) وقد تزايد هذا الدور بعد هزيمة مصر في يونيو ١٩٦٧ .

وحين حدثت صحوحة في دول البترول في أوائل السبعينيات ، اعتقدت الولايات المتحدة أنها ستدخل بنفسها إذا دعت الحاجة ، ونحن انتصرت الثورة الإيرانية شكلت الولايات المتحدة ماسمي قوات الانتكامل السريع ( بالتعاون مع إسرائيل ) للوصول إلى مناطق الخليج عوضا عن قوات الشاه . وقد بدأ البطل أثناء الحرب الإيرانية العراقية . ومع انتهاء هذه الحرب تصوروا أن الحقل الذي خلفه القتال الشرس ، سيهيئ كل طرف مريضا ياتخي ، فيستمر النهب الأمريكي بلا رادع . لقد نشأ عن الحرب جيشان مسلمان جيران . ولكن قلنا : إن أحلق الحرب ستساعدهم في إحذوء الخطر . وظنوا أن المصاعيب الاقتصادية في العراق وإيران ستعطوهم وسيلة للضغط والتحكم .

□ وقد تطورت الأمور الآن إلى الحرب الضارية التي نشهدها ، والتي تهدف إلى تصفية القوة العسكرية العربية الإسلامية . وهم يمتنون أنفسهم ، بعد الفضيحة ، بتشكيل نظام أممي جديد ، يحقق لهم مسبق أن حققته الترتيبات الماضية ، أي إحكام نفوذهم العسكري حتى يتواصل إخضاع الخليج والعرب ، وحتى يتواصل نهب الثروات .

□ إن الحرب التي تجري الآن في الخليج لا علاقة لها بأى مبادئ سياسية . وكل مايقال عن تحرير الكويت والحرية الدولية هو مجرد مسخفات يضحكون بها على السذج ، أن الحرب التي تجري الآن تهدف إلى إقامة تسكن جديد من الهيمنة العسكرية الأمريكية تضمن استمرار ما كنا فيه من اللال واستضعاف .

□ والسؤال هو : لماذا اختارت السياسة الرسمية لمصر أن تمضي في هذا الطريق الأمريكي ؟ ولماذا شاركت في المتاجرة بقميص علمان القصد ، تحرير الكويت ؟ يبدو أنها قررت أنها مستكفلة . بعد النصر ، بأن يتناطها دور كبير في ترتيبات الأمن الجديدة ، وأن هذا الدور لحماية البترول ( شريان الحياة ) سيعمل قدرها ، ويشركها في الفخيرات النفطية .

□ ونحن نتساءل : مستحتم من شد من ؟ أن هذه الترتيبات التي يصوغها الأمريكيون والصهاينة وحلفاؤها في إطار استراتيجية الجدية الولايات المتحدة لاستقرار النهب والاستعلاء وفي مواجهة أية محاولة للتمرد حفاظا على الحقوق العربية الإسلامية ، أي في مواجهة إيران والعراق .

□ إن هذا الدور الذي اختترتموه إمانة لمصروها التاريخي في مواجهة الغزاة .. كيف تقف الدولة المصرية في حلف واحد مع أعداء الأمة العربية الإسلامية ؟





المصدر : الشيعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

ومع ذلك هل تعتقدون أن الولايات المتحدة تقبل إعطاء معرودا كبيرا في حملة مصالحها البتولية ؟ إن الولايات المتحدة تواجه الأمريين من وجود قوتين محليتين كبيرتين داخل منطقة الخليج . فهل تأتي لهما بقوة ثلاثة هي القوات المسلحة المصرية ؟ وهل تكفي في هذا الصدد كلمة شرف من الحكومة المصرية أنها ستكون في خدمة المصالح الأمريكية ضد إيران والعراق ؟ وماذا لو تغيرت الحكومة ؟

إن الولايات المتحدة لا يمكن أن تعطى لمصر إلا دورا صغيرا ومحميا جدا حين تضع ترتيبات أمنية تضمن مصالحها الاستقلالية . كيف تتصورون غير ذلك ؟

### حقيقة موقفنا من صدام حسين

في ضوء ما سبق ، نود أن نرى موقفنا من موقف التيار الإسلامي في كل البلاد من حرب الخليج .. والطريف أن فضيلة الشيخ « هيد » وزير الخارجية البريطاني كان ضمن المندوبين ، وإذا ذكرنا في مقال نشره « الأهرام » بيان هدام حسين هو عدو للإسلام والمسلمين احسنا يا سيدي ، ولكن هل هو أكثر عداء لنا من الصليانية وحلفائهم

□ ونحن نقول لكل المندوبين : إذا ظل النزاع محصورا بين العراق والكويت لربما يتم موقفا متعادلا ، ولكن إذا تطور النزاع إلى أن يكون مواجهة شاملة بين العراق من جهة وبين تحالف طويل عريض تتزعمه الولايات المتحدة وإسرائيل من الجهة الأخرى ، فإن موقفنا يكون من غير شك إلى جانب العراق .. وللأسباب التي أشرنا إليها في الفقرات السابقة .

□ إننا نجاهد من أجل إقامة دولة إسلامية ، ونطمح من أعداء هذه الدولة في الداخل ضعاف . العدو الأول الذي يهدد مشروعنا هو دول الاستكبار وعلى رأسها الشيطان الأكبر . وإهدا السبب ، فإن الحركات الإسلامية لابد أن تشارك في كل المواجهات الوطنية مع الأعداء الخارجيين . كان هذا موقفنا طوال تاريخنا الحديث ، فمن نرى أن التطلب على الأعداء الخارجيين بإمكاناتهم الجبارة هو الممثل الطبيعي والمقدمة لأقامة الدولة الإسلامية والوحدة العربية .

□ نحن لانساند العراق ، لأن صدام رفع على رايته شعائر : الله أكبر ، فنحن لانؤيد القيادة العراقية في هذا الظرف لأنها أكثر الناس إسلاما وتلوي . فهي أصبحت كذلك ، وأظن أن الأمر نفسه ينطبق على سلاطين آل عثمان ، أو على المماليك من قبلهم . ولكن شاء الله أن يكون هؤلاء في الصف الأول من قتل الفزاة . فلم يكن أمام جمهور الأمة إلا أن يخسر معهم في الجهاد .

مع ذلك ، فإن الله هو الذي يعلم وحده ما تخفي الصدور ، ورغم ما قلناه في الفترة السابقة فإن العزم لا يملك إلا أن يبتهج ويستخبر لأن أخطر مواجهة بين أمتنا والغرب تتم تحت رايات كتب عليها الله أكبر .. والعزم لا يملك إلا أن يستبصر حين يجد جيشا شجاعا يعلم أنه ينطلق نحو الشهادة لكي تكون طمة الذين آمنوا هي العليسان القيادة العراقية لم تمسك المسيحية وتنتهك آيات القرآن وهي قاعدة عن السعي قليلة للذل . ولكنها تعلن إسلامها وهي تواجه في شجاعة دولة معادية للمسلمين ودعوتها للإسلام في هذه الظروف لا تزيدهم إلا حذرا وأصرارا على حربها فكيف لا يغفر لها هذا الموقف كثيرا من الذنوب ؟

□ ولكن ألم تكونوا من قبل أعداء لهدام ؟ هكذا يقولون . ونحن نرى بأننا مازلنا نحقق بكثير من الانتصارات للقيادة العراقية . وقد قلنا في وجه الفتنة التي شبت بين العراق وإيران . هاجمتا القيادة العراقية حين تورطت في حربها ضد الشيعة الإسلامية . وكنا في ذلك نصد وجه الله ، بينما كنتم أنتم تتعاونون عن الأسماء الخمينية نفسا ما تقولونه الآن في حق الرئيس صدام . وقد قلنا من شتانكم وقتها





المصدر : **النشر**

التاريخ : **١٢ ديسمبر ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الشيء الكثير .. ولكن ما غاب عنكم هو أننا انتقلنا بعد ذلك الى تقدم القيادة الايرانية حين امرت على امتداد القتال رغم عودة قواتها الى حدودها الدولية ، وقد طلبنا اليهم ان يبنات رسمية بوقف القتال ، وقلنا ان كل الاحوال ان السياسة المصرية يجب ان تهدف الى احتواء الصراع ، وقلنا ان كل ما جرى الان في انتفا نشطر الى مستقبل يعود فيه التعاون بين العراق وايران ، وتعود فيه وحدة الامة الاسلامية ووحدة جيوستراتيجيا ضد اعدائنا .. وساعتها هوجمنا منكم بشدة مرة أخرى لاحتيازكم الشديد الى صدام حسين ، ولان التوجيهات الامريكية كانت ما زالت ترى ان إيران هي العدو الأول الذي لايجوز التقاطم معه .

□ إن موقفنا مدني .. موقفنا الدائم هو ان نحافظ على قوة الامة الاسلامية ، لكي يكون باسنا شديدا على اعدائنا . موقفنا الدائم هو ان نحل المشاكل بين الحويل العربية والاسلامية من خلال العمل والحوار حوله ، لكي يتفرغ السلاح لمعارفة الأعداء . هكذا كنا ، وهكذا ستكون بالنظر لله .

ونحمد الله ان العلاقات بين إيران والعراق وصلت بالفعل إلى ما كنا نسمو اليه أو كانت ، وألحسب ان هذا التطور من تجليات القدرة الإلهية ، إذ لم يكن يتوقع بمر أن يؤلفوا بين القلوب بهذه السرعة .

### المطالبة بوقف القتال من موقع قوة

إننا باسم هذا كله نطلب من شعبنا أن يترك لوقف القتال الدائر حالياً . ونحن لا نقول هذا الكلام من موقع ضعف ، ولكننا نطلب حزن النداء من موقع قوة . كما نقول - قبل نظير القتال - إن حجم الخسائر المتبادلة ، ووجود أسلحة الدمار الشامل عند الطرفين ، يجعل الحرب كارثة ، وبالتالي فإن المطالبة بانسحاب العراق بدون قيد أو شرط ، يعتبر تعالياً من الولايات المتحدة لاتتدر عليه ، وإن الحل الذي يمنع الكارثة هو أن يتم التقاطم على أساس أن يلتقي الطرفان عند منتصف الطريق .

□ وطبعاً لم يسمع هذا الكلام من كل من فقهوه ، ونحن نقول الآن مرة أخرى ، وبعيد خيرة القتال في الأسابيع الماضية ، إن ما قدرناه ثبت أنه صحيح ، وبالتالي فاستمرار التدمير لا معنى له ، وتخطر من يده العمليات الارضية التي لا يعلم إلا الله المدى الذي يمكن أن تلطفه . إن القوات العراقية الاربعة في الكويت ما زالت في جوفها سليمة ، والصواريخ والمفجعات ما زالت مرمية ، ومن الأفضل أن يتوقف القتال عند هذا الحد لتتخبط الاتصالات الدبلوماسية . هذه الحرب ( إن استمرت ) لا تنصرف فيها ولا مهزوم ، وستلحق الكارثة على رأس الجميع ..

\*\*\*\*\*

لقد وجهت حديثي في هذا المقال للغالبة الساحقة التي ترى الخطر الامريكي الصهيوني على حاضرنا ومستقبلنا . والحقيقة ان هؤلاء بدورهم فريطلان : فسيق يرى ان بسببنا ان نواجه الأعداء ، وفريق آخر كان يرى ( بعد خبرات مسيرة سابقة ) أننا لاتنصرف على أداء هذه المهمة النبيلة .

■ والتحول الذي يطرا بسرعة على الرأي العام يصيب هذا الفريق الاخير بالذات . فبعد الأداء الرائع للجيش العراقي ( تخطيطاً ومبارزة وشجاعة ) يثبث الايمان في قلب هذا الفريق .. وصدق الله تعالى إذ يقول : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » .







المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٤ فبراير ١٩٩١**

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

## زمن الاحداث الكبرى .. زمن الجهل

إننا نهيش زمن الاحداث الكبرى ... زمن الجهاد في سبيل الله الذي اضحي فريش عين على كل مسلم ومسلمة ... وولجبا وطنايا على كل مصري ينتمي لهذا الوطن ... وللحرورية ليس من المبالغة ان نصف هذه الحرب الدائرة بالخليج انها الحرب العالمية الثالثة ... وممورها هذا المرد البطول لشعب العراقي الذي يدخل الان اسبوعه الرابع ليجرد ضمير وعقل كل مسلم ... وكل مصري يسان الانتماء على امريكا واسرائيل ليس خيالاً نحن نهيش زمن الاحداث الكبرى ... زمن انهيار اكبر قوة ملا : راية في الارض : امريكا

### بقلم السجين

### مجدى حسين

الاسلامية تعلن برامتها من قرارات  
الحصار الاقتصادي للعراق طلعها ان  
امريكا تجاوزت خصوص قرارات الاسم  
للمتحدة التي لم تنص على تدمير  
العراق وقد ركزت على ايران والاردن  
باعترافهما بمثلان عمقا استراتيجيا  
مبطلان للعراق وغيرهما مستلص كل  
معونات الشعوب العربية والاسلامية  
للشعب العراقي . وهكذا يتلور  
الصراع بلا اي لبس بين متصفر

أو أحد الخبراء العسكريين  
المو : أكد ان قوة الجيش العراقي  
الاسلبي : التي سليمة بعد انسحاب  
من أعف : عرفت العشرة .

من مجلس الوزراء البريطاني  
يقصف يدافع الهول انهاء اجتماع  
المجلس وعلى بعد اقل قبلة من غرفة  
الاجتماع حيث انقذت الشواذ من  
الغرفة ٦

● الملك حسين يعلن صراحة  
وقوله مع شعبه الأردني والفلسطيني  
في تضامنه مع شعب العراق ...  
وأصبح الأردن رسميا وصرحة عمقا  
استراتيجيا للعراق .

● ايران توافي دعوى للعراق عن  
طريق الامدادات العمومية والخطية  
والمدائية وصيانة السلطات  
العراقية ، بينما يتصاعد المد الفعشي  
الضاحك في سبيل المشاركة المبقرة في

الحرب  
● الكثير من الدول العربية





المصري : العدد ٢٢٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

الصليبيين المجدد امريكا ومن والاما ومعسكر المسلمين ومن والامم من الوطنيين  
والخبريين في العالم أجمع ومن يتقاسم اليوم عن واجبة فإنه يخون الله ورسوله  
المؤمنين . ويخون نفسه .  
١٢ ياشياف مصر ... لقد كنا جيل الهزيمة ... فكونوا انتم جيل النصر ...  
نحن جيل « يونيو » فكونوا انتم جيل السليم عشر من يتغير ... ان الاسرائيليين  
ملاوا يعيشون في الرعب ... أطفالهم يذهبون الى المدارس بالانقطة الواقية  
شركات التأمين تعلن عن مشروع لتعويض الذين فقدوا مسكناتهم في تل أبيب لأن  
التعويض الرسمي غير كاف ... محصول الموالج لم يتم جمعه وخسرت اسرائيل  
الاسواق العالمية وعشرات الملايين من الدولارات ... وبعد ذلك يقولون ان ضرب  
تل أبيب بالقصارات هو أشبه ببيع شر النسيم ١ وليس المهم تنصيب الخسائر  
العادية التي لا تعترف اسرائيل إلا « ليها » وإنما الأمم هو انهيار فكرة الكيان  
الصهيوني بصفة القاطنة على ربع العرب والمسلمين بعيدا عن قلبها ... أما الآن فقد  
ثبت انه لا عاصم لاسرائيل من غضب المسلمين ...  
وانهم يقدرون على العصف بها ... فلا داعي ان تقبل الحل بيد الان ...  
والخنوع الاسرائيل ... لا داعي تصدير البترول المصري لاسرائيل ... ولا داعي  
لأن تتركها تعيش في زراعتنا فسدا ... ولا داعي لاحتفالنا بسلامة في قلب مصر ...  
ولنقلب ان صفحة الذل والعار ... صفحة كذب ديبيل ...  
لصنا ضباطا ... كما يقولون ... بل ان مصر شاركت العراق في تطوير الصواريخ  
والأسلحة الكيميائية في فترة من الفترات ... فلماذا تكون الآن من العراقي ؟ ولماذا  
لترفض استلام المعونة الأمريكية ... التي لم تمت امه بقطعها ... هل مات  
السودان .. او ماتت باكستان ... وهما في الأردن الضامخ ... يهددونه بقطع  
معونة « مليون دولار ... هل تصدق ... هل تشتري أمب « مليوناً وهل  
تشتري مصر ٢ مليار دولار ؟ بينما الخبير تفجر من تحتها انهيارا ...  
انه زلزالكم ايها الضباب ... زمن الجهاد « مجدى حسين »





السب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

## ما اشبه اليوم بالبارحة

اكتب هذا في مقر جريدة الشعب وقد تحول الذي يقع فيه الحزب والجريدة الى كتلة عسكرية وميدان حرب لمحرك من طرف واحد فالاولا من الضباط والجنود الذين صدرت اليهم الاوامر من شيخ الشفراء المسمى (بشيخ العرب) والموظف بدرجة وزير للدخالية يهر بأمر عدة القرية التي كانت تسمى مصر وتغير اسمها الى عزبة الحزب الوطني غير الديمقراطي.

مسيرة ولطافرات الطلاب وجماعهم الشعب وهي تتحدى ضد الفساد والاستغلال وعدم الرضوخ للقوة، ولم تكن هناك رأس مرفوعة غير رأس احمد حسين زعيم صحن الفتاة واليوم تغل طينا يوحه وهي تبارك خليفته ابراهيم شكرى وزعماء احزاب المعارضة (ماهدا الوفد) وهم يسيرين على الدرب ولم يغشوا السلطان ومن خلف السلطان، والحق انها محنة وطنية التي تميشها اليوم حيث يسجون ابن احمد حسين ووليده شاجي الشهابي لغير جريمة غير انه يقول ربي الله ولا اله الا الله وان امريكا هي الوجه القبيح للاستعمار الجديد، ومن يريد الدليل فانظروا ماذا تفعل في المسلمين وماذا تفعل لاسرائيل؟

بقلم :

محمد متولي عوض

امريكا مجرمة العرب في فيتنام تخشى ان تعلق القضاة البشرية لتلاشوا عليها ش. جا. ابي حفرة للعمدة وشيخ خفران ان يعجز الضباب عن لكه للعم المسلم العراقي فاذا فرغ الضرب لليرح الذي اساء دماء الضباب... وقد تركز على حزب العمل وشبابه وجريته تصنف حكومة اخر الزمان التي يقودها البية عاظم مواطن كفر الهناديه وتذكرت ايام كنا في الحزب الاشتراكي تقويم الملك الفاسد وحكومته وتمسكت نفس القوات للحزب ولكل

اليوم الشمس السابح من شهر فبراير في رجب المرام انتوى زعماء المعارضة القيام بمسيرة سلمية الى توار العمدة ليتوسط في وقف المجزرة والمقتلة الشخصية لاولانا وأخواننا العرب والمسلمين في الكويت والعراق بسلاح لم تسمح بمثله البشرية من قبل فليس خضراء شيخ الفخر ان يمسحوا لاشراف الامة ويصاديها والوطنيين لكي يعلنوا رايهم... هؤلاء المجاهدين هم الذين وقفوا مع ايران يوم كانت دماها تراق ومع الاكراد ومع شعب العراق نفسه... وهما كانت جريمة صدام فليس معانها ان تخرب الاساسيين وعلى يقيني على ينتهجا الاساسيين وعلى شعبهما بافتك الاسلحة، وقد تجاوزت خسائر العراق البشرية اكثر من ثلثاته الف قتيل وماخفي كان اعظم حتى ان





العدد ١٢٠٢

المصدر :

١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شكري يشترك في المؤتمر الشعبي المناهضة شعب العراق

صنعاء - قطب العربي :

ينتهي اليوم المؤتمر الشعبي لمنصرة العراقي اصيله والذي يشترك فيه الأستاذ ابراهيم شكري على رأس وفد مصري من حزب العمل والتجمع كما تشترك فيه وفود شعبية من اغلب الدول الاسلامية والعربية.

أكد شكري في المؤتمر ان الهجمة الامريكية عليها تدعو الى نهضة عربية واسلامية كما أكد رئيس الوفد العراقي ان لم تشارك لتحرير فلسطين والمنطقة الاسلامية كلها.

وعادت الوفود الشعبية في توصيلاتها بمناصرة الشعب العراقي ضد الهجمة الغربية وذلك في المؤتمر الذي انعقد في الفترة من ١٠ الى ١٢ ابريل بمدينة صنعاء باليمن وشترك فيه من حزب العمل منتصر القرني . ومحمد احمد خلف وفريدة الطلق من حزب التجمع .







المصدر : الشهاب

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث للرئيس العراقي

## كل يوم يمر يقربنا من النصر

خارج هذا السفر الشاق وتلك المآزلة الطويلة في كل ساعة وفي كل يوم حتى تنتهي الحرب مبهورة بنصر الله .  
وقال ان أمريكا مرت يوم ان اتخذ بوش قرار الحرب بدلا من الحوار وصغرت في عينه قوة أمريكا فقام بتجميع حلفائه معه مؤكدا ان ذلك ان يرهب المؤمنين والواقفين من نصر الله .

وقال الطافوت لقد برهنتم ايها المجاهدون بان الله على ان الله الواحد الاحد موجود وان الايمان والمؤمنين يغيرون والمستضعفين لقرون عندما يان الله بآل انتصار على الطاغوت كما انتصر موسى على جنود فرعون ومثلما انتصرت القيم التي يثر بها السيد المسيح على فساد اليهود وخذلهم وخيانة يهودا ومثلما نصر الله الكعبة على الليل الذي جاسوا به ليخربوا بيت الله فاستدار من ارجاءه متعللا بامر الله عظيما انتصر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على الاصحاب وانتصر في يثرب ومثلما حطم المسلمون كيان دولتين عظيمتين كففتا له انفرقتا في ظلم العالم واستعياه .

استبعد الرئيس العراقي صدام حسين ان يطلب العراقي قلب الحرب في الخليج مؤكدا ان كل ساعة تمر هي مزية لجميع الكفر والظلم والطغيان وان كل صلاة جمعة في كل اسبوع احتفال للمؤمنين بسلامتهم وانتصار ميمن لهم على الطاغوت والخيانة .

وحيا الرئيس العراقي في كلمة وجهها مساء ليل اسس الى الشعب العراقي ارادة طيبت والايمان في نفوس العراقيين وكل الشعوب العربية التي ساندت صمود الشعب العراقي .  
كما عالج الرئيس بوش واتهمه بانه افقد أمريكا اعتبار الدولة الاعظم .

وقال ان العراقيين يزادون مع كل ساعة ويوم تضيق بما يؤمنون به وان ارادة الثبات والنور والايمان في نفوسهم واستعدادهم الايماني العظيم يدفعهم الا يتنازلوا عن مورسهم الذي اراده الله لهم .

وقال الرئيس العراقي لقد مللنا بإيمان لا يتزعزع والبات على الحق في الشهر السابع من المآزلة بين الحق والباطل وان قوى الظلم فشلت في تركيع الشعب العراقي حتى يعد ان 'خربوا ما تستلكنه القوانين التي وضعوها هم وطل الحصان الخدائي .

واضاف الرئيس العراقي ان الذين يبحثون عن النصر من ابناء املاكنا والخيرين في العالم عليهم الا يبحثوا عنه





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٤ فبراير ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## في مذكرة المعارضة لرئيس الجمهورية

### الحرب ليست تطبيقاً لقرارات مجلس الامن

### ولكن لتنفيذ المخطط الأمريكي الصهيوني

العام للأمم المتحدة إنما هو تنفيذ للمخطط الأمريكي الصهيوني الذي انطلق من قرارات مجلس الأمن الدولية لتدمير العراق عسكرياً واقتصادياً وتوطئة لهيمنة على مقدرات الأمة العربية والإسلامية وتمهيداً للقيام إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات .

لكل ذلك فإننا نطالب بضرورة وقف القوى للقتال والسعي الجاد لإيجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج التزاماً بمصالح شعوب المنطقة وقرارات الأمم المتحدة على أن يكون هذا التزاماً شاملاً لكل قضايا النزاع في المنطقة العربية ولا يكون مقصوراً على قضية الخليج وحدها ونحن نشهد حتى الآن أن التعامل مع القرارات الدولية يتم بمكاييل وهذا يتعارض مع الشرعية الدولية كما تفهمها القوى العربية والإسلامية صاحبة المصلحة بإيقاف هذه الحرب المدمرة فبينما تحركت الجيوش من كل مكان باسم الزام العراق بالامتثال للقرارات الصادرة في شأن القضية الكويتية لم نلاحظ أن الولايات المتحدة وحلفاءها قد فعلوا أي شيء ضد العدو الإسرائيلي حين تمدد ولازال يتحدى القرارات الدولية في شأن القضية الفلسطينية واحتلال أراضي ثلاث دول عربية .

إن على دول العالم وعلى رأسها الدول العربية والإسلامية أن تكشف هذا الزيف بإصرار أمريكي على أن تناقل بقواته المحتلة على العراق تحت العلم الأمريكي مع قوات متعددة الجنسيات وليس تحت علم الأمم المتحدة وقواتها . ويرى الأحزاب والقوى السياسية وال نقابات والمنظمات الديمقراطية المصرية أن تدخل الحكومة المصرية سياسيتها بحيث تصدر المطالبين بوقف إطلاق النار حفاظاً على أرواح أبناء الأمة العربية عامة وأبناء مصر خاصة المواطنين في الخليج وأن تقف بجانب المطالبين بالتوصل إلى حل سلمي عادل لمشاكل المختلفة في منطقتنا والتي كانت ولا زالت سبباً للتوتر والانتقال وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

حصلت « الشعب » على نسخة من المذكرة التي سلمها قادة الأحزاب والقوى الوطنية في قصر عابدين وتسير موقف قوى المعارضة والنقابات الوطنية والمنظمات والقوى الديمقراطية من أزمة الخليج والحرب المدمرة التي تقومها الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق والعرب والمسلمين . وفيما يلي نص المذكرة :

احتراماً للتصريح المصري والتزاماً بتصوره التي تؤكد أن مصر جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وإنساقاً مع موروثها الثابت على مدى التاريخ وفيها في مواجهة أزمة الخليج نتقدم الأحزاب والقيادات السياسية والنقابات والمنظمات الديمقراطية بإبائها هذا إصعاً لهذا الدور في مواجهة أعداء الأمة .

ونطلقاً من إجماع هذه القوى على أن الاستفراق في البحث عن السبب والمحتل من الأزمة مسؤولاً بجهنما في اللحظة الحالية من أمة الواجب الملح التمثل في ضرورة السعي لوقف القتال فوراً إذ أن دوره القدر مقدم على جلب المنفعة .

ورغم ثبات الرأي الوطني حول هذه الأزمة بطل الإعلام الرسمي والغربي الذي خلق دوراً مفلساً وخطيراً في البلية واستمر يفتديها في احتجاز وإخمس لقوات الدمار الأمريكية اللطيفة فقد أثبتت الأيام الماضية لكل الأطراف أن العرب في الخليج في حرب إبادة رغم أنها لم تصل إلى ذروتها بعد وقد تطول وتتوسع في المكان والزمان كما وكيفا فإن الأمر يستوجب أن ينهض الجميع وبشكل خاص شعوب وحكومات الأمة العربية والإسلامية لمنع استمرار هذه الكارثة التي تصيب أمتنا بدمارها وشقاءها إذ لا يمكن أن يسمع (بعيناً) وقومية ووطنية ومصالحه) واستمرار هذا التطهير لثرواتها وهذا القتل الهجمي الجماعي لأهلنا في منطقة الخليج ولا يمكن أن نقبل مؤامرات الأعداء للقضاء على الجيش العربي العراقي .

إن ما يحدث الآن على الساحة العربية تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن أو تنفيذاً للشرعية الدولية كما أقر بذلك الأمن





## مؤتمر عاصف لتأييد الشعب العراقي

### شكري: جثث المدنيين تناثرت في شوارع البصرة الهضيبي: مسؤولية صدام لا تجعلنا ذيو لا امريكا

بدلاً من أن تكون ذيو وأتباعاً لأمريكا والصهيونية وفي نهاية كلمته قال : إن الله عز وجل قد وضع لنا قاعدة وهي العصيان السلمي لقاعة الخلق في معصية الخلق

وإذا التزم كل مسلم بهذه القاعدة لم يجرؤ حاكم أن يستبد ويظلم الناس وفي الأمة أن تلتزم بأبواب الإسلام وتكون مثلاً حياً في الالتزام بشريعة الله

أزمة الخليج أولاً ثم الفكر في عقد مؤتمر دولي للسلام لبحث أزمة الشرق الأوسط أي أن يوش يريد تدمير قوة العراق أولاً وتحطيم دول الخليج ليجلس العرب أمام الاسرائيليين على مائدة المفاوضات وهم خضفا ومضطرون

المأمون الهضيبي :

مؤامرة أمريكية غربية

● وأوضح المستشار المأمون الهضيبي (الأخوان المسلمون) في كلمته أن أمريكا حليف الصهيونية تريد تحطيم الشعب العراقي ومنشأته الحضارية ومقدراته ليبقي ليلوا لأجيال قادمة وأن تحرير الكويت خديعة ومؤامرة كبرى يحاولون بها خداع الشعوب الاسلامية .. فهل هناك ما قبل يصدق أن أمريكا وفرنسا وإنجلترا وعلفاهم يحاربون من أجل تحرير الكويت ؟

● أين كانت الشرعية عندما اختطفت أمريكا الطائرة المدنية المصرية وأين كانت اتفاقية الدفاع العربي المشترك عندما أحتلت إسرائيل ليل مرة عاصمة دولة عربية وهي لبنان ؟

● أين كانت اتفاقية الدفاع العربي عندما هاجمت أمريكا طرابلس الغرب ؟

● أين الآن هذه الاتفاقية وطائرات العرب الصهيونيين تقتل سفحاً سفحاً الفلسطينيين في لبنان ؟

هذه هي أمريكا في كل زمان ومكان .. الشيطان الأكبر ومعها عدوينا الأساسي الكيان الصهيوني

● دعا المجاهد إبراهيم شكري الشباب إلى أن يكون كل شاب عبارة عن محطة إذاعة متنقلة وسط الأهل والأصدقاء والمعارف تنقل لهم الحقائق وتكشف زيف وفساد الإعلام الحكومي وأكد في المؤتمر الشعبي الذي عقد بمقر حزب العمل بالسيدة زينب وحضره حشد كبير من الشباب ويمثل الأحزاب والفكر الوطني المصري مساء الخميس الماضي علي القوقل بجانب العراقي الشقيق والصدي الهجة الأمريكية والصهيونية على الأمة العربية والإسلام

واختلط صوت شكري وكلمات الموع تتساقط من عيني وهو يصف ما رآه وشهد مدينة البصرة العراقية شوارعها أصاب مدينة البصرة العراقية شوارعها المليئة بقطع من أجساد الأطفال والنساء والشيوخ وقد تناثرت في كل مكان

وأشار شكري إلى أنه أبغى السفراء الأجانب الذين التقى بهم بالقاهرة بأن الشعوب العربية والاسلامية لن تغفر لهم هذه الجريمة أبداً وأنهم قد ظهوروا على حقيقتهم المعادية للإسلام والمسلمين ..

وأشار أيضاً إلى أن من يتعالف مع أمريكا فقد يشاركها في البغي على الأمة الاسلامية .. وسوف يحاسب التاريخ يوش وأعرانه على هذه الجريمة البشعة لأبناء شعب العراق ونحواته

وأوضح أن الرئيس الأمريكي يؤكد في تصريحاته الصحفية دائماً أن مصر معه وأن تختلف معه !! وكلمة مواخذه من بابها .. ولم يقل ذلك من أي دولة عربية أخرى .. كما أن يوش يصر على إنهاء

وصف المستشار المأمون الهضيبي الباطلة التي تقول أن القوات المصرية أرسلت إلى الخليج دفاعاً عن الشرعية وتتليوا اتفاقية الدفاع المشترك - بأنها غش وخديعة وكان الأجدر أن ترسل القيادة السياسية قوات مسيرة لتحرير جنوب السودان يهتهم بظلمة مصالمتها











للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

المصدر: الشعب

## استاذة جامعة الاسكندرية يطالبون بوقف الحرب فوراً

استخداماً بالأجانب الأمريكان

كان الذكر الاسكندري لموسى هو يرى في بداية الثمانين قد قرر ان يدخل الى طوف

من التلاميذ العالين بشكل مثير (مهندس ابراهيم - اسكندريه - تركيا) الحرب الدائرة في

الخليج سوف يتغير من شكل الدوافع انصار ويستقر عليه قضية انسانية كثيرة.

وقال سيادة نورا ارمنا ان نتائج ماجوس من مؤثرات في الحرب الخليج فتجد

البحر حالة الصبر العربي التي خرجت للفرار من الطوفان العربي وبمستوى الى الطرف

البحري، كما انه قد حدث تغيرات والتهافتات في القويمة العربية وخاصة التجمع

العربي والتجمع الناجي والجامعة العربية والعمل الذي صار حول جامعتين استاذا

في تونس والاعراب في القاهرة وان احد الاعمال الان تم اجهتاه وهو الكويت والآخر

يهر وهو الاعراب. في تونس والاعراب في القاهرة وان احد الاعمال الان تم اجهتاه وهو الكويت والآخر

ويشير سياسته الى نقطة اخرى من انه قد حدث تغير لاول مرة في الشرق الشعب

العربي من قاعدته وليس في وقت فقط. وأضاف سياسته ان ماحصلته اسكندريه من

جراة هذه الزارة كانت اسكندريه لتستأجر للتحصيل عليه من اسكندريه والخليج

والعربية. وكان سياسته على تعيين نذير العبد الجديد من جوهام واليه ربه التواء جديد في

الحكومة الاسكندرية ان هذا الزعيم يجب بطوره القاسميين من المستفيدين ومن

الاشعة والاعراب وهو مسيحت في خلال هذه الايام القاسية.

على مدار أربع ساعات متواصلة أكد استاذة جامعة الاسكندرية خلال لقائهم

والكتاب الاستاذي لموسى همداني على ضرورة سحب القوات المصرية من

منطقة بحر الزمان والاصل على حل مشكلة الخليج سلمياً بدلاً من هذه الحرب.

وطالب الاستاذة خلال اللقاء قوات عربية مسلحة وسحب القوات الأجنبية

في المنطقة أو سحب القوات العربية الموجودة حالياً خارجها. أنها تحصل تحت مظلة

امريكية.

يؤكد ملاحق اسكندريه يمثل المشكلة بين العراق والكويت كما لم يزل الاسكندرية

احتجاجاً الى سكرتير عام الأمم المتحدة لتتخصص في الدبلوماسية العربية وتراقبه

مع القوى العربية الرامية لاستمرارها بالخالفه للقيام السلمي لتخصص الدبلوماسية

كما طالب استاذة جامعة الاسكندرية بعدم تقديم الدبلوماسية الى مدح عسكري

لجهد الزمان واكد: «لهم حق الدبلوماسية» ان القوى العربية السعودية والكويتية

على وجه الخصوص واللات كانت غير موفقة في الاستمالة امريكية ويجب عليها ان

من الية ضد قوى الغرب الموجودة حالياً بالخليج.

والى: «أحمد نيبال (الثانية) اللوم على الدبلوماسية الكويتية التي لم يقدّر

القيادة بمصدر بيانات بشأن التدمير الحادث الآن للشعب العراقي. وقال اننا قد

بينان من القاعة وان ماتهم الآن فيه كان مثقفاً مع دينا وشخصية. وقال اننا قد





المصدر: ..... الش. ح.ب.

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

الخميس ١٤ فبراير يوماً



للتضامن مع شعب العراق

د. ليلى سـويـفى:

لا يمكن أن نشارك الحكومة  
في موقفها المعادى للعروبة

وسط أرباب بوليسي مكثف وصل إلى الحصار بأكثر من عشر سيارات للشرطة والأمن المركزي وأسمن الأول، وفي الساعة من مساء الأرياء المافى استضافت لجنة حزب العمل بمصر الجديدة المؤتمر التحضيري للمثقفين المصريين للتصدي للعدوان الأمريكى على شعب العراق ومنطقتنا العربية.

وقد شارك في المؤتمر مائة وعشرون من المثقفين الوطنيين المصريين يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية، وإن كانوا قد انطلقوا على نبد خلافاتهم السياسية

تابع المؤتمر

محمد القدوسى

تصوير: صلاح الرشيدى

محاكمة علنية لبوش مجرم الحرب

والاكتلاف حول شعار "مع صمود العراق، ضد الهيمنة الأمريكية".

وفي البداية تحدث "حمدين صباهي" مستعرضاً ما يحدث الآن في الخليج إنه يترافق في النفس مزيجاً من الشعور بالهوان والعزة معاً، لكن: هذا اللقاء للمثقفين المصريين على قلة عددهم وهو أنه على الحكام والأمريكان والمتطرحين ينبغي أن تخرج هذه المشاعر التي شكلت على اللجاج عن اراءنا ومستقبلنا وفقاً يمكن أن تطرح اختلافاتنا السياسية جانباً ربما يمكن أن نتفق عليه هو ولقائنا الي جوار صمود الشعب والجيش العراقي كما اننا نطالبون بالتصدي للوعى الزائف الذي كرسه أجهزة الاعلام الحكومية الموالية لأمريكا لنوقف القنبلة المصري ونوضح له حقيقة الموقف وبشكل جلي فهناك بعض الوسائل التي جريت في الفترة الماضية كالاعتصام، الاحتجاجي





الذي تم في نقابة الصحفيين والبيانات  
وجماعات جمع التوقيعات، أو إعلان  
الاضراب عن الطعام.  
كذلك يمكن تنظيم محاكمة علنية  
لبوش باعتبارهم مجرم حرب، والدعوة  
للتبرع بالمال والدم والملابس لأخواننا  
في العراق.  
هذه اللحظة التي نمر بها ليست  
لحظة للاشتغال بالمشاعر بقدر ما هي  
لحظة لاتخاذ اجراءات عملية لمواجهة  
الموقف، ولا يمكن ان يكون المظليون  
المصريون باردي المشاعر وبليغوا مسيئين  
في تعبيراتهم، علينا ان نشهر الاسلحة  
لا ان نشهر الكلمات المنقطة لفظ الانها  
معرضون لنخبة حقيقية في مصر  
وبغیرها.

### بيان لجهة الدفاع عن الثقافة العربية

ثم اكثفت د. رفوف عاشور في  
كلمتها بقرارات البيان الثقافي للجنة  
الدفاع عن الثقافة القومية والذي جاء  
فيه: ان الولايات المتحدة الامريكية  
مستغلة القرار الظالم لمجلس الامن  
والشرعية الدولية المزعومة، بل ومحاولوة  
حجود هذه الشرعية عملاً على تعيق  
اهداف خاصة لمصلحتها ومصلحة  
اسرائيل.

ولذلك فاللجنة تدعو بكل القوى ان  
تعلن تضامنها مع الشعب العراقي  
الصامدان وتستنكر هذا العدوان

الهجومي وتطالب بوقف فوراً وأن ترفض  
تواجد القوة المصرية في هذا الحقل  
الهادي، وأن تدوين الاعلام الرسمي  
المصري الذي تهاون كل الحدود في  
معادته لشعار الجماهير العربية في  
مصر ان اللجنة تطالب الحكومة المصرية  
بمنح القوة المصرية من الخليج وتأمين  
سلامة المواطنين المصريين في العراق  
والخليج، كما تطالبها بان توقف كافة  
التسهيلات العسكرية المقدمة لدول  
التحالف الغربي، والعمل على حل  
المشاكل العربية حلاً سلمياً لكي تخرجه

كل الجهود لاتشال الخطط الاستعماري  
الاسرائيلي.

### أكثر من شكل للاحتجاج العطني

وفي كلمته اكد الشاعر "بدر توفيق"  
على ان: الاستعمار القديم يعود اليانا  
مرة اخرى، انتهزنا لنفسها وامريكا  
وفرنساً وايطاليا انفسهم يحاولون  
احتلال الوطن العربي مرة اخرى،  
وهؤلاء هم الذين يقف معهم النظام  
المصري، وضد منة ضد المصريين

### الشاعري

وعلى ان تتخذ عدداً من الاشكال  
العملية لتتصدى الموقف، لقد انتصر  
احد الاسويين الذين شاركوا في حرب  
فيتنام في ميدان عام احتجاجاً على  
اورسال الجنود للخليج، بينما نحن في  
مصر نر... فواتنا الي الخليج بلا  
سبب، وسف علينا ان نمتح بشكل  
اقوي.

ولمن في اتحاد الكتاب شعبي لقد  
جمعية عمومية غير دورية للتصدي  
للعدوان الامريكي في العراق.  
ومن حزب العمل تحدث د. مجدي  
قرقر "موضحاً انه: في الهند ونيبال  
يطالب الشعب الحكومة بوقف العرب  
في الخليج، وفي مصر اذا قال "مجدي"  
احمد حسين "وقفوا العرب امثله  
النظام واذا اعد "تاجي الشهابي"  
معلقاً يحمل شعار لا الحرب إمتقلوه  
كذلك.

في امريكا نفسها تخرج المظاهرات  
تطالب بإيقاف الحرب مع هتاف الدم  
الامريكي اغلي من القبول العربي واي

مصر المظاهرات منقوعة.

لقد شاء الله ان يرد كيد امريكا  
لحربها وان تخرج من العرب الإيرانيين.  
العراقي قوتان تهددان امريكا واسرائيل  
هما العراق وايران لقد كان العراق جباراً  
فعلا في مسالة ضرب اسرائيل لكن  
امريكا استطاعت ان تصنع هذا العياد  
في موقفه من اجل ان تنفرد به بعد ذلك.  
وجاء في كلمة د. حسن حنفي: "ما  
يتم في النفس ان مصر حقي الان لا  
أخرى نرى الشعوب تمتع بقره مثل  
الحرب العربي الذي خرج منه حوالي  
٥٠٠ الف في مسوره احتجاجاً لاتخاذ  
شعب العراق لذلك الاقتصادي الاكبر لهذا  
الانتمس مويحت اشكال الصراع  
والاستعاج ان المسيرة الشعبية السلمية  
في من الاشكال الجيدة لمواجهة العدوان  
الامريكي.

ويستن إعلان يوم الخميس ١٤  
فبراير يوماً للتضامن مع شعب العراق  
تنظم فيه عدة مسيرات مع رفع شعارات  
للماصرة صمود العراق، ولو حدثت  
لمواجهة أمنية فلم لا إن المسيرة ستكون  
سلمية، ومن يستخدم القوة لمواجهة  
يكون هو الضامن اسام الرأي الصام  
والقانون.

مع تخصيص هذا اليوم كله للحدث  
عن شعب العراق في الجامعات  
والمدارس والقبائبات، وأيضاً فإنه من  
المشرف للشرقنا ان يبدأ الاستقطاب  
الدولي من منحننا، وأن تكون لندن  
المصدين لمصر اللجنة الامريكية.

### بيان اللجنة التحضيرية والاقتراحات النهائية

وياسم اللجنة التحضيرية المؤقتة  
للمؤتمر تحدث الزميل مصطفى عباس  
ويبدأ كلمته: بالشكر مرة اخرى لحزب  
العمل على استضافة هؤلاء الوطنيين  
واكد لنا ان لم نضع شيئاً في هذه  
الطريق فلا مستقبل لهذه البلاد.

وفي هذه اللحظات العصيبة التي  
يعيشها شعبنا العربي والاسلامي منذ  
بدأت حصار الطفلة، يقفاه امريكا في  
١٧ يناير تدك العراق بحجة تحرير





المصدر: الاستاذ عبد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

الكويت متخذة من الشرعية الدولية ستاراً مزيفاً، تنعز في مؤتمرها هذا التي فصح المخطط الاميركي، ويضع اشكال الاحتجاج للثلاث ايقافة.

ثم انتقل البيان الي اقتراح تشكيل اللجنة الدائمة لمنقفي والوطنيين لدعم صمود العراق والتصدي للهيمنة الامريكية، وتتلل الاقتراح بالتفصيل اليات عمل هذه اللجنة، وذلك بتقسيمها إلى لجنة الاتحادات والتنظيم ولجنة المؤتمرات، عوات ولجنة الدعاية والاعلام وأن يحدد زمان ومكان المؤتمر عام تبدأ منه اللجنة عملها الفعلي بتنظيم سائر الملتحات المسابقة للاحتجاج.

ثم شئت لفنانة "مصنعة توليف" مطاوعة الأحزاب باستضافة الجوان الشعبية التي تنعز شعب العراق، حيث المطلوب الآن هو إيقال ذبح شعب العراق وإثقاله من الهجمة الصهيونية الإستعمارية للدرسة، كما طالبت بجمع كل القوى الوطنية على شعار واضح مع صمود العراق ضد امريكا واسرائيل، وليس إظهار تطوير مقترح اللجنة التحضيرية تحت كل من أحمد سيف الاسلام و د. كلس مصطفى، سوييف، "عمر مرسى"، علي إبراهيم، "منحت الزاهد" مؤكدين ضرورة البداية للسرعة للحركة حتى "يحمب صمتنا ويكفه موافقة على موال الحكومة المصرية.







المصدر: المكتب

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩١

## لجان الحزب بالمحافظات:

# تواصل تأييدها لسياسة الحزب وتعلن رفضها الحرب ضد العراق

ما زالت لجان الحزب بالمحافظات المختلفة تواصل اجتماعاتها ومؤتمراتها لوقف المجازر الوحشية ضد شعب العراق الشقيق وتعلن تأييدها لسياسة الحزب وموقف القيادة السياسية فقد تم عقد اجتماع بسلامة البحر الأحمر برئاسة الأستاذ محمود عباس الصراف لمناقشة قضية العرب في الخليج وأرسلت اللجنة بياناً إلى قيادة الحزب تؤيدها فيه على موقفها المشرف والتاريخي من حرب الخليج وتعلن رفضها للتدخل الأجنبي لضرب مقدرات وأسلحة الشعب العراقي المسلم العربي كما نددت أيضاً بمرز - الحكومة المتصقت ضد العرب وأخرى حبس الأساتذة مجدى حسين وثاني الشهابي ودمت الحكومة لضرورة احترام الرأي الأخرى كما يحدث في الدول الديمقراطية نفسها ومن بينها أمريكا حيث يتظاهر الآلاف يومياً لوقف العرب في الخليج

محافظات كثر الشيخ ما زالت الاجتماعات الانتخابية تواصل تأييدها لوقف الحرب في الخليج وقد انتهت الاجتماع الأخير مع أعضاء أحزاب المعارضة بالمحافظات والقيادات الوطنية إلى المطالبة بضرورة وقف الحرب الجنوبية في الخليج والحفاظ على أرواح المدنيين العراقيين ومن بينهم مصوريين ما زالوا يحلون في العراق كما نندوا بموقف أمريكا المعادي لنا مع العرب والمسلمين وبمساندتها المستمرة داخل مجلس الأمن وخارجه للعدو الإسرائيلي وأن هدفها من هذه الحرب هو الحفاظ على تفوق دولة الصهيونية وعدم وصول العرب إلى التوازن بينهم وبين إسرائيل.

وفي محافظة البحيرة أصدر مجلس نقابة المعلمين بالمحافظة بياناً شديداً القهجه كشف فيه للامارة الاستعمارية الصهيونية على امتدادها البيان التي وقف الحرب فوراً ونها أيضاً الرئيس مبارك الذي التفتل لوقف العرب التي تراق فيها دماء ورواد المسلمين والعرب لحصلة الصهيونية والغرب فقط وكشف البيان أيضاً للعدو الصهيوني الذي تمارس أمريكا وبطفاها ضد مصالح العراق تحت مسمى تحرير الكويت وأن الهدف للطن الآن هو القضاء على اقتصاد وأسلحة العراق فقط.

أما في محافظة القنيطرة ما زالت اللجنة الشعبية المناهضة للصهيونية والصهيونية الأمريكية ومناصرة الشعب العراقي تواصل اجتماعاتها وقد طالبت اللجنة التي تضم أحزاب العمل وبصر الفتاة والناسمري وشباب الجامعة وبعض القيادات الأخرى بضرورة اتخاذ موقف جدي وسريع لوقف مذابح شعب العراق ودمت آلاف المدنيين وأرخصت تخريب العرب كله من المركة البرية خاصة بعد معركة الخليج التي حرب فيها الأمريكيون تتركين الميدان لقوات العربية لتضرب بضعها بضعاً.

وفي محافظة الشرقية فقد طالبت اللجنة في اجتماعها الأخير على ضرورة وقف العرب في الخليج حفاظاً على دماء المسلمين والعرب واكدوا أن لهم دوراً أساسياً في هذا الشأن. يذكر أن نقابات وتوادي فتيات التدريس أصبرت في الأخرى بيانات بهذا الشأن لوقف العدوان على شربين فقد أصدرت لجنة الشؤون وكلم الترتية للقيمه بياناً أكدت فيه موقف القيادة السياسية للحزب تجاه أزمة الخليج وبدا البيان في ختام كلماته إلى الدعاء لجمع شمل الأمة وتوحيد كلمتها في مناصرة السلام والدماء والتهدد لوقف العرب.

جمال امبلي



## الضمائم الجديدة

# بعد موقف الحزب من حرب الخليج

انضم لمصطفى حزيناً الاستاذ يسرى محمد أبو مجاهد الحرسى - المحامى ومدير الشؤون القانونية لهيئة التظلمات قطاع مناطق البحيرة وضو مجلس نقابة المحامين بالمحافظة - وقد أرسل سيادته خطاباً للمهندس ابراهيم شكرى جاء فيه - كنت اتابع اهتمام بالغ بموقف كل حزب فلم أجد في أي منها غسالتى المشددة سواء من الناحية الدينية أو السياسية أو الفكرية ومنذ فترة غير بسيطة وجدت نفسي اميل تلقائياً ناحية حزبكم الذي قد وجدت فيه ما يقع صدري غصة بالنسبة للقياديا القويمة وأخص منها موقفه من أزمة الخليج أدعو الله أن يوفق ويثبت شيمتنا الصامدة في العراق ويجيشها البطل وأن يصمره على جيش الفكر ومن والاه.









المصدر: النش حب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## سقط سهوا!!

تكررت الضباب الذي منع الرئيس السادات من حرب إسرائيل عام ٧١ عندما سمعت عن سوء الأحوال الجوية التي منعت القوات الجوية الأجنبية من التدخل في المعركة الجديدا.

### هذه الحرب..

التلفزيون المصري يكتب في خلفية نشرته الاخبارية (حرب تحرير الكويت) اما الامريكي فيكتب (حرب الخليج) بينما يصمد المتظاهرون الامريكيون مع انفسهم فيرفعون شعار (الدم الامريكي اعلى من البترول).

### خيار وفالقوس

العالم المتحضر الذي تياكل في الجانب الغربي الذي تحفظ عليهم النظام العراقي في بداية الازمة أين هو الآن من اعادة الشعب العراقي من لطفال وشيوخ ونساء.. والمناخية فهم يطالبون بوقف الحرب حرصا على ايتانهم وليس حرصا على الشعب العراقي.

مجلس الامن الذي.. ب واستنكر واستصدر مقررات القرارات.. لماذا يرفض الان القرارات المنصبة بوقف اطلاق النار.. ثم هل كان مجلس الامن جاد في جهوده الرامية لسلام ام له حاول تأجيل المعركة من الصيف الى الشتاء حتى يهين الظروف الجوية المناسبة للقوات التحالف الاجنبية؟

اذا لم تلتزم جامعة الدول العربية الآن فمتى تلتزم؟ هل تنتظر حسم المعركة فيكون الاجتماع لشرب نخب الانتصار بتحرير الكويت على يد القوات الاجنبية.

### ديمقراطية

احتجاجا على خروج القوات المتحالفة على مقررات مجلس الامن الذي وافق على استخدام القوة ضد العراق (١١) استقال وزير الدفاع الفرنسي من منصبه كما استقال قائد البحرية الإيطالية.

### وايضا ديمقراطية

مجلس الشعب والشورى يؤدان.. مجلس الوزراء يعمل حسب التوجيهات المعارضة لعمل داخل الهياكل المحدد لها لا تتشعب.. لا يكفينا هذه البرصة الديمقراطية.. حقا إن الامسان لا يملأ منه من الديمقراطية سوى التراب!

### رسالة

الاخوان الاعزاء! مهدي أحمد حسين والهي الفهايم.. وانتم في محبسكم لثقتا واصبروا واحتملوا هذا عند الله.. ولا تيأسوا من رجعت.. فإن ظلام الليل ملحة لغير يعقبه نهار.. فيم محبسكما.. لأنكم قنتم لا لتدمير القوة العراقية ولا لاستنزاف الثروة النفطية! لقد قالها الرئيس مبارك نفسه.. إذن فيم محبسكما.. نسأل الله لكما السلامة وأن يجعل هذا في ميزان حسناتكما.. أقدم آمين.

د. محمد مجدي قرقر





المصدر: ألسٲ جٲ

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحلفاء يدمرون العراق والكويت ويتنافسون على مشاريع إعادة اعمارها !!

بريطانيا تحصل

على ثمن موقفها

وفرنسا تعاقب

فتبحث في

الخيارات

الدبلوماسية..

بينما الحرب مستمرة في الخليج ضد العراق. القوات المتحالفة ضد العراق في بحث ترتيبات ما بعد الحرب وبطبيعة الحال تقتصر تلك الترتيبات على الأبعاد السياسية والأمنية، وأما تشمل كذلك الترتيبات الاقتصادية. وتجد تلك الترتيبات الاقتصادية انعكاساً لها في خطة السلام البريطانية، التي اقترحها بوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني، وكذلك في التصريحات التي أدلى بها جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي والتي قال فيها أن «بلاده سوف تتحمل المسؤولية في إعادة ترميم العراق بينما جاء في الخطة البريطانية للسلام في الشرق الأوسط أن كلا من بريطانيا والولايات المتحدة ستقومان بتقديم مساعدات اقتصادية فمثلاً عن المساعدات العسكرية المشتلة في تعزيز وجودها البحري أو الجوي في المنطقة ومن بنود الخطة كذلك أن تقدم الدول العربية الخليجية مساعدات اقتصادية، وبذلك على أساس أن الأمن والاستقرار في المنطقة لن يأتيا إلا عن طريق تفهيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء».

وبينما أشارت المصادر إلى وجود اتفاق بين كل من واشنطن وفرنسا على توزيع الأدوار فيما بينهما في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، أضافت الأنباء أن عدداً من الشركات البريطانية والأمريكية يقوم بتشكيل مشاريع مشتركة لتقديم عروض لبعض أعمال البناء في الكويت عندما تنتهي الحرب في منطقة الخليج. وتقدر وزارة التجارة والصناعة البريطانية أن الكويت ستحتاج إلى ما لا يقل عن عشرين مليار جنيه استرليني لإعادة بناء البنية الأساسية التي دمرتها الحرب، مع الإشارة إلى إمكانية تضاعف هذه التكاليف عند بدء العمل في تنفيذ تلك المشاريع.. بينما يقدر الخبراء الاقتصاديون العرب والأمريكيون أن حاجة إعادة ترميم الكويت وحدها قد تتكلف حوالي ستين مليار دولار أمريكي، الأمر

أشرف راضي







**للنشر والتوزيع: الصحافة والمعلومات**

**المصدر :**

السنة

### التاريخ :

۱۵ فروردین ۱۹۹۱

الذي يعد حافزاً قوياً لشركات المقاولات الأمريكية والبريطانية، والتي تواجه مشكلات كبيرة نتيجة تراجع فرص الاستثمار المحلية والدولية، لأن تسعى في الحصول على عقود إعادة تعمير الكويت والعراق..

[illegible]

## استفاده شرکت‌های سلاح

ومن الطبيعي أن تكون شركات السلاح الكبرى أولى الشركات المستفيدة من الحرب في الخليج واستغراها، حيث ارتفعت قيمة أسهم شركات السلاح المنتجة للتكنولوجيا الحديثة والصواريخ المتطورة. وعلى سبيل المثال ارتفعت قيمة أسهم شركة جنرال دافانيايكس والتي تنتج صواريخ توماهوك بنسبة ١٥٠٪ وكذلك قيمة أسهم شركة ملارتينير وشوين، وهما الشركتان المازن تتجهان صوبهما بزيادة من الخصاصة

المجانة والمساعدة تعطل عصب  
الاقتصاد الأمريكي..

وتعبر هذه المعلومات والسياسات  
تخلو العداقة الأمريكية من الإدارة  
الأمريكية أو على نقاب على حالة  
التي أصابت الاقتصاد الأمريكي  
الذين يؤمنون بأنهم رؤى مجلس  
الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي)  
في الولايات المتحدة من المرجح أن  
يخرج الاقتصاد الأمريكي من ركوده  
يصلح منتصف عام ١٩٩١. وروك  
الذين الأمريكي جود يوش في  
التي التي الله في نهاية شهر يناير  
لخاصة من حالة الاقتصاد بدأ دارة  
ستطلب على الركود الاقتصادي، مشيراً  
إلى ضرورة تركيز الجهد على تشجيع  
النمو الاقتصادي والاستثمار في  
المستقبل وما إلى ذلك. أما  
الأمريكي. مد على فترة الولايات  
للتعدي على المنافسة في الأسواق

العالمية، مادة الصناعات الأمريكية..

[illegible]

العرب المطالبة الدول العربية، التغطية، وكذلك اليابان والهند، بالاشتراك في تحمل الأعباء من خلال تقديم مساعدات لتغطية النفقات الحركة، بينما رفض جميع تنكر الأجابة على سؤال طرحة أحد الصحفيين في مؤتمر صحفي حول قيمة هذه النفقات وتحول العرب المالي الذي تتعمله الولايات المتحدة الأمر الذي يشير تسلسلاً لما إذا كانت الولايات المتحدة تستغل هذه العرب توفير مبلغ الثلاثين مليار دولار لتغطية خسائر البترول الأمريكية والذي أشار إليه وزير الخارجية الأمريكي ١٩

### منافع بر سلطانیا

أن أدراك بريطانيا للمخاطر الاقتصادية التي يمكن أن تنهضها من جراء الحرب، أدركها أن جزءاً كبيراً من هذه المخاطر هو في يد الولايات المتحدة بالنظر لأن بين الدولتين التي دفعت بريطانيا إلى توقيع تحالفها العسكري والمسيحي مع الولايات المتحدة في حربها ضد العراق، وبفضل حصول بريطانيا على مقابل لهذا الموقف، مقارنة بفرنسا التي استبعدت من الشركات المشتركة التي تكونت لإعادة تعمير الحكومتين، بل ومن أن الرئيس الفرنسي ميتران كان يامل أن يكون لفرنسا دوراً حاداً في مشورة وبرمجة المستقبل، عندما استأمر





المصدر : **الشخص**

التاريخ : **١٤ أغسطس ١٩٩١**

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

تراقب الجار هانس العاملة في مجال البناء والعقارات والصفن والفنقة، وشركة أبسر وهي شركة استشارات هندسية، من جهة وشركة كليسر وهي مجموعة هندسية أمريكية من الجهة الأخرى من أجل الحصول على عقود إعادة توصيل امدادات المياه للكويت. بينما تجري شركة بريطانية أخرى هي شركة كيلفند بريدج ميلل أبستح محادثات مع شركة بكتيل الأمريكية لغرض مماثل.

#### **لماذا احتجت فرنسا ؟**

وعلى ضوء ذلك يمكن فهم الانتقادات المتزايدة في فرنسا للنظام المالي الجديد الذي يشير إليه المسؤولون في واشنطن ولندن، ويمكن فهم الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها فرنسا عبر طهران وصنعاء ومبشوق. وكذلك يمكن فهم الترحيب الفرنسي بمبادرة الرئيس الأيرلندي هاشمي والمسنجاتي على ضوء المصالح الفرنسية فازت باستثمارات ضخمة هناك في مجالات خدمات البترول والإنشاءات لاسيما في ميثاء، خرج الأيرلندي كما حصلت على عقد لإنشاء مترو الأنفاق في طهران...

للضغوط الأمريكية وأعطى الأمر لقواته في السعودية بالقيام بأعمال عسكرية داخل العراق.

وهكذا رأت الولايات المتحدة مكافأة حليفها الأطلسي الوفي بإشراكه في أرباح عمليات إعادة التصدير، وبطبيعة الحال كلما كان الدمار أكبر كلما كانت قيمة العقود أعلى.. ومنذ الغزو العراقي للكويت، أنشأت الحكومة الكويتية المخالفة مكتباً في الهند الموسى.

واشنطن لتتسبب أعمال إعادة البناء بعد تحرير الكويت.. كما ذكرت في شهر أكتوبر الماضي فريقاً يضم خمسين كويتياً يمثلون مبالغين في اللغة لهذا الغرض.. ويعتمد هذا الذي على مساعدة فيالق مهنتهم الجيش الأمريكي والحقوقيين المدعومين من وزارة التجارة والخارجية ووكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية. ذلك على عدد من رجال الأعمال الأمريكيين.. وإمام هذا المكتب يرأسه خضايات شوايا لعدد من الشركات الأمريكية منها بكتيل وديوان أندرو وفرنستر وإيلر.

ومن جهة أخرى، شكلت وزارة التجارة والصناعة البريطانية لجنة مشتركة مع وزارة الخارجية ويمثلها شركات البناء والهندسة لتمثيل مصالح بريطانيا على المستوى الحكومي، بينما تتابع الشركات البريطانية بصورة فردية الاتصالات التجارية مع شركات الهندسة الأمريكية ومع السلطات الكويتية.. وتظن الأنباء أنه تم الاتفاق بين شركة





المصدر: **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

## المرحلة الثانية

# جرائم الحرب الأمريكية ضد العراق أمام الأمم المتحدة والضمير العالمي

لم تتجاوز الأعمال العسكرية الأمريكية في الخليج قرارات الأمم المتحدة فحسب كما اعترف بذلك وزير الدفاع الفرنسي وإنما تجاوزت الأعراف والتقاليد الإنسانية في الحرب واتفاقيات جنيف ، فمع استمرار الحرب وبمضود الجيش العراقي بدأ للأمريكيين أن شرب الأهداف الاقتصادية والبنية التحتية والعلمية في العراق قد يهجر القيادة العراقية على تنفيذ المطالب الأمريكية.

والأمم المتحدة التي سخرتها أنصارها من قبل باستخدام القوة ضد العراق في أول سابقة من نوعها في تاريخها ، حدة من الظل تلقى عاجزة اليوم عن خروج أمريكا على هذا القرار والكذب عن لسانها ، تطبيقاً في تدعيم العراق وليس تصوير الكويت وسقطت ورقة التوت التي كانت تزيى سيرة أمريكا أمام أصغلتها.

ودعم أن الأمم المتحدة تلت تقريراً في الرابع والعشرين من يناير الماضي حول جرائم قوات التحالف الأمريكية ، المجلس ضد المواطنين العراقيين وممتلكاتهم خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٦ يناير . من استمرار التجاوزات الأمريكية بشور الدخنة من موقف الأمم المتحدة خام . بعد أن اعترف ضباط أمريكيين وبريطانيون إشتراكوا في قصف الأهداف العراقية . منهم استخدموا أسلحة محزنة نوليا وضربوا أهدافاً مدنية.

والمرحلة الثانية تتلخص الأمم المتحدة تقريراً حول استمرار التجاوزات الأمريكية خلال الفترة من ٢٢ حتى ٣٠ يناير في محافظة بغداد تعرضت المدينة لقصف جوي يوم ٢٦ يناير نتج عن جرح خمسة مواطنين . أستشهد أحدهم متأثراً بجراحه ويلي يوم ٢٨ تعرضت الأحياء السكنية للقصف جوي نتج عنه إصابة ١٠ مواطنين وجرح ثلاثة آخرين خلال قصف مبنى الانعازة والتليفزيون ويلي اليوم التالي قصف جسر الجمهورية في مدينة بغداد ، كما شنت غارات جوية صاروخية إستهدفت مبنى البنك المركزي ووزارة العدل جرح خلالها مواطنان.

## تعليم الزلاجة

أما في محافظة صلاح الدين فقد ألقت قوات الحلفاء قنابل موقوتة في المناطق الزراعية في قضاء بلد نجم عنها إستشهاد مواطنين وجرح اثنين كما شنت غارة جوية إستهدفت الأحياء السكنية على طريق بغداد وبنينوى وهي القامسية وأبرية أربيشة إستشهد خلالها خمسة مواطنين وجرح ٩ آخرين.

## القنابل المتعدية

وتعرضت مناطق مختلفة من محافظة الأنبار للقصف صاروخي وقنابل عتقوبية محزنة نوليا ففي يوم ٢٦ يناير تم قصف منطقة كيسة جرح واستشهد خلالها ثلاثة مواطنين ، كما سقط صاروخ على المساكن في قضاء أبي غريب وصاروخ آخر في قرية الغرات وصاروخ ثالث في منطقة أبوكمال ناحية الكرامة كما ألقت طائرات الحلفاء سبع حاويات تحمل قنابل عتقوبية . محزنة نوليا . في قضاء الرطبة وفي ٢٦ يناير تعرضت مدينة الرمادي لقصف القاذف والمروية وحديثة لغارات جوية أستشهد خلالها ثمانية مواطنين وجرح سبعة آخرين وكثرت القارة في اليوم التالي فاستشهد اثنان وجرح واحد ، كما جرحت امرأة واستشهد رجلان في غارة جوية على ناحية الخبيص يوم ٢٢ يناير وتعرض من القامسية لقصف نتج عنه إلحاق أضرار به.





المصدر: الشرق الجديد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

واليوم الثالث على التوالي تستمر الغارات الجوية على مدينة الرمادي وأقضية الرطبة والقناصم وحيثية وناحية العامرية وناحية كيسة ولتمت الغارات إلى الطريق العام بين القائم وككاشات أستشهد خلالها أربعة أرمنيين وجرح ٧ آخرين بينهم أردنيان وتاييلاندي.

وأم تسلم المؤسسات العلمية والطبية من الوحشية الأمريكية فقد تعرضت شركة الكندي لإنتاج القنابل الطبية لقصف شديد إلتزم إلى ناحيتي النصر والسلام في قضاء أبي غريب جرح خلالها مواطن واحد.

### قصف المناطق المقدسة

وإمتد القصف إلى المناطق المقدسة في محافظة النجف رغم التعدادات الأمريكية الكاثوية بعدم التعرض لها ففي ٢٢ يناير تعرضت الأحياء السكنية في النجف والكوفة والمناذرة للقصف.

وكانت البصرة صاحبة التصيب الأكبر من الوحشية الأمريكية ففي ٣٠ يناير تعرضت الأحياء السكنية في منطقة النجبية للقصف نتج عنه إستشهاد ١٥ مواطناً وجرح ٢٢ آخرين ولتهم ١٩ داراً سكنية والعاق الشرار بمحلين تجاريين.

كما تعرضت محافظة التاميم للقصف جوي لتواصل خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ يناير إستهداف المناطق السكنية في إمام قاسم وحي الأندلس وزادى رماي حسن وناحية الدبس نتج عنه إستشهاد ١٥ مواطناً بينهم ١٢ طفلاً وإمرأتان وجرح ستة مواطنين بينهم أربعة أطفال وإمرأة واحدة.

أما محافظة بابل العربية فقد تعرضت أحيائها السكنية للقصف جوي وصاروخى مكثف ويستمر على مدى خمسة أيام من ٢٢ إلى ٢٧ يناير أستشهد خلاله ٢٢ مواطناً وجرح ٦٥ آخرين. فقد قصفت الصواريخ الأمريكية القرية العصرية ناحية الاسكندرية أستشهد من جرائها ٢٠ مواطناً وجرح ٢٥ آخرين كما أستشهد مواطنان وجرح أربعة آخرين في قضاء المحمودية يوم ٢٢ يناير وفي اليوم التالي تعرضت الأحياء السكنية في قضاء المسيب لغارتين جويتين قتل خلالها إثنان من المواطنين.

وطلى مدى يومين متتاليين قصفت قوات التحالف مركز محافظة بابل وقضائى المسيب والهاشمية وناحية الاسكندرية أستشهد خلالها ٨ مواطنين وجرح ٣٦ آخرين يومى ٢٦، ٢٧ يناير.

ولتمت القصف إلى الأحياء السكنية في محافظة كربلاء حيث تعرض مركز المحافظة لغارات أستشهد خلالها مواطنان وجرح عشرون بينهم ٧ نساء وأربعة أطفال يوم ٢٤ يناير كما قصفت الأحياء السكنية في منطقة باسرة التابعة لناحية حرير وأستشهد ١٢ مواطناً يقسمون ٨ نساء وأربعة أطفال يوم ٢٦ يناير.

وأستشهد مواطنان وجرح ثلاث في غارة جوية على منطقة البديرة في محافظة واسط يوم ٢٤ يناير.

عبد الستار أبو حسين







المصدر :

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إنهم يعطون ضرب العراق وتدمير منشأته وقتل ابنائه صفة الحرب الدينية المقدسة

### محمد جمال عرفة

يساعد على (خلق) دولة إسرائيل ود  
ترومان قاتلاً : ماذا تسمى به (خلق)  
(إنني قوروش .. إنني قوروش) وكان  
يقصد بذلك تشبيه نفسه بالملك قوروش  
الذي أعاد اليهود من منفاهم على بابل  
إلى اللدس !!

وإذا اعتقد بعض المصلحين الأمريكيين  
أن حرص بوش على قضاء ليلة ما قبل  
الحرب مع بولي جراهام في محاولة  
لإقناع الرأي العام الأمريكي أنه (أحد)  
رجال الله) ومن ثم محاولة كسب تأييد  
الأميركيين البروتستانت للحرب وبهذه  
بيد أن آخرين كتبوا ويقولون أن قرار  
جراهام لكتابة اللدس لتختف إختلافاً  
تأماً عن المخططات المسيحية قريباً وأنه  
يستقبي مشغولاته من بوليه مفسدة  
لنظمة ماسونييه يطلق عليها (الاتحاد  
البروتستانتي الأمريكي الدولي) وهي  
منظمة ترمي الصهيونية .. دليل أن اللدس  
الروسي لهذه المنظمة هو (كنيثوت دي  
كوسري) الذي نشر كتاباً بعنوان  
(مراجعة دينية) له تأثير كبير من نظرية  
عمر الخاصة بتقوى الجنس الأري !!

وأعضاء هذه المنظمة البريطانية  
الإسرائيلية يؤمنون بالنظرية العنصرية  
للتاريخ وهم يعتقدون وفقاً لهذه النظرية  
أنه بعد ٢٥٠٠ سنة فإن نوعيه معينة من  
الأحداث ستتوالى وتتكرر بانتظام ومنها  
عودة اليهود كعلم لللدس (لحظة تكثيف  
الهجرة اليهودية) والسيطرة على أرض  
بابل.

الأخضر من ذلك .. ومايوش التصلول  
- هو ماكثيه (هاورد تشوريزان) في  
إحدى الجلات الأمريكية المحلية تحت  
عنوان أن الحرب العالمية في الخليج  
بمثابة صدى لحرب المصلبية الخامسة  
التي جرت في الفترة من ١٢١٧ -  
١٢٢١ ميلادية ثم يعرض الكتاب يسرد  
تاريخ هذه الحرب ووقائعها ويحذر من أن  
هذه الحملة العنصرية على العالم العربي  
والاسلامي أيام صلاح الدين الأيوبي  
قد فشلت بسبب إغراق عقد التحالف  
بين الفرنسيين والإنجليز وإتقي البلاد  
الغربية .. وأن على التحالف الغربي  
القائم الآن في الخليج ضد العراق أن  
يستوحيب هذا الدرس الذي أدته لنا  
الحرب المصلبية الخامسة !!

بمجرد إعلان بوش عن عملية نزع  
الصهراء ونقل القوات الأمريكية للخليج  
ألقى بولي جراهام خطاباً في مقر  
إقامته في ولاية مينيسوتا قال فيه أن  
هذه الحرب في الخليج ستكون لها  
تأثيرات روحية هائلة على كل أمة  
وإنسان على وجه الأرض !

ثم تبع ذلك بإلقاء عدة محاضرات  
عامة ركز فيها على القول بأن هناك  
(قوى روحية تعمل في الخليج) في  
إشارة لتحسيس الجنود الأمريكيين  
الغربيين من تكرار تجربة فينتنام ،  
وأضاف أنه لا يدري حقيقة هذه القوى  
الروحية ولكن ما سيجري هناك - في  
الخليج - شيء لم نر له مثيلاً في هذا  
القرن ثم أفصح جراهام أكثر عندما  
أوضح ما يقصد فقال أن (العراق له  
أهمية إنجيلية بالغة) فهناك كانت جنات  
عدم المولدين الأول لأم يهوا .. وحتى  
يحمس جراهام الجنود والشعب  
الأمريكي أكثر للحرب ويوفر لهم الدافع  
الإيماني قال أنه لا يعرف إذا كانت هذه  
الإشارات - أي ما يحدث على أرض  
العراق - هو تمهيد للقدوم الثاني لمسيح  
المنتظر !

وقبل أن تبدأ الحرب الفعلية ، وفي  
٢٤ سبتمبر الماضي أصدر بولي جراهام  
بياناً جديداً تلاه على حشد من  
الأميركيين في نيويورك وكان مما قال

وحتى تتضح لنا أكثر خطورة هذه  
الاصولية الأمريكية ، نشير إلى أن  
الرئيس الأمريكي الأسبق هاري ترومان  
- الذي يمين بنفس المعتقدات - كان قد  
درس التوراة وكان كثير الحديث من حبه  
للفكر التوراتية الواردة في الزمائر  
(١٣٧) والتي تبدأ بـ (لقد جلسنا على  
أنهار بابل وأخذنا نذكر حين فكرنا  
صهيون) ولهذا عندما قدم بعض  
الصهيانية ترومان بعض الماشرين في  
معهد يهودي .. (وكانوا قد أنشؤا الدولة  
العبرية قديماً) وقالوا عنه أنه الرجل الذي





المصدر : الشَّحَاب

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أمريكا تريد عهد من الحرب الباردة

انتصف الأسبوع الرابع من الحرب العراقية على العراق وتبدلت كل الشبهات الأمريكية واشهرت التوقيعات. ولجأ المحتلون الأمريكيون وحلفائهم إلى الكتب والاعمال التطبيقية على قتلهم الفريع.. في البداية قالوا ان تحرير الكويت يسبقه تدمير منشآت الصواريخ.. ثم امتد الهدف لتدمير المراكز الصناعية والاستراتيجية ثم قالوا انهم الآن يسجلون اصابات قوة الحرس الجمهوري.. ولا تدرى ماذا ستكون النتيجة القادمة. اما الامر الذي ليس في حاجة الى اثبات فهو الرغبة الهامسة في تدمير كل اثر الحياة في العراق. ووصلت كتلة العنوان ان القارات الجوية بثلث معدل غارة كل دقيقة واحدة ولم تعد تسلم من هذه القارات أية منشآت مدنية من أي نوع.

الشعب يكشف اسباب عدم انسحاب العراق

من الكويت

قصه المفاوضات التي دارت على هذا الشأن

بين كافة الاطراف





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ فبراير ١٩٩١

العديد حمية الجندي السعودي وزميل آخر كان معه وبدأ إطلاق النار على الأميركيين وهما يصيحان: الله أكبر. وقد عثدت وزارة الدفاع السعودية بتطويق حد الحراسة على من يتصدى للأمريكيين كما وعدت بمكافأة مليون ريال سعودي لمن يرشد عن معلومات من شأنها استتباب الأمن، وهو أمر قد تشبب في اتهام العشرات من الأترياء طمعا في المائزاة

وعلمت «الشعب» انه بعد ثلثي القوات الأمريكية التي السعودية تشكلت لجنة أمنية سعودية أمريكية مشتركة لرصد الموقف الداخلي وأن الجانب السعودي قدم معلومات مطمئنة غير أن الأميركيين لم يرتاحوا لهذه الطمأنينة لطمع برأي الذئب اليابسي في الاستماعة بأهل الكتاب واتضح بعد العمليات للجبهة ضد الأميركيين أن هذه الشكوك كانت في محلها. وقالت المصادر أن قطاعا كبيرا من السعوديين المتشككين كان يرفض التعاطف مع العراق باعتباره دولة علمانية بعيدة عاني الاسلاميين منها الكثير، أما الآن فإن موقف أصبح أكثر تحيزا ولا يملك هؤلاء سوى الوقوف ضد الأميركيين.

وقد توجه عدد من الشباب والجنود السعوديين إلى الشايخ يسألونهم في جواز قتال العراقيين بعد أن اكتفوا طامح للرافقة على العدو أنهم يرون العراقيين يؤذون الصلاة فكانت الأجابة أنه لا يجوز قتالهم، وقد تمهد نشاط عدد من الأطباء والشايخ الذين يعارضون معارفة العراقيين أو دعم الأميركيين.

وقالت مصادر من مدينة جدة أن حوالي ٥٠ ساحة تكملة متواجدة في مطار جدة تعمل جنث الأميركيين في انتظار شحنتها إلى أمريكا، وأن عمليات الضمن تتأخر عن حد حتى لا تتؤد عائلات القتلى ضد المعركة الأمريكية.

ومن آخر أخبار الصواريخ الموجهة ضد إسرائيل فقد أكد شهود عيان ومصادر مختلفة أن العراق وجه مساء السبت وصباح الأحد للمضامين ٤٠ صاروخا إلى المكان السعودي في حين أعطت السلطات الإسرائيلية عن سقوط صاروخين فقط، ولابد أن لدى العراق من الجارات ما جعله يطمح من الإعلان عن عدد الصواريخ، وأكد شهود العيان في القطاع السعودية بمنطقة القصبة الشمالية أنهم قفروا طوال الليل برافقين للقطعة وأنهم أصابوا ٤٠ صاروخا أطلقت على بعتين الأولى من ١٧ صاروخا والثانية من ٢٢ صاروخا. وقد أسقطت

أن ما يدوم إلى الإعجاب والتقدير هو الموقف العراقي الرسمي والشعبي، فالعراق مازال صامدا، ويؤكد أنه استعد لأن تستمر الحرب شهرا. ونقلت مصادر «الشعب» التي زارت بغداد مؤخرا عن شخصية عراقية رفيعة المستوى قولها أن العراق يعتبر هذه المواجهة معركة الأمة، وأن الواقع العربي كان كالماء الساخن في حاجة إلى حركة وقد بدأت الأمة تستيقظ بفعل الحرب، ولو استمرت الأمة كامل وعيها لهذا في ثباته، وتصر، ومجره الحرب مع أمريكا تضر وصير العراق حتى الآن نصر وتطويل المعركة تضر، ولعل ذلك فإن العراق سينتصر بئز أن الله.

والصحت على محضني الذي يعرف العراق جيدا: على أي أساس تستند هذه الثقة؟ فلما: هناك أساس إيماني قوي تجده عند كل القيادات العراقية وأفراد الشعب، وهناك الأسس المادي التي يعتمد على أن الهجمات العدوانية رغم ضراوتها كانت أقل من المتوقع، وأن قوة العراق مازالت متماسكة وأن فيه مخاطر لم يكشف عنها حتى الآن، وأصاف أن الشارع العراقي متماسك الآن أكثر مما كان عليه في العرب مع إيران، فلم تد هناك هذه المرة مشكلة الشيعة والأسنة كما أن الجميع مصممون على مواجهة العدوان بينما كان قطاع من الشعب العراقي خير مقتنع بالحرب مع إيران.

### وجه الصواريخ

على الجانب الآخر اعترف وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بأن المهمة شاقة ولا يجب التقليل من قوة العراق العسكرية التي يملك من الديارات مثل ما عند فرنسا وبريطانيا، ومن الطائرات مثل ما عند ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وأصغر بوش لايفاد وزير الدفاع تشيني ورئيس الأركان بول إلى السعودية للإطراح على الوضع عن كتب بعد أن ظهر التردد الأمريكي من الحرب البرية والوقوف في إمتداد الجها على غير استعداد، في حين يكرر العراقي بفتح شرات في السيطرة الامامية، وأرسل دوريات تتسجل حيز العدو لتحديد نقاط الضعف في القوات المتحالفة وبحث اشتباكات على الحدود.

وقد نشرت في عمان رواية مثيرة عن الحادث قائلان أن المائلة التي كانت تضم الأميركيين توقفت أمام أحد المقاهي لفرار المرابط والسجائر وأن حارسا سوديا يقابل الحديث مع صافي الحافلة وهو سعودي أيضا وطمع منه أن الجنود الأميركيين مروا بمكة وانتقلوا صورا تذكارية هناك، وقد أثار هذا



رسالة عثمان

### أحمد عز الدين

الانحازات مزات قوية في الأراضي الإيرانية على مسافة ٦٠ كيلومترًا من تل أبيب.

وتساقد الآلاف من الفلسطينيين كل ليلة كل عام، القضاء الإسرائيلي أي حل وجه العراق صواريخه لإسرائيل.

### العتري يقد إلى سوريا

الجديد بالذكر في المعلومات الواردة من سوريا إشارات أن طيارين غربيين

سقطا في منطقة البوكمال عند الحدود العراقية السورية وقد قتل أحد الطيارين في مواجهة مع الأهالي بينما تم تسليم الطيار الآخر إلى العراق رغم سقوطه في الأراضي السورية. وقد أثار ذلك استياء السلطات السورية التي أرسلت قوات من الشرطة إلى المنطقة، وجرحت مواجهات التي فيها أربعة من المدنيين، وقد اندلعت مظاهرات مناهضة لأمريكا في مدينة حلب كما جرى اعتقال عدد في مخيم الباسج في مختلف أنحاء سوريا مع ترويض الاعتقالات لتفصيل عددا من الشبان الفلسطينيين على الصاعد. كما يواجه النازحين من الأردن بالطريق الذي أجرات تفويض مشددة، كانت السلطات السورية قد سلمت ٧ طيارين سقوطوا في سوريا إلى الولايات المتحدة.

وعلى الحدود الأردنية السورية تصدى عدد من المدنيين الأردنيين في منطقة الرمثا للشنات السورية العارية إلى السعودية والحملة بالفتية إلى القوات المتحدة. تشتت الشرطة الأردنية لتطويق الموقف، وبذل سوريا جهدا كبيرا لإبقاء الحدود مع الأردن مفتوحة بعد التضييق البحري على العقبة وشرب طريق بغداد، فالحدود السعودية في





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٦ ربيع الأول ١٩٩١

## النتائج

السياسة والدخول في مرحلة تالية تتم من خلالها تسوية الأزمة وتناقص الدفوع في هذا الاتجاه هي

١- استمرار الفترات الجوية وتقلص الصواريخ والمباريات على الحدود دون توقف ليمارس كل طرف الضغط على الطرف الآخر إلى أقصى حد ممكن.

٢- طرح الأفكار المتعلقة بالترتيبات الأمنية من مختلف الأطراف مع ظهور عدد من المبادرات السلمية وتكثيف الاتصالات السياسية والدبلوماسية.

٣- ولا يستبعد أن يشمل ذلك تغيير أحد أنظمة الحكم في المنطقة - ليس شرطاً أن يكون العراق - حتى تنتهي بعض المواقف بزيادة أصحائها، وحدوث

المتفلس الوحيد للذين حالياً وسيتم عبرها نقل البترول السوري إلى الأردن والتي تم الاتفاق على شرائها بعد ضرب الصواريخ الحيلة بالترول العراقي أثناء عودتها إلى الأردن. ولعل أحد أسباب عدم مهاجمة العراق للموقف السوري من حرب الخليج هو أن لا ترد سوريا بمهاجمة الأردن.

بينما تستمر الأعمال العسكرية على أرضها في حرب الخليج، بدأ خلال الأيام القليلة الماضية - ويتفق كثير العجب - الحديث عن الترتيبات الأمنية لمرحلة ما بعد الحرب. وقد يندش الكثيرون لأثرة مثل هذه الموضوعات قبل أن تبدأ الحركة البرية التي في الغالبية من هذه المواجهة خاصة أن القادة السياسيين والعسكريين يتحدثون عن حرب طويلة تستغرق أسابيع وأشهر فهدم البنية الآن للحديث عن الترتيبات الأمنية ولماذا انطلقت كل هذه المبادرات

من أكثر من عامسة في اسبوع واحد هناك امران يشكلان حجر الزاوية في الموقف الراهن:

الأول أن خسائر العدوان العربي في المواجهة حتى الآن كانت للتوقعات القريبة كما أن خسائرهم للقائمة في الحرب البرية ستبقى أيضاً توقعاتهم وبمعدلات أكبر، ويقول الملاحظ أن ثوران الدفعية عادة ما تكون السبب الأول في سقوط الضحايا في العربي، وفي هذه السقوط يتفوق العراق على المعتندين بنسبة ١٠٥. وفي نفس الوقت فإن يوش يفسح لولاية قموي لتقليل الخسائر البرية.

الثاني: أن الولايات المتحدة ادركت أن العراق لا يمتنع للتهديد والقبول الإلتزام وأن الأمر ليس كما يدعي بعض المعتندين فإن أمريكا من أنه يجب ضرب العرب على رؤوسهم حتى يفلحوا. وفي هذا الصدد يقول الرئيس العراقي: نحن يومياً نغاجا بأن الأمريكان لا يعرفوننا. كيف يتقبل يوش أن سداس حسين يخاف من التهديد ولو بنسبة واحدة بالمائة؟

الاجراءات الدبلوماسية عند العراق إلى تسريب محضر اللقاء الذي يكشف المواقف الحقيقية للعراق يقول الرئيس صدام... عندما جاء الأمريكيان إلى السعودية جاءوا بقرار امريكي من بدأت القوات الاميركية تتدفق وتزدهر وازاء هذا الوضع كان من غير المعقول ان يستطيع حياض بورت صفييرة والمعلقين القصيرة (بقصد محكمة الكويت) التي جاءت بعد دخول القوات الكويتية التي الكريت ومواجهة القوات الاميركية بلعامة الكريت، لاستجابت اجراءات الوحدة ولم تأخذ الشكل الذي يبرسي الحرب وتطلعه للاختيارات القانونية كما ينبغي. ومع ان قرار بلغ القوات الاميركية التي السعودية كان قد أعلن، فقد تعاملت بايجابية مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠، صحيح اننا لم نعتز به ولكننا تعاملنا بمضمونه فاعلنا وبموضوع اننا سنسحب قواتنا بعد ٨/١٢ وسحبنا بعض قواتنا فعلاً ولم تفلح عند مجود الاعلان. ولكن عندما استمر الضميد امريكي واستمر وعمل القوات بقراراتنا ابقنا... الله... وكما قلت فقد اعفنا الوحدة لتأجيل القرارين والعربي واليهي الوحدة التي أصبحت جزءاً من بلدكم فقاتلوا عنها حتى الموت، لا يمكن أن يقال كانت الكويت جزءاً من الكويت عندما يكون على رأسها محكمة دولية كما قاتلوا، عندما يقال لهم انها أصبحت جزءاً من بلدكم. ولو لم يحصل هذا الجزء في تصرف الولايات المتحدة ربما اخذت الوحدة زمناً أطول ويتم للجميع ان يتعرفوا على الخطوات القانونية لمصلحة الوحدة.

### امريكا مسئولة

ويتهم الرئيس العراقي امريكا بالمسؤولية عن تزايد الموقف "التي اخذت المبرور في تعديلات كثيرة... يطويها عنما يتوجه الكويت مع العراق لايد ان البيت كات الفطيلت الخاصة عن كيف كانت الكويت جزءاً من العراق وكيف اقتدمه ويقول الرئيس العراقي ٨/١٢ في قديمته وماذا كانت تصود انها ستقبل بحذافيرها ولكن ماكانت تصود ايضا انها ستطردهن من غير دراسة... ثم قدمت مباذرة ٨/١٢ التي قلنا فيها انه اذا كان المجتمع الدولي غير مهيا لبيت الموضوع ككل فلنترك العرب يحلون مشاكلهم بأنفسهم ويعين الاجراء انك وفقت هذا المبادرة ايضا انز معنى ذلك انه كان هناك اصرار على منحهم ميعن وراء من تحقق اغراض سياسية وصكرية وبعد ذلك ان تعد هناك قوة الامتدح او التكتيك في مباذراته... وقسم الرئيس صدام موقف بلاده للشهد في عدم اعلان الانسحاب من الكويت قاتلوا... في الوقت الذي

٥- تخفيف تبعية الولايات المتحدة للشرق الاوسط في مجال الطاقة. وقال بيكر انه يمكن أن يكون للعراق ما بعد الحرب دور ولعبه وكذلك الامر بالنسبة لاربان بوصفها قوة رئيسية في الخليج، كما يتوقع ان يأخذ مجلس التعاون الخليجي مركز الصدارة في اقامة شبكة من العلاقات، امنية الجيدة والقرية. ومن الشككة الفلسطينية قال انه لاتزال هناك فرص لانهاء هذا الصراع المستمر. على الرغم من ان أزمة الخليج انشلت مشاعر بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تيسر التوصل إلى مصالحة.

### صدام دي كويلز

في هذا الاسودم بالتحديد طلب العراق من الامين العام للأمم المتحدة نشر محضر اللقاء الذي تم يوم ١٢ يناير الماضي في بغداد بين دي كويلز والرئيس العراقي. ومن رفضت الأمم المتحدة ذلك باعتباره "مخاللة خطيرة

التي ان اجراءات تصعيد المواجهة من جانب امريكا وضعتها اليوم في مأزق: فامريكا صمدرة على الانسحاب العراقي من الكويت غير خمد او شرط والعراق يرفض الانسحاب تحت تهديد القوة الاجنبية الموجودة بالمنطقة ويقول الاجنبية في العرب... والعرب التي تخرج العراق من الكويت تكلف امريكا ثلثا بخربا ماها لا ليست على استعداد لتعمد كيف الغرور من الترقز ان التحليل الذي تقدمه يقوم على افتراض خلق وضع جديد يدفع الاطراف الى تجاوز كل المواقف







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ شباط ١٩٩١

يتقابل فيه الجيوش العراقية والأمريكي، واحتمال الحرب أصبح بعد ساعات لن ينطق أحد بكلمة الانسحاب... لا.. النطق بكلمة الانسحاب مع وجود احتمالات الحرب يعني تهديد القضية الفلسطينية لانحصار العدو علينا - ليس هذا مايريد الأمريكان.. وهذا لن يحصل إطلاقاً.. الذي يحصل هو استعدادنا لنناقش صفقة كاملة وتعرفون أسرارنا على مبدأ الصفقة في الحرب العراقية الإيرانية.. وتعرفون أن هذا الأسرار -النتيجة- حقق السلام... في الصفقة الكاملة لا أحد يستطيع أن يخدع أحداً والكل يعرف وأحواله وحيلولة.. ويعرف بماذا يسعى وماذا يسبب.

ذلك هو الموقف العراقي.. ونشر العراق لهذه الوثيقة هذه الأيام يعني أن الموقف لم يتغير رغم كل التعقيدات التي طرأت بعد الضم كالاكتفاء على السواحل الكويتية بدلاً من التنازع مع إيران على شط العرب.. كذلك فقد أشار الرئيس العراقي التي مجموعة الحدود العراقية الكويتية التي لم تكن محددة في يوم من الأيام ومن ثم فإن الانسحاب قد لا يشمل كل الأراضي التي كانت تحت سيطرة الكويت يوم ١ أغسطس الماضي لأن من بينها أراضي عراقية وأراضي متنازعة عليها.

ومن مشاركة الموقعين العراقي والأمريكي نجد أن الولايات المتحدة بدأت بالفعل في تبني قضية الربط بين مشكلة الكويت والقضية الفلسطينية بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الحديث عن "مصالحة إسرائيل مع جيرانها العرب" دون التزم بشكل معين أو توقيت معين.. وتبقى الإطالة الثانية، الخلاف بين الموقعين وهي الانسحاب المتزامن أو انسحاب العراق دون قيد أو شرط.. ومن الملاحظ أن التصرّحات الأمريكية حول انسحاب العراق هي غير مشروطة قد تناقضت ومن المعتقد أنها ستناقض قريباً أيضاً القول بالانسحاب المتزامن.





## مسائل من الدكتور أحمدى أبو النور

بعث الدكتور أحمدى أبو النور بيئنا إلى النور، هذا نصه :

وبلغاني وقف تزييف الدم ودمار الحرب .  
أن ما اقترفته هذه الصحيفة حول موقفى من  
القيادة السياسية في مصر والملكة العربية  
السعودية كان محض خيال من جانبهم بل أن  
هذا الغمز كان على لسانهم هم كما هو في تسجيل  
الندوة والذي حدث من جانبنا إنما هو اثره  
المحتم .

إن موقفنا ثابت ومعلن سواء في المؤتمر  
الإسلامي الشعبي الذي عقد بمكة المكرمة أو في  
العديد من الندوات التلفزيونية التي عقدت  
بالقاهرة مؤخراً .

وهذا الموقف يتلخص في رد العدوان ونصرة  
المظلوم وردع الظالم وهو موقف مبدئي سواء  
من مصر أو المملكة العربية السعودية - ثم هو  
قبل ذلك موقف إسلامي رائد يتبني أن يؤازر بكل  
الجهود المخصصة .

ولو أراد هؤلاء المفترقون حقا وقف الحرب  
فليستمعوا إلى النداءات التي صدرت من مصر  
أو المملكة العربية السعودية والتي صدرت عن  
الرئيس حسني مبارك وخدام الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبد العزيز والتي استهدفت رد  
العدوان عن الكويت ودمر الدمار عن العراق .  
وفي ذلك تحجيج للحرب ووقف للدمار وسعى  
لإقرار الأمن وأرساء السلام .

ولكن ماذا نقول لهؤلاء الذين يريدون أن  
يطمسوا معالم الحقيقة بغوامهم وإقلامهم  
ويأبى الله إلا أن يسفر بها أديعاه الحق ولو كره  
المزايدين . والمتشككون .

والرأى لكم فيما ترون من رد هذه الافتراءات  
والاستفزازات وتسجيل الندوة وتحليلها ونحن  
طليكم .

ولكم خالص شكرى وتقديرى  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تقديراً منا لرسالة النور ، ومكثتها المحلية  
والدولية في الدفاع عن الحقيقة ، بريادكم  
الامنية لهذه المسؤولية وفيا بكم الاعلامية لهذه  
المهمة ، يهمني أن احيط علم سيادتكم بما يلي :  
طلعت علينا جريدة الشعب في صفحتها  
الثانية عشرة من عددها الصادر أمس الثلاثاء  
٢٠ من رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٩١  
بصورة تحقيل صحفي بعنوان :

محاكمة أمريكا بمسجد مصطفى محمود  
واستطلاع أن اتلى فيها تالما ما أورثته هذه  
الجريدة منسوباً إلى وال بعض المفكرين لها  
كان إلا محض افتراء .

ولقد كانت هذه الندوة مستهدفة دراسة  
اسباب فرقة الامة بالنسبة لهذه الازمة وكيف  
يمكن أن تجمع شباب الامة على كلمة سواء  
وكيف تواجه التفرير البنيى للفكر العربى  
لتبرير خط البعث والنظام العراقى في الاعتداء  
على الكويت واستمرار احتلاله وفي تعريض  
المجتمع العربى لدمار لم يحدث من ذى قبل  
وقد وضع أن جريدة الشعب تولدت بعض  
الشباب الذى فوجيء بان الندوة ترد على مزاعم  
البعث العراقى ومن يناصرونه فالتروا بعض  
الافتكار المضللة والتسولات الخريبة فلما جاءت  
الاجابات فمحة لهؤلاء قالوا بنشر افكارهم على  
انها اتجاه الندوة بينما كانت الندوة قد ردت على  
من يساند الموقف العراقى .

لقد قلنا في الندوة : ان حل الموقف إنما يكمن  
في انسحاب العراق من الكويت وهو الامر الذى  
يوقف الحرب ويبلغ الطريق لعودة الجيوش  
الاجنبية إلى دولها وغير ذلك يكون بمثابة تسهيل  
للمعدى . لومكافة له .

وقلنا ان على شعب العراق وجيشه ان يملرس  
نوعاً من الضغط بوقف استمرار العدوان





المصدر: القدس

التاريخ: ١٣ أيلول ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحاجة زهيرة العبد : ما نشرته « الشعب » اشار سخط الجميع

كتب / وجيه الجوهري  
نفت الحاجة زهيرة العبد  
رئيسة جمعية مسجد محمود  
ما نشر في الندوة التي نظمتها  
الاسبوع الماضي بأن  
المحاضرين في الندوة حاكوا  
أمريكا ..

ونكرت الحاجة زهيرة العبد  
أن ما نشر في جريدة الشعب  
حول هذه الندوة لا أساس له  
من الصحة هو تغيير لجريبات  
الأمور وأن ما نشره في تلك  
سخط الجميع





الأمالى

المصدر :

١٣٠٢ ربيع الأول ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام .. ومشايخ النفط

وهل غاب عنا موقف مندوب الكويت (نادي باريس) حينما كانت مشكلة ديون مصر امامه فقد كتبت الحكومة المصرية تطالب من الحكومة الكويتية الا تذكرونها مصر حتى يمكن لمصر الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية ومع ذلك كان مندوب الكويت يسارع بتفصيل قلقة ديون مصر .

للخليجيين هم رواد الخيل الشواطئ العالمية وهم في ملذاتهم وترفهم غارقون ونظرهم الى ارض الخلفاء لاتعدو ان تكون نظرة قوضي وانحلال وعري .

والكويتيون ايضا فرسان التخلل عند المحن والتحد .

بلاذكرة الى ما بعد سنة ١٩٦٧ عندما اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في الكويت وكان الموضوع الرئيسي هو مناقشة قطع النفط عن الدول التي تساعد اسرائيل وهذا نص كلام الشيخ جابر الاحمد قال نحن نولاه كرامين سواء اجابها القومي ولذا نوافق على قطع النفط عن عاد وبيع العقدة امام المتشاور لكن علينا ان نخلق المدارس لدينا لانا لن نستطيع الانفاق عليها ولن نستطيع الانفاق على محطات تحلية المياه ونظافتها والمحافظة ايضا فن تكون لدينا الاموال لدفع رواتب اخوة لنا عرب يعيشون على ارضنا ويتكاسم معهم لقمة العيش وهؤلاء سيتركونا ويعودون الى بلادهم وبعد ان قال راية لم يتخذ المؤتمر قرارا بالقطع .

ويبقى السؤال ؟ اين هي اموال البترول العربي .

سعد ابراهيم الفقي  
امام وخطيب مسجد أبسنو  
دقهلية

الماء والكلا واليهاء لقصة بين البشر ولاسيما المسلمين فهل اشرك مشايخ النفط غيرهم فيما آله الله عليهم .. الذي اولفه انهم صربوا ربع البترول تحت ارقام سرية الى بنوك يحكمها اعداء العرب والمسلمين فلذا ولغنا على زكاة البترول الواجب اخراجها .

بين لنا ان خمس مليخارج من الارض والذي اعلمه ويعلمه غيري ان جزءا من هذه الانصبة لم يوزع على مستحقيه .

مع مراعاة ان نسبة الاموال المستكثرة في الدول العربية والاسلامية لايزيد على خمس مستكثرتهم في بلاد العم سلم .

فلقد عهدنا فيهم توجيه ربع بترولهم الى غير موضعه .

المسلمون يعانون وعادة الجوع والعري في مناطق شتى واموال البترول تنمرغ في بنوك امريكا وحظائرها انهم يعيشون عيشة هنية واخوان لهم يفتكون من دين هو هم بالليل وذل بغيرهم .

لقد نقل الى صديق : ان ثريا عربيا ذهب الى لندن واخذ يرمى النقود في الطرافات ذات اليمين وذات الشمال فسئل : لماذا تفعل هذا ؟

التم بكن نوكد وعشيرتك من المسلمين اول بهذا المال ؟ قال انتي افعل هذا لانتي اريد رؤية الانجليز وهم يحضون جياهم امامي .

ابعد هذا سلة ؟

انتا في مصر تخضع الحكمة في السننات من حرارة العاطفة التي تنسجها المحسن من النساء اكره نظام صدام حسين وكرا هيئي له لاتخفين من انصافه لقد فتح ابواب العمل امام المصريين للثقافة والبرقوا اما مصلته ايديهم .

امامنا فعل مشايخ النفط لقد تصبوا كايلا للمصريين دون غيرهم مع ان الاسلام لايعرف هذا المصنعي فالمصري دون غيره سلب الحرية والارادة اما الوالدون من بلاد الحم سلم فمهم مغرورون احرار لم يمسسهم سوء .







الشيعة

المصدر:

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استمرار ردود الأفعال الشعبية الغاضبة

كتب - عامر عبد المنعم وعامر عود:  
في إطار الرد الشعبي المتزايد والرافض للعدوان الغاشم على الشعب العراقي، تتوالى بيانات الثنقيات والجمعيات والمنظمات الشعبية ممتدة بالآثار المدمرة والتفجعات الجسيمة المترتبة على الحرب الشرسة في الخليج

ففي نقابة المهنيين أصدر المجلس الأعلى لثقلية بياناً أعلن فيه رفضه التام للعدوان الصليبي النازي بقيادة أمريكا ضد شعب العراق المسلم، وطالب البيان قادة الأمة الإسلامية بالتدخل لوقف المجزرة وإنسحاب القوات المتحاربة والفعل على حل النزاع بين العراق والكويت تحت مظلة إسلامية وأرجع البيان سبب كل هذه الأزمات إلى غياب الحرية والشورى بين الشعوب الإسلامية.

وفي جامعة الاسكندرية أصدر اساتذة الجامعة بياناً أعربوا فيه عن غضبهم لما أحدثته الحرب من دمار للسواحل العربية وشعب الأمة الإسلامية

وأدان بيان الاسكندرية التحالف الدولي الذي خرج على ما حدثته مقررات مجلس الأمن وأمد إلى تغيير وإبادة شعب العراق.

وطالب البيان بشروية تطبيق مقررات الأمم المتحدة على القضية الفلسطينية، وقم تم إرسال نسخ من البيان إلى رئيس الجمهورية وسكرتير عام الأمم المتحدة وسفارتي العراق والكويت بالقاهرة

وفي نقابة التجار بين أذان لجنة الحريات البدوان البيروبي على الشعب العراقي، وطالب بوقف إطلاق النار والانسحاب الفوري للقوات العراقية والأجنبية وإحلال قوات عربية إسلامية على الحدود وتشكيل محكمة عدل إسلامية لحل المنازعات بين العراق والكويت.

وأكد بيان نقابة التجار بين أن

العدوان الأمريكي لا يهدف إلى تحرير الكويت بقدر ما يهدف إلى إظهار سيطرته على العالم وتجميع القوى الإسلامية المتنامية وتفسيخ إسرائيل حتى تصبح القوة الإقليمية الوحيدة في المنطقة. وعلى صعيد آخر طالب اتحاد المحامين العرب المنظمات الدولية بالتصديق على لوضع حد لحرب الخليج.





الشعب

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

## بعد المجزرة التي تعرض لها المدنيون بالعراق طارق عزيز يطالب الأمم المتحدة بالتصدي لجرائم العدوان

الذي يشنه الأتباع التقليديون للإمبريالية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق، إن التستمر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الأمم المتحدة، وهنا لا بد من أن نذكر بأن الغول التي صوتت في مجلس الأمن على القرار ٦٧٨ تتحمل مسؤولية قانونية وسياسية وإخلاقية خاصة عن هذه الجرائم بوضوحها الواضحة الأمريكية ومواقفتها على القرار المأساوي المذكور. قد فتحت الطريق أمام المجرم الأكبر 'الولايات المتحدة' لارتكاب هذه الجرائم وأنها ستبقى تتحمل هذه المسؤولية ما لم تفلح وقلة شريفة وحازمة لإيقاف العدوان والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الإنسانية. إن الشعب العراقي يحمل المساهمين في هذه الجرائم من الذين أنشروا بها وقاموا بارتكابها المسؤولية الكاملة عنها أمام التاريخ والإنسانية. وتفشلوا بقول وافر التقدير طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية - بغداد ١٦/٢ شباط فبراير/ ١٩٩١.

العدوان الذي يشنه أقطاب الإستعمار بقيادة الولايات المتحدة على العراق. وقال إن التستمر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الأمم المتحدة. وفيما يلي نص الرسالة: صاحب السيادة/... لي الشرف أن أعلِّمكم وكافة أعضاء الأمم المتحدة بأن قوات العدوان الأمريكي الأطلسي الصهيوني التي تشن حربها القذرة ضد العراق منذ أربعة أسابيع متواصلة قد ارتكبت فجر هذا اليوم

وصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق ضرب قوات الحلفاء لأحد ملاجئ المدنيين في بغداد بأثمة جريمة بشعة وقذرة. وقال في رسالة يبعث بها إلى خاير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة أن قصف الملجأ كان متعمدا وأنه كان يضم حوالي ٤٠٠ مدني أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ. وطالب عزيز الأمم المتحدة والأمين العام شخصيا بإدانة هذه الجريمة البشعة والعمل على فسخ

١٦/٢ شباط فبراير/ ١٩٩١ جريمة بشعة وقذرة وذلك بقصفها المتعمد لأحد ملاجئ السكان المدنيين الواقع في منطقة العامرية في بغداد وكان فيه وقت القصف حوالي ٤٠٠ مواطن من السكان المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ. أن شبكات ومراسلي الصحف الأجانب الموجودين في بغداد قد شاهدوا الجريمة، أن هذه الجريمة البشعة تشاف إلى السجل الإجرامي الأسود للعدوان الأمريكي الأطلسي الصهيوني ضد شعبنا الصابرين الجامعين والشهيديات معروف لكل النصفين والشرفاء في العالم ورغم كل الجهود المحمومة التي تبذلها حكومات الدول المشاركة في العدوان لمحج الصقائ والكذب والتضليل، أننا نطالب الأمم المتحدة ونطالبكم شخصيا بإدانة هذه الجريمة البشعة والعمل على فسخ حقائق العدوان





الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ فبراير ١٩٩١

## أول مظاهرات ومسيرات طلابية منددة بالعدوان

كتب - عبد الحمي محمد:

انطلقت المسيرات والمظاهرات الطلابية المنددة بالعدوان الوحشي الأمريكي الفريسي على العراق، في نفس الوقت الذي استمرت فيه الجهود الحكومية في خلق هذه الاحتجاجات الشعبية المصرية الراضة للحرب هذا وقد أطلقت قوات الأمن المركزي عشرات القنابل المسيلة للدموع لتفريق طلاب جامعة المنوفية. انهالت قوات الأمن فريسي بالبركوات والحصى الكهربيّة ومطاردة القيادات الطلابية الإسلامية

كان آلاف الطلاب بجامعة المنوفية قد نظفوا مسيرة شديدة يوم الأربعاء الماضي للتشديد بالعدوان الأمريكي وقاموا بحرق الاعلام الأمريكية والاسرائيلية وصورة للرئيس الأمريكي جورج بوش ووضفوه بمائه مجرم حرب

حاصرت العشرات من عربات الأمن المركزي مقر المسيرة الطلابية بهندسة المنوفية وبحرس خرج الطلاب من الكلية انهالت عليهم القوات الأمنية بالقنابل والبركوات قامت مباحث أمن الدولة بدهامه منازل العديد من القيادات الطلابية الإسلامية وتم اعتقال العديد منهم. وكان الطلاب قد اصبروا بيتا اشاورا

فيه الي ضرورة إلغاء القواتين الاستثنائية المفيدة للحريات واتاحة حرية التعبير والتظاهر للمصريين وفي جامعة القاهرة ينظم صباح اليوم طلاب الجامعة مسيرة سلمية للتشديد بالعدوان الأمريكي وسحب

القوات المصرية من مسرح العمليات. وفي جامعة عين شمس واصلت مباحث أمن الدولة حملة الاعتقالات التحقيقية التي بدأت يوم السبت الماضي حيث اعتقلت مباحث الأمن ٧

التصفية التي بدأت يوم السبت الماضي حيث اعتقلت مباحث الأمن ٧ طلاب آخرين يوم الأربعاء الماضي فحسلا عن ١٢ طالبا في بداية الأسبوع الماضي.

وفي جامعة الزقازيق نظم طلاب مظاهرة يوم الأربعاء الماضي لله طالبة بالنسحاب القوات الأجنبية من تلجج ووضفوا عملية تصريد الكوديد بأنها كاذبة وهدفها تدمير العراق نهائيا.











الشرق

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ فبراير ١٩٩١

كيفية تنفيذ الشق العسكري في هذه الترتيبات ،  
تجدر الإشارة إلى أن لجنة القاهرة سوف تناقش أيضا ورقة مقدمة من دول الخليج أقرها زعماء هذه الدول في قمة الدوحة التي عقدت في أعقاب غزو العراق الكويت ولها أهمية التعاون مع إيران بسدد هذه الترتيبات الأمنية، ولهذا ينتظر أن تخرج اللجنة العالية لوزراء الخارجية بتصوير عن كيفية المشاركة الإيرانية (في الشق السياسي) لهذه الترتيبات الأمنية على اعتبار أن قضية التوازن للقوى في المنطقة جزء من ترتيبات الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط ككل.

وفي إطار نفس الورقة الخليجية ينتظر أن يتم وضع أسس الاتفاق بين دول الخليج وكل من مصر وسوريا تحديدا حول الكيفية التي سيتم بها إدارة صندوق التنمية الذي اقده مجلس التعاون الخليجي في قمة الدوحة برئاسة ١٥ مليار دولار لتمويل المشروعات الاقتصادية في هاتين الدولتين في ظل الخصائص الاقتصادية التي لمعت بهما من جراء الأزمة واستكمالا لخطة الأوروبية لمساندة الدول العربية والإسلامية التي شاركت في قوات التحالف مكافأة لها على دورها في إزالة الغرة العراقية.

استثناء الشركات المشاركة)  
وثانيا. العمل على تغيير نظام الحكم في العراق تحت بند استقرار العراق (وقد تكشف أيضا أن الحكومة البريطانية - بتأييد أمريكي - تقوم حاليا بتشكيل حكومة عراقية من المعارضة العراقية خاصة الضباط المنشقين) وثالثا. إشراك إسرائيل في هذه المنظومة الأمنية بحيث تكون هي الذراع الغربية العسكرية في المنطقة لضرب أمن قوة عربية متنامية مثل العراق، وتأتي المرحلة الأخيرة في الخطة الأمنية الغربية وهي التنمية فيما تروى أنه أشبه بمشروع حارثال ولكن بتمويل عربي من دول الخليج وفي ضوء هذه الخطة البريطانية التي عرفت على الدول العربية المشاركة في التحالف والحفاظ المصري والمصري على مشاركة إسرائيل، تأتي هذه القمة لوزراء الخارجية العرب لبحث هذه الجزئية، والتصديق على المقترحات الأمريكية البريطانية بالإضافة لبحث





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشخصية

التاريخ :

16 أغسطس 1991

# امريكا اعتمدت المشروع الصهيوني للحلف العسكري بالمنطقة

كتب محمود بكري:

ذكرت مصادر سياسية أن الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه أرئيلز إلى واشنطن الأسبوع الماضي تطرقت إلى العديد من القضايا بالغة الأهمية والخطورة في الآن ذاته، فبالإضافة إلى ما تضمنته المحادثات من تحديد موعد وظروف المرد الإسرائيلي على هجمات صواريخ (الحسين) العراقية، فقد تم بحث مستقبل الوضع في المنطقة بعد انتهاء الأزمة الراهنة. وفي هذا الشأن أشارت المعلومات إلى أن مسئولى جهاز الأمن القومي الأمريكي يتبنون تصورا إسرائيليا جرى طرحه على الرئيس الأمريكي جورج بوش، والذي كلف بدوره المسئولين في وزارة الخارجية

الأمريكية بدراسة مع الدول العربية في المنطقة يؤكد التصور الإسرائيلي على ضرورة وجود تحالف وثيق بين إسرائيل والدول الخليجية والعربية المعنية بشأن الترتيبات الأمنية، باعتبار أن هذا التحالف يمثل اللبنة الأساسية للحلف على هذه الترتيبات. ويتضمن التصور نقاطا محددة يعتبرها مبررات أساسية، هذه المبررات هي:

١- الترتيبات الأمنية إذا كانت تخضع لإنشاء نظام عسكري قوى في المنطقة من الدول الخليجية

العربية مع الدول العربية الأخرى أو دول الخليجية

بالتحالف مع الدول العربية الأخرى أو دول الخليجية الأخرى، وتحت

إشراف دولي أو أمريكي مناسب، فإن

هذا النظام العسكري يمكن أن يهدد

بشكل مباشر أساسيات الأمن

الإسرائيلي في الفترة القادمة، بالإضافة إلى أن السياسة الأمريكية

سوف تجد نفسها في موقف خطي

من حيث أنها ستكون مسئولة بدرجة

أو باضرى عن تقديم المساعدات

العسكرية والخبرات الفنية إلى النظام

العسكري الأمنى في منطقة الخليج،

كما سيحدث القراء العسكريون

الأمريكيون ويشهد خبراتهم

التخطيطية ومعلوماتهم إلى قيادات

هذا النظام العسكري الأمنى.

تلك الحقيقة تفرض وفقا لتصور

الإسرائيلي أساسيات التعاون بين إسرائيل وأي ترتيبات أمنية في المنطقة.

٢- أنه أمر طبيعي وفي ظل المصيطات السابقة فإن النظام الأمنى العسكري العربى أن يواجه بتهديدات أمنية في المنطقة، سوى من إسرائيل، كما أن إسرائيل أن تواجه بتهديدات أمنية سوى من هذا النظام الأمنى العسكري العربى.

٣- أن الارتكان إلى خطوات السلام الشامل والنهائى في منطقة الشرق الأوسط يمثل قضايا الصراع العربى - الإسرائيلي لكونه سيؤثر

على التناقضات العربية - الإسرائيلية أمر

لا يمكن التغافل عنه، حيث أن تحقيق

ذلك قد يستغرق عدة سنوات الأمر

الذى يعنى أن الفترة القادمة سوف

تشهد تطورات أو مشورات في

العلاقات العربية - الإسرائيلية.

٤- حتى إذا تم التوصل إلى

بعض خطوات السلام فإن عوامل

عدم الثقة المتبادلة، وبعض القضايا

الغلافية الأخرى ستؤدى إلى أحداث

مثل هذه التوترات.

ويعد المبررات السابقة يرى

التصور الإسرائيلي الذى تدينه

واشنطن أن تحقيق التعاون العربى -

الإسرائيلي يتطلب:

أولا أن تبنوا الولايات المتحدة

الأمريكية إلى إقناع الدول العربية

المفوضة والموكل إليها تنفيذ هذه

الترتيبات الأمنية أن تقلص تماما بين

حالة الصراع العربى - الإسرائيلي

وكن تطورات هذا الصراع، وبين تلك

الترتيبات الأمنية، وذلك من أجل

إقناع تلك الدول العربية بالخطوة

الأولى من تحقيق التعاون السياسى

والعسكرى مع إسرائيل.

ثانيا: ارتباط الدول المنضمة إلى

هذه الترتيبات الأمنية بعقد اتفاقات

أمنية مع إسرائيل وتحرص هذه

الاتفاقات الأمنية على عدم اعتداء أى

طرف على إسرائيل أو اعتداء

إسرائيل على أى طرف عربى فى

هذه المعاهدة، وتحرص تلك الاتفاقيات

كذلك على إبراز المواقف الأمنية

المشتركة بين تلك الدول العربية

وإسرائيل.

ثالثا: فى حال وجود خلاف

سياسى أو عسكري إسرائيلى مع

دول عربية غير منضمة إلى هذه

الترتيبات الأمنية، تقزم الدول العربية

المنضمة إلى هذه الترتيبات بالعباد

فى مقابل ضمان إسرائيل عدم

الاعتداء على أمن هذه الدول، ولكن

يوجد لهذه الدول أن تجري اتصالاتها

بالتعاون مع الولايات المتحدة مع

إسرائيل وتلك الدول العربية من أجل

تصديق حجم هذا الخلاف.

رابعا: إظهار الولايات المتحدة

للاستعداد الإسرائيلي بالتعاون مع

الدول العربية المنضمة إلى هذه

الترتيبات الأمنية لمساندتها عسكريا

وتقديم خبراتها العسكرية اللازمة فى

هذا الشأن.





المصدر: الشَّحيد

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مذبحة العامرية

تزيد الشعب العراقي

صموداً في وجه العدوان

مظاهرات عارمة في  
جميع العواصم العربية

المغرب قد تسحب قواتها  
من الأراضي السعودية

إيران  
تدين  
المذبحة  
وتخرج  
عن الحياد





مسئولو وزارة الدفاع وأصولها علي انها منشأة عسكرية لقيادة والمراقبة رغم اعتراضهم بوجود ضحايا مدنيين، علي انها جزء من (الحرب القذرة) التي بدأتها طائرات التحالف ضد الاهداف والمنشآت المدنية كمرحلة أخيرة سبق تنفيذها ضد ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية. وأنها تقوم علي تدمير الجسور المدنية وأبرز المنشآت العموية في محاولة لإثارة الفوضى والإضطرابات الداخلية تمهيداً لبدء الهجوم البري، بيد أن هذه الخطوة التي جاءت في توقيت إعلان العراق استعداده للعلل السلمي سوف تأتي بنتائج عكسية مضادة لأهداف التحالف وهذا ما حدث بالفعل، لقد أضطرت الحواصم العربية حتي تلك التي لها قوات في الخليج للإعراج عن أسلحتها لهذا الحادث ونقل عن مسؤولين مغاربة أن الشك المصن الذي كان قد وعد المبعوث العراقي سعدون حمادي بالتفريط في الطلب العراقي بحصص قوات الحرب من الخليج، قد يفكر جدياً الآن في سحب هذه القوات بعد أن بدأ الشارع العربي وبخفي الغربي يعارض هذه الحرب بشدة ويطالب بوقفها ويبدأ مباحثات سلمية. كذلك

نتيجة تعرض العراق للتدمير، قد تحول الآن ليصبح غضباً شعبياً عراقياً جارفاً ضد أمريكا والتفاف عراقي حول القيادة مع التصميم علي الانتقام من المعتدين بعد أن أكدت المجزرة للشعب العراقي أن حرب أمريكا والطفاء هدفها تدمير بلادهم وليس إيجاب القيادة العراقية علي الانسحاب من الكويت.

### شهداء فلسطينيون

#### والرفزيون وسودانيون

كانت طائرات العدوان قد قصفت قبل تلك المذبحة بساعات حافلة أردنية علي متنها ٦٦ راكباً من الأردنيين والفلسطينيين حيث قتل ٤٠ من الركاب وجرح الآخرون. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن حوالي ٣٠ سودانياً استشهدوا مساء الاثنين بعد قصف الطائرات الأمريكية للابريس الذي كان يلتم في هويتهم من بغداد الي عمان وقامت سيارات الهلال الأحمر الأردني بنقل الشهداء والجرحى عن طريق نقطة الرويشد علي الحدود العراقية الأردنية.

وقد أكد مسئول الملجأ ميد الراتيك حسن جنبلي أن ما بين ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ مواطن مدني قد لقوا حتفهم بدون أي شك وأن ١٥٠ جثة لنساء وأطفال قد تم إستفراجهما من بين أنقاض الملجأ البني تحت الأرض

حسني صباحاً أول أمس. وروى المراسلون الأجانب الذين هموا مكان الحادث أنهم لم يتمكنوا هم وأفراد الفاع المدني من دخول البني بسبب التيران المنيعة من الداخل والحراسة الشديدة التي يحصص معها خروج أي أحياء وخارج الملجأ كانت صور المأساة بداية علي أقارب الضحايا الذين أختطفوا في البكاء والتعجب والصراخ بحرقة وهم يصيحون في وجه الصحفيين الأمريكيين والبريطانيين (ياقتلة.. ياقتلة) ونقل المراسلون العرب عن السكان قولهم (قولوا لأمناء أمريكا.. لن نسمحكم إذا لم تتعاونوا معنا).

وقد وصف مراقبون محليون هذه الجريمة الأمريكية التي فهاها

في سياق حرب التدمير الشامل التي تشنها أمريكا والغرب المعتدي علي العراق إرثكت القوات التحالف (مجزرة بشرية) كما وصفها المراسلون الأجانب في بغداد، راح ضحيتها حوالي ألف قتيل وعدد لا يحصى من الجرحى معظمهم من النساء والأطفال الأبرياء وذلك حين قصفت الطائرات المدنية ملجأ العمارة للمعتدين ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي علي مرتبة الأولى في الثامنة مساء والثانية في الخامسة صباحاً..

وحلفاتها من دول العدوان التظلية علي تلك المجزرة البشعة بإعلان أن الهدف الذي لصف هو ملجأ عسكري ثم بعد أن أكد المراسلون الأجانب في بغداد أن الملجأ للمعتدين فقط وأكد بعضهم رؤية جثث الأطفال والنساء العراقيين المعلقة أو المعلقة ونقلت وسائل الإعلام العلامات المشيرة إلي الملجأ بالعربية والانجليزية ترشد السكان المدنيين للهجوم اليه حين تعرض ببغداد للقصف.

ويعد ملجأ العمارة واحداً من إثني عشر ملجأ بناها العراق في السنوات الأخيرة ليحتضن بها ملايين نسمة من سكان العاصمة بغداد إذا تعرضت المدينة للقصف ويضد هذه الملاجئ مجهزة لهيئة من القصف النووي والذري.

ورغم التعميم الإعلامي علي أخبار المذبحة البشرية إفسطو المحتجون - بعد تصاعد رد الفعل الشعبي عربياً وعالمياً - إلي تفعيل العراق مسئولية قصف مدينة الأبرياء (!!!) معربين عن أسلمهم كدموع التماسيح..

وقد أكد مراسل راديو مونت كارلو في بغداد أن تلك المجزرة لن تحمي من ذاكرة الشعب العراقي وستظل تاراً تشتعل غضباً علي الأمريكيين وحلفائهم. وهذا ما أكدته أيضاً عدد من المراسلين الغربيين منهم مراسل بي بي سي الذي يرى أن رمان الغرب وحلفاء أمريكا علي تدمير الشعب العراقي من قيادته







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشعب

التاريخ :

١٦ فبراير ١٩٩١

### أحمد مصطفى

لقد أدى سقوط مدنيين بأعداد كبيرة بلغت الآلاف لطالبة أعضاء البرلمان البريطانيين من حزب العمال بوقف فوري لإطلاق النار ومناقشة التفويض المنوح من الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري ووصل الأمر لحد تسالول الغزو (تام بيل) مما إذا كانت الأمم المتحدة قد أعطت تفويضاً بوقف العراق وتدمير بغداد.

ومع تأكيد أنباء المذبحة وبدء استخراجه جثث الضحايا الموثقين توالت الإدانات الدولية والعربية للمذبحة بدءاً من خافيير بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة الذي أرب عن إدانته للمذبحة البشعة بد تلقني رسالة من وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وفي تطورٍ اعتبره المراقبون خروجاً على حياد إيران في الحرب الدائرة في الخليج أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولاياتي الذي كان في جنيف وقت المذبحة عن إدانة بلاده للجريمة الأمريكية مفسراً ذلك بأن "الذي حدث جريمة ولا يمكن إلا أن ندبته".

### غليان عربي

وصعدت المذبحة من الشعور العربي المدي للامريكا وحلفائها القديرين والمؤيد للعراق حتى داخل الدول التي لها قوات في السعودية وقد أعلنت الارن أيام الخميس والجمعة والمسيت أيام حداد علي شهداء المذبحة وارتفعت الاعلام السوداء بينما صدرت الصحف الانثوية صياح اول أمس تدعين المذبحة البشعة وتؤكد ان لجوء المعتدين الصليبيين للمجازر البشرية دليل علي فناء صيرهم امام الصور العراقي واستئصال جيش وشعب

العراق في التصدي لآباء الامة. كما أعلن الحداد في تونس التي وصفت صحفها مذبحة العامرية بأنها إبادة للجنس تقوم بها أمريكا والغرب بحق شعب العراق الشقيق. وطلبت الحكومة الجزائرية من المواطنين الجزائريين يوم الخميس الماضي الصمت دقيقة حداداً علي ارواح الشهداء الأبرياء وإقامة الصلاة في جميع مساجد الجزائر علي ارواح الشهداء العراقيين. ووصفت الصحف الجزائرية أمريكا والعرب بالإرهاب مؤكدة أن التاريخ سيحفظ أسماء هتكر وبش وميتزان كجرمي حرب.

كذلك أعلن الحداد في فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة أيام ورفعت الاعلام السوداء بدءاً من يوم الخميس الماضي. وتوالت المظاهرات والاعتصامات في الأراضي المحتلة خاصة التي رفع عنها العظر جزئياً تندد بالمذبحة البشعة التي ارتكبتها الفداء الأمريكان وحلفاؤهم بحق شعب العراق.

وفي المغرب توددت أنباء عن احتمال تغيير ملك الحسن الثاني في سحب القوات المغربية من السعودية بعد المذبحة خاصة وأن الحاصل المغربي قد وعد مسعود حمادي نائب رئيس وزراء العراق الذي زار الرباط هذا الأسبوع بالتفكير في هذا الأمر وذلك بسند أن أصدرت أحزاب المعارضة المغربية مجمعة بياناً أول

أمس ندبت فيه بالمذبحة البشعة واطلعت نخامتها مع العراق وعزمها علي القيام بمظاهرة شعبية ضخمة يوم الأحد القادم مطالبة السلطات المغربية بالسماح لها بذلك. ويرى الكثيرون من المراقبين أن المذبحة البشرية التي ارتكبتها القوات الامريكية والعالمية بحق الشعب العراقي قد تدري إلي تحول في مسار الحرب في صالح العراق عسكرياً وسياسياً وتوقع بعض المصادر أن تؤثر هذه الجريمة البشعة علي مسار مناقشات مجلس الأمن التي تعترض أمريكا علي غلبيتها بينما يصير أعضاء هم الانصياز كويا واليمن والهند وغيرها علم جعل الجلسات علنية وفسورة مناقشة تجاوزات الطلاء للقرار ٦٧٨ القاضي باستخدام القوة لتفويض قرارات مجلس الأمن بحق العراق من ناحية اخري فما زالت نود الفعل العربية الرسمية والشعبية تتصاعد بعد المذبحة البشعة مما قد يؤدي إلي تحول دراماتيكي لأمريكا في الشارع العربي كله بصا للعراق ومعاداة لأمريكا وحلفائها الغربيين اذا استمرت الحرب مما يفتح الباب أمام تراجع بعض القيادات العربية عن موقفها الداعم للحرب بعد اختفاح الهدف الامريكي والصهيوني والغربي وهو تدمير العراق جيشاً وشعباً وليس تدمير الكويت

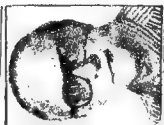




المصدر: الشرق الجديد

للتشر والنشر الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 17 فبراير 1991

# تقولون: أميركا بريئة من ضرب الأطفال والنساء فما رأيكم في تدمير الجسور ومياه الشرب ومخازن الطعام؟



عادل حسين  
يقدم:





المصدر: الشمس

التاريخ: ١٦ آب ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**يا أخ نافع... عاد أصحابك إلى**

**ما كنا نقوله.. ولكن بعد خراب ماطلة**

**كيف نشارك في القتال إذا لم**

**يكن هناك اتفاق حول الأهداف الاستراتيجية**

**يا أخ محفوظ: الوقت لا يتسع لقراءة الرسائل**

**التاريخية.. فبيتنا تشتعل فيه النارا**

لم تسلم الدماء في بغداد.. لقد تلحمت مع اللحم والعظم.. ولم يكن الضحايا عشرة أو عشرين، ولكن مئات من الأطفال والنساء والشيوخ.. اهتزت الدنيا كلها وتصدر الخبر كل نشرات الأنباء.. وفي صفحتنا توازن الخبر أو كاد.. في كل الدنيا صرخت الضحايا، وفي العالم الإسلامي والعربي سارت المسيرات وأقيمت الصلوات، ومن حكائنا لم تصدر كلمة واحدة للعزاء.

الم يكن واجباً أن يصدر بيان رسمي يستنكر ضروب المذبحة، ويضع حداً لمساندتنا أمريكا التي لا تعرف في حروبها شرم ولا أخلاقاً؟ لقد سئل الرئيس مبارك عن هذه المصيبة، فلم يذرف دمعاً، ولم يطلب من الله أن

يلطف بالامة، واكتفى بأن يطلب من صدام أن يتسحب من الكويت.. ياسيدي، هناك لعظات تملو فيها المشاعر على أي خلاف سياسي.. صدام سيذهب في يوم من الايام ككل عباد الله، ولكن ما ذنب العراق وشعبه؟ ما علاقة الجسر التي تهدم في بغداد بمهمة تحرير الكويت؟ ما علاقة الضرب الحاصل لصهاريج المياه ومحطات الكهرباء وصوامع اللؤلؤ ومخازن الغذاء في كل المدن بمهمة تحرير الكويت؟





المنشور

المصدر:

١٢ اغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن أهلنا (عراقيين وصحريين) تعرضوا للجزع والمخاض، وهم يتعرضون الآن للقتل حرقاً.. وقد تحدثت كثيراً يا أصحاب الإعلام الرسمي عن محنة أهلنا في الكويت.. ورغم المبالغات التي لم تعصد وجه الله أينما كنتم في الشكوى والاحتجاج، بل وواجهنا بها الرئيس صدام حسين حين قابلناه، فلماذا تصمتون الآن وقد بلغت المصائب التي انصبت على أهلنا في العراق أضعاف أضعاف الضعاف ما حدث في الكويت؟! كل أصحاب الضمائر يقولون إن العدوان الأمريكي على العراق تجاوز مهمته المزعومة في تحرير الكويت، بل تجاوز مهمته المؤكدة في محاولة تحطيم الجيش العراقي الباسل، ووصل إلى السحق الشامل والإبادة الجماعية لشعب عربي مسلم.. كل أصحاب الضمائر، وكل الدول العربية الإسلامية، يسجلون ذلك، ويتحركون لوقف الجريمة، فلماذا الصمت الصغيبي من المسئولين، ولماذا الضمائر في أجهزة الإعلام الرسمي؟! إن التبعية للولايات المتحدة قد تمنع أهل الحكم من المطالبة بوقف إطلاق النار، ولكن هل وصلت التبعية إلى حد أنهم لا يستطيعون توجيه عتاب.. مجرد عتاب.. للرئيس الأمريكي بوش؟!!

لا يمكن تفسير الموقف الرسمي الآن، وبعد كل ما جرى، على أنه مجرد خلاف سياسي مع القيادة العراقية.. لقد سألت صحفياً هندياً: هل كانت صحافتكم تهتل للفرات الأمريكية العنيفة ضد شعب فيتنام؟ وقد دفع الرجل للسؤال وقال: طبعاً لا.. قلنا: ولكن الأمريكيون كان يترهبون أيامها بأن العدو منظر بين الناس، وبالتالي لابد أن تقتصر الضربات وتصيب المدنيين ومصادر بذلهم؟ فواصل الرجل فضيلته وقال: هذه الدرائع لم تكن تورد المدى الذي وصل إليه القصف، وبالتالي لم يكن هناك خلاف في الاصل وبين الرأي العام الهندي حول مسألة القصف الفيتنامي ضد القوة العظمى الحليفة.

في الحقيقة، كنت أعرف أجابات الأسئلة، ولكن خفت أن أكون قد نسيت.. ترى هل كانت الهند مؤيدة للتوجهات الشيوعية التي مقنتها ثورة فيتنام في ذلك الوقت؟ الهند لم تكن شيوعية، والمواجهة الأمريكية مع فيتنام كانت جزءاً من صراع الولايات المتحدة ضد الصين، والصين الشعبية كانت وقتها في حالة حرب (حول الحدود) مع الهند، ولكن هذا الاعتبار لم يجعل السياسة الهندية تغفل عن ضرورة حل المشاكل الاسيوية بعيداً عن تدخل القوى الأجنبية، ومن ناحية أخرى فإن الرأي العام الهندي لم يحتمل (أيًا كانت الأضرار) أن







الشعب

المصدر:

١٦ أيلول ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والذخائر الصحية والمعلومات

يتجاوز الطغيان حداً معيناً.. وبالمناسبة، فإن الدولة الهندية تلقى اليوم ضد هذا التدمير الشامل للعراق على يد القوات الأمريكية وحلفائها، رغم معارضتها لاحتلال الكويت.

لا حول ولا قوة الا بالله.. اضطررنا أمام شنوءة حالنا ان نلجأ الى مواقف الهند للتخفيف من آلامنا، ونحن امة اسلامية وعربية يقوم وجهنا وعلقتنا ووجداننا على اننا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. ونحن في حال لا يشكو فيها عضو من اعضاء الجسد.. فوصف مانحن فيه ان عضواً أصيلاً من اعضائنا يشوي ويتر، فكيف لانتداعي، وكيف لانصرخ ان لم نستطع ان نمنع الوحش الذي ينهشنا؟

قبل اندلاع الحرب في الخليج، سجلنا دعتين من تصريحات الرئيس مبارك ابدى فيها ترجيحاً بشرب الولايات المتحدة للعراق، وقد سجلنا كذلك استنكارنا لمواقف اعلامنا الرسمي الذي يتعجل العرب ويهاجم ما يبايد انه ترد من الولايات المتحدة في إعلانيها.. لقد قلنا ايضاً ان هذا الكلام لم يحدث اطلاقاً في تاريخ العرب والمسلمين، فالتعاليم الاسلامية الصريحة والمقاطعة تنهانا عن مناصرة اعداء ديننا وامتنا اذا حاربوا احد شعوبنا، وهي تنهانا بشدة العقاب ان فعلنا ذلك.. وامتنالنا لذلك لم يحدث.

اطلاقاً.. اطلاقاً ان شهد تاريخنا الوطني موقفاً كهذا. كان شعبنا في مصر يمشي ويفزح اذا اشتكى اشقاؤنا من صف العنوان الاجنبي في المغرب العربي او

في الشام او اسيا الوسطى السوفيتية او في افغانستان مؤخراً.. وكانت كل هذه الشعوب بدورها تتساند وتتوازر بكل ممالك شعب مصر ان هو تعرض للعدوان.

وكان الحام في كثير من هذه البلدان عملاً للاجنبى او مستعمرين، كانوا في كثير من الاحيان لايضاويون شعوبهم في مواقفها، او لا يستطيعون ان يعيروا من تضامنهم، ولكنهم في كل الحالات كانوا لايسرون تصريحات وطنية في تأييد المخططات الاجنبية لقهر شعب عربي مسلم (وليس لايها). اننى انصح نوما قراءة كتب الاستاذ محمد حسين هيكل، فكتابات عن الخمسينات والستينات تكشف بالمعلومات والتفاصيل كثيراً مما كان يجري خلف الستار.. ويعطينا في هذا الحام ان العداء السياسي بين محور العراق والسعودية في الخمسينات وبين عبد الناصر كائن مستحكما.. كانت بغداد أيام نوري السعيد مقراً لحلف بغداد الذي تقوده انجلترا وامريكا.. وكذلك كانت المناقشات السياسية تمرق الصف العربي في الستينات في الخمسينات كانت العراق (كما كشفت الوثائق السرية) ترسخ الدول الاستعمارية على حرب عبد الناصر، وفي الستينات كانت السعودية مشبكة في نوع من العرب القليلة مع عبد الناصر في اليمن.. ولكن حين ولعت المواجهة الفعلية المسافرة مع نوري اجنبية عام ١٩٥٦ ثم في عام ١٩٦٧ لم نسمع تصريحاً علنياً واحداً يقول: «يستأقل عبد الناصر.. وايذهب هو وشعبه الى الجحيم».

لم نسمع مثل هذا الكلام ولم يكن محقلاً او منصوصاً ان نسمع مثل هذا التصريح من أي ملك او رئيس لدولة صغرى او كبيرة.. ثم جاء الزمن الذي اصبحنا نسمع فيه هذا الكلام - ليل نهار - على لسان رئيس الجمهورية في اكبر دولة عربية.. وارب لعلنا

كنا محقين ان حين قلنا قبل الحرب، ان كل ما بين القيادة





المصدر: ..... الشعب

التاريخ: ..... ١٦ آب ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : **الشرق الجديد**

١٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية وبين القيادة السياسية المصرية من خلافات حول الكويت وغيرها لا يمكن أن يبرر صدور تصريحات وطنية تلويح عدوان الولايات المتحدة على العراق بسبب ما التزمت بإدائه كنا محتلين حين تمسورنا أن هناك سقفا لعداء بين الأشقاء، فالدين والمثل والتقاليد تتولى ذلك.

رغم قولنا هذا، إستموت التصريحات والكتابات في الاتجاه اللامعقول، فتمسورنا أن المسألة ستتغير إذا نشبت الحرب الفعلية، ولكن السياسة الرسمية (وأعلامها) ازدادت عنادا ونشيطا بما كانت تقول قبل الحرب، ونحن تصاعدت الحرب إلى مرحلة التدمير الشامل، ونحن امتدت المقاومة الرائعة للشعب العراقي، قلنا لعلها فرصة لإعادة الحسابات وتعديل المواقف... ولكن فوجئنا بأنه حتى مع حرق المئات من الأطفال والنساء تظهر التصريحات الوطنية التي تهود استمرار القصف وتلقي عن القوات الأمريكية تهمة الإرهاب وقتل الأبرياء... وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب يتقلبون.

#### ناجح والانتصاري لماذا ملطنا الحرب؟

إن الاعلام الرسمي ونشر هذه الأيام (بين هذهنا وهتائمه) سلسلتين من المقالات الوقورية، ينشر الأولى الأستاذ محفوظ الانتصاري في "الجمهورية" وينشر الثانية في "الأهرام" الأستاذ إبراهيم ناجح. من السلسلة الأولى تنشر مزيدا من الاقتباسات عن

الرسائل التي تبادلها مبارك مع صدام. ولا أظن أن محفوظا يقصد من نشر مقالاته مجرد تحقيق سبق صحفي، فالفرض الأساسي من تزويده بهذه الرسائل ومن طرح اقتباسات مطولة على القراء هو إثبات صحة المواقف الرسمية من أزمة الخليج. والمفارقة أن بوسعدا أن نود على كثير مما نشر في هذا الصدد، ولكن هل هذا وقت النقاش حول ما كان؟ إذا اشتمل حريق في قرية يهدد الأخضر واليابس، يتناسى الناس كل الشغليات، وينقطع البحث حول ملحق «أبو فلان»، وحول نور «أبو حنان» في احتمال الحريق... فالجهل كله يتجه لحاصرة الحريق ثم لاطفائه... ويهدم يبدأ البحث والمقالب، وهذا ما ينبغي أن يفعله العرب الآن.

لقد قلنا هذا الكلام بعد الخطاب الأخير للرئيس مبارك أمام مجلس الشعب والشرى... ومع ذلك - وكما قلنا يومها أيضا - إذا كان ولابد من طرح ماجرى خلال الستة أو السبعة أشهر الماضية، فلماذا لا تخرجون الأمر من جانبيه: جانب التراسل مع صدام، وجانب التراسل مع بوش؟ إذا كنتم تريدون فتح باب الحساب والتقييم الآن، فإن السياسة المصرية الرسمية متجهة بالتعمية الكاملة للقرارات الأمريكية، ونحن نرى أن هذا هو ممكن الفعل ومنشأه، فلماذا لا تبيضون صفحاتكم بنشر مراسلاتكم مع الرئيس الأمريكي خلال تلك الفترة العرجة؟

إن هذا الطلب أصبح أكثر إلحاحا: مع سلسلة المقالات الأخرى التي نشرها إبراهيم ناجح، لقد تناولت المقالات: ١ - الترتيبات الأمنية في الخليج ٢ - القضية الفلسطينية بوصفها أساس النزاع في المنطقة. ٣ - القضاء على أسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها





٨ - العلاقات بين الدول العربية الفنية والدول العربية الفقيرة.

وتتبع أهمية المقالات في أنها لا تشمل رأي الكاتب (إن قال ذلك) ولكنها تظهر من الرؤية الرسمية لمرحلة ما بعد الحرب (وهي تفترض طبعاً تحقيق الولايات المتحدة نصراً مؤكداً كاسماً).

وأكتب هذا المقال قبل نشر الحلقة الرابعة (عن الدول الفنية والدول الفقيرة) ولكنني على أي حال لا أتأقش هنا مضمون ما جاء في الرؤية الرسمية المصرية. انشئ أكتفي بتسجيل ملاحظات ثلاث:

- الملاحظة الأولى أن جدول الأعمال الذي يشمل المواضيع السابقة، يعني أن المشكلة التي نواجهها أبعد من أن تكون مجرد تحرير للكويت.. لقد قال حزب العمل منذ بداية أزمة الخليج، ومع التطورات الخطيرة التي أعقبت الغزو العراقي، إن القضية معقدة ومتشابكة، وإنها لا يمكن أن تختزل في مسألة الكويت وأسرة الصباح.. ولكن في القابل تجاهمين ما نقول، وتصرون على أن انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية هو الهدف الاستراتيجي الوحيد للحرب، وتحقيقه كافيلاً بإغلاق الملف.. نحن حين تحدثنا عن حل عربي متوازن ومتكامل، كنا نقول إن هذا الحل المستهدف ينبغي أن يتناول رؤية عربية تشمل بالتحديد كل النقاط التي تذكرتها

الآن على لسان إبراهيم خالغ.

- والملاحظة الثانية هي أنه مادامت المسألة كذلك، وما دمتم تدركون معنا هذا الكلام، فلماذا لم يتم بحث هذه الأمور مع الولايات المتحدة قبل قرار إرسال قوات مسلحة مصرية إلى الخليج، أو لماذا لم تتأقشوا هذه الأمور بعد إرسال القوات، ومع امتداد فترة التحضير للحرب إلى أكثر من ستة شهور؟

إن المشاركة في حرب بهذا الاتساع تتطلب اتفاقاً حول الأهداف الاستراتيجية، ملتبساً.

تصلسون بشأن الأهداف الاستراتيجية للحرب أبعد من أن تكون مجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت، ولكن واضح في مقالات إبراهيم خالغ أن الولايات المتحدة لم تلتزم أمامكم بشيء.. فلعلي أي أساس نشارك في الحرب؟ لهذا نطالب بمعرفة ما دار في المراسلات مع جهتي، ما دمتم تصرون على فتح الملفات.

- وفي الفترة الماضية، كنا ضمن من يطالبون بربط المشاكل ببعضها البعض، فانسحاب العراق يقابله انسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها وانسحاب القوات الأمريكية من الخليج، وكذا نقول أن نزع أسلحة الدمار الشامل من العراق يقابله نزع الأسلحة المشابهة عند الصهاينة، وكذا نقول إن استقرار الأمن في الخليج لا يعتمد على إجراءات عسكرية وحسب، ولكن

يجب أن يصحب ذلك توازن في توزيع الموارد بين الدول العربية وتكامل في الجهد التنموي، أو كما تقولون الآن لا بد من إعادة النظر في أسس العلاقة بين الدول الفقيرة والدول الفنية.

الفارق الأساسي بين ما كنا نقوله خلال الأشهر الماضية وما تطالبون به الآن هو أننا تنبهنا إلى ضرورة الربط بين هذه المشاكل جميعاً، أي يتم بحث هذه القضايا ويتم التوصل إلى حلول لها في عز الأزمة.. بينما تاتون أنتم اليوم تلتصقون بشروعية ما نأبئنا به مع تأجيل التحرك الفعلي لاتجاسز الأهداف الاستراتيجية إلى ما بعد انتهاء القتال.. وهذه هي الملاحظة الثالثة.

\*\*\*

هذا الفارق بين موقفنا وموقفكم ليس فارقاً بسيطاً، إنه فارق واسع ويقتد الاختلاف بين النجاح في تحقيق هذه الأهداف وبين الفشل في الوصول إليها ولتوضيح مقصدنا نقول إن بحث مشكلة الخليج في إطار البحث المتكامل للمشاكل الأخرى، يعني أننا نسعى إلى حل ينصف







**يا أهل العراق.. وبأهل مصر**  
ونحن لا نتوجه إلى  
كلامنا السابق على أي  
حال إلى أهل الحكم.. لقد  
يأسنا من مصهم.. وإذا  
قيل لهم لا تلحدوا في

**الأرض قالوا إنما نحن**  
**مصلحون إلا أنهم هم**  
**المصلحون ولكن لا بشعرين،**  
إن حديثنا كله مرجح إلى  
الشعب، وقد وعد الله الذين آمنوا  
متكبر وعملوا الصالحات  
ليستخلفهم في الأرض كما  
استخلف الذين من قبلهم..

**يا أيها الناس إنما**  
**نطالكم بالجهاد ضد**  
**«الشيطان الأكبر»**  
**والصهيانية، يا أيها الناس**  
**جاءوا ببولفكم ضد**  
**القتلة الظالمين، يا أيها**  
**الناس إن القتال قد كتب**  
**عليكم ضد أعداء أممكم**  
**وهو كره لكم.**

إننا نقول لأخواننا في  
العراق «يا أيها الذين آمنوا إذا  
لقيتم فئة فاثبتوا»، ونسأل الله أن  
يفرح عليهم صبراً ورياسة  
أقدامهم.. «يا أيها الذين آمنوا إن  
تخسروا لله يضرركم ويثبت  
أقدامكم..» ومن يقاتل في سبيل  
الله فيقتل أو يلقب بسرف ثوابه  
أجرًا عظيمًا.. وستكون لكم الغلبة  
بإذن الله.. يا أيها المؤمنون.. إن  
يكن منكم عشرون صابرون يفلحوا  
مائتين وإن يكن منكم مائة يفلحوا  
ألفاً من الذين كفروا ذلك بأنهم  
قوم لا يفقهون.. صدق الله

الحصول على حقنا فيها قبل أزمة  
الخليج؟ هل كان حقنا في  
الأراضي الفلسطينية غامضاً؟ هل  
كان منكرراً أن السلاح النووي  
الأسرائيلي خطر داهم؟ وهل  
كانت أوامر الولايات المتحدة لأول  
الخليج كي توظف أموالها في  
الاقتصاديات الأجنبية بدلاً من  
ضخها وتشغيلها في تنمية  
الاقتصاديات العربية الإسلامية..  
هل كان هذا الخطط على سبيل  
السهر والخطأ؟

لقد سادت هذه  
الظالم لأننا لا نملك من  
القوة ما يمكننا من انتزاع

حقوقنا من يدا - من  
تنامى اللقمة العراقية - أن  
العرب والمسلمين قد  
يتكثرون من الوصول إلى  
صفقة عادلة، وقد يتمكنون  
من شراء ما يريدون، هدوا  
وأنزروا وقامت العرب، وقد  
سمحت السياسة الرسمية  
لمصر بنجاح مخططهم،  
وهي حتى الآن تبارك تعمير  
القوة العراقية، ولا تمنع  
في أن يشمل القرار قوة  
مصر نفسها وسوريا أثناء  
الاحتلال.. فكيف يتصور  
أهل الحكم أنه سيكون  
يوسعمهم - بعد استغلال  
الرصيد العربي - أن  
يحصلوا بعد العرب على ما  
فشلوا في الحصول عليه  
طوال السنوات التي سبقت  
أزمة الخليج؟

إن مناصرة السياسة  
الرسمية المصرية لأعداء العرب،  
للول استكبار والصهيانية كان  
كاسباً رهيباً مازالت تعيشه  
ونتوجه إلى أن يقضى الله أمراً  
كان مفعولاً..

العرب وفي رصيدهم قوة الجيش  
العراقي.. بينما إرجاء البحث في  
المشاكل الأخرى إلى ما بعد انتهاء  
القتال، يعني أن يتفاوض العرب  
مع الولايات المتحدة ومع الصهيانية  
بعد أن تسحب من رصيدهم قوة  
العراق، فنحن نظنون أن الحرب  
ستنتهي بدمار عراقي شامل  
(وتهللون لذلك).. لهذا قلنا إن  
السيناريو الذي وضعتموه، والذي  
أجل الاتفاق (حول القضايا التي  
حددها إبراهيم الفاي) إلى ما بعد  
التي تال يقضي بالضرورة إلى  
القتل في تحقيق الأهداف.

إن الاتفاقات بين  
الأفراد والجماعات والدول  
تعتمد إلى حد كبير على  
توازن القوى بين الأطراف  
المتنازعة، وفي حالة  
الصراع مع الولايات  
المتحدة والصهيانية بالذات،  
نؤكد أن المبادئ النبيلة  
مكتفية تماماً، والاتفاق مع  
هذه القوى الشريرة (التي  
تغالب ولا تستحي) لا نقول  
أنه يعتمد على توازن  
القوى إلى حد كبير، ولكن  
نقول إنه يعتمد بشكل  
مطلق على مقدار ما نملك  
من أدوات القوة.

إن المباحثات السياسية  
بين الدول مثلها مثل التجارة،  
فانت تشتري بقدر ما تملك من  
مال في بعض الأحيان قد  
تحصل على تيسيرات في السداد،  
أو قد يجاملك البائع لصلحة القرابة،  
أو رافة بك.. ولكن مع الصهيانية  
وحلفائهم الأمريكيين لا توجد هذه  
المثل.. على قدر فلسفة تحصل  
على البضاعة، ولا يشي أيضاً من  
محاولة غشك والضحك عليك إن  
غفلت عينك، أن الأستاذ نافع  
تحدث عن القضايا الأربع التي  
تهم العرب، فماذا منعنا من





المصدر: **الشرق**

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بوش أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل لشن الحرب



بوش

مسافة تخطى في إسرائيل...

ومن جهة أخرى تواصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرض نظام حظر التجول في الأراضي العربية المحتلة منذ اندلاع الحرب في الخليج في السابع عشر من الشهر الماضي وذلك لمنع المواطنين الفلسطينيين من التنظيم لتأييد للعراق واحتجاجاً على استمرار العدوان الأمريكي على شعبه وقد تكررت بعض المصادمات الطيبة في الأرض المحتلة أن الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين قد تدهورت إلى حد خطير نتيجة لاستمرار الحظر وأكدت هذه المصادر أن السلطات تمنع المرفقي والأطباء من الوصول إلى المستشفيات مما أدى لحدوث عدد كبير من الوفيات في الشهر الماضي ..

جدير بالذكر أن الحكومة الإسرائيلية رفضت تزويد الأتمة الولائية من الغازات السامة على الفلسطينيين في الأرض العربية المحتلة. مما دعا المنظمات الصحية والإنسانية في العالم إلى جمع التبرعات لتوفير هذه الأتمة للفلسطينيين لحمايتهم في حالة حدوث هجوم بالأسلحة الكيميائية على إسرائيل.

خالد الشامي

بداية الحرب .  
وعلى صعيد آخر صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق شامير بأن إسرائيل قادرة من الناحية العملية على إرسال قوات عسكرية تقضى على منصات الصواريخ العراقية...!!!  
وأضاف شامير لدى استقباله (ستيفن سولاز) (رئيس الكونغرس الأمريكي) بأن إسرائيل قبل أن تتخذ قراراً كهذا يجب أن تراعى مطالب الولايات المتحدة الأمريكية وشروطها. وفي غضون ذلك تزايدت الإجراءات التي تتخذها الحكومة الإسرائيلية لتقليل الضائر الناجمة عن استمرار الهجمات الصاروخية العراقية فقد تكررت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء الإسرائيلية أنه تقرر تخصيص مبلغ مليون شيكل (نصف مليون دولار) لتطوير الأجهزة الإلكترونية في مدينة حيفا الساحلية.

وتحسباً للمخاطر التي قد تشعلها صواريخ الحمسين والعباس العراقية ويقول المراقبون إن رصد هذا البلغم يعني بناء جهاز إنذار جديد...  
جدير بالذكر أن ميثاء حيفا يضم أهم

هل أصبح اشتراك إسرائيل في القصف الجوي للعراق شيئاً ؟  
هذا هو السؤال الذي طرحته زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي (موشى أريئيل) لواشنطن في الأسبوع الماضي فقد ذكرت شبكة (سي بي إس) الأمريكية أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل للاشتراك في ضرب منصات إطلاق الصواريخ العراقية .. وذلك أثناء اجتماعه مع (أريئيل) في البيت الأبيض.  
وكان صباروخ عراقي قد سقط على إسرائيل أثناء ذلك الاجتماع ..  
وقد كشفت الشبكة الأمريكية النقاب عن أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنسجانون) قد وافقت على تزويد إسرائيل بربوض التقنية الإلكترونية للطائرات الأمريكية في الخليج مما يسمح لإسرائيليين أن يقوموا بالهجوم الجوي على العراق دون أن تشتت مع طائرات العلماء.

وقد ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في تقرير لها من إسرائيل أن المستأجر في حكومة شامير أصبحوا يتحدون أكثر عن نقاب الصبر وضرورة اتخاذ إجراء حاسم وذلك بعد سقوط الصواريخ الثلاث والثلاثين على إسرائيل مساء الثلاثاء الماضي وتكررت صفيحة (يديعوت احروزوت) الإسرائيلية أن (موشى أريئيل) قد قال للرئيس الأمريكي مساء الاثنين الماضي إن صهر إسرائيل قد بلغ ثروته وأنه لا يمكنه الاستمرار طويلاً في سياسة عدم الرد على الهجمات الصاروخية العراقية وذلك بعد تقادم الأسرار المالية والمعنوية الناجمة عن هذه الهجمات.

وأضافت الصحيفة أن الوزير الإسرائيلي قد قدم لبوش تقريراً مفصلاً وقائماً عن الخسائر المالية والمعنوية التي تكبدتها إسرائيل منذ

إسرائيل حصلت

على رموز التعريف

بالمقاتلات

الأمريكية





المصدر: **الشيخ جيب**

التاريخ: **١٦ من أيار ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان الاخوان حول العدوان

### التعاسم على المسلمين بالخراب

المدينين العزل وأن جميع القتلى هم النساء والأطفال وغير المشاركين في المجهود الحربي، لقد حرم الإسلام العدوان والبقي وجعل الاعتداء على فرد واحد هو عدوان على البشرية كلها. يقول الله تعالى « من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياها

فكأنما أحيى الناس جميعا، ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لسافرون » المائدة الآية ٣٢.

إن هذه الجريمة الشنعاء لتهدر ضمير العالم كله على اختلاف أجناسه وأديانه ومعتقداته، وهي مدانة ومستحكمة ومرفوضة بكل مقاييس السلوك الانساني والاعراف الدولية.

نقد فجعنا كما فجع العالم بمأساة مهاجمة مخبأ عام للمدنيين في بغداد وتدميرها بالصواريخ والقنابل وقتل من كانوا فيه وهم نحو سبعمائة من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والعجزة وغيرهم من المدنيين العزل الذين لا يشاركون في الحرب الدائرة الآن في منطقة الخليج، فقد زعمت قوات

العدوان الاستعماري الباغية بقيادة حلفاء الصهيونية من الامريكان والانجليز والفرنسيين وغيرهم، أن ذلك المخبأ هو منشأة عسكرية تشارك في المجهود الحربي وقد كذب هذا الزعم وأظهر بطلانه مراسلو وكالات الأنباء حتى الامريكان والانجليز منهم واكروا أن المخبأ الذي هو مبعيد عن أي منشأة عسكرية ولم يكن به سوى

إننا نهب بالقوة الإنسانية في العالم أجمع أن تستنكر بكل شدة مثل هذه الجرائم الوحشية وأن تدبنها وتدين من يرتكبها في أي مكان وفي أي جهة، كما أننا نضم صوقنا إلى نداءات شميرة إنسانية تعالت في أنحاء شتى من العالم من أصحاب الضمائر المحبة للسلام الداعية إلى حقن الدماء والتي تطالب بوقف هذه الحرب غير العادلة فوراً واعطاء الفرصة للبحث عن حل سلمي يحقن الدماء ويصون الكرامات والحريات والمصالح للامم والدول والأفراد، وينقذ شعوب المنطقة من العمار الذي لحق بها نتيجة لقتل العرب الملعونة التي أكلت وتكلم الاخضر واليابس.

**محمد حامد ابو النصر**  
**المرشد العام للاخوان المسلمين**





المصدر: الشريعة

التاريخ: 17 فبراير 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إلى الجهاد يا طلاب مصر

إلى طلاب مصر العروبة مصر الاسلام مصر الازهر مصر صلاح الدين وسيد الدين طهر الى حاملي مشاعل التحرير والتقدم  
التفسي طريق الانسانية ان اخوانكم في العراق الشقيق يتبعون بسكاكين المجرم بوش وحلفائه الصليبيين الجدد ترمي تساليمهم ويتهم  
اطفالهم انهم يمكن الان بغداد ابي حنيفة وكوفة على بن ابي طالب وصورة الحسن البصري وأمة الله بالاف الاخلاق من الله تعالى  
بما يعامل اكثر من ثلاث قتيل ذرية فهد ان ننسوا بيارتنا المقدسة في الجزيرة العربية بمساعدة الغزاة الذين قاتل فيهم الله تعالى  
يشرح التألفين بأن لهم عدائاً الهاء الذين يتخفون الكافرين اوبياء من دين المؤمنين ليتلقون عندهم الغزاة فان الغزاة لله جميعاً  
هاهم الان يلقضون الضسارة على ارض العراق ثم بعد ذلك يقسمون الفخيمة ليرسوا دعائم النظام الجديد الذي  
يشمر به الشيطان بوش وحلفائه الصهاينة والغربيون ليمنعوا اسرائيل الكبرى من التقل الى الفرات ويذلوا المسلمين  
ويجهروا شرايتهم ولكن هيهات هيهات فالحق تعالى يقول "ونريد ان نمن على الذين اسضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة  
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون"  
فيأشرب مصر بإمعة الاسلام علموا الى جهاد الغزاة ولتكن حرباً واحدة على الشياطين بوش وموجود وميتران  
وحلفائهم علموا الى نصر الاسلام والمسلمين اظهروا غضبتكم واعلنوا بورتكم وانصروا اسلامكم  
ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

طلاب حزب العمل







المصدر: الشَّيْخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ و١٧ إبريل ١٩٩١

# علماء الإسلام ومفكروه يتكلمون الغرب يعود بحقده التاريخي إلى أرض المسلمين

تدوين المدايح بحق الشعب العراقي

وتدمير القرية العراقية





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشَّجَا

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١

**الشيخ الخطيب: العراق شعب مسلم وتدميرها لا يجوز أبداً**

**د. عبد النعم النمر**

**الغرب يعلم أن وجود قوة اسلامية يهدد حضارته ويحد من هيمنته**

**الشيخ المحلاوي:**

**الحرب الصليبية بدأت للمرّة الثالثة والكويت لاتهم الغرب في قليل او كثير**

**د. محمد عمارة: صراعاً مع الغرب صراع حضاري له بعد تاريخي**

منذ أن ظهرت أحداث الخليج ووسائل الاعلام تداب على بث ما يتناسب مع موقفها المتطرف في الأزمة من كلام علمائنا .. فلم تتجاوز الحوارات معهم حتى الآن موضوع ادانة الغرب العراقي للكويت وكفى، في الوقت الذي تجاهلت فيه عن عمد القضايا الأخرى الخطيرة... ولذلك كان توجهنا في هذا التحقيق الى علمائنا بأسئلة محددة عن رؤيتهم للدمار المتواصل لقوة العراق والتهارة المستمرة لشعبه .. وهل هناك أنشء شك في العداء التاريخي والحضاري بين الغرب والإسلام حتى وإن كانت جديشة قد قدمت يدعوى تحرير الكويت ومع أن البعض قد حمل الجانب العراقي جزءاً أساسياً من الورد ..

واختلف البعض الآخر معنا إلا أن أحداً لم يختلف في الأمور الأساسية المتعلقة بمواجهة الغرب الأجنبي، ونحن من شاحبتنا نعتبر أن الخلاف في الأمور الجانبية والعربية من رحمة الله ولذا فالتنا ننتشر آراء علمائنا بالكامل إلى البداية





ويجب على حكام العرب المسلمين أن يعلموا ذلك جيدا ويحملوا ضد الحسبي في هذا الاتجاه والا يمكنهم من ضرب أي قوة إسلامية

### ● ترفض تدوير الشعب

العراقي ويقول الشيخ عبد النعم النمر أننا بلا شك نرفض تدوير القوة العراقية والشعب العراقي. أن نؤجل قطرة دم واحدة من أي مسلم في أي مكان يحزم في قلوبنا ونحسب بسببه في حزن وهم فما بالنا بدم أبنائنا وأخوتنا في العراق .. وقد كانت بقوتها المديعة أملا من أمالنا نخسر لوفتنا حاجتنا في نفس الوقت نرفض لهذه القوة أن تقدر دولة إسلامية وجارة شقيقة ويجب أن يكون للعراق بين دول العالم العربي بما يحقق مصلحة الأمة

### ● تدوير أم تدوير

ويقول أساتذة بجامعة الأنبار رفض ذكر اسمه : إن العرب أساسهم أهل حضارة الشعب بخيرها على العرب فكان منهم الطبيب المسلم والرائي والفلكي وغيره من البواب الفنون التي ترقى الحضارة الإنسانية فأتخذ العرب هذه الحضارة وطورها في غللة من المسلمين واستغلوا خلافتهم المسلمين والذين التي وقعت بينهم والحروب التي استأصلت ثقافتهم وشربوا في الأرض .. وتفاطروا مع نواياهم الكون .. تقاملا أي إلى ما هم فيه من حضارة إنسانية في علوم الطب والهندسة والكيمياء وغيرها من العلوم وما يوسع له أن العرب لم يتنبهوا إلى أنه سيأتي اليوم الذي يكون فيه عالمه في العرب بعد أن كانوا أساتذة لهم غير أن الحضارة العربية فقدت صمام أمانها فصنعت الدمار التي تدمر الإنسانية (وعن دخول العراق بأسلحة الدمار إلى أرض الخليج) يقول :

هذا يرجع أولا إلى فقدان الأمة العربية لثقافتها وبقيتها وهم وجود الطائفة التي تفك في وجه الباغين وتفتك للضعيف حق وبمع هذا الحكم الهائل من الخلفات الإسلامية وهم الدوفوف بين العراق والكردية والحداء رجل واحد يحكمها كتاب الله وسنة رسوله أقول في ظل هذه الظلمات .. أقدم عليه كل من الكرد والعراق ... لا إلى أي أذنت بعض البسترويل والعراق بقي وأعدى أعداءه شاملا

من هذا أننا نملك الحضارة ذات النسلقات الإلهية والقادرة على ترديد الفكر الإنساني ذات القول لدى الحضارات التي تخاف من الظل في مناهج التفكير وتجد أيضا أن وطن هذه الأمة الإسلامية هو منبع النور الفاضل الذي حلقه العرب وبني على أسسه التراكم المادي والرواقية التي يعيش فيها

### ● تدوير الأمة

#### هزيمة العرب

ويضيف الدكتور عمارة قائلا : إن تدوير الأمة الإسلامية يعني بداية النهاية لنظام الاستقلال العربي العالمي وتوجد الحضارة الإسلامية يعني عودتها كما كانت مثارة نفس أرواح الدنيا كلها

وفي اعتقادي أن هذه الحقيقة هي التي يجب أن تقرأ في خسرتها كل الكتابات الغربية للثنية بالاتراف على الإسلام والمسلمين ، وأن تقرأ في خسرتها أحداث كل الصراعات التي يخوضها العرب ضد شعوب الأمة الإسلامية ، فالبرهان لا يربط قوة إسلامية تفوض تستقلب شعوب الأمة وتقووها على طريق النهضة والتحرير والتجديد .. فصراعنا مع الغرب ... صراع حضاري له بعد تاريخي قديم ..

ويقول عمارة : إن هذه غزوة لا نظير لها في العرب إلا هجمة التتار الذين لم يميزوا في زحفهم الوحشي على بلادنا بين محلي ومصري وبين أخضر ويابس .. أنها حرب الحقد على أي بارقة توحى بالتقدم على فينة العرب

### ● تهديد حضارة العرب

وفي تحليله للعداء التاريخي بين المسلمين والغرب يؤكد الدكتور عبد النعم النمر وزير الثقافة الأسبق أننا نعرف أن القوات الأجنبية التي جاءت للخليج إنما جاءت لتحقيق مصالحها .. ومن المعروف أن العرب بطبيعتهم كذبة عدا .. ولأنهم لا يثقون بهم ويحسون دائما بآلئهم لا تظهر قوى إسلامية في المنطقة تحمي البلاد وتحافظ على حضارتهم لأنهم .. يحزنون .. فقامت الإسلام في كل دولة .. فطفت وكانت القوة ذات يابس .. وسقطت .. تعد من سلطانهم على الآخرين .. الإسلامية وهم يعرفون أيضا أن وجود قوة إسلامية فاعلة سوف يهدد حضارتهم ويمتدحهم على العالم

يستعرض الفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد عمارة مراحل الصراع بين الحضارة الإسلامية والغربية فيقول :

إن العلاقة بين الحضارة الغربية والحضارة الشرقية عموما .. هي علاقة صراع تاريخي وحضاري .. ونحن نعلم أن الحقيقة التي سيقت الإسلام قد شهدت صراعا بين الأفرق بين الشرق الذي قاده الفرس لسدة القرن .. وعقب انتصار الاسكتندور على الفرس على هيئة الغرب الأشرقي والروماني على الشرق وهذه الموجة من الهيمنة الغربية هي التي أزالها من الفترحات الإسلامية بعد رجعة الرسول على الله عليه وسلم فلما كانت عصور العرب الإسلامي جاء فرسان الإقطاعية تحت أعلام المسيحية والصليب لإعادة هيمنة العرب على الشرق من أخرى فقامت الكيانات الخلقية في قلب وطن الأمة الإسلامية نحو قرنين من الزمان زكت اقتلتها دول الغربية الدولة الزنكية والنورية والأيوبية والمملوكية .. فلما كان العصر الحديث بعد النهضة الغربية والثورة الصناعية جاءت الثورة الغربية الحديثة بقيادة وبناير وهي الثورة التي لا تزال ضد شعوب الأمة الإسلامية تجاهد لتختر من هيمنتها حتى هذه الأيام

### ● ويقول الدكتور عمارة :

أبضا نحن نعلم أن هذا الصراع له خصوصية سببها الإسلام .. لأن العرب سبع اليابان أن تنهض لكفة في نفس الوقت ضرب مشروع محمد علي لأن الحضارة اليابانية وأن تميزت عن الحضارة العربية إلا أنها حضارة محلية معها كمثل الصينية والهندية غير صالحة للحركة العالمي ومن ثم فهي لا منافس الحضارة العربية

#### المناخ الوحيد

أما الإسلام فإن حضارة بطابعها الوسيط في المناسف الوحيد والاساسي لحضارة الغربية .. وأذا نظرتنا إلى وطن الأمة من المحيط الأطلسي .. إلى الهادي ومحض نهر الغوليا شمالا إلى ما بعد خط الاستواء جنوبا نجد أن تعدادها مليار ومائة مليون يتكاثرت ونفثا ثروات هائلة أغنيها بكم .. لم يستثمر ونهكم وطنها هذا في طرق الاتصال والتجارة الدولية بريا وبحرا وجوا وكثر





مخبرون على ماتتهم أن يحطمو الإسلام وأن يثيروا حوله سمية سيئة أكثر مما يدعون إلى المحاسن . ويقول د. عبد القادر عزيز الأستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر : لا يستطيع أحد أن ينكر أن الغرب عموماً وغير المسلمين خصوصاً يحقدون على الإسلام ويخطون للقضاء عليه يشقى الطرق وهناك اتجاه في بلاد الغرب بالذات وبعد الصحوة الإسلامية الأخيرة لوقف هذا الحد الإسلامي والقضاء عليه حتى يمكنه السيطرة على بقعها والمسلمين . وتقود هذه الصلة أمريكا التي تبني السيطرة على العالم وذلك فلا تستطيع أن تنفي أن أمريكا وبلاد الغرب لهم أهداف أخرى بعيدة غير الأهداف الاقتصادية التي نفعتم بهذه الأيدي الهائلة والأسلحة المدعمة الممنى إلى بلاد المسلمين .

### ● ويضيف د. عبد القادر عزيز :

إذا كانت الدعوة قد حققت استعلاء هذه القوات لمساعدة بعض دول الخليج في صد العدوان العراقي فإنه يجب علينا أن نستسلم لوزء الناس تماماً وأن نعرض عليهم ما فيه مصلحة الطغمة فقط ونمنعهم من كل ما ينهض إلى مضاعفة قوة المسلمين . ومع إيماننا الكامل بخطة صدام حسين وضرورة الوقوف في وجهه إلا إنه في نفس الوقت يجب علينا ألا نبالغ في هذه الحرب تحت اسم صد العدوان فنقتضي على قوة العراق ونقل عشرات الآلاف من المدنيين وليس من مصلحة العرب أبداً أن يقبضوا على قوة العراق وينتقموا الأساسية وأرى أن العرب لو استعرت بهذه الصلوة يستثنى العراق تماماً ويصبح العرب لغة سائقة إسرائيل والغرب معاً . وأنا متأكد أن القترا بما أسعته من تصرفات للقادة العسكريين في أمريكا وإنجلترا إلى حد أن للعراق العسكري التكنولوجي قال يتصرف الواحد . لقد كان الشياطين يستطيعون في طائرتهم وهم يشاهدون العراق وهم يتحقرون . ولقد أن هناك تصرفات عسكرية من البداية من حكومات الدول العربية وتصويرا أكبر من علماء المسلمين حيث كان بإمكانهم أن يذهبوا إلى صدام ويصرون ولكن جرد الفدات الجديدة من العلماء والكتلة لم تكن كافية بل وربما شجعته بعض

### هاني عمارة

#### عبد الرحمن إسماعيل

الأولى ويخفي القائد اللطيف في صلاح الدين ويقول : لقد عدنا بإصلاح الدين ، وهاهم اليوم يكملون فصول هذه القصة

### ● مخطط أمريكي وجد مرسته

ويقول الدكتور جمال طوطه أستاذ اللغة المساعد بكلية الشريعة جامعة الأزهر : انني لا أوافق على تسمية أي قوة لقوة إسلامية اقتصادية كانت أو عسكرية وليس هناك من مسلم يوافق على ذلك ولكن في نفس الوقت أطالب بإزالة سبب المشكلة فالرئيس العراقي هو الذي تسبب في كل هذا الدمار وهو المسئول عنه . ويؤكد الدكتور طوطه أن العداء متواصل بيننا وبين الدول الغربية الكبرى فهم ليسوعين إلا ما هو ضد الإسلام والتاريخ حافل بالعداء بيننا وبينهم فهم ليسوعين إلا خيراً أياً ولكن ما يحدث هو مخطط أمريكي قبيح وجد فرصته على يد الرئيس العراقي صدام حسين وكذا تتمنى أن تكون للولايات المتحدة واليه إسرائيل

### ● يقول الشيخ محمد عبد الله :

القطيب من علماء الأزهر أن العراق شعب مسلم ليس له في الغرب ولا في الغير وتميمه ليهجون أبداً ويجب أن تنجيه العرب كلها لتحرير الكويت لا تتمير العراق ، والدول الغربية وأمريكا والذات عدو لهم معروف لنا والإسلام ولجميع المسلمين ولكن صدام حسين فتح لهم الطريق . ويجب علينا أن نطالب بإيقاف الحرب وإخراج العراق من الكويت ولجميع من يتمرد على الشرعية

### ● التمييز يهود بالذوق

ويقول د. عبد الجليل شلبي : إن الحروب الصليبية لم تنته بعد ، فقد تنهت من الناحية العسكرية ولكنها استمرت في حرب باردة فقد رأى بعض المكفرون في أواخر الحروب الصليبية أن الدعوة إلى تمييز الناس لأنني بطريقة القوة والحرب إنما تنحى بطريق الدعاية ولهذا بأخذ

على الأرض وعلى المال وعلى الناس .. وكان ينبغي على العراق ونحن مع شعبه في العاطل عليه قلباً وقالباً - أن يتسحب من أرض الكويت ولا تضطر الأمة إلى استعلاء قوات بلجيبيو ، أن الحرب القائمة ضد الأمة يجرها هي أمة لا يبلغ ولا يجهل ولا يحسدوا ضروباً منهم وأن يجهد العربات عن الدين العراقيين

### ● جيوش الصليبيين

ويرى د. محمد المسير الأستاذ بجامعة الأزهر : أن أزمة الخليج لن يستقضي فيها الإسلام فهي في أسبابها ونتائجها وإحداثها بعيدة كل البعد عن الإسلام فإنها أمة ظلم واعتداء من الفئة الباغية في العراق . ونهايتها تدمير للقوى الإسلامية في دول الخليج بإمضاء ، ويخبرني هنا حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه : يوشك العراق أن يصير عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من عنده : لن تركنا الناس يأخذون منه ليعلموا به كالميتان على عجلتين يكادتا ١١٤٠ . فقد قرأت هذه الأحاديث وكنتها تفسر القرآن التي تعني فيه . لقد انتصر القوات عندما قامت تركيا ببناء سد في أرضها وماليت

حتى سمعوا من الاجتياح العراقي لشعب الكويت وسرقة الذهب من بنوكه ودغوى توزيع القوة العربية ثم جاءت جيوش العالم الصليبي لتدمر الطاقة العربية وتدمر ثروات الأمة وتقع الدخيل المادي في هذه المنطقة العالم . فهل نحن في عصر الفتنة التي تجعل الحليم حيراناً ..

إن صدام حسين يتحمل وزر البده في هذه الحرب والكارثة التي تحمل بالآفة الإسلامية كما يتحمل زعماء العرب والمسلمين وزرهم من هذا العدوان القاسي . فحينئذ الأمة الإسلامية الآن ليس عجزاً عن طفر ولكنه عجز عن سده تدبير قاتل والثروات الكامنة في الوطن الإسلامي كبيرة ولا يتقصها إلا رجالاً مخلصين . ماوا بإصلاح الدين وتصوير أن يقوم الغرب الصليبي بنصرة المسلمين والإسلام وإنما هي مصالحهم ومن مخططات عمل حسابها وتوفر من فترة زمنية طويلة . منذ الحروب الصليبية عندما قال لهم صلاح الدين أخرجوا وأن تعولوا بعد موقعة حطين . وتنتوي الأيام وتنتهي العرب العالمية







## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ فبراير ١٩٩١

المصدر:

أشرف جيب

العبارة القاسية والحكم المسبق بالإجرام عليه على التماضي. ومع ذلك اعتقد أن بالامكان أن يصنع علماء المسلمين شيئاً ولا يفس من أن يشاركهم في ذلك رجال الدين المسيحي المصلحون لكل الطوائف بالإضافة إلى شيخ الأزهر وبابا روما وهذا لا يمكن فعله إلا إذا توقفت القوات المتحالفة من ضرب العراق لفترة ولكن أسبرها.

● **الدكتور محمود اسماعيل ونوريس هوسم والفقيه بكليه الشريعة جامعة**

الازهر يقول:

اعتقد أن العداء الديني والصناري بين العرب والاسلام حازل موجودا وسوف يستمر لأن التاريخ طمنا أنه كم من هجمات مختلفة حدثت على المسلمين من الصليبيين والفرانج وغيرهم. بل أنني أرى أن المسألة صراع عقائدي وحضاري ونفوذ ومكاسب ومن الأسباب وراء اندلاع الحرب قال أنني اعتقد أنها جاءت نتيجة أخطاء تراكمت وشكلت هذه الكارثة. التي تتمثل في الاعتداء من العراق على الكويت وعلى الجانب الآخر كان العراق يقضي المطالب وكان يجب أن تناقش وتحقق هذه المطالب ونظر فيها.

لذا لم تجد هذه الوسائل السلمية فإن العرب في البديل المفروض وإذا سدت كل السبل فإن الاسلام يفرض الحرب فقد شرعت للحرب في الاسلام في حالة الضرورة القصوى والاسباب محددة لا يجوز تجاوزها. وكذلك يجب أن تكون العرب في حدود والاسلام جعل لها أدبا فلا يجوز قتل الأرواح والشيخوخ والنساء. وتدمير المنشآت المدنية.

ويجب أن تكون الحرب في نطاق محدود في الزمان نفي نطاق بالحد السلمي للزمن ومقتال كافة الأطراف لمصالح السلام.

ولا شك أن هناك مصانع لهذه الأطراف كثيرة تريد تعاقبها وربما تكون مفر من تحقيق هذا الطامع.

ومطلوب من الجميع أن يسعى إلى وقف هذه الحرب والاحتكام في حلها إلى مبادئ الاسلام الذي يحفظ لكل حق حقه ويحافظ على حقوق الأمة الاسلامية ويكافئها وحضارتها وأحب أن أؤكد أنني ضد تدمير أية قوة اسلامية بالمنطقة وإذا اعتقدت

يجب الوقوف ضدها.

● **ويقول الشيخ مهدي فاضل من كبار علماء**

**الجمعية الشريفة**

الاسلام دين الحق.. ولا يوجد حق ولا يصارع بالحق. فالعرب بين الحق والباطل قديمة وحديثة وهي مستمرة ولكن إذا أهل الحق تمسكوا بحقهم فلابد أن يكون النصر لهم.. وما تطلب بالحق إلا في غلظة الحق عنه وإذا كانت هناك دول لها أيمان تتعارض مع الاسلام فانها بحكم اعتناقها للابائنا تحرض على أن تكون الغلبة لها. وقد جرى هذا أيام الرسول صلى الله عليه وسلم. الوثنيين والتصارى واليهود قديما وحديثا كانوا في صراع مع المسلمين ولكن لأن المسلمين الأوائل كانوا على بصيرة من دينهم وكانوا متمسكين به غاية التمسك فقد حقق الله على أيديهم النصر على أعدائهم.

ولا يزال العداء مستمرا بين أرواب. البيانات الأخرى وأهل الاسلام وكل يريد أن يصل إلى نصر حاسم وبمشيئة الله تعالى ويضل من الله ويقظة المسلمين يقضي الله النصر.

لا بد من يقظة اسلامية.. فوجود هذه القوات يوجب علينا أن نستيقظ وأن نلغز الغموض حتى يتقارب فرما.

الواقع أن حاكم العراق مسئول أول من هذه الأحداث.

فقد عرض عليه الصلاح فأنسى واستكبر وكان العلاج في يده وهو الانسحاب من الكويت.

ولكن حزين أشد العزن على هذا الدمار الذي يلحق بالاراضي الاسلامية في العراق وغير العراق وهذه القسرة في الأرواح والمال والسلاح التي تقع بين الجانبين المسلمين وقد كتبت أريد من أعاق قلبى أن يفر كل هذا المعركة بيننا وبين اليهود.

فالعداء بيننا وبين اليهود مسجل في القرآن وكنت أريد أن توجه هذه الأسلحة من الجانبين لاسترداد السواحل الغربية والشمالية والشمالية.

أن الحرب الآن قد خرجت عن النطاق الشرعي لأنها تدمر البيوت وتقتل الشيخوخ والنساء والولدان ولا يستطيع عالم علي وجه الأرض أن يقول بئس هذا الذي يحدث من الجانبين مستباح شرعا.

أن هذه الفتنة كبرى نسأل الله أن يخلصنا منها ويجعل العاقبة للمتقين.





المصدر: **الكتابخات**

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١

**د. عمر عبد الرحمن:**

**الذين يهزرون**

**الكويت بسلا لا**

**يهزرون فلسطين؟**

كتب عبد النعم جمال الدين:  
ويقول د. عمر عبد الرحمن، في  
تصريحاته عبر الهاتف من  
أمريكا، شامسة "الشعب": أن  
أمريكا وحلفاءها لهم اليد الطولى  
في لآلال الشعوب، واستعمار  
دعائها وأرواثها، في بريطانيا  
وفرنسا وإيطاليا وغيرها من الدول  
التي كانت تقاسم تركة الرجال  
المريض - على حد قولهم - فطوا  
بنا الأفاعيل والكفوا بنا الخلة  
والمهانة، فلماذا لم يتعلموا -  
حينئذ على تحرير تلك الدول من  
طريق القتال كما يفعلون الآن  
لتخليص الكويت كما يقولون...  
لعل تريد زعيمة العالم الحر أن  
تحرر الكويت، كما حررت اليابان  
وفيقتام وجريشاد، وبنا، بإلقاء  
القنابل القوية أو التقليدية عليها

ويضيف الدكتور عمر عبد  
الرحمن قائلاً: إن تحرير الكويت  
لا يمثل إلا هدفاً محققاً، يستمر ما  
وراءه من أهداف غير محسنة،  
بمعناها:

- الاستيلاء على منابع البترول  
وأخذ ثروات المنطقة.

- المحافظة على أنظمة الحكم

الموالية لهم وإيجاد قواعد انطلاق

للغرب في المنطقة، ليتثنى لهم

القضاء على الثروات التي تنشا

ضد النظم السياسية الفاسدة،

في منطقة الخليج، لا سيما وأن

الصحة الاقتصادية بدأت هناك،

وتطالب بتصفية الأوضاع.

- ومن أهدافهم أيضاً القضاء

على أي قوة تظهر في المنطقة،

أو تهديد النمو والبروز في  
المنطقة.

البيت فلسطين دولة عربية مثق  
الكويت؟





المصدر: الشَّجَر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١

## ثقافة وفن

### دور الفن في مقاومة العدوان

الفنانون

- على الفن أن يخرج إلى الساحات والبيادين
- لتحريض الشعب على صد العدوان الأمريكي
- ضرورة استلھام حياة الشخصيات التاريخية
- العظيمة والدعوة إلى تعميق الانتماء القومي

تعليم الإنسان معنى الحرية وكيفية الدفاع عن ممتلكاته وحقوقه وإواجهته تعليمه كيفية الدفاع عن الوطن وصد العدوان وإلهامه فالفن له تأثير فعال في أي أزمة . وعلى المستوى الواقعي الحالي لابد وأن يخرج المسرح من هذه الأبنية الخلقية على أصحابها ليخرج المسرح والفنان إلى الشعب في الساحات والميادين لتحييتهم بهذا الحق وتمريضهم على التضال لصد العدوان . ولابد لكتلي المسرح أن يكتسبوا كل ما هو مؤثر مستعينين في ذلك بالكلية المؤثرة

وأضمد الإيمان أن يلقى العنث يتكلم بتأثيره كنجم على الجمهور فيعمل على تصديق الروح المعنوية لجماعية العربية وتأييدها للقوة وصد هذا العدوان

#### الفن يجمع ولا يفرق

ويقول المؤلف . محمد سلامي . الدور الحقيقي للفن والثقافة في الوقت الحالي هو التقريب بين الشعوب العربية وليس التفرقة بينها . فالثقافة والفن يجب أن يكونا أدواتاً للدعاية السياسية . إنما القيمة الحقيقية في ألا يتساق الفن أو الثقافة وراء العلم الحاكمة .

#### مسرح الخندق

أما الفخر المسرحي عبد الرحمن الشافعي فيقول : في مثل هذه الظروف

#### تحقيق:

مايسة حافظ  
يوسف أبو زيد  
محمد فقي

والقومية العربية . وهذه القيمة الفنية يجب أن تقدم مجاناً للجماعية وتقدم أعمالاً تاريخية مثل حياة الزعماء والمناضلين العرب وذلك لتدعيم وتعميق الانتماء لدى الشعب المصري والشعب العربي .

تسجيل حياة الأمة وأحداثها يقول الفنان السيد راضي مدير المسرح الكوميدي . دور الفن الآن هو أن يسجل الأحداث كما هي ويكون له دور إيجابي في الدفاع عن القضية . خالفن في النهاية تسجيل حياة الأمة وأحداثها

الغرض من الأبنية الخلقية

كيشيف . د. محمد عبد الحفي . الأستاذ بأكاديمية الفنون . تحد وثقافة الفن :

الفن أداة من أدوات تشوير العقول والتخريش الجماهيري ضد لوجه القبح في المجتمع . وكذا تعميق الانتماء لدى الشعوب والأمة . هذا في الأحوال العادية . لكن ما الدور الطبيعي الذي يمكن أن يضطلع به الفن في ظل الهجمة الصهيونية الشرسة . التي تشنها أمريكا ودول التحالف الغربي ضد أممتنا . وما دوره في تحريض وبغض المواطن المصري والعربي للوهو برأيه في ضد هذه الهجمة القذرة ومقاومتها

بدارة يقول المؤلف والمخرج وأحد الدوريات الفن في مثل هذه الظروف . يستخدم للتقريب العنثي والتخريش في محاولة لتكوين رأي عام . وذلك من خلال الدعوة إلى اتحاد القوى العربية وتكديس الديمقراطية الحقيقية لا الزيفة . التفكير على الشفاعة الإيجابية المسيحية في تاريخنا العرس . التأكيد على الشخصيات القومية العربية العظيمة مثل ضرور بن العاص سعد بن أبي وقاص صلاح الدين الأيوبي .

أما الفنان زوس مرتوف فيقول : ... الفن يعيش الأحداث ويتفاعل بها . لذلك لابد من اتخاذ مواقف إيجابية يتجلى في وفاء كل ما يقدم من أعمال مسرحية على أن يجل محتواها مجموعة من النجوم الحيويين لمحاولة تقديم أعمال تدعو إلى الانتماء





المصر : **النشيد**

التاريخ : **١٦ ديسمبر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول الدكتور صلاح فضل ما تلحظه من ابتذال سياسي مبيتون متنافسون هو أحد مخلفات التخلف الثقافي .. الذي تعانيه دون أن تنتبه إلى خطورة امتداده .. نحن نرفع شعارات مقدسة لا نؤمن بها ولا نؤمندها ، وبفلسفتها العمل وكشفنا المدارس .. فمفهوم القيم الثقافية ليست متخلفة فقط بل ومتضاربة أيضاً والتربية أن انتماء ثانياً وثالثية وليست لنا ثقافة بل مشتتة من ثقافات متعددة تتداخل بشكل متنامي ولا تتمازج متجمعة في إطار مرجعي واحد وأصيل ، والفرح الوحيد يكمن في إعمال الحقائق في منظور نقدي متوازن.

**الدراسات اليونانية والرومانية**  
ويقول د. أحمد عثمان رئيس قسم بكلية الآداب - لا تسلي عن الثقافة وقت الحرب ، فالثقافة لم تكن قبلها حتى نسل عما بعدها ، ولم تبع أبداً الدور الذي تستشفه في حياتنا العربية ثم نطاوله بكل شيء وقت الأزمة .. رغم أن كل أزمائنا يمكننا إرجاعها إلى غياب الثقافة ... وغياب الثقافة واجع إلى غياب الديمقراطية وليست الثقافة مجردة بل الثقافة الموضوعية الجريئة المستندة إلى قوة الفكر الحق .. فالتفكير في الماضي ناهوا في الشك أمتجاعاً ليس على الحرب بل على فكرة الحرب.

ويقول الأديب فؤاد القنديل .. لا دور للأدب والغن في هذا المأزق .. لأن دور الفن "مهش" منذ بدايته حتى الآن .. وهذا يعود أساساً إلى أن معظم الحكام العرب يفتقدون إلى الحد الأدنى من الفكر والثقافة والوعي الفني والفكري ، ويؤكد هذا الأديب جلال الغزالي قائلاً .. أن كل القوات التي يمكننا التمييز من ضلالتها مسندة وفعلت للدولة وبالتالي لا تعبر إلا عن وجهة نظر النظام.

لا بد من تواجد مجموعات عمل تستطيع خلق نص مسرحي مواكب للأحداث من خلال أشكال مسرحية مثل مسرح الفنون الذي ظهر أثناء حربي ٦٧ - ٧٢ ومسرح القهوة وغيره وتقدم أعمالاً تعتمد على الدعاية وتتحرى اللغة والبوصية ولا يمكن تقديم مسرحيات كاملة ولكن يمكن أن يكون ذلك من خلال أسبوعية مسرحية أو أسبوعية شعرية.

### الموسيقى الحالية

#### موسيقى إجبارية

ويقول حمادة النامي قائد فرقة الموسيقى العربية .. إنني لاحظ أن الأنشود والموسيقى التي نسمعها حالياً عبارة عن زيفات تسمى "موسيقى إجبارية" يشاهدنا لها مديح حالياً لكنني أرى أنه من الأفضل أن نعرف نغمتها لهذا .. بحيث نتخاطب العقل والوجدان دون إشارة العماس .. ليسمع الشعب جيداً ويكون لديه وقت للتفكير ليحكم عقله .. معتدلاً يفكر في إيقاف الحرب .. وهذا هو أماننا جميعاً

أما الفنان عدلي غفرى فيقول : لا يمكن للموسيقى أن تقوم بأي دور في الوقت الحالي مع غلبة الديمقراطية وبغلبة الموضوعية في الأخبار التي تصل الينا من وجهة نظر أمريكية مضخة عن طريق محطة (سي إن إن) ، فماذا أقول كغنان وابن ؟ .. أمن خلال أجهزة الإعلام التي تسيطر عليها السلطة أم عن طريق المسرح الذي يتحكم فيه بعض الأفراد

لأغراض شخصية ؟ .. إن المسألة خطيرة بالفعل ولا يمكن معها أن أعرف أو أغنى وهل أغنى بوجهة نظر عاطفية أم ماذا ؟ فهناك وطن عربي يدمر من أجل مصالح أمريكا في المنطقة

ثم يقول : إنني أرى أن يجتمع الفنانون بشكل عاجل بالحدود الثقافية الفنية للعمل على وقف إطلاق النار فوراً .. وليبحثوا معاً ما يمكن عمله ، دون إحصائيات بعض الفنانين الدول القليلة التي تمثل لهم سطوة رأس المال .. وباختلاف الأداء يمكن أن تظهر فكرة العمل في إطار العدوان.

**الحكام العرب يفتقدون إلى الثقافة والفكر والفن**











المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٦ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# يا واخلد القرد على ماله

بقلم:

**د. محجوب عمر**

أمريكا (عام ١٩٦٧) وضد الاحتلال الاسرائيلي (عام ١٩٧٣) وذلك دون أن تقف أحلامه العيشية عائقا دون أن يتخذ الموقف الشجاع الذي يربى به أجياله القادمة والذي يدافع به عن أمن مصر ومستقبلها.

والغريب أن الذين يريدون مثل هذه الحجج هم أعلى الناس صوتا في التفتيش بحب مصر وكرامة مصر وعزة مصر ولكنهم نادرا ما يتكلمون عن استقلال مصر وهم بالطبع من مروجي الانتهاق بأفريكا وتحالفها وأن كان بعضهم يسعى لاختفاء هذه الحقائق أو يصورها بأنها علاقة الاندماج ويخفون عن الناس - وهم يسيطرون على وسائل الاعلام الرسمية - كل ما من شأنه التفكير بالوجود الأمريكي ضاهيكم عن أفعاله وأهدافه وحقوقه وما هي وسائل الاعلام الرسمية المصرية لا تتكلم عن حرب في الخليج كما تتكلم عنها وسائل الاعلام العالمية بل والأمريكية وأما تتحدث عن حرب تحرير الكويت التي تقوم بها قوات التحالف دون ذكر كلمة أمريكا ودون التفكير بأن قوات

البعض منهم بأن مصر قادرة على الاستدانة قائلا: أن ذلك دليل ثقة الغرب بمسارنا وحكوماته باستقرار حكومة مصر وقدرتها على تنفيذ ما تعد به.

وكثيراً ما يواجه المؤيدون بفكرة الوقوف مع أمريكا إذا ضمنوا عدم النشر بقواهم (أحنا شعب جعان وفقير أرهقته الحرب ولا يمكن أن تواجه أمريكا ولا يجب أن تضيق فرصة التخفيف من ديوننا)... وينسى هؤلاء أننا كنا ومازلنا - نسبيا شعبا فقيرا وليس ذلك عيبا في طبيعة الشعب المصري وإنما العيب فيمن يديره، أموره، ويسبب النهب الاستعماري لشرواته. ومع ذلك فقد حارب الشعب المصري ضد الاحتلال البريطاني وضد النفوذ الأجنبي وضد العدوان الثلاثي الفرنسي والبريطاني الاسرائيلي عام (١٩٥٦) وضد العدوان الاسرائيلي المستورد من

هناك مثل شعبي

مصري قديم شائع يقول (يا واخلد القرد على ماله.. يروح المال ويفضل القرد على حاله) وهو مثل يقال للذي اختار عروسا أو التي اختارت عريسا أو شريكا أو رفيقا طمعا في أمواله ثم يؤول المال وتبقى سواك صاحبه.

والقرد في حالتنا هذه هو الرئيس جورج بوش وإن الصبح يميل إلى جعله نوجلاس هيرد وعلى أي حال فين بوش وهيرد ياتلبي لتحرز، فكلامسا استعماري طامع في بلاتنا وإن كان الثاني - أي هيرد - قد جرب احتلالنا ورحل مندورا وما هو بوش يجرب وسيرحل إن شاء الله مظهرا.

ونطبق المثل الشعبي على حالتنا الراهن منذ اختلف القوم على الموقف من احتلال العراق للكويت.. اختار البعض أن يقف في خندق أمريكي مرددا ومؤكدا أنه يتخذ هذا الموقف دفاعا عن الجائدين وليس من أجل المال، ولكن بسطا الناس يريطون بين الموقف الرسمي المصري وبين مشكلة اليونان بعد أن أقتنعت المستوطنون بأنه لا سبيل إلى التخلص منها بشكل يضمن حرية القرار، وإقرار





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

أن الدوافع الأمريكية ونواياها والأرجح أنهم قد اختاروا الوقوف إلى جانب أمريكا تحت ضغوط أممها بالطبع استقرار النظام وشح الأموال ووطأة الديون وعدم القدرة على اتخاذ مواقف جريئة تخرج بمصر من أسر المواقف التي سالت ما يقرب من عشرين عاماً.. أي منذ أعلن الرئيس الراحل أنور السادات توليته المشهورة (أنا ما أقدرش أحارب أمريكا) وقد كان رحمه الله صادقاً مع نفسه ومع الشعب والأمة ولم يسمح لتغطية موقفه لا باليادى ولا بالقوانين الدولية ولا غير ذلك من أقوال لا يصدقها الناس.

ثم أن بعض المدافعين عن الاتفاق بأمريكا يبررون الأمر بأن الحكمة الاستباقية من أزمة الخليج سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واقتصادياً.. ولكن المشكلة أن السادة الأمريكيين لم يتركوا فرصة لاقتناع الناس بهذه التبريرات ولو بالتلويح بالمستقبل بعد انتهاء حرب الخليج. ولقد قيل الكثير عن مستقبل تفتتح فيه الأبواب أمام العمالة المصرية لتعمل في حرية في دول الخليج وعن مستقبل يبرز الدور العربي اقليمياً ودولياً في ظروف إعادة ترويح العالم وعن مستقبل ستفرض فيه على إسرائيل مواقف جديدة لصالح التسوية. ولكن أمريكا لا تترك فرصة لثل هذه الأحلام فهم هناك يناقشون الخطط القليلة المستقبل المنطوق مع حفاظهم الكبار دون اعتبار مصالح الصغار، ناهيك عن مشاعرهم. حتى الأموال الموعودة أخذت تتغير ولم يعد هناك من لا يعرف أن الأمريكيين جاءوا إلى هذه المنطقة لينزحوا منها كل دولار ويرمى لقط، وقد بدأت دول الخليج في الاقتراض من البنوك العالمية

هذا التحالف تتشكل من أكثر من نصف مليون جندي أمريكي وضخم عشرات الآلاف من البلاد الأخرى. مسكين الإعلام الرسمي في بلادنا، ومسكين الذين يوجهونه لأنهم يعلمون حقيقة الأوضاع والمواقف ويعلمون أنه لا أحد يصدق ما يعلنون: فالشعب المصري والشعب العربي والشعب العالم أجمع تعرف معنى كلمة حرب التحرير الوطنية أو حرب التحرير وقد ترصع بها تاريخ العرب الحديث ويمارسها بيسالة نادرة منذ أكثر من ربع قرن الشعب الفلسطيني مدعوماً من أمته العربية لكي يحرر فلسطين. ولقد كان من الممكن أن يبتك - الناس صفة التحرير النقصه بهذه الضرب لود - بسم الله الرحمن الرحيم ويعلمون أن هذا الضرب تقوم بها حتى الآن على الأقل قوات أمريكا وبريطانيا وفرنسا ومؤامروا لشعوبنا وهم المستعمرين الطامعون في بلادنا في الماضي والحاضر والمستقبل.. كيف إذن يتحول المستعمرون إلى محررين؟!

ليس الأمر في حاجة إلى دراسات ويصوت لكى يكتشف الناس.. كما اكتشفوا بالفعل - أن أمريكا لم تات إلى هذه المنطقة لكي تحرر الكويت من الاحتلال العراقي ولن يصدق أحد ذلك مهما تحدث المتحدثون عن النظام الدولي الجديد والشريعة الدولية ومبادئ الأخلاق والقانون وحقوق الإنسان.. حين كان كل ذلك قبل أغسطس الماضي بل ويعدده - عندما عرفت أمريكا مجرد صدور قرار من مجلس الأمن بجماعة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من إرهاب جيش الاحتلال الاسرائيلي وقد كشفت مجازر كثيرة آخرها مجزرة المسجد الأقصى

المؤكد أن القناعات المسؤولة عن موقف الاتفاق بأمريكا وعن اعلام هذا الموقف يعرفون حقيقة

بعد أن دفعت من خزائنها ثمن الأسلحة وأحور الجنود وتكلفتة القتلى والتمزيقات المقدرة لمن سبققت من الأمريكان في هذه المعركة

وأخيراً يهرهون نسطهم بقروض جديدة أى أنهم يبيعون الآن النفط في باطن الأرض وقد كن من حق الأحيان اعقب أن تنتم به، وربما كانت أكثر منهم حكمة في استغلاله.

وهكذا تنبئني الأحلام بمستقبل تفيض فيه اللورات النفطية على مصر وأصبح الحلفاء مطمئن منذ الآن.. أو هم يعلنون ذلك وتحقق المثل القائل: يا وأخذ القدر على ماله.. يروح المال ويفضل القدر على حاله.

ربما قال قائل: ولكن القدر سيحكم المنطقة وسيذكر لنا وقتنا، ولكن على العكس فإن ما يفعله القدر الآن قد بدأ يشير الخوف والفرح.

فالقدر الأمريكي تحدث بلسان جيمس بيكر وزير الخارجية عن المخططات المقبلة محمداً ثلاثة أهدافه أولها بالطبع إحصاء العراق من الكويت وثانيها إعادة حكومة الصباح أما ثالثها وهذا هو المهم - فهو إقامة القوتيات اللازمة لضمان الاستقرار في المنطقة، وهي عبارة قد تتطلب تنفيذها عشر سنوات أو مائة عام، فالأمر يتوقف على المقايمة العربية الاسلامية لهذا الاحتلال الجديد، ومن السذاجة أن تنصير أحد أن أمريكا ستخرج من المنطقة مكتفية بالشكر والتقدير وقاتل البعد على نصب القنصل في مياطين العمارك، على الرغم من صعوبة الحصول على ورد ونقله إلى الصحراء طازجا.





المصدر: **الشريعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 17 فبراير 1991

معنى ذلك، أن القرد متمسك بالبقاء في البيت لضمان الحصول على النفط والنفوذ وضمان عدم قيام أي قوة عربية جديدة يمكن أن تهدد الاستقرار (أي مصالح أمريكا في المنطقة) وهذا التمييز لا يستبعد أحدا، لا العراق ولا سوريا ولا مصر ولا حتى دول الخليج، وبينما يشغل أحرار العالم بالبحث عن سبيل لوقف الحرب تشغل أمريكا وشركاؤها بتقسيم الكعبة فيما بينهم، وهم في ذلك يشبهون الرجل الذي باع جلد السب قبل اصطفاه ويفترضون نهاية لهذه الحرب على هواهم وقد بدأوا يختلفون فيما بينهم لاختلاف المصوص على سرقة لم تكتمل بعد.

وأعلنت أمريكا عن نواياها وقدمت تركيا خرائطها وأرسلت بريطانيا قوتها العجوز لتوقيع عقود الشركات البريطانية التي ستبنى الكويت بل والعراق بعد وقف القتال، وتساؤل البعض في

الصحافة المصرية عن نصيب مصر في كل ذلك، ومن نصيب الشركات المصرية. ولو من الباطن ربما يغفر الباطن، وبدأ اللق ينعكس في مقالات تنسب في الصحف المصرية تنقد أمراء الخليج وتحذر من تقسيم العراق بعد الحرب وتؤكد على رفض أية ترتيبات أمنية تشارك فيها قوى غير عربية. ولكن التجارب السابقة والحالية لا تشير بخير، فليس من المهم أن تقول الصحافة المصرية الرسمية شيئا، وأن يتقدم الدبلوماسية المصرية برأيها مكتوبا في مذكرات وإنما المهم في القدرة على تنفيذ ذلك وإحتمالات تحقيقه.

وكما لا يتصور أحد أن أمريكا وحلفاءها سيرحلون بهوء، فإن من الساذجة تصور أن إسرائيل التي لم تقبل في الماضي القريب مشاريع تسوية قمتها أمريكا وساندتها كل الدول العربية، بما

في ذلك العراق. يمكن أن تقبل بعد انتهاء القتال وأضعاف القدرة العراقية وإستنزاف الموارد المادية للخليج وتقيد القدرة المصرية بالتحالف الجديد وتشق التضامن العربي، يمكن أن تقبل بما لم تقبل به من قبل.

ليس ذلك تخويفا أو تشاؤما، فلقد أكد نوبل هس فيرد القرد البريطاني العجوز وهو تحدث في القاهرة على تسوية المشكلة الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج فقال:

ان ذلك أمر صعب.. أما صبيد بيكر فقد ذكر في خطابه أمام الكونجرس خطرات أمريكا المقبلة بشكل محدد ولكنه عندما جاء الى ذكر التسوية الفلسطينية

والعروف بالطبع أن منظمة التحرير الفلسطينية رغبة، وقد كره ذلك الرئيس عرفات منذ أيام.. لذا فإن شرط الموافقة يبقى محصورا في إسرائيل التي سارعت بنورها الى إعلان خطة تسوية لمشاكل المنطقة، لاشك أنها أقلقت بحموسها مضطط السياسة المصرية وهم أدري الناس بالتفاوض مع الاسرائيليين ومناوئتهم وتزايهم.

ليس من وراء هذه الزيجة والتحالف مع أمريكا مكسب، وإن يقيد مع الأمريكان فيما بعد الإصلاح في طلب تنفيذ الوعود (وهم لم يعدوا بشيء على أي حال) وهم الذين وعدوا السادات من قبل، فلما أخذا منه ما يريدون تركوه فارقا في الدين وفي الدماء.

وإن تنفع في المستقبل حجة أن صدام حسين هو الذي سبب كل هذا البلاء.. فالناس سيتسألون.. ألم يكن من الممكن اتخاذ مواقف أخرى غير هذا الموقف؟

إن أساتذة العلوم السياسية يؤكدون أن هناك دائما أكثر من خيار وأن من يحصر نفسه في خيار واحد يهزم نفسه مقدما. أما بسطاء الناس فيعرفون أنه (يلواخذ القرد على ماله.. يروح المال ويفضل القرد على حاله)..

كما أنهم يتكروا حكاية القرد في كليله وبمئة الذي دخل بين متحاصمين على قطعة من الجبن فكان أن أخذا منها.. والسؤال بالطبع على من قبل تحكم القرد.. وسلمه مميترنا.







المصدر : **المنشور**

التاريخ : **١٦ - ١٧ ربيع الأول ١٩٩١**

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## مواقف من العراق

### بقلم : **علاء الاسواني**

المسلم وينسحب بغير شروط ومعنى هذا ببساطة كسر الإرادة العراقية أمام القوة الأمريكية وقرينة نهاية العراق الذي ولي ماريا خفا من أمريكا، وأيضا نكسرا ساحقا للمشيئة الأمريكية في المنطقة ولابد هنا أن ننصّب الحفاطة التي يكرها الاعلام المصري لول تبار على طريقة التقربوا الصلاة بقولوا ان العراق ظل يرفض الانسحاب حتى اندلعت الحرب، والحق ان العراق رفض الانسحاب تحت تهديد امريكي مسلح، وأصر العراق للي النهاية على ان المشقة عربية والحق يجب ان يكون عربيا.

البدل عن الانسحاب الا الحرب... هكذا قررت أمريكا وكأنها تقول للعراق : اما ان تدفع

لشيشتي وتركم اساسي أو اقتلك... الركوع أو القتل، وقد أثر العراق ان يموت واقفا.

بعد التدخل الامريكي... كانت دعوة العراق المؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة فرصة ذهبية للفرض حل عادل للقضية الفلسطينية ولأن الدول العربية جميعا او حتى مصر على الأقل أبدت هذه الدعوة لاكتفان أن تحصل على الكثير، وذلك بوضع الرغبة الامريكية في انسحاب العراق أمام الفرض الامريكي للحقوق الفلسطينية، لكن أمريكا رفضت بشدة مجددا الربط كما أسسته ورفضت معها مصر - بلا سبب واضح - بل ان مصر اندفعت فطالبت بنزع السلاح المتقدم من ايدي العراقيين، وهذه بحق من أعاجيب الزمان.

٧- كل الدعايات التي وجهتها مصر للعراق لاقيمة لها في رأيي والهدف منها دعائي في الأساس، لأن مصر باتحيازها المطلق لأمريكا من البداية لم تعد وسيطة في الأزمة بل خصم للعراق، بل ان هذه الدعايات تجعل تهديدا ضمنيّا فأمريكا تقول للعراق اركع ولا تقتلك، ومصر تقول عذرا تهديد وهذا تهديد... الاسلوب مغاير والهدف واحد.

٨- في الحقيقة هذه الأزمة بدأت بالتحرك بحسب اعلامية شرسة وقذرة خلطت الأوراق وعلقت الحقائق وقد ساهمت آلة الاعلام الغربي بالعبارة بعبور خطير في اشاعة الكاذب بفرش تبشيع الصورة العراقية وتجميل الموقف الامريكي الداعي للحب والسلام!

١- كان الفوز العراقي الكويت تصرفا خاطئا اندلعت اليه القيادة العراقية نتيجة ضغوط وحقق لها أهدافها الكويت بايعاز من الولايات المتحدة، لكن الامر في البدء كان أزمة عربية بين بلدين عربيين كإزمات عربية كثيرة سابقة تمت تسويتها من قبل.

٢- اندلعت القوات الامريكية الي المنطقة قبل اية محاولة لحل الأزمة وتوالى تصريعات التهديد من جورج بوش منذ البداية، وسواء استمدت السعودية القوات الامريكية أو انها فرغت عليها، فإن التدخل الامريكي في أزمة عربية كان ينبغي أن ترفضه كل الدول العربية، ولأن انصاف العراق كان مطلبها اسرائيليا امريكييا قديما ولأن التدخل الامريكي يؤدي بالضرورة الى مصلحة امريكية قبل أي شيء.

لأسف فقد تبذت مصر من البداية الموقف الامريكي تماما وألقت بكل ثقلها وراءه مما دعم التدخل الامريكي وعقد الأزمة وجعل مصر طرفا مخابيا للعراق والمصريين كعربيين مغلوبين وكان الواجب على مصر أن تدعو الي.

- رفض التدخل الامريكي المسلح في الأزمة بين بلدين عربيين.

- عقد مؤتمر للصالح بين أطراف الأزمة.

- تكوين قوة مسلحة عربية اسلامية لحماية السعودية

... وهذه الخطوات كانت كافية لحل الأزمة لأن القيادة العراقية لا يمكن أن تنسحب في مواجهة مسلحة مع الدول العربية والإسلامية وهي التي ترفع شعار القومية أساسا للحكم، كما أن الانسحاب العراقي عندئذ لن يعني خوف العراق من العصا الامريكية اللينة ولكن استجابة مشرقة لجهود الخيرين من الأشقاء.

مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة لم يمس الى حل الأزمة، لكن الهدف كان إصدار قرارات بإدانة العراق تستغفها أمريكا سياسيا في حشد قوات عربية ورمزية تكون غطاء للقوات الامريكية في الخليج، والمؤتمر أساسا فكرة امريكية تكثرت بعد ذلك في مجلس الامن عندما ضلّست امريكا بشدة لتحصل على قرار باستخدام القوة يكون غطاء سياسيا لعربها مع العراق.

تعمدت الولايات المتحدة من البداية ان ترفض كل الطول المتعلقة مع العراق، ولأسف فقد انجرت مصر وراء الموقف الامريكي بغير نفس الموقف، وقد أدى هذا التشديد الامريكي - كما قال ألوارد هيث أمام الكونجرس - الى وضع العراق أمام خيارين بلا ثالث:

- اما ان ينعن العراق للتهديد الامريكي





المصدر: الشيعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الخبير ١٩٩١

بنيت الحسابات الامريكية والمصرية معها -  
ان كان ثمة حسابات مصرية - على افتراض ان  
العراق انتهى اذا اندلعت الحرب وبالتالي فان  
تدمير العراق صفقة مصرية لأمريكا لانه .

اولا يخلص اسرائيل من خصم قوي يهددها .  
ثانيا يخلص امريكا من نظام عربي يرفض  
التبعية لها .

ثالثا يدفع بكل الحكام العرب الى الخطيرة  
الامريكية بعدما تكون نهاية صدام حسين حرة  
لهم .

رابعا لانه يحقق لأمريكا السيطرة التامة  
والنهائية على المنطقة العربية الثرية بالنفط  
وخصوصا بعد ان تحول الدب الروسي (الاتحاد  
السوفييتي) الى ارنب وينع تصهله امريكا على  
كتفها .

لكن حسابات امريكا اخطأت لان العراق  
صمد ولم يهزم والحرب طالت ولم تحقق هدفها  
الى الان .

ومن كل ذلك يتضح انه اذا كان العراق  
مستترا عن هذه الحرب باحتياجه للثروة، فمنذ  
ان حشدت امريكا قواتها في الخليج وبقي  
ومصر معها دائما. تتحمل المسؤولية الكاملة عن  
تصعيد الازمة والدلاع الحرب، امريكا استطلت  
الازمة لتهزم العراق وبذلك، ومصر تخلت عن دورها  
العربي الهام ومكنت للتدخل الامريكي وسانفت  
للنهاية، بغير النظر الى المصلحة العربية او حتى  
للمصلحة المصرية على المدى البعيد .





المصدر: النشرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

# أجهزة غسيل المخ



بقلم: المستشار  
الدمرداش العقلاي

مدمام حسين.. حاكم العراق. موطن  
الشقاق والتفاح. المستبد الفاسم  
هاتك الاستار ومستذل الأحرار.

إلى غير ذلك من السمات  
والأوصاف، التي استغرقت كل  
مفردات معجم الظلم والظهور  
والاستبداد، رغم تكاثر هذه المفردات  
واستحسانها على العد والأحصاء،  
والتي جمع فيها التهام من الجود كل  
سوء الحكام الفاسقين بالفناء،  
سواء من أقبح الحروب أم من  
المستعربين الخلفاء، على امتداد  
الزمن، منذ عرف العرب نظام الحكم  
وظلم الحكام، وعلى اتساع المكان من  
الحديث إلى الخليج، ولتر ما بين حلب  
والشام ومدينتي في الصومال.

كل ذلك تبعه أجهزة الإعلام  
المصرية وتشرعه، وهي في ذلك تتكرر  
لافت من سلطات الميث والتهار من  
سطور الصحف، سبق لها أن شها أو  
ميجتها، على التقيض من كل ما  
شاقول اليوم أن تفعده، حكم أصبحت  
الأسنة ذات الألسنة، وكوسطر  
الانقلاب، ذات الأقلام، من تصائد  
المنهج والتأييد والدعوة والتبشير بأراء  
ومواقف وطولات الرئيس القائد  
والصديق القوم صدام حسين.

وبافتراض أن أجهزة الإعلام  
المصرية يقوم عليها بشر، وبافتراض  
أن هؤلاء البشر خفيهم من الاحساس  
بمسئولية الكلمة وأمانتها، فإد أن  
مفاتيحهم من تبديل مواقفيهم على هذا  
النحو، هي باليقين مصادفة تتجاوز  
حدود الاحتمال، وما كان للفكرين  
على هذه الأجهزة أن يطبقوا هذه  
المنشأة، اللهم إلا أن يكونوا قد

المصري، بأن تقوم هذه الشبهة  
دوروا على اتهامه بشبهة الذكورة  
السياسية، وأن من شأن ذلك تسيير  
مهمة الأجهزة في مفاصله، إلى حد  
توريطة في تصديق الشئ ونقضه في  
نفس الوقت، ومن ثللي الصراخ الإعلامي.  
وأيا كان وجه الرأي في هذه  
المقولة التي يريدها أعداء الشعب  
المصري، فإنها لا تعفي أجهزة  
الإعلام الرسمي في الإذاعة والتلفاز  
والصحف المساء بالقبومية، من تقديم  
تبرير مقبول لهذا التناقض الذي  
يصدم عقل السامع والقارئ، وسيلبه  
الثقة في أي معلومة تقدمها أجهزة  
الإعلام في بلده، ومن ثم يمحله كل  
ذلك على أن يلقى سمعه ويرنو بصره  
إلى أية معلومة تقدمها له أجهزة  
الإعلام الأجنبية.

فهل من تفسير أو تبرير تقدمه  
أجهزة الإعلام لهذا الاكتشاف الجديد  
والمنير، والذي أصبح الحديث عنه  
بالصوت والصورة شغلها الشاغل،  
أناء الليل وأطراف النهار في تكرر  
وتلون وتشكيل وتقسيم وتلميع، شارك  
فيه كافة الطيفين والمزمرين من كتاب  
السلطة وحلقة ميخاير الطاعة العمياء،  
بل وتولى كبره جمهرة من العلماء أو  
المصريين طيفهم، والكل يستقي إلى  
إعلان هذا الاكتشاف العجيب.

الكل يعمر ويتأذى عبر أجهزة  
الإعلام من كل واد أن يعاير. لقد  
اكتشفنا أصل الشر الذي بنا والترب  
وأستأنى خلفنا أحذر.  
لقد اكتشفنا الديكتاتور وعرفناه،  
وقد بينا ملامحه وحققنا معالاه،  
ولفحسنا بصماته وتبنياه. إنه الماكر  
الخادع المرائي، الذي استخرجنا إلى  
ثقافتية مجلس التعاون الرباعي. إنه

إننا افترضنا أن أجهزة الإعلام  
المصرية، المقروءة والمسموعة والمرئية،  
تتولى الإنسان المصري قدرا من  
الاحترام، فإد أنها تجد نفسها في  
حرج شديد حيال ما تقدم به من  
إرهاق لبح هذا الإنسان فسمين  
عماياتها الأنتامية لنفسية وتصميمية.  
فالذي تشره هذه الأجهزة وتبته  
منذ اليوم الخامس من أغسطس  
الماضي، ملأنا ربا كانت تجهد  
لجسمها في نشره وبته قبل ذلك  
التاريخ، وعلى مدى عشر سنوات  
خلت، لا يمكن وصفه إلا بأنه صليقة  
فسميل من يراد بها سلخ العقل  
المصري وعزله وتقييده ثم تركه يهيم  
في عالم اللامعقول.  
قد يذهب البعض إلى تفسير  
جراة الإعلام وأجهزته على العقل





تجربوا من الحياة، ورفضوا الانضمام  
أن يتحدروا إلى هاربة الهوان التي  
خزف من المصوم على عليه واله  
وسلم في قوله الشريف:  
إذا لم تستع فاصنع ما شئت.  
وفي غيبة الصياح والندم  
الاستهزاء، انفلتت أجهزة الإعلام  
تصنع يعقل الإنسان المصري ما  
تشاء، وكان قدوا مقلدوا على المواطن  
أسرى أن يتجسس من أكتائيب  
الإعلام وأوعاه ما لا علاقة لأحد به  
ولا صبر لأحد عليه في عالم الغفلا.  
لقد أصبح قرا مقلدوا وحما  
مقضا على الشعب المصري المغلوب  
على أمره، والمجرب من معرفة  
الطائفة المنطقه بواقع يومه ومسير  
غده، أن يتجرع راغما من شجرة  
زقوم الإعلام التي تطلع في أصل  
جميع أكتائيب الحكام جرحات  
وجرحات يشين لوجهها الرادان

أجرة تصيح به وتلفظ عليه  
أخطار نفسه، أن يائها المواطن  
المصري يشرك ثم يشرك، برحمة  
عربية نواتي مجلس الثمانين العربي  
بأقطابه الأربعة عراق صدام ومصر  
مبارزين المصريين من عدل الصالح  
وتتعلق جوفه التأييد والتصليح  
لتمس سائر أجراء مصر، بدأ من  
مجلس الشعب الذي لم يسمع للرأي  
الأخر يديده كاتب هذه السطور، بل  
سارع المجلس بؤيد الاتفاقية قبل  
عرض تعرضوا عليه، وذهبت مثلا  
على ديموقراطية التصديق التي ليس  
لها مشروم، إلا ما يتبعه للحاكم من  
أن يشاطر جمعا من الناس، وهذا  
الجمع الجموع يكشفي بشرف  
الاستماع والتأييد، عن الغيام بأمانة  
التفكير وليد الرأي السديد  
حتى إذا رأت السلطة الحاكمة  
أن تصعب بميثاق مجلس الثمانين  
العربي - سوتقيها عليه لم يطف يد  
مادة - اشارت إلى الأنواع المرمجة  
من تطلق عبر أجهزة الإعلام بجرة  
إعلام جديدة، لا تنال من خلالها  
أن تهم مجلس الثمانين العربي  
بإرادة عضو واحد من أعضائه  
الأربعة، وخلافا لمصر ميثاقه الذي  
يضع على أن القرار بأعلى  
الأصوات، ولا يفس أن يستبد هم  
مجلس الثمانين العربي إلى هم باقي  
الشركاء فيه، فيصنف صدام في  
عملية الهدم بأنه يكتاتو غاشم  
جبار، ويصنف حاكم اليمن السعيد  
بأنه تابع ثقافه ومهرار، ويصنف ملك  
الاردن بأنه متحارم مكابر، وحسب  
رابصهم أنه وحده الذي لا تنصفه  
الشبهات والأكار، والمواطن الصالح

على أرض مصر المحروسة هو الذي  
يتجس في غسيل صخه من المعلومة  
الأولى، ليتال الرضا بالنصبة  
للمعلومة الثانية، أما التي لا يتجس  
غسيل الخ عبر أجهزة الإعلام،  
فليخبط وأسه في أقرب جدار ليخرج  
منه أوهام الرأي الآخر، ولا فمكانه  
حسب ما حدقون الخوازيخا أن تلور.  
ثم تتوالى الجرحات على إيقاع  
حرب الخليج، فلا يبكاد المواطن  
المصري يستلج من جرحه حتى  
تعالجه الأخرى:

لهذه جرحه إعلامية تقول في  
حسم وقطع ويقتن أن صدام حسين  
حاكم طائفي بني وليد الألبان.  
إلى هنا والجرحه مستحيلة لا  
يضوق بها إلا من فلتت به بصيرته  
فناجي نفسه - ولا يوجد على أرض  
العرب حاكم يقتصر عن صدام في  
الطائفية الدينية أو العنصرية الألبان

لكن الجرحه تزداد لتصف حاكم  
العراق بأنه شن حربا على إيران  
الاسلام، لغة ثمانتي سنوات وأن هذه  
الحرب التي أهلكت الحرب والنسل  
كانت حرب بني وهوان على جارة  
مسلمة، والأهم من ذلك أن تلتف  
الجرحه بحسن من القول والنصوص  
والأوراشي لعالم في متعالم، وليس  
مهما ولا ما يدعو إلى شن من  
الحياة، أن يكون هذا العالم أو المتعالم  
بشجعة وأصحه وغير نفس الجوق  
الإعلامي، قد سبق له أن اتصف  
المقول ويستع الاسماع وحديث أو  
أحاديث أشاد فيها ببطولة الرئيس  
القائد المهيوب الركن صدام حسين،  
حامى حتى البوابة العربية الشرقية،  
ومجدد مجد القاسية، والردع الوافي  
للمامة العربية من هجمة الغرور  
الجوس، الذين يشكلون خطرا دائما  
على الأمن القومي العربي، أو صلا  
الشعب العراقي وقبائنه القاريضة!!

بالنفسية المواطن المصري إذا  
كان قد صدق هذه الجرحه الإعلامية  
واستسلم لخطتها، ولا شك أنه من  
الطف الله تعالى أن هؤلاء النقصاء  
قليل ما هم، واليقين فإنهم مالم  
يتخلصوا من هذه الجرحه الصلدية  
ويقبلوا في شهم على أجرة  
الاصلامية المضادة، فلنيل لهم مكان  
الإ في المصحات النفسية، إن كانوا  
من أهل الكتمان، أو في مكان أمين  
من الأماكن التي يعرفها وزير الداخلية  
إذا هم أطوارا استأنهم الغتان.  
ورغم أنه لا يوجد إحصاء دقيق  
عن عدد المصريين الذين ساقهم  
الإعلام المصري بأكائيبه وتتأقسانه

إلى المصحات النفسية، أو إلى مكان  
غير أمين وراء الشمس، عبر جرحاته  
المتتالية، فإن الجرحه التي جازت حد  
الصبر، كانت جرحه جريسة  
الجمهورية، التي أوردتها في عناوين  
عريضة تمتد عبر الصفحة الخامسة  
من عددها الرقم ١٢٥٥٩ في تاريخ  
١١/٢/١٩٩١ بعنوان:  
«العلاقة الخاصة بين صدام  
والمخابرات الأمريكية»

بطيحا ما نشرته الجمهورية فإن  
الرئيس صدام حسين ظل عميلا  
للمخابرات الأمريكية منذ عام ١٩٨٢،  
وأن واشنطن التي سمعت في  
حرب العدوانية على الجمهورية  
الاسلامية الإيرانية كانت تسعى من  
طريقه في العلاقة إلى استنزاف العرب.  
وأن صدام هو الذي اتفق على أمريكا  
ها قد لتفورها بإسادة  
وتستعين على فهم وتحليل ما  
تقولون بلرشار وبب العالين في قوله  
تعالى في سورة محمد  
(أم حسب الذين في قلوبهم  
مرض أن لن يخرج الله أفسهاتهم)  
وقوله عن هؤلاء  
(ولتعرفنهم في لحن القول والله  
يعلم ما همالك)

- فصرح قولكم أن صدام  
حسين كان طوال السنوات العشر  
الخاضعة لعميل المخابرات الأمريكية،  
بلفظ مؤامرة أمريكية بالنص  
للقوة الإسلامية الإيرانية التي كانت  
وما زالت تفض مشاهج أذناب أمريكا  
من شيوخ البترول.  
- ثم إن صدام حسين خرج على  
النص فالتفت على أمريكا  
لهما دعواكم على الرجل.  
- ويتدعى الشعب المصري عليكم.  
- ومن أقواهم تأنين.  
- للشعب يتسائل على شوه  
قولات الإعلام المصري فهل من جواب؟  
- هل من جواب على تساؤل  
الشعب المصري الذي يلح لمعرفة سبب  
تبديركم لصدام طوال عشر سنوات،  
وعندما كان عميلا للمخابرات  
الأمريكية كما تقولون؟  
- ثم إن الشعب يتسائل عن سبب  
انقلابكم على صدام بعد أن القلب  
الرجل على أمريكا كما تقولون.  
- الشعب يتسائل، هل يتبينكم  
السابق لصدام، نه علاقة بعامله التي  
تدعونها بالمخابرات الأمريكية.  
- وهل وقولكم ضد صدام اليوم







المصدر: الشريعة

التاريخ: 17 نوفمبر 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياكي شعبن العقاب الذي توفقه أمريكا  
عليه بعد أن انقلب عليها.

- الشعب يتساءل بعد أن أدانتكم  
حماة السنكم فهل من مخرج.

- يا من أديتكم هزيتكم وتعجبكم  
من موقف الذين كانوا يحاربونكم  
حرب صدام ضد إيران، ثم هم اليوم  
يقفون مع شعب العراق الصامد في  
وجه البربرية الأمريكية.

أعلم أنكم غير قادرين ولا قادرين  
على أن تغيروا ما أنشأكموه.

أما جوابنا على تساؤلكم  
فهاكموه، نبيه نكرى لمن كان له قلب

أو ألقى السمع وهو شهيد.

جوابنا بإسادة مستعد مما جئتم  
اليوم تعتزفون به بدون حياء.

لقد أنطلقكم الله فلقتم إن صدام  
حسين حارب إيران الإسلامية ثمانين

سنوات بتدبير من أمريكا، وأنه كان  
عميلاً لمخابراتها.

- اليس ذلك سبباً كافياً لأن  
يكون المسلم الغيور على دينه معادياً

أهذه الحرب وإن أسخطها.

وكذلك كنا بحمد الله.

- وأنطلقكم الله فلقتم إن صدام  
انقلب على المخابرات الأمريكية.

فكيفيت له كيدا، وجاحت تشن عليه  
عاصلة الصعراء.

- اليس هذا سبباً كافياً لأن  
يقف المسلم الغيور على دينه مؤلفاً

ينصر به شعب العراق الصامد، وهو  
يتصدى لأخطر حملة صليبية في

التاريخ بقيادة حاكمه الذي أعلن  
الجهاد في سبيل الله، ونحن نقبل ما

أعطه وحسابه على الله.

أما الذين يقولون أن الديكتاتور  
العلماني لا توبة له، فنحن نقول لهم:

ليس بين حكام العرب إلا من هو  
ديكتاتور وعلماني، ولكل تأييد منهم

توبة، لا تتركهم أبداً، ولا نستثنى  
من نطاق التوبة أبداً.

حتى أجهزة الإعلام المصري،  
لأننا لا نبال من توبة القاتلين عليها

وعودتهم إلى الحق والحقيقة، ليقدموا  
لنا إعلاناً صادقاً صادقاً وأميناً.

أما الذين يجعلون من إمارة  
حاكم العراق بوصفه بالديكتاتور

والذكور بخطايا التي طأها أشباح  
بها، فقولنا لهم.

من كان منكم بغير خطية فهو بحر.

صدق الله العظيم: [ بل نقذف  
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو  
زاهق ولكم الويل مما تصفون ]





المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٦ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المراسل الفرنسي برس يعترف بصمود الجبهة العراقية الداخلية مطاعاً بم بغداد مفتوحة والمخازن مليئة بالسلع

وثلاثة أسابيع من المعارك وعن معاملة العراقيين للجانب وخاصة الصحفيين يقول برنار أن الناس لا يبدون أي عدا لى صحفي كما لم يتعرض أي صحفي للتهديد، إلا أن تلك تلاصق فشلاً منهم بسؤالهم من جنسية الصحفي وسبب وجوده كما يسألون عن سبب استقالة وزير الدفاع الفرنسي والذي لم يكن موافقاً على الحرب وضيف المراسل انني لم الاحظ أي حواجز عسكرية داخل العاصمة فالحواجز وأعمال المراقبة كلها عند مداخل ومخارج العاصمة والتي لم تتغير منذ إنذاع الحرب.

ولكن هناك صعوبات يعاني منها السكان مثل قلة الخبز الذي توزعه الخبازين فضلاً عن صعوبة التنزid بالوقود والفترات طويلة أمام محطات البنزين لقلّة اعداد المحطات التي توزع كما توقف العديد من الحسائت ببلداد خصوصاً في الضواحي الغربية والجنوبية، كما تقلق معظم المحال ابوابها وأن فتحت قساعات محدودة بالإضافة إلى إنقطاع المياه والكهرباء وصعوبة الاتصالات الهاتفية والتي ربما لا توجد بالرة

الضفر والفاكهة والمتواجدة عند مداخل العاصمة تلاصق ارضاعها بالياتين والمشتري كما تجد المخازن مليئة بالسلع رغم ارتفاع الأسعار.

وفي المخازن يعتمد العراقيون في منازلهم على ما استطاعوا تخزينه من مواد غذائية قبل الحرب رغم المنظر الرسمي الذي يفرش

على التخزين وتهديد من يفعل ذلك بعقوبة الموت. وهنا يتساءل المراسل كم من الوقت يستطيع سكان بغداد الصمود بعد ستة أشهر من الحصار

في الوقت الذي يواصل فيه الجيش العراقي صموده أمام قوات الحلفاء رغم القصف الجوي والصاروخي المتواصل تجد هناك صموداً على الجبهة الداخلية فزعم القصف المتواصل وسحب النيران الكثيفة إلا أن معلومات المواطنين العراقيين عالية فهم يستحسنون في المقاهي يستمعون إلى الببليونات العسكرية والأغاني الوطنية.

بهذا الوصف بدأ برنار استرداد مراسل وكالة الفرائس برس تقريره من الموقف داخل العراق تحت القصف.

قال أن حركة المرور في العاصمة بغداد عادية لمسيرات الاجرة والشاحنات تواصل سيرها في شوارع المدينة والمشاة وسيرون في الشوارع قرأى وجماعات ويوقفون هذه السيارات لتفحصهم إلى الأماكن التي يرونها كما لا تزال المطاعم التي يفتح ابوابها ويتوافر فيها الخبز وتقديم طبق الشيش الكباب الشعبي كما يقدم باعة الشاي مشروبهم الشعبي والحلوى بكثير من السكر لكن من الملاحظ هو ارتفاع أسعار هذه الوجبات او المشروبات بطريقة غير عادية منذ إنذاع الحرب، وفي اسواق





## جولة جينشر في المنطقة تهدف إلى:

### تبريرات مساعدة ألمانيا لإسرائيل

### واقترح مؤتمر للأمن والتعاون

للقاهرة أن توازن العلاقات الألمانية الإسرائيلية من جهة والألمانية العربية من جهة أخرى سيكون في صلب المحادثات التي سيجريها جينشر في مصر.

إلا أن جولة جينشر لم تكن لأهداف اقتصادية فقط. فوفقاً لمصدر دبلوماسي ألماني أن هذه الجولة تهدف بشكل خاص إلى بحث مستقبل المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب. والتي يرى المصدر نفسه أن دور ألمانيا في هذه المرحلة سيكون دوراً اقتصادياً وأنها تهتم حالياً بوضع خطة شبيهة بصندوق مارشال لتنفيذ مشروعات التنمية وإعادة الإعمار في

#### الشرق الأوسط والأمن.

وفي هذا الإطار يمكن لهم حرص ألمانيا على القيام بدور اقتصادي في هذه المرحلة وقبل انتهاء الحرب على أنه نوع من التمهيد للدور الأكبر الذي تخبرته لنفسها في المرحلة المقبلة أي بعد انتهاء الحرب والتي يعمل الكثيرون عليها في إعادة رسم خريطة النفوذ ومراكز الهيمنة سواء عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ويبدو هذا الدور الأخير متفقاً كثيراً مع طبيعة الدولة الألمانية وسياساتها في أبسط نواحيها.. فهي كدولة صناعية كبيرة لا تعتمد على الأساليب العسكرية لتحقيق توازن القوى في المنطقة كما أنها على عكس الولايات المتحدة التي يتوقع أن تتخذ من أساليب التطفل وإقامة القواعد العسكرية الدائمة وسائلها في تحقيق أهدافها في الخليج. تتلى نفسها من أية تدابير سياسية لا شك أنها ستكون تلعب الميزان لمرحلة ما بعد الحرب.

وشمة دور آخر ترغب ألمانيا في القيام به وتناوله محادثات جينشر الأخيرة وهو التمهيد لأنظمة سلام في المنطقة بعد حرب الخليج. وبضرورة إقامة نظام أمني في الخليج.

وفي هذا الصدد اقترح جينشر إنشاء مؤسسة مؤتمر الأمن والتعاون للشرق الأوسط والأمن على غرار مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي أدى إلى

في إطار جولة وصفت بأنها نابعة من حرص بون على مواصلة سياستها المتوازنة في الشرق الأوسط وتوضيح موقفها المتعلق بالمساعدات العسكرية لإسرائيل تابع وزير الخارجية الألماني هانز ديترش جينشر زيارته الفاعلة إلى عدة دول بالمنطقة بدأها بزيارة القاهرة الثلاثاء الماضي ثم اتبعها بزيارة لفسوريا والأردن.

أوضح جينشر في مستهل جولته أن الهدف هو بحث المساعدات الألمانية لدول خط المواجهة في أزمة الخليج وهي مصر، الأردن، تركيا، سوريا وإسرائيل.

وقد جاءت إسرائيل في مقدمة دول المواجهة التي حظيت بتصميم وافر من المساعدات الألمانية وذلك عندما قام وفد ألماني رسمي بزيارة متضامن إلى إسرائيل إثر الهجمات العراقية الصاروخية التي استهدفت تل أبيب.. وأعلنت الحكومة الألمانية في الوقت نفسه عن تقديم مساعدة إنسانية لعمالة إسرائيل قيمتها ١٦٦ مليون دولار بالإضافة إلى مساعدة عسكرية قيمتها ٦٦٦ مليوناً أخرى وكذلك

وعدت بتقديم مونات عسكرية قيمتها ٦٦٠ مليون دولار. فخرج بذلك عن سياستها الخاصة بعدم تسليم أسلحة الدول الواقعة في مناطق التوتر. وكانت عدة دول عربية قد انتقدت في ذلك الوقت ضخامة المساعدات العسكرية الألمانية واعتبرتها بما لإسرائيل بلوقها الرافض لجهود السلام وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإيجاز تسوية عادلة ودائمة في المنطقة. خاصة أن هذه المساعدات البالغ مجموعها حوالي مليار دولار من برنامج المعونة الألماني الذي قيمته ٨.٤ مليار دولار كان من الصعوبة إمكان مقارنتها بالمساعدات المقدمة لدول أخرى أصغر من الأزمة مثل مصر وسوريا والأردن حيث لم تتعد المساعدات المقدمة لمصر ٦٩ مليون دولار بينما بلغ مجموع المساعدات المقدمة لسوريا من العام ١٩٩٠ بأكمله ٤٠ مليون دولار فقط وعقب هذه الانتقادات العربية حرصت بون على إيضاح موقفها من هذه المساعدات حفاظاً على علاقاتها مع الدول العربية وقد أوضح سفير مصر في بون قبل زيارة جينشر





المصدر : المنذ جمع

١٦ فيسرايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهاء الحرب الياردة في أوروبا.. إلا أن هذا الاقتراح  
ويوجه بتحفظ من القاهرة لليلة بفعل التوازن القوى  
المفوق قيامه في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب  
وتتمثل ذلك التحفظ في تشديد القاهرة على ضرورة  
أن يكون النظام الأمني المقترح عربيا محضاً.. وألا  
يضم المؤتمر إسرائيل إلا بعد حل جميع مشكلات  
المنطقة بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وفي المقابل أكد جينشر على أن حق الفلسطينيين  
في تقرير المصير وحق إسرائيل في الوجود يجب أن  
يشكلا أساس أي سلام في الشرق الأوسط.

وفي الوقت الذي واصل فيه وزير الخارجية  
الألماني جولته بالمنطقة تابعت بون تحركاتها المتعلقة  
بالأزمة.. فقد استقبل المستشار الألماني هيلموت  
كول رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لبحث  
النزاع في الخليج.

كما أعلن في بون عن توقيع وصول وزير  
الخارجية الإيراني علي أكبرولاياني في زيارة  
تستغرق ثلاثة أيام.. ومن المتوقع أن تبحث هذه  
الزيارة النظام الأمني المقترح في المنطقة بعد الحرب  
وكذلك الجهود السلمية التي تبذلها إيران لإنهاء  
النزاع.

منى ياسين







المصدر: **الشرق الجديد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: **١٦ فبراير ١٩٩١**

## تحذير الكويت أم تدمير العراق

يقلم لواء متقاعد

### محمد عطية

لما للسعودية في نفس كل مصري أقوى من أي مبرر واية إنشائية. فلا تستطيع أن تخفي يوماً أن تتعرض السعودية للتهدية من أي مصفر عربي كان أو أجانباً وتقف مصر مكتوفة الأيدي سواء كانت هناك إنشائية أم لم تكن. وحسباً قرو الرئيس إرسال القوات على الفور ولا كان العار من نصيبنا... تعود المسألة وتقول... لقد بذلت كل المساعي على جميع المستويات العربية والإسلامية والدينية لمحولة إلقاء الرئيس العراقي من هدف المهتمين ولكن للأسف الشديد راجع جميعاً بالاشفاق! ولقد قرأت قرارات مجلس الأمن حتى كان آخرها القرار الذي حذر مهلة الانضمام حتى ١٥ يناير ١٩٩١.

وللغناء الملهة التي حصدنا مجلس الأمن لم يمر أكثر من يوم حتى انفجر البركان وحسباً كان انفجاره... لقد وقع الانفجار بالعراق نفسه وليس الكويت قبل هم يربون تحرير العراق من العراقي إن ما يحدث منذ الساعات حتى من يشاهد وحتى اليوم ليس تحرير الكويت بل هو تحطيم للعراق وشعبه إن تدمير للخدمات الحيوية من محطات توليد الكهرباء وبالطرق والكباري وجميع المرافق العامة والتي هي لخدمة شعب العراق ورحماته منها هو تدمير للشعب نفسه ويجب أن ترتفع الأصوات مطالبة بحلف هذا الغزو لشعب العراق فوراً وانتهجه القوات المتحالفة بكل ما أوتيت من قوة لتواجه الجيش العراقي في الكويت ثم نحن إن استقامت... فالتكوي في ميدان للمركة العظيمة إذا كانت الية الحقيقية هي تحرير الكويت أما أي

بداية تحملن أنشأ ضد المزد العراقي للكويت وتشريد الشعب الكويتي ومع شرعية نظام الحكم الذي ارتضاه الشعب لنفسه. ولعجب لقد المحب من هؤلاء الذين أبوا هذا القرن الجديد في نهاية القرن العشرين على الرغم من الضور الفاضل الذي أصاب وصاحب الأمة العربية والإسلامية من جراء هذا العمل الجهنسي ولابد الأشماع والصفد والكراهية والتطليع إلى مكاسب مستحقة وزعامة فارغة.

واصل... هل يصح هؤلاء مصرنا الذي تصعبت أم ترى أنهم يجهلون بغيرهم مصرنا آخر. وهل هموا التاريخ واستبقوا نروسة في الماضي والماضي. وهل حسنت العرب يوماً مشكلة من المشاكل رغم انصراف طرف فيها على آخر. تقول كلا فهذا حال الزمن لا بد من عودة الحق لأصحابه فدولة النظم سامعة. ودولة الحق إلى قيام الساعة.

وتحدث من أم الماسي الواقعة هذه الأيام والتي لا يعلم ما سيقترن عليها من نتائج إلا الله سبحانه وتعالى.

لقد أحقت دولة العراق دولة الكويت الشقيقة وكان طبيعياً أن تقوم الدنيا ولا تقعد وسارحت أمريكا وبعض دول أوروبا بإرسال قواتها إلى المنطقة للدفاع عن المملكة العربية السعودية المحذرة واستعداداً لتحرير الكويت المحتلة وشارك في ذلك بعض الدول العربية والإسلامية ومنها مصر. وهنا لنا ملاحظة... لقد أضرمت مع الأيام بعض الآراء على إرسال قوات مصرية إلى السعودية واستندت في اقتراحها على بعض الآراء على إرسال قوات مصرية إلى السعودية واستندت في اقتراحها على بعض الآراء وكان طبيعياً أن ترد الحكومة ويواصل الإحلال على ذلك وتقرر إرسال القوات بمبررات شتى كان آخرها الاستعداد إلى إنشائية بداع مشترك منذ عام ١٩٥١... ويقولون إن إرسال قوات مصرية للدفاع عن السعودية هو أمر لا يحتاج إلى تبرير أو أسانيد شرعية.

عمل غير ذلك فهو هدف ملبوسه يجب الانتباه إليه إله. أننا جميعاً في النهاية من القاسرين. ويوم ينجلي الأمر وتكشف الأمور ستعلم فداحة الخطأ الذي ارتكبناه جميعاً بالسماح بتدمير العراق فمن غير المتقوى ولا المقبول أنه تحرير الكويت يتم تدمير العراق. ثم أي تحرير هذا الذي يستلزم تدمير العراق يومياً بهذا العدد الهائل من الطلعات الجوية وبلدات الطائرات في العالم وكم من الحطان ترى تدمر القصور حتى اليوم على العراق. وهل يمكن فعلاً تقادي إصابة المدينتين وهل يمكن أن يتقبل عالم عسكرياً كان أم مدنياً أن ما يجري حتى اليوم هو تهديد للمركة البرية! إن كم هو قوي هذا العراق الذي يهمل أمريكا ويعظم دول أوروبا القوية عسكرياً تقطع عاجزة حتى اليوم من بدء العمل الطفيفي للتحرير المتمثل في المركة البرية لطره المحتل إن كان الهدف الحقيقي هو تحرير الكويت وليس تدمير العراق. غير أننا نؤكد أن الهدف هو تدمير العراق تماماً من الجو ومن ثم لتحرير الكويت لا يحتاج إلى مركة تجرى على أرضها وبالتالي لتقادي القوات المتحالفة المستأجرة البشرية في قواشها. لذلك إن الموانئ الأمريكية أو الأوروبية له في يده قيمة شتى. غير أننا نعيد ونسأل هل التحرير بهذا الأسلوب ممكن... ماذا ما ستقفده الأيام.





المصدر: الشَّجَب

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الوجه الأمريكي القذر

## مذابح فيتنام

● تدمير ألف معبد واحراق ٢٦ قرية  
بسكانها.

● قتل ١٦٠ ألف فيتنامي وتعذيب ٧٠٠  
ألف واغتصاب آلاف النساء

● مليون و١٩٢ ألف طن قنابل سقطت  
في عام واحد واستخدام السلاح  
الكيميائي

● خسرت أمريكا ١٦٥ ألف قتيل وربع  
مليون جريح و٥٦٠٠ طائرة و١٥٠  
مليار دولار

تؤكد التقارير الرسمية الأمريكية  
والتي يؤكد الأمريكيون أنفسهم أنها  
لا تمثل ثلث الحقيقة - أن أمريكا  
فقدت في حربها مع فيتنام ٦٥ ألف  
قتيل و ٢٥٠ ألف جريح، ١٥٠ مليار  
دولار و ٤٩٠ طائرة هليكوبتر  
و ٧٧٠٠ طائرة فضلا عن ارتفاع  
معدل التضخم واتساع حرة البطالة  
التي بلغت ٨ ملايين فرد ووصول  
عدد الذين يعيشون على حافة الفقر  
والجوع إلى ٣٠ مليون مواطن.

وهنا يثور تساؤل: ما الهدف  
الذي جعل أمريكا تخسر كل ذلك  
وما هو المقابل الذي تريد الحصول  
عليه؟

وتأتي الإجابة واضحة وقاطعة  
في تقارير وتصريحات المسؤولين  
والسياسة الأمريكية.. ففي تقرير  
للوكالة الأمريكية ستانفورد للدراسات  
يقول: «إن استراتيجيات الولايات  
المتحدة تستهدف امتداد نشاطها في  
ذلك الجزء من العالم للأهمية وتهدف  
إلى السيطرة على جنوب شرق آسيا  
واليابان وضمان لمسوق الاقتصاد  
الذي تسيطر عليه أمريكا».

«أما وزير خارجيتها آنذاك  
وجون فوستر دالاس فكان أكثر  
إيضاحا عن سياسة أمريكا  
الاستعمارية حين قال: «إن هناك  
طريقتين لهزيمة أية دولة أجنبية...  
الأولى: التحكم في شعب هذه الدولة  
بالقوة العسكرية المسلحة والثانية:  
التحكم في اقتصاده بالوسائل  
المالية».

«أما بيتر سون مدير البنك  
الأمريكي في عهد نيكسون فيقول أنه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأسبوع

التاريخ:

١٦ ديسمبر ١٩٩١

ليس هناك منطقة في العالم أوسع وأوفر في الموارد الطبيعية والتمتع التجاري أكثر من هذه المنطقة ونحن نرجو الأعمال نستطيع أن نلعب دوراً أكثر حيوية لكي يكون لدينا أسواق ضخمة لتتجارتنا في منطقة الباسيفيك وأرباح هائلة لشركائنا من وراء ذلك. هكذا تفكر أمريكا وهذه هي وسائلها عبر التاريخ.

### الشركة الأمريكية ١١

والفعل بدأت أمريكا بالسيطرة الكاملة على المؤسسات التقنية والصناعات وذلك بضم فينتنام إلى صناعات النفط الدولي وروبط عملها بالدولار الأمريكي وإغراق فينتنام بالأسلحة الأمريكية، وكانت كل تلك المساعدات تنفق تحت إشراف منظمة عسكرية خاصة عرفت باسم «مجموعة الماعزين والاشترايين العسكريين الأمريكيين».

ولم تنفد وكالة المخابرات المركزية مرفق الفرج وقامت بخلق أحزاب ومنظمات موالية لأمريكا وتحمل وجهات ديمقراطية أحيانا واشتراكية أحيانا أخرى حتى سيطرت أمريكا على جنوب فينتنام قداماً.

### وجه أمريكا البعيج

مع أواخر عام ١٩٩٠ م وجد الشعب في جنوب فينتنام أن بلاده مقبلة على كارثة قومية كبرى فقرر الثورة ضد الاستعمار الأمريكي لإخراجهم من بلاده فحصلت إلى حرب استغلهم فيها الأمريكان آخر ما وصل إليه ترسانة السلاح والتعليم الأمريكي. وفي عام ١٩٩١ م بدأت العمليات العسكرية بأرسال ٢٥ ألف جندي أمريكي وصلت إلى نصف مليون في عام ١٩٩٦ م مزودة بأحدث ما وصل إليه علم السلاح والحرب الكيميائية التي استخدمت لأول مرة في تاريخ الحروب لتسبب كل العاصيب الزراعية والتمركز المجازل للصحف الأمريكية واليه طائفة التي ساعدت على كشف طبيعة الحرب كما ترد على حجب هؤلاء الذين كثيراً ومازالوا يبالغون عن الإنسانية الإبرام الأمريكية.

قاما كما يقال اليوم من أن جنوباً سعودي وكويتين وفطرين هم الذين يهرون المعارك فقد قيل يومها أن الفيتناميين أسهمهم هم الذين يقومون بهذه الأعمال وأن دور الأمريكيين لم يتعد كونه مستشارين فقط، ولعله من المفيد أن نقرأ ما جاء في جريدة نيويورك تايمز في ١٧ مارس ١٩٩٢ م فقد جاء أنه على أثر ما حدث من خروج اثنين من الطيارين الفيتناميين من تشكيل جوي وقصفهما مقر الرئيس «ديم» بالقنابل تقرر أن يرافق طيار أمريكي أي طيار فيتنامي في جميع الطلعات الجوية. وفي ١٢ يناير ١٩٩٣ كتب «ريتشارد هوز» في جريدة الصنادي تايمز «أن هذه الأسطورة الخيالية التي تروج لها واشنطن تدعي لها أن قوات الولايات المتحدة لا تشارك في معارك مع الأمريكيين يستعملون طائرات الهليكوبتر ومشن غارات عديدة على فينتنام.

كما نشرت نيويورك تايمز في ٧ يوليو ١٩٩٢ أن القبطاء الجوي التكتيكي يستعمل الآن على نطاق واسع ومن الصعب أن يتحدد ما إذا كان الضحايا الذين يقتلون يقتلهم النابالم وقنابل الشظايا هم من أفراد العصابات أو مجرد فلاحين. ولعل أخطر التقارير هو ما تناقلته جريدة نيويورك هيرالد تريبيون في ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ م حين قالت «أن الولايات المتحدة قد تربط بمق في

أكبر حرب سرية في تاريخها... إن هذه الحرب التي تخضعت عن اعتقال سبعة ملايين في معسكرات الاعتقال وقتل ١٦٠ ألفاً وتعذيب ٧٠٠ ألف وسجن ٣٥٠ ألف داخل ١٦ ألف من معسكرات الاعتقال، هذه الحرب وصفتها مجلة «ذي نيشن» في ١٩ يناير ١٩٩٣ م «بأنها حرب قذرة بشعة تساوى في بشاعتها وقذارتها الحرب التي شنتها القوات الفرنسية في الجزائر. وتضيف نفس المجلة قائلة: الحقيقة أن جيش أمريكا الموجود في منطقة تبعد عشرة آلاف ميل عن موطنه الأصلي إنما يحارب من أجل دعم حكم غاشم ديكتاتوري في حرب غير معنوية.

كما كشفت «النيشن» في ١٦ مايو ١٩٩٨ م موت ٥٨ تونماً من الطيور بسبب البيئات الملوثة كما أصابت العديد من الحيوانات والأدميين. أما النابالم فهو مادة كيميائية تشعل دون توقف ولا يمكن إطفائها ويبقى جسد ضحيتها متفحها بينما يذهل مشاهده من هول المنظر. والهدف من استخدام هذا السلاح هو خلق جو من الذعر والهستيريا إضافة للإلحاح. وقد استعملت أمريكا هذا السلاح في أكثر من ١٥٠٠ قرية. وقد أنقذت أمريكا ما بين مليون دولار يومياً على هذه الحرب ولقد جريدة «الواشنطن» في ٨ سبتمبر ١٩٩٣ م أن عدد الضحايا وصل إلى ٤٠٠٠ حالة في المتوسط بسبب هذه القتال في الشهر الواحد. وقد تروى أن المخابرات المركزية كانت تنفق شهرياً ٢٥٠ ألف دولار على فرقها الخاصة للتحسس والمناصير. إن عمليات الكاشي كانت تسمى باسم «عمليات شروق الشمس» أو «المسافة الغربية» أو «لحمة الصراخ» كانت في الواقع عمليات تسببت في تفجير جميع القرى والمناصير. وخلال عام ١٩٩٠ م وحده كما صرح بذلك المجرأ الأمريكي «بول هاركنز» قتل ما يقرب من ١٢٠ ألفاً من الفلاحين ونصف جريدة «كريستيان ساينس مونيتور» هذه الأبحاث في ٨ مارس ١٩٩٣ م. «وحيث أن قوات الجيش تهدد أسيانها بمجموعات من





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٦ شباط ١٩٩١

اللحم الاموي والسبايد المجرى الذي  
يؤذى لشسائط اوراق الاشجار  
وتحارها وقتل الماشية وايضا، آلاف  
الأمميين.. وقد شبت هذه  
الكيمويات فوق مناطق كثيفة  
السكان.. وقد نشرت جريدة  
«النيويورك تايمز» في ٢١ مارس  
١٩٩٠ رسالة من ساجون جا، فيها  
ان الجنود الامريكان يستخدمون نوعا  
من المتفجرات الفوسفورية تطلقه

الدفعات والقاذفات القنابل فيتصاعد  
في شكل سحب ابيض يحرق أى  
شيء يلامسه.

### هذه هي عسكرية

#### امريكا

وتضيف: كان منظر الاطفال  
الفيتناميين شبه اموات وقد مزلت  
حروف التبايل اقسامهم الصغيرة.  
وعندما تشتد جرائد الولايات  
المتحدة بالمخاض العسكرية، فانها  
تتحلى بالتصور الانساني لدى ما  
يكمن وراء هذه المفارقة من وحشية..  
فقد اذاعت محطة صوت امريكا في  
٦ يناير ١٩٩٣ تقريراً عن وزارة  
الدفاع جاء فيه ان سلاح الطيران قام  
خلال سنة ١٩٩٢ بحدها بشن ٥٠  
الف غارة جوية شملت تقريباً جميع  
المناطق الريفية خارج القرى  
الاستراتيجية.. وتستعمل تقصير مدى  
الاذى والتدمير والقنص التي يحملها  
هذه الكليات المألفة في لغة الحرب.  
وعندما تقسم سجلات «سترداي  
الجنينج بوست» بان الامميين  
وهم هم الذين يقومون بكل المعارك  
يصبح من الواضح من المتداول عن  
اعمال القتل والحرق والقراب.

واحياناً يقتل المصلون في  
امريكا ان الحرب في فيتنام تعتبر  
فرصة لتجربة الأسلحة الحديثة  
والرياح وطرق مقاومة العصابات  
وتقرر اتحاد المعلمين الامميين  
بأن مثل هذا القول.

ولم يتسرد المحسوسون  
الامميين في اعلان هذا الهدف فقد  
نشرت مجلة «واوك» في ٢٣ ديسمبر

### اعداد: جمالهايم

ومحروك من هذه المعتقلات انها  
محاولة بالأسلحة الحديثة والعتاد  
الحديثة والدافع الرشاش والحراسة  
والكلاب البوليسية وبصل المعتقلون  
داخلها بالسفر الاجبارية.

وقد نشرت مجلة «تايم»  
الامريكية في عدد ١٧ مايو ١٩٩٣  
انه تم وضع ٨ ملايين من السكان  
رهن الاعتقال في هذه القرى أي ما  
يقرب من ٥٩٪ من سكان فيتنام  
الجنوبية في ٦ آلاف قرية استراتيجية  
وأن القرض كان إعادة تهجير جميع  
سكان الريف وحصرهم في ١٧ ألف  
معتقل. وتشير نفس المجلة انه في  
مقاطعة كين تونغ اقتيد سبعة من  
القرويين إلى ساحة القرية وبقرت  
بطونهم وأخرجت أكبادهم لتعرض  
على الناطرين وهزلاً الضحايا كانوا  
من النسوة والاطفال. ولدى قرية  
مجاورة قُطعت رؤوس ١٢ من  
الامهات أمام اخوانهن والقصيدت  
الحوامل لساحة القرية وبقرت بطونهن

وأخرجت اللجنة اسم الناطرين  
لأرهابهم. وفي ١٨ ديسمبر ١٩٩٢  
وفي تقرير للحزب الديمقراطي قدم  
لجنة الرقابة الدولية أشار إلى أن  
٨٥٠٠٠ من السكان تعرضوا  
للقتل والتشويه وتغيرت الاحشاء  
وبشيت انواع التعذيب.. أما جمعية  
اتحاد المعلمين الامميين- نقلاً عن  
مصادر وزارة الدفاع- فقد اقرت ان  
الكيمويات السامة تستخدم بواسطة  
القوات الامريكية في فيتنام وأن هذه  
البلاد تستخدم كخلف تجارب للحرب  
الكيميائية والبيولوجية وتعترف  
حكومة امريكا ان الكيمويات  
استخدمت على نطاق واسع لآلآة  
اشجار الفاكهة والمخضر والماشية  
والحيوانات.

كذلك ذكر تقرير هيئة الصليب  
الاحمر اتزاناً آخرى من الكيمويات  
القابلة مثل «ترونيك» الابيض  
وزنيتات الصدويم والكالكسيوم  
والرصاص والمتجنيز ومادة DNP  
ومادة DNC التي تؤدي لشكل

القرويين المكنشين ولا سبيل لهم  
لتحديد من هم موالون للشيوعيين أو  
مجردة اقرباء عاديين، وبما انه لا  
للمعنى من ان يقوم بما أنبط به فان  
الجنود الامريكان كانوا يطلقون النار  
على كل قروي يحاول الجرى خوفاً أو  
يبدو خطراً في مظهره كما شمل أيضاً  
٦٠٪ من القري والمشتقات التي  
اعتبرتها القوات الامريكية اعداء  
عسكرية.

ولعلنا ننقل إلى تقارير بعض  
الصحف ونشرات الاتحادات الطلابية  
في ذلك الوقت لتكشف امام معسكر  
كامب ديفيد وأذبال الامريكان في  
اهلنا حقيقة وجه امريكا  
وبشاعتها.. فقد نشرت «سيب  
فيتنام الحرة» وهي النشرة الرسمية  
للحزب الديمقراطي الفيتنامي- وهو  
حزب معارض للشيوعية- وعلى  
لسان جنرال «بول هاركنز» قائد  
العمليات الحربية الامريكية ان عدد  
القتلى من الفيتناميين في عام  
١٩٩٢ فقط بلغ ٤٠ ألفاً.. بينما  
جاء في التقرير الرسمي للحزب  
الذكور ان عدد القتلى الصباح هو  
١٠٠ في فيتنام في العام نفسه.

وجاء في نشرة الاتحاد الطلابي  
للسلام في ابريل عام ١٩٩٣، انه في  
نهاية عام ١٩٩٢ بلغ عدد الطلبة  
المعتقلين في معسكرات الاعتقال  
فيتنام الجنوبية ٤٥ ألف طالب.

أما «تشن شيان هاو» زعيم  
البوذيين في جبهة التحرير الوطنية  
فقد قدر نتائج حرب فيتنام بالآلاف  
التيالية: ١٦٠ ألف قتيل حتى  
منتصف ١٩٩٣، ٧٠٠ ألف عذراء  
ونشرت اجسادهم، ٤٠٠ ألف  
سجناء، ٣٦ ألف امرأة هككت  
لغيرائهن، ثلاثة آلاف بقرت  
احشائهن وقطعت أكبادهم وهم على  
قيد الحياة، ٤ آلاف قتلوا حرقاً،  
بالبكميات السامة، وبلغ عدد  
سجون الاعتقال ١٦ ألف سجين.  
ويضيف نفس المصدر انه حتى  
منتصف عام ١٩٩٢ كان اكثر من  
نصف سكان الريف في فيتنام  
الجنوبية قد وضعوا داخل معسكرات  
الاعتقال وارتفع عددهم في منتصف  
١٩٩٣ إلى ٧ ملايين معتقل.







المصدر:

المنشور:

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٣م تقريبا جاء فيه ان الجيش كان يجرّب ذخيرة الأسلحة الصغيرة منذ العشرينات

ولكن خربة المعارك الأخيرة في فيتنام جعلته ينتبه إلى نتائجها فقد أرسل الجهاز السري التابع لوزارة الدفاع وكالة مشروعات الأبحاث المسبقة تقريراً سرياً جاء فيه ان الهندية الآلية طراز ١٥ وقد أرسل منها ١٠٠٠ لتجربتها.. فقد أحدثت أثراً مفرغاً وتحدثت آثاراً لا يصدقها عقل.. لقد رأيت رجلاً أصيب في ذراعه فطار ذراعه من جسمه وأخر جسمه وطارت رأسه آخر ولم يبق منها الا جذعة العنق.

### جونسون والحرب

فقد قرر جونسون شن حرب تعمرية شاملة ومحسومة منذ فيتنام الشمالية وفي ٧ فبراير عام ١٩٦٥م تبدأ الغارات الأمريكية في نصف فيتنام وفي ٦ مارس نزلت السفن الحربية ويستمر للقصف المتواصل ويتحصل الفلاح الفيتنامي الكفء طين يورما من القنابل الأمريكية بجانب قنابل التهاجم والكيميائية وليس ١٩٦٨م دمر الأمريكيان العاصمة هانوي ونسوا الطرق ودمروا كل الجسور ومحطات الرادار والتي الطيران الأمريكي عددا من القنابل يفرق عدد الذي أتى على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

وعكس تقرير نشرته جريدة هيرالد تريبيون في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٥م مدى الفوضى والتفجير الأمريكي حين يقول هيدانا نكتشف ان الجنود الأمريكيين يسلكون سلوكا تعتقد انه لا يليق بشايات بقوات متقدمة أنهم يستخدمون التهاجم الذي يسبب الآلا شقة ويستخدمون الغارات لأغراض القوات على المخرج من محتاجهم بجانبهم الفيتناميين من الجرح ويصلون الأسرى..

وفي ٣ أكتوبر من نفس العام كتبت والتقرير كالتالي: ان عدد القتلى من الفيتناميين بلغ حتى اول أكتوبر ١٢٠ ألفا بخلاف الجرح ٨٠٠ ألف من المشركين نتيجة التعذيب و٥ آلاف امروا حتى الموت أو أخرجت احشائهم وقطعت رؤوسهم و١٠٠

الف قتلهم الغازات السامة. ٤٠٠ ألف معتقل يتعرضون لتعذيب وحشي من بينهم استخدام الاسرى كالعصا الكهربائية أو «النشوى» وذلك بتوصيل أسلاك مكهربة إلى الاعضاء التناسلية أو أندية النسوة ومن وسائل التعذيب قطع الاصابع والأذن والأظفار والاعضاء التناسلية.

### محكمة جرائم الحرب

#### تلخص امريكا

ولعلنا نكتفي بالتقرير المقدم من جرائم الحرب التي كان برتر اندرسل بمعد شكليها ولتقرير التقرير يحكي فطاع الغزو الأمريكي وهو يبلغ رد على مزاعم انصار معسكرها من الكتاب أو السلطة ويقول صاحب التقرير «وصلت هانوي في ٢٦ فبراير ١٩٦٦ وبحلول في خمس مقاطعات تحت نصف شديد بالقنابل وشاهدت بنفسي نتائج ٦٥٠ طلعة جوية أسورها كانت الطائرات تلقى خلالها قنابل زنة الك وطل وقنابل التهاجم والقنطور وتلك القنبلة المروعة المعروفة باسم «الكلب الكور»»

### الحرب الكيميائية

#### البشعة

ويضيف التقرير ان الأمريكيان استخدموا غازات سامة وقنابل فوسفورية ونابالم من بينها 2,4D, DNP حمض وشرى كلوروفيسايتيك وكانت ترش بطرق مختلفة وغالبا في شكل مساحيق وأجسادا في شكل سائل ترش الطائرات فوق مناطق شاسعة ونسبت في تسمم المياه والأطعمة والنبات والانسان والحيوان وحتى السكر المهد للتوزيع على الأهالي وقد وضعت الكيماويات والسوم في الآبار والعيون التي قد تدمر المياه مناطق ترائنج وشر مقاطعة كراتنج لجاي ونق في يوم واحد ٤٥٠ جاسوسة وكشفت بنفسى في ٤١ من الأهالي ماتوا نتيجة التسمم بالمياه كما يقول صاحب التقرير. ولم يستطع احد تلوق طعم الترم من آثار التسمم وصفت صاحب التقرير حالته فيقول شرحت بأنني أجبر في الهواء واتعلم وزن مع التهاب حاد في العينين وألم شديد وتأثر جهازى العصبي ونساقط

شعري واتخلص زرتى بعد ثلاثة أشهر إلى ١٠٧ رطلا وفقدت بصري في عيني اليمنى وكثير من الإهالي كذلك.

كذلك كانوا يضعون التعاليم السامة في الموضع الحساسة من النساء وكانت البائسات يئن وهن يعانين أشد العذاب كذلك كانوا يخلطون الزيجاجات المكسرة في الموضع الحساسة من النساء فكان يمين عليهن ويئن في الحال، وذلك بعد هناك امراضهن كانوا يضعون الماء في الفراش واتولوا بعد ان يخلطوا بصلصة السمك الحريفة مما يتسبب في التهاب شديد بالفاش، العالط.

ويقول آخر وضعنا قفلا من الحشب في غصم بذلك لم استطع اطلاق نسي رطل لافرا طوال الليل ويقول نسي الرجل لقد حبسا معي امرأة ويطورها معي في وثاق حبسا معي وأطروا بصحتون علينا طوال الليل ولما رفضت ممارسة شى معها اتولوني في برميل من الماء وأطروا بقرن عليه ما أشال الفناء من كل جسدي إضافة لآلال القنابل التي تم اغتصابهن في القرى الاستراتيجية. ولم يقتصر الأمر على ذلك بل امتد إلى المدن حيث أجبرت القنابل على الدمار المنطقه خدمة الجنود الاسريين تحت تهديد السلاح كأدوات فائسة للمقاتل الاسريكان والتقرير طويل وطويل وعلى أساسا العرب التي يتقارب أي انسان من ذكرها وتعد إلى خاتمة التقرير الذي قال،

### العنصرية الغربية

ان مطالبة الفيتناميين بالتفاوض مع الولايات المتحدة بينما تحتل القوات الأمريكية اراضيهم وتدمرهم ليل نهار مثال آخر من أمثلة العنصرية الغربية والعنصرية





المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١



ان تعليل ذلك في رأي الكاتب الأمريكي هو التفردية والعنصرية. عنصرية الاميركيين اليه الاميركية التي كان يستعرضها جونسون عندما قال وما لم تكنك الولايات المتحدة اقوى قوة جوية في العالم منصبح اسرى لكل قزم أسفر يحصل مطواه في جيبه وعشدها بفنول وهووش منه زعيم جبهة التحرير سوف تستمر في نضالنا خمسة أو عشرين سنة اخرى اذا اقتضى الامر ذلك، فانه لا يقول هذا كثرع من البلاغة الخطابة والمقاومة الفيتنامية لن تنتهي الا اذا وادت المقاومة داخل امريكا لفرجة تجعل من الحال استمرار الحرب.

### وانهزمت

#### امريكا

وبالفعل رغم كل ما سبق من اجرام امريكي صدق تقرير المحكمة وانتصر الشعب الفيتنامي

وفي ٢٩ يناير عام ١٩٦٨ اندلعت الهجمات العسكرية لجيش التحرير وهاجمت السفارة الاميركية والقصر الجمهوري وتم تدمير ١٥٠٠ طائرة نقالة كانت وايضة على الارض داخل القواعد الاميركية. وفي عام ١٩٦٩ كان اجمالي ما سقط من قتال على فيتنام مليوناً و١٩٣ ألف طن غير الكميات وغيرها.

... في فبراير عام ١٩٧٠ شنت القوات الفيتنامية هجوماً ضد القوات الاميركية بلغ عدد القتلى الاميركيين ٥٠ الفاً. ٣٠٠ الف جريح وفي ٢٦ ابريل عام ١٩٧٥ بدأ الهجوم الاخير للقوات الفيتناميين وتم فيه الاستيلاء على السلطة كاملة

وهكذا رحلت القوات الاميركية بعد تضييعتها ودم غطستها في تراب الهاسليك والتي تأمل ان تتكرر ان شاء الله على أيدي قوات العراق والقوات العربية والاسلامية الاخرى.

فهل تكون العراق مقبرة للفؤاد ونهاية لعلة للصلف الاميركي!!





المصدر : الشعب

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم صيام تضامننا

مع الشعب العراقي

يدعو اتحاد شباب حزب

العمل لجميع المصريين للصيام

يوم الخميس القادم تضامننا مع

الشعب العراقي في محنته وتقربوا

الى الله تعالى ان ينصر الاسلام

والمسلمين.





المصدر: الشرق

للتشاور والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

### أخبار قصيرة

• أعلن عبد الرزاق حسن جنابي مسئول ملجأ العامرية الذي قصفته الطائرات الأمريكية أنه قد تم انتشار ٢٠٦ جثة حتى مساء أول أمس الخميس من بين أنقاض الملجأ، وتم التعرف على ١٩٤ جثة والباقي مقطعة ومشوهة تصاعداً ومن بين النازين تم انتشار لهم ٩١ رضيعاً و ٥٥ طفلاً و ٤٨ امرأة... ويتوقع أن يتم إخراج ١٠٠ جثة أخرى على الأقل.

• دعا آية الله عبد الكريم أردبيلي إمام صلاة الجمعة في طهران أن تهل اللجنة على الرئيس الأمريكي بوش لارتكابه جريمة قصف ملجأ المدنيين العراقيين في العامرية. وأدان أردبيلي - الذي كان الرئيس الأسبق للمحكمة العليا - الرئيس بوش والقوات المتعددة الجنسيات لجرأتها الوحشية ضد الإنسانية واستنكر الاتهامات الأمريكية عن حقوق الإنسان وهم بقتلهم الملاحين. وكان المصلون يهتفون «الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل».







المصدر: ..... **الأنشعب**

التاريخ: ..... ١٦ فبراير ١٩٩١ ..... **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### تحرك سياسي عراقي

أعلن العراق في بيان صدر عن مجلس الثورة العراقية استعداداً للتعاون بشأن تنفيذ القرار رقم ٦٦٠ لمجلس الأمن الداعي إلى الانسحاب الفوري من الكويت دون شروط مسبقة.

وتكرر البيان أن هذا الاستعداد هو الخطوة الأولى المطلوب تنفيذها كتعهد من جانب العراق في موضوع الانسحاب وفي ترتيبه بوقف إطلاق النار وقفاً شاملاً في البر والبحر والجو، ومن يقرر مجلس الأمن إلغاء جميع القرارات المصادرة عنه منذ البداية والآن الترتيب عليها، وإلغاء كافة القرارات والأجراءات الخاصة بالمقاطعة والحظر لتمود الأمور إلى حالتها الطبيعية.

وقال أنه في حالة امتناع إسرائيل عن ذلك فإن على مجلس الأمن أن يطبق عليها القرارات التي طبقت على العراق.





العدد

المصدر :

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

## شكري : كل إنسان في العراق أصبح هدفا استراتيجيا للأمريكان

مع القوى الإسلامية والوطنية لوقف الجريمة . وأن بوش قد نصب نفسه بهذه الفارات الوحشية زعيما للإرهاب الدولي ، وفي إنسانا ولا مسلما ولا مصريا من لا يتنزه اليوم دفاعا عن النساء والأطفال والشيوخ .. وقال شكري على كل منا أن يفعل أي شيء : يرسل برفقة أو يجمع توفيعات ، أو يصلح ، ويدعو .. يفعل أي شيء إلا أن يكون شيطانا أخرس

صرح الأستاذ إبراهيم شكري أنه رأس اجتماعا عاجلا لبيئة مكتب حزب العمل بعد عودته من الين وتركز البحث حول تصاعد الضرب الأمريكي للمراكز المدنية داخل العراق . وقال رئيس الحزب أن توسيع القيادات العسكرية الأمريكية في تحديد مفهومها للأهداف الاستراتيجية وصل إلى حد جعلها تشمل كل مشاعر الحياة ، فكل مني وكل إنسان في أرض العراق أصبح في عرقهم هدفا استراتيجيا . وأضاف شكري أن حزب العمل قرر مضاعفة الجهود





المصدر: المشعر

التاريخ: ١٩٩١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الفرق والحرارة في بيوت نصف مليون مصري يعملون في العراق

## والشظايا تمتد لأهاليهم بالقهاجرة

### القنابل الأمريكية تضرب المصريين في العراق





## أم سبيد أصابها الشلل والأطباء منعوا من مشاهدة التليفزيون

في العراق مازال يوجد نصف مليون مصري ومازالت وسائل الإعلام الحكومية منها الولد تصر على التهليل والتطليل للقوات الأجنبية التي تدمر في العراق.. متجاهلة أحاسيس ومشاعر مئات الألوف من الأسرى المصرية التي لها أبناء في هذا القطر العربي.. ذمياً إليها سعيًا وراء لقمة العيش التي لم يستطيعوا الحصول عليها في بلدنهم.. تاركين أمهاتهم وأشقائهم وأبنائهم.

التقت «الشمس» بعدد من أهالي وأسر العاملين المصريين الموجودين حالياً بالعراق وسط نيران الحرب المدمرة.. والتي تودهم بالموت في كل لحظة.

التقينا بأسرة إبراهيم (٢٧ سنة - كهربائي) صافر إلى العراق منذ حوالي ثلاث سنوات ولم يعد حتى الآن.. ومنذ لحظة دخولنا المنزل شعرنا بجزع من الكآبة والجزع يضيء عليه.. وأتت (في حوالي الخمسين من عمرها) ترقق في الفرائض في حالة يرثى لها.. سالناها فأجابت بصعوبة: ربنا معاه ويلطف به ويلتا ويكل الأمهات التي لهم أولاد في هذه الحرب..

وتوقفت من الكلام وأغردت عيناها بالدموع.. وأضافت بصوت يكاد لا يسمع.. «ألي مقطع قلبي عليه.. إنه يمت لنا قبل الحرب بثلاثة أيام يضطرب بصورة له في العراق.. وقال إنه راجع في أجازة.. فجاءه كل حاجة تغيرت بعدما قامت

### الحرب وبدأت أمريكا في

#### حرب العراق.

وتدخل شقيقه محمد (٢٥ سنة) قتالا في شقيق أصغر مني وشقيقان أكبر. سيد وإبراهيم.. وأبراهيم كان أقرب لي في السن وكان فاعليتي وكنت دائما أحكي له عن كل شيء.. وقلق جاسس وقت حاجتي له.. ومن ثلاث سنوات قرر السفر إلى العراق بعد ما

يش من الحصول على عمل وقيل بداية الحرب بحثت لما مع زميل له قال إنه راجع بعد أيام.. وخرجت والدتي وأصبحت في منتقبي السعادة وكانت تنتظره كل يوم وأني طرق بابها بجري عليه وتقبل هو.. ولكنه لم يفسح.. ومنذ بدأت الحرب ضد العراق ومالتنا النفسية سلباً وبخسوساً في التي أصبحت تنكس إيلاً ونهاراً وهي تسمع التليفزيون والرائيو أنهم من أمهاتهم شعور الإحالي «اللي لهم ولد في العراق» ودايم يظهر في شرب النوى الأجنبية للعراق

#### تحقيق :

#### عبد الفتاح منصور

وتجوع أهلها.. وكان العراق في بلد غير عربي.. وكان مصر سالهاش في العراق إلا..»

ويستمر محمد: «لم تكن تريد الحرب من أجل شيبانتي في العراق الذين خسروا من أجل لقمة العيش بعدما ضاقت بهم بلدنا.. وأكثر ما يشايقنا وزيد حزناً إن الحكومة لا تحافظ على مواطنيها كما تفعل البلاد الأجنبية التي لم تبدأ الحرب إلا بعد التأكيد من خروج جميع رعاياها من العراق.. ورغم أن في العراق مئات الآلاف من المصريين عرفت لظهور بسبب الحرب فلم تراع الحكومة ذلك في دولتها تجاه الزحف.

وفي السوق جلست كثير إبراهيم حودة تبع الخضراوات ومعاها أطفالها النفسية بعد أن توقفت تمويلات زوجها سميد محمد إبراهيم (٢٥ سنة - ميسر حمار) الموجود في العراق حالياً.. سالناها عن حالتها وعن زوجها.

قالت صافر سعيد منذ سنتين وأربعة شهور ليتمكن من الصرف طرنا.. أنا والوالد الخمسة.. رباب (زواي إعدامي).. وتجاهل (خمس إبدانتي) ومحمد (ثانية إبدانتي).. ودهاء وهي (أود سترات) ولدت لها بنش المواليد.. وكنا نطمئن عليه عن طريق الشطبات وزلاته في الإجازات ولكن إنقضت أخباره بسبب الأحداث الجارية فأضطرت لأن أعزل بالسوق للصرف على ولادي الخمسة.

مورداً أبيع في السوق.. أجيب شوية خضار وأبيعهم.. ولو ما علقش كله من بكل البطون الستة»

مولا أكثر من ذلك أن الحكومة لا تتكفينا وفي العراق اللي ممكن يتشربوا لو حصل لأبيهم مكره بسبب الحرب.. الفروض الحكومة تراعي إن إخواننا وأولادنا موجودين في العراق بسبب لقمة العيش

وسالت رباب الصغيرة من والدها فالتت «أنا خايبة ولقائنا علي بابا.. ولا يشفوف التليفزيون لخص إنه مش راجع ثاني.. ويكث الخلفة بشدة - وهي تقول لن أمها تيكي في كل وقت بسبب غياب الأب وبسبب الحرب»

تزيد أوجاعهم وأحزانهم وسط السوق حتي لا الغائب.. ومسيورهم الذي أصبح مجهولاً لا يفقه إلا الله..

#### تجاهلهم.

أما طارق عبد الرزاق صباهم فيقول صافر أخاه خالد وشبهته (عادل المصري) إلى العراق منذ ما يزيد على عشر سنوات وتزوج هناك واستقر وأنجب طفلين.. وكنا نطمئن عليه وأتينا عن طريق زملائه المثلثين.. حيث إنهم ولوحة في العراق وأصبح في حالة جيدة واستقر وأمد لك.. وفيما أنقضت أخباره وسات الأحوال أكثر وزداد قلقنا أكثر بعد أن تلعبت هذه الحرب.. خصوصاً أن وسائل الإعلام في مصر لا تراعي مشاعرنا مخلقة.. عندما تعرض مشاهد الدمار التي يتعرض لها العراق مما يزيد حزناً ومحننا ما يلي الحقائق وأولادنا في العراق..







المصدر: الأستاذ عبد

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أي شيء... وهذا إهمال لشاعر عبد كبير من المواليد الأبرياء... حتي ما يقال عن المعاملة التي يلغاها المصريون عند عودتهم هذه الأيام فهو غير صحيح فلما أعرف عاتنين كانت معاشته عند المصيرية سيئة، ولم يتم توفير وسائل إنقاذهم كما يدّعى، وكل ما ترجمه هو أن يعود أولادنا أينما حتي نطمئن قلوبنا المزعقة.

وحكي محمود عبد السميع مصطفى (مراجع حسابات - ٢٠ سنة) العائد من العراق بعد نشوب الأزمة قصته ولحمة شقيقه الموجود حالياً بالعراق فيقول: سافر شقيقي (مصطفى - ٤٠ سنة) إلى العراق منذ ما يزيد علي عشر سنوات وعمل في مجال الهندسة وتتنقل في عدة مناطق هناك ومنذ فترة استقر في منطقة صلاح الدين (تكريت)، ثم سافر إلى اليمن فوجدني في مايو ١٩٩٠، وصلت في نفس المنطقة (تكريت) وبعد نشوب أزمة الخليج في ٢ أغسطس وبدأية العصار الاقتصادي رجعت ويمني زوجتي في سبتمبر ١٩٩٠، ومنذ عيوني لم ينقطع الاتصال بيني وبين شقيقي الذي كان يتصل بنا تليفونيا كل أسبوع وكنا نطمئن عليه... وكان آخر اتصال يوم الجمعة الأخير قبل إنذلاع الحرب ضد العراق. ومنذ ذلك الوقت لا نطمع أنه أي شيء.

وضيف محمود: منذ إنذلاع الحرب وحالة التي يرادى نتيجة شقيقي زبده برشي لها، فهم في حزن دائم ولحق مستمر خصوصاً مع ما يتراءى عن ضرب بغداد والبصرة وكذلك تكروت التي يحكمها شقيقي.

الانزال خصوصاً أن أبي مرخص من كثرة الحزن واليأس، مع سماعها للرايو ومشايعتها للتليفزيون ولا يستطيع منعها. عندما أخرج لعلي أعود أجدما ترد ما عني عن تخريب العراق وضربها حاولت الاتصال ببغداد تليفونيا للإطمئنان علي شقيقي فلم أستطع لأن الاتصالات مقطوعة والبرق لا تساهن علي الإلتصان علي أنشأتنا.

أما والد محمود حسين محمود فيقول سافر إبنني إلى العراق يوم ٢٥ يونيو ١٩٨٩ وعمل محاسباً في نادي بابل ببغداد، وكان يتصل بنا كل أسبوع تليفونيا نطمئن عليه، ولم يشعر بغرابة، حيث كانت هذه الاتصالات نهدي قلقنا عليه. وأمر مرة إتصل فيها كانت قبل داية ضرب العراق بيومين، ومنذ قامت الحرب ونحن في غاية القلق عليه. وبالنسبة لي أحاول قدر الإمكان أن أداي نقلي حتي لا أزيد قلق والدته التي لم تهدأ منذ بداية الحرب خاصة مع ما يدّعى عن ضرب العراق، وبخصوص بغداد وهي دائماً ندعوا لكل المصريين والعرب الموجودين حالياً في العراق، وتدعو الله أن ينجيهم الخاطرة وأن يقدمهم ويمنحهم هذه الحرب الطاحنة الدائرة الآن في الخليج حتي نطمئن علي أبنائنا وأنشأتنا في العراق والبلد لتلبية الأخرى.

وضيف الأب وما يزيد من أكتنا هو أن أعلام المصري لم يطمع المصريين الموجودين حالياً بالخليج، وبخصوصاً في العراق الاعتماد الكافي، بل أنه ركز أساساً علي أخبار ضرب العراق وصفوها أما المصريين الموجودين هناك وهم كثيرون فلا نطمع منهم

وكان أحداً لا يهتم بطرواح هؤلاء الشباب الذين ذهبوا للبحث عن الرزق الشريف. وشكفي وأدلة تركي محمد تركي - ٢٠ سنة قصة سفره إلى العراق فقول: سافر إبنني في آخر عام ١٩٨٥ للعمل في بغداد، وكان دائماً يرسل لنا خطابات نطمئن منها عليه... فهو العائل الوحيد لنا بعد وفاة زوجي منذ سنوات وتراكي خمسة أبناء صغرية، وتركي، وعادل، ومحمد وبوقية، ومنذ وفاته... كان تركي العائل لنا جديداً بحكم أنه الكبير... ولا يطمع علينا بشيء... وسافر وتغرب من أولنا.

وكان يرسل لنا تبرعات من وقت لآخر... فأرسل لنا حوالي كل أربعة (٥٠٠ دولار) وأمر حالة كانت ب (١٠٠٠) دولار... وكانت هذه المبالغ تساهن علي العيشة وتخفف عنا.

ويصوت بفيض بالاسي ويصبر عن حالة الموال التي تعيشها السيدة أختنا، والأل انطلقت أخبارا ولدي عنا ولا تعرف عنه شيئاً... من يعرفنا... خصوصاً مع تجاهل الحكومة لتطوراتنا... نموتنا لا تحف... ونحن نسكن من الغرباء والنزوان التي تحتاج العراق... ومع سماع كل خبر ضرب العراق تتعزق... ولا أحد يراعي مشاعرنا وتطوراتنا... ولكنهم يصرون علي زيادة قلقنا وتجاهل مشاعرنا.

وضيف عادل (الشقيق الأصغر لتركلي - ٢٥ سنة) منذ نشوب الحرب في الخليج... أشعر كائني تائه ومشيت ولا أعرف ماذا أفعل... فقد زادت علي المسئوليات... بعد أن كان شقيقي يساعدنا ويتحمل المسئولية... وأصبح هو الكاتبه يسيطر علي





المصدر: **الأنشودة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩١

## تفسيران للمادة العراقية

# هل المغزى دبلوماسي أم عسكري؟

### أحمد عز الدين

يرى مكوك بغداد حيث ابلغه صدام أنه مستعد للتعاون مع موسكو بشأن انتهاء حرب الخليج وتوسيع تعاونه مع الاتحاد السوفياتي والقول والمنظمات الأخرى من أجل التوصل إلى حل سلمي وبما يدل وحرف للمشاكل الرئيسية في المنطقة ثم زيارة وزير الخارجية الإيراني والبراني لموسكو بعد ساعات من الإعلان العراقي ثم زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لموسكو.

لقد كان الطلب الإيراني والسوفياتي من بغداد أن تعلن عن استعدادها البيئي للتسليم من الكويت ثم تتولى الدولتان السعي لترتيب بقية الشروط حيث من المفترض أن العراق لا يتوقع الاستجابة لكل شروط المنطقة. وقد اعتبر كل من جورية تشوف ورواياتي الإعلان العراقي خطوة إيجابية، كما اعتبرته كذلك كل من باكستان وليبيا واليمن وقررت إيران إرسال وفد على مستوى عالٍ إلى بغداد.

لقد تجاوب العراق مع المطالب الإيرانية والسوفياتية وأعلن لأول مرة رسمياً استعداداً للتسليم من الكويت وهو ما سبق أن مهد له بتسريب محضر محادثات صدام/ديكوبلان وأشارت إليه والكتبة في الأسبوع الماضي وهو الآن في انتظار نتيجة التوصلات السوفياتية وإيرانية تجاه الدبلوماسية المشاركة في التحالف ضد العراق حسب ما وعدت

أصبحت جميع الأطراف المشاركة في التحالف العدواني ضد العراق بالنسبة المباشرة بعد إعلان مجلس قيادة الثورة العراقي يوم الجمعة الماضي الاستعداد للتسليم من الكويت ضمن صفقة كاملة لحل مشاكل المنطقة. وفسرت جميع الأطراف الإعلان على أنه دليل على ضعف القدرات العسكرية العراقية من جراء عمليات القصف الجوي المستمر.

وانفتحت شهوة الجميع للتعليق من الانهيار العراقي السريع وأن هذا الإعلان هو بداية النهاية؛ وانتفع العسكريون الصم في البصمهم البرقعة وقالوا إن العمليات العسكرية لن تتوقف، واعتبر يوش الوقت مناسباً للخلاعة بالرئيس صدام حسين (لا يعتبر يوش التدخل في الشؤون الداخلية لولاة ذات سيادة متخافاً لمبادئ الأمم المتحدة) وزادت التوقعات بأن للقوات المعتدية ستنهض على الفور ضد العرب البرية التي ظلت مترددة في شنها طوال الأسابيع الأربعة الماضية ولم تمض إلا أيام على زيارة وزير الدفاع الأمريكي تشارلي إي. السعوية وإعلان بعدها أنه قد حول أو (مصدق) من القوة العسكرية العراقية.

فهل يمكن اعتبار إعلان مجلس قيادة الثورة دليلاً على ضعف الموقف العراقي؟

إن قراءة بنود الإعلان تؤكد أنه لم يخرج مما سبق أن أعلنه العراق في ١٢ أغسطس الماضي من ضرورة حل مشكلات المنطقة في صفقة واحدة بل زاد على ذلك يطلب تفويضات مما لمق بالعراق من خسائر نتيجة الاعتداء على أراضيها، واستطاع البون الخارجية على العراق. فهل يمكن اعتبار ثبات الموقف العراقي دليل ضعف؟ لقد أكد العراق قبل يومين فقط من إعلان مجلس قيادة الثورة رفضه لوقف إطلاق النار واستمداه لمواجهة المعتدين وبخول العرب البرية ضدهم، فهل يمكن أن يقول العراق ذلك من موقف ضعف؟

فلماذا إذن أقدم العراق على هذا الإعلان؟ هناك تفسيران مقبولان للإعلان العراقي:

١- أنه جاء بعد اتصالات مكثلة مع طهران وموسكو شملت مباشرة الرئيس الإيراني والمستشاري وزود العراق عليها وزيارة سعدون حسني نائب رئيس الوزراء العراقي لطهران ثلاث مرات في اسبوعين وزيارة البعث السوفياتي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... (الشعبية)

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

ملهران وموسكو.

٢ - التفسير الثاني للإعلان العراقي يفترض ان العراق يرغب في ان يحل الدول المعتدية انطباعاً بضعف موقفه العسكري ليسجدها بذلك على بدء الحرب البرية التي ينتظرها . فالقصف الجوي لم يحدث خلال الايام الأخيرة نهجاً فائلاً يستلزم من العراق ان يغير موقفه العسكري . وكل التقارير التي يذيعها المعتدون لا يمكن الوثوق بها وقد ظهر زيفها وكذبها منذ بداية المعركة . ولا تعرف كيف أمكن تدمير ٤٠٪ او أكثر من الديارات والمدرعات والفرات العراقية بمجرد القصف الجوي وبدون الدخول في حرب برية وهي التي تقبح داخل خنادق محصنة يخترق الجميع بصموده ضروباً من الجو . بل ان لجوء التحالف المعتدي الي شرب المدنيين يمثل دليلاً على الفشل في شرب الاهداف العسكرية وحتى يشعر الشعب العراقي بعبد المعركة فيضبط على القيادة لوقفها .

ولما مضى الانهيار والفرح الشعبين في العراق بعد اعلانه عن الاستعداد لوقف الحلق النار فهذه اما ان تكون مقتلة امحاً في خدمة التحالف او انها تعبر من رغبة مشروعة في احلال السلام ووقف العدوان على الشعب العراقي . مع ملاحظة ان كل التقارير الصادرة من بغداد تضع

للقاية وبما كان السلطات مشعها اذا كانت تشر بصورة العراق .

أمر لخر له مخزي وهو ان العراق شرب لأول مرة مدينة الببيل الصناعية السدودية بالسواروخ في نفس اليوم الذي صدر فيه الاعلان فهي رسالة تقول ان الاعلان لا يعني الضعف العسكري . وعلى العكس جاءت الرسالة من أمريكا حيث زار دوش مصنع انتاج صواريخ باترويت الوزيلة لحد العاملین فيه علي بذل جهودهم لتطوير الصاروخ عسي ان يتمكن من صد صواريخ الصبح .

واذا كان التحالف المعتدي يدعي ان عليه مسؤولية دولية في تحرير الكويت فان عليه ان يدرك مسؤوليته ازاء العراق الذي ان يقبل بأي حال الاستسلام لهذا المدون الوحشي دون استخدام حق الرد . وعلى من يدعون المسؤولية الدولية ان يستجيبوا لكل بادرة ايجابية تصدر من بغداد . اما اذا استمرت الفارات الوحشية على المدنيين الأمنین وعلى كل الزائف للجنة من مستشفيات ومساجد وكنائس وكبار ومدارس وقرانات المياه ومصطلات الكهرباء . فأن يلوم أحد العراق اذا لجأ الي استخدام كل ما في ترسانته من سلاح . وعلى المعتدين ان ينتظروا الكيميائي والزروع والجرانومي وكل ما تحبب الترسانة العراقية .





المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩١

# المبادرة العراقية كشفت النوايا العدوانية لأمریکا استمروا في تدمير العراق حتى لو أعلن انسحابه بلا شروط!

مذكرة سرية لقائد  
القوات الأمريكية

حيث أجرى محادثات هامة مع المسؤولين  
الأميركيين، وأرجع في تصريحاته أن هناك  
بارقة أمل مشيرة على أنه لن تستمر  
في الموقف العراقي..

في السياق ذاته أعلن أن طارق  
عزيز وزير الخارجية العراقي سيعمل  
على التوصل لحل سلمي لأزمة الخليج  
من خلال الاتصالات والمشاورات التي  
سيجريها مع الدول الأخرى وفي  
مقدماتها الولايات المتحدة وبقية الدول  
الشاركة في الطرف المناهض للعراق..

## مهمة عزيز

وحقيقة الأمر أن زيارة عزيز إلى  
موسكو استهدفت إطلاع القيادة  
السوفيتية على حقيقة الموقف الذي  
أعلنته القيادة العراقية يوم الجمعة  
الماضي والذي تنقل في القبول والقرار  
٦٦٠ الصابر من مجلس الأمن والداعي

للاتسحاب من الكويت في إطار عدد من  
الشروط المأثرة.

في تلك الأثناء كانت المساعي  
الحقيقية التي بذلتها كوبا واليمن قد  
نجحت في إقناع مجلس الأمن لمعد  
جلسة خاصة لمناقشة تطورات الحرب  
في الخليج.. وعلى الرغم من موافقة  
موسكو على عقد جلسة مغلقة إلا أن ثمة  
دلائل كانت تشير إلى أن السوفييت  
سوف يستثمرون اعتماد المجلس لاعطاء  
دفعه لمجهوداتهم السياسية الرامية

السوفيتي جورباتشوف طلب فيها  
ضرورة أن يعلن العراق عن مبادرة  
سياسية لحل الأزمة.. بشرط أن تتضمن  
ذكره الانسحاب من الكويت.. واعتبر  
جورباتشوف في رسالته أن الاتحاد  
السوفيتي سوف يعمل في ضوء ذلك  
على التوصل لحل سلمي لأزمة الخليج  
من خلال الاتصالات والمشاورات التي  
سيجريها مع الدول الأخرى وفي  
مقدماتها الولايات المتحدة وبقية الدول  
الشاركة في الطرف المناهض للعراق..

وعندما سأل الرئيس العراقي  
المبعوث السوفيتي عن موقف موسكو  
في حال رفض الولايات المتحدة المبادرة  
التي سيطنها العراق.. أوضح بريماكوف  
أن الاتحاد السوفيتي سوف يعمل على  
تقيد الموقف السياسي العراقي لأقصى  
الحدود الممكنة..

في ضوء ذلك غادر بريماكوف  
بغداد عائداً إلى موسكو عبر إيران.

## تقرير يكتبه:

محمود بكري

كشفت عملية الموقف الأمريكي  
للمبادرة العراقية موقف حرب الخليج..  
عن حقيقة النوايا العدوانية للولايات  
المتحدة الأمريكية.. حيث أكدت رسالاً  
يدع مجاًلاً للشك أن واشنطن جات  
بمخلفاتها وقواتها لتحقيق أهداف  
أساسية في مقدماتها تدمير القوة  
المسلحة العراقية والسيطرة على  
مطروحات المنطقة.. بالإضافة لإقامة  
قواعد عسكرية لها في المنطقة..  
وتتصحب عملياتها على قمة أنظمة  
الحكم وتهدف واشنطن من وراء ذلك  
إلى العبث بالدول دون نوايا قوة عسكرية  
أخرى في المنطقة في المستقبل.. يمكن  
أن تهدد مصالحها.. أو تهدد وجود  
إسرائيل وبيتها في المنطقة.

ولذلك لما تكشف عنه المعلومات..  
فإن المبادرة العراقية أصبحت بذلك  
شديد.. جات في ضوء المخاضات التي  
أجرها مسؤولون الرئيس السوفيتي  
تفجيني بريماكوف في بغداد مع  
الرئيس العراقي صدام حسين

في تلك المحادثات أكد بريماكوف  
الذي شاهد حقيقة الدمار الذي لحق  
ببغداد من جراء الغارات الأمريكية  
الغاشمة.. أن أمريكا تسعى لتدمير  
العراق عن بكرة أبيه..

## مطلب سوفييتي

أشار المبعوث السوفيتي إلى أهمية  
التصديق السياسي العراقي في تلك  
المرحلة لمواجهة تلك المخاطر.. وتقال إلى  
الرئيس العراقي رسالة من الرئيس







لوقف العرب.. وعلي هذا الأساس تقدر تعليق جلسات المجلس حتى مساء اليوم إنتظاراً لما سفسر عنه مباحثات عزيز في موسكو من نتائج.

### شق التحالف

الشيء المؤكد أن المبادأة العراقية وتغافلها المختلفة أحدثت شرخاً في التحالف الأمريكي حتي وإن تأخرت نتائجها في الظهور.. وقد فصح جلياً في ضوء مباحثات وزير الخارجية الأمريكي رونالد دوما مع الرئيس السوفيتي جورجيناكوف ووزير خارجيته في موسكو مؤخراً أن فرنسا باتت أقرب إلى الموقف السوفيتي الرأسي إلى التوصل لحل سلمي للأزمة.. حيث تشير المعلومات إلى أن موسكو وباريس توصلتا لمشروع اتفاق حول الترتيبات

الأمنية يلي في كثير من جوانبه الطالب العراقي..

هذا المشروع ولكي علي عدة قضايا أساسية هي:-

١- حل المشكلة الفلسطينية والعلاقات العربية الإسرائيلية من خلال مؤتمر دولي للسلام

٢- الاتفاق علي أن تقوم كل دول المنطقة بإقرار صيغة تماشى أمفي تؤكد علي حل كل القضايا الإقليمية والثانية من خلال المفاوضات الإقليمية والدولية.

٣- ضرورة أن تلتزم إسرائيل باعتبارها التوازن العسكري مع بقية الدول العربية والالتزام بالقرارات الدولية لحل المشكلة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

٤- التزام الدول العربية بالاعتراف

بحق إسرائيل في التعايش الآمن والحدود الآمنة.

٥- تلزم الأطراف المعنية فترة المفاوضات التي ستجري للوصول إلى الحل النهائي والشامل والعام لكل مشاكل المنطقة بإبداء حسن النوايا والثقة المتبادلة وانتهاج السياسات التي تقترب من الوصول إلى هذا الصلح والهدوء عن السياسات التي من شأنها تصعيد المواقف والتوتر بين الدول العربية وإسرائيل.

### تنسيق فرنسي - سوفي

علي هذا الصعيد انطلقت موسكو وباريس علي اجراء الاتصالات مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأخرى والأمن المتحدة والقول العربية وإسرائيل

من أجل الاتفاق علي

امكانية صياغة هذه

الاتفاق العامة بتحويلها إلى خطوات تنفيذية وفق إطار زمنية محددة، حتي يمكن البدء فيها مباشرة بعد انتهاء الحرب الدائرة ووسط المشروع المشترك بالتشديد علي أن النظام الآمن في المنطقة الفليجية له أفكاره الخاصة التي تتفق مع الأمن الشامل لمنطقة الشرق الأوسط.

وقد جاءت زيارة وفد (الترويسكا) الأوروبية إلى موسكو في ضوء المجهودات المبذولة علي هذا الصعيد.

من جهة أخرى.. أجرت موسكو اتصالات مع واشنطن وعلي ضوء نتائج مباحثات بريماكوف في بغداد.. حيث أكدت علي التطوراتيجابية في الموقف العراقي.. وقد أشارت المعلومات إلى أن هذه التطورات أثارت قلقاً شديداً في الإسط الأمريكية.. وسدرت علي الفور توجيهات إلى القيادة العسكرية الأمريكية في الخليج، مفادها أن تكثف القوات الأمريكية والطبية من طعاتها الجوية علي العراق.. وذلك في حال إعلان العراق عن انسحابه من أي شروط.. وطليت مشكلة سرية نقلت من رئاسة الأركان الأمريكية إلى قائد القوات الأمريكية والحليفة إصدار الأوامر لحوالي ثلاثة آلاف طائرة المحلة بالاقطن من القنابل ثقيلة الحجم

لتدمير الأهداف المدنية والعسكرية العراقية.

### التدمير الكامل

وحديث رئاسة الأركان استمرار الطلعات لمدة ٢٤ ساعة متواصلة لصين صدور القرار السياسي القاضي بوقف إطلاق النار.. وتعديد الشروط اللازمة لحل هذا القرار وكان أبرز تلك الشروط هو أن تترك القوات العراقية أسلحتها ومعداتا العسكرية في الكويت.

وكما تشير المعلومات.. فإن اتصالات أمريكية بريطانية أعقبت الاتصالات الأمريكية السوفيتية.. أشارت فيها واشنطن إلى أن هناك إدراكاً أمريكياً بأن القيادة العراقية ستوافق علي الانسحاب من الكويت دون أي شروط.. باستثناء انسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج، وكذلك البعث عن الضمانات في عدم الاعتداء عسكرياً.. وأن الولايات المتحدة كانت تخوي التدخل في مباحثات حول الشرطين العراقيين في هذا الصدد.. وأن المشاورات الأمريكية - البريطانية أكدت علي ضرورة تدمير أكبر قدر ممكن من القوة العسكرية العراقية قبل الموافقة علي وقف إطلاق النار.. وتجميع بقية





المصدر : **الشرق**

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**

الغزة العسكرية من خلال الشريط التي  
ستعرض على العراق في هذا الشأن.

### **وامر امريكية**

المثير في الأمر أن الرافض للمبادرة  
العراقية جاء بشكل سريع دون قراءة  
المبادرة بإيمان... مما يؤكد سوء النية  
لدى واشنطن وحلفائها... بل أن  
المعلومات تشير إلى أن الدول الحليفة  
تلقت التعليمات من واشنطن لإعلان  
رفضها المبادرة.

ففي اتصالات عاجلة أجرتها  
الخارجية الأمريكية مع كل من فرنسا  
وبريطانيا ومصر والسعودية وسوريا  
حول الاقتراح العراقي بالانسحاب من  
الكويت وفق عدد من الشروط التي تلقها  
سفراء واشنطن في تلك البلدان... أكدت  
أن الاقتراح العراقي يخالف القرار رقم  
٦٦٠، حيث يشترط القرار الانسحاب  
غير الشروط من الكويت... وهو ما لم  
يتوافق مع الاقتراح العراقي.

وأكدت مشكلة أمريكية عاجلة نقلت  
في هذا الصدد أن الربط بين حل أزمة  
الخليج والصراع العربي الإسرائيلي.  
وكذلك الترتيبات السياسية في المنطقة  
بعد انتهاء الأزمة... يمثل مخاطر  
مراقية متكررة وهددت الفكرة من أن  
الافكار العراقية تهدف إلى إيهام نوع  
من الخلاف بين الدول الحليفة، مشيرة  
إلى ضرورة مواجهة هذه الأفكار بحد  
يحمل وجهة نظر مشتركة.

وأشارت الفكرة إلى ضرورة رفض  
الأفكار العراقية، والاستمرار في  
العمليات العسكرية حتى يستجيب العراق  
كامل لقرارات الدولية.

وفي الوقت الذي أجرى فيه طارق  
عزيز محادثات هامة مع المسؤولين  
السوفيت حيث تصويحات مندوب  
العراق بالأمم المتحدة عبد الأمير  
النجاري بشأن توصيات المبادرة  
العراقية، والتي أكد فيها أن العراق يفتح  
باب الحوار دون شروط مسبقة ليضع  
الجميع في ملق.





المصدر :

١٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## وقت الحرب ضرورة قانونية

## وأخلاقية وسياسية

يقلم الدكتور: عاطف البنا

كان كاتب هذه السطور من أول من كتبوا وأدانوا بشدة احتلال الكويت ، مؤكداً عليها في الدفاع وعلى طلب العون . وأولاً ، وبعد التصعيد الأخير والمسار الذي انخرعت إليه الحرب نحو تدمير العراق ، لم يعد يكفي التجمد عند نقطة البداية ، وإقرار القول بأن السبب هو عدوان صدام ؟ صحيح إن هذا العدوان هو السبب المباشر والقريب ، ولكنه الصحيح أيضاً ما صرح به الدكتور أسامة الباز للتلفزيون البريطاني من أن المسألة الفلسطينية هي مصدر القلق وخيبة الأمل ، وهي مصدر العنف في المنطقة ( الأخبار ٢/١٠ ) . ولكن هل هناك وقت للبحث والجدل في أصل المشكلة ، أو للاستغراق في الغناء اللوم على صدام حسين ، والنداء بتآكل العراق وبغزو الكويت ؟ إن الضمير الإنساني ، والمثالية القومية ، والبادئ الأخلاقية والإسلامية ، كل ذلك لا يمكن أن يقبل إيداعاً لشعب العراق وتحطيم تراثه وحضارته ، وتدمير منطقتة ومنجزاته ، بأي حجة أو تبرير وتحت أي ظرف .

أولاً : أي عراق يتم تدميره ؟

هو عراق التاريخ والمعاصرة والمستقبل ، عراق الكوفة والبصرة وبغداد الرشيد ، والنجف وكربلاء ، وأرض السواد وبحلة والفرات ، وحضارة بابل وأشور ، وحضارة الإسلام ، ومنجزات شعب ومنشآت وقنواته ، ورابع قوة عالمية ، وأول قوة عربية . هو عراق كبار الصحابة : علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ( مؤسس مدرسة الكوفة في الفقه ) وسعد بن أبي وقاص ، وأبو موسى الأشعري ، والمغير بن شعبه ، وأسد بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وغيرهم . وعطاء الحديث الذين قاموا بجهود عظمى في تكوين السنة النبوية الشريفة والحفاظ عليها . في البصرة الرابع بن صحيح ، وسعد بن أبي عروة وحصل بن أبي سلمة . وفي الكوفة هاشم الشاذلي . هو عراق أئمة الرأي والفقه في الكوفة والبصرة وبغداد : إبراهيم النخعي والشعبي والحسن البصري وابن أبي ليلى ، وأبو حنيفة وأصحابه أبو يوسف وسعد بن الحسن وزافر وزيد والحسن وابن سماعة وغيرهم كثير . هذا العراق بكل ما يمثله ، يكون تحطيمه شئنا فانبعا لتحرير الكويت . مع أهمية تحريرها ، بحيث يصبح العمل على وقف القتال مطلباً ملجأً لإعطاء الوقت الكافي لبذل كل الجهود وطرح كل المطالب والأفكار لحل المشاكل المثارة .

ثانياً : ضرب المدن والأهداف المدنية

كتبوا فقالوا إن ضرب العراق يقتصر على أهداف عسكرية والواقع أنه لا يتصور الانتصار على أهداف عسكرية بحتة مع هذا القصف الضخم والشامل الذي بلغ حتى كتابة هذه السطور أكثر من سبعين ألف طلعة ويمعدل ثلاثة آلاف طلعة يوميا وإلقاء آلاف الألغام من التفخيز (تعدل عدة أضعاف لثقله فيرشيداً) . بل يتفرقون بذلك المطارات والموانئ والطرق والجسور والسكك المدنية ومباني الإذاعة والتلفزيون ودوائر الدفاع والقصور الجمهوري ومباني البترول والمنشآت ومرافق الكهرباء وغيرها . وماذا نرى من بغداد والمدن العراقية الأخرى صارت تعاني من نقص المياه والكهرباء والمواد الصحية ، بل لقد اعتزلت صحفنا القومية ونقل عن شهود عيان وشرب لبن والأماكن المقدسة حيث ذكرت جريدة الأخبار (٢٢ يناير) أن كثيرين لجأوا إلى كربلاء فلما منهم إنهم لن تتعرض للقصف ولكن ما لبث أن جاءت إليها الطائرات والطبقة وأصبحت الأرض والسمااء قلعة من القنابل والذخائر في كل مكان ، ولذا فضل كثيرون أن «يتلقوا بجلاهم» من جميع المدينة المقدسة . وتكررت الأخبار (٢/١٠) أن القنابل والصواريخ تهطل على كل مكان في العراق وأن عمليات القصف





الشيعة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

العنف قد شملت عن طريق العدد أو النقط أعداد كبيرة من المدنيين وأن شبكة من إن. إن. قد نقلت صور القمار الشامل للمدن العراقية والأطفال ضحايا الغارات والمنازل التي سويت بالأرض والأسر التي يبيك أفرادها ما أصابهم من خراب. وهذا دى كويار بغور إرسال شحنة من الأدوية للأطفال مع بقعة من منظمة الأمم المتحدة الطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية . ويشير أمام مجلس الأمن إلى الاضرار التي يتعرض لها المدنيين من المتعصبين . كما أضافت وكالات الأنباء أن الطائرات الأمريكية قصفت أبار النفط في الكويت التي اشتعلت فيها النيران (الأنباء ٢٨/٢).

ثالثاً: نحن وأعداء العرب .. تاريخ طويل

يكفي أن نشير إلى الحروب الصليبية ، والصلة الفرنسية على مصر ( وبشول خيول نابليون الأزهر الشريف ) ، وضرب قوة محمد علي ، والاحتلال الاستعماري للمنطقة من الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين والأمريكان وغيرهم ، ونزع إسرائيل وتدميرها ، وعدوان ثلاثي عام ٥٦ ، وتدمير القوة العربية واحتلال أراض شاسعة لنول عربية عام ٦٧ ، وجسر جوي أمريكي لنقل السلاح والعقاد بل والأفراد إلى ساحة القتال رأساً في سيناء ، لدعم إسرائيل في حرب ٧٢ ، واحتلال إسرائيل لجنوب لبنان منذ ١٦ عاماً حتى اليوم وهذا .

وهل ننسى مذابح دير ياسين في فلسطين ، وحريق المسجد الأقصى ، وإعلان القدس عاصمة أبدية لإسرائيل ، ومذابح صابرة وشاتيلا في لبنان ، وأطفال مدرسة بحر البقر وعمال أبو زعبل في مصانعتهم ؟

أما التاريخ الأمريكي نفسه فقد قام على إبادة الهنود العبر والعصا بأراضيهم . والسياسة الأمريكية معروفة بتدخلها في شؤون الدول الأخرى ، وتحويل الانقلابات العسكرية فيها ومحاكمة القوى الوطنية في العالم الثالث بشتى الوسائل بما في ذلك انتهاك حقوق الإنسان ( والمعروف عن تشيوني وزير الدفاع الأمريكي الحالي أنه كان من أشد المعارضين لفرض عقوبات على الحكومة المصرية في جنوب إفريقيا ) . وهل ننسى العدوان الأمريكي على فيتنام وبنما ، وبنكاريوا ، وكوريا ، وجرينادا ، وليبيا ، وعداوتها على السيادة المصرية ( كاختطاف الطائرة المدنية في أبشع حادث قرصنه دولي ) وغير ذلك كثير .

وأبداً : الشرعية لا تتجزأ

تنتزع للدول الكبرى في تدمير العراق بالشرعية الدولية ، وما تقضي من وقوف في وجه الظالم المعتدي ورفض الاحتلال ورفض الإخلال بالعهود والوالتيق ، إلخ . ووجه الشرعية الدولية تلقد مصداقيتها ، إذ تكيل بكيلين ، فتمسر العراق ، بينما تدلل المعتدي في حالات أخرى كثيرة ، بل تدعوه وتسانده ، كدعم الغرب لإسرائيل بالسلاح والمال والأسلحة وتمكينها من احتلال دول عربية دولة بعد أخرى . ولا يتصور أن يطبق التحالف نفس القاعدة ونفس الأسلوب ، فيشارك في تدمير إسرائيل لاحتلالها الضفة وغزة والجلولان والقدس الشريف . إن الأمر لا علاقة له الهيئة بالدفاع عن الشرعية وإنما هو دفاع عن المصالح والنفوذ بدعوى الشرعية . وإذا سلمنا بأن الشرعية الدولية تقتضي في حقيقتها الوفاء في وجه المعتدي والعمل

على طوره ، فإن الحياة السياسية للعولمية تعمل في ظل اعتبارات صليبة متعددة . والقرارات فيها تراعى الموازنة بين عوامل متباينة ، فهي لا تجري في المطلق أو المجرى . ومن ثم فإن قواعد العمل الدولي قد جرت على قبول توقف القتال والهدنة التي قد تطول قبل تحقيق الهدف . فالحروب والنزاعات المسلحة أمر شائع ، وهي كثيراً ما تنتهي إلى وقف القتال قبل أن يحقق هدف التحرير ، بل بدون وعد أو التزام مسبق من المعتدي بالانسحاب ، لتبدأ مراحل أخرى من العمل والتفاوض لإيجاد حل . وهذا ما حدث منذ عام ١٩٤٨ .

خامساً : الشرعية لا يقلل أن تتحقق بأي شئ

المطلب هو ممارسة الضغوط على صدام للانسحاب من الكويت ، ولكن إن لم تطلع الضغوط فهل يستمر تدمير العراق بجهة أنه السبب ؟ الإجابة قطعا بالنفي . ولا يكتفي لتدمير العراق ، إلقاء الأوم على صدام وتكرار القول بجه السبب باحتلاله الكويت . فتحطيم العراق وينج شعبه أمر غير مقبول لا قانوناً ، ولا شرعاً ، ولا سياسياً .







المصدر: المستعبد

النش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: 14 فبراير 1991

١- فالقانون الدولي لا يجيز إبادة شعب أو ضرب المدنيين وتطعيم منشآت الحياة المدنية. وإذا كان القانون يسلم بحق الدفاع الشرعي، إلا أن ممارسته مشروطة ومقيدة بعدم تجاوز حد الدفاع، والواقع أن التصعيد التطوير للعرب قد تجاوز بكثير حدود الدفاع الشرعي. وإذا كان قرار مجلس الأمن قد أباح استعمال القوة لتحرير الكويت، إلا أن العمليات العسكرية قد تجاوزت قرار مجلس الأمن، مخالفة بذلك الشرعية الدولية، حيث تحولت من هدف تحرير الكويت إلى عملية عسكرية واسعة لتدمير العراق. تحول نرى مظاهره الواضحة وسوف تشهد حواراته الوحشية.

٢- والأسلم بأن ما يحدث من تشريد ودمار لقوة عربية إسلامية، كالعراق، حقاً إن شريعة الاسلام تقتضي برد العدوان ومقاومة الظلم، ولكن ذلك مشروط بالاشتراط عليه ضرر أعظم منه. فمن القواعد الشرعية الضرر يزال، وأن دبره المفسد مقدم على جلب المنفعة، وأن يرتكب أخف الضررين. وللحقيقة تطبيقات كثيرة منها أن الأمر بالعرف والنهي عن المنكر مشروط بالآ يكون في تغيير المنكر (خاصة بالرد) مضرة أعظم منه. ومنها أن الحاكم الظالم المأثر يجب خلع، إلا أنه إذا كان خلع بالقرعة ويعد السيف يذهب إلى الفتنة أو إلى ضرر أكبر، لاحتل أدنى الضررين.

وإذا كان احتلال الكويت جريمة، فلن تدمير العراق جريمة أكبر. وإذا كان صدام معتدياً، وقد نمر بعض منشآت الكويت، فإنه لم يقم بتدمير الكويت وتطعيم كل بنية الأساسية أو ذبح شعبها، ولم يلق عليها آلاف الأطنان من المتفجرات، بل لم يلق قنبلة واحدة. ولا نقول ذلك تبريراً لاحتلال الكويت، ولكن نقوله لإدانة التجاوز في

الانتقام والإبادة، والمطالبة بضرورة وقف العرب فوراً لأن ضررها أخطر وأكبر، فلنلتزم بأمن الضررين، فيقف القتال ويبدأ بكل الجهود لتطبيق الانسحاب العراني، من دمار وإبادة للعراق والكويت.

سادساً: النظام الدولي المقصود نظام أمريكي غير شرعي الشواهد كلها، من كيفية استصدار العديد من قرارات مجلس الأمن، إلى استصدار القرار الأخير بإبادة استعمال القوة، إلى إعلان بوش أنه ليس في حاجة إلى مثل هذا القرار ليتدخل عسكرياً، إلى إغراءه بقرار العرب، إلى قيادة أمريكا للعمليات، إلى الاعتماد على إرادة بوش لتحميد توقيع العرب البرية، كل ذلك يدل بجلاء على أن النظام الدولي الجديد الذي يواد ترسيخه هو نظام للسيادة والسيطرة الأمريكية، تعطي الولايات المتحدة لنفسها صلاحيات القوة فيه دون سند من القانون الدولي ولا من قرارات مجلس الأمن.

فنتطرق للقرار الأخير لمجلس الأمن كان يفتقش اتباع ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة (المادة ٤٢) من أن تخضع الدول الأعضاء تحت تصرف مجلس الأمن - وطبقاً لاتفاقيات تعقد بينهم وبين المجلس، مايزمن من القوات المسلحة والتسهيلات اللازمة بما في ذلك حق المرور على أراضيها وتبرم هذه المعاهدات بناء على طلب مجلس الأمن. كما يلزم طبقاً للميثاق أن تشكل لجنة أركان حرب من رؤساء أركان حرب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لتوجيه المجلس فيما يتعلق باستخدام القوات المسلحة المشحونة تحت تصرفه. ولم يحدث شيء من هذا في حرب الخليج. ومن ثم فإن العرب ضد العراق ليست حرباً باسم الأمم المتحدة، ولا تحت علمها ولا تستند إلى قرار مجلس الأمن. وهذا ما اعترف به السكرتير العام للأمم المتحدة في كويبار مصرحاً بأن الأمم المتحدة ليس لها قوات في المنطقة، ولا تعمل تحت علمها. هي إذن حرب شنتها الدولة الاستعمارية الأولى في عصرنا مع عدد من جملاتها. لكل ذلك نرى ضرورة وقف الحرب فوراً وأن تشارك مصر في الجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن، وبكون شروط مسبقية. لقد قطع مصر ضد العدوان العراقي على الكويت، إنشلاقاً من مبادئ مصر ومسؤولياتها. وموقف مصر - حتى في تحليل غير المعارضين لسياساتها كاللورخ الدكتور عبد العظيم رمضان - هو الذي أتاح إغواء المفاعلة والشرعية على قرارات العرب ضد العراق فلي تختزم مصر موقفاً آخر لكان من شدة أن يوجد في المنطقة تحالفاً قوياً يمنع والضرورية إمكان إرسال الدول الغربية قواتها العسكرية إلى المنطقة، حتى لا تجد نفسها في مواجهة مع معظم





المصدر : المستعرب

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم العربي ، تفاد فيها كل مصالحها ، بل يمنع مجلس الأمن من إتخاذ قرار  
بإباحة استخدام القوة ، لأن القوة العسكرية الوحيدة في المنطقة هي القوات الأمريكية  
وهنداء التي استخدمتها السعودية ، ويكون تدخلها العسكري لتحرير الكويت مما  
لايسمح به الكونجرس أو الشعب الأمريكي لأنها تكون قوات منزعلة عن المجتمع  
الأمريكي (عبد العظيم ومشاران في ولد ٧/١١) والآن وبعد أن أشدت الحرب مصاراً  
خطيراً نحو تدمير العراق ونزع شعبه لنقل، إن طي مصر أن تشارك بكل ثقلها في  
الجهود الدولية الرامية إلى وقف الحرب - حتى دون شروط مسبقة - إنطلاقاً من ناس  
دور مصر وسنوايتها القومية.

ألا قد بلغت ، اللهم فاشهد





المصدر: **الست**

التاريخ: **١٤ فبراير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الصراع العراقي الذي تصف الست الأبيض

لا تتجلب أيها القارئ: فالعراق لم يتلق بعد صواريخ صهريه للقذافي لضرب البنية التحتية في واشنطن تصاريح الطراد العراقي كونهما مناه ١٩٠٠ كيلو متر.

ولكن الصواريخ العراقي التي لم يتم دفع ثمنها الطائرات وكهذه زينة ويوتانه .. والتي هي لم يبعد .. من البادية العراقية التي أعلنت يوم الجمعة الماضي .. وجاء فيها استخدام العراق للصواريخ من الكويت ولقاء لفرار مجلس الأمن .. فهذه العراق كلها (ياخذ بعض صياحه ياخذ منه (١١

أدنا مهمة صواريخه سلمية، منقطة لاسلطة لخميس شبان (الكويته) من التي أسيءاء العرقية العنصرية والاختلاف والقيم العراقية

قد كنتم يا استعمار أمريكا للعدوان ولكن أن يعلن صدام

صدام نيت - صدام نيت - في الانسحاب من الكويت حتى يتلقا هبة من الصار .. فيها من يستلم الحمية التي تصون .. قول انكم منقود ٢٢ ميل انتم منقود من صم العنصر الأمريكي للوحش والتسلط ١٩٩١

وهنا كبد ان تعبر الى البيان الأمريكي السيلاني الضعيف الذي قال ان راف الطلاق النار يمكن ان يبدأ فهو اعطى العراق من صوره نيت بالانسحاب .. قلنا نيت الآن الملاحق الكبر (يول) ٩ لانا نيت ويهزم الضعيف العراقي للملاحق على حكمنا .. في اكبر اعطى من القاسه والملاحق ترسانته الحبيبات في اشباح العراق بعد هدم من السيلاني الهويبة الوطنية. وفي هذا الاعطى لتتكرر اشطاق القاتلة :





الجيش العراقي في الكويت.. والتسكن من يتربص بها.. يعطي الجيش العراقي مزية أكبر.. وكيف بدون ذلك الحلاق النار.. وبعد أن تم الكشف عن الفوايا العدوانية الأمريكية (بشهادة كلارك وزير العمل الأمريكي السابق الذي زار العراق مؤخراً) وكيف بعد ذلك ينسحب الجيش العراقي من تصميماته التي أقامها في الكويت على مدار السنوات الست الماضية.. إلا في الجاني ضمان حقيقي لوقف إطلاق النار الذي يستهدف تصدير النفط العراقي.. وفي الجاني لتسوية يتم التفاوض عليها لأزمة الخليج..

هذا هو صوت الحقيقة.. وصوت القتل.. ليوالة المشتغلين الذين يصيدون على ألباء استأمن من الصريعين سيلاً من الأكاذيب والافتراءات على الحقيقة قبل أي شيء آخر..

إن القصف الاملاسي المصري.. الوجه لتفسير أمثا الاسلاني والوطني والقومي.. لهر أسوأ وأكثر ذلالة من القصف الجوع الأمريكي.. لأن الأمريكيان أعداء الأمة ولا مجال معهم ولا حوار إلا بهذه النازلة الكبرى..

أما الاعمال المصرية فمن المفترض أن يستمر.. وأن يدرك الله أعمال لخدمة اسلمية مربية.. من المفترض أن يستمر من الله.. فلا يلجأ إلى الآيات القرآنية للتبرير

عوان صلبين امريكي.. فمذمتي تعلمت أن آيات القرآن قد نزلت على الوجد الأبييض.. أو أن هذا البيت الأرض ينزل تأويله الاسم.. أن لم تصنعوا منا فاستعنوا من الله..

أن كل الولاية التي صدرت عنكم بمناسبة التجاوزات التي قيل أن الجيش العراقي قد ارتكبها في الكويت.. ورغم أنه قد ثبت أن بها الكثير من المبالغات بشهادة الضيف الكويتي أسماجيل الخشبي حيث حدود له لهرينة للمسلمين.. حيث قال: (إن الصماء الكويتية لم تصنع.. وهذه شائعات).. ومع ذلك نقول.. أن كل ما نعرضه من تجاوزات العراقي في الكويت مستغرباً كلها صحيحة.. فما هو

الامتنع العام للأمم المتحدة والرئيس العراقي قيل لنزاع العرب بإقليم.. حيث كان الانسحاب من الكويت مطروحة من قبل الرئيس العراقي.. ولكن ليس على طريقة (بلاطيد أو شرية) وهذا ما رفضته أمريكا.

ثم ما هي حكاية بلاطيد أو شرية.. ألم يعلن الرئيس المصري أن الكويت قد سارت بتقوى من العراق.. ألم يطلب الرئيس المصري من صدام الانسحاب إلى وريا وويويان.. لأن فإن الرئيس المصري يعترف صراحة بأن هناك حقولاً العراقية في الكويت.. وأن النزاع لم يكن مجرد اختلاف.. أو جنون أژلي كما حاول أن يصور الأمر أمامنا الرسمي !!

لقد تعلقت استكاثبات الانسحاب العراقي من الكويت بعد اجتياح نصف مليون جندي امريكي لأراضي جزيرة العرب (العربية باسم السعودية) وأصبح من حق العراق أن يحصل على ضمانات مسجلة بأن هذه القوات لن تتفقد عليه بعد الانسحاب من الكويت.. خاصة وقد جاءت بأهداف مطلة على رأسها دعم القدرات العراقية.. خاصة وقد بدأ الصنعت من تواجد دائم لهذه القوات في المنطقة.. فيما عرف باسم الترتيبات الأمنية التي تشارك فيها إسرائيل.

أما الآن وقد نزلت هذه الحرب العدوانية الأمريكية المجنونة.. فإن

## بقلم السجين مجدى حسين

نباية أمن الدولة

مطالبة العراق مرة أخرى بالانسحاب من الكويت بلاطيد أو شرية.. ويبدو أن التسوية يتم التفاوض عليها بصورة ثانية.. أم خير وأقوى.. وغير ممكن.. لأن النزاع أصبح مسلماً بصورة شارية لم تشهدوا البشرية من قبل.. وبالتالي فإن القيادة العراقية لابد أن ترفع الاعراض العسكرية في أروية سلم اهتماماتها.. وبالتالي فإن تواجد

أن التفسير الواسع النطاق للخصامة والمدنية في العراق والذي يجري منذ أكثر من شهر لا يمت بصلة لتحرير الكويت المزعوم.. فما علاقة تحرير الكويت بتمهيد مرفاق المياه والكهرباء التي تضم المدنية.. ما علاقة الكويت بضم المؤسسات العلمية والاقتصادية العراقية (كالغابات النورية) ما علاقة الكويت بتمهيد جسر في بغداد !!

والعرف من التلمية العسكرية أن هذه المصري تخدم المنتهين أما الامدادات العسكرية فيمكن نقلها.. أن كانت تنقل من بغداد للكويت.. عبر جسر يمكن انشاؤها سريعاً من طريق سلاح الهندسة ما علاقة تحرير الكويت بقتل آلاف المدنيين في شمال العراق وبغداد وكل المدن العراقية.

ثم لا تفكر أن هذا القصف الوحشي ليس إلا تنفيذاً لهف ملعن قبل الحرب وبمدها.. أي تحرير الحجة العسكرية والاقتصادية للعراق.. جاء هذا على لسان الجرم (يوبر) وزير الدفاع البريطاني.. وزير الدفاع الاسرائيلي وغيرهما.

غير صحيح أن العراق كان يستعيد مطلقاً انسحابه من الكويت أو من أجزاء كبيرة منها في الآن.. بل أن مبادرة الرئيس العراقي في الثاني عشر من أغسطس ١٩٩٠ طرح بحث جميع احتمالات بالمنطقة (احتلال فلسطين.. احتلال سوريا لجزء من لبنان احتلال العراق لأراضي إيرانية والكويت) بما يعنى ضمناً أن الانسحاب من الكويت لم يكن مستبعداً.. وقد نفذ العراق من جانب واحد انسحابه من الأراضي الإيرانية

وكان المبعوث السوفياتي بريماكوف قد أعلن في محادثاته التي سبقت الحرب عن تطلبه أن مكان حل مشكلة الكويت.. وأعب في نفس الوقت وزير الدفاع السوفيتي عن إمكانية تنازل الكويت عن جزيرتي (وردا وويويان) للعراق.. إلا أن الأمريكيان تفضلوا وإشكالا مهمة بريماكوف.. كما كشف القبط مؤخراً عن نس الجرار التي دار بين نيكيوس







المصدر: الشجع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

وأنه الآن أمام ما يجري للأبرياء  
الذين في العراق والكويت من جراء  
الصف الجري الجبان .. الذي يريد  
أن يحد أكبر الضحايا في العراق..  
بقتل الأرواح الأمريكية..

ألم تتعلموا في الفقه يا من  
تصدرون الفتاوى للمسلطان ألم  
تتعلموا الأخذ بالخير الأقل ..  
لماذا تفتخرون القدر الأكبر لهذه  
الامة ؟ هل لأن الكويت أحرز لديكم من  
القدس المحتلة .. التي صدمت منها ٢٤  
عاماً بل وأصدركم الفتاوى لتحليل  
معاهدة كامب ديفيد التي فُتحت  
شوارع القدس والمسجد الأقصى.

وهل حادثة أسيرة الصهاغ  
وأحيرها الذي يضع ٦٠٠ دولار  
باسمه الشخصي في يتركه الغرب ..  
كما قال الرئيس مبارك ؟ هل حادثة  
هذه الأسيرة تستحق المرافعة على قتل  
مضرات الآلاف من المسلمين سيكون  
على رأسهم المسلمون المصريون في  
بغداد وكل مدن العراق

إذا كان هذا هو ثمن الأسيرة  
الطربية في الكويت .. فلتعجب هذه  
الى الجحيم بما اقترفت من ربا  
والفحش ومتكررات ..

وبع ذلك فالتفتي القول لمسلمنا  
بالذين نضيق جزءاً من أيماننا .. أو  
نقسط حقوقهم .. ولكنني القول ..  
لتكون التسوية عربية إسلامية لازمة  
الكويت ..

وافتقروا جميعاً معي .. كما علق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(أخرجوا المشركين من جزيرة  
العرب)





## اعتراف أمريكي بتزايد الأعمال الانتقامية ضد مصالحها

متحدثه باسم الخارجية  
الأمريكية

ومن ناحية أخرى انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من السفارة المصرية في (ليما) عاصمة بيرو يوم السبت الماضي مما أسفر عن وقوع خسائر مادية في المبنى دون وقوع خسائر في الأرواح.

## الأمم المتحدة خادم أمريكا

وفي الجزائر قام المتظاهرين أول أمس بالهجوم على مكاتب شركات الطيران المصرية والسورية والإيطالية والفرنسية في الجزائر العاصمة كما رشقوا مقر الأمم المتحدة هناك بالحجارة.

وكان للمتظاهرين قد ساروا كيلومترين في معوه ثم بدأوا يتجمعون حول مقر الأمم المتحدة التي وصلوها بثبات "خام" الولايات المتحدة وقاموا برشق هذه المكاتب بالحجارة في حين تساق نحو عشرة منهم المبنى وقاموا بتعريض علم اللحظة الدولية.

قام مجهولون بالهجوم بالقنابل على مقر السفارة الأمريكية في بون أول أمس... وقد أسفر الهجوم عن أضرار مادية جسيمة ولم تقع خسائر في الأرواح.

كما أطلق مجهولون النار على أحد أعضاء أجهزة الأمن في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في سبتياجو عاصمة شيلي مساء السبت الماضي.

وقد أصيب الضابط الأمريكي بجروح خطيرة وتكر شهود عيان أن المجهولين أطلقوا النار من سيارة على المبنى الذي يسكن فيه ثمانية من أفراد مشاة البحرية الأمريكية كلفوا بجراحة السفارة الأمريكية في شيلي.

أعلنت شرطة بيرو أن هجومين بالديناميت وقعا أمس السبت في ليما على مطعمين أمريكيين مما أدى إلى جرح ١٢ شخصا على الأقل.

ووضحت الشرطة أن الهجومين وقعا على مطعمي "بيتزا هات" و"كنكسكي" الواقعين في حي راق شرقي ليما فقتله مجموعة مسلحة تضم رطلين وثلاث نساء تابعة لحركة ثوريك هارو الثورية احتجاجاً على العرب في الخليج.

وهذا هو الاعتداء الرابع عشر الذي تنفذه هذه الحركة في ليما على مصالح أمريكية وأخرى تابعة لدول التحالف منذ اندلاع العرب في الخليج.

خالد الشامي

مع استمرار العدوان الأمريكي على الشعب العراقي بعد إعلان العراق رسمياً يوم الجمعة الماضي عن استعداده للإنسحاب من الكويت تزايدت الهجمات المسلحة ضد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في العالم وصهرت (مارجريت ثرويلر) المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إلى عدد هذه الهجمات قد وصل إلى مائة حادث منذ اندلاع الحرب في الشهر الماضي...

وأوضحت أن غالبية هذه الحوادث قد نتج عنها أضرار مادية بالغة وليست بشرية وأكدت أن كثيراً من هذه الهجمات كانت لها علاقة واضحة بالعراق وأشارت بصفة خاصة إلى الهجوم بالقنابل على المركز الثقافي في مانيلا في ١٩ يناير الماضي [أي بعد ٢٤ ساعة من الحرب بينهم] وذكرت المتحدث أن إمدادات وزارة "لخارجية الأمريكية تؤخذ من خمسة أشخاص على الأقل قد قتلوا وجرح خمسون آخرين نتيجة لهذه الهجمات منذ أسلام العرب... وأعترفت أن هذه الأعمال جاءت نتيجة لسياسة الأمريكية في الخليج.

## نشأة السياحة الأمريكية

وأشارت إلى أنه هناك إتصال وثيق بين الأجهزة المختصة في الولايات المتحدة الأمريكية وطلاتها لتقليل هذه الهجمات.

وقد تزايدت الإحتياطات الأمنية التي تتخذها الولايات المتحدة وطلاتها في كافة أنحاء العالم منذ اندلاع الحرب في الخليج...

## تحذير فرنسي

وفي هذا السياق صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنه قد تم التنبيه على الوزراء الفرنسيين أن يهذوا من نشاطاتهم العامة وكذلك تحركاتهم داخل فرنسا... وقال أن أي وزير فرنسي يطلب السفر للخارج سيخضع للحصول على موافقة من رئاسة الوزراء الفرنسية بعد أن تبدي وزارة الخارجية رأيها فيه... وكانت السفارة الفرنسية في بيروت قد تعرضت لعدة هجمات بالعصا وأرسل مؤخراً... كما ألقيت عدة قنابل تجاه المصروف البناني - الفرنسي في سهل البقاع.





المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١



## شوارزكوف شارك مرتين في حرب فيتنام وجرح خلالها وكان من قادة غزوة جرينادا

شوارزكوف يتمتع بمعلية عسكرية محترمة ويوزع ميول شوارزكوف العسكرية في فترة مبكرة من عمره ، فالتحق في المرحلة الثانوية بمدرسة عسكرية . ويقال أنه تخصص في هندسة الصواريخ في عام ١٩٦٤ من جامعة جنوب كاليفورنيا . وتخرج شوارزكوف في المناصب العسكرية حتى ترأس قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط (سنكودوم) في نوفمبر عام ١٩٨٨ . ليصبح بذلك رابع شخص في التسلسل العسكري لقيادة الأنوية ، الأمر الذي يعكس الأهمية التي تحظى بها منطقة الشرق الأوسط من وجهة النظر العسكرية الأمريكية .

ويرى شوارزكوف أن الحروب ، وتجاربها العربية الخاصة ، وميراثه الألماني تشكل جميعاً عقليته العسكرية . ومن أرائه أنه لا ينبغي أن يمتح للجيش أن تقرر ما إذا كانت العرب التي تخوضها عادلة أم لا . ويشير إلى أنه عندما أعطيت لفرقة الأوامر للتحلل في جرينادا عام ١٩٨٧ ، طرد سرياً من ذهنه فكرة خطورت له ، بل مثل هذا العمل ربما يؤدي إلى مقتل آلاف الأبرياء ، وقال لنفسه: ينبغي التركيز على أن هذا العمل يستهدف حماية مصالح أمريكا ، ولذا ينبغي تنفيذ الأوامر بحذافيرها .

ولذا فإن الجنرال لا يرى نفسه من المقاتل ولا من الصقور ، ويرى أن "البوم" هو الأقرب إلى العسكريين من حيث الصفات

تذكروا ملاحمه بقرصنة البحار في العصور الوسطى ، ونظراً لاصله الألماني فهو يشبه قادة النازي العسكريين . وهو يجيد كذلك فن البريوا جيداً (الدعاية) التي ابتكرته النازية . وعلاقته مع الإعلام الغربي ليست على ما يرام . . . وبينما كان نورمان شوارزكوف (٦٦ عاماً) - قائد القوات الأمريكية في الخليج - يتعرض لانتقادات حادة في الإعلام الغربي ، بعد انضمامه أسبوع على بدء الأعمال العربية ضد العراق ، كانت الصحافة الغربية والإعلام العربي ترسم صورة أخرى للجنرال الأمريكي ولكن تبعد الصورة في أفضل أشكالها ، تعتمد الإعلام العربي إسقاط أوراق من حياة شوارزكوف الأيمن ، ومن قبل شوارزكوف الأب الذي كان عسكرياً هو الآخر . . .

ولما كان الإعلام الغربي يركز في انتقاداته لشوارزكوف ، على أنه كاذب ويتمدد أخفاً ، الحقائق عن الصحافة ، بل وحصلته مسئولية لـ "وه العراق إلى قصف تل أبيب والرياض والظهور بصورتيه سكود ، فإن من المهم إلقاء الضوء على شخصية الجنرال الأمريكي المرموقة التي مهمة إبادة شعب العراق . . .

### عقيدة عسكرية

يكفي أن ننظر إلى علاقة الجنرال شوارزكوف بالصحافة والمراسلين الأجانب الأوروبيين والأمريكيين ، لنفكر من أن





المصدر : السج

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

فهو راي الكثير من الرجال يدوتون ويعرفون أن الوسيلة الوحيدة للقتال في الحرب هي القتال بشراسة وإنهائها بأسرع ما يمكن .

### علاقة قديمة بالشرق الأوسط

ولم تكن علاقة شوارزكوف بالشرق الأوسط مقصورة على اهتمام شخصي من جانبه بهذه المنطقة من العالم ، والفراة عنه ، بل كانت هذه المنطقة في التسيج العقلي له . فلم يكن

قد مر من عمر الصبي شوارزكوف سوى ثمانية أعوام حتى أرسل أبوه إلى إيران ، إبان الحرب العالمية الثانية ، ونفى هناك ستة أعوام ، كانت حاسمة في تاريخ إيران ..

في البداية ، تولى أبوه مهمة تأمين خطوط الاتصال بين قوات الحلفاء ، والقوات السوفيتية ، وبعد أن انتهت الحرب كلفه ووزقلفن بإعادة تنظيم الشرطة الإيرانية ، ولعب الأب دوراً حاسماً في إعادة البناء إلى الحكم بعد أن أطاح به انقلاب الجنرال مصدق في عام ١٩٥٢ ، ومن ثم سمع شوارزكوف الابن في بداية حياته عن الشرق الأوسط ، وقرأ عن بلدانه الكثير وله صداقات عديدة مع عدد من سياسيين وعسكريين الشرق الأوسط .

يقول الجنرال شوارزكوف الابن «عندما عيت في نوفمبر ١٩٨٨ رئيساً لـ (سنكغوم) جلست وسالت نفسي ، ما هي المواجهات المحتملة أمام القوات الأمريكية بعد انتهاء الحرب الباردة ، وتوصلت إلى أن العرب ، القومية الثلاثة عشرة المشتعلة في الشرق الأوسط فيما بين المغرب العربي والباكستان والهند قد تتجاوز حدودها وتهدد مصالح الأمريكية ، وما أن توصلت إلى هذه النتيجة ، توجهت إلى واشنطن وطلبت عقد اجتماع لوضع خطة لأسوأ سيناريو محتمل » . وكان في هذا ما يكفي لأن يختار القيادة الأمريكية شوارزكوف لقيادة القوات الأمريكية في السعودية .

### بين فيتنام وجرينادا

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي خدم فيها شوارزكوف خارج حدود الولايات المتحدة ، فشارك في الحرب العدوانية الأمريكية ضد كل من فيتنام في الستينيات ، وجرينادا الواقعة في الكاريبي في عام ١٩٨٢ حيث كان نائباً لقائد القوات الأمريكية هناك ..

واشتهر شوارزكوف أثناء الحرب في فيتنام ، بـ «تورميان العاصف» .. وأثرت فيه تجربة العرب في فيتنام تأثيراً بالغا ، ومن ثم قال لقادة الأمريكيين بعد أن تغير تعيينه قائداً للقوات الأمريكية في السعودية أنه لن يسمح بأن تكون هناك فيتنام أخرى .. وحصل من القيادة علي تفويض بصري اتخاذ القرارات العسكرية ، وبعد بلاء يكون هناك تدخل من قبل السياسيين في هذه الحركة ..

وهكذا فعندما نفي الرئيس بوش وزير الخارجية بيكر ، ما تردد حول أن إحدى الغارات التي شنتها القوات المتحالفة ، كانت تستهدف الرئيس العراقي ، صدام حسين ، صارع ديك تشيني وزير الدفاع إلى تأكيد أن للرئيس العراقي بصفته قائداً للجيش العراقي ، بعد من بين الأهداف التي تسعى القوات المتحالفة إلى تدميرها ، ومع ذلك لم نسمع احتجاجاً من قبل سياسيين ورجال الكونجرس ، رغم الفضة التي أثارت من قبل حول مسؤولية التدخل الأمريكي في مقتل رئيس الدولة وتغيير نظم الحكم بالقوة ..

لست بحاجة إذا إلى مزيد من الأدلة على ما يكون مجرم العرب ، فخارج القائد الأمريكي المسؤول مباشرة عن شن حرب الإبادة ضد الشعب العراقي ، يؤكد أن هذه الحرب ليست سوى حلقة من حلقات الحروب العدوانية ضد الشعوب ، وإذا كانت تصورات الجنرال السيناريو أسوأ قد خابت ، وربما يكون هناك أسوأ من فيتنام في انتظار قواته في الخليج ، فهل يتحمل القائد الأمريكي وزناً ذلك أم أنه سينتحر ؟!

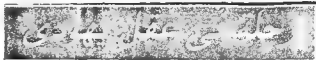






المصدر : ..... الشهر .....

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ١٢ / ١٩٩١



كيف يفكر العقل اليهودي في ظل الازمة المعلقة التي تعيشها منطقتنا الآن؟ - الاجابة تكمن في رحلة داخل مقال كتبه نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي سابقا روف بن مثير وهاليا نائب رئيس بلدية تل ابيب في بداية المقال (والعجيب انه نشر في منتصف نوفمبر من العام الماضي) شدد كاتبه على ان حرب الخليج يجب ان تنتهي بابعاد صدام حسين والقضاء على قوته العسكرية.



شامير

لان هذه هي النتيجة الوحيدة التي ستريح الدول المحاطة بالعراق بما فيها تركيا وايران واشار بن مثير الى ان حرب الخليج ولابد وانها ستطوي دفعة قوية لعملية حل النزاع العربي - الاسرائيلي ومن اسباب ذلك انتهاء الحرب الباردة وانخفاض الابعية النسبية للملك حسين، واحتلال الامريكيين لكافة السوفييت لدى سوريا واستعداد الاثرياء العرب لان يساهموا في حل بعض مشاكل الفقر العربي وتخوف العرب من انتشار الاسلام النووي في المنطقة وتحريض مصادر البترول للخطر.. اما عن دور اسرائيل خلال هذه الهوجة، فان الكاتب يطالبها بحسن التصرف وتعميق التفاهم مع الولايات المتحدة من اجل تحقيق الاهداف التالية.

١ - التوقيع على اتفاقيه سلام مع سوريا عن طريق الوساطة الامريكية مقابل تزويد سلاح الجو لاند لمدة مائة عام مع وجود عسكري دولي، مقابل انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان.. باستثناء المناطق التي كانت في الماضي ضمن حدود ارض اسرائيل.

٢ - يكون لسوريا حق الوصاية العسكرية على لبنان، على ان تتعهد باستقرار الهدوء على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

٣ - ابعاد الملك حسين وانتقاله هو واسرته للاقامة في إنجلترا، ثم اجراء انتخابات في الاردين تحت اشراف الجامعة العربية والأم المتحدة والتي ستتتهي بفوز اغلبية فلسطينية وتشكيل حكومة برئاسة الفلسطينيين

ولبنان واسرائيل لترشيد استخدام المياه وتوزيعها وخاصة مياه نهر التل

٨ - اقامة سوق اقليمية مشتركة تزدى بعد ٢٠ عاما الى توحيد النظام الاقتصادي للمنطقة. وتحصل اسرائيل على معونة دولية لا تتجاوز ثلاثة ملايين يودي حتى عام ٢٠١٠

٩ - منح حكم ذاتي لوطاني المناطق مع ضمان ارتباطهم بالنظام الجديد في الاردين كذلك يتمتع المستوطنون اليهود في المناطق العربية بالحكم الذاتي مع ارتباطهم باسرائيل

١٠ - توقيع اتفاقيات سلام بين اسرائيل والعدولة الاردنية - الفلسطينية وسوريا والعراق والسعودية واسارات الخليج والقاء المقاطعة العربية مع اسرائيل

١١ - تظيل القدس عاصمة اسرائيل الموحدة

١٢ - منح المجلس الاسلامي وضعا سياسيا داخل اسوار بيت المقدس وبهذا تلاحظ حقيقتين اساسيتين وهما اللتان تحتلان محور السياسة الاسرائيلية الفطية

أ - لا دولة فلسطينية في المناطق العربية

ب - تحويل الاردين الى وطن بديل للفلسطينيين

عادل مصطفى

٤ - تدخل الحكومة الاردنية - الفلسطينية الجديدة في ملف قضات مع اسرائيل حول مستقبل المناطق

٥ - اقامة نظام اقتصادي متكامل في المنطقة، مع انشاء صندوق دولي قوامه ١٠٠ مليار دولار، نصفها من السعودية ودول الخليج.

٦ - كل دولة عربية تلتزم بتوطين اللاجئين الذين استقروا بها بعد عام ١٩٤٨

٧ - اقامة مشروع اقليمي يضم تركيا وسوريا والعراق والاردين





المصدر: الشَّعب

١٩ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شرائط سرية ضد الحرب تحدث دويماً في المجتمع السعودي





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشروط

تعلن

## الأمريكان والغرب يمثلون العدو الأبدى للإسلام وحجبتهم للمنطقة وراء أهداف خطيرة فتوى إجازة الاستعانة بالجيوش الأجنبية خالية من الأدلة الشرعية

مظاهره خفية تجرى الآن داخل المجتمع السعودي ضد الحرب وعدم التواجد الأجنبي على الأراضي المقدسة تستخدم فيها شرائط كاسيت سرية تنفع السلطات على المكاتب وأماكن بيع الشرائط قاذواها ومن هذا يلقي العدو والأطشهاد بطرق مختلفة ... وهذا العنصر كان السبب في وصولها إلينا متأخرة .. ومع أن هذه الشرائط هي عبارة عن تسجيل لحاضرة طويلة للكفر سطر بن عبد الرحمن رئيس قسم العقيدة بهامة أم القرى في مكة المكرمة والقاهرة عقب الغزو العراقي للكويت وقرار السلطات السعودية استعانة القوات الأجنبية إلى أراضيها . إلا أنها تحولت إلى ما

يشبه الحملة النازية لما تحتويه من أسرار خطيرة عن المنطقة الإسلامية الأمريكية التي وضعت منذ سنوات عديدة لغزو المنطقة وذلك من خلال الوثائق والمستندات والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين أنفسهم كما ترجع خطورة هذه الشرائط إلى أنها تتضمن أول فتوى تحرم الاستعانة بالجيوش الأجنبية من عالم سعودي وهو كافي عالم إذ يلعب بأعين تيمية عصره ، ويفضح فيه العداء التاريخي والمعنوي بين الغرب والإسلام مستهدفاً بأدلة شرعية وتاريخية خطيرة .





## وثائق أمريكية تكشف

- لماذا طالب نيكسون بضرورة غزو المنطقة؟
- كيف تمت أولى مراحل الاستعداد على يد كارتر؟
- غزو أمريكا لبنيما كان بروفة لغزو الخليج

مهرات يهتما منها : أنه ركز على قوة العراق وبخطر العراق وبمهمة العراق والتخفية من أن تقتطع من قبل الاتحاد السوفيتي أو من قبل زعامات إقليمية لتكتسح منابع النفط ومناطقه ، ومن هنا فلابد من تفكير جاد - كلام نيكسون - لردع العدوان المتوقع .

أعقب ذلك ... القرار الذي أصدره الرئيس كارتر في ١٨ أغسطس عام ١٩٧٧ أي قبل ١٢ سنة بضرورة وجود حماية عسكرية لمصالحنا - مصالح أمريكا - في الخليج ، وكان ذلك بعد تشبيلة الرهائن في إيران ، وبعد الحدث الرميح الذي من الأمة الإسلامية وهو احتلال الاتحاد السوفيتي

لأفغانستان المسلمة المجاعة .

وتنفيذ القرار كارتر تم البدء في تشكيل هذه القوة عام ١٩٨٠ وقد عينت الفرقة التي ستقوم بالعمل وهي نفس الفرقة التي كانت أول ما نزل من القوات الأمريكية في الأراضي المقدسة وهي الفرقة ٨٢ ، ولكن نأتي ببعض الألة على ما تقول فإنني استشهد بكتاب (قوة الانتشار السريع والتدخل العسكري بالخليج) - الذي طبع عام ١٩٨٢ وهو عبارة عن تقرير أعد ونشر في مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية ، ومع أنه تقرير أمني إلا أنه ترجم للعربية ونشر

.....  
يبدأ هذا التقرير بذكر التهديدات التي يمكن أن تحتاج منطقة الخليج ويذكر منها على سبيل التحديد ثلاثة -١- عدوان سوفيتي مباشر على المنطقة كما حدث في أفغانستان -٢- عدوان بواسطة قوة إقليمية أخرى ضد دولة متحدة للنفط .

٣- احتمال التمرد أو الثورة داخل الدولة المنتجة للنفط .

الولاء والبراء ... ونخشى أن يؤدي ما حدث من أحداث أن يكون بقومنا مودة للذين كفروا وهم أعدى أعدائنا!

ومن هنا فمقد ما رأيت الخطر محققا على إيماني وأخواني المسلمين فيما يتعلق بمواالات المؤمنين ومعاداة الكافرين والموقف من اليهود والصليبيين وأن الاستثناء ربما أصبح هنا قاعدة عامة ...

● قلت : لابد أن أبين لخواصي هذه الحقيقة وأن أعرفهم بخطر هذا العدو الأشر مهما أظهر من أوجه أو تفتتح بقدمة فإنه عونا إلى قيام السامة ... وكما قلت : إن اليمثين جبراء سامة وما هي إلا نطحة أو نطختان كما جاء بالعديد الشريف ثم يفهم الله عز وجل ... ولكن العدو الأيدي الذي هو هدونا إلى قيام السامة ، كما أخبر الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم هو هؤلاء الروم ( الغرب ) الذين تكالبوا علينا من كل جهة وجامونا من كل فج عبق ...

### المخططات الأمريكية

ويبدأ الطبع سفر بن عبد الرحمن يشرح شرحا تفصيليا لمخططات الأمريكية التي وضعت منذ سنوات لاحتلال المنطقة مستشهدا بما نشر من مستندات وثائق وتصريحات وكتابات في الاعلام الغربي

● قال الشيخ : إن مشكلة الجود الغربي في الشرق الأوسط بدأت منذ عهد الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون بعد مرحلة من مراحل اللفاق الدولي التي لم تنجح مع الاتحاد السوفيتي ... وقد ذكر نيكسون في مذكراته وهي مطبوعة وبترجمة اللغة العربية ، كما في كتابه ( الحرب الحقيقية ) ، ذكر ضرورة وجود أمريكي في المنطقة بمناهب النفط ، ولقد لذلك

### شعبان عبد الرحمن

ثم إن هذا الكلام يأتي من رجل يمثل تيارا بأكمله في المجتمع ومن ثم أحدث موجا داخل المجتمع السعودي مما أدى إلى محاصرة هذه الشرائط ... لكل هذا تأتي أهمية نشر ما جاء فيها ... يقول الدكتور سفر بن عبد الرحمن : إن الأحداث قد فاجأتنا جميعا ، وبسر المفاجاه عدني بكن في قصصين : الأول - فقلتنا - ألا من رحم الله - عن قراءة سنن الله في الكون والأدم من قبلنا مع أنها في كتاب الله واضحة كل الوضوح .

● الثاني - فقلتنا عن قراءة تاريخنا الإسلامي وما يكتنفه من كل صفحة من صفحاته من العدا والبغايا والحق ... فقد علينا حقيقة من الزمان في هذه الهلا في ترف ورواء ، وما كنا نصيب أن هذا الحال سيتغير أو يهتز ، فقد أمنا عقاب الله ، وأمنا مكر الله ( ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ) .

### فريقان من الأعداء

نحن يواجهنا فريقان من الأعداء ... الأول هو حزب البعث ... ذلك الحزب المرت الكافر ... وقد قسمنا نحن البداة في بيان حقيقة هذا الحزب فلم نقل كلمة الحق كما ينبغي ... ونسبنا أنه ... أسسه رجل صليبي ... وأن أطبل في الحديث عن كثر وضلال هذا الحزب ، ولا عن هذه العداوة التي يكنها للإسلام والمسلمين وللاهلوسم الذي أراد أن يبات به المسلمين ويصل إليهم . ولكني أحب أن أركز على الفرقين الآخر من الأعداء ، وهو فريق اليهود والصليبيين والغرب عموما إذ يخشى الإنسان في زحمة الأحداث أن ننسى ركنا عظيما من أركان هتديتنا ... هو







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التمتعة

التاريخ :

14 فبراير 1991

ويستبعد التقرير الاحتمال الاول ويبرر ذلك بأن الاتحاد السوفيتي لم يفعل وإن فعل هذا ... وقد تأكد ذلك بعد الحاق الدولي الذي تم مؤخرا في ابام جوييا تشوف

ولكن التقرير ركز على الاحتمال الثاني كثيرا وقال بالنص ( إمكانية بروز العراق كقوة عسكرية مهيمنة على شبه الجزيرة بشكل تهيديا محتملا ، وتحميدا عسكريا واضحا لصالح الولايات المتحدة في الخليج .

ولا جدال في أن استخدام الولايات المتحدة القوات العسكرية لصالح دولة مهددة من العراق ينبغي أن يستند إلى طلب أكيد للمساعدة من جانب الدولة المهددة إلا أن المشكلة تكمن فيما إذا كان من الممكن ورود مثل هذا الطلب قبل أن يبدأ القتال ... فوصول القوات الأمريكية المقاتلة قبل الحرب إلى أراضي الكويت والسعودية سوف يعرض شعبيتها حكومتها للشبه في أمن شعبيتها ويضع العالم العربي كله ، تأميك أن مثل هذا العمل سيقتض لزمه لوقوع الغزو التي جاءت لتتمه .

روااصل الضيق سفر من عبد الرحمن كلامه قائلا : إن المسألة كلها تبدو وكأنها جزء من فيلم لخريجين اثنين هما : أمريكا وروسيا .. كيف ستكون نهاية الفيلم ؟ ربما يتفق القوتين الاظم على اقتسام المنطقة المحيبت ابها الاخوة .. أن الفيلم قد العجيب ابها الاخوة .. إن الفيلم أعد فعلا من قبل والتقرير الذي ايدنا ما يدل على ذلك .. فقد عرض بين أنواع : من الاخرجات أو السيناريوهات لهذا الفيلم .. في الصفحة 112 منه يقول :

في هيد من سيناريوهات الطوارئ ، الاحتمال في العالم الثالث سيكون على مشاة البحرية ( الأمريكية ) أن تواجه عدوا متوقفا في البد والعدا .. فعلى سبيل المثال إذا تصورت إمكانية تدخل سلاح مشاة البحرية الأمريكية لمساعدة العربية السعودية ضد هجوم عراقي فتجد أننا امام جيش عراقي مؤلف من 180 ألف مقاتل مقابل جيش سعودي مؤلف من 80 ألف فقط بما فيه العرس الوطني السعودي ... وإن الجيش العراقي به 4 فرق مدرعة وفرنقات ميكانيكيات .. ولديه قوة جوية مكونة من 23 طائرة بينما نجد أن لدى السعودية من معدات أقل بكثير مما لدى العراق ... إلخ

● هذا الكلام قيل كما قلنا من قبل - الكلام للشيخ - منذ عشر سنوات ، ولم يتوقف الأمر منذ ذلك ، بل نهم في القريب وبالتحديد في شهر شعبان الماضي نشرنا التقرير الأمتي السنوي لمجلس الأمن القومي الأمريكي ونكرنا فيه من جملة ما ذكرنا أن المصالح الحيوية الأمريكية في الشرق الأوسط تستحق وجودا عسكريا فعليا .. وتوقف التقرير أمام العنف الناتج عن صراعات دينية في الشرق الأوسط والذي يعطي باهتمام مسئولو السياسة الأمريكية الذين يعتقدون بأن التطرف الديني سيستمر في تهديد حياة السكان الأمريكيين والنول الصينية في الشرق الأوسط والتي يعتمد العالم العربي مصادر الطاقة فيها !!

ثم حدث أنزالان أمريكيان .. الأول في جوييا ، والثاني في بنما .. وهنا تقرا أيضا ما صرح به الأجهزة الأمريكية المسنولة فقد بينت الصحافة الأمريكية أن الأتزال في بنما هو عبارة عن بروفة .. كما يسمونه - للأنزال في الخليج .. مع ملاحظة أن الأتزال في بنما تم قبل أحداث الخليج بشهور !!! ومن الأمور التي يجب أن ننتبه إليها هي أن الأعداد كان جادا وصافقا بين القوات الأمريكية .. فقد تم تدريب الفرقة ٨٢ وغيرها من مشاة البحرية الأمريكية في صحراء نيفادا وهي صحراء أمريكية وفيها أجواء مشابهة لأجواء الشرق الأوسط لصورنا فيها العربية .. وأكثر من ذلك أنهم اختاروا نوعية المجندين والمجنات من الجنس القريب الشكل من الجنس العربي من الجنوبيين الأمريكيين نوى الأصول الإسبانية ، وعلموهم اللغة العربية بالهجة البدوية وكيفية العيش في الصحراء والتكلم بالعربية وقد نشر من ذلك عدة كتابات مصغفة كان آخرها ما نشر في جريدة " عرب نيوز " حيث قالت : ( إن أحد هؤلاء الذين يجيئون للغة العربية في الجيش الأمريكي دخل بعض المحلات في الظهران بالزى العربي ونكتم مع الباعة باللغة العربية فلم يعرفوه بل أطوا أنه عرس بدوي مقبى في تلك المنطقة )

### ( الخطر كبير )

وهناك قضية أخرى يجب أن نتميها جيدا .. فقد أمرنا أنه سبحانه وتعالى أن نلخذ حذرنا ولا نترك إلى الكفار ولا نصدقهم وأن نعتاط منهم .. أقول أن

عدة تصريحات غريب نشرتها الصحافة الأمريكية ( في سبتمبر الماضي ) تؤكد أن القوات الأمريكية والغربية سوف تقيم طويلا ... فالرئيس بوش نفسه صرح بأن وجود القوات الأمريكية رهن باستقرار الأوضاع في المنطقة ... وهذه عبارة لا يمكن أن يسرها لنا إلا هم .. متى تستقر الأوضاع ؟ لا ندري .. هم الذين يمكنهم أنها استقرت أم لم تستقر !

● ولزير الدفاع الأمريكي يقول أيضا في مقابلة تلفزيونية : ( لسنا على استعداد أن نزل نرجع كل عشر سنوات إلى هذه المنطقة المتخربة من العالم )

على أية حال فليأ كان الوجود الأجنبي دائما أم غير دائم فهو موجود بأعداد كبيرة وهو لا ينفي علينا الآن .. ولكن الواجب علينا أعداء الاسلام ولهمه الأمة ولا يؤمنون بأي حال من الأحوال بأن الله سبحانه وتعالى قد حزننا وبين لنا عدوهم في القرآن الكريم .. كما بين الله صلى الله عليه وسلم في السنة وفي واقع العمل .. ونحن هنا نرصد بعض المؤشرات والدلائل التي تدعو إلى سبحانه وتعالى أن تكون عامل خير لهذا الشباب ليوفروا واجبه .

ويجب علينا أن نعلم أمورا هامة يجب التفكير بها وهي :

● أولها القيم عندما يلتقي إلى بلاننا فإنهم يأتون بجهانهم ويمنهم ويما يهلون به من ... وهذا هو الأصل والأمم الطبيعي .. نحن كنا نشكو في الرياض وجة من أعمال هؤلاء الكفار مع ضعف عددهم المنسحب قبل هذه الأيام .. كانت الشكوى في الهبات والجمعات المسكونة ما يحدث من هؤلاء .. ولا غرابة في ذلك فهذه حياتهم والله سبحانه وتعالى أعصى بمنازهم من الآخرة فهم كما ذكر الله تعالى في كتابه ( إن الذين لا يرجون لقاءنا فوضوا بالجاعة وطغوتها بها ، والذين هم من آياتنا غفلين هذا هو حالهم .. هل هم جاوا يقاتلوا في سبيل الله ؟ لا والله .. هل يريدون أن يقاتلوا لينالوا الجنة .. والله ما خطر على بالهم ولهذا لا عجب أن تحول حسنتهم في هذه الدنيا .. من خلال شهواتهم وملازمتهم في الحياة الدنيا .

ولكن يوجد بين هذا العدد الكبير من القوات من هو مشتبك في كتاب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

«موجز التاريخ الأمريكي» مؤرخا ورد أن الشعب الأمريكي فيه عاقبة دينية وخاصة وقت الشدة وإدراك - الكلام الشيخ - يجب أن نتوقع أنى من كل أحد وأن نتوقع إقامة كنائس ورفع شعارات عبر إسلامية ومعادية لديننا وإيماننا وعقيدتنا.. لا نضع رؤسنا في الرمال فوده حقائق يجب أن نقلها ونحدث فيها..

● الفئاريون جاؤا بها.. نعم.. فقد كتب لي أحد الأخوة بأن بعض المطايخ جيبى لها بالفئاريون وطلب نبيهم.. ولا غرابة في ذلك فهذا طعامهم.. وهذه حياتهم.. الفئاريون والفئاريون والفئاريون والأشهر والأشهر والأشهر التي تتعلف من ذكرها.. لا بد أن نتوقعها ولا بد أن يأتيها بها..

سيأتونا بكل الفاسد ولن نتوقع منهم إلا ذلك ولا يجوز أن نتفكر منهم غير ذلك.. ولا يجب على دعاة الإسلام أن يشعروا بؤسهم في الرمال ويتأسروا هذا الفطر المحقق ويغفلوا عن هذا الواجب.. أيها الدعاء.. أيها الشباب ابرأوا من الآفة هذا الفطر بقدر ما تستطيعون.

### (أنوثا وتفریطا)

وأجب إن نضع نصب أعيننا أن ما جاؤا به وما أصبنا به فإنما هو بسبب أنوثا وتفریطا في أخذ العدة والاستعداد لمواجهة أعداء الله أي لأننا صعبنا الله وخالفنا أمره سبحانه وتعالى.. وما أعين الخلق على الله إذا خالفوا أمره كما قال أبو الدرداء رضي الله عنه الذي بكى عنما رأى أمسى فبرص وقال هذه القرية

ولما فإنه من الواجب علينا أن نعيد النظر في حياتنا جميعا ولا أعني بذلك الأوضاع العامة فقط بل حتى الأوضاع الخاصة.. كل منا في خاصة نفسه.. كيف ننوّه.. وأعماله وسلته بكتاب الله.. كل منا يلتفت في نفسه ويسأل لماذا سلب الله علينا أعداء الله.. ومصيبتنا الكبرى نحن المسلمين أن المصائب حينما تقع سرعان ما نطلقها بمشجب محين.. الكل يلقى بالتيبة على غيره.. وهذا غير صحيح في سنن الله فكل منا مسئول وينوب كل واحد منا يلحقنا شيء من هذه المصائب

● وإننى أتمنى : ما الذى غيره فينا دخول هؤلاء الأعداء بلبائنا... هذا

الهجوم البهيمى، وما تلاه من تكالب صليبي.. هل رجعنا إلى الله عز وجل وعرضا إلى ديننا ؟ الأمر والعال ينطق ويشهد .. ترجع لو فسق أو استهتار .. في الاسواق أو المحلات الداعية أو في الكتب أو في الشعر الماجن أو في الأغاني الخليعة أو محلات بيع الفيديو أو في وسائل الاعلام نفسها .. كل ذلك كما كان ولم يتغير.. أي بنك ربيى ألق بعد أن جاء الهجوم؟... قلنا يا ناس يجب أن ترجع إلى الله لأن الله سبحانه وتعالى يقول (فلن لم تفعلوا فكتنوا) يحرب من الله ورسوله ولكن العكس هو الذى حدث إذ يتم دعم هذه البؤكة لأن الناس بدأوا يستجيبون للأرصدة فكان لابد من دعمها حتى لا تتفكر !!!

● ومدارس تحفيظ القرآن وما شابهها من مدارس ماذا فعلنا لها ؟ كيف رخصنا أن تقلص أعبادها إلى هذا الحد.. في نفس الوقت الذى تم فيه فتح مدارس ثانوية كثيرة ومعاهد متعددة وكليات متنوعة.. وهكذا التغير والتقليص يقع على مدارس تحفيظ القرآن وما شابهها من المدارس التي كانت نورا ومضاهيا للمهداية وتشبهها بالكفار وقلمناهم في حياتنا يسلبوننا

● لا والله لن صدقنا مع الله ونصرتنا من الله وأمرنا كلمة الله ورفضنا شران الدعاء إلى الله ، ونشرنا الخير في مجتمعتنا وقضيتنا على بطور الشر وحررتنا من هذا العدو بكل طرفيه وقولنا شره .. وإفساده عسكريا كان أن أخلاقيا فإن الله سبحانه وتعالى لن يغفلنا ولن يتركنا

أبدا .. وإن كان غير ذلك فإننى والله أخشى ما أخشاه أن تكون هذه الموقعة هي بداية اللحام واللاحم مع الهممممعة إلى قيام الساعة كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح .. حديث عوف ابن مالك الأشجعي الذي ورد في صحيح البخارى حيث قال صلى الله عليه وسلم (أعد سقا قبل قيام الساعة أولهن موتى .. وعدة ثم عدة تكون بينكم وبين بني الأصغر فينزلون [يأتونكم] تحت شامين غاية [أي راية] تحت كل غاية اثنا عشر ألفا)

● وفي حديث آخر ضعيف ولكن يعتد به لكثرة روايته وموثقه الصحيحة يقول

بقية ص ١٠





المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## شرائط بقیہ

يقول النبي صلى الله عليه وسلم .....  
 ثم تتحرك اليد في أثر الله  
 فخمسة آلاف في اليد وفخمسة  
 آلاف في الجرح ..... قالوا مع  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 والربم بعد ذلك ستمت في أيام  
 الساعة كما جاء في الحديث الشريف  
 أيضا وإن كان في سنده ضعف .....  
 يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 فإن طلع أن طلعتم ثم يفتحها  
 الله ..... قالوا سيء بل هو قد  
 يفتحها ..... ولكن الذي أثار القرون  
 كلها عليه منهم قول طهر بن قزح  
 أنظر كيف ؟ عليه روي أيام  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم  
 حاربوا أيام أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنه أيام اليرموك بعد يوم اليرموك  
 ثم جازأ في اليرموك الصليبي  
 وحاربهم نحو الدين وصالح الدين  
 يلاذ لأتباعه أسياناً العبرة في وقت  
 الضعف الذي يمكن أن تنفض كما في  
 القرن في السبت والاربعاء والاربعاء  
 فالربوات في القرن كلها  
 منهم قول طهر بن قزح ..... أمك الله  
 الإجليل ، وقد كانوا يخافون أهد  
 الخوف ويخشون من دعوة التوحيد  
 في هذه الجزية ، وقد قرأ ابن عمر  
 هم البركان ..... ثم  
 لا يعلم إلا الله متى تنتهي .....  
 إن هذا هو أي من تنتهي اليوم لنا  
 إلى يوم القيامة ..... ولهذا فإن الأمر  
 يكن عاملاً ولكن العمل خط  
 روي لنا فيما جاء عن العراق أهل  
 الكوفة في المثال لكنت الضمير  
 الغربية وأسماء النبي صلى الله عليه وسلم  
 أمريكا منطقة العالم الذي ، وأمس  
 المتطوع للشرق الأوسط وأمسك  
 وأمسك الخط كلها تحت قبضته  
 وكما سمعنا أنوه وتكراراً أنه لم

يسبق للفرد في أي مرحلة من مراحل تاريخه أن توجد بهما هذا الاتحاد إلا في الحروب العالمية الأولى حتى في الحرب العالمية الثانية كان هذا محور شرقى وبطل حلفاء .. أما في هذه العملية فإن الكل توجد .. حتى ألمانيا غيرت لستوعها من أجل المشاركة في هذه العملية .. فتوجد الفرد لم يحدث إلا لأعداد بعيدة المدى .. بلاني جدا ونظام كل مؤمن أن تنقل هذه الأهداف خفية ، ويبدو من كثير من الناس .. دولها في سمره أنهم ما كانوا إلا لأمر عليهم

ويعيد...  
 فإن كل ما أفقته ... جاء لأبرئ ما  
 في أمانتي لعل يحصل إلي إذن  
 صاغية ويكون في ذلك الإعذار إلي  
 الله ويكون منه حل وخرج قريب .





المصدر : المستعجب

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قال الشيخ ردا على بيان هيئة كبار العلماء الشيعة باجادة الاستماتة والجيش  
الاجنبي نظرا للضرورة قال : ان الضرورة تبيح اكل الميتة والخنزير ولكن في هذا  
الموضوع نتكلم عن الواقع .. وهل الضرورة موجودة ؟ وإذا جازي الاستدلال بالضرورة  
يصبح الخلاف في تطبيقها على الواقع أمي ضرورة أم غير ضرورة ؟ أما إذا استدلل  
بأدلة غير صحيحة فيجب على الإنسان أن يتكلم ويقول : ليس في بيان كبار العلماء  
أي دليل إنما تذكر بعض مشايختنا الأفاضل الذين نجلهم بل نحن وإن كان قبيحا خير  
فهو مما تعلمنا منهم .. ذكرنا أدلة لا أرى أنها صحيحة .. فلم يثبت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه استعان أبدا بكافر في أي غزوة من غزواته .. وقد صرح النبي عليه  
الصلوة والسلام : أنا لا نستعين بالمشركين على المشركين .. هذه قاعدة عامة .. وإن ما  
قبل من حديث سيد الله بن أرقط عن أنساذ النبي صلى الله عليه وسلم له دليل يقع  
في احكام الاجارة والاجارة غير الجهاد.

وما قيل من احاديث خرافة .. فخرافة قبيحة مسلسلة مؤمنة والدليل ما يقوله واحد  
منهم هو عمر بن سالم : هم يثبتنا بالهجير وقد .. وقتلونا وكما وسجدة ... هكذا هم  
مؤمنون مسلمون يركعون ويسجدون فعاشا للنبي أن يستعين بمشركه  
الذي ذكره وأكد أن هذا عدو أبدي لانتهي عدائتي إلى قيام الساعة ولابد أن تعد  
للامر عت ولا تكون هذه العدة أمورا أو تصرفات بمجلة ولكنها حرب طويلة الأمد  
وأول ما يجب أن نبدأ به الآن هو نشر الدعوة إلى الله .. نشر البصيرة والفسادة  
إلى الله .. ونشر مفاهيم الولاء والبراء في الله سبحانه وتعالى وأن تعلم أنفسنا  
والناس التوكل على الله وحده .. هذه أول مرحلة .. تأتي بعدها مرحلة الجبل الذي ذكره  
الله سبحانه وتعالى بعد آيات الولاية أيها الذين آمنوا من يريد منكم عن دينه .. [أي  
يوالي الكفار أو يكون مثلهم] .. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أفلة على  
المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم هذا الجبل  
سيخرج بانئن الله .. وإن يخرج من هذه المحنة وهذه الشدائد إلا قوي الإيمان صلب  
المود متماسك البنيان







المصدر: الشعب

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### محجوب يدعى تنبؤه بحرب الخليج!

كتب رمضان وعادل البهتساوي  
أعلن الدكتور محجوب  
وزير الأوقاف أنه تنبأ بما حدث في  
الخليج قبل غزو الكويت بشهرين .  
وقال أنه شعر بعدم ارتياح الرئيس  
العراقي صدام حسين عندما كان  
يحضر مؤتمر مناصرة العراق في  
بغداد قبل غزو العراق للكويت .  
وأن الرئيس العراقي تحدث في  
المؤتمر بلهجة إسلامية





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صندوق النقد يطلب استمرار الموقف المصري من الحرب كشرط لاعتماد برنامج الحكومة

وأضافت المصادر أن الصندوق سيعمل خلال أيام شهادته بدعم الاقتصاد المصري تمهيدا للدعوة إلى عقد اجتماع لندى باريس للدول الدائنة لإعادة جدولة الديون المصرية الممتدة خلال عامي ٨٨/٨٩ ، ٩٠/٩١ والبالغة ١٦ مليار دولار.

وطلبت المصادر أن التسهيلات التي أبداه الصندوق جاءت تحت ضغط أمريكي وأن تدخل واشنطن جاء للحفاظ على الدعم المصري المستمر للحلف الأمريكي في حرب الخليج.

وكانت الحكومة قد أجلت الأسبوع الماضي ، بإسقاط ملامي إصدار قرار بإلغاء السوق الحرة للتجارة الأجنبية بعد أن

دلت جميع المؤشرات على أن هذا الإجراء سيؤدي إلى انهيار قيمة الجنية وذلك في ضوء حالة الاضطراب في السوق المالي والاستثماري المحلي والعالمي نتيجة حرب الخليج وعدم إعلان اللائحة الجديدة للاستيراد والتصدير وزيادة القيود التجارية على تصدير احتياجاتهم من النقد الأجنبي.

من السوق السوداء

وكانت موارد السوق المصرفية للنقد الأجنبي قد انخفضت خلال الأسابيع الماضية بنسبة ٥٠ ٪ وبلغت نسبة انخفاض الجنية أمام الدولار منذ بدء العمل بالسوق المصرفية عام ٨٧ أكثر من ٣٥ ٪ فيما بلغ ٤٦ ٪ في السوق السوداء .

كتب : فكري عبد المطلب  
أكدت مصادر اقتصادية مسئولة أن صندوق النقد الدولي قد وعد باعتماد البرنامج الاقتصادي للحكومة خلال أيام بشرط استمرار الدعم المصري للحلف الأمريكي - الصهيوني في حرب الخليج ، وتنفيذ شروط الصندوق في إصلاح الاقتصاد المصري والتي يترتب عليها تدهور قيمة العملة المصرية وارتفاع الأسعار وزيادة أعباء المعيشة وبخاصة على محدودي الدخل.

لقت المصادر أن الصندوق تراجع عن تقديمه الذي أبداه تجاه مصر خلال الشهر الماضي ووافق على طلب الحكومة بتأجيل إعلان بعض الإجراءات الاقتصادية ، ومن بينها خطوة تعويم الجنية من خلال السوق المصرفية الصرة بسبب حرب الخليج.





للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السنة

التاريخ :

١٩٩١

## بيان الاخوان

ونوكل على الله .

ان المبعرة العراقية الاخيرة الداعية الى وقف اطلاق النار قد تضمنت عناصر ايجابية هامة جديدة بكل تقدير وترحيب وان مقدمة ذلك العدول عن اعتذار الكويت جزءا من العراق والقرار بكيان الكويت دولة حرة ذات سيادة والتمهيد بانسحاب القوات العراقية منها وتركها وشأنها .

اما القضية الفلسطينية فهي قضية العرب والمسلمين ولتتلاقى اميتها او في اولويتها عن قضية الكويت ، وإذا كان المجتمع الدولي قد أكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وهو ما قد تمهدها وسعينا لتحقيقه فإن من واجب المجتمع الدولي ايضا ان يؤكد - في القبل القليل - على ضرورة تنفيذ قراراته ببيان قضية فلسطين .

ان حق دماء المسلمين فريضة واجبة شرعا ولا يجوز بقاء حال التواني او التردد في اتخاذ أي إجراء يحقق هذا الأمر العظيم .

وإذا فحين ندعو جميع الدول الإسلامية والعربية الى تباييد وقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات سلمية تؤكد للكويت حريتها واستقلالها وللمسعودية أمنها وطمانينتها وللعراق عدم الاعتداء عليه ورعاية مصالحه ولجميع دول المنطقة الاستقرار . كما يحقق خروج القوات الأجنبية من المنطقة ولشعب فلسطين حقه في تقرير مصيره وإنشاء دولته على أرض وطنه .

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله .

محمد حامد ابو النصر

المرشد العام للاخوان المسلمين

## بيان من الاخوان المسلمين حول المبادرة العراقية بالانسحاب من الكويت

رحب الاخوان المسلمون بالمبادرة العراقية لانسحاب من الكويت واعتبروا انها تتضمن عناصر ايجابية تستحق التقدير وطلبوا بوقف اطلاق النار وبدء مفاوضات سلمية حول الكويت ولقيا بل نص البيان : بسم الله الرحمن الرحيم .

وان جنحوا للسلم فاجنح لها





السبع

المصدر :

١٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الضغوط الأمريكية وراء رفض الحلفاء العرب المبادرة

كتب - هاني عمارة

كشفت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ، للشعب ، عن الاتصالات الأمريكية مع حلفائها العرب في حرب الخليج لاجهاض المبادرة العراقية باقبال القرار ٦٦٠ للانضمام من الكويت .

قالت المصادر أن المبادرة العراقية قوبلت بارتياح لدى عدد من وزراء الخارجية العرب النصفة المجتمعين في القاهرة لمنظمة الترتيبات الأمنية في المنطقة بعد الحرب .

تظهر المعلومات أن محاولات جرت لتطوير المبادرة العراقية واعتبارها خطوة يمكن أن تكون مدابة لعملية تسوية سلمية و إنهاء الحرب والحيلولة دون الرفض الكامل لها إلا أن تعليمات صحتت إلى وزراء الخارجية برفض المبادرة العراقية بعد مشاورات أجريت مع الإدارة الأمريكية .

والد جاءت الضغوط الأمريكية على حلفائها لرفض المبادرة العراقية بعد تقارير عسكرية عن نتائج القصف الجوي ضد العراق منذ بداية الحرب أكدت أن أكثر من ٧٠ ٪ من القوة العسكرية مزلت سليمة وأن بعض المعدات والأجهزة العسكرية التي أصيبتها الغارات يمكن إصلاحها وإعادتها للخدمة العسكرية وهو ما دفع أمريكا إلى معاملة المبادرة العراقية على أنها محاولة لانقلاب الآلة العسكرية العراقية بما يتناقض مع الأهداف الأمريكية الحقيقية من الحرب .

من جهة أخرى ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية ، للشعب ، أن المبادرة العراقية كان يمكن اتخاذها نقطة بداية لجهود وقف الحرب وأن الشروط التي رافقت المبادرة يمكن التفاوض حولها ولم يكن موقفا . أن يأتي قرار العراق في صيغة استسلام بلا شروط .

وفي الوقت الذي رفضت فيه أمريكا وحلفائها المبادرة العراقية طمحت من

الاتحاد السوفيتي باستعراي جهوده السلمية في محاولة لرفض الشروط الأمريكية لوقف الحرب على العراق .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة في تصريحات خاصة

لشعب ، أن المساعي السلمية السوفيتية لوقف الحرب ستخلى جانت

بطلب وضغوط من المسؤولين الأمريكيين خوفا من اندلاع الحرب البرية

وقالت المصادر أن هذه الضغوط كانت وراء التصريحات الدبلوماسية

ليريدياكو ف ميغوت الرئيس السوفيتي إلى العراق وزيارة كل من دكتور ولايتي

وزير خارجية إيران وطارق عزيز وزير خارجية العراق إلى العاصمة موسكو

وقالت المصادر أن المسؤولين الأمريكيين يعيشون في رعب وقلق من اندلاع

الحرب البرية خوفا من وقوع خسائر بشرية فاحشة بين أفراد قواتهم

كما أوضح المصادر أن تأجيل الهجوم البري كان لفساح المجال أمام

الحلول السلمية طمعا من أمريكا في أن تخرج من الأزمة بحل يرضيها ويحفظ ماء

وجهها بعد أن تأكدت من الخسائر البشرية الهائلة التي تتعرض لها حتى اندلاع

الحرب البرية







المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩١

## الهند لاتزال بالوقود ومصر لاترد على الاتهام

قرر رئيس الوزراء الهندي . وقف تزويد الطائرات العسكرية العملاقة بالوقود وهي في طريقها للخليج . استجابة لضغوط حارب المؤتمر الهندي . أن قيام الطائرات الأمريكية بتوجيه ضرباتها إلى المدنيين بالعراق الشقيق . أما في مصر ، فرغم ما نشرناه في « الشعب » . و « صوت الشعب » . نقلا عن الصناديق تغيير . التي ذكرت أن الطائرات بي ٥٢ العملاقة تنطلق من القاهرة وتبوك ( السعودية ) . فإن أحدهم يتحرك للرد على هذا الاتهام الخطير ! يذكر أن إحدى طائرات بي ٥٢ . أصيبت بمفاعل أسس أو ربما أصيبت في الأراضي العراقية مما جعلها تلوث بحمولتها في البحر الأبيض

طلعت رميح



تسجل الطائرات بي ٥٢ أجنحة الكاروبية مكدسة تسبح لها بالبحر على سفنات متشعبة في جميع الأقاليم المائية . ويبلغ عدد طائراتها ١٦٠٠ ميل وتسير بسرعة ٥٩٠ ميلا في الساعة وهي من نوع بي ٥٢ ثنائية الزفة القوس من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ميلا في الساعة على أنها تسجل تحت اسمها ١٢ صليفا .  
وتسير هذه الطائرات في مجموعات تتألف من ثلاث إلى اثني عشر طائرة بحملاتها في وقت واحد . وتطلق حربية كبرى في شوارع التي أصبحت هذه الطائرات بتأريخ ٢٢ يناير ١٩٩١ على طائرات بي ٥٢ العملاقة في الخليج لم تنبهها بصرف جديد يحمل حربية كبرى . تابع . فإنها ٢٢ يناير يمكن أن تهاجم من على بعد ٥٠ ميلا من هدفه في نظام الملاحة التلقائي . ويبدو أن هذه الطائرات من أشهر ما تحيطه القوة الأمريكية التي تهاجم من هذا الغزو ٢٠٠ طائرة منها ٢٠٠ طائرة يمكن أن تستخدم لذلك . تقديرا .  
وإن طرقت القوات الهندية أن تصبح فرنسا بديلا لهذه الطائرات فوق أراضيها مدعومة إلى الخليج . بالإضافة إلى أنها لا تكون الطائرات العادية من الصعب لأي رجل لا تأخذ . وقد تمكن العراق من إسقاط إحدى هذه الطائرات . قصور هذا الخبر على ذرات الأخبار .





المصدر: الشرق الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

# فقهاء القانون الدولي:

**الشرعية الدولية تقوت في  
فلسطين وتحييا في الخليج  
أمريكا تجاوزت قرارات الأمم المتحدة من  
تحرير الكويت الى تدمير العراق**

**لجنة حقوق الانسان تدن اسرائيل والعالم**

**يتفرج على ممارساتها الارهابية**





في العمليات العسكرية هناك ما يسمى بالضرورة العسكرية التي تفرض تنفيذ عمليات خارج الإطار القانوني أو التوسع في شحوب أهداف وقد تجرد امريكا ذلك بأنه يتنقل تحت مسمى

الضرورة العسكرية الا ان الامر يتوقف على توفر معلومات أكيدة حول خرق الأطراف المتحاربة لاتفاقات جنيف فالعراق يتهم امريكا بأنها تقصف اهدافا مدنية وامريكا من جانبها تتهم العراق بإساءة معاملة الاسرى والفيصل في ذلك هو لجنة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق كما حدث خلال الاتهامات المتبادلة بين العراق وايران ابان الحرب بينهما باستخدام أسلحة كيميائية لما كان من الامم المتحدة الا ان ارسلت لجنة طبية للتأكد من المعلومات وبعدها اصدرت تقريرها حول شكوى الطرفين.

### المصيدة

■ رسالت السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الاخير ... هل التزمت الولايات المتحدة بقرار مجلس الامن الفاضل بتحريد الكويت وليس تدمير العراق؟

فقال ... ان هدف الاسريكيين الواضح هو تدمير القوة العسكرية العراقية وهم لا يخفون ذلك بل يعلنونه صراحة وكان يجب ان ننتبه الى ذلك فالعراق كدولة وجيش لها دور كبير في القضايا القومية والقطب الوحدهى العراقي لا ينكره احد وما كان يجب الحد من استمراء العراق الى هذه المصيدة.

■ عندما توجهت بالسؤال الى احد اساطين القانون الدولي في العالم والذي تتلمذ على يديه اغلب فقهاء القانون الدولي في مصر حول الشرعية الدولية وحرب الخليج اتهم الاعلام المصري على الفور بالديماغوجية والوقواق والكتب والانشيد ... وهدت الى سؤالي فقال في غمض كل ما يقال من جانب امريكا وحلفائها حول الشرعية والقانون كذب في كذب ، لقد جردونا الى حيث

## ذا صلاح عامر :

### تدمير العراق لا يستند لاي

### شرعية دولية



وتحذير الكويت فلماذا لم ترسل القوات الى الخليج تحت قيادة وعلم الامم المتحدة؟

اجاب ان القرار صدر من مجلس الامن في اطار طبيعة سياسية تحقق مصالح القوى العظمى وفي ظل التفهات الدوابة وانزواء الدور السوفيتي هذا كان اقصى ما يمكن الحصول عليه من مجلس الامن ولو طرح ارسال قوات من الامم المتحدة وتحت قيادة اركانها لاستخدمت امريكا اللينين.

■ اذا كنا نسعى لتحريد الكويت فهل من مصلحتنا تدمير دولة بقوة عربية في العراق؟

لاشك ان تدمير العراق ليس من مصلحتنا فليس دولة عربية مسلمة ويجب ان نسمي من اجل عدم الخلط بين تحرير الكويت وتدمير العراق.

■ ولكن سير العمليات يشير الى ان امريكا تجاوزت تحذير الكويت بشهادة وزير الدفاع الفرنسي المستقيل وبالتالي تجاوزت الشفويش المخول من الامم المتحدة؟



### محمود رياض :

### هدف الامريكيين

### تدمير القوة

### العسكرية العراقية

كل من يتحدث عن الشرعية الدولية والقانون الدولي لتحديد المذبحة التي تعرض لها الشعب العراقي على يد امريكا يصبغ في وجوه كل العقلاء وكل من لديه عقلان ذرة من فهم بل واشهر ان اولئك الذين يتشرفون بسمو اصيل القانون والشرعية لضرب القوة العربية يسيطون في هذا التوسخ المخجل!

لسنا ضد القانون والشرعية من حيث المبدأ ولكننا ضد قانون وشرعية يوجهن تكويل يمكنها ان ، ضد قانون يستغنى لتحريد الكويت لضرب وتدمير العراق ويوقف عاجزا امام سجل كامل من الزرباب تمارسه اسرائيل يوهيا ضد اهلنا في فلسطين المحتلة.

تري لماذا كان القانون الدولي شمتا على الدوام ولم ينصفنا او يسترد لنا حقنا ولو مرة واحدة ؟ ولماذا كانت الشرعية الدولية تجاه اسرائيل غير الشرعية الدولية تجاه العراق عكس ما قالوه لنا فقهاء القانون الدولي حول عمومية القاعدة القانونية؟

■ سألت اللواء سيد هاشم ... اذا كان هدف امريكا هو الشرعية الدولية ؟





## تحقيق :

## عبد الستار أبو حسين

■ اما الدكتور حسني امين استاذ القانون الدولي بمركز البحوث والدراسات القانونية باتحاد المحامين العرب فيورد عددا من الملاحظات على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب الخليج في عدة نقاط اهمها.

ان هناك تناقضا بين هذه القرارات

على الوقت الذي دعا القرار رقم ٦٦٠ الى التضامن مع الشعب الكويتي تمثيلا مع ميثاق الامم المتحدة فان القرار الأخير دعا الى استخدام جميع الوسائل اللازمة لمنع وتنفيذ القرار ٦٦٠ وهذا يعني السماح باستخدام القوة في اول سابقة من نوعها في تاريخ الامم المتحدة.

ان التصريح باستخدام القوة لا يعني انه الخيار الافضل ولكنه الخيار الاخير في حالة تضرر الوسائل الاخرى حيث كان من الممكن طلب المشورة من محكمة العدل الدولية بعد مشورة مجلس الامن.

ان الاعتماد بميثاق الامم المتحدة يلزم الدول ان تبذل تضاريا جهدا لحل المنازعات بالطرق السلمية دون اللجوء الى القوة الا في احسب الضرر والا فليحاذر السكوت على الانتهاكات الاسرائيلية للمواثيق والاعراف الدولية منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن

ان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لم يأتين بأكثريته بتنفيذ القرار ٦٦٠ الخاص بالانسحاب وايضا فيه ما يسمح لهم بتدمير العراق والذي يعد انتهاكا صريحا لجوانب القانون الدولي وتعارض مع ميثاق الامم المتحدة.

للوقوف معهم لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في الخليج فيجب ان يكون التنفيذ في كل مكان فلتجني حقوق الإنسان في المنطقة الدولية اذ باتت هذا الاسبوع مأساسات اسرائيل في الأراضي المحتلة. ان القضية الفلسطينية حية في الازقة الدولية وتحتاج الى تحرر منا علينا ان نمسك بتلابيب من وعدنا بالتزاماتهم الاخلاقية والدولية لحل القضية الفلسطينية بعد ازمة الخليج.

■ عود الى بدء الشرعية الدولية وحرب الخليج والكلام للدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة والذي يرى ضرورة تعديل الفرض والحدود التي يصل اليها قرار مجلس الامن باستخدام القوة لتحرير الكويت فقرار الامم المتحدة يهدف اساسا الى حمل العراق على تنفيذ قرارات الانسحاب ومن ثم فهو واضح ومحدد ولا يتجاوز ذلك ليصل الى اباحة تدمير العراق ومن ثم فان أي تجاوز عن ذلك يعتبر خروجاً عن الشرعية ولذلك فأي اعلان عن الرغبة في القضاء على القوة العراقية لا يستند الى ظهور شرعي من القانون الدولي.

■ معلوظة اعلن الرئيس بوش في اول بيان له عقب الحرب ان هدف قوته تدمير القوة العسكرية العراقية صراحة. ومجلس الامن يعامل العراق كقوة ذات سيادة فهي عضو في الامم المتحدة ومن ثم فشلتونه الداخلية امر يخص شعيه وليس من حق القوات الدولية تغيير نظامه السياسي او تدمير بنيته الاساسية.

وعندما سالت الدكتور صلاح عامر عما يسمى بالضرورة العسكرية التي يبرر بها البعض ضرب اهداف داخل الأراضي العراقية .. فاجاب بان القانون الدولي لا يعرف مثل هذه الضرورة.

يشاؤون لتحقيق اهدافهم وغروا بالعالم اجمع ليعطيهم الان بالافعال عن السمووية اولا ثم تحرير الكويت ثم ضرب العراق.

لقد اصبح القانون الدولي الان قانونا امريكيا يسخر لفظة المصالح الامريكية ويوقف عاجزا عن اخضاع امريكا نفسها لهذا القانون. سالت عما اذا كان من الممكن بذل جهود دولية لوقف الحرب من خلال الامم المتحدة فقال : لم يعد هناك امم متحدة منذ ان اصدرت تلك القرارات بزم امريكا التي

تود ان تحكم العالم ولكن من حق كافة الدول بذل جهودها عبر كافة السبل لوقف تلك الحرب.

## تناقضات المجتمع الدولي

عدت لاسال اللواء السيد هاشم عن تناقضات المجتمع الدولي تجاه تطبيق القانون والشرعية ففي الوقت الذي وضعت فيه تحرير الكويت كتمهيد ضمان لتدمير القوة العسكرية العراقية هازال اهلنا في فلسطين تحت حطو التجول منذ اكثر من شهره فقال ان اسرائيل تستفيد من الوضع الحالي الى اقصى درجة ففي الوقت الذي ينشغل فيه العالم بالحرب في الخليج فلانها تكثف وتضاعف من هجرة اليهود اليها وقد تراجع الى السواء قرار الامم المتحدة رقم ٦٧٨ الاول من نوعه الذي يدعو لعقد مؤتمر يبحث اساليب حماية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

واذا كان مجلس الامن قد نكسب لتنفيذ قراراته المتعلقة بالخليج فيجب علينا ان نحصل المجتمع الدولي على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية واذا كان الحرب يدعو







المصدر: الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

في الجمعية  
العلمية المصرية

# محاكمة صدام حسين!

الادعاء: صدام اتهمك حرمة بلد مسلم

الدفاع: دوافع العراق لغزو الكويت لما ما سررها

القاضي: المطلوب الآن .. وقف تدمير قواتنا

العربية والاسلامية .. ونحن مع الكويتيين والعراقيين









## النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ أيلول

المصدر :

النشيب

### السياسيين حكمهم والمصريين موثقهم

من أزمة الخليج، ولكن لا يزال للضمير العربي والشعبي، صوت مرتفع وهي، محاكم المخطئين وكثاني المدافعين عن حقوقهم وإلى إبطال حكم الضمير العربي على اطراف النزاع في حرب الخليج عقدت محاكمة علنية لهم بقرار الجمعية العلمية المصرية ومثل الأعداء فيها، أعضاء وأبطال العمل الشعبي الكويتي، بينما مثل الدفاع فريق من المصريين ورأى الاستاذ الدكتور محمد شعلان رئيس الجمعية مهام القاضي. وقد أمثلت ساحة الجمعية بالعاهدين من الكويت والسعودية والصرب والسودانيين. وقال الإعدام إن صدام انتهك حرمة دولة مسلمة وأرتكب جرم قتل ضد الكويتيين. ورد الدفاع بأن العراق تعمل الكثير للحد من دول الخليج وأنه تسمى على نظام حكم فاسد وفي النهاية، أصدر القاضي حكمه.

### واليكردفاع المحاكمة

### الإعدام

قدم القاضي أحمد عز العرب، كويتي، وممثل وأبلة العمل الشعبي الكويتي إبداء ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وتشكلت في أنه انتهك صدام حرية واستقلال دولة مستقلة وعضو في هيئة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية وقام باعتقال بقوى السلاح خان المهود وأهدها من جانب واحد. العراق بالكويت وجرأت التفتيق في حق القيام بالركاب جرأت التفتيق في حق المواطنين الكويتيين بعد أن قام بتفتيش منازلهم وتوقيفها تماماً. أرتكب جنوده جرائم هناك العرض والأشخاص، منوة مع الكوثيات وقاموا بفرضهم أمام الأجانب غرايات تماماً! . أهدر كل حقوق الإنسان المصنوع عليها في المواثيق الدولية، وأجرى الكويتيين على الجيش تحت ظروف قاسية دون إبداء رأيهم في وطنهم كما أهدر صدام حق الملكية ومصادر مقرر الكويتيين.

### اتهامات أخرى

كما قدم المواطنون بوصف الجاسم وأكرم كمال من الكويت، اتهامات أخرى ضد صدام حسين منها أنه قام بسرقة عدد من الطائرات الكويتية واستولى عليها بنفسه ويحمل عليها بعض أفراد أسرته إلى خارج العراق.

- قام صدام حسين بتشريد نصف الشعب الكويتي ومنهم من العودة لوطنهم كما قام بحبس النصف الآخر داخل الكويت

- أقرن فكرة الوحدة العربية الإسلامية وأهدر جميع اتفاقيات السياسية والاقتصادية والثقافية مع العراق وأستخرج العالم العربي إلى الهوانة. - استخدم صدام القوة والعنف لحد الانزاعات العربية وبالتالي أصبح العنف مشروعاً وأحداث السفين القاسية. - أعلن لولة إسرائيل مكاسب عسكرية واقتصادية خالقة وسبل الحماض والصفور التصدي بقوة للاتعاضة الفلسطينية وجعل المقاومة بقلامة الدولة الفلسطينية علماً! - إن الرئيس صدام لا يزال متنادياً في الجرائم السابقة حتى الآن

### الصفانية مصر البلاد

وبعد أن قدم الأخيرة الكويتيين اتهاماتهم لصدام قبل بدء مهمة الدفاع قرأ القاضي د. محمد شعلان كلمة د. محبوب عمر الذي شارك في التوبة الأولى ثم اعتذر عن الحضور بعد ذلك بسبب عدم التمر في المحاكمة على محاكمة الموجود الأمريكي والمصريين

قال د. محبوب عمر إن تفحصين نوبة لحاكم صدام ستؤدي إلى خلل في حكم الضمير العربي لمصعصر البلاد في وطننا هم الأمريكيان والصفانية وتجب محاكمتهم على كل ما يجري خاصة أن وجودهم أقرن كافة الظواهر التي يطالب الجيش بمحاكمتهم أهدر أطرافها وهدم وهو ليس انتقاماً تلك الحالة التي فرضها عليها المستعمرين.

وأضاف أنني أعتقد أن صدام حسين

مثل بقية الحكام العرب وخاصة دول الخليج الذين لا يحترمون حقوق الإنسان وسيكون الفرق واضحاً عند القارنة، وبالتالي سيكون على القاضي أن يصدر حكماً على الباقين وسجل أمام هذا القاضي والدمع والحاسي والمجنني عليه أن يعلنوا موقفهم من حيلة بربرية صموية توردتها أمريكا ليس فقط على العراق وسكانه وإنما أيضاً على الكويت والخليج وبلدان الكويت

### كلمة التاريخ

وأضاف د. محبوب عمر قائلا د. نسأل أنفسنا سزلاً واحداً قبل أن ندخل في تفاصيل المحاكمة وهو ما يمكن هناك سبيل لإعادة حكم أسرة الصباح إلى الكويت بغیر هذه الطريقة المدمرة وأجاب لقد كانت هناك سبيل كثيرة وطالب الحكم والشعب العربية بالرجوع إلى وضعهم والتعرف على آراء قادة العرب في أمريكا وأوروبا (العالم صعب) احتلال الكويت والعراقيين لتدمير العراق والذين يصرحون قسمة حياة الإنسان وما بناء من حضارة وثقافة !!

واختتم محبوب كلمته قائلا - إنني

اعتذر من عدم الحضور لأن فكرة مشغل بما يجري الآن في معاء العراق والكويت والخليج كلها وما يحدث في أراضيهم من تدمير وخرب وارتعاق للأرواح وجرح من تتدمل قبل عشرات السنين.

### الدفاع

وبدا د. لطفي طهيم : مراعاة الدفاع عن العراق قائلاً : النقلة الأولى - التي أبنى عليها دفاعي هي أننا نخشى خطأ جسيماً لو نظرنا إلى الصرا العراقي - الكويتي باعتباره من أجل حلف دولارات أو براميل يتزلز مكانه أن هناك دوافع عراقية قوية وراء ما أهدم من خطط ضد الكويت قبل الخليج ومنها الكويت - دول إقامتها الاستعمار الأمريكي والاتجاهيين ومن عليها حكماً من المملد وجعلها كياناً متفرقة مصطنعة تقف مع العرب ضد مصالح العربية بالإضافة إلى أن هؤلاء الحكام أبدوا كالة العراكية الرجعية وكاترا حكماً مستبدتين وطغاة !!

وقال لقد تحمل العراق الكثير الحفاظ على دول الخليج - ومنها الكويت - من الثورة





المصدر : **النشـر**

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصور !!

### شي من القتل

وأشار عبد الستار شبيب "مهندس" في دفاعه التي أن صدام أظهر أن قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة يتم إصدارها لصالحه الأولياء فقط !! فهناك أكثر من ٢٢٠ قراراً من مجلس الأمن و ٨٠ قراراً من الأمم المتحدة استخدمت أمريكا ضدنا حتى اليوم!! بل رفضت إرسال لجنة لتقصي حقائق منيعة الأسمى أما تدعيم العراق فكان قراراً واحداً ولكن تم تطبيقه بالأغلبية الأمريكية الصهيونية !! وإضافة لقد خلق صدام حواراً شعبياً كاملاً حول السياسة العربية وأقرض للجماهير أن هناك عداء صليبياً ضد الحرية والسلام كما ظهر أن هناك مهللين للسلطان والحكم في كل ساعة وأثبت للعالم أن هناك دولة من العالم الثالث المتخلف تافرة على التصدي للكتولولجيا الغربية بكافة عالية جداً كما أثبت للتاريخ أن الشعوب العربية عدا العراق متخلفة عن ركب التقدم بسبب انتمائها الولاية للفرد كما رفضنا - جميعاً - على أعتاب مرحلة جديدة لتتامل مع بعضنا البعض ومع العالم .

وأشار المهندس عبد الستار شبيب إلى أن صدام هو أول من حدد احترام الأمتى الصهيونية وجعل اليهود يلحقون إلى مخالفتهم ويعيشون أياماً طويلة في وعب مخيف والكفاح ضد الصهيونية بدلاً من المفاوضات الاستسلامية كما قضى على نظام حكم فاسد بني لصوص أو حداثق وشوالمطي للشرقية وكانت جهود أسرة الصياح لخدمة العروبة والاسلام لولية جداً ولم تكن ترسيخ بنية الاقتصادية ومسكرية قوية في الكويت فضلاً عن تمدد صدام الهيمنة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط ورفع كرامة العرب وأسعار النفط ونه العرب للنهب الاستعماري الغربي من حذرارهم وأثبت لنا جميعاً أن الصراع العربي - الاسلاي قائم ولم ينته وأن الدعم الأمريكي الغربي لإسرائيل قائم منذ ١٩٤٨ ولم يتغير ،

وأن مكاسب إسرائيل جاءت من الأمريكان والصهيوليت: ويعد أن قدم الدفاع مشتركاً

تولى القاضي د . محمد شعلان الكلمة للتلق بالحكم العادل لقائل أن الجميع مستبعدون ويتسمون بالديكتاتورية وإن القضية الآن لم تعد محاكمة رئيس . فهناك فجوة شرساً لتدمير قوتنا العربية والاسلامية .. وإضافة أن القضية واضحة والعرض منها ليس تدوير الكويت بل القضاء على الشعب والانتخابات الحزلية وتعاثل أصوات الكويتيين غاشية من حديث القاضي د . شعلان وأشدت الخلاف بين الصوريين والكويتيين. وضبط الأثرة الكويتيون إصدار الحكم على صدام .. ونالت الأصوات وحاول القاضي د . شعلان أن يذيه الجميع للآثرام الهدوم ولكن دون جدوى !!

صرخ الكويتيون ... لا بد من تدمير العراق وعودة أرضنا وخرج المصريين ... لا بد من انتفاذ الشعب العراقي ووقف العرب وحل الخلافات العربية عربياً وعودة الكويت إلى أهلها

### القاضي يعود

#### لي المصـة

ولجئة صعد د شعلان إلى منصة القضاء وصرخ لسمعيوني بأهل الكويت لا تتصرفوا على أنكم أفتياء !! انتم عرب ومسلمون . يا عالم أمتا تعامنين سدقوني لئنا نتدب كثيراً وتشرككم ولكننا نتدب على تدمير أخواننا . العراقيين - يا عالم الحكاية أن هناك نظاماً نوياً جديداً يولد ونحن غائبون . يا عالم أمتا غلزون دولة عربية اسلامية واحدة تلق هذا الشيطان إحتاج معاكم ياكويتيين . (ولكن الشككة تغميت) أرجوكم ذلك . فقهروا ذلك . احنا نحبكم ولكننا نرفض تدمير أنفسنا !!

[ويعد أن قرأت هذه الفالوات .. الانعام والدفاع وحكم المحكمة . لا ترى لك - عزيزي القاري - قريب من حكم هذه المحكمة]







المصدر: الشرق الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## الأحزاب والقوى الوطنية بسوهاج تتد بالهجمة الامريكية

اعتبر انصار على الأمانة التي  
تحتها أمريكا والقوى المتحالفة معها  
على الشجب العراقي عقد تمثلي  
أحزاب المعارضة والقوى الوطنية  
بسوهاج ( العمل والتجمع والحرار  
والناصرى تحت التأسيس ) اجتماعا  
مهما يرمي إلى التذليل على الماضي  
مهمه كل من يجرى صارو عن  
العمل وحسن التمسك من التجمع  
وحسن عزالى من الناصرى ومجد  
الخير من الأحرار

وانتقد المعارضون بالهجمة  
الامريكية المروسة ضد القوى العربية  
والاسلامية والمنطقة وحكومة فرض  
الهيمنة عليها . . . وان أرسل  
المتمردون خطابا مفتوحا إلى رئيس  
الجمهورية تضمن مطالبته بوقف  
القتال والدعوة لانتخاب نواب القوت  
العازية من المنطقة العربية والبيش  
العراقي من الكويت والحرص على  
حل مشكلة الشعب الفلسطيني في  
قريب من مائة دولة المستقلة .  
كما أصدر الاجتماع من عدة  
قرارات منها دعوة قيادات الأحزاب  
والقوى الوطنية لتنظيم مؤتمر شعبي  
بسوهاج يطالب بوقف العرب .

كما تم الاتفاق على عقد عدة  
اجتماعات بصفة دورية لتنظيم  
نفس السب .

كما تفضل الاجتماع من تكوين  
سكوتارية دائمة لكافة القوى الوطنية  
التنسيق فيما بينها وتكريس الجهود  
السياسية لوقف الحرب والمكثارية  
تكوين من ( بسرى صارو ومحمد عبد  
الرحيم وممدوح همداني





المصدر: الشرق الجديد

التاريخ: ١٩ اغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مؤتمر حاشد بنقابة اطباء يطالب بوقف الحرب**  
**المأمون الهضيبي : التواجد الاجنبي عبوة الى عصر الاستعمار**  
**عبد الحميد الغزالي : الغرب يدمر العراق كله ولا يقصد قوته العسكرية**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ ربيع الثاني

المصدر:

النتيجة:

وأضاف د. عبد الحميد الغزالي: إن ما يحدث الآن ليس استعماراً من أجل النفط فاستعاره منذ بدأت الحرب في انقفاض وإنما لترسيخ هيمنة وسيطرة العدو الصهيوني في منطقة واسعة وسيطرة القطب الأمريكي على النظام العالمي الجديد.

وطالب د. الغزالي بالوقف الفوري للحرب، وترك المنطقة للحرب والانسحاب التام من جانب العراق والقوات الأجنبية وأن يترك الأمر لأهل المنطقة يتولون خلافاتهم.

وتحدث د. أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق فقال:

إن سبب هذه الفتنة في تقديره يعود إلى أوضاعنا نحن أمة متخلفة.. فما متفرقة وعاجزة.. هذا هو السبب.

وتحدث الاستشاري المقيم في الكويت المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين فقال: عشينا مثل هذه الأيام منذ ٢٥ عاماً حين لقي بنا في نخلت الزناتين والقوا بنا في محصنة سجن أبي زهيل وما أدراك ما سجن أبي زهيل حيث أمضينا أياماً وليال نعلق على أسوار العديد وحرماناً من النوم ثم أخرجنا إلى السجن العربي ومكثنا هناك إلى أن قتل من قتل وشنق من شنق ثم أعادونا مرة بعد مرة إلى معتقل أبو زهيل وكنا لا ندرى بما يدور بالخارج إلى أن سمع أحد الأخوة - وكان حاد السمع - صوت من بعيد حين ليمان أبو زهيل.. سمع كلمات أن البلد على وشك الحرب.. هؤلاء الذين عاشوا هذه المآزج ماذا كانت مشاعرهم؟ كانت الضمار كلها تنادي كيف تكون حرب بين من لا السجن لا تشارك في صد ديوان اليهود.

لأن الغنى أصبح هو أمعنا والذي أفسد هو شربنا بل إقبال وإجبال قائمة في التي تستعمل في هذه الجانب فليكن على ما حدث.. وأن يخشأن أن تسبب في هذه الكارثة لا يمكن أن يجعلنا ننتد إلى أي الحكم العربي الواجب وأن ننين به وأن نطبقه.

وأضاف اللغويين: إن هذه الكارثة فتحت باباً خطيراً على الأمة العربية

وسب ما يقرب من عشرة آلاف من الشباب والشيوخ عثت نقابة الأطباء مؤتمراً جماهيرياً مساء الجمعة الماضية للمطالبة بوقف الحرب المبررة في الخليج. استنكر المؤتمر العدوان الأمريكي الوحشي على العراق وقتل الأنفال والنساء وتدمير المنشآت الانتصابية والمسكرية وطالب المؤتمر الذي شارك فيه المستشار القانون الهنسي والدكتور أحمد كمال أبو المجد والدكتور عبد الحميد الغزالي ود. عبد النعم أبو الفرج ود. عصام العريان وحضره جمع غفير من القيادات الزبئية والنقابية والفكرية - طالب بوقف جميع العمليات العسكرية لقوات التحالف الأمريكي الصهيوني ضد العراق.

### في بداية المؤتمر

قال الدكتور عبد النعم أبو الفرج الأمين العام لنقابة الأطباء: أنها حرب لتدمير الأمة الإسلامية.. حرب لتدمير الكويت.. لتدمير العراق وحرب لا تقار الأمة العربية والإسلامية ويقتل الباب على مصراعيه للشخص الصهيوني لتحقيق أهدافه...

وتسارعت د. عبد النعم أبو الفرج: متى كانت أمريكا حليفة للاخلاق والمبادئ؟ وأين كانت أمريكا على مدار ٤٠ سنة انتهكت فيها حرمان المسلمين في كل أنحاء العالم؟ وقسرة فلسطين ليست منا بعيد حيث رفضت أمريكا حتى إرسال بعثة التحقيق في منجبه المسجد الأقصى... فتاريخ أمريكا لم يشهد في يوم من الأيام على أنها دولة صاحبة مبادئ وتدافع عن الشرعية الدولية كما لم يكن تاريخ صدام حسين في يوم من الأيام يشهد له بتقواه وورعه.

وتحدث الدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الأطباء فقال: إن حجم الغرابة والفساد الذي ينتج عن هذه العبارات فظيع ولا يستطيع أحد أن يصحح الفسائر التي وقعت.. لذا فمن باب الإسلام ومن باب الشعور الإنساني ومن باب العقل والمنطق لابد أن تلاف هذه الحرب التي ليس لنا فيها مكسب واحد على الإطلاق فهي بكل الصابيات خسارة لنا جميعاً.

### ٥٠ عاماً لتدمير

ثم تحدث الدكتور عبد الحميد الغزالي استناداً الاقتصاد بكية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فقال:

### تابع المؤتمر

### عالم عبد النعم

الضلال والظلمة والعيشة الضيقة في الترتيب المذلة للبعد عن شرع الله تبارك وتعالى والكارثة المسماة التي نعيشها مثال واضح على هذه الضلالة والظلمة ولعلنا عن الله.. إن الأمم تكافيت علينا من كل حدب وصوب جاؤا بكل أسلحتهم المتعمرة وجاهوا بأموالهم القفرة ومن لم يستطيع أن يساهم بسلح مدر أو بأمواله يساهم بالكلمة غير الشريفة بالوافقه على قرارات غير مسبوقة لنظمة الأمم المتحدة.. في فترة قصيرة جداً وياجاً غير مسبق..

جيش أمريكي جنود صهيونية وجيوش أوروبية وأجنبية أنه احتلال حقيقي لأرضنا ومياهاً هذا جزء لا يتجزأ من مخطط لتدمير إمكانات هذه المنطقة وقالوا إمكانات هذه الأمة.. أنها مجزأة بكل المعايير تهدف إلى ذبح اللذين قبل العسكريين وتدمير المنشآت الاقتصادية قبل البنية العسكرية ولم يكن أيذ الهدف تحرير الكويت لأنه لا يقلل أن يكون هذا التحرير بتدمير العراق والكويت معاً وإبطام الجميع أن إعادة بناء المنطقة بعد الصرب ستوب يستغرق في القل التقدير أيضاً لا يقل عن ٥٠ عاماً.. الف فالغارات على العراق وصلت إلى ٧٠ غارة بينما إجمالي ما تعرضت له ألمانيا في الحرب العالمية الثانية ٥ آلاف غارة ولا توجد مقارنة بين قوة التدمير للأسلحة في تلك الحالتين.





المصدر: **النشـر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

والاسلامية ونعود بها إلى قرون  
الاستعمار والخضوع للقوى الصهيونية  
والعربية بشكل أكثر حدة.

ومن تبرير طماء السلطان الاستمارة  
بالجيش الصليبية لقتال العراق فقال  
الاستاذ المأمون الهشبي:

كيف استعين بغولة تمقل دولقي  
والقرار التهنئي لها بل حتى العلم  
المرفوع علمها الذي به الصليب.. لها  
جيش اعداء جاءت تخرز ولتحمي  
مصالحتها وعقيدتها.. كيف استعين بهو  
بترمس بي.. فان «بوش» وموقفه في  
فلسطين هو نفسه «بوش» في السعودية  
هو الذي يعطي المعونة لاسرائيل لتمويل  
هجرة اليهود الموقوتة إلى فلسطين  
المطلة بالملايين وهو الذي ينفذ على  
الاتحاد السوفيتي ليسهل عملية هجرة  
اليهود.

وقال الهشبي إن صدام حسين  
عنفنا مكره ولكن لا يمكن أن نزين  
للناس أن تدبر العراق عمل مشروع أو  
جائز بل لا بد أن نقول كلمة الحق وأن  
نردعها دائماً أي كانت النتائج.

في الحرب العراقية الإيرانية قلنا إن  
هذه الحرب ظالمة وأجست إسلامية  
ونشرنا سلسلة مقالات للاستاذ صلاح  
شادي في لواء الاسلام عن استعمال  
الأسلحة الكيميائية ضد الكرد ولكن  
المجلة صوبت في الكويت! ومنع  
دخولها.. كما منع دخولها في الامارات  
فما قلنا كلها مستندة إلى عقيدتنا  
ونحن لا ندعي اننا جماعة المسلمين  
فهناك ناس من افضل المسلمين ليسوا  
أعضاء في جماعة الاخوان ونحن نهلم  
وتعز بجهادهم في سبيل الله وفي سبيل  
الاسلام.

والجفاف الهشبي نحن نقف ضد  
قتل النساء والأطفال في العراق وتدبير  
كل المؤامرات في العراق.

وقال الهشبي: سنبقي بإذن الله  
نقول كلمة الحق ونتحرك بها وبالحق..  
نقولها إن الجهاد سبيلنا .. والموت في  
سبيل الله اسمي أمانيتنا.







المصدر: الوثائق الجديدة

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المجلس القومي للمعلومات والمصالح القومية المهمدة

## التوازيات الدولية المتناقضة

### العراقية

### المبادرة

بمقام  
بمقام  
الرئيس





## المبادرة تصحيح الموقف العراقي

بداية لابد من تسجيل ان هذه الخطوة العراقية جاءت تصحيحاً لموقف كان موضعاً للخلاف ضمن الفريقين تسجيل عدم استئثار بغداد لبعض الفرص الضائعة والتي كان من الممكن ان تحول دون نجاح مخططات التصعيد العسكري للاربعاء سواء بالنسبة ليهود بريماكواف الصربية السابقة أو لغيرها كالمبادرة الصربية التي سبق الاشارة اليها وقد قدمت قبل بدء العمليات العسكرية بساعات محدودة (يوم ١٤ يناير). علماً بان هذه المبادرة بالذات كان العراق يميل لتجاهلها رغم عدم اعلانه من ذلك وكانت السعودية تقيها

أيضاً. وطما بان واشنطن سارعت العمل على رفضها وحرصت لحليفها بريطانيا على تقديم مشروع مصاد الجلس الأمن ... الخ

## عودة للموقف السعودي

ونك نقولنا اني اوافق السعودية لقبول تلك المبادرة وقد سبق أن اشرت إلى انها بدعت للعرب دفعا. وأن العرب ما كانت لتقوم إلا بعد اقتناع الكونجرس وجانبين من الرأي العام الأمريكي بأنها ستعمل بأموال السعودية ودول الخليج. وفي تصويري أنه اذا كانت علي رأس أهداف تلك الحرب ضرب العراق كقوة عربية سياسية وعسكرية لها وزنها ضمن الفريقين السعودي أيضا أبرز أن ضمن تلك الأهداف استنزاف الموارد المالية للسعودية ودول الخليج في حرب تحقق الأهداف الأمريكية السياسية تلك الحرب تقترض علي السعودية ودول الخليج ان تدر إلى الولايات المتحدة والغرب ما حققته من أرباح مضاعفة نتيجة زيادة انتاجها من النفط وارتفاع سعره منذ بداية الأزمة ثم العرب (وقد أعلن من انخفاض قوي في سعر البترول بسجود الاصل من مبادرة العراق السلمية باستعادة للاستحباب.

## المبادرة بين الموضوعية والواقع

وبعد هذا الاستدلال والاسترجاع للموقف السعودي والكونغرس سابقا ونابا تعود إلي ما بدأنا به من الحقوف العراقي الجديد بعد ان سجلنا سابقا معارفتنا لضم العراق فكيف باعتبار

العراق يلتزم فيه بالانسحاب من الكويت. ومن المفهوم أيضا أنه يعقب ذلك بدء مباحثات بين أطراف النزاع وفيها تبدأ المفاوضات والتنازلات المتبادلة.

## ردود الفعل الجديدة متناقضة

وكانت ردود الفعل الجديدة للمبادرة

العراقية تختلف اختلافا متباينا بل متناقضا لحد كبير. ففي واشنطن جاء رد الرئيس بوش سلبيا وكذلك كان موقف رئيس الوزراء البريطاني. وفي باريس كانت المفاجأة بان اتخذ الرئيس ميتران موقفا سلبيا مماثلا حيث سبق أن تحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة داعيا للتصوية السلمية كما تقدم بكثير من مبادرة سلام.

وكان خطاب العراق بسجود أعلن اعتزامه الانسحاب لاسكان وضع العوالت ووده التفاوض. كما ان مبادرته الاخيرة بمجلس الأمن تضمنت نوباً من الربيع بين أزميت الخليج والشرق الأوسط (الانسحاب مع عقد مؤتمر دولي) ولكن العراق لم يلقط الخطأ حينذاك ولم يظن ان قبوله تلك المبادرة ولذلك قد يكون الرئيس ميتران غير راض في ان يعقب للرئيس جوبارا تشوف كسبا سياسيا يتصور أنه كان أحسن به؟. إن كان ذلك لا يمنع بطبيعة الحال من تعديل موقفه في مرحلة لاحقة.

وفي الجانب المقابل ظهرت ردود فعل ايجابية قوية في موسكو حيث أعلن عن تصريح بتأييد واضح وصريح للمبادرة العراقية باعتبارها خطوة متطورة في اتجاه السلام مؤكدا ترحيبه بزيارة طارق عزيز لموسكو وأمله عما تسفر عنه مباحثاته من عناصر ايجابية. ثم أعلنت مطالبة الرئيس السوفيتي دول التحالف بتأجيل الحرب الباردة لعدم انتهاء هذه المباحثات وقد تمت الاستجابة لذلك من جانب واشنطن وحلفائها.

ومثل هذا الموقف كان متوقفا من الصين ومن إيران. وقد صرح وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر ولاياتي بالثقل بتأييد بلاده للمبادرة العراقية عن نفس المنطلق السوفيتي. وتكتسب مباحثات الوزير الإيراني أهمية خاصة للتنسيق بين الدولتين في هذا الاتجاه.

أعلن العراق لأول مرة قبوله التعاون مع مجلس الأمن لتنفيذ قراره ٦٦٠ الخاص بالانسحاب من الكويت. وجاءت مبادرة العراق منضمة للمحامية بأجرامات ومبادئ عديدة بعضها خاص به كإلغاء القرارات التي أصدرها المجلس هذه كالعقوبات الاقتصادية والحظر الجوي. وكانت تهدف بإعادة تعميره وإلغاء ديونه وضمان حقوقه التاريخية بريا وديرا. وبعض هذه المطالب خاص بقضايا أخرى ضمن أمن وأمن المنطقة كسحب القوات متعددة الجنسيات خلال شهر وسحب الأسلحة التي جلبت للمنطقة بعد الأزمة أو بسبب الحرب بما فيها ما قدم لاسرائيل. وما يتعلق بضمخامن تحقيق مشاركة شعب الكويت في الحكم. وما يتعلق بالانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة مع تطبيق العقوبات عليها حالة رفضها. وإنهاء تدخل سوريا في لبنان وتصفيته. والد، القواعد العسكرية بالمنطقة. والد، ازواجية التعامل وإقامة علاقات عامة بين الدول الخليجية والقفيرة. وترك الحرية لإقامة ترتيبات الأمن في الخليج لدوله بما فيها إيران الخ...

## ما هي شروط الانسحاب؟

وبعد ذلك فمن الضروري ان استعرضي نظر القارئ إلى حقيقة مخالفة لما أظهرته أجهزة الاعلام العالمية والمحلية وهي ان العراق لا يريد بين انسحابه وبين اقرار كافة هذه المطالب والمبادئ خاصة وبعضها يحتاج إلى شهرين كس تمسح على أرض الواقع الشروط المباشر الواضح المطلوب بواسطة العراق الامكان بدء انسحاب انما يتركز انبيا في قبول وقف النار ثم بدء التفاوض حول هذه المطالب وغيرها مما قد يثار خلال المباحثات بواسطة العراق أو غيره من الأطراف ومن المسلم به ان المركز التفاوضي لكل طرف من الأطراف يعتمد على مدى قدراته العسكرية والسياسية.

ومن الملاحظ أن هذه المبادرة اشارت بوضوح إلى انها تقني تقدير الجهد التفاوضي من أجل السلام (أي مهمة بريماكواف الأخيرة). ومن المفهوم بالتالي انها تتعشى أيضا مع البيان السوفيتي الأمريكي المشترك الصادر بواشنطن أخيرا وقد تضمن قبول مبدأ وقف إطلاق النار مقابل إعلان من





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الاستخبارات

التاريخ:

١٩٦١

ذلك أمراً كان أن يكون موضعاً للجماع العربي والدولي ليس لأسباب قانونية وأخلاقية فحسب بل لأسباب عملية تتعلق أساساً بالأوضاع الدولية والواقع العربي، وبالتالي غالباً الأخيرة للعراق باستجابتها للقرار ٦٦٠ لمجلس الأمن تعتبر من شأنه تمسحاً لموقف العراق عربياً ودولياً، وبالتالي تستعصي مزيداً من التهديد والمساندة له في مواجهة الحرب الشورية المجرعة.

ولكن هل كل ما يتشعب مع الحق والعدل أو مع العقل والنطق يمكن أن يتحقق؟ - وهل تسمح القوي الدولية الضاغطة برفع الحظر عن مبادرات المسلحين؟ - وبشكل أكثر تحديداً هل تسمح واشنطن ومن معها من القوى

المعادية للعراق (وفي مقدمتها إسرائيل) بوقف القتال وهدء خطوات السلام؟

## الجديد في التوازنات والمواقف الدولية

للإجابة على هذه التساؤلات لابد من التسليم بأن قرار العرب الذي اتخذته الولايات المتحدة كانت محصلة لتفاعلات وصراعات داخلية وخارجية. فمن ناحية كان تخليد الاتحاد السوفيتي عاملاً أساسياً في سير الخطوات المتسارعة التي بدأت بالأمم المتحدة تجاه تصعيد الأزمة عسكرياً والتي بدأت بقرارات سياسية واقتصادية وانتهت بالقرار الشهير ٦٧٨ المخول لاستخدام القوة. واليوم من الواضح أن الاتحاد السوفيتي نتيجة لعوامل داخلية وخارجية عدل من موقفه وأصبح معارفاً لاستمرار الحرب والنزوح أن تصاعد مواقف المتشددة ضد توأصل الحرب وقد سبق أن أعلن الرئيس جوبارتوف صراحة من تجاوز قوات التحالف لتفويض مجلس الأمن باستخدام القوة لتحرير الكويت (لا لتدمير العراق). كما أربغ غيره من المسئولين السوفيتين عن قلقهم من توأصل العمليات العسكرية قريباً من حدودهم الجنوبية. بل لقد أعلنت وصفاً حكومتاً جمهوريتين إسلاميتين من الاتحاد السوفيتي مطالبتهما بوقف الحرب.

فاذا أضيق للموقف السوفيتي موقف الصين وهي عضو دائم بمجلس الأمن وقد سبق امتناعها عن الموافقة

على قرار استخدام القوة... هكذا يصبح من الواضح أن الموضوع لن يكون بسيطاً ما كان من السهولة واليسر عندما سبق عرضه ومناقشته من قبل خاصة بعد إعلان العراق قبوله قرار ٦٦٠ وإبداء استعداده للتعاون مع المجلس لتفكيكه كما يلاحظ أن المجلس قد عدل

اجتماعاته وهناك إلى جانب اليمن وكوبا مجموعة تول عدم الانحياز التي يمكن أن تصيب حرجاً شديداً للولايات المتحدة لو تكتسبت ضلعاً وأيدت المواقف السوفيتية والصينية الرقيقة.

هنا يجري التساؤل عن إمكان استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو وذلك وارد طبعاً، ولكن عملياً يصبح الفيتو القانوني والشرعي للعمليات العسكرية في الخليج غير قائم وذلك سيكون له صده داخل المجلس لدى إحدى شركاء التحالف.

ويلاحظ أن فرنسا تشكو (أو تتسلل) من اتجاه سير الحرب وترتيبات

ما يعمدها بشكل يمتدح المصالح الانجليزية أمريكية بين ما اعتبر المصالح الفرنسية. هذا بينما أن لفرنسا حساباتها الخاصة في الحفاظ على العراق كدور - بإذن بالمنطقة وفي عدم تدهور علاقاتها بالعالم العربي خاصة بدول الغرب.

ومن ناحية أخرى فالموقف الإيراني برز كعامل هام في التوازنات الإقليمية والدولية وقد تصفية العراق كقوة سياسية بالمنطقة باعتبار ذلك سيكون في صالح دول كاسرائيل وتركيا والسعودية. هذا بالإضافة إلى أن إيران ما زالت لها اتجاهاتها المتشددة تجاه قوى الفيتو الأمريكي والخليج وما زالت تتوحيش أن يكون الانتصار الساحق على العراق بمثابة انتصار وتهديد لها. ومن هنا يمكن تلخيص التقارب الإيراني السوفيتي الأخير لتفسيق السياسات والمواقف.

## المبادرة والتناقصات الأمريكية

### بالداخل:

لما بالتسوية للولايات المتحدة فقد سبق أن أثار البيان الأمريكي السوفيتي المشترك الأخير ردود فعل داخلية متناقضة. وتلك تلك سيحدث بالتسوية الأميركية حيث

ينقسم الرأي في الإدارة الأمريكية والكونجرس ما بين الكفاح مع العرب بتحرير الكويت (وبالتالي تكون المبادرة مقبولة) أو مواصلة الحرب بهدف تعمير العراق وتصفية نظام صدام حسين. وذلك الاتجاه الذي يؤيده الرأي الأمريكي الإسرائيلي مما سبق أن تعرضت له لتسليلاً بمقالات سابقة. وهكذا تتواصل الحركة داخل الولايات المتحدة وهكذا ولعبوا بملوك مزيد من التطورات فقد بدأت أيضاً الممارك السياسية دولياً حول تواصل العرب والقتال أو قبول وقف إطلاق النار وهدء التفويض لتطبيق السلام.





الصدر : ..... الشعب

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**السلام العادل ممكن .. لو وقف**

**شعب مصر ضد طغيان أمريكا**

**والصهاينة**

**في المراحل الثلاث اقترب موقف الحكومة**

**من حزب العمل .. ثم خافت من الأمريكان**

**أمريكا تصر على التدمير الشامل**

**للعرب والمسلمين**







المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم  
عادل حسين

## اسم نتمتع من التجربة المبررة وما نفضله الآن يشعب ما نعلمناه في كاهب دانيس

أكدنا دوما  
استعداد العراق  
للانحساب  
في اطار تسوية  
شاملة  
لكل القضايا  
والمبادرة العراقية  
أثبتت صدق  
ما قلناه

الله أكبر... الحرب في شهرها الثاني، والعراق البطل يحقق معجزة (بفضل الله)، جيشه ثابت ومتين أمام جيوش تجمعت من ٢٨ دولة بقيادة الشيطان الأكبر. إن القصف من الجو يزداد ضراوة، وترويع المدنيين الأبرياء يزداد وحشية، والمواعيد المحددة للحرب البرية تقترب... فالحسابات الطبيعية والسياسية والعسكرية ترشح هذه الأيام باعتبارها الأنسب للهجوم البري، فمع بداية مارس تبدأ - كما نعلم - الغواصات الرملية التي تعوق القتال... وبعد موسم الغواصات ستكون قد دخلنا في رمضان... وصحيح أن مشايخنا أيهم سيفتون بجواز قتل المؤمنين على يد أعداء المسلمين، في هذا الشهر الفضيل (١) ولكن الناس بالفطرة ستكشف زيف هؤلاء، ويصعب على الحكام العرب والمسلمين (مهما كانوا) أن يتجاهلوا هذه الحقيقة.

ولكن هل يتصور الأعداء أن يوسعهم (لويدأروهمهم البري في هذه الأيام) أن ينتهوا من القتال قبل مارس؟ أنهم وأمنون في ظنهم هذا. إذ ستهاجمهم العواصف بأن الله وهم في عز المعصية، فينظفهم الموت من كل جانب وهم لا يستطيعون التراجع أو التراجع. إن كل العقلاء ينصمون بتأجيل الهجوم البري، ولكن إن فعلوها وهجموا نكون قد وصلنا إلى ذروة المرحلة الثالثة من حرب الخليج...





المصدر : الشـجـبـ

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرحلة الأولى نمرلها بمؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة والذي أعطى للقوات الأمريكية وحلفائها شرعية للتواجد في الأراضي المقدسة ، وبالتالي كان الأساس لما يجري الآن .. والمرحلة الثانية هي المرحلة التي تقر فيها زيادة القوات الفائزة حتى بلغت نصف مليون جندي اعدادا للهجوم ، وقد تحدد فيها موعد ١٥ يناير نهاية للحرب الباردة وبداية لولوج الحرب الساخنة .. اما المرحلة الثالثة فقد بدأت بالقصف الجوي الذي ظنوا أنه سيحقق أغراضه في أيام ، فإذا بالشهر يمر دون أن يصل هجومهم الجوي الى غايته ، أي الى فتح الطريق أمام نهضة برية لتحرير الكويت .

### أمريكا تدفع دوما من أجل التصعيد

ويلاحظ أن الانتقال الى أية مرحلة من هذه المراحل شهد جهودا سياسية كبيرة واتصالات دبلوماسية ، حاولت أن تحتوي الأزمة ، وكان الانتقال الى مرحلة جديدة من الصراع يعني في كل مرة أن الولايات المتحدة تمكنت من دفع حلفائها الى قبول تصعيد ما للموقف

ويلاحظ ايضا أن السياسة المصرية الرسمية شاركت ليل أية مرحلة جديدة في الجهر : السياسية التي حاولت منع التصعيد ، ولكنها كانت تنتهي كل مرة : تمنع وتردد .. الى خضوع كامل للقرار الأمريكي .

○ حدث هذا قبل مؤتمر القمة ، فتصريحات الرئيس مبارك قبل القمة كانت ترفض صراحة التدخل الأجنبي وتطالب بحل الأزمة المصرية - الكويتية في إطار عربي ، ولكنه تراجع عن هذا الكلام أثناء القمة وبمدها .. وظهر هذا على الملا بوصول قوات مصرية الى السعودية في إطار قيادة أمريكية .

○ والأمرفسه حدث أثناء تحديد ١٥ يناير والتفسير له ، كعلامة فارقة في تاريخ الصراع ، فقبل تحديد هذا الموعد ، ظهرت تصريحات وتشيرت آتباء بأن القاهرة لا ترى داعيا لاستئصال اللجوء الى السلاح ، ولكن حدث تراجع عن هذا الرأي ، وظهر هذا على الملا بإرسال قوات مصرية إضافية دعما للاستعدادات الهجومية الأمريكية ..

○ وما نحن لتلحظ الآن ظاهرة مشابهة غشبة التحجيز للهجوم العربي ، فهذه الأيام تشهد نشاطا سياسيا ودبلوماسيا مكثفا ، وقد شارك العراق في هذا النشاط بقرار مهم من مجلس قيادة الثورة ، وأعلنت تصريحات رسمية في مصر ( على أسس ) . عبد المجيد ود . الباز ) بأنه لا يمكن تجاهل النقاط الإيجابية الواردة في هذا القرار .. ولكن تعلم أن الضغوط الأمريكية تسعى لمنع هذه الخطة ، ولايجبر الدولة المصرية على مواصلة تبنيها غير المشروطة للولايات المتحدة .

× × × × ×

لقد أشرت الى الوقائع والمواقف السابقة ، لكي يتأكد الجميع أن اصل الحكم عندنا يعلون أن موقف الوسط والاعتدال الذي اتخذه حزب العمل منذ بداية أزمة الخليج ، هو الموقف الصحيح الذي يليق بمقام مصر وبرها .. ورغم هجومهم الحاد وتطاولهم علينا ( الى حد التشكيك في وطنيتنا ! ) فانهم أرادوا في كل مرحلة أن يتصرفوا في الاتجاه الذي اقتبحته ، ولم يوقفهم عن ذلك اكتشاف خطأ ما في الاتجاه المستهدف ، ولكن أوقفهم الأرهاب والابتزاز الأمريكي ، وعجزهم عن الصمود أمام هذه الضغوط والتهديدات .





المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ / ١٠ / ١٩

## الجديد والقديم في المقترحات العراقية

وإذا جئنا إلى المقترحات العراقية الأخيرة ، فإننا ممن يرون جوازها الإيجابية ، وهي صيغة بارعة تؤدي إلى إشاعة البليدة داخل التحالف العديواني الذي شكلته الولايات المتحدة ، وتساعد بالمثل في الوصول إلى حل عادل .. ورغم كل المحاولات التي تبذلها الإدارة الأمريكية لحطيم دول هذا التحالف التي رفضت المقترحات العراقية ، فإن السجل يذكر أن وزير الخارجية الأمريكي وقع منذ أسابيع بياناً مشتركاً مع نظيره السوفياتي ، وكان البيان ينص على أن مجرد إعلان العراق لنية الانسحاب يكفي لوقف إطلاق النار وفتح الباب أمام البحث والتفاوض .. وقد أعلن العراق الآن هذه النية فكيف يقابل العرض بالرفض وبهذه البساطة ؟

■ إلا أننا نسجل هنا أن الموقف العراقي لا يحمل في جوهره جديداً ، فقد أعلنت القيادة العراقية في مبادرتها الأولى ( في ١٢ أغسطس ) أنها تقبل تطبيق المبادئ التي وردت في قرارات مجلس الأمن بالنسبة للكويت بشرط أن تنطبق : مبادئ ونفسها على القضايا الإقليمية الأخرى . وكان هذا الكلام يتضمن قبولاً لمبدأ الانسحاب من الكويت ، إذا فرضت الولايات المتحدة على إسرائيل انسحاباً من الأراضي العربية التي تحتلها . وقد سبق للاستاذ ابراهيم شكرى أن طرح الموقف على هذا النحو ( في تصريحاته المختلفة ) في ضوء الاتصالات التي أجراها : فد : الأحزاب الإسلامية في بغداد ( في أكتوبر ١٩٩٠ ) .  
وإن كنا في « الشعب » مراراً أن تصريحات القيادة العراقية حول ضم الكويت إلى العراق تسلياً رداً على التصريحات المتطرفة للرئيس بوش بضرورة انسحاب الجيش العراقي بدون قيد أو شرط ، ويدون ريب لهذا الانسحاب بحل مشاكل في الخليج وفلسطين .. وكنا نؤكد أن الموقف الحقيقي للقيادة العراقية يتسم بالمرونة وقبول مبدأ الانسحاب في إطار حل شامل ومتوازن لأسباب الصراع .. وإذكر أننا سألنا أعضاء القيادة العراقية لماذا لا تلتمنون بصراسة قبول مبدأ الانسحاب ؟ وكانت الأجابة : أن الأمر مجرد تكتيك نستخدمه في الوقت المناسب ، ولذا لاحت فرصة حقيقية للتفاهم ، ولكن كل من يعنيه الأمر - حسب كلامهم معنا - يعلم أن مبدأ الانسحاب من الكويت مقبول منا ومتضمن فعلاً في مبادرة أغسطس .

■ إن القيادة العراقية تقدم في قرارها الأخير مفهوماً متكاملاً للحل العادل الشامل . والجديد فيه من حيث الشكل هو أنه صيغ بأسلوب مباشر ، وبالمصطلحات التي لا مجال فيها للبس .. إنه نفس الشراب ولكن في قارورة أكثر شفافية وواء .. أما الجديد - من حيث الطرز والواقع - فهو أن مطلب الحل الشامل يقدم الآن بعد أن تأكد أن القتل أن توازن القوى بين المحتارين أصبح يرجح ضرورة الوصول إلى حل وسط ، وإذا كان طلاء الولايات المتحدة يتزبدون أمام أهوال





المصدر : الشَّحْب

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦ ربيع ١٩٩١

الهجوم البري ، وأمام مخاطر الأسلحة غير التقليدية وتدمير النفط .. فلن أعادة مقترحات الشسوية في صيغة أكثر وضوحا تجد الآن أذا صاغية .. لقد أصبح يوسع العراق البغسل الآن أن يسمع الصم !

× × × × ×

ان قوة الجيش العراقي تفتح الباب أمام الصرب والمسلمين ، كي ينتزعوا جزءا كبيرا من حقوقهم المعهودة .. وإذا اتسم الموقف الإيراني بايجابية أعلى فإن هذا معا يساعد في حسم الامر .. وإذا خرجت الدولة المصرية ( يوزنها السياسي والعسكري والمعنوي ) على التحالف الأمريكي ، فإن هذا يوقف القتال على الفور ، ويفتح الباب على مصراعيه أمام نصر مؤزر .

ولكن هل تستطيع الدولة المصرية أن تتخذ هذا القرار ؟ أننا نستبعد هذا للأسف ، ويتمنى في الوقت نفسه أن يخيب ظننا .

### سنخسر في الدنيا والآخرة بسبب موقفنا المتخاذل

ان الولايات المتحدة تصر على دفع العالم نحو الكارثة .. ورغم علامات التردد في الموقف الرسمي المصري ، نرى قيادة الدولة منهكة في بحث الاسلاب ، وكيف ستوزع اذا استمر القتال ، ويوصل الى النهاية التي تمنناها الولايات المتحدة ، والتي سنخسر في التدمير الكامل للعراق .. ان قيادة الدولة تنشر الآن في أجهزة الاعلام عن اهدافها بالقسبة لمصر والمنطقة ، وقد أوشعنا في العدد السابق من صوت الشعب ( السبب الماضي ) ان هذا الكلام لا معنى له اذا زال الجيش العراقي ( لا قدر الله ) من رصيد القوة العربية ، وأرد ان اضيف هنا ان السياسة المصرية لم تتعلم ابدا ان السياسة هات وخذ ، وأن المباحثات كالتجارة تتطلب منك ألا تدفع الامم استلام البضاعة ، خاصة اذا كان من تتعامل معه نصابا . لقد أبعد السادات الخبراء السوفييت ثم وصل الى تصفية كاملة لعلاقات مصر الخاصة مع السوفييت قبل أن يفيض شيئا لفقدنا الشيء الكثير .. وقد قرر بعد هذا أن يذهب الى القدس ويغض النظر عن رأينا في هذه الرحلة ( من حيث المبدأ ) فإنه فعل ما فعل بدون اتفاق مسبق على ما سيحصل عليه ، ففقدت مصر مرة أخرى الشيء الكثير .. لقد خسرنا الدعم العسكري والسياسي للاتحاد السوفيتي وفقدنا أيامها التضامن العربي ، فاختل توازن القوى الذي انشأناه في حرب أكتوبر ، وانتهى السادات الى كالمب داليد .

حين ذهب السادات الى القدس المحتلة ، أعلن في الكنيس كل المطالب العربية ، فلقد أنه لم يخجل ، لكني يعقد اتفاقا منفردا بين مصر وإسرائيل ، وطلب يتفاهق سلام يقوم على : انهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، و . تحقيق الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني







المصدر : الشهاب

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

وحقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في إقامة دولته .. ولا  
أعتقد أن السادات لم يكن يتمنى أن يحقق هذا الذي طلبه .  
ولكن في العلاقات الدولية ( وخاصة مع الصهاينة ) لا تقاس  
النتائج بقدر ما تتمنى . ولكن بقدر ما تستطيع . وقد بدد  
السادات أياها ( قبل زيارة القدس وبعد ) كل رصيد القوة  
الذي يملكه . ففرض عليه في النهاية أن يقبل الصلح المنفرد  
( الذي حذر منه ) ويلاء الأراضى العربية المحتلة والقضية  
اللسطينية مجفلة طوال أحد عشر عاماً .

■ والمأساة نفسها تتكرر الآن . أهل الحكم يقولون انهم يطلبون بنزع  
الأسلحة النووية لإسرائيل ، ويرفضون تدمير العراق وتجزئته ، ويرفضون  
إشراك إسرائيل وتركيا في ترتيبات الأمن لمنطقة الخليج .. الكلام جميل ،  
ولكن لماذا يقبل الأمريكان والصهاينة هذه المطالب بعد أن أعطيتهم  
مشروعية العدوان على أمنا . ولماذا تعطيهم جبرتنا بعد أن مكثهم من  
رقابتنا ؟ لماذا يعطوننا أي شيء ؟

■ ويدخل في هذا الحديث ما ينشره اعلامنا الرسمي الغضيب عن اسهام  
الشركات المصرية في مشروعات إعادة تعمير الخليج ، بعد « تصدير  
الكويت » فقد تسابق الوزراء المعنوين وتبارى كتاب الحكومة لاثبات أن  
حصتنا مساهمة ، إن ه الاخوة في الخليج « سيتيحون للشركات المصرية  
فرصة المشاركة في الصطاات .. وقد جاءت هذه البشري في إطار المطالبة  
المصرية بتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة في  
عالمنا العربي .

ما هذا التفصيل وما هذه السذاجة ؟ هل تتصورون أن أبوظبي وقطر ..  
وحتى السعودية تقرر لسلوب انفاق لأموالها النفطية ؟ هذه الدول - قبل  
الغزو - لم تكن تقرر في هذا الأمر شيئاً ، فكيف يكون الحال بعد أن زاد  
التدهور وأصبحت تحت الاحتلال المباشر ؟

إن آل الصباح - قبل حرب الكويت - كانوا ينفذون تعليمات أسياهم ،  
فما بالك بعد « تحرير الكويت » بإلغام الأمريكي ؟ هل تظنون أن عمليات  
إعادة التعمير ستتم بالمنافسة الحرة بين الشركات المحلية ، وأن شركات  
الكفراوي ستفوز بنصيبها بقدر جدتها واجتهادها ؟

أيها الناس انقلبوا يرجعكم الله .. إن نهب أموال المتورل  
تحقق قبل حرب الخليج بطريقة منظمة ، وتحدثت الأنصبة  
التي تذهب إلى كل دولة من دول الغرب .. وقد قامت الحروب  
خوفاً من احتمال أن يسيطر العرب والمسلمون على شروائهم  
فيمنعون تبديدها ونهبها .. أيها الأغبياء .. كما تسمعون الآن  
عن البلايين التي تدفعها دول الخليج من أجل جيوش تسمى  
لنصف المنطقة ، فاعلموا أن الخطط قد وضعت كذلك لاقتسام  
أعمال التعمير . وستفوز أمريكا وانجلترا بنصيب الأسد من  
خلال قرار سياسي مسنود بالقوة العسكرية .. وليس من خلال  
التنافس بين الشركات في السوق الحرة .

■ إن الرقم الإجمالي لعمليات إعادة البناء يصل إلى ٢٠٠ بليون دولار . وقد  
تقرر أن تسند إلى الشركات البريطانية أغلب الأعمال المدنية ( الطرق ،  
الجسور ، المباني .. الخ ) ، وستنهض الشركات الأمريكية بالمشروعات





## الشرق

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

... حتى ، البتروكيماويات .. الخ ) ويبدون متابعة العمليات  
من كل طرف يركز على تحطيم المشروعات التي سببتلى اعادة  
، فهناك تقسيم عمل واضح بين الطائرات البريطانية وبين الطائرات  
الأمريكية !

■ وأرجو الا يتصور القارئ أننا نتكلم هنا على سبيل التخمين  
والافتراضات ، فمما ذكرناه معلومات مؤكدة تقررت في لقاءات بين كبار  
المستأجرين الأمريكيين والبريطانيين وبين حكاهم الخليج ، وقد وقعت عقود  
تبلغ قيمتها حتى الآن ٧٠٠ مليون دولار ، ويبدأ تنفيذها في أول يونيو  
( متصورين ان الحرب ستنتهى قبل ذلك ) .

ويذكر ان عمليات التقييم لما تحقق في معركة « تحرير الكويت » ، شملت  
مقدار الدمار الذى لحق المنطقة ، وثبت أن الخسائر في الأعمال  
والمشروعات لم تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار .. وكان هذا الاكتشاف ضمن  
الاسباب التي دعت الى مواصلة القصف الجوي ، حتى تصل الخسائر الى  
٧٠٠ مليون دولار الموعودة . ومعلوم أن العراق يتحمل قسما كبيرا من  
الخسائر . ولذا تفضل السيد « بوش » وقال ان عمليات اعادة التعمير  
ستعتمد الى العراق حتى لا يهرم من مشروعات نهيه ، ومن محاولات  
السيطرة على مصادراته الاقتصادية من خلال الشركات الدولية ، شأنه شأن  
أشقائه الآخرين في الخليج !

وهل ستخرج الدولة المصرية - وفق هذه المخططات - صفر اليمين ؟  
ليس تماما ، فقد سمعت أنهم خصصوا مصر عشرة آلاف فرصة عمل !

x x x x x

○ ○ هذه هي الحقيقة عارية أمها الشعب .  
ان تبعية اهل الحكم لأمريكا مكنت الولايات المتحدة من  
اشغال الحرب .. وهي تمكثها الآن من مواصلة التدمير ..  
ومن واجبا أمام الله أن تنتهض ونقف أمام الشيطان الأكبر  
لنفسحق مؤامراته ومؤامرة الصهاينة ضدنا .. ان الله عزيز  
ذو انتقام

ان انتصرت أمريكا سنخسر انفسنا والقدس والخليج  
وهي لن تنتصر بلان الله ، فكيف سيكون منظرنا ان نحن  
تقاعسنا عن الجهاد ؟

« يا أيها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انظروا في سبيل  
الله انقلعتم الى الأرض . ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ،  
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل » .  
« انظروا يعذبكم عذابا اليما ويسبيل قوما غيركم ولا  
تضروهم شيئا ، والله على كل شيء قدير » .





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٩ فبراير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهادى عبد المسيح  
ابو قرقص - المنيا

## قصة الفرصة الكبيرة أمام الشركات المصرية لتعمير الخليج

### الصليبيون شئ.. واقباط مصر شئ آخر

الأخ الفاضل الاستاذ عادل حسين  
تحياتي

أكتب اليك وأنا في حيرة مما يكتب في جريدتكم هذه الأيام وأنا واحد من الذين عطلوا جريدتكم لما فيها من رأي حر وجريء ولكن للأسف في الإسلام القليلة المسماة انحراف عن خطها وبدلت تهاجم المسيحيين بكل شدة وتسبب لهم كثيرا من المتاعب بما أدعاه من الجهاد ضد الصليبيين وهذا الكثرة الذين يقتلون العراقي والمسلمين وإن كنت أعلم بأن سيداتكم شخصيا لا تقصد المسلمين مسيحيي الشرق ومعهم بالذات لأنني أعلم أن سيداتكم جريص على وحدة الأمة ومخلص نفسها للمسلم

والمسيحي ، كما أعلم أنك تعلم بأن مسيحي مصر جريصون عليها كل الحرص وهم جزء لا يتجزأ منها ومستعدون لتقديم (أرواحهم فداء لها) كما أعلم أنك تعلم بأن العرب الصليبية لم تكن موجهة ضد الإسلام وحده بل ضد العرب مسلمين ومسيحيين ، فلما جاء عدم ذكر كلمة الصليبيين لأن هذه الكلمة عندنا مرتبطة في ذهن الكثيرين من أخصونا المسلمين بأنهم المسيحيون الذين يسيرون لهم الغناء ، وهذا غير صحيح بل استنادي الفاضل دا : علم أن حرب الخليج هي حرب مصالح وحرب من أجل الثروة والأموال الذي تقول عنه المسيحية ، أن المال أصل لكل الشرور إذا ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة ، وهذه

الحرب هي إحدى أوجاع محبة المال : كما أن وصف سيداتكم للصليبيين بـ"الفرصة" مخالف لتعاليم الدين الإسلامي الذي يصف أهل الكفر بـ"كفار" ذلك أخيرا يا استاذي الفاضل : الرجاء الإيحاء عن هذه المسيحية العنيفة للشعاع لأنها سوف تسبب خسائر كثيرة لوطنا العزيز الذي نخسر جميعا على وحدته وترأسه وسلامه وأدعو الله أن يهكم الحجة في اختيار ما هو مصالح لوطنا العزيز مصر ، ويديمكم لهذا الوطن مد العيون عن حربه وتقدمه ووحدة وسلامه .





## النشر والإصدارات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

الكتاب

**أبداً تعطي** على هذه الرسالة يشكو الأخ القاضل الاستقلال ننادي عبد المسيح لحياته القاتمة ، وأرجو أن أكون على ما قلص ، وليس في الموضوع السعد الذي يتناوله « آسان » الذئب ، فظهر بالفعل بعض الملاحظات التي يستعمل كتابها مصطلح « الحملة الصليبية » ، ووصف ما نراه الآن في التاريخ . ولم استعمل حرفاً في ذلك لأن المصطلح أصبح يعنى في ذاكرتنا التاريخية ظهور التوسع الغربي والهيمنة على مقدونيا .. أن الحملات الصليبية أصبحت اسم الشهرة للاستعمار الغربي ، ولذا كتب الكاثوليك ( من غير المسلمين ) في وصف الهجوم الغربي الحديث الذي بلغ ذروته في إنشاء إسرائيل ، باعتباره الحملة الصليبية العاشرة . ١١ إلى القرن ١٢ استهدف غرب الدولة الإسلامية بأكملها من المسلمين والمسيحيين معاً ، الذئاب التي أحدها أدعياء المسيحية وحملتهم الصليبية من أهل الغرب ، أصابت المسلمين والمسيحيين ولم تفرق بينهما . وإذا كان مسيحيين مصرهم من ساعد عمرو بن العاص على فتح مصر ، وعاثوا في حكمها ، فأنهم باتوا لم يكونوا مع العوازم الذين جاوروا البيطروا وسلكوا الدماء .. ولم يلق الأتباط المصريون وعلم وانتشاعهم لسيرة أن الفزاة يرغمون صليبا .

وقد أوضح لنا الصديق الدكتور قاسم عبد قاسم في كتابه « مساهمة العرب الصليبية » أن المؤرخين المسلمين الذين عاصروا هذه الحروب وكتبوا عنها لم يستعملوا أبداً مصطلحات مثل الصليبيون ، بين الحروب الصليبية . وأما تكلموا عن الصليبيين ، مجازات مثل « حركة الفرنج » ، « ويندو من هذا أن مصطلح الصليبيين قد وفد إلينا من خلال ترجمة الكتب الغربية ، فهي التي داربت على استعمال مصطلح الصليبية والصليبيين وكجزء من تبنيها الفكرية للغرب ، أصبنا تكلم شارلوتنا من خلال مراجعهم ، وقد لاحظنا . سعيد عبد النافع عاشور في مؤلفه الكبير عن الحركة الصليبية أن مؤلفينا وصلوا إلى تقديمهم بالترجمة عن السرايين الأجنبية إلى حد أن أغلب أسماء المدن في بلادنا وأسماء الأشخاص أصبح

يبدو عندنا ، مكسوراً ، « بسبب النقل الرأسي من كتب العاجل » على أي حال ، إما كان سبب شروخ أسم الحملات الصليبية في دراساتها التاريخية ، فالأمر الواقع هو أن المصطلح يدل عندنا على ذلك معين الكنيسة الكاثوليكية الغربية في تبرير الهيمنة الاستعمارية وتقسيمها الدورية ، وهذا كله لا علاقة له بالمسيحية كدين ، أو بمسيحيي الشرق ، وإليها مصر بالذات في مقدمتهم

□ وإذا كان بعض الشباب الإسلاميين قد فهم غير ذلك ، فإن هذا أمر يستوجب التصحيح على الفور .. فالمصطلح الصليبية الغربية لا يساوي كما أوضحت مصطلح المسيحية ، والصليبيين لا يحون عندنا المسيحيين وسائق هنا بعض ما كتبه الأستاذ : مجدي أحمد حسين ( بك الله سبعة ) في دراسة القيمة : أزمة الخليج بين أحكام القرآن وقضايا السلطان : « ( وهي دراسة في الأصول ) نشرتها دار الفكر الأوسط » كتب مجدي : « أن المؤلف القرآني لم يتحدث عن أهل الكتاب ككتلة واحدة وإنما فرق عشرات الآيات بين مسلمين من أهل الكتاب ، ولا قصد التفرقة العامة بين اليهود والنصارى ولكن أيضاً التفرقة بين أهل الكتاب من زاوية التقوى .. ولابد من الإشارة إلى ذلك حتى لا يفهم أحد أن معاداة الاستعمار الأمريكي تشي معاداة أهل الكتاب من أهلنا في مصر ، واستنفاد الاستقلال الله أنه اللب وهم يسجدون ) نعم ليس أهل الكتاب سواء ( من أهل الكتاب من أن ثامنه يقتلونه ، ويقتلهم من أن ثامنه يدينار ، لا يؤذيه الله إلا ما حلت عليه قتلته )

□ لا مجال إذن للخط بين أحقاد الصليبيين وبين المؤلفين الأقباط .. وسنجاهد معاً بآذان الله ، كما ألتف ، كما جاهدنا في السابق ضد كل من يفتدى على امتنا المصرية والعربية ، ويضد كل من يريد بنا وتقليدنا شراً .







المصدر: الشرق

١٩٩١ فبراير

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بوش مجرم الحرب رقم (١)

لنزال حرب الخليج مستمرة حتى كتابة هذا المقال ولا يمشي هذا التحفظ ان هناك تلاؤماً بأن تتوقف قريباً، بل انه مجرد احتياط تقوفاً - تقنيات الكتلة لجميدة اسبوعية.

وفي الرقيم من اعلان مبادرة العراق يوم ٢/١٥ - يوم شهر على الحرب فان موجة الفرح والتفائل التي شملت الشعوب جميعاً وحتى قيادة القوات الامريكية وحلفائها في الجزيرة العربية (كما نقلت المصطف) قد بدأت تتحسر بسرعة بعد ان شن عليها الرئيس بوش شخصياً غارات مكثفة تطليت منه عدة طلقات على شواطئ التليفزيون في يوم واحد قبل ان يذهب للراحة في عطلة نهاية الاسبوع حاملاً معه مشاعر الفزع من ان تؤدي المبادرة العراقية الى انكشاف تحالفه الضعيف. والواقع ان بوش لم يشأ بوضوح بموقف العراق، وان قال ذلك فهو كذاب لو انه لا يستحق ان يكون رئيساً لدولة كبيرة كما أمريكا تصمتت على كل كلمة وتحالفا بالخيراء والجهزة وتتفاخر بأنها تصور كل شيء في العالم وفي العراق خاصة بما في ذلك ماركة مفلطة صدام حسين.

لم يكن الاصل العراقي في يوم ٢/١٥ من الاستعداد للانسحاب من الكويت هو الاشارة الاولى لذلك، فمن قبل اعلنت القيادة العراقية - بالطرق الدبلوماسية والسياسية المتبعة - في مثل هذه الازمات - عن الاستعداد للانسحاب وذلك عندما اعلن الرئيس صدام حسين مبادرته في الثاني عشر من أغسطس الماضي طلياً عقد مؤتمر دولي لمناقشة جميع مشاكل المنطقة وتنظيف جميع الاحتلالات وبخاصة احتلال اسرائيل للاراضي العربية واللسلطونية المحتلة وتحدثت من مناقشة ترتيبات بشان الكويت.

وقد تكررت اشارة الاستعداد للانسحاب عدة مرات، وفي كل مرة كانت

بقلم:

د. محبوب عمر

بان تقصصه القوات الامريكية التي جاءت من اجل ذلك، ان مانا لو اعلن الامير جابر الصباح مثلاً ان يضع عشرة كيلو متراً لنزال في حوزة القوات العراقية ولا يوش طلب سمه الكريم بالآلاف من طلعات الطيران الامريكي. وقد شهد مؤخراً خبر استراتيجي امريكي معروف، هو بروجنسكي، مستشار الأمن القومي السابق في عهد كارتر بان (الدبلوماسية الامريكية خلال الازمة كثيراً ما اعطت انطباعاً بأنها تفعل مايلي وسعها لتجنب العمل الدبلوماسي، وعلى سبيل المثال فان من

أمريكا ترفض ولكن خلفاء أمريكا من العرب يرفضون بينما حاولت دول العالم الأخرى التوصل إلى مبادرات تسمح بتسوية سلمية للنزاع، وبينما كانت أمريكا تتقدم بشكل يسد الطريق أمام أي انسحاب عراقي، كانت المساعي الدولية تعلم أن الاتفاق على الانسحاب يتطلب الاتفاق على آليات الانسحاب وشروط الانسحاب ومستقبل المنطقة بعد الانسحاب وطرحت مقترحات كثيرة من بينها الانسحاب المتزامن، ومن بينها تشكيل قوة عربية واسلامية للفصل بين القوات، وغيرها ولم يكن من الممكن أن يعلن صدام حسين استعداده للانسحاب والبدء به كما اشترط بوش دون أن يغامر





المصدر :

الشيعة

التاريخ :

١٩ فبراير ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤسف ان البيان المشترك الامريكى - السوفيتى الصادر فى ١/٢٩ لم يعلن قبل ذلك التاريخ بأسبوعين بحيث اننا لن نعرف ابداً ما اذا كانت السياسة غير العنيفة ستجوز

[ نيويورك تايمز / الفيجارو ١٨٨٧/٢/٥ ]

ولابد من ذكر ان هذا المسؤل الامريكى السابق الذى يوجه هذا الضغط ليوشق ويقترح الان يعد ان اندلعت الحرب - مواصلة ضرب مدمام بالطائرات وتحاشى الحرب البرية. أى انه لا يمكن ان يكون مرشياً او عميلاً لانه لو خائناً لأمريكا قد يقال ان يريد تمهيد فى بلاتنا.

لويست هذه ايضا هى المرة الاولى التى ترفض فيها امريكا كل مبادرة تقضى منهاجها عن إشارتها، وهى التى رفضت كل مبادرات فرنسا والاتحاد السوفيتى واليابان والسود الاوروبى وكل المبادرات التى تقدمتها الدول العربية وحتى تلك التى قدمها الوزير طارق مزيز عند لقائه مع جيمس بيكر الذى لم يجد مبرراً لرفض الاقتراح العراقى للربط بين الوجود الامريكى فى الخليج والاحتلال الاسرائيلى لفلسطين سوى انه لا يصدق الموقف العراقى. فقال له طارق عزيز (اشترينا). وقد سمعها العالم كله واضمة محددة. فهل يمكن قبول الادعاء الامريكى بان العراق لم يرسل من قبل اشعارات ملموسة تؤكد استعداده للانسحاب؟

وحتى اللحظة الاخيرة قبل انطلاق الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية (ويقال الايطالية والسعودية والكويتية) كره مدام حسين امام امين عام الامم المتحدة اقتراحاته. وتحدث مع ما يقدر مواقف العراق ويشير الى نواياه.

وقد نشرت الشعب فى المهد الحاضى (٢/٢٢) فى رسالة (الذين) من ارسلها. لاجد من الذين بعض ما جاء فى محضر اللقاء بين الرجلين وفيه أكد الرئيس العراقى تعامل العراق بايجابية مع قرار مجلس الأمن ٦٦٠

وكيف أعلن من سبب القوات....

ولكن عندما استمر التصعيد الامريكى توقف واعلنت الوحدة لتقول للامريكيين والجيش العراقى ان الكويت اصبحت جزءاً من بلدكم فقاتلوا عنها حتى الموت... ولايتصور احد ان دبلوماسياً محترفاً كبيرى ذى كبرياء لم يجد فى هذا الكلام إشارة الى الاستعداد للانسحاب الا اذا كان قد ذهب الى العراق محملاً بالآثار الامريكية التى تغلق الطريق على أى تنسوية.

دبلوماسياً أن أعلن العراق حدة مراد. امام وفود رسمية وشعبية - عدم تمسك بالبقاء فى الكويت. ولا ينفى ذلك اشتراطه انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة. وقد التفتت دول اوروبا طرف القبط واشتدت من شورة عقد مؤتمر دولى لحل سكلات الشرق الاوسط وخاصة مشكلة نزاع العربى الاسرائيلى وان طليت بغورها ان يعلن العراق عزمه على الانسحاب. وهذا معناه ان مواقف الاطراف كانت تقرب وان الباب مفتوح للمزيد من الجهد. دبلوماسياً لى يتم الاتفاق ومن ثم يتم اتخاذ الخطوات العملية ولكن بوش وحزب الحرب الآن فى امريكا ويهض الحكام العرب وكذلك اسرائيل كانوا يرفعون الحرب ويسرعة قبل ان تنفطر عقد التحالف. وكان كل منهم يهضى ان يلقى جنح الحرب الى نتائج لاتتفق مع حساباته.

وقد يسأل السائل لماذا لم يتحدث مدام حسين صراحة عن الانسحاب قبل اندلاع القتال وهو سؤال يجيبه سيجد المدافعون عن مدام حسين اجوبة له، او مستكشف الرشايق فى المستقبل من هذه الاجوبة.

ولكن الذين يحارصون العرب ويخشون ولائها، وهم ايداعون عن شخص الرئيس العراقى لديهم اجابة بسيطة واضحة. فمعها كان الرأى فى مسؤولية مدام حسين ومعها كانت

التفسيرات القديمة من الاطراف المختلفة فان الواقع الفعلى يقول ان العرب شننها قوات امريكا وحلفائها بقرار امريكى وقيادة امريكية وامرار امريكى ليس على تحرير الكويت كما يقال وانما على تدمير العراق واسقاط نظام مدام حسين وفرض ترتيبات امنية على دول المنطقة وذلك كما أعلن بوش فى اول تصريح له عند اندلاع الحرب وهو التصريح التى سارمت اوروبا الى استنكاره. منبهة أن هذه الاهداف لا تندرج فى سياق قرارات مجلس الأمن الدولى.

أما رد فعل بوش على الاقتراح العراقى الأخير فهو يذكر بحقيقة موقف امريكا التى جاءت إلى المنطقة وجيبت لذلك الاسلحة والطائرات والجيوش والوزراء واسطحت من بحرهما ان تبرز موقفاً دولياً عندما وجدت كثيراً من الدول أنها لن تم تلعب إلى الخليج ولو بطائرة وبركب اول حدة من الدورات أو صوت فى مجلس الأمن فإن الكفة السعامة بالنظام الدولى الجديد ستكون من نصيب امريكا وهذا كما أخذت امريكا من ملوك وأمرء النطق تكاليف حمايتهم وأجور إقامتهم فى مصانعها. وذلك لتغطية الحصة العسكرية حتى آخر دولار فى خزانهم وأصبحت أول جيش مرزق فى التاريخ الحديث وبلغت امريكا تدمير كل العراق شعباً ومصانع ومؤسسات وطرقاً وبلدات. وحتى مصانع قوة الجيش العراقى فى الكويت، بما فى ذلك الأسلحة والطابع (جندو المستبدل) والأجدة فى بطون الامهات (القام موقوف).

لذا استشاط بوش غضباً عندما أعلن العراق بيانه الأخير ولم يستطع ان ينعى لسانه الشقيق السام من أن يطعن ما فى نفسه فقال ان على الشعب العراقى إذا أراد ان يخرج من ويلات الحرب أن يهتض لانسحاب رئيسه واربعاً كان من طبيعة الأشياء، ان

يكره بوش مدام حسين. وليس فى ذلك ما يهتض الأخير. ولكن مسؤولية قيادة الدول والنظام الدولى كانت تتطلب من هذا الرئيس القاتل ان يعجز الاعتراف بأنه مقفتر فى ضرب الشعب العراقى نفسه جزءاً له على عدم تحركه ضد مدام حسين.





المصدر: الشَّعْبُ

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت يطردهم بالقنابل التي يتفخرون بثقلها من أحدث تكنولوجيا القتل . ومنذ يتحدث بوش باكيا على أسوأ . متذكرا إتفاقيات جنيف فإنه ينسى . أو ربما لم يتعلم . أن إتفاقيات جنيف تعني أيضا إدانة العقاب الجماعي وإدانة تهديم الأثرية والمقدسة وإدانة أسلحة الدمار المولدة وإدانة كل محاولة لتحميل بسطاء الناس مسؤولية حكوماتهم.

لقد اختار بوش أن يهدد الشعب العراقي علنا وأن يتر غيرة من الشعوب وهو يطبق العقاب الجماعي بذلك يصيح - عملا وقانونا - مجرم الحرب الأول في هذه الحرب القذرة .

تلك هي حقيقة القاتل وتلك هي نوابه.

إنها زلة لسان فاضحة من رئيس سيعطيه التاريخ وهو يدعو لعقاب الشعوب على أفعال حكامها . ولكن يتصور الناس خطورة تصريح بوش هذا الذي أزعج حتى حلفاء أمريكا تقرب المثل يتصور أن يقول مسئول في مصر

أن مئات الآلاف من المصريين الموجودين في العراق يتحملون مسؤولية ما يجري لهم الآن لأنهم ذهبوا إلى هناك وأو ظبا للزق . ثم لا يتحدث هذا المسئول عن مسؤولية أمريكا في قصف المصانع والمزارع والبيوت والجسور والطرق.

ومع ذلك فإن موقف بوش الإجرامي ليس غريبا عليه ولا حتى غريبا علينا . فنحن في بلدنا قد شهدنا ذلك من قبل وعاشناه طويلا . فعند أكثر ربيع قرن . وفي السنوات الثلاث الأخيرة والتضديد تواصل إسرائيل - مع الشعب الفلسطيني وفرض ما يسميه المجتمع الدولي بالعقاب الجماعي الذي يقتضاه يتم عدم بيعوت المناضلين وفرض حظر التجول على القرى والأحياء والمدن وإطلاق النار على المتظاهرين عشوائيا وتحمل الآباء مسؤولية إلغاء أطفالهم للصحارة على الجنود أو رفع الأعلام الفلسطينية على البيوت ومحاصرة المخيمات والقرى ومنع الفصال والفلاحين من الذهاب لأعمالهم وتجهيز شعب بأكمله.

وكل ذلك من أصال العقاب الجماعي للناس المتمسكين بوطنهم وأرضهم وانتفاضتهم وقيادتهم وروعن نضالهم كما شهد لبنان . وما يزال . أشكالا من العقاب الجماعي الذي تصارمه إسرائيل في جنوب لبنان بقصف القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية دون إنكار أن تلك الغارات الإسرائيلية هي غارات إسرائيلية . كذلك شهدت مصر في أيام تصديدها للعدوان الإسرائيلي . وتشهد . كارتة مدرسة بحر البقر وتسف قناطر تجمع حمادي وإحراق مصافي البترول في السويس على برييرة المعتدين الإسرائيليين .

إنها المدرسة الأمريكية الإسرائيلية في القتل والتدمير . وهم يفعلون ذلك اليوم ضد أشقائنا في العراق وفي





المصدر : الشرق

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

### بقلم : عبود الزمر

بل ان منهم من أعلنها صراحة بأنه لن يسترجع الى حرب مع إسرائيل!! والاهي والأمر أنهم اجازوا لإسرائيل حق الرد على بعض المواربع التي أصابت تل أبيب، ولكن إسرائيل ليست محتلة للأراضي العربية ومقدرات الإسلام أو بالأحرى ليس من حق العراق الرد على تدبير مغالطة النوري أو الانتقام للشعب الفلسطيني أو لما فعلته إسرائيل في لبنان وتونس!!

اننا نترك بقينا ان الهجوم الشرس الذي تشنه الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على العراق بهدف يهدف الى إعادة تشكيل التقسيم العربية والإسلامية في المنطقة بصورة يملأها الذل والخضوع لغرب وبالتالي فإن التصديق لكافة الشكالات الهيمنة الأمريكية يكون أكثر وجوباً من أي وقت مضى.

فالخطر من أن يوجه السلاح العربي المسلم إلى صدر أخيه المسلم في الخليج فتتفك في الفاصلة التي سيبيك فاعلم طويلاً عندما يفريق على مدير المخابرات الصهيونية فوق أراض عربية جديدة.

انه لا مفر من أن تبدأ معركة الشرف لأشرف أمه. معركة تحرير فلسطين.. تلك هي المعركة للصورة الحقيقية التي لا يعترض طريقها من المكابم الا خائنون وأمتة وسيطون اليوم بقاء الله تعالى الذي تلميح فيه الشعوب المسلمة بهؤلاء أمثالهم.

"فتألمهم بعلهم الله بلديكم ويغزهم ويشركهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين"

لقد اندلعت الحرب في الخليج وانكشف النقاب عن المواقف الحقيقية في المنطقة.. غارات متواصلة تشنها قوات التحالف على العمق الاستراتيجي للأمة العربية.. بعض حكام الدول العربية يسحبون أفضل ما لديهم من القوات المبرعة من خط المواجهة مع العدو الصهيوني ليدفعوا بها إلى الذبح في معركة تصفية القدرات العربية في الخليج بينما وقف آخرون عاجزين عن التفاعل مع الحدث فصار الطريق بذلك مفتوحاً أمام اليهود لتحقيق حلمهم المنشود من النيل إلى الفرات في أي وقت يشاؤون.

تلك هي الحقيقة المرة التي يعلمها كل مسلم مدرك لأبعاد الصراع وأولوياته.. لقد نسى هؤلاء الضمير الذين ابتليت بهم الأمة من هو العدو الأول وصار ما أ. صوه بتحرير الكويت أعظم حسناً لديهم من تحرير فلسطين، تماماً كما الموقف الأمريكي الذي يؤكد لسان حاله ان يرميل النفط الكويتي أغلى من الدم المسلم النهمر بالأسس واليوم في فلسطين وينفاد ولا زالت شعوبها تقرب المثل في الصدود لجبرت الصهاينة والأمريكان.

ان الزعم بأن حل القضية الفلسطينية يأتي بعد تحرير الكويت هو تضليل يروج له أعداء الأمة فهل يمكن أن تستجيب إسرائيل لشئ من هذا القبول بعد تدبير القوة العربية، وهل يغفل أن الولايات المتحدة الأمريكية وهي التي تركت لإسرائيل الحبل على الغارب لأكثر من أربعين سنة ستعامل معها على النحو التي تتعامل به مع العراق!!

ان كثيراً من حكام العرب يدورون في تلك التبعية للغرب ويفضون الطرف عن كثير من أبعامه وعدولته فسيبوا بذلك أهداف الأمة بنظرهم القاصرة التي تجلت في التهليل لانتصارات القوات التحالفية وهي تلك الشعب المسلم في العراق والكويت وتدمر ما بهما من منشآت وتكنات ونباتاته!!







النشر

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ اغسطس ١٩٩١

## الحرب كشفت زيف ادعاءات النظام

منذ اغتيال الرئيس السادات غفر الله له

**بقلم السجين :  
ناجي الشهابي  
نيابة امن الدولة**

والنظام الحاكم بآفته الاعلامية الكبيرة المؤثرة من التلفزيون والاذاعة وصحف يدهشوا أولاً بنهاراً عن الديمقراطية والحرية التي تعيشها مصرنا متفردة بذلك عن كل دول المنطقة.. وكانت هذه القاعة ترتفع بشكل ملحوظ عقب كل انتخابات نيابية يجريها النظام وترزق فيها ارادة الشعب لكي يتظاهروا بحكمون مستغلين بالظلمة مصنوعة من امضاء مجلس الشعب الذين عرفوا الحكومة فضلتها في وجودهم تحت القبة فتحولوا إلى مصطفين لكل القرارات سواء كانت هذه القرارات صورية او هامشية.. وكانت قمة التزوير في الانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ولان انكم من تزوير انتخابات مجلس الشورى فهي وصمة عار في جبين من اجروها وعندما تحدث شيخ المجاهدين ابراهيم شكري في بيانه رداً على بيان الحكومة عن تزوير الانتخابات ابرئ له امضاء مجلس الشعب من العزب الحاكم وبارتاد الصحف الحكومية بالقيام كتاب اصديتي في الدفاع عن امكومة ونزلة الانتخابات والذي أكد الاضاء المصري العادل في امكانه يد ذلك صديق قراتنا.. وكان يكرهم المرفوض شعباً اكثرهم حساساً في ذلك وهو الذي اطل علينا بوجهه القبيح وقلمه القنصري مهاجماً حزب العمل وقواته الى عدة الوطنية الشريفة بانماشا ايهاا ورئيس تحرير جريدة الشعب المجاهد السيد.. عاد عذل حسين مرفوضا فيست ليهمنا.. بل فيه هو وامثاله وكانت جهنهم دائما هي الدفاع عن الحكومة والنظام.. حرية الصحافة والتي تحولت الى حرية الصراخ بلا سميع ولا حبيب وقد احتمل النظام على مخضبي هذه الحرية المحدودة الصحافة حتي جاءت ازمة الطليح.. شمل النظام هذه الحرية وبدأ أولاً في التشويق على الاحزاب ومنع اتصالها بالجمهور والقيس على بعض قياداتها.. وعندما وجد ان جريدة الشعب بدأ تشتره من حقائق استطاعت ان يزيده واكن هذا النظام ضعيف جداً وتعلم خسران الخ الذي استمر طوال ستة اشهر او يزيد واكن هذا النظام ضعيف جداً وتعلم أركاننا حربه من نتائج الانتخابات التي زوروا هشف تراجمهم الشعبي فلم يحتمل!!

ومنا تلقى عفرير.. وثريته قوانيته وكها سيرة السمعة فازالوا التراب عن قانون صدر عام ١٩٥٦ وقدموا به الاستقلا عادل حسين والصحفية الشابة عدى مكابي الي المحكمة العسكرية العليا ليكن ذلك رداً لحرية الشعب وايضا صحت المعارضة القليلة التي خذلت حبلو الشعب في ازمة الخليج مؤخراً.. ومنا ظهرت ازمة النظام الملحم..

للاذيقراطية لم تكن أبداً في صلبه وام تكن في ضمير رجاله ولا في قناعاتهم... هي فقط ديكتور يعمل صورته امام العالم الخارجي وتعلم دورا في امالة من حكمهم وتجميل بيزكان الخشب الشعبي.. وكان الرئيس مبارك اكثرهم وضوحاً عندما أعلن مؤخراً ان الديمقراطية ان تكون اولاً!!

بالقول انهاضات الكلمات تقريباً التي قالها الرئيس السادات غفر الله له اثناء اتخاذه قراراته ه سبتمبر عام ١٩٨١ والتي وصفها بعضهم بأنها ثورة كانت نتيجتها هذه المساة التي عاشتها مصر في اكثير من نلس العام.. ترجوا الله ان يجيئنا ايهاا- الصحافة البريطانية نفسها تلقد العطفاء في هجومهم الوحشي على الشعب العربي المسلم في العراق كما ذكر الدكتور يوسف ادريس في مقاله القيم بجريدة الامم واتن في مصر صحافتنا تزخر لاد مدينة البصرة بالآلاف الاطيان من القابل يومياً!! ان ازمة الخليج كما انها اظهرت ضعف النظام وزيف ادعاءاته عن ديمقراطيته.. اظهرت كذلك ازمة التي تعيشها الصحافة الحكومية المصرية والتي وضعت نفسها تحت امرة الحاكم.. أي حاكم! نفس الصحف التي هالت لصدام حسين ايام اللطاف ومجلس انتصار العربي والغرب له الصلحات للحوار معه ونذبح رؤساء تحريرها ليدفنا وكانت كعبه لهم يعجون اليها بين الجنون والآخر!!..





المصدر : ..... الشيعة .....

التاريخ : ..... 19 فبراير 1991 .....

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي نفسها اليوم التي تقول طيه التراب وتغتنه بالشمس الاطفال والعيالات! وسبحان  
غير الاحوال!...  
قليل من الحياء وبسادة لقد هلكتم للشهوة الجوربة الامريكية الارابي علي بغداد وقلتم انها  
نهائية جيش وشعب العراق.. بعد ان راعتم من قبل علي قوة مصكركم الاستكبار الغربي  
برعاية الشيطان!؟ بيو (امريكا) وادرتهم التجميعية حتي قلتم انهم صغرة الخاوس  
الداخلية للرئيس.. سام صبيح..  
كنا نقول في حواراتنا ان مولدكم حتما سينتغير بعد الصعود البطولي لشعبنا المسلم  
في العراق ولكن خاب توقعنا حتي اليوم! من بعض الاعلام الشيوعية لم تنهتوا!!





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١

المصدر : الشب

### البلد أولاد

خالص التحرة أقدمها إلى  
شعب العراق من كاتب طلال نادي  
ماتسحاب مدام حسين من الكويت.  
لكنني أرفض هذه الهجمة البربرية  
على العراق الشقيق . بالتفكير  
بغداد ليست قل أبيب!!

أهز على أي قبيلة تنسقط  
على العاصمة التي كانت مقراً  
للخلافة الإسلامية أيام مجدها .  
• وأفرح لتساقط الصواريخ  
العراقية من طراز الصحن و  
الصبيسي على مدن العدو

والأساة التي حدثت بالعراق  
من جراء الغارات الجوية على  
المناطق المدنية ومصرع المئات من  
النساء والأطفال يدل على أصالة  
موقف القبا سلاسي من هذه  
الآزمة . . . سأ عملت صحف  
الحكومة عى تشويه . فهم أذافوا

منذ البداية للفرز العراقي للكويت  
لكنهم رفضوا بقوة تواجد الفرز  
الأجنبية في منطقة الخليج . وعندما  
قامت الحرب وقفوا بصلابة ضد  
هذه الغارات الهمجية لقوات  
التمتاع واستنكروا في نفس  
الوقت قذف الرياض عاصمة  
المسويين بالصواريخ العراقية  
التي تساقطت على أحياء مدنية . .  
أنا ضد الحرب بكل أطرافها . .

ولاشك أن كل عربي منصف  
للحق يتمنى عودة الأوضاع إلى  
ماكانت عليه قبل ١٢ أغسطس سنة  
١٩٩٠ أي قبل الفرز العراقي . لكن  
استمرار هذه الحرب الوحشية  
سيؤدي إلى أن يعود القطر الشقيق  
إلى أهله خراباً وإطلالاً . وبعد أن  
كانت الكويت منطقة أشماع لمن  
حولها ومركزاً لقنوات مستعمل إلى  
بؤرة للفرز والبؤس والاضطراب  
ولباس هناك قوى مستفيدة  
من استمرار إبادة الدماء حتى آخر  
لحظة . وأبغى الشركات الأمريكية  
العمالة التي تتحكم في الشعب  
والحكومة ببلاد العم سام مصانع

الأسلحة هناك تريد استمرار  
الحرب . ولأنسانع من أن تجرب  
انتاجها الجديد في الحرب  
والشركات العمالة التي تعمل  
في المقاربات من مصلحتها أن  
تستلم الكويت انقاصاً حتى تقوم  
ببنائها من جديد وتكسب الملايين  
من دولتها!!

ومن هذا المنطلق افهم سر  
تعاظم العديد من الشعوب العربية  
مع النظام العراقي رغم قيامه بغزو  
الكويت . فالذي يعمل على استرداد  
الحق الضائع في الكويت هو  
الاستعمار العالي الذي ارتكب  
الجرائم ضد هذه الشعوب . وكان  
من الطبيعي أن ينفق الفلسطينيون  
وأهل الأردن بكل قوة ضد أمريكا  
في هذه الأزمة . وهي الزيدة العدو  
الصهيوني على طول الضفة . ولم  
تعجب عندما رأيت شعوب المغرب  
العربي يتهافت بحماس للمعراق  
مبادمت فرتمسا تقوم بضربها .  
"فباريس" عاصمة الشر . كانت  
ظالماً مأسساً في بلاد المغرب .  
وأثبتت حكوماتها بجرأتها هناك  
أنها مأسساً حقيقياً للاستعمار  
الأمريكي والانجليزي . مأساة الخليج  
أن المجرمين أصبحوا حراساً  
للعالة يعملون على استرداد الحق  
الضائع في الكويت!!

محمد عبد القوس





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

١٩ أيلول ١٩٩١

## حوار مع أمريكي

تقدم شكرى الطوخى

الاسرائيلى " قال ٧ اعتقد ذلك فان اسرائيل يجب ان تلزم بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن قال ذلك وهو يتنصع صحت هل ترى يا صديقى ان هناك ما يسمى بمجلس الأمن او هيئة الأمم المتحدة او مو الهيكل والاطار الذى نشأتته القوى التى أطلقت على نفسها المجلس ليطبق الشرعية لما تقوم به أى قدم انشازها لاستخدامها؟ قال البروفيسور انها لغة القرن العشرين يا عزيزى سكتي، ما موقف مصر من الأحداث؟ قلت ان الحقيقة لا تستطيع ان أجيبك بدقة لكما قلت ان الموقف بالغ التعقيد ويحتاج الى وقت لاستيعابه فمن حيث المبدأ لمصر تشجب العدوان ولكن في نفس الوقت فإن الصراع مع إسرائيل أربى ولا انفصال بين الموقف الكلى والمواقف الخاصة ومن هنا فإن الحكم الآن يعتبر غير صادق وغير ممثل ولكن اذا استطاع صدام حسين الصمود فإن الموقف سوف يكون في صالحه مؤازراتى مع زمن صديده وحيث تستطيع شعوب المنطقة الاستيعاب بعمق الخطط وكشف غايتها الحقيقية وهذا رأى . ولكن ماريات أنت فيما يجرى هنا في أمريكا بالنسبة للحرب والمسلمين لقد أصبحت تصرفنا جميعاً الآن هنا غير محبولة وبمصرنا حينما لم تفرق بين الأمريكى والعراقى والى العربى ولكننا نأرب في رمد تحركاتنا وفى تشويق الغفالق على حريتنا وأساساً من ذلك انه في الأيام الأخيرة قد تعدت لكى تكون ضد المسلمين ايا كانوا امريكان او عربا وكما ترى أنت على شاشات التلفزيون هذا التطير الوبس من الاسلحة والمسلمين وهذا يعنى الكثير لنا ولكم هنا . يعنى لنا وعلى أى مقاييس فليس هناك الا حتمية لتوحيد صفوفنا لأن هذه الحكومات العربية والأمريكية ان يسلح منه مصرى او سعودى او عراقى بل ان عقد أن سير المعارك وتناجها سوف يأتزان على الشارح الأمريكى هنا وتصرفات الجهات الأمنية جبال العرب والمسلمين ومن ثم دون خلال خبرتنا فإن القوي اليهودى خير من يضمن لنا هذا الأعداء بل وغير من يجعلها حرباً أهلية في أمريكا وأوروبا وحيث يتعامل التطير ويقوم ببعض الاشتباكات حتى يحقق ما يريد من تشجيع القوي الاسلحة التامش والمشتتر في أوروبا وأمريكا.

والخلاصة لم تعرف بعد لم لنا وثائق من قيام حرب في هذه الأيام قال البروفيسور: وماكنت لاتركك تليل ان ارفع صيبي فليقتد كيف تاتى انك ذلك اليوم؟ قلت: في الحقيقة ان اجابتي على هذا السؤال ان يجعلها منزع عيسى و لا نوع من الالة اللحية او الشفاق الوهمى ولكن من سنين طويلة قد قرأت كتابا يسمى (صداقة مفروقة) كتبه احد من المتصوفة المسلمين من مئات السنين واسمه (صمى الدين ابن عربى) وتحت عنوان محروق بالهوى وفى هذا الكتاب قرات ان مئات البواشر سوف تجتمع في هذه المنطقة في قتال بين الشر والايمن وسوف تنشب حرائق تترى من مئات الأميال وسوف تفسد هذه الحرائق اهل الشرق الى الغرب ولك قرات ايضا في كتاب من مئات السنين واسمه (المنحرف والفتنة) ما يبرهن قيام حرب في هذه المنطقة بين الكفر والايمن وسوف يتضرر فيه الايمان ولكن سوف تراق في بقاء كوكبة.

قال البروفيسور: قلت لك ان الحرب بين الايمان والكفر فى الكثرين يمثل الايمان

في جرس التفتيحون وادأ بصوت ليس بحريص على ولكن لم اتوقع اتصاله بى في فلوريدا حيث نعتيت لافسى بعضى الوئذ هناك بعيدا عن موجبه المسجك التى اجتاحت الولايات المتحدة الأمريكية واسمافنى الصوت بذكر اسمه وحيث كان البروفيسور (٩) وهو استاذ كرسى ويقوم بتدريس علم النفس السياسى بأحد الجامعات الأمريكية والقلينا في منزله بمدينة نيويورك وكان ذلك في الصباح من شهر يناير ١٩٩١. وبعد تناول الشاء وبكرى في قاعات جنبا اجتمعت المشككة في الشرق الأوسط فذكرت محاوراتنا السابقة وبعد عدة مكالمات مع الأستاذة عرفت انه في أمريكا فتردت ان اعرف منك توقعات لما يجرى من أحداث هناك لما رايت ان ثم استطرد... هل تتوقع قيام العرب في المنطقة علما بان كلمة حرب هنا مجازية وحيث تعنى في الحقيقة صداما بين قوتين على شىء من التكافؤ ولكن الحال هنا مختلف فالعالم في حالة و صدام حمصى في الاخرة لكن دعنا نسال هكذا قلت . أنتى على يقين من نشوب حرب عام ٩١ في الشرق الأوسط و... لم أكن استطيع تحديد أطرها بعد ولكن الآن... شهر يناير ١٩٩١ اقول نعم سوف تشتعل الحرب وفى بدايتها . في مراحها الأولى سوف تكون بين العالم العربى وحركة ا. ك. س متفجرة بارقة ويمن صدام حسين والعراق.

لقد سمعت من مصادر عديدة هنا ان أمريكا قد رفضت بقرائنها هناك ثم طالت الى السعودية اعلان رايها وبطليها الله الأمريكية كي تعطى المشروعية لهذا الوجود . ثم بدأت في تعديل الامتانات والاهداف حتى وصلت الى شعارها الجديد بتحرير الكويت... والعقيدة غير معروفة حتى الآن... فهل تطلعت انت بوضع احتمالات للاهداف الأمريكية علما بان التاريخ يقول الكثير؟ قال البروفيسور انتى ان اختلف بك بان هذا التحرك ان يكون لاحقا على وتضرع الظلوم. لكن اتسأن ان هناك بعدة لوربية القيمة وهذا الصرح الجديد بشكل خطورة على الكيان الأمريكى ويهدد انقسامه وكذلك فإن مشغرين العالم من البترول على هذه المنطقة لا يمكن السماح بالتلاعب في مصادر الطاقة ومن هنا فهى فرصة لامة البرصة على موازن القوة ثم استطرد قائلا: وربما لاخذ برأى الاقتصاد الأمريكى الابداهى في الإنهاور وربما من أجل كل هذه العوامل مجتمعة . ولكن لأشك في ان أحد الاهداف الرئيسية للوجود الأمريكى في الشرق الأوسط هو إعادة التوازن بين إسرائيل على جانب والبلاد العربية على جانب آخر ويعنى أخر القضاء على القوة الجديدة في الظهور التى يمكن ان تشكل خطرا حقيقيا على الوجود الاسرائيلى او التحكم اليهودي بارضى الجباد واستطرد البروفيسور قائلا وهو يتنصع وربما لتفخية الموقف الاسرى للرئيس الأمريكى حيث حوكم ابنه وحكم عليه بالسجون نتيجة لعصبة متلبسا في قضية سرقة أحد البترول. وأن مثل هذه الأحداث المستمرة يمكن ان تكون مادية جيدة لتفخية هذا الموقف والذى يؤثر على مركز بوش كرئيس للولايات المتحدة خصوصا ان صدام مهما كان لديه ان يستغرق القضاء على أكثر من سماءات.

سألت: هل هنا يعنى ان خريطة المنطقة لابد وان تتغير؟ اجاب: قلنا في ذلك ثم استطرد قائلا ماريات انتة انتى لرى ان هذا التطير ان يكون نتيجة لوفك صدام ولكن بلغ والاحداث ان اتجاه الاهداف القويمة من قبل ومن ثم مكاسب جديدة للعلم







المصدر : الشيخ محمد

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التليفزيون يشوه حديث الغزالين

أصبح مؤخراً تسجيل تليفزيوني  
للشيخ محمد الغزالين حول الحرب في  
الخليج ، وفلم التليفزيون المصري  
بمذاهب كمال صليحتي بهجوم على  
إسرائيل وأمريكا وأبغى فقط على  
أهل العراق ، وجدير بالذكر أن  
الشيخ الغزالين أعلن أكثر من مرة  
إدانة للغزو العربي وتواجه  
القوات الأجنبية في الخليج ، إلا أن  
لجنة الإعلام المصرية أصرت على  
تضويه موقفه .





المصدر: الشرح

التاريخ: ١٩٩١ أغسطس ١٩

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**تصحيح لم ينشر . . وأدبيات للصحافة لم تحترم**

أجرى الأستاذ ماجد عطية نائب رئيس تحرير الصور حواره مع المستشار محمد المأمون الفيضي المتحدث باسم الإخوان المسلمين حول بيان الجماعة بخصوص خبر القلعة وحملات لفت الأتمة. تم نشر الحديث بمجلة الصور بالسعد الخرج أول فبراير سنة ١٩٩١م ولكن تم عزو عنوان خاطئ لا يتفق مع عبارات الفيضي... تم استخدام الأستاذ اتفاق الحرب بالصور العنوان غير الصالح لاستصدار تعليقات من بعض المكرهين الاسلاميين... وارسال الأستاذ الفيضي تصحيحا وتحليلا لالاستاذ مكرم محمد أحمد بصفته نقديا للمصنفين... ورئيسا مجلة الصور فلم ينشر.

**رسالة إلى مكرم محمد أحمد**

السيد الأستاذ/مكرم محمد أحمد - نقيب الصحفيين ورئيس تحرير مجلة المصور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

فقد رأيت أن أخاطبك بسيفي إلى كل : بما تريد من قدر مسيولتيكم عن التزام الصفح من بعد طهارة الإعلام خاصة فيما يخص رئيس المجلس عيسى. قد دعيت معاً في شهر ربيع الثاني ١٤٢٠هـ الموافق ١٩٩٩م  
بمعاون الباطن الرئيس لحدث أجتماع في المجلس/الاستاذ/م  
المكتب نائب رئيس التحرير فذاك العنوان سمعته : أنه قول  
لديني كتابي محبته ٠ سنة ولا يشارك في خبره  
الامريكان : ولا كانت بعد الغيرة لم تصور على ايدل ترد  
على اقرق في فقرات ايردا سمعتهم من  
الاستاذ/الاستاذ عليه عن سبب ايردا كنون ايردا رغب  
استراضي على الا يشرى الى شيء الا ايردا في فجاباني  
ما يمانه أن حول : من مرة الفائق العلية العلية  
للحديث فلم يفلح وأن هناك من اصبر على وضعها رغب  
استراضه ثم اتفق الثاني من مكتبكم المجلس فوجئت  
في الاستاذ محيى الفائق قد استمعت كل الغيرة المحرقة  
الكلية عليها التي عد من الزعم الاسلاميه وحصل منها  
منه : طلق دعيتها في بالماله

في سجنه في القاهرة، حيث كان يقيم في زنزانة واحدة مع خمسة عشر سجيناً آخرين. كان هؤلاء السجناء من مختلف الجنسيات، وكانوا من مختلف الطبقات الاجتماعية. كان بعضهم من المثقفين، والبعض الآخر من العمال. كانوا جميعاً من ذوي المبادئ العالية، وكانوا جميعاً من ذوي الحس الوطني. كانوا جميعاً من ذوي الحس الوطني.

با سيادة النقيب الرئيس. اعتقد جازما أن هذا الأسلوب لا يمكن أن يتفق مع أخلاقيات الصحفي الأمين.

لقد ورد في الحديث الذي جرى بيني وبين الأستاذ/عابد عطية: (فلنجاهد من أجل إعادة الكويت ٧٠



سنة ولا يدخلها أمريكي ولا تخطأ قدم أجنبي واحد الأرض  
(العربية)

ومن يجاهد في سبيل تغيير شيء معناه أنه ينكره وأنه  
على استعداد لأن يبذل الروح والنفس والمال لتغيير ذلك المنكر:  
فكيف تحرر هذه العبارة بالرضا ببقاء الكويت محتلة وهل  
يتفق الرضاء مع الإنكار والجهد؟

كما ورد في حديثي المنشور: (أن التدخل الأجنبي لا يهدف إلى صلح ولا إقامة عدل بل إنهم جاءوا بكل ضروب لتهبط القبول ليكون لهم بالسعر الذي يريدون). كما قلت: (إننا القاطنين هنا جاءوا ليسرعوا والكثيرون أتوا ويهدمون ما يسمونهم ويحكموا إسرائيل في بلادنا) - وكيف يمكن أن تكون تلك هي عقيدتي ونظرتي إلى القوات الأجنبية الغازية ثم ينسب إليّ كما جاء في العنوان أنني أقول بلأنا جاءت لتحرير الكويت.

ويعد فلجوي أن تسمح بتوجيه كلمة للعبادة الذين علّقوا على ما جاء بالعبارة المكتوبة ، فقد ردوا نسبة العبارة إلى ولست أنرى أكان لديهم الوقت الكافي لتحرير المقالات ردًا على تلك العبارة دين أن يقرأوا الحديث وما جاء فيه ليتضح لهم أن العنوان مضلل وكاذب. كنت أدفع خاصة بالنسبة للسيد المحترم/محمد حسن دوي بالانفسية للاستاذ الدكتور/محمد سليم العوا أن يتأكد بالاتصال بي تلفونيا





المصدر : الشرق الجديد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩١

لما لها من علاقة خاصة بين ليعرفنا الحقيقة قبل الرد على  
 ما لم أفقه وإن نسب إلى كذا .  
 وعلى النهاية أحب أن أؤكد موقفنا - شعب الاخوان  
 المسلمون - وأن يرتكز على مبادئ الأول : أننا نكر ونعارض  
 الغزو العراقي للكويت وما صاحب ذلك ارتكابه من استباحة  
 الانفس والأعراض والأموال وترويع الأمانين .  
 ولقد كنا أول جهة طالبت الرئيس صدام حسين بأن  
 يسحب قواته من الكويت الشقيق ويترك الكويت لأهلها يديرون  
 شؤونها بحريتهم وراحتهم دون تدخل من أي جهة كانت .  
 وهذا أيضا ما نلنا نصر عليه حتى الآن ولم يظهر من أيما ما  
 يمكن تقوله على أي نحو كان بالتسامح إزاء هذا اليلد .  
 ثانيا : أننا نعارض تدخل القوات الأجنبية في أزمة  
 الخليج وحربها للعراق لأننا نؤمن بقينا كاملا أنها لم تأت  
 لتحرير الكويت أو لحماية السعودية أو إقامة عدل أو انصاف  
 شعب من الشعوب العربية .. فهذا على وجهه التشكيك لا  
 يعنها بالمرأة وإنما مر .. فخذت الضريبة العراقية بغزو الكويت  
 ذكاة لتحقيق بها ... نصها الاستعمارية الصهيونية . ولا شك  
 أن الكيان الصهيوني في فلسطين مرتبط بقمة التحالف  
 الفر . - أمريكا وبريطانيا وفرنسا - ارتباطا عضويا فهم  
 ١١ - زرعوه في قلب الأمة العربية وهم الذين لا يزالون  
 يعملون على تقويته وتأكيد حوده . والحق من شعب فلسطين  
 التي يبلغ تعدادها خمسة أضعاف شعب الكويت والتي  
 تخرج تحت نير الحكم الصهيوني في قطاع غزة والضفة  
 الغربية ينزل بها منذ سنوات طويلة أشد مما ينزل بأهل  
 الكويت من قتل وسفك دماء وأزهاق أرواح وانتهاك أعراض  
 ومصادرة الأموال والتفكيك والتعذيب وما هو مطوم من كل  
 أنواع الهوان . ومع ذلك فالكيان الصهيوني في فلسطين  
 يعطى بالتأييد الكامل لوحشيتة وإجرامه فحين دبلاتهم  
 وأسلطيلهم يطأ تراتهم ومئات الآلاف من يهودهم ولم لم  
 تتحرك لإقامة العدل وانصاف شعب فلسطين وتحقيق دولته  
 في بلده وأرضه لتنفيذ قرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم  
 بخصوص ذلك ؟؟ أن إطلاق اسم الإصغاء على هذه الصلة  
 الصهيونية الصليبية الاستعمارية هو خداع للأمة الإسلامية  
 وغش لها . فكيف يكون قتلة ابنائنا وأخواتنا في فلسطين هم  
 باللات أمسفلنا الذين يتكلمون الشعب العراقي ويهدمون كل  
 مؤسسات الحضارة يزعم أنهم يحررون الكويت .  
 باسم الحق والانصاف  
 باسم كرامة حرية الرأي وأمانة القتل التي أنت ياسيادة  
 القريب في قمة المستويات عنها  
 باسم القانون التي يجعل من حق تصحيح ما نسب  
 إلى على خلاف الحقيقة في نفس المكان وينفس حجم  
 الخطأ .  
 أطالب سيادته بنشر ردي هذا تصحيحا لما نسب إلى  
 على خلاف الحقيقة .  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





## ما الذي تعلمه الصواريخ العراقية

### في الكبار الصواريخ

بصواريخ "الحسين"، وقد لاحظ المواطنون الآرمنيون الذين يتابعون الإذاعة والتلفزيون الإسرائيليون فهد علمهم بأى صغارة انذار، لاحظوا أن الذبح قد أعلن إسكان منطقة حيفا أن التيار الكهربائي قد انقطع عن المدينة بسبب عمل فني، وزعم أن ذلك علاقة له بالصواريخ وأن الصواريخ سقطت في المنطقة الجنوبية فقط، مما يعني أن الصواريخ قد تكون أصابت محطة توليد الكهرباء في المدينة.

#### وجبة الثلاثاء

أما مساء الثلاثاء الماضي فقد تعرضت تل أبيب (والتي لم يتبق فيها

سوى ٤٥٪ من سكانها الأصليين) لهجوم صاروخي جديد وقد شامد مراقبون تلفيزيون العنومنية الأخبار وفي تضرب كفا يكف عند سماعها صغارة الإنذار ثم قامت من الاستديو مبهولة ويعدا ظهرت على الشاشة كلمة "انذار"

#### الآثار الأخرى للصواريخ

يمتد العرب ويمتد لىال الانتظار التي أصبح الإسرائيليون لايتكئون من أعضائهم أجانب خلالها، فقد أصبح من العادة أن تتلقى "دولة العنومنية" والصواريخ إيلادياً من الساعة الثامنة مساءً، وحتى الخامسة صباحاً، ويحدث بيت التلفيزيون الإسرائيلي برامج ترويجية وموسيقى هائلة طوال الليل لتخفيف من هذه التوتر والنفوس التي أصيب بها السكان الذين بقوا في المدن الكبيرة، وهي المدن التي يهاجمها أكثر أهلها، بانتاج إيلاد المباءة الواقعة على البحر الأحمر في جنوب فلسطين ويتجاهل القدس والمناطق العربية.

صواريخ باتريوت تسارى الأثر الذي يتسبب به صواريخ واحد من طراز "الحسين".

ميناء حيفا والذي دمر جزء كبير منه نتيجة الهجمات الصاروخية المتتالية عليه شبت فيه النيران على إثر إحدى الصواريخ وفتت مشتتة في قسم منه لعدة أيام وبشكل واضح إسكان المناطق القريبة، وقد تبين فيما بعد أن مستودعا للذخيرة في الميناء قد أصيب أصابة مباشرة.

#### ضرب مفاعل ديمونا

يوم السبت قبل الماضي تعرض المفاعل النووي في دولة العنوم مفاعل ديمونا لهجوم مدمر بصواريخ من طراز

"حجارة السجيل". وقد ذكر أكثر من مصدر أن الجناح الجنوبي للمفاعل قد أصيب وقالت المصادر أن انفجار الصواريخ التي استهدفت مفاعل ديمونا قد أسفر أيضاً عن تدمير بطاريات صواريخ أرض جو من طراز هوك وبطارية ثالثة من صواريخ باتريوت والتي تشكل مجموعها جزءاً من شبكة الدفاع الخاصة بمفاعل ديمونا.

وأضافت المصادر أن صواريخ باتريوت لم تنطلق من منصبتها لاعتراض الصواريخ العراقية التي انتهالت على المفاعل، وأشارت تلك المصادر إلى أن السلطات العسكرية الصهيونية قد أحطت المنطقة التي تعرضت صواريخ حجارة السجيل العراقية في المفاعل النووي الصهيوني بساتر بلاستيكي قائم اللون لمنع رؤية آثار ذلك الدمار.

وفي وقت الضربة المذكورة ليلية الساس عشر من شباط (فبراير) الجاري تعرض ميناء حيفا لهجوم

في لقامت عديدة مع قائمين من الأراضي العربية المحتلة تستطيع "الشعب" أن توك على جسامه الأضرار التي ألحقها صواريخ "الحسين" العراقية بالصواريخ العسكرية والاستراتيجية في كيان العدو، فقد تلك من عدة مصادر أن القاعدة العسكرية في منطقة تل الميع (داخل حدود ٤٨، قد تعرضت لعدة صواريخ وفي أوقات مختلفة وأن الهجمات المتتالية لهذه القاعدة أدت إلى تعطيل العديد من الطائرات والبدليات التي تستخدم تلك القاعدة، وقد لاحظ سكان قطاع غزة أن إسرائيل من طائرات سلاح جو العدو تحلق فوق القطاع أثناء سماع صغارة الإنذار وتحديد المنطقة التي توجهت إليها الصواريخ على أنها الواقعة في حدود القاعدة العسكرية المذكورة، إذ سماع ما تطير الطائرات المقاتلة حفا من أن تعرضت للقصف وفي في مواقعها، وتحلق فوق المناطق العربية لتكدها من أن تلك المناطق لن تعرض لأي قصف صاروخي.

أما مطار اللد الذي كان ومازال هدفا مهما للصواريخ العراقية فقد تعرض لعدة ضربات مدعرة أدت أهداما إلى تدمير طائرات مدنية جاشة فوقه مما حدا بالسلطات لمنع مبيت أي طائرة مدنية أو عسكرية في المطار، وهو الآن لا يستقبل إلا طائرات قليلة وبخفت فيه حركة الملاحة الجوية.

وذكر أيضاً أن روايات عديدة تتناقلها عرب مناطق ١٩٤٨ تقيد بأن إحدى الطائرات المدنية والتي كانت تقل على متنها ما يقارب من خمسمائة مهاجر سولاني قد أسقطت بواسطة صواريخ الباتريوت وهي العاصفة التي تم على إثرها إيقاف الملاحق هذه الصواريخ كما ثبت أن ثلاثة صواريخ باتريوت سقطت على منطقة بتاح تكافيه شمال فلسطين وقريب من الحدود اللبنانية في إحدى محاولات صد الصواريخ العراقية، ويذكر أن الأثر التدمير الذي تمتد ثلاثة







المصدر: الست ج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

### دقة الصواريخ والمعلومات الاستخبارية

لوحظ في الآونة الأخيرة أن اعلام العدو يكتفى بالقول بأن للصواريخ وقعت في مكان ما من البلاد ولا يورد أية تفاصيل وقد جرى تشديد أكثر من ذي قبل على ذكر مواقع سقوط الصواريخ، علما بأنه لم تكن تذكر في السابق إلا المنطقة أو المدينة (كمدينة تل أبيب أو حيفا مثلا) وقد تم هذا التشديد نتيجة تسريب المعلومات التي تفيد بالمواقع الدقيقة لسقوط الصواريخ حيث تستفيد منها الاستخبارات العراقية كي توجه الصواريخ القادمة بدقة أكبر.

ومما يثير الريبة والظن لدى قادة الد - هو الدقة غير المتوقعة لصواريخ لصحن والمعلومات المتوفرة لدى العراقيين من الموانئ الإسرائيلية، فاعد الصواريخ التي دس عنها اعلام العدو بأنها وقعت في الضفة الغربية وهي مناطق عربية تبين أنها عملا وقعت في منطقة مستهدفة في الضفة الغربية وهي مستوطنة أرنيل الواقعة بين نابلس ورام الله، ولم تقرب هذه المستعمرة إلا بعد أن نزع إليها الكثيرون من تل أبيب والمناطق التي ضربت بالصواريخ الأولى، فلماذا ازدهمت بالواقدين من الجنود والهاربين من جميع المناطق المشروية ضربت في الأخرى، ولوحظ العديد من سكانها وهم يفرقون منها ليلة الضربة وهم يملأون النجوم ويأتواهم القرى العربية.





## أليس منكم رجل رشيد؟



بقلم:

محمد عبد الله الخطيب

عن أماني الآن مسكر ثالث. أيد أن  
منهج إليه وهو حلقة الشرق الأوسط  
وما فيها من حر - إسلامية - أصولية -  
وهذا هو عبوة اليوم.

(٣)

إن ما نزل بالمسلمين اليوم من وهن  
وفرقة وتظالم وتناذر، وتقاتل، هو نتيجة  
طبيعية وحقية لإعراشهم عن منهج  
الله، وعدم استجابتهم لأمر الله الذي  
قال لهم يا أيها الذين آمنوا أخذوا في  
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات  
الشيطان، إنه لكم عوامين نسوره

الفرقة  
إن اليعن من شرع الله هو سبب التوازل  
والتمزق والضعف والهوان الذي وصلنا  
إليه.

ولم يعد خافياً على أحد أن أية محاولة  
لتغيير واقع الأمة وانتشالها في طول  
البلاد وعرضها، عن غير طريق  
الإسلام، عمل موعود الأجواب،  
سواء وصحته الخشيل الشرع،  
والانتكاس أنه ضرب في حديد بارد،  
فلا بد من مواجهة الواقع بهذا الدين،  
الدين الشامل، فهو رقيق النجاة، وأمل  
المستقبل للشعوب.

جاء في صحيح الحاكم عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام  
ضوء ومضمار كسائر الطريق، وتحت  
أشعة هذا الضياء نرى أن قليلاً من  
الناس من تطفئ بصائرهم إلى قلب  
الأحداث، فيورن من خلال ضبابها  
الكثيف الواقع المؤسف والمحرزن الذي  
وصلت إليه أمة الإسلام، الواقع الذي لم  
تصل إليه من قبل ذلك في تاريخها كله  
ومن خلال هذه الرؤية يمكنهم  
استخراج الدروس والعلائق والمبر  
واستغلال القواعد لأفئدتهم والآلي  
الألياب من قلوبهم، حتى يمكن تدارك  
ما فات...

إن سبب الله المحطرة والمخفية في  
الكنز والحياة، وفي تعاملات البشر،  
تقول إنه ما من مصيبة إلا ينفذ  
ومخافة، وما من بلاء إلا يعضيه الله  
في هذا القليل من الناس، لا يتفر  
في قوله وفعله وحركته كلها، إلا بالحق  
ومده، ولا يقدم لأمة إلا ما يكون فيه  
نجاتها، إنه يدعوها دائماً إلى النجاة  
والسداد والأصواب...

وهذا شأن المسلمين على مدار  
التاريخ وهو ما قاله صلى الله عليه وسلم  
لأهله وعشيرته جاء في سيرة ابن هشام  
"إن الرائد لا يكتب أهل، والله لو كذبت  
الناس جميعاً ما كنتم، ولو غررت  
الناس جميعاً ما غررتكم.

(٢)

إن أعداء الإسلام استعملوا كل أسلحة  
الكيد والمكر لهذه الأمة وصعد الله  
العظيم، لا يربون في مؤمن إلا وأتمه  
وأرادت هم الممتدون - سورة التوبة لقد  
نسوا في عدولتها كل ما بيدهم من  
حالات، وصعد الله العظيم ولا يزالون  
يقاتلونكم حتى يبرؤكم من دينكم إن  
استطاعوا - سورة البقرة

والعجب أنهم لا يخفون هذا بل يعلنونه  
لعلهم أن الضمعة أصبحت في حالة  
غيبوبة كاملة، فقد سئل قائد حلف  
الأطلسي من شهر هذا السؤال ما  
فائدة الحلف اليوم بعد أن انهار  
المسكون الشيوعي وانتهى أمره؟  
فقال بكل صراحة وبوضوح: مسجون  
المسكون الشيوعي قد انتهى وإنهار.

إن الإسلام وحده قادر حين شأخذه  
بإمانه من متابعه الأصلية الثانية على  
أنه منتهج حياه، قادر بإذن الله على  
أن يجعلنا ذوي اعظم دور نحو امتنا  
ونحو العالم المريض، وهو السور  
القوي العاللي الذي يعتمد عليه في  
صيانة وبقاء هذه الأمة على ظهر  
الأرض.

(٤)

إن دعاء الإسلام فيطيلون اليوم وفدا  
والى ماشاء الله من جميع المسلمين ومن  
حكماهم، أن تكون قواعد الإسلام  
وأصوله، هي الأساس الوحيد لبناء  
كل نهضة، في كل شأن من شئون  
الحياه، ورفوضون

في إصرار كل دعوى النهضات  
التي تتخلى مع قواعد الإسلام  
وتعتمد بأحكام القرآن، فهي التي  
تظروهم ليست نهضات... بل نكسات  
وفضايح، وتهارب فاشلة وبفسادة وثاقتة  
وهي التي أدت إلى هذا الظلل الظاهر  
في النهضة الإسلامية، إن الطريق  
الوحيد في الالتزام بما الشزم به  
أسلافنا الذين حملوا القوة مع الحق  
والحكمة وذلك هو منطق الإسلام.

(٥)

إنه لابد من تربية الشعوب  
الإسلامية على الجهاد، وحيمة  
المجاهدين، تربيته على الهمة العالية  
والإيمان المبدق كما يقول الشاعر:  
هم الأحرار تحيي الرما  
نفقة الأبرار تحيي الرما

ويقول آخر

قلت للصقر وهو في الوجود  
أعيب الأرض فالهوا، جديب  
قال لي الصقر في جناحي ورمي  
وعنان السماء مرعى خصب  
يجب أن تربي الشعوب على أخلاق  
المجاهدين وهمة المجاهدين وأن ترتفع  
على ثقة الأرض، وبطامع الأرض،  
وثقلة الحرف على الحياة، والعمرس  
على قناع الدنيا والأجل النجود،  
ويجب أن تربي الشعوب من خلال  
أجهزة إعلامها على أخلاق النجاة إلى  
الجهاد ولا ترضى بالدين في دينها،





المصدر : الشريعة

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

« انظروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله »  
 أن أجهزة الإعلام اليوم سلطت على المسلمين ، على بيوتهم وعلى أخلاقهم وعلى أولادهم وعلى مستقبلهم ، سلطت لإفساد كل شئ ولا حول ولا قوة إلا بالله

(٦)

إن غياب المنهج الإسلامي وغيب

الشورى الحقيقية ، جعل الأمة نشأها الصيرة ، ويصغرها الأسى ، إن تاريخنا تحت ضربات الأعداء ، يكاد يطوى ، ونحن ساهبون غافلون ، إن الشورى فى أبسط صورها هى تبادل الراى بين مجموعة من الناس فى أمر من أمور الأمة ، حتى تصل إلى أفضل قرار ، إنها منهضة تسمع بين صائقي الإيمان من أصحاب الأخلاق والبر ، وأصحاب الفيرة ، سارة والعلم الدافع .

إن الشورى ، خاصة من دعاء الإيمان ، وصفه من الصفات المعبر للإسلام ، وإذا كانت الشورى كذلك فإن بناء الإسلام لا يكمل بترك الشورى ، ولا يصح أن إسلام قوم إذا لم يقيموها إقامة صحيحة ...

روى المفوضون أنه لما نزل قوله تعالى

« وشاورهم فى الأمر » قال صلى

الله عليه وسلم .

« أما إن الله ورسوله لغنيان عنهما

- أى عن المشورة -

ولكن جعلها الله رحمة لأمتي ، فمن استشار منهم لم يعمد رشدا ، ومن تركها لم يعدم هيا .

ومن قواعدنا الأساسية

١ - أن الشورى حق مقدر للمحكمن والمحكومين ، وليس لأحد

الطرفين أن يحجب عن الآخر

٢ - أن عرض كل أمور الأمة على الشورى من واجبات الحكام وليس حقا

لهم

٣ - لا يصح أن تقوم الشورى على كذب أو غش أو خداع فكل ذلك

يضره الإسلام ، فالشورى أساسة والمستشار مؤتمن .

أين هذه الفريضة فى العالم الإسلامى والعربى اليوم ، لو كانت قائمة لتظفر الناس فى أمورهم ؟ ولأثرت الشعوب الكوارث قبل عوات الزمان ؟

(٧)

### التعمير

أخيرا تعالت الأصوات فى الصحافة وغيرها تطالب بتعمير المنطقة بعد الحركة وهذا أمر لا اعتراض عليه ، لكن الملفت للنظر ، والداعى للحيرة ، أن كل المؤتمرات والندوات والحوار ، لم يذكر فيها على لسان واحد من أعضائها أن التعمير كما يكون لشراب البيوت وإصلاح الشوارع ، والمؤسسات ، والعمارات يكون بالدرجة الأولى لإصلاح الأخلاق والعقول والقلوب ، والنفوس .

نعم وللعجب لم نسمع فى طول الأمة العربية والإسلامية من تحدث عن أسباب البلاء العقلى ، وهو تحليل ما هرم الله ، وتعمير ما أحل الله ، سبب البلاء والخسر والميسر ، والربا ، والتناول على الدعاة

كل هذا البناء ولم نستيقظ ؟

كل هذا الضياع ولم ننهت ؟

« ألم نعرف السبب بعد ؟

أليس منكم رجل رشيد ؟ يقول

كلمة حق لله ؟

يا أيها المسلمون هذه نذر فاقبوا

وعودوا إلى الله ، واجعلوا ولائكم لله ورسوله والمؤمنين

الأمل بلفت الأهم فاشهد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المنشور:

التاريخ:

٢٦ فبراير ١٩٩١

## الخاتمة

في ظل هذه النسق المحكم للنظام العالمي الجديد، التي يراد فرضه على العالم الثالث، ما هو مستقبل القضية الفلسطينية في ظلها بعيداً من قبول العراق للمبادرة الموصلة، أو إمكانية طرح مبادرات أخرى، فإن الحلفاء الذين نافوا هذه العرب لفرض النظام الجديد ومماثلة الدولة التي تجرأت على تحديه لا يمكن أن يقبلوا بخروجها من الأزمة بـ ٧٠٪ من قواتها العسكرية، ويحصر سياسي دعائى معقول، ومسلحة غريب استراتيجي والممود في وجه أكبر تحالف عسكري عرفه العالم وشخصية وسط الرأي العام في العالم الثالث كره

### مشاكل داخلية

لذا فإن قبول وقف الحرب من جانب الحلفاء، يجب أن يحث بتصميم غير مشروط وفرض تمويشات ضخمة تضمن انتقال كامل العراق والحد من التسليح العراقي ووجبا مملكة لصدام حسين وإزاحة بعض ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. وأن هذه الشروط لا يتوقع أن تقبلها بغداد، فإن المبالغة فيها واستنارة الفرض العراقي لها هو في الكافي ما يستلزم إلى الحلفاء حتى لو قبلت بغداد في أي لحظة أي غرض سلبي. الهدف هو التدمير والضمير الكامل لإجهاض قوة العراق كعقود قائمة وأصلاء، ومن أي قوة تسول لها تشبهها ضمن النظام الجديد. ونتمنا أن إذا لم تحقق العراق هدفها .. وعلى أسوأ الاحتمالات تم ضربها قول يعلن هذا أن النظام الجديد قد نجح في بسط سيطرته

الأمر ليس بهذه البساطة.

لهذا كتحديات تواجه هذا النظام من داخله أبرزها:

- التحديات الاقتصادية الداخلية التي تواجهها الولايات المتحدة.

- وجود خلافات بينها وبين حلفائها الغربيين وأسمالية بروز قوة

أوروبية مع استمرار الضعف الأوروبي.

- اعتمادات تظهر اتجاه السياسات في الاتحاد السوفياتي وهوية

الحرب الباردة وهي اعتمادات برزت عدة مؤشرات له.

- احتمالية قيام قوة إسلامية في آسيا تزيد القوى للنظام الجديد

(إيران - باكستان) (الجزائر)

### العروض الحديثة

أخبرت جريدة الغارديان نقلاً عن تأييد في حديثها المصير في ١٨

فبراير ١٩٩١ مقالين عن السقوط التي تحاول الشركات البريطانية

الحصول عليها إذ يقول المقال أن الشركات الانجليزية ترى أن

الشركات الأمريكية قد حصلت على حصة الأسد من طوف إعادة بناء

الكويت وأن سلاح المهندس الأمريكي قد حصل على عقد مئة ٩٠

بوصلا لاستعادة الخدمات الأساسية في الكويت، وأن شركة كينيل

الأمريكية حصلت على خطاب نوايا بأنها ستقوم بإعادة بناء مصانع

النفط والغاز وتشكو الشركات البريطانية بأن أحسن العقود هي تلك

التي ستتم بد العرب مباشرة وفق هذه الفترة ويمكن تحقيق

الأرباح الحقيقية ويشير المقال إلى أن رسيد الكويت في الخارج

يصل إلى ١٠ مليارات دولار. لكل هذا فإن حجم الإسلام مستمر

مؤخلاس هيزن وزير خارجيه إنجلترا (الذي كتب مقالاً غير منشور

الأجور في الأهرام للدفاع عن دار الإسلام ضد صدام) قام بدعوة

الثورة للثقل على الهيبة الأمريكية المتدنية وقام بتكليم عشرة من







المصدر: **التشجيع**

التاريخ: **٢٦ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجال الأعمال وكبار رجال الدولة البريطانيين فشيخ سعد الصباح وفي  
مهد الكويت وأضاف المسيحية وأنه لم يكن هناك أي أساس بالهرج  
وخمصوص المتفاجئات (القاسية والظود) على الرغم من أن الكويت لم  
تتمرد بعد وأن معظم البنية التحتية التي تملك الشركات البريطانية في  
أعادة بنائها لم تلهم بعد ويقول المقالة أن بريطانيا تعتمد على  
مساعدتها العسكرية ضد العراق حتى تستعيد شركاتها على حساب  
مناقضتها في السياق من أجل أعمال إعادة البناء التي ستتكلف ٥  
بليون دولاراً  
نحن لا نسمع هنا الآن المصلحون لا أحراس الكنائس ولا حديث  
الانصقاء في خمس المحيين. إنما نسمع فيكله السلاح ورتين الذهب  
وتفقه التجار والمضاربين والقطان الأميركيين إلى المرفأ العسكري  
نحن هنا في أرض العهد النساء الخليفة في اللص الضحى حيث  
العروس المدية ذات الإبتسامة الراسيتيكية المحقة وحيث يلفظ  
الانصار - وشمير - ولا يبدى في جنته مزيج بهيجان خمس وأخر  
عصبي وثالث تتماهى وهكذا هذه هي مقبرة الإنسان والبلد التي  
تدبر كي تبني من جديد لتحقيق الرزحية العالية دون حرج. هذه هي  
أرض النظام العالمي الجديد على وجه قول فيلسوف عالم السياسة  
الأمريكي بحيث تقاربه العرب العربية الأمريكية الأولى ولكنها لن تكون  
الأخيرة لأن ظل هناك أرادة وشمير، وأن كان هناك إيمان بأن الإنسان  
ليس معصلاً مختلفاته الاقتصادية وبواله المالية وأن الإنسان العربية  
والمسلم قام على أن يلبه تشكيل حقايرته حسب العالير التي  
يستلهمها من حضارته وثقمة وقدم الإنسان لأن حضارته المكتسبة  
والخسارة المادية من الأمور الكثيرة.





المصدر: **الشمس**

التاريخ: **٢٦ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أيها العراق لست وحدك

### عزازی علی عزازی

«عاصمة الصعرا.. فتلوى عتق الريح كوين سليمان.. تزيح غيم القنابل كنبطال الأساطير.. لتتلو الشمس وتشمس؟ هل ستطول الرحلة.. فتجهز القافلة.. ونزجر القنبل.. لنطوى الصحاري حتى يلتقي النيل والفرات.. فسقي بهاء واحد؟ هل ستجول بالطولان.. لتمد السليبة؟ يا عراقنا الصامد.. لقد تكاثرت جراحاً وبلاوي جراحاً.. لقد صمدت وقايات فطعت وابتير الطويل المهلكن للكبوري الأمريكي.. وشربت الخلع في صافير الحاف الأسود.. أيها العراقي.. أعلم أنك شرذ على استثنى - الآن - دعماً.. شهدت رجساراً أبناك.. أبدأ أن نخلدك أن نتركك وبعداً لتصلب نياية عنا.. يا أيها العراقي.. إن صيرت وجاهت لانتصرت فقد فطمت في التاريخ صفحة تلويق بالآلة.. وإن صمدت فطقت وقتك.. فقد أبيت الرسالة.. اللهم فلا شهيد»

من رقة حدام البيت الأبيض؟ لماذا تسمى الأوامر والقرارات الشرعية بينما اختارك قد ضربوا القل في الطاعة وحسن الاستماع؟ لماذا ترفض أن تغور قوتك.. وتصوت صاعراً كما خطت لك علوك الفرنسية؟ لماذا تلتصق مثل أبيب بصمواويج الحنين.. فترهب أبناء صهيون ويهرب القوك العرب؟ لماذا لا تضعف ولا تلين.. فلا تستسلم حتى بعد أن زحف القنار.. وبكوا النجف وكربلاء.. وذو قار وباتي ترك وممك وأهبارك التي.. التاريخ رحيق الميا؟ لماذا أحرقت كل المراكب وأسلمتنا إمبرا للقتال وما للغرق.. وكنا قد احترقنا البين بين؟ هل.. جبي وحدك.. بعد أن خذلناك؟.. لقصرت ايديا.. وتكملت لفراشنا إذا سرتنا إليك.. واستطالت أياديها.. وطالت السنننا إذا كانت طويلاً؟ هل ستوالى شرح القدس.. وقد هرع التلاميذ إلى القضاء الظلبي بلون بالأوراق والاقلام وأرغمة النثر الغربي؟ هل ستعطي في آخر الطريق وسط

لماذا يا عراق أيقظنا من سبات اللة.. فرفعتنا في أيام معصوبات.. إلى الخلق المجد لماذا تصبر على تكبيرنا بلنا خير أمة بعدما دخلنا في زمة الأمم الفائرة؟ لماذا تصمد.. وتقاوم.. ونهجم.. نكر ونكر كمرسان العرب ونحن نرض خيل العرب على كلا العرب؟ لماذا تتحدى وتتحدث بكل البلاغة وقد نسيتنا - من فرط الأمية والبلاغة - بيوان العرب؟ لماذا تتكبرنا بشروتنا وتورثنا بعين جالوت وغزة الخذل.. بيولو وديسمير؟ لماذا تتكبرنا بصلون وفلسطين.. وقد تدمت دمازين بززيت البسط وقوتنا بالحدم الأصم؟ لماذا يا عراق تواجه الكبار ولا.. تتقاوم الطجار وتصمد.. تجاهد الكمار وتصمد؟ لماذا تشعروا بهلاوة الإيوان.. وبلوات البقي.. وعزم اللغة الزدنة؟ لماذا تضعص صيوتنا.. وأنت تعرب عن الكامن من قوتنا بكل هذه الفصاحة؟ لماذا تجمد السجود واللاء الأسور وشيوخ القبائل.. فخلصت كل الموالى والمبيد





المصدر : الشَّوَب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يجب ألا ننسى

### د. علاء الاسواني

سوف يشيرون النابالم جلود الاطفال والنساء، لكنه أبداً لن يمدح ماكنية الواحظ ويسببنا وأيسونوا والسببنا وسنارح والسياب العراق باق والعراق يستشهد اليوم ليزك لنا من جديد أن الموت الطريف حياة والعمالة تحت احذية الأمريكان واليهود موت مفزع، وسوف يدرك السعاج بوش بعد قوات الكوان أن آلاف الاطفال من القتلى تقتل الناس لكنها لا تنقضي على أراقتهم وسوف يخرج من العرب مليون منقذهم بلعذ بشر العراق من السفاحين، أما الذين باعوا شرهم بالريال والدرنا لغاناس تعرفهم تماماً وسوف يأتي يوم حسابهم المصير «أسي لأعجب كيف يمكن أن يكون الغاشون أيقون أنسان بلاه»

إن شأنا معني أن يكون، فكيف يمكن أن يكون؟ الشمس أجمل في بلاد من سواها، والنظام حتى النظام - هناك أجمل - فهو يقتلن العراق

مصر بالعصمت، لم تقف مع العراق كما وعدت، وهنا أعلنت أمريكا وإسرائيل أن الحرب يجب أن تستمر لأن جيش العراق لازال قويا والهدف تدميرهم بالكامل، هكذا صرحوا علانية وزارت إسرائيل الأمر أيضاً فقلت بالعرف: «إن الهدف ليس قطعة أرض - الكويت - لكن الهدف من الحرب هو القضاء على الجيش العراقي أو على الأقل إزلاله بشكل يقضي على أي دور له في المستقبل» ووقف السطاح بوش ليصير العراق بين الاستسلام أو التدمير وإنتقل المسردون في مصر كل تصريحاتهم السائدة، ووقفوا - كما هم دائماً - وراء بوش، وبعد - فسخ العراقي نوابا إعدامه بعد أن قتل - حساب اليؤكد لنا كم هم انهاء - الذين قتلوا عنه من أجل أمريكا وإسرائيل، بعد ذلك تقدم العراق ليقبل الموت واقفاً، أثار العراق أن يدون بشر ولا يقبل الهدنة، الأمريكى كما يفعل الآخرون، والذي لا تعرفه أمريكا وأنها هي أن العراق لا يهزم، سوف يلتصق ملايين الأبرياء وسوف يدمرون العراق تماماً ويحطون، سوف يسبون بغداد بالأرض كما يقاوين، لكن العراق أن يهزم، هل تهزم بعدد حاضرة الدنيا وعاصمة

يجب ألا ننسى، لأن يوم الحسابات قريب فيه

والذين يصمون أذانهم اليوم عن صراخ الأطفال في العراق تحت قنابل النابالم، هؤلاء سيذهبون للنش غالياً غداً.

ما هو هدف التحالف من شرب العراق؟ لقد تكثرت أهدافهم - المقاتلة - عدة مرات، وفي كل مرة كان المسئولون في مصر يلتهون وراء - مانتعلنه أمريكا، يدمرون ويفسبون ويخربون مواقفهم من القضية إلى التقيض في البدء، أعلن الملك فهد أن السعودية لن تستخدم في الهجوم على العراق وأن القوات الأجنبية جاءت للدفاع فقط، وصرححت مصر عندما أن قواتنا في خطر الباطن مهمت دفاعية، ثم أعلنت أمريكا بعد ذلك - با ستحارب لتحرير الكويت وصمره مبدل الموقف المصري ولما ساء أمريكا - أن هدفنا تحرير الكويت، وعندما ظهر العالم كله أن العدوان الأمريكى يدمر العراق ولا يصبر الكويت، قال المسئولون في مصر أنه لابد من تدمير العراق من أجل تحرير الكويت، وأبعدوا أسفهم على ضرب الدين والكرامات أن العراق لو أبدى مجرد استعداده للتناحسب لكثنت مصر أول من تلق مع ضد العدوان، وعندما قبل العراق المبادرة السوفياتية لانت











الصدر: الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

النسب غير مؤكدة حول سير المعارك وتعتيم اعلامى

# فشل المارينز فى السيطرة على فيلكتة والكويت تحت السيطرة العراقية هجوم عراقى مضاد يطرد القوات المعادية من المواقع المحتلة





المصدر :

التاريخ :

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

١٩٩١

كشف مارلين فيتزجيرالد المتحدث باسم الرئاسة الاميركية ان دول اسس ان موعد الحرب الباردة كان قد تحدد قبل عشرة ايام ولم يطرأ عليه اي تغيير بعد المباحرة العراقية والمبادرة السوفيتية واليهود المبذولة لتحقيق حل سلمي يقضي بوقف إطلاق النار.

وبهذا أكد البيت الابيض بعد ساعات من بدء الهجوم البري على قوات العراق الشقيق نية امريكا وحلفائها المقيمين على استمرار الحرب وانهم ما أرادوا سلاماً وما كان رد فعلهم على السوفيت سوى متابعة وتكسب بالوقت وتضليل العالم والرأي العام وشغل القيادة العراقية حتى موعد الهجوم البري الذي يصفه الكثير من المراقبين العسكريين بأنه الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وبعد خمسة اسابيع من الصمود العراقي الهائل امام القصف الجوي الخامس على العسكريين والمدنيين العراقيين والماكن المخصصة والمدارس ومنازل الضحايا في مدن العراق من قبل طيران المقاتلين بدأت الحركة البرية في فجر الابد الماضي بتقدم آلاف من جنود القوات الاميركية بالإضافة الى جنود سعودي وبريطانيون وفرنسيون واوربياتين واورانيين وطيرانيين وعراقيين وسوريين وكويتيين - حسب ما أعلنه قائد قوات الحلفاء شوارزكوف في مؤتمره الصحفي الوحيد لاول اسبوع عبر الحدود الكويتية والعراقية مع السعودية وسط متمتع اعلاص تام فرمته امريكا والسعودية وبقية الحلفاء والغرب المتورات الصليبية البهيمية التي كان يقفها العسكريون الاميركيون في الظهور ورواشطن ليليلوا الصلبيين بياناتهم البهيمية.

بيشما كانت انتظار العالم كله بانتهاه مجلس الامن في نيويورك الذي يعقد جلسات سرية كانت للالتزامات الاميركية والبريطانية لتراحم القصف الجوي الطعواني والكثيف على العراق.

### اليوم الاول

فيل فرخ المظفر الاعلامي يقابل حصل مراسل شبكة ان جي اس الاميركية على معلومات من مصدر له في وزارة الدفاع (البيتاجون) تكيد بان الفيلق الاميركي الثامن مقرقطن مدرعتان وفرقة مشاة تعصفه قوات فرمسة والغياق

البريطاني الاول يتقدم داخل العراق غربي الكويت، وذلك تحت ضغط من القصف الجوي العنيف والكثيف على الحدود الكويتية والعراقية مع السعودية في متلوة الالتفاف حول الكويت لغزل القوات العراقية فيها والميلولة دون تصدق قوات الحرس الجمهوري العراقية لحارات قوات الحلفاء تخطى خطوط الدفاع العراقية في الكويت. واستثناء مايدأت تدعيه بكثافة وكالة الانباء الكويتية من السعودية من انتهاء تولق قوات الطاء ٥٠٠ كليل مزا داخل الكويت وتحرير عدد من المدن الكويتية واستسلام العراقيين وكلها انتهاء لم يؤكدوا اي مصدر في حينها وثبتت بنهاية اليوم انها عارية تماماً عن الصعة، باستثناء ذلك اعلن متحدث باسم القوات المشتركة في السعودية بدء الهجوم البري وبلا النقلة الرسمية في نيا متعقب لوكالة الانباء السعودية في الساعة من صباح الابد.

**خطباء صبا والجانب العراقي**  
وهي في الطهر لم يصدر من بغداد تأكيدات لانتهاء الهجوم البري، حتى اذا ع رائدو بغداد كلمة للرئيس العراقي صدام حسين اكد فيها بدء الحرب البرية وبما الجيش والشعب للاتصام بالاعداء قائلا:  
«في البيت الذي تقري فيه انقضاء مجلس الامن الدولي لينظر في المباحرة السوفيتية الساعية التي اينداها غير الفاندين الجبهة الذين اتفقوا الغدر والخيانة والقتلة بدء ان لفسقوا كل معاني الشرف والصدق والانسانية وشنوا هجومهم البري على قواطنا الياسة فيان قدمهم لكل من لايعرف تصددهم»

وهل كان الله فوق الجميع وهو الواحد الاحد المي القويوم الذي على كل شئ كبير وسيره نهرهم الى فيهرهم»  
وبما الرئيس العراقي الجيش الى الاستصمال قائلا:

«انهم ايام العراقيين بكل المعاني التي تحملونها، بكل معاني الايمان التي امنتهم بها كشمع يمين بالله ويعتق بكرامته واختاره وقاره قاتومهم ايها الرجال الصناديد يا رجال ام الماراد قاتومهم عن كل حرة شريفة وعن كل طفل بريء... انهم لا يعاملون القيم التي

تدعومم ليكونوا أكثر رجولة وشجاعة واقتداراً منكم وبالتعام الرجال سوف تلعب اسلحة التفوق... سيخرجون بعد حين ان شعب العراق وقواته المسلحة ليس كما يظنون ويتصورون وسوف تنتهي الحرب مع كل ما يعمل الخوف بين الكرامة والمجد والظفار»  
وفي العانية عترة والقصف وبشما الانتهاء ترد ان القصف الجوي يتزايد على العراق والكويت بعضاً من منصات إطلاق صواريخ سكود لتدميرها وفي اعقاب صواريخ الرئيس صدام حسين انطلقت صواريخ الصين العراقية باتجاه حفر الباطن التي انطلقت منها القوات العانية نحو حدود العراق واكدت مصانع عسكرية سعودية نيا إطلاق صواريخ عراقية باتجاه حفر الباطن. وبعد ساعتين تعرضت الرياض لصاروخ عراقي وبشما انطلقت صواريخ الانذار في البحرين والقطر.

### التياء غير مؤكدة وتعميم رسمي

بحسب بعد الطهر في اليوم الاول (الاحد) تحدثت الانباء من هجوم حليف على أربعة معاصر. انزال قوات على شرق الكويت وخلف انعطاف العراقية وعطية اجتياح عبر الحدود العراقية السعودية لالتفاف حول الكويت غرباً، وبعية اختراق لخطوط الدفاع العراقية على حدود الكويت السعودية للتحقق داخل الكويت.

وكانت شبكة ان جي سي الاميركية قد اذاعت تفصيلات حول عملية الالتفاف على الكويت دون أي توثيق من مصانع عسكرية وينقلت من الاناغات يوكانا انباء.

ورغم المظفر الاعلامي بقه الهزال شوارزكوف مؤتورا مصفيا مقيدا بعد الطهر أعلن فيه: ان وحدات اميركية وطيلة عديدة حقلت اعانها اليوم الاول وان خسائرها كانت طليقة للغاية وانها اسوت اكثر من ١٠ آلاف جندي عراقي، إلا أنه اشار الى ان التمام مع القوات العراقية لم يحدث بعد.

ورغم العسكريون الاميركيون تكيد ان نلى الانباء التي تردت عن انزال قوات حليفة في مدينة الكويت العاصمة لوسيطرة قوات الحلفاء على





المصدر : الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

ويست إسرائيل، وقبل أن يهبطوا الاسرائيليون من سفارات الإنقاذ، كانت تطلق ثانية فجر الاثنين ليعمل للتمسك العسكري باسم الجيش الاسرائيلي أن صاروخاً عراقياً سقط في جنوب اسرائيل.

### مجموع عراقي

وفي تطور لاحق أعلن العراق أمس الاثنين أن قوات الفيلق الثالث في الجيش العراقي قامت بهجوم مضاد كبير على طول خط جبهة الفيلق وتمكن من طرد القوات العراقية من كل المواقع التي احتلتها.

وقال البيان ١٢ للقيادة العسكرية العراقية للصحافة ظهر أمس أن قوات الفيلق الثالث خاضعت ليلة أمس وهجوم اليوم قتالاً ملحهما استغرق ثمانين ساعة تمكنت قواته من طرد العدو بصورة كاملة من كافة المواقع التي تواجد فيها خلال الساعات التي تلت بدء المعركة.

وأضاف البيان أن قوات الفيلق الكون من قوات صلاح الدين بقيادة العميد الركن حسني شريد وأن قوات محمد القاسم بقيادة العميد الركن ياسين طبع الحين تمكنت من طرد قوات العدو التي فرت وتركزت بجبايتها والبيات المحترقة وعدات أبرامها.

وقال البيان (١٢) أن القوات العراقية التي مزعها الفيلق الثالث هي الفرقة المدرعة الثانية الأمريكية والفرقة المدرعة الرابعة المصرية.

الخاضعين، بينما قوات الفيلق الرابع البسلة بقيادة الفيلق الركن اباد خليل زكي تصدت بعد الظهر لهجوم على الصفات الاسمية لقطع الثالث وكبتها خسائر فادحة. وقال البيان إن التعزيز التي فرضته القيادة العسكرية الأمريكية على أتباع المعارك وحسب تفاصيل الفخسائر التي تكبدتها قوات بيوش دالير لكيد على الوضع الصعب الذي تعانيه

منه قوات العدوان.

وكانت المعلومات الواردة من مصادر غربية عن الفخسائر - برغم التحذير الشديد - قد أشارت إلى سقوط قتيل فرنسي و١١ جندي أمريكي وعدد غير معروف من الجرحى حسب ما نقلته شبكة بي بي إن عن مصدر في البنتاجون لم تصح من هويته.

### اليوم الثاني هجبت صاروخة عراقية

لم يؤكد مصدر الأنباء التي توالى منها الوكالة الكويتية حول سيطرة الحلفاء على المنطقة قرب الفصمة الكويتية فيما نعت قوات المارينز سيطرتها على جزيرة فيلكة التي كانت الوكالة قد أعلنت سقوطها بين الملقا ومؤخر رايو عمان فجر الاثنين أن القوات العراقية قد تصدت لمحاولة إزلال أمريكية قرب البصرة خلف الخطوط العراقية وقتلت مئات الجنود من المستدين فيما تراجعت الأليات التي سويتها مساهم مسطحة أمريكية حول تركزز قوات متحالفة باتجاه البصرة بهدف الهجوم عليها.

ومنذ منتصف ليل الأحد الاثنين بدأت الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل والسعودية تتجدد فقد قصف صاروخان من نوع الصين العاصمة السعودية الرياض في ثالث هجوم صاروخي عراقي منذ بدء الهجوم البري وفي أقل من ٢٤ ساعة، بينما استهدف هجوم تال في منتصف الليل تقريباً

جزيرة فيلكة الكويتية التي تقع على بعد ١٥ كيلو متراً جنوبي جزيرة بوبيان في الخليج.

وفي مساء اليوم الأول أعلن الناطق العسكري العراقي عبر إذاعة بغداد التي نقلت عنها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن القوات المتحالفة لم تتمكن من تحقيق أي من أهدافها ومنعت بخسائر فادحة وتمنع الرئيس الأمريكي وحلفائه تقديم الدليل على أسر الآلاف الجنود العراقيين.

### بيان عراقي

خلال اليوم الأول ومع ندرة المعلومات الواردة من مساحة المعركة، أصدرت القوات المسلحة العراقية بيانين عسكريين الأول صباح الأحد وهو رقم (٩) جاء فيه أن العدو الأمريكي المتحالف قد قام بهجومه على جبهة الفرقة الثامنة عشر والثامنة عشر والثامنة والعشرين والثامنة والسبعين والعشرين والثامنة والأربعين في فيلق البهادر وقال البيان أن العدوان الذي بدأ في الرابعة فجراً شمل معظم تلك الجبهات وأنه في أفضل حال يمكن تصوره فيها في مثر هذه الظروف. وقال البيان إن العدو المعواني قد فشل وأن قواته مازالت

### خالد الحروب أحمد مصطفى

تتخطى في دملها كما أن أبطال البحرية في جزيرة فيلكة قد انسلخوا عملية إزلال على الجزيرة.

وفي مساء يوم الاثنين ٢٦ من القيادة العامة للقوات العراقية يؤكد أن القوات العراقية صدت هجمات عدة لقوات المتحالف وكبدت العدو خسائر فادحة وذكر البيان الذي أذاعته الإذاعة العراقية ونقلته عنها وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الفيلق الثالث بقيادة الفريق الركن صلاح عود والفيلق الأول بقيادة الفريق الركن إبراهيم إسماعيل أبادت قوة أمريكية أطلسية من أفراد قوة حمولة جواً وأزالت خلف خطوطنا في منطقة المناقش جنوب غربى مدينة الكويت.

أكد البيان أن قوات الفيلق الأول والثالث الشجاعة تمكنت من حرق وتدمير مئات من بيابات العدو والتاج وقتلت وجرح أعداداً كبيرة من جنوده.





المصدر : المشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

## ردود أفعال عنيفة على الهجوم الأمريكي

# اجتماع عربي وإسلامي على أن الحرب تحقق أهداف إسرائيل

إختاروا الحرب التي تقابل بها إسرائيل  
مقابل المبادرين الذي وافق على العراق.

### الم والغضب العربي

في أول رد فعل إرثي على بدء  
الهجوم الأمريكي البري أعربت الحكومة  
الأردنية في بيان لها عن الألم والغضب  
معتبرة أن هذا (العنوان الجديد) على  
العراق هو خروج على قرارات مجلس  
الأمن. وأكد البيان (أن الأردن إذ يؤكد  
استنكاره وإدانته لهذا العدوان ويحذر من  
غضب شعبه لوجوب الالتزام الدولي أن  
يقف مؤثما حازما بالمجتمع الدولي  
... وأنه في الوقت الذي يشمر فيه  
الأردن بخفية أمل عميقة لتجاهل الدول  
للمتخلفة المدارات الجارية التي بدأت  
في مجلس الأمن فإنه يدعو من جديد  
إلى وجوب التركيز على وقف إطلاق  
النار وإيجاد الآلية المناسبة في الإطار  
الدولي لتطبيق قرار مجلس الأمن (٦٦٠)  
بالطرق السلمية.

### نواب البرلمان: مؤامرة مدبرة

وقد عقد مجلس النواب الأردني  
اجتماعاً عاجلاً لبحث التدابير الواجب  
اتخاذها في مواجهة العدوان على  
العراق وأدان العديد من النواب هذا  
تصريحاً لوكالة الأنباء الفرنسية هذا  
الهجوم البري.

نقل الشيخ عبد الباقي جوي التائب  
الإسلامي وزير الشؤون الدينية الأردنية  
أن الأمر يتعلق بمؤامرة مدبرة للتدمير  
عسكرة والعراق واقتصادها وقوتها  
العسكرية. واستنكره الشيخ (جوي)  
لفقدت كذلك الأمم المتحدة التي تضر  
مصالح اليهود قبل أي شئ.  
أما النائب قاسم عبيدات المستقل  
لفعب على إجهاد المبادرين السوفيتية  
وما يجب على السوفيت عمله فقال أن  
زعيم قوة على مثل الاتحاد السوفيتي

الإسلامي. فقد أكد الأمين العام لحزب  
جبهة التحرير الوطني عبد الحميد  
المجوري أن هذه الحرب ظهرت أشيراً  
بأهدافها الحقيقية ممكناً طلت إسرائيل  
منذ اليوم الأول وأدان المجوري مواصلة  
الحرب في مرحلتها الثانية التي بدأت  
تهدد لمواصلة الهجوم

وجاء رد الفعل الإسلامي العنيف  
من جانب الدكتور عباس منفي رئيس  
حزب الجبهة الإسلامية للتفاد الذي دعا  
(الامة الإسلامية والعربية إلى مواصلة  
الجهاد في سبيل الله والتصدي للغرب  
الذي يواظبها) وقال منفي في نفس  
البيان أن الشعب الجزائري والشعب  
العربي والإسلامية يتكاتف إلى جانب  
العراق. وأكد منفي أن هذه الحرب  
ستشهد بدء قوة الأمة الإسلامية للقضاء  
على إسرائيل والإستعمار والاستبداد

وأضاف أن هذه الحرب التي أضحت  
غمد العراق لإعطاء الطريق أمام بقاء  
إسرائيل مستشهد بداية نهاية إسرائيل  
وبدائية ثورة الشعوب الإسلامية في  
مجمعها وديانة عالم جديد هو الشهادة  
في سبيل الله.

وقد أدانت بقية الأحزاب الجزائرية  
الهجوم البري وحثت أجمعاً بينها على  
المطالبة بوقف الحرب فوراً وبمساعدة  
العراق أما على المستوى الشعبي فقد  
سجل مراسلون لوكالة الأنباء الفرنسية  
أقوال الجزائريين عن بدء الحرب  
فارتفعوا أن رد فعل الشارع هو  
الإحتجاج حيال العراق ورئيسه الذي  
(فقد الوقت واقفاً على اللعيب واكتمأ)  
وأن الجزائريين يقولون أن الرئيسين  
الأمريكي والفرنسي مسئولان لشهما

تفجرت ردود أفعال عربية عنيفة  
على بدء الهجوم الأمريكي المرتقب على  
الكويت والعراق. وكانت أشد ردود  
الأفعال وأكثرها إثارة تلك الصادرة من  
الدول العربية المناهضة لقتل الأجنبي  
في الخليج وفي

الجزائر والأردن والسودان واليمن  
ودول المغرب العربي إضافة لإيران التي  
تجددت فيها الدعوى للحرب ضد  
الولايات المتحدة مع العراق وبالقابل  
وحيث الدول العربية المشاركة في  
التحالف العربي بدء الهجوم وعت  
السعودية الجنده والقبائل العراقيين  
إلى الانقلاب على الرئيس صدام حسين  
وتغيير نظام الحكم.

### الجزائر مع العراق

كان أعنف رد فعل جزائري على  
الحرب الأمريكية ضد العراق هو  
التصريحات التي ردت على لسان  
الرئيس الجزائري بن جديد والتي أتهم  
فيها الولايات المتحدة ودول التحالف  
بتدمير العراق وليس تصوير الكويت  
ومجموعه على دول التحالف التي فضلت  
الحرب في الوقت الذي وافق فيه الرئيس  
العراقي على مبادرة السلام في المنطقة  
وقد هاجم الرئيس الجزائري بعنف كل  
المؤسسات العربية والقبلية التي أثبتت  
فضليها بطابع يتفهمها وعلى رأسها  
الجامعة العربية ومجلس الأمن الذي  
توصل أدلة في يد الطول الكبير  
للسيطرة على العالم.

### الحرب خلقت أهداف إسرائيل

وقد تناولت في أعقاب ذلك ردود  
أفعال عنيفة من كافة الفرق الإسلامية  
الجزائرية الرسمية والمعارضة خاصة  
الأمين العام لحزب جبهة التحرير الحاكم  
والدكتور عباس منفي. زعيم حزب الإنقاذ







المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

## محمد جمال عرفه

يرى مشروعه بفشل يجب عليه أن ينسحب من الساحة السياسية لو أنه كان يتمتع بشئ من الكرامة؛ وأخلف أن المبادرة السوفيتية أعدت بالاتفاق مع الولايات المتحدة بهدف إحتواء استياء الشيوعيين والمخالفين في الاتحاد السوفيتي.

### إدانة سودانية لأهداف التحالف

جاء أول رد فعل سوداني من جانب الرئيس عمر البشير الذي كان يقوم بزيارة تونس حيث قال الفريق البشير عسكري يرى علي العراق هدفه هجوم عسكري يري علي العراق هدفه تدمير العراق وليس تحرير الكويت. وبعد أن أدان الفريق البشير هذا الهجوم قال دول التحالف أظهرت أهدافها لأنها شنت هجماتها البرية. وكانت الجهود تتواصل في مجلس الأمن الدولي لوقف الأعمال العربية بعد موافقة العراق علي خطة السلام السوفيتية.

ومن ناحية أخرى انتقد الدكتور حسن الترابي زعيم حزب الجبهة الإسلامية سابقاً المفهوم الأمريكي الجديد للأمن في المنطقة وقال في أعقاب إنتهاء اجتماعات (١٤) منظمة إسلامية من شتى دول العالم أجمعت ليوصلت الحرب في الخليج، أن الهجوم

مشان نظام دولي جديد ليس إلا شياً جديداً من الهيمنة التي ليس من شأنها إصلاح أسوأ المسلمين وبما الحركات الإسلامية لأن تنجلي داعي الجهاد لإحياء هذه المطامع الأمريكية في المنطقة.

**تضامن تونسي مع العراق**  
وقال بيان للحكومة التونسية أنها مستعدة بشدة لفن الهجوم البري علي العراق من قبل الدول المتحالفة وأكدت تضامناً تونسياً الكامل مع الشعب العراقي وقال بيان للخارجية التونسية أنها أصبحت يستاء وخيبة أمل لتصعيد الحرب ضد العراق في وقت قبل فيه العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن وتكثفت تونسياً دول العالم التحرك أولاف القتال وتشد يدون الخارجية التونسية علي التمدد الضمير للوضع وأكد أنه يهدد ثقافة الأمة العربية والأمن والسلام في العالم.

**جزى ومظاهرات يمنية**  
وسمرد أن علق جلسات مجلس الأمن لمناقشة الحلول السلمية بعد إدانة أنباء الهجوم البري قال مندوب اليمن عبد الله الأشطل أنه يوم حزين بالنسبة لمجلس الأمن وقال سمعه مندوب كويتياً وبما في حالة انفعال ومعدية أنهما يشعرا أن مجلس الأمن يجب أن يلخز أجازة في إشارة لعدم لفتنة أما علي المستوى الشعبي فقد نقل عن إدانة صمتاء أن مئات الآلاف من اليمنيين تظاهروا في كافة المدن اليمنية

أعلن شيا الهجوم وأنهم كانوا يتوقعون ضد الولايات المتحدة وحلفائها

### دول التحالف تؤيد

وعلي عكس المغرب التي لها قوات في السعودية ولم تشارك في الهجوم البري، جاءت ردود الأعمال الأخرى صامتة أو مؤيدة للهجوم الأمريكي خاصة من جانب السعودية ومصر، ففي السعودية دعت إذاعة الرياض الجنود العراقيين ضمنها الي الإطاحة بصدام حسين وقب نظام الحكم أما في سوريا التي لم يصدر عنها رد فعل رسمي وأكدت بالسمت التام في البداية مع الإكتفاء بتقديم أخبار الحرب فقد صدر بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة دعا فيه -علي عكس الموقف السوري- الشعوب العربية للضغط علي حكوماتهم من أجل قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وأكدت الجبهة أن الهدف هو تدمير العراق وفرض حيل وتابع في شعب العراق وفرض الإستعمار الأمريكي المباشر علي عموم منطقة الخليج. آثار بد الهجوم الأمريكي البري ضد العراق إنتقادات عنيفة في إيران علي المستوي الرسمي والشعبي فقد أعلن الرئيس الإيراني واستجاني عن أسفه لبدء الهجوم وأكد أن إيران ستواصل جهودها لتجنب حصول تطورات دراماتيكية في المنطقة وظللت بمبادرة جديدة لمحاولة وقف الحرب وجاء رد القفل من جانب النواب البرلمانيين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المنشور

التاريخ :

٢٦ فبرير ١٩٩١

الإيرانيين من علماء الدين أكثر حشداً . فقد أدان نائب رئيس البرلمان محمد هاشميان أخطأته القتال المتخذ من المجتمع بأغلبية في البرلمان الإيراني الهجوم البري على العراق بشدة مشيراً إلى أن أمريكا وريوطياتها - هذه الضمير الحجوز- خلفاً العرب ضد الإسلام وأدان هاشميان كذلك دول أوروبا التي وصلها بأنها تتبع السياسة الأمريكية بصفة وأدان مجلس الأمن نقض التزاماته وأصبح متحازاً لصالح الولايات المتحدة وأضاف نائب رئيس البرلمان معلماً من أن الشعوب الإسلامية ستنتقم من الأمريكيين وإن تنسى أبداً دم العراقيين الذي يراق

وكانت طهران قد اتهمت السلطات بالخروج من إطار قرارات الأمم المتحدة وإلغاء أي إحتتمالات التصوية السلمية وجاءت ردة الفعل هذه في الوقت الذي علم فيه أن الخارجية الأمريكية قد أبلغت إيران حيداً الهجوم .

من ناحية أخرى عقب وزير خارجية الإيراني علي أكبر ولايات علي يد العرب الجيرة قاتلاً أننا نواجه أسوء الأوضاع وأمر من قلقه ازاء التطورات العاصلة في المنطقة وأعتبر هو وزير الخارجية الكويتي الذي يزور طهران أن شن الهجوم البري على العراق سيؤدي اليهجوم خطيرة في المنطقة .

### تآهب القوات المسلحة

وفي إشارة لتفهم إيران لادوافع الغزو الأمريكي للعراق وإحتتمالات إبعاده الإيراني أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني حجة الإسلام مهدي كرويبي فور وقوع الهجوم البري أن القوات الإيرانية قد وضعت في حالة تأهب مؤكدة على

### جدار إيران

وقد أعلن كرويبي إمانته بقوة لعمليات التدمير الناجمة عن قصف التحالف العراقي وحذر من أن الحكومة الإيرانية لن تبقى غير مبالية إذا تدخلت إسرائيل في النزاع ، وحذر واشنطن من العواقب وخموساً من (الغضب) الذي يمكن أن تثيره بين سكان العراق والمسلمين في المنطقة . وأكد كرويبي أن الولايات المتحدة بشنها هجومياً برئاً وأسما على القوات العراقية تعبت إلى أبعد من قرارات مجلس الأمن الدولي في وقت قامت فيه بفقد بخطوة إيجابية بقولها الإنسحاب من الكويت .

وقد تنبأ كرويبي بالأ تخرج الولايات المتحدة بمتصرة مسكراً من هذه العرب خصوصاً بعد هذه التنبؤ ومرور الوقت وقال أن عمية الولايات المتحدة كقوة عظمى قد إنهازت





المصدر: الشَّجَر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فيبرواير ١٩٩١

# رغم الحرب الدائرة فامكانات السلام قائمة

## ١. تساؤلات واجابات حول الموقف آتيا ومستقبلا

بعد اعلان العراق قبوله المبادرة السوفيتية المبدلة وخلال المباحثات التي كانت  
مازالت جارية بـموسكو بين الرئيس جورباتشوف ووزير خارجيته بيسمترتنيخ وبين طارق  
عزیز ووزير خارجية العراق... في هذا الوقت كان الرئيس بوش يعلن في البيت الابيض  
إنذاره للعراق أن يبدأ الانسحاب باليوم التالي أي السبت . ورغم انقطاع مجلس الأمن  
وبعد مدلولاته فقد بدأت قوات التحالف تحركها للهجوم البرى بعد ساعة واحدة من  
انتهاء مهلة الانذار الأمريكى .





السلام (ومثله تومس من عضو مجلس العموم البريطاني وغيرهما يمشركا وأوروبا). إنما من داخل المؤسسة الحاكمة يأتي أعمال بروجسكي مستشار الأمن القومي السابق وأحد موجهي السياسة الخارجية للآن وهو يعارض الحرب باعتبارها سوف تحد من انتصار أمريكا في الحرب الباردة التي استمرت ٤٥ عامًا. وبالتالي يدعو لتجنب تواصل العرب بهدف الانتصار على العراق لما يترتب على ذلك من خسائر دولية وإقليمية. بل أنه أخيرا يتحدث بوضوح عن أن إسرائيل هي الطرف الذي استفاد من الأزمة والعرب وبطالها بعدم الاستجابة لتطلعاتها وجشعها الخ. .. وغير يمشركي هناك من كبار الأساتذة الهاميين ومن الشخصيات الفكرة والشراء ممن لا يتقبلون سياسة بوش بن فهم زعماء الكونغرس الذين يشترطون بين التصديق له لأسباب مستقوية أو ما عليه وبين مصاحبة لأسباب قوية وانتخابية منهم السناتور جورج ميتشل زعيم الأغلبية الديمقراطية والسناتور روبرت دول زعيم الأقلية الجمهورية.

كما لا يمكن إغفال دور الجماعات الضاغطة من أصحاب المصالح كشرركات البترول وتجارة الأسلحة والشركات المتخلفة لأعادة التعمير والكويوت ولدان الخليج ما فيها العراق نفسه.

#### (٤) ما مدى تأثر الموقف السوفيتي بالرفض الأمريكي للمبادرة.

ولم ما قد يبدو من خلافات وتباين بين مواقف موسكو وتاشنتون في الخليج وغيره فمن الواضح أنه ليس في حساب الاتحاد السوفيتي تغيير الموقف بما يعرض سياسته الشرق الدولية لخطر بل العكس هو الصحيح. ومع ذلك ورغم بدء الحرب الجبرية لا تقدر أن الجهود السوفيتية سوف تتواصل مع غيرها بالأمر المتحد وخارجها لوضع حد لها العرب بقتل السناتور المكتبة. وبالطبع فالأمر يتوقف قبل أي شيء آخر على سير العمليات العسكرية ومدى صعود القوات العراقية لتاحة الفرصة لزيد من الجهود السوفيتية والدولية.

### بقلم السفير:

#### بهي الدين الرشيد

#### (٢) العوامل المتنافسة في تحديد الموقف الأمريكي من

##### السوفييتية:

من المفترض أن يكون الموقف الدولي والدور السوفيتي المشرك في الأزمة موقفا للاعتدال لدى واشنطن. ولكن في المقابل لا ترغب واشنطن في أن يكون الاتحاد السوفيتي دورا دوليا هاما في صنع السلام أو أن يكتسب الرئيس جورجيا شرفا زعيما جديدا. لقد .. ب تولته بعد أن حققت التطورات الأخيرة بدائل الاتحاد السوفيتي ضعفا لصالح الجانب الأمريكي. كما أنها لا ترغب في بوء سوفيتي هام بالشرق الأوسط يمكن تواصله في ترتيبات ما بعد انتهاء الحرب (ضمريا) يعرض الحائط لما تم من اتفاقات مشتركة في قمة هلمسكي أو بيان واشنطن الأخير.

#### (٣) حول أهداف الحرب

##### والمواقف الأمريكية بالداخل:

كما سبق لي التوضيح تفصيلا فاختار النادي بتصديق العرب وتوسيع أهدافها يتزعمه الدبوس الأمريكي الإسرائيلي الهافيت لتصفية العراق كقوة عربية لها وزنها وفي مقبضته أمثال كيسنجر ومدرسته بالأدارة الأمريكية أو بلمهجة الفكر والأعلام. وأخيرا طالب جورج شولتز وزير الخارجية السابق بمواصلة الحرب حتى القضاء على Saddam Hussein. وقد سبق دان كويل نائب الرئيس الحالي الذي يدعو لاستخدام الأسلحة النووية لواقعة في الأمم. ..

وفي الجانب المقابل يلق العديد من المفكرين والشخصيات ضد الحرب منذ البداية ويخضعهم كالدعم العام السابق وأمرى كلاكه مواصلة جهده من أجل

ورغم كافة الجهود السوفيتية وما بدا من تجارب مبدئي تحامها من القوى العالمية والعربية (الصين، اليابان، الهند، إيران، إيطاليا، أسبانيا، مصر وغيرها من الدول العربية ومجموعه تدم الانحياز) ورغم ما كان يعد ذلك من الاتصالات التي أجراها الرئيس جورجيا تشوف بتخضعه ١٩٩٠ للقريب بين ما جاء في مبادرتي الأخيرة للقريب من العراق بوش ما جاء بالجانب الأمريكي (الانذار) .. ورغم كافة هذه الجهود والاتصالات فقد اتضح أن الأوامر والقرارات العسكرية كانت معدة مسلفا لبدء الحرب البرية في ذلك التاريخ أي السبت مساء.

ولكنما تبدأ الحرب بما تمثله من فترة عنيفة حائلة في تاريخ الوطن العربي الكبير الذي انقسم لثلاثة أوصافها ويتقاتلون ويتبادلون التدمير والخراب لكل ما هو له وزن أو قيد أو دنيا مائة أو مئتين ؟؟

وإذا كان الطعان من أن هذا حرب أهلية حرب تحرير الكويت فمن الواجب أن نضع بعض التسامح فوق بقية الحروف الخاصة كى نعى ونحرك أبعادها ومقاصدها ليس بالنسبة لنا فحسب بل بالنسبة لغيرنا من الدول واللقى العالمية والاقليمية. ولعل نتبع ما حدث بالأيام الأخيرة المشحونة مع محاولة القاء مزيد من الضوء قد يكون مفيدا ومهاديا لنا خلال تحديد مواقفنا بالأيام العصيبة القادمة

#### (١) حول المبادرة السوفيتية -

##### الدوافع والعوامل المؤثرة:

الاتحاد السوفيتي لا يرغب في هزيمة عراقية ساخنة يمكن أن تدخل بالتوازن بالمنطقة. أو في انتصار ساحق للولايات المتحدة يوفر لها اليدوية والهيمنة ويجعل لها الكلمة العليا في المنطقة في شؤون العالم أو الشرق الأوسط. هذا مع ملاحظه أن التعامل السوفيتي مع الأزمة منذ بدايتها كان من منطلق الواقع الدولي الجديد وفي إطار الأمم المتحدة.

هذا ولا يمكن إغفال ما يجري داخل الاتحاد السوفيتي من بوادر لتحفظات تجاه سياسته الداخلية







عندما أتم السفير جهدي أدب سفر بريطانيا بالثقل محاضرة المفيدة لجميع خريجي الجامعات البريطانية اشتملت وغالبية المقيمين فيها عند إله من تشبيه الأزمة والحرب، بالخليج والحرب العالمية الثانية وما سبقها في الثلاثينيات. وكنت ومغربي تعترض على أساس الاختلاف في الواقع ومختلف بما يلك استنفاة. الحلفاء من غلغوش ومسؤولات وتنشأت قبيل الحرب العالمية خلافا لما حدث بالخليج. وأخيرا اكتشفت وجهها لشيء بين ما يجري اليوم من تدوير تعتمد للمراكز الصناعية والصنوية بالعراق وبين ما حدث بالخليج في بوسن وكافة دول الحلفاء الصناعية قبيل الحرب.

ولكن رغم ما حدث ألم تغير الأوضاع وتصبح لكندا قوة صناعية كبرى في عالم اليوم...

### (٥) لكن ما هي الفروق

### الجوهرية بين مبادرة جويراتشوف والتأثير بوش

تطالب المبادرة بالانسحاب عراقي خلال ٢ أسابيع يبدأ بعد ٢٤ ساعة من وقف إطلاق النار. بينما التأثر الأمريكي يحدد مهلة أسبوع على أن يبدأ الانسحاب قبل نهاية المهلة (مساء)

السبت) دون إعلان لوقف إطلاق النار. تستلزم المبادرة مجلسي أن الانسحاب يفرضي إلى الغاء كذا قرارات مجلس الأمن الأخرى الم... ضد العراق باعتبارها صدرت كمفوبات تأنيبية لعدم استجابة العراق لقرارات المجلس الرئيسي بالانسحاب. وأهم تلك القرارات ما يتعلق بالحصار البحري والجوي وبالتمويهات.

بينما تتمسك واشنطن بقبول العراق لتلك القرارات وضعتها ما يتعلق بالغاء ضم الكويت وبإعادة الشرعية ولتقبل أيضا إلغاء المقاطعة والحصار بطريقة أو توماتيكية. وبإثبات التمويهات الخ

تتضمن المبادرة أن يتم تنفيذ ومتابعة الانسحاب ومابتاهه من إجراءات بواسطة مراقبين من الأمم المتحدة وقوات لفظ السلام توجد من الدول الأعضاء غير المشاركة في التحالف.

بينما لا تقبل واشنطن قبول التحالف أن تسلب منها مهمة مراقبة الانسحاب وفرضها من الإجراءات بعد دخول الكويت في تناق لها فرصة إعادة أسرة الصباح للحكم (التي هي مثار شك في الجاهلية). وأيضا مباشرة ما تهدف له من ترتيبات عسكرية وأمنية تحقق أهداف الحرب أو سياسية تحقق تصفية للنظام القومى بالعراق أو

الانصافية وإلى مقدماتها إعادة تشغيل أبار البترول وتدعيم دور الشركات الغربية المتقدمة لإعادة التسيير.

### (٦) لماذا تتسلك الولايات

### المتحدة بمهلة قصيرة للانسحاب

بينما تمتع المبادرة السوفيتية على البدء بالانسحاب قوى على أن تمتد دواعيه جهدي: زمني يتلاق عليه جات المبادرة للمهلة بمهلة ٣ أسابيع كحد

هني للانسحاب. ولكن التأثر الأمريكي لا يسمح بكثير من مهلة أسبوع بقصد تفويت الفرصة على العراق لسحب كافة أسلحته الهامة الثقيلة منها وقواعد الصواريخ وغيرها من الأسلحة المعجولة. وترجع صعوبة تحقيق ذلك أن العراق فقد جانيه من وسائل النقل (كالعربات والقواعد واللواحق) وأيضا لما تم من تعمير واسع لشبكة الطرق والكبارى الخ. ويتعلق ذلك مع المطلب الاسرائيلي لظن بعدم اتامه الفرصة للعراق بأن تعيد قواته بفلسفتها سالمة إلى قواعدها الأصلية بالعراق حيث تظل تشكل تهديدا دائما لإسرائيل.

### (٧) عن الموقف الاسرائيلي من

### المبادرات المختلفة

بدأ الانزعاج الاسرائيلي منذ بداية تحدث العراق من امكان انسحابه من الكويت وعلى على ذلك وافق رئيس دولة اسرائيل السابق بالاعتراف عن قلقه الشديد ازاء ما يتقدم عن ارتباط بين الانسحاب وتسوية أزمة الخليج مع المطالبة بالانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة وعقد مؤتمر

دولى السلام بالشرق الأوسط الخ. وعندما أعلنت مبادرة جويراتشوف طالبت اسرائيل الرئيس بوش ألا يتقدم في رفضها رغم أن الاتجاه العالمي البيني كان في صالحها.

والعكس حدث عند توجيه التأثر الأمريكي حيث أعلنت تفيزه بمرارة لأنه يحقق لها تطلعاتها في عدم خروج العراق بآلية شبيهة بانتصار عسكري أو سياسي وأيضا ترمي إليه من تصفية نهائية للعراق كقوة عربية وانتظام صدام حسين الخ. وأخيرا أعلن شامسور ابتهاجه وترحيبه بتسوية الحرب متقلبا النصر لول التحالف.

### (٨) عن أهم المواقف الدولية

الصين أربت عن تليدها المبادرة السوفيتية وقد يكون لها دور مجلس الأمن مستقبلا.

إيران والسند ووجوه سلطتها ومجموعه عند الانسحاب رحت بالمبادرة والسلم الملتزم أن ستواصل مساعيها لإنهاء الحرب.

اليابان والمانيا وإيطاليا وأسبانيا أيدت مواقفها البدينية وترحيبها بإعلان العراق بالانسحاب ثم عدلت من موقفها بعد التأثر الأمريكي (ثنية).

فرنسا رغم تمسكها بالمبادرة السوفيتية مع معارضة ميتران للسماوية فقد بدأ الآن الأظهر لا يرحب بأن يحسن جويراتشوف ما كان يجب أن يكون من كتب سياسي.

الدول العربية فيما عد دول الخليج فقد بدأ الترحيب بمبادرة جويراتشوف حتى من جانب مصر وسورية (وقد تبدل موقفها بعد بيان بوش) وقد عبر بعض القادة للعراق عن موقفهم كان في مقدمتهم الرئيس العراقي وقد بدأ يطلب انتقاد مجلس الأمن وأيضا بن جديد ويأس عرفات الخ.

### (٩) حول الدور الخالي للأمم

### المتحدة:

تتصم ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة على تحقيق الأمن العام اللق في دعوى

مجلس الأمن للنظر فيما يهدد السلام منذ البداية أعلن نوي كوار أمين عام الأمم المتحدة ترحيبه بالمبادرة السوفيتية.





المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

واثنى على جهود الرئيس جورياتشوف . وقد تردد في نيويورك اقتراح بتولى الأمم المتحدة مهمة التباحث مع العراق لتحقيق السلام بالخليج (وبك قبل بدء الحرب البيرة) . ومارالت مناقشات المجلس دائره حول المشكله وسوف تستمر رغم الحرب الدائرة.

(١٠) هل يمكن ان يكون للامم

المتحدة دور في انهاء الحزيب

كما سبق الاشارة فالولايات المتحدة تثقف من ذلك موقف المعارضة الشعبية خاصة بالنسبة لمخططاتها في تثبيت حكم اسرة الصباح . وايضا هناك مخططات تصفية نظام صدام حسين ومخططات اخرى أمنية واقتصادية

هناك اصوات تردت في الغرب حول ابعاد الامم المتحدة مصلحتها ما حدث في حرب الصومال من انتصار صدام فيقول العدو . فشل لما تحقق من سياسي لاند الناصر.

ولعل ذلك الانتصار السياسي يضر ما اقلية من عنوان جديد في ٦٧ . كما ان الانتصار المصري والعربي في ٧٢ اعليت اتفاقات كامب دافيد وما صالحيها من انقسام . ثم جاءت أزمة الخليج كى تقضى على ما تحقق بالسنوات الاخيره من اتفاق عربي وسوف تتوقف ايه تصويات سياسية

في صالح العراق أو شدة على ما تفرزه العمليات العسكرية الجارية من انتصار سريع للتحالف أو مقاومة وصمود طويل للجانب العراقي يمكن أن يكون له انعكاساته داخل دول التحالف والعالم . أجمع . وفي ضوء ذلك يمكن القول ما اذا كانت القضية سوف تتقرر داخل الامم المتحدة وبعكضى قراراتها بمشاركة من الاتحاد السوفيتي والصين وغيرهما أي بشكل ما وفقا للشرعية الدولية الهائلة لتحرير الكويت أم أنها سوف ترسم وتكرس تصاميم لصالح التطلعات الامريكية والاسرائيلية وبشكل جزئي جانبي لمن سار دون انتحراف على شجعهم من دول التحالف وبغض النظر عما قد يكون لديهم من تطلعات في تصورات مختلفة لحقيقة الموقف...!





المصدر : **النشرة**

التاريخ : **٢٦ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على الهامش



فيليب جلاب



مجدى حسين

هنا أيضا أول أن تكبري لتاريخه الوطني ولصوره التقليدي كان سيجعلني من مصوتين له في هذه الانتخابات ولكن ما ذكرته من مزاياها يجعله ليس الآخرين الذين ساءهم ان قلمني ولكنهم يشعرون للخلاف في وجهات النظر

ما يجعل لفيليب وشعا خاصا بلعه من سنوي الخلاف ، وما يجعل تجلعه قضية قومية هو حقيقة أنه يقضي يشارك بشجاعة في العمل العام انني انكر هذا الامر بون استعجاب لاي حرج . والقول ان هناك اشاعات خبيثة تكثر مخاوف الاخوة المسيحيين ، ولزعم أنهم ليس مرغوبين في العمل العام .. وقد ساعد في نجاح هذه الارايف ان الحزب الوطني يمنع باصرار عن ترشيح عدد معقول من الاخوة المسيحيين في المجالس التأسيسية المختلفة

وانظر ان على الصحفيين مسؤولية كبرى في تبديد هذه الهواجس لتأكيد لوحدة الأمة المصرية ، ان شخصا كفيل بجبر كل القابض ان يكون عضوا في مجالس النقابة ، واذا لم ينجح بصرى الكتوريون انه لم ينجح استنادا لروح التعصب والتحيز التي يابها الفهم الصحيح لسلامة المجتمع الاسلامي

تأكيد لهذا المعنى .. وستكون له نتائج بعيدة .. ارجو ان يكون نجاح فيليب مثل نجاح مجدى حسين باصوات اقرب من الاجماع تأكيد اميدى جوهريه جندى بالصحفيين ان يرسوها

نحن مدنيون باعذار القراء ، او على الأقل لتفسير بسبب المظلة التي تسببها لهم ، صوت الشعب ، لهذا اسمع اعلنا انها ستصغر يوم السبت ، ويحدث عنها اخوانا واصدقائي في الاسواق ، ولكن لم يصبوها لان العوائق التي وقعت في طريقها كانت رهيبة فاستمع طبعها .. وبعد هذا صرحت صوت الشعب لعمال ، ولكن داخ القراء في البحث عنها مرة اخرى ، لان التكمية التي طبعته كانت اقل من المطلوب ، ففتحت في الحال .. وانظر اننا نغلبنا الآن على كل العقبات ، الا اذا ساجانا بمضهم من حيث لا نحسب . مؤسسة روز اليوسف اقلت مشكورة على طبع الجريدة ، ولدت لدينا كمية الورق المطلوبة لزيادة الطبع .. واسرة التحرير المفلتة جافة بفضل الله لاداء مهمتها

انقلبوا ان صوت الشعب السبت القادم .. بدون مشاكل  
 رغم ان الحرب السليخة في الخليج تسبب على كل مشاعرنا ، ولكن ستة الحياة تقضي بان نخطو بعقل بارد ، وان نشارك في كل المعركة الهامة والكبيرة التي تدور حولنا ولا نستطيع تلجئها والقول هذا بمناسبة المعركة الانتخابية لنا : صحفيين .. وهناك الكثير الذي يمكن قوله عن هذه المعركة .. ونرسمها ، فكثير منهم اصدقاء ان في فلسطين ولقائهم ، الا انني ارغب هنا على صحفيين للصور ان لها وشعا خاصا واسمح لنفسي ان اقول ان نجاح اي منهما يتعدى في اهميته نطاق الصحفيين وتقليدهم

١ - الشخص الأول هو الاستلام مجدى أحمد حسين والذي مثل القبط عليه تهديدا خطيرا لحرية الصحفي وحقه في الاختلاف .. لو رشح نفسه قبل القبط عليه لاعتبرته مثل الآخرين الذين نعتز بهم . يستحق النجاح ولكن يظل التقييم خاضعا لخلاف مشروع ، اما بعد القبط عليه فان الامر تحول الى قضية مبدئية ينطبق عليها القول المشهور لغولثير : انني اختلف معك في كل ما تقول ولكنني مستعد للدفاع عن حقه وان تقول ما تعتقد ان تعد القضية الآن ان ينجح مجدى حسين أو لا ينجح . ولكن القضية هي ان يحمل على ما يشبه الاجماع ، ويكون ذلك بمثابة رسالة الى كل من يعضي الامر بان جمهور الصحفيين صف واحد مع حرية الصحفي وحرية الصحافة

٢ - الشخص الثاني هو الاستاذ فيليب جلاب .. فيليب صديق قديم واعز بوطنية واخلاصه ، رغم خلافه معي في النقطة ( وان كان الخلاف مع فيليب بالذات اقل مما يصور الكتوريون )





المصر : الشهر

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قبل الطبع

والجريدة ملأه للطبع . تطلعت  
عليها الإلياء بالدلائل المتضارعات  
الصلحية في الصعيد من الجامعات  
المصرية الأخرى على رأسها جامعة  
الازهر وعين شمس .  
كما ألفت الإتيام بتساعد  
الاحتجاجات في جامعة القاهرة حيث  
خرج حوالي ٢٠ ألف طالب من الحرم  
الدرسي إلى الد . عما اضطر قوات

من إلى أن عظمه بكتر من ١٥٠  
قنبلة مخفية وتطارد بها بالهراوات .  
كما طوقت قوات الأمن المركزي  
جامعة الازهر وعين شمس وسدت  
الطرق الرئيسية المؤدية إليها وألقت  
مروور السيارات بها .  
وأن تم نقل العديد من الطلاب إلى  
المستشفيات بعد اعتداء رجال الأمن  
عليهم .











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ فبراير ١٩٩١

المصدر:

الشعب

### بيان للأطباء يطلب وقف الحملة المسيهورة

طلبت نقابة الأطباء بوقف الحملة المسيهورة التي تشنها أمريكا لتدمير أمتنا الإسلامية.

وقال بيان صدر عن النقابة إن بدء الحرب البرية المدمرة التي تقومها أمريكا أسفرت عن الوجه الحقيقي للتدخل الأجنبي البربري في منطقتنا العربية والإسلامية وأن الأمر لم يعد تصويراً للكويت وإنما ظهر على حقيقته تدباً للهراق جيشاً وشعباً وعودة للسيطرة القذمة على مقدرات هذه الأمة لإصباح المجال العجول للعصو الصهيوني لتحقيق حلم الكبري.

وطالب الإبد الإسلامي والعربي والعلامة أن تهب لوقف الحرب المدمرة التي أريد بها التدمير أمتنا الإسلامية وأزعامها بالقبعية للصليبيين والصهيونيين.

وإيماناً بنص البيان:

أن النقابة للعلماء الأطباء ولقد

### بيان الأطباء

هزما بدء الحرب البرية المدمرة والتي تقومها أمريكا لتدمير العراق والتي أسفرت عن الوجه الحقيقي للتدخل الأجنبي البربري في منطقتنا العربية والإسلامية وأن الأمر لم يعد تصويراً للكويت التقيق إنما ظهر على حقيقته تدباً للعراق الشقيق جيشاً وشعباً وأمكانيات وعودة للسيطرة القذمة الواضحة على مقدرات هذه الأمة لإصباح المجال العجول للعصو الصهيوني لتحقيق إسرائيل الكبري.

أما وقد تقرب الحقيقة عارية فإن النقابة تدعو العالم الإسلامي والعربي شعوباً وحكاماً وكل الهيئات الدولية والعلامة أن تهب لوقف هذه الحملة المسيهورة والحرب المدمرة والتي ما أريد بها إلا تدمير أمتنا الإسلامية وأزعامها بالقبعية للصليبيين والصهيونيين.

سائقين العول عز وجل أن يحفظوا لهذه الأمة خيراتها وأن يدمر أعداءها والله غلب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وماذا بعد العراق؟ اسرائيل تتحفظ لابتلاع الاردن

**بقلم : محفوفة عزام**

عندما أذاعت محطات الإذاعة الأجنبية تفاصيل المبادرة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي وأعلن موافقة العراق عليها وأحسن الكثيرون منا أن الكابيس على وشك أن يتزاحمنا . أحسست فوراً بأحاساس داخلي دفع من خطر أراه قريباً وقد تغافل الناس عنه .

ولقد زاد من خوفي تلك التصريحات التي أعلنها شامير في اسرائيل تعليقاً على المبادرات السوفييتية وبمناستها . حين صرح أن أزمة الخليج قد أثبتت حاجة اسرائيل إلى حدود أمته يمكن الدفاع عنها . ثم حين صرح بأن المبادرة السوفييتية قد تؤدي إلى خروج العراق من المعركة ومازال لديه من القوة ما يستطيع أن يدافع به عن نفسه أو يواجه به الشرط الاسرائيلي .

فاسرائيل لا يمكن أن تفرج من أزمة الخليج غائرة الوهدة . وسيبقتها الولايات المتحدة الأمريكية وشريكه . بل أن يكون هناك حكام للأن في المنطقة بعيداً عن إسرائيل . بل قد تصور نفسه امبراطور العالم الوحيد بعد ذلك . لا يمكن . . . . . مع لأي قوى دولية مقبولة أو مجتمعة أن تتدخل .

وإذن إصرار إيليه في مفهوم السياسة الأمريكية ليس تعادلي القوى . ولكه يعني تفوق وعبء اسرائيل على قوى الدول العربية مجتمعة من الشرق إلى المغرب .

واسرائيل لا يمكن أن تنسى أنها لأول مرة في تاريخها تخسر وتواجه في العمق وفي عقر دارها بالصواريخ العراقية وأن يعيش شعبها طوال أزمة الخليج في الخشبي . يحملون كدماتهم معهم ويتسلحهم الرعب والفرع وأن شامير ومكومتهم قد وعدت أوتوتوت بدقائق من العراق في الوقت المناسب حسبما أعلن قاضيتها .

كل ذلك دعا اسرائيل إلى التخلي طوال هذه الأزمة وهي كالجنية الرقطاء انتظاراً لساعة تنفض فيها عن نفسها غبار هذا التخلي وتنفض على الضحية لكي تلثمها وتحقق حلمها القديم وذلك بالاستيلاء على الأردن أو شرق الأردن . وليس غرضها لبنان بعيد . ذلك لأنها لا بد أن تشارك في الكفكة وأن تفرج من أزمة الخليج بمكاسب عظيمة لها .

وهذا الخطر الذي يهدد الأردن حالياً هو خطر حال لن تستطيع مصر فزاع شيئاً بعد أن كبلت نفسها بقبود كاسب ديفعه والتبعية الكاملة للشيطان الأمريكي . ثم إنها لم تعد الدولة العربية الكبرى التي تخيف اسرائيل أو تستطيع أن تقف أمام قواتها العسكرية بعد أن خضعت الحكومات المصرية المتعاقبة بعد حرب ١٩٧٣ للولايات الأمريكية في تقليص قواتها المسلحة وتصفية القيادات القادرة على مواجهة التهديد أو التصدي . وإن تملك مصر يومئذ إلا أن تظن بعض التصريحات التي تشوب العدوان الاسرائيلي أو أن تشارك في ادانة العدوان من خلال التصويت في الأمم المتحدة .

أما سوريا فتستعد نفسها وحدها بعد أن شاركت في المامرة على تعطيل قوى العراق العسكرية وامكاناته المادية مدفوعة بصراع بين جناحي حزب البعث والخلافات شخصية وكرامية لحكام العراق . ويومئذ لن تستطيع سوريا أن تقبل وحدها شيئاً للدفاع عن الأردن أو الحفاظ عليه .





التشريع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

٢٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

ويستغل السلطة كليا لإسرائيل لكي تفرض نفسها قوة كبرى في الشرق الأوسط معطلة للاستعمار الغربي وأحليقتها وشريكها الولايات المتحدة . بل ستفرضها الولايات المتحدة على المنطقة لكي تلعب دور الشرطي الوحيد في المنطقة . كل ذلك يحدث عندما يحتل ميزان القوى في المنطقة بأفراج العراق من ساحة الحركة وتحطيم البنية وبقدراته القتالية وأسلحته التي يستطيع أن يواجه بها إسرائيل .. ذلك قلد سارع بوش برفض المبادرة السوفيتية التي تضمنت انسحاب العراق من الكويت أي تضمنت تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، ذلك لأن هذه المبادرة لا تمكن الولايات المتحدة وإسرائيل من تحقيق هدفها وخطتها المرسومة وهي القضاء على أي قوة عسكرية في المنطقة إلا إسرائيل التي جعلت منها أمريكا قاعدتها العسكرية الكبرى .

ويوم يحدث هذا مستحيل مصر دعا وتدرك أي جريمة ارتكبتها في حق مستقبل الأمة العربية وفي حق الصراع الأزلي بينا وبين إسرائيل وإن يرحم الشعب المصري ويقتد حكامه الذين فرطوا في الأمانة وسلموا ممتلكات الأمة لشذال الأرض من العصابات التي تحكم إسرائيل . وإن تهد مصر يومئذ من يدافع عنها أو يلق بجوارها أو يخذ بيدها أو يصد عنها فليكن إسرائيل وجبروت إسرائيل وقطرسة إسرائيل .

فلماذا حدث ما أضاف ويقلقني من تهوك إسرائيل أو انتقاصها على الأردن ، فهل يظل التحالف الأثم قائما لأن القاضين على الحكم في البلاد العربية ليس لهم لراءة أو لا يملك التمدد على سيدهم الذي يمنحهم لقمة العيش وهو الله ؟ لا كبر . المتحدة الأمريكية . أم سيحتل العرب يومئذ ما نه بصعرة .

سأعلن الآ خر . هل الأمن القومي لمصر يسمح أو يفل أن يتطلع أسر ميل الأردن أو تتوسع على حسابها ؟ أم أن مصر مشغولة بأمن الخليج لحساب احتكارات البترول والمصالح الأمريكية . وهي غافلة عن حدودها الشرقية وما يجري فيها وما يتهددها من وراء هذه الحدود . وهل الأمن القومي لمصر - كما صرح بذلك بعض الوزراء والمسلمين - يوجب عليها المشاركة في تصفية العراق بقواها العسكرية وفرض اللذ والاستسلام والهزيمة عليها لحساب أمريكا وخطتها .

وهل دعوى القومية العربية التي تتسمع بها مصر كمسوح الرعيان لتقرير موقفها الخفزي من تحطيم العراق وأبادة شعبه ومقدراته يمكن تبريرتها أو أن يكون لها مفهوم خلاف تنفيذ التزاماتها الدولية والعربية طبقا لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة انبعاث النماحي المشترك عند أي تمركز من إسرائيل ضد أي دولة عربية . أم هل معاهدة الفاو المشتركة تنذر بها مصر لتقرير موقفها في الخليج وتختل عنها عندما يتهدد خطر داهم ويخفي الأردن لأسباب عدة عن بينها أن مصر غير راضية عن الملك حسين لأنه ضعي بمصالح ولده في سبيل أن يلق الموقف الذي يميل عليه شرقه وحريته أيا كان الأمن الذي يطمح هو وشعبه البطل .

أيها الحكام إن ترحمكم شعوبكم . وإن يرحمكم الله أن فرطتم في الأمانة ومكثتم إسرائيل من أن تتوسع على حساب أرض العرب والأردن والذات







المصدر: الشَّعْب

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري يواصل لقاءاته  
الكثيفة مع الجماهير

في مدينة  
النجف

الأعلام الحكومي يزور

الحقائق وشيع الأكاذيب

في الزاوية  
الجمراء

رفض امر كالمبادرة السوفيتية

أكد نواياها الخبيثة لتدمير العراق









## قام بالتغطية احمد عبد المنعم عادل بهنسلوي رمضان شريف

العربية واكتلت مصر فقط بدعوة  
الطرفين لضبط النفس والحفاظ على  
هدوء اعصابهما!!

### واعثت علي مصر وليالي

واضاف المجاهد شكري قائلا:  
وايضاً اعتدت امريكا على السيادة  
المصرية عندما اجبرت طائرة مصرية  
على الهبوط في احدى القواعد  
الامريكية ومع ذلك لم يتحرك احد والان  
يتحدثون عن علاقاتنا مع امريكا كعلاقة  
متينة!!

وتساءل المهندس ابراهيم شكري  
مقهيها بما الذي حدث عندما  
اخرت القوات الصهيونية الزودة  
لمحدث الاسلحة الامريكية لينان يوم  
السياسة والاطفال وقتلت المئات من  
الابرياء... ما الذي فعلته مصر

غيرها من الدول العربية!!  
الواقع انه لم يتحرك احد واكتفى  
بترحيل السفير الاسرائيلي واستعداد  
السفير المصري من اسرائيل!

اما نحن في حزب العمل فقد وقفنا  
مع ليبيا وساندنا لبنان لان المسألة هي  
اولاً واخيراً مسألة مبدأ

سؤال: ولكن لم تتركوا ان موقف  
الشعب المصري في هذه الأزمة - كان  
موقفاً واضحاً منذ البداية؟

رد المهندس شكري قائلا: اذا  
اوردت ان احديثك عن موقف الشعب  
المصري من هذه الأزمة فانه يتجلى

عندما تنحصر من القوانين للشبيوة..

من قيود قانون الطوارئ وبمك ٤٠٠  
الف جندي امن مركزي يوصون على  
انف الشعب. حينما تنحصر من كل هذه  
القيود ستعرف الشعب المصري على  
حقيقته فعندما ارنا ان ننظم مسيرة  
من ٥٠ شخصاً فقط وجدنا جبال من  
قوات الامن المركزي تعاصر مقر  
الحزب والؤكد انه لايجب شعبنا ان  
تظهر فيه جموعة تعبر عن رايها واسئ  
وجدنا الذين نؤمن للتدخل الاجنبي  
فمننا التجمع والاشوان المسلمين  
والناصرين. ومصر الفتاة والاحرار

سؤال: سيانكم تحدثون عن وجود  
قيود فرصت عليكم ولكن ألم تستمر  
جريدة 'الشعب' في المصدر. حتى الان؟

فأطاعه احد المناصرين وصاح في  
وجهه: 'ممكن فلتد شعبي من شعبي

الاعلام الزيف الذي يشيع الاكاذيب  
ويشل العقائد وتشل المهنس شكري

قائلاً: لقد فرصت قيود كثيرة على  
سرية الراي فمارأت الدولة تناطلي في  
قبول اصدار 'شعب يومية' وتفرغ

علينا عدم حيار معينة كذا من  
من الصحفيين عسكريا  
وهذا القانون.. اليسست هذه

ا. نعرف بلنا انصر عن كل  
يكن الذي يجب ان نتمره ان  
سرية كل الشعب. فشاغف ثلاث  
موات من توزيعها العادي.

واشتمت المجاهد شكري كلمته  
بترديد عبارة كاله اكبر: الله اكبر على

ويؤي واعوانه وهي كل ظالم. ويطلب احد  
المناصرين ان يبدى رايه فحرب به  
شكري ووقف الشاب واخذ في القاء

كلمته فقال: جبالهم من انني لست من  
حزب العمل لكنني اقدر في الاستناد  
شكري شجاعة الكلمة ولانه يسير في

ظل تبار معن واتجاه ثابت ويستمع الي  
الراي الآخر وهذا يؤكد تقديره للحوار  
الديمقراطي.. وقال ان الشعب يتعرض

لمصار اعلاي وهيب خطت له امريكا  
منذ ١٩٧٧ وقد امتنعت عن شراء اية  
جريدة حكومية منذ الأزمة حتى الان

لافتي لا اريد ان اقرا او اسمع تحليلات  
الجهادية الذين شالوا المواطن البسيط

### سقطت ديمقراطية مصر

وتحدث في الجلسة الاستاذ مدحت  
ابو الفضل عضو اللجنة التنفيذية فقال:  
انه يجب الا تتخطى الامور في اذهانتنا

فالحكومة ان تتحمل رايها معارضا  
واعترضت من معارضها في راي او  
قضية متاجرين!! بالرغم من انه في

ظل أزمة كهذه يجب ان تشهد الراء  
وان يكون هناك الرماي بين الاصو  
والابيض لانه ان الأراي كى تتعامل

كشعب ناضج. ولذا فان الديمقراطية في  
تعاليمها 'أزمة الكويبة'!

وتحدث اللواء كمال حافظ فاكر ان  
كل العالم تعرك ماعدا مصر تجاه

المبادرة الأخيرة بتسابقا ما سبب  
التأخير؟ واجاب: قد يكون السبب اننا  
خجلنا من موقفنا منذ ٢ أغسطس

وحتى الان ربما ننظر حتى نأتي  
التعليات من واشنطن.

وتد اللواء كمال حافظ بسوقف  
النظام من قبل الدين العراقيين بمجة  
ان القوات العراقية تعنى باليمنين وان

هذا يسوغ ذريهم! وأضاف ان  
القوات المختصة لم تستطع التقل من قو  
العراق وقامت فجلبوا الى ضرب  
المتين!

### دعوة لمقاطعة اعلام الحكومة

واخيراً دعا الاستاذ علي ابو النجا  
امع حزب العمل بميدنة نصر الى  
وجوب مقاطعة الاعلام المصري

المضبوط والكاتب. مؤكدا ان هذا  
الاعلام افقدنا الثقة في كل ما تنشره

هذه الصحف لتيها تريد الاكاذيب  
وتغالطنا في امور تتعلق بلشعب  
الاحداث في حياة امتنا العربية

والاسلامية.

وفي ندوة الحزب بالزواوية المصراء  
التي عقدت يوم الجمعة الماضي أكد

المجاهد ابراهيم شكري: ان امريكا  
تبدى تحملاً كبيراً لراة المبادر  
الديمقراطية التي قبلها العراق. وافق

بمقتضاها على الانسحاب كل يوش  
بهذا الرغبي يؤكد انه يريد تغيير القوة  
العراقية التي تنال القوة الاستبدادية

يقوم بتخريب الامريكيين ويطالبنا على  
تدميرها واعتبارها ضرور الأول.

واضاف شكري ان العراق وافق  
على الانسحاب من الكويت بشرط ان

تحل جيوش من الامم المتحدة محل  
الجيش العراقي المنسحب وعلى الرغم  
من ان بعض الدول قد ابدت المبادر -

ومنها ايطاليا التي تشارك في التحالف  
الدولي ضد العراق - الا ان امريكا  
مازالت ترفض!! ان خطا العراق الكبير





المصدر: النشر

٢٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان تخطيطها المخطط التي تضمها  
امريكا الدول المنطقة ولا تسمح لأي دولة  
في المنطقة بتجاوزها.

### يوش يرفض ربط القضية

وأشار شكري - إلى استمرار أمريكا  
على دعم العراق حينما رفض يوش  
الربط بين القضية الفلسطينية وقضية  
الكويت وقال حينما تنتهي من حل  
القضية الكويتية تبدأ في مناقشة  
القضية الفلسطينية لأنه في تلك الحالة  
والكلام للمهندس شكري يكون قد قضى  
على القوة العربية ممثلة في العراق  
وتقيد مصر وأبعد سوريا.. وفي هذا  
الوقت يمكن لأمريكا أن تجلس مع دول  
عربية ضعيفة في مواجهة إسرائيل  
وتفرض أمريكا وقتها الشروط التي  
تريدها.

### طالبنا الرأسماء العرب بالتدخل

وأوضح شكري أن دعم العراق  
اضعاف للحق العربي الذي لا يمكن أن  
يعود إلا إذا ساندته القوة العربية،  
واستنكر شكري أن يقاتل اليهود  
المصريون الموجودون في جفر الباطن  
اضرتهم في جيش العراق، وقال: إن  
حزب العمل أرسل برقيات لكل من  
الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ  
الأسد وذلك فهد ين عبد العزيز يطالبهم  
بضرورة المعنى الجاد لوقف حرب  
الخليج.

وقال شكري: إن مصر اضطرت  
عندما انحازت لأحد أطراف النزاع  
لأنها الشقيقة الكبرى وكان عليها أن  
تتوسط بين المتنازعين ولا تكون تابعة  
لأحد وحزب العمل كان يرى دائما أن  
مصر يجب أن تظل على اتصال بكل  
الأطراف وألا تتخطح الصلة بينها وبين  
أي دولة عربية.











المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الامريكيون يستخدمون الاسلحة المحرمة دوليا لقتل العراقيين

وقد أثار استخدام الولايات المتحدة لهذه القنابل الحارقة المخاوف من تكرار تجربة الأرض المحروقة التي سبق اتباعها في فيتنام وأدت لقتل الآلاف من المدنيين والصكرين حيث كانت تستخدم لنفس الغرض الحالي وهو تدمير موق الضفاف وإحراق من فيها .  
وأعتبر استخدام هذه القنابل مؤشراً على أن العرب البرية وشبكة القاذبة وأن استخدام المزيد من أسلحة الدمار والقتل غرضه سرعة إنهاء عمليات تدمير ٥٠٪ على الأقل من القوة العراقية .

### تقرير وزارة الدفاع

وقد كشفت الصحف الأمريكية النقاب عن وجود خطة أمريكية وضعتها وزير الدفاع ريتشارد تشيني حول الوضع العسكري في المنطقة في أعقاب انتهاء المعارك ونشرت صحيفة "بول ستريت جورنال" مقتطفات من هذا التقرير الذي جاء فيه أن كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية مصممون على الاحتفاظ بقوات بحرية وكدمات ضخمة من الأسلحة بالإضافة للقوات برية بعد انتهاء حرب الخليج لمحافظة على الإستقرار في جميع أرجاء منطقة الخليج .

وكشف التقرير كذلك عن أن خطة وزير الدفاع قد بنيت على وجود أمريكي طويل الأجل في المنطقة أكبر بكثير مما كان متوقفاً بشكل عام .  
وفي حالة تعثر بقاء القوات الأمريكية تنفذ خطة بديلة لانعاش القواعد الأمريكية في المنطقة العربية والشرق الأوسط ويتم إنشاء بعض القواعد الجوية الأخرى الدائمة وفقاً لاتفاقيات رسمية أو شراء حق إستقلال قواعد أخرى

محمد جمال عرفة

اعترف المسؤولون الأمريكيون باستخدام قنابل التابلين إضافة للقنابل أخرى شديدة الفتك - ضد المواقع العراقية .

وجاء هذا الاعتراف بعد أن سرب مسؤولون عسكريون أثباء استخدام مثل هذه القنابل ضد المواقع وتحصينات الجنود العراقيين لقتل أكبر عدد منهم ورغم محاولة هؤلاء المسؤولين التأكيد بأن استخدام هذه القنابل المحرمة كان موجهاً أساساً لتدمير خنادق عراقية مليئة بالنفط أقيمت لإعاقة الاجتياح الأمريكي البري ، فقد أكد الطيارين الأمريكيون الذين ألغوا هذه القنابل من طائرات هايبير البريطانية أن أهدافهم الأولى كانت قطع المنفعة المتوقع أن يطلق منها العراق قذائف كيميائية عند بدء الهجوم البري إضافة للتجهيزات العسكرية والخنادق والتحصينات العميقة التي يفتخر بها الجنود العراقيين .

وقد أكد هذا أيضاً ضباط في مشاة البحرية الأمريكية لشبكة التلفزيون الأمريكية إن . بي . سي حيث قالوا : أن الطيارين يلقون قنابل التابلين وقنابل أخرى شديدة الفتك لقتل أكبر عدد من الجنود العراقيين وذلك قبل بدء المعارك البرية .

وأكدت أن هذه كانت إحدى مهمات مشاة البحرية .  
وكان نقاش هام قد جرى الأسبوعين الماضيين بين المسؤولين العسكريين الأمريكيين في أمر مدة التخصيصات العراقية وعدم تأثير الضربات الجوية القاسية سوى بتدمير ١٥ إلى ٢٠٪ من هذه القدرة العراقية وتجديد نفس النقاش بمجرد موافقة العراق على الانسحاب وفقاً للخطة السوفيتية حتى أن المسؤولين العسكريين طالبوا بخروج العراقيين من تحصيناتهم في الكويت كمؤشر على الانسحاب بحيث يسهل ضربهم أن هم تقاسوا عن تنفيذ الانسحاب !





## الأسطورة السعودية

## مجلة التيم

### أخفت بعد التحالف مع أمريكا

الأساطير الأمريكية والسعودية. وقد فُتحت المكتبة التي سُمّيت ضد العراق في الأمم المتحدة حظراً على كل الاجتماعات التي تتحدث ضد العرب في محاولة لتسمية للشارب لكن اللجنة الدولية للعرب الاسلامي الجافري (سي بارتا) أعلنت تأجيلها لصداء وبدايات حملة التطهير من أجل صدام قال (نواز محمد إطرار) العالم البنجابي الاسلامي للعراق اذا ما خسر صدام سيخسر المسلمون الشرق الأوسط لصالح إسرائيل والقوق (الترتيب).

وفي الحقيقة إن النظرية المؤلفة لديه أن صدام هذا الكويت ليتخذ الامارة من الشرق تحت حكم الولايات المتحدة.

مع أن السعودية تقول العديد من المؤسسات الاسلامية في المنطقة فإن العديد من المسلمين يرون في تحالف الولايات مع واشنطن اتفاقاً مع الشيطان. وقال مستول حكومي (زار المهد) اليمني في (دكا) أن الاسطورة السعودية قد اخفت فهي لم تجد

حامية العالم الاسلامي. ويصرر له مواطني كرايلايو حلقاً على ذراع صدام للعرب القصة بالتدريج انها الجواب. نحن لا نريد مسلمين في أروشا للخدمة والفرار من ان يحرقوا أي أرمح مسلمة ان السياسات في المنطقة استُبعدت شدة وبسبب التراجع في الخليج. ففي رة الفعل للشارب للتحلفه كسر صدام بدأ تزايد شريف ورئيس الوزراء الباكستاني بنقد الفارة الجوية على العراق. ويحتفظ نواز شريف بمين لصيغة على الجفرال ميوزا التي تحدث صراحة عن ذوجه الباكستان بعيداً من واشنطن والرياض. يبدو أن ميوزا يعتقد أن الولايات المتحدة فور أن تدمر ترسانة الأسلحة التقليدية ويردع الأسلحة الجوية. فإن الأمر سيكون مجرد مسألة وقت حتى تحالف الولايات المتحدة مع الهند لتحل محل الولايات المتحدة القوى الباكستاني القوي. وصرح انضمام العسكريين والمكونين الذين يوقعون أراء ميوزا أن (التحدي الاستراتيجي) هو أن تمان الباكستان ذات التحالف مع إيران بحكم الجاهدين الأفغان وتركيا. حيث أن فيها سلاحاً ذرياً أن أنها أجرب (صدام).

في مقال ليوارد. جي شارون نسخة التيم الأمريكية يوم ١٨ فبراير حول الذبح الضحى الاسلامي لصدام حسين أكد أن المسلمين يعتقدون أنه اذا ما خسر صدام العرب سيخسر المسلمون الشرق الأوسط لصالح القوى الغربية وإسرائيل وأن التحالف السعودي مع أمريكا هو اتفاق مع الشيطان وأن المسلمين سيخسرون إلى الأبد. وكشدها قضية اسلامية فإن تصديق العراق على التخلي كاسلام محاسن كان للتصديق به أن يكسب صدام حسين للتحالف فيما وراء حدود الشرق الأوسط لمكسب البلاد الاسلامية ذات الكثافة السكانية تقع في الشرق (القرن بالاميان) على باكستان أكثر من ١١٠ مليون مسلم. وفي الهند ١٠٠ مليون وبنغلاديش فيها ٩٥ مليون وفي اندونيسيا ١٥٠ مليوناً أيضاً. وهناك شعوب كبيرة مسلمة تعيش في ماليزيا والصين والفلبين والبرغم من العزيمات الثقافية. فكل اتباع الاسلام يؤمنون بالوحدة الاسلامية فيما يطلق عليه بالعربية (بارتا) وجامعنا.

ويصل زعماء اسدا اليوم أن صدام حسين هو رجل الوحدة الاسلامية. ففي باكستان التي لها قوات فوامها ١١ ألف في السعودية أجبر رئيس الوزراء نواز شريف على أن يتخذ موقفاً كتيبة المظفرات النفسية والنداءات المعلى من كل الحزب السياسية ليقاطع التحالف المضاد للعراق. وكانت أكثر المصنعات قوة متحدا صدق الجنرال (ميوزا اسلامي) القائد الأعلى لفرس البلاد على التحالف مع معظم العناصر المتطرفة. فمن حديثه للشارب في مركز القيادة العامة للبحري في رة اليمني قال ميوزا أن حرب الخليج كانت مزوا من خطة الحب الأمريكية الاسلامية لتجديد القوى الدول الاسلامية في المنطقة. وتبدأ ميوزا بأن العراقيين سيظل لهم يوماً ما كشيدها قضية الاسلام.

وقالت جمعية علماء باكستان أحد الأحزاب الاسلامية المتشددة أن لديها ٢٠٠٠٠٠٠ ألف مشطوع للقتال من أجل العراق.

هناك تباين مترو صدام حسين بسرعة شديدة فيهمجده أن بدأت حرب الخليج تدفق المئات من الشباب البنجابيين إلى المصانع لإنتاج تقييدهم العراقي كما قام المتطاعون المؤيدين ليوارد بقتل











المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس، والحرب والمذابحة الاجرامية

مرفق

قائدات مصر لوقف

الحرب

على الأمة أن تقف صفاً واحداً ضد

التكبر الأمريكي لوقف الحرب فوراً





المصدر : الشرق جب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الأمم المتحدة أصبحت لعبة في يد واشنطن**

**هذه الحرب باغية ومدير لها منذ زمن بعيد**

**نطالب بتحرير القرار المصري من التبعية الأمريكية**

**وسحب القوائم المصرية فوراً**

ربيع شاهين - صلاح بديوي  
عامر عبد المنعم - محمد القدوسي  
أشرف خليل - هاني عمارة  
عبد الحى محمد - معتز العديدي  
مشام غياشى - رمضان شريف

قام  
بالاستطلاع

القرعة الأولى .. منذ بدء عملية الخليج .. تولى الصرخات الوطنية المنظمة لخاصة ويستقبل هذه الألة تطالب بوقف الدخلة التي لم يشهد التاريخ مثيلاً لها.. وتؤكد مرة هذه الصرخات بعد أن كشفت أمريكا للشيطان الأكبر، من وجهها القبيح يرفض قبول العراق لبرنامج السلام المطروحة لتفصح أهدافها الخبيثة في تدمير شعب العراق ومن بعده شعب المنطقة كلها

وإذا كانت أمريكا تصود أنها تفرس بقعة القارة في العالم وإذا كانت تطمئن إلى خضوع بعض الحكام في بلادنا لأوامرها ، فإن شعبنا وأمتنا وقادة الفكر والرأي والعمل السياسى والقابضين يكون أن عداوتنا لأمريكا وأعدائها الاستعمارية سوف يقل في مقدمة أولويات العمل الوطنى والأسمى ، وأنهم لن يقدموا يدعى الاستعمار ويجعله من الحكام وأنهم لن يتركوا الساحة لظلم الشيطان الأمريكى، كي يفرغ بالمنطقة وخرب الانتهازات العربية والاستعمارية ، وهم لا يكتفون بفتح القارة الأمريكية وإنما يقدمون للجهنم الحقيرة الزحف الماسى والمسيبى الذى تنذر الآن أولى مماركه بجوار الأرض المقدسة في الخليج .. و الشعب تقدم شهادة قيادات مصر السياسية والعسكرية والقمعية والنقابية على الخيانة وموقفهم منها وتدابير لفظها لبراءة لمتهم أمام الله ثم أمام التاريخ!!





## ● مستشار محمد المهدي

يطلب بوقف إطلاق النار فوراً لأن هذه الحرب عنفها تدمير الشعب العراقي، وهتي يمكن لتأجدة فرصة للحوار السلمي خاصة بعد قيام العراق بعبارة التي عدل فيها عن رأيه وأقر فيها بالانسحاب من الكويت وقبوله أيضاً المبادرة السوفيتية التي تتمشى مع قرارات مجلس الأمن ولبي نفس الوقت تهمي العراق من التدمير الذي تنوي القوات الأمريكية القيام به، ولكن الموقف الأمريكي يؤكد سياسته منذ البداية بوقف كل باب للصلح وبلغ النقطة للحرب وزيغته الجامعة والأكيدة في تدمير العراق وإنهاء شعبه وتطعيم جيشه وإزالة السيطرة على المنطقة كلها وإخضاعها للنزوة وسيطرتها الكاملة.

ومن موقف أمريكا من المبادرة السوفيتية قال المستشار المهدي إن أمريكا لا تقبل أي تدخل حتى من البوفيت وإن كان مجرد تدخل رمزي سياسي سيستلزم انفرادها بزعامة العالم واتخاذ القرار فيه، ولذلك استمرت في القتال ووجهت الانتار غير المقبول والذي لا يمكن تنفيذه بهذه الصورة وعلى الأمة الإسلامية أن تقف ضد هذا التكبر والعدوان الأمريكي وتوقف الحرب حالاً.

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار:

اعتقد أن عملية وقف إطلاق النار قد فات أوانها فالغرب اشتعلت وأمريكا لها مخطط في المنطقة واعتقد أيضاً أنه حتى لو انتسحب صدام فلن يتركه.

## تأويل استعجالي ثالث

● فريد عبد الكريم رئيس الحزب

التامر تحت التأمير المجزلة الشيوعية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد الشعب العربي لكسر روح الأمة للتدخل في القوة العسكرية العراقية أم لا نوافق عليه، ويجب أن تعلم أن السيناريو الأمريكي الآن هو هدف استراتيجي لأمريكا ورويتها إسرائيل تحت غطاء كاذب هو تحرير الكويت، وإذا كانت العراق قد أبدت استعدادها للانسحاب فإنه ما كان يجب أن تطلق مضاعفة واحدة على أي عراقى ولا على أي أرض من أمة ولد

ثبت العالم كله بما لا يدع مجالاً للشك أن نية تدمير العراق كانت ثابتة لدى أمريكا عموماً الأمة العربية الإسلامية طبقاً للقانون تمسك به الاستعمار القديم والحديث على امتداد تاريخه ونحن نتهيب بهذه الأمة أن تتبين أبعاد هذه الجريمة وأن تقف في مواجهتها.

## العراق جناح العربية الثالث

● علي الدين صالح:

أعارض استمرار الحرب البرية وأطالب بتوقيفها فوراً لأن الضرب ليس مقصوداً به تحرير الكويت بل اذلال العراق خاصة والعرب عامة لصالح أمريكا ورويتها إسرائيل وأنا شخصياً اعتبر هذه الحركة ماثرة بين التحالف الإمبريالي الصهيوني وبين العربية كعاصرومستقبل.

والعراق ليس مستهدفاً وحده فهو لحد قلاع العربية الثلاث بجانب مصر وسوريا وتدمير قوته العسكرية يعني تدمير أحد الأجنحة الرئيسية للعربية والعربية والوحد أن الدول العربية المشتركة في التحالف لا تفهم التوابع الخبيثة لأمريكا وبعد أن تضع هذه الحرب أوزارها سواء صدم العراق أو انتصرت سوف يبدؤوا دور المصلحين التاريخيين لدراسة هذه الأزمة في إطار معاني الزكاء والبقاء السياسي ومعاني الولاء والائتمار القريب.

## ● ياسين سراج الدين عضو

الهيئة العليا لحزب الوفد

أتنا مع وقف إطلاق النار حتى لا يستمر هذا القصف المكثف والذي أشدنت حدته في الفترة الأخيرة من جانب أمريكا وحلفائها ولكن إنك إذا ما أن صدام حسم لا قبل أول مبادرة للانسحاب لرفع أمريكا وحلفائها في حرج شديد لأن هدف هذه القوات في دأى هو تدمير القوة العراقية لأنها إدع للامة العربية وليس من مصلحة مصر الاستمرار في ضرب القوة العراقية.

## ● العالم يتوغل على القرصنة

● الدكتور محمد منصور:

ماحدث جريمة بشعة وعملية قرصنة أمريكية وعلى أمريكا أن تتوقف عن إطلاق النار خاصة بعد أن قبل العراق مبدأ الانسحاب وإذا كانوا يزعمون أن الضرب غير كافية فكان من الممكن أن يفتحو مجلس الأمن لقرار للضرب

أفانسية ولكن المؤامرة تم التدمير إلى منذ وقت طويل وما يقال من الشرعية الدولية وهم لكل الأصفاء في مجلس الأمن الآن بما فيهم الاتحاد السوفيتي يقلون مع أمريكا. إن العالم يلق الآن بتوغل على الوحش الأمريكي وهو يفتقر العراق وإننى أصمل للسفولية كاملة للحرب والمسلمين ليما يحدث.

## شرط أمريكا مستحيل

## ● محمود المهدي الأمين العام

لحزب مصر الفتاة:

إن إصرار أمريكا على شن الحرب البرية هو ترقية الهدف الحقيقي الذي تسعى إليه وهو القضاء نهائياً على العراق وتدمير الجيش العراقي وإبادة الشعب العراقي فذلك لم يقل أي حل يحصل بينهما وبين هذا الهدف والانسحاب الذي طلبته أمريكا هو طلب مستحيل فالانسحاب خلال أسبوع واحد فقط أمر غير ممكن وبأداة والملة يجب أن تكون ثلاثة أسابيع على الأقل.

## ● حزب نقالة تجاوزت الحدود

● يلك فضيلة الداعية الشيخ محمد الحافظي:

إن هذه الحرب مذبحة من قبل ذلك العجيب أنهم اتفعلوا أن هذه الحرب جاءت وقتها لها معنى ذلك أن أراقة دماء المسلمين أمر لا يرضاه الله ورسوله بل هي عنه الله ورسوله...! وهذه الحرب تجاوزت الحدود منذ بدايتها فهذا الضد جاء ليعبر العراق لا ليحدر الكويت وهذه العدم ليس لها أي ضرورة وخاصة بعد إعلان العراق عن استعداده للانسحاب وقبول المبادرة السوفيتية ولكن أمريكا والدول الكافرة وزيغيتها أصروا على تدمير العراق وأنا أطلب بوقف الحرب فوراً وانسحاب القوات الأجنبية.

## تحرير الكويت لا تدمير العراق

● أما الدكتور أبو الجاه:

الفتاوى نائب رئيس جامعة القاهرة ويشجع مشايخ الطرق الصوفية فيطلب بالحل السلمي ويواصل المفاوضات والمبادرات السلمية لمنع أراقة دماء المسلمين والمسلمين على قوة العراق وأكد أن السلم البرية جاءت نتيجة الظروف وأحداث معينة نرجو أن تتوقف





ويقول د. عبد الرشيد صقر.. داعية الاسلامي: ان أمريكا مصرة على تحقيق اهدافها التي لا تقف عند حد تحرير الكويت وتدمير العراق بل خططت لاصاب ٢٠٠ مليار دولار من دول الخليج.

فلا عجب من رفضها وقف إطلاق النار لأن أمريكا تاجرة حرب. والعراق اعن استعداده للخروج لكن بوش زعيم الصليبية ومجرم الحرب رفض المبادرة الأولى وهله وهذا «البوش» يظن أنه لن ينفذ في التاريخ مع السفاحين والانذال. إن سوء نية أمريكا تجاه المسلمين في العراق والكويت يظهر في ضربها للمساجد والمستشفيات والأسواق وابعاء بوش أنه حريص على المنيعة ينحصر ضربه لخبيا المسلمين في العراق. ويؤكد د. عبد الرشيد ان أمريكا لن توقف هذه الحرب الا اذا كرهتها القوة الاساسية علي ابقائها وان تكون هذه المعركة مقبرة للأمريكيين حتي لا يصحوا الي بلادهم في نعوثر.

ويؤكد د. عبد الرشيد صقر العالم العربي: ان بيت جوشه كلها للعراق حتي يداغم عن الأمة العربية والاسلامية ويصطنع ان يرى من كل مسلم امريكي وصفي اقل امة في العالم وقد استرحت الأمة الاسلاميه عظمتها ومجدها في الايام القادمة.

ويؤكد د. عبد الجليل شلبي امين عام مجمع البحوث الاسلاميه الاسبق وعضو لجنة الفتوى بالزهر ل الفاسر في هذه الحرب هم العرب لا العراق والكويت فقط وان الأرواح التي زهقت والاجساد التي مزقت والياني التي دهمت والخسائر التي حدثت في الحرب وحدهم وامريكا واسرائيل هما الرايشتان في كل هذا والجيش الأمريكي الذي يباذل من الحرب أجرو يوما بيوم ومطالب بوقف الحرب البرية علي العراق فوراً.

أما د. عبد البرود شابي ورئيس اللجنة العليا للدعوة بالزهر سابقاً فقد أعرب عن عدم رغبته في الحديث حول هذا الموضوع لما أصابه من هم ومن علي حد قوله: «ومن الذي نحن فيه وما وصل اليه حال المسلمين واكد الدكتور عبد البرود شابي أنه رفض الحديث في هذا الموضوع منذ بدايته في ٧ أغسطس الماضي.

د. محمد واحد

أما د. محمد رهاذ مصطفى المدير الإقليمي والمشرف علي معاهد

اعداد الدعاة فيؤكد علي وجوب وقف الحرب فوراً حقناً للدماء المسلمة التي تسيل شهراً واكد أن تجاوز الحرب لههدف تحرير الكويت بوجوب أن تلتف الأمة العربية الاسلاميه صفاً واحداً في وجه حرب الإبادة للشعب العراقي وحضارتهم وتاريخه.

السفير طه القزويني مدير ادارة فلسطين المسابق بوزارة الخارجية المصرية

إن القصة ما زالت قائمة في أن يصغر مجلس الأمن قراراً بالوقف الفوري لإطلاق النار لأن مجلس الأمن هو الذي أنتج قرار الحرب منذ البداية وهو صاحب سلطة اطلاقها وهو الآن في حالة انعقاد دائم. وكان ينبغي علي المجلس بعد أن وافق العراق علي المبادرة السوفيتية أن يسارع باتخاذ قرار لوقف الحرب ويهد الانسحاب وكان ينبغي علي أن يطرح القرار لتقصوت.

### لجنة الأمم المتحدة

الدكتور محيي أمين : استاذ

القانون الدولي : - إن مبدأ الحرب أصبح مرفوضاً في العلاقات الدولية ويتناقض مع تطورات العصر. ولكن أمريكا أصرت علي الحرب رغم قبول العراق للمبادرة السوفيتية. أن هناك خطاً بين مجلس الأمن الدولي ومجلس الأمن القومي الأمريكي والوقف الأمريكي الآن يفقد الأمم المتحدة المبدأ الانساني من مصداقيتها لانها جعلتها ليه في ايديها إن قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ يدعو إلى التفاوض وليس إلى الحرب خاصة ان وجهت مبادرات سلمية تجنب المنطقة ويلات الحرب المدمرة.

وقد خالفت أمريكا القانون الدولي مخالفة صريحة بحربها ضد العراق خاصة بعد أن أعلن عن رغبته في الانسحاب وعليها الآن أن تتوقف عن الحرب وتمنح فرصة أخرى للسلم.

د. عبد المنعم أبو الفتوح

أمين عام نقابة الأطباء : - الحرب البرية إجرام أمريكي إبادة الشعب العراقي ٢٨ دولة تاتية للحرب يريجون تدمير دولة اسلامية. ونحن نطالب بوقف هذه الجريمة الشنعاء فوراً... لننا نعو الله سبحانه وتعالى أن

يدمر بوش وامريكا واسرائيل واعوانهم فلاحبنا لنا الآن إلا الله. د. عصام العريان عضو مجلس النقابة العامة للأطباء : - هذه الحرب الشاملة مبنية منذ بداية الأزمة والهدف منها تدمير الكويت نفسها ووزعاق أرواح ملايين المسلمين والعرب الجريه جاءت بعد أن فرضت أمريكا شروطاً صعبة ومستعجلة علي أي حاكم ورفضوا المبادرة السوفيتية الأمر الذي أدى إلى هذه الحرب.

د. محمد عبد المقصود

أمين عام نقابة الصيادلة : لا توافق علي الحرب خصوصاً بعد أن قبل العراق المبادرة السوفيتية مما يعني وجود نية ليه تجاه السلم ولكن استمرار الحرب يؤكد أن هذا مخطط أمريكي لتعطيل العراق وشعبه وعلى جميع الدول أن تطالب بوقف الحرب والوقوف صفاً واحداً بجمهورية الشعب العراقي لأن تدمير العراق هو تدمير لقوة العرب والمسلمين.

د. سيد عبد الستار الامين

المأم نقابة الطميين : أمريكا اظهرت وجهها بعد أن أعلن العراق قبوله الانسحاب .. إنها تهدف إلى تدمير المنطقة العربية بكاملها سواء الكويت أو العراق وكذلك اغفر العرب أن تكتسب رغبة أمريكا في السيطرة علي العالم كله.. ونحن نطالب بوقف الحرب فوراً فامريكا لم تات إلا للحرب وتحقيق اهدافها القذرة في منقلتنا.

الكاتب الصحفي كامل

زهيري تقييب الصحفيين

الاصفي : نطالب مجلس الأمن بالتدخل

وأخذ موقف سريع بوقف القتال حيث تتوفر لدى المجتمع الدولي حالياً أدلة واضحة لتجاوز أمريكا للقرارات التي أصدرها مجلس الأمن إن الواضح الآن أن الرئيس بوش ينفذ تعليمات هنري كيسنجر اليهودي وزير الخارجية الأمريكي السابق وأمريكا تهدف إلى تحقيق حلم اسرائيل الكبرى ورفع علم أمريكا العظمي في العالم إن أمريكا تطبق تكتيكات اسرائيل في المنطقة وتحاول فرضي الأمر الواقع وأحل العسكري







خرجت من يد القيادة المصرية وكل الأطراف في الواقع لتصبح في يد أمريكا وخدما، وفي مصممة على ذبح العراق، فالسبالة الآن هي التصدي لهذا العدوان على مستوى كل الشعوب العربية. لأنه يشكل عملياً أن يتوقف في ظل التعنت الأمريكي.

**وأقول لجنوبنا في حفر الباطن:** أنتم مساكين، وبضحية لتسلط الأمريكي والغربي على مصر وقدراتها الذي حولكم إلى جنود مستعمرات تستخدمكم أمريكا لحكمة مصالحها، ولو كان بطنكم حراً لما وبغكم في هذا المكان.

في النهاية أظل متفاناً ولا أؤكد أصدق أن العراق سيبرم!

**ويقول الفنان سعيد العزيز مفيون:** يا أبا الأسس وقبح بيئاتنا يطالب بإيقاف القتال، لأن غرض الحرب هو إيداع القوق العراقية وهو ما يجري تنفيذه على مرأى وبسبع من العالم بمشاركة بعض الدول العربية.

**وثمة ملحوظة مهمة،** فما من منطقة نزلتها أمريكا في آسيا ولا ويزمت، ولم يتقدم مثال على ذلك، فلماذا تنتصر أمريكا في الشرق الأوسط إن هذا يرجع لعبق فينا فنحن نحتاج لبناء انسان جديد وإطلاق العنان للطاقت الكامنة داخل الإنسان العربي، والمماريات حتى يمكن توحيد كل هذه الهزائم.

خاصة بعدما استقبلت الصهيونية المالية الاتحاد السوفيتي وأخرجته من اللعب، فلا ينتظر منه أي دور إيجابي لصالح العالم العربي والعدول الثالث، فنحن الآن نضاهد انهيار الاتحاد السوفيتي بفعل الصهيونية المالية وتخريبها له من الداخل.

معركة العراق الآن تتوقف على المقاومة في الداخل، وإذا حدث واتحدت أمريكا أرض العراق فالعركة ستتحول لحرب شوارع وفي هذه الحالة يجب على العرب جميعاً أن تتوجه للعراق وتشارك بلاء الراغبين في معركتها، وأقول الجنود المصريين، وجنودكم بلا مير.

على الأقل لأن ضرب العراق بهذه الصورة هو ضرب وتركيبة للأمة العربية. لقد أصبح سمود العراق أملاً للعالم الثالث كله، وللمرة الأولى خرجت مظاهرات مشتركة بين المسلمين واليهود في الهند بعد ما أصبح العراق يمثل أملمهم في التحذر.

إن سمود العراق هذه المرة يؤكد للأمة العربية والإسلامية أنها قادرة لو أرادت على امتلاك حرية قرارها وموقفها.

ولهذا خرجت مظاهرات في الضفة الغربية تطالب العراق بانسحاب مشرف أو الشهادة التي تعمل رسالة واحدة لا تركوا للأمريكان.

لقد كسر العراق حاجز الخوف، وأنهى أسطورة أن تل أبيب لا تمس، وطننا الآن جميعاً أن تغلق أي شيء وكل شيء من أجل إيقاف هذا العرب الملعونة.

#### سبق الاصرار والتزمص

مع سبق الاصرار والتزمص قامت أمريكا بجريمتها. هكذا بدأ الشاعر **فيروز توفيق** كلامه، واكمل حتى لو وافق العراق على الإنذار لما تغير شيء، فأمريكا مصممة على نيمه والقضاء على إرادة الجيش العراقي بعدما استفادت جيداً من المناورات السياسية وكسبت وقتاً مهماً لتأمين وضعها العسكري.

لكنها على كل الأحوال معركة خالدة في التاريخ العربي بصرف النظر عن نتيجتها، فالتحالف سيضرب أكثر مما يتحول، وستتغير طريقة تفكير الإنسان العربي من أجل أجيال قائمة أكثر جرأة وقدره على اتخاذ الاتجاه الصحيح.

هل نطالب بإيقاف الحرب؟ بكل تأكيد نعم، لكن ليس هناك طرف جدير بتوجيه هذا النداء إليه فالأمير

بعيدا عن مجلس الأمن وفي تنص أنها تنفذ قرارات مجلس الأمن وتفسرها على هواها لخلق ما تسميه الشرعية الدولية وتبني أمريكا أنه كما أن هناك شرعية كونية اقراها مجلس الأمن فهناك شرعية لدولة العراق وتسميها ولا يمكن أنضاعه شرعية على حساب استراد شرعية أخرى وما يحدث الآن سوف يؤدي إلى تدمير العراق وأحراق الكويت

وتبديد الثروة العربية ليلخلو الجو لأمريكا العظمى لتحقيق أطماعها في بلاننا

**● أميله شليق - مسكوتير عام نقابة الصحفيين :**

- أتمنى وقف الحرب فوراً ولكن كيف يحدث ذلك بعد الحرب البرية ١١ وتستمر قاتلة، ناديت في نقابة الصحفيين بوقف الحرب لاتخاذ الضغوط العربية، ولا زلتنا ننادي بوقفها للحفاظ على وقتنا ومواردنا وشعبنا

**● الكاتب الصحفي صلاح الدين حاتم :**

- أتمنى اطالب بوقف هذه الحرب المجنونة ولكن كيف تتوقف وقد التهمت القوات في قتال عنيف ١١ في رأيي أن جورج بوش نفسه لو أراد وقف الحرب الآن لما استطاع

الكاتب الصحفي : حسين فهمي

- أنا مع وقف الحرب على طول الخط وند الحرب في أي مكان في العالم ، وأنا مع وقفها وتصوية المشاكل بالطرق السلمية

**سمود العراق أمل الضعفاء**

**● الفنانة مسعدة توفيق:** إنه مخطط واضح لتحطيم أي قوة عسكرية عربية ومن الواضح أن أمريكا قررت ألا تكرر خطأها مع عبد الناصر في ١٩٥٦ عندما أوقفت القتال فاستمرت مصر كقوة عربية منازلة للغزو الأمريكي في المنطقة.

إن مصر الصامته ليست هي مصر التي أعرفها، ولا أصدق ولا أعتقد أن أي إنسان يصعد أن الشعب المصري راض بهذا الموقف،





## النشر

المصدر:

وهكذا جنت العروبة حصاد هنتها  
وسكونها طوال السنين الماضية على  
حاكم العراق.

أنا لا أريد الحرب أن تفل قد أثبتت  
أن السيف أصدق أنباء من الكتب... إن  
التخلف الذي عاشته المنطقة طوال  
السنوات الماضية كلفته الدائع وأنا لا  
أريد لها أن تتوقف حتى تنجاو كل  
الصدأ الذي ران على كل العقول التي  
حكمت أغنى مناطق العالم بالثروات.

ويعلم الناس جميعاً أن نعمة الله  
بحاجة إلى من يحفظها... فها محضر  
العرب فبقوا المرارة والهمان واكتروا بنار  
الحرب بعد أن غرهم شراكم فيبشرونهم

تارة تحت أقدم شواتركم وأخرى تحت  
وطاة نزواتكم وقلتمكم باسم الشريعة  
فهكتمتم الأراض وبسماها وتغيبون  
باسمها حتى جات الحرب لتطوكم من  
أفواكم ويعوا الدافع على التي تعدد  
للأور مواثيقها ولا تتجاولا فربما كانت  
المجلة واحدة من الأخطاء المتعاقبة  
واسجدوا على شكر على هذه الفكرة  
كنتم بحاجة إليها حتى تطوكم من  
الأفوار... ولتفككم أنا تفكر بقطلا لا  
بدومها أو يبنارها وترعى الله فيما  
أنتم به عليها..

وصلى الله وعده وأنا لوجهه منتظرون  
.. وأنا بوجهه مؤمنون.

● المهندس أبو العلاماضي : أهنا  
عام مساعد نظابة الهندسين:

أنا حزين لشرب العرب البرية فلا  
يوجد مصري يقبل تدبير العراق لثنا إن  
تنسى الإنجازات والقوة العراقية.

وكنتم أتوقع أن أمريكا بغربستها من  
تقبل انسحاب العراق فالمصروف هو  
التدبير والهيمنة على المنطقة واستغلال  
ثرواتها وتحقيق مصالح أمريكا التجارية  
والثقافة وحماية إسرائيل الكبرى وكنتم  
أنتصن أن تحقق مماننا ولكن أردت  
أمريكا أن تهلكا جميعاً وبقيدي أيضاً!

● د. يوسف عبد الرحمن رئيس  
نادي تدريس جامعة القاهرة:

لقد وضع منذ البداية أن الهدف هو  
تدمير العراق فلم تعط فرصة كافية للحل  
السلمي فأمريناها تدمير القوة  
العسكرية الاقتصادية العراقية لخدمة  
إسرائيل ونحن نتلجج!  
نحن نطالب فوراً بوقف العدوان  
الأمريكي على العراق وإعطاء فرصة

المنطقة ولا يطلق مصيرها هكذا  
للأمريكيين وحلفائهم الذين لهم  
مصلحة كبيرة في التدمير والتدمير.  
فهم يكسبون بالتدمير من خلال بيع  
السلاح والخنازير التي تدفع ثمنها  
النول البترونية.  
كما يكسبون من التدمير عندما  
يقومون بتدمير هذه البلاد من خلال  
شركائهم.

● د. محمد حبيب رئيس نادي  
هيئة تدريس جامعة أسبوط.

لا أوافق.. كما لا أوافق أي عربي  
مسلم غير على دينه وأمنه.. على ما  
تقوم به القوات التحالف من تدمير  
قوات العراق والشعب العراقي.

وأعتبر ذلك سبة في جبين أمريكا  
وكل من تعاون أو شارك معها في تلك  
المجزرة البشعة... ولقد إتضعت  
المؤامرة الآن بكل فصولها من  
تخطيط وتدبير لإستدراج العراق  
وتهدئة المناخ على المستوى العالمي  
للإجهاز على العراق.

ويصل على إصرار الولايات المتحدة  
وعزمها المسبق على تدمير قوات  
العراق بأية وسيلة وذلك لتحقيق عدة  
أهداف أهمها:

أولاً : حتى لا يكون هناك جيش  
عربي قوي خارج الهيمنة الكاملة  
للولايات المتحدة.

ثانياً: كي يكون لإسرائيل الهيمنة  
العسكرية الكاملة والتفوق الدائم على  
دول المنطقة مجتمعة.

ثالثاً : ردع كل من تسول له  
فكره من الحكام العرب من تكوين  
جيش قوي يهدد أمن إسرائيل.  
رابعاً : وإشمار العالم عامة  
والعربي خاصة بأنه لم يعد في عالمنا  
العاصر غير قوة الولايات المتحدة  
الأمريكية والتي يجب أن يدين لها  
الكل بالامانة والولاء.

## محنة كنا نحتاجها

● المستشار حمدي عبد الحميد  
الخاص بمساعد الأمين العام  
الإشتراكي السابق:

لقد أكد القباء أنه يمر كل شيء..

● وفي حزن واضح يقول  
القاص صديق الله إبراهيم:  
لا أستطيع تصور الموقف، فقد  
أجهش دبورنا آخر فرصة للسلام،  
وكان على حكومتنا والرئيس ومباركه  
أن يتمسكوا بهذه الفرصة لكننا  
تابعونا للسيد الأمريكي نفعل ما  
يريد.

وعلى الحكومة المصرية أن تسحب  
جنودها من هذه الحرب لو أمكن وأن  
تسعى لإيقانها بأي طريق،  
فلا استمرار يعني تسليم المنطقة

لأمريكا بشكل كامل.

وعلىنا في المستقبل أن نبحث  
قواعد إرسال جنود مصريين خارج  
الحدود، وأن نتصدى للهيمنة  
الأمريكية عن طريق التطاهر  
والإضراب وبسائر أشكال الرفض.

● الدكتور محمد حمارة الفكر  
الاسلامي قال: إن وقف الدمار  
وحرق الدماء هو المهمة العاجلة كما  
أن بلورة الاراء في مواجهة الهيمنة  
الشريسة للغرب على مقدرات الأمة  
في القضية التي يجب أن ينهض  
بها أهل الرأي والفكر رغم دواعي  
الياس والخذول التي يشمر بها  
الكثيرون.

● قال الدكتور حمارة أن هذا  
الذي يحدث فذكرنا بما حدث قبل  
عدة قرون عندما اجتاحت التار بغداد،  
وما صاحب هذا الاجتياح من تدمير  
وهلاك للأخضر واليابس.

الدكتور الشافعي يشير استاذ  
القانون بحقوق المصيرة قال: أنني  
أطالب فوراً بوقف الحرب التي تمثل  
مذبحة للشعب العراقي يقوم بها  
الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين  
وطالب القيادة المصرية أن تصلح ما  
يمكن إصلاحه حفاظاً على دول  
عربية وشعب عربي سواء في العراق  
أو الكويت.

كما دعا من قبل إلى عقد مؤتمر  
قمة عربي في ١٠ أغسطس  
الماضي يمكنه في هذه الظروف  
المرجحة أن يدعو الدول العربية إلى  
عقد مؤتمر آخر يجمعها فيه من حل  
كي يكون العرب دور في صيانة أمن





المصر : الش ج ب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### باستطاعتنا وقف الحرب.

#### ● محمود أمين العالم

يطلب من الأسر المصرية والمحققين المصريين والذين يعرفون العدو الحقيقي بالتحصن لوقف هذه المجزرة التي يتعرض لها الشعب العراقي. ويقول: إن قرار وقف الحرب بيد الدول العربية وحدها وفي إستراتيجية مصر وسوريا وقف الحرب فوراً لأن الضغط على أمريكا لن يجدي طالما وجدت القويمة العربية الموافقة على العدوان والرئيس المستمر من البلاد العربية لبيارات السلام.

إن هناك إصراراً من أمريكا على القضاء على الجيش العراقي والشعب العراقي والإنجازات العراقية وللأسف فإن البلاد العربية التزمت وبأركت المخطط الأمريكي الذي جاء للسيطرة على البترول والعالم العربي كله. ولنتصارع أمريكا لن يكون على العراق وإنما سيكون على الشعوب العربية كلها.

للحل السلمي هناك، وضروعة لتحرر شعبى إسلامى يضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لوقف القتال وطرد قواتها وإحلال قوات إسلامية بدلاً منها.

#### ● د. مخلوق دهب رئيس نادي ترويس

#### جامعة الترويس:

لا يقر أي عربي أو مسلم تدمير الشعب العراقي لأن العراق له دوره وتاريخه الشهود في كياننا العربي وهو نذر لنا ويجب الحفاظ على قوته وطى وجود علاقات قوية معه انتهى أدعو إلى الشعب العراقي بالانتصار على أعدائه ورئيسه وأرجو أن يسارع كل المخلصين لانقاذ العراق والاحتفاظ بقوته لأن التدمير سيكون وبالاً على أمتنا. لا يمكن لأي مواطن عربي أن يوافق على تدمير أية قوة عربية وخاصة قوى العراق إلا أن يكون على نفس خط إسرائيل وأمريكا ومصالحهما في المنطقة ما لقوى العراقية هي القوى التي كان يمكن أن تخلق توازناً بالمنطقة بين المصالح. سبة والقوى الصهيونية وإعداد قوة العراق خيانة كبرى. إن أمريكا منذ أن خرج العراق في حرب الخليج ضد إيران وأصبح يمثل إنجازاً جديداً في المنطقة على غير اتجاه أي نهج كاتم ديليد ولهذا فلم تعد العدة وتتحين الفرص لإجهاض العراق لصالح إسرائيل الكبرى وتوسيعها وحصولها على المياه العربية وجعل منطقتنا سوقاً وعالة لإسرائيل وأمريكا ولهذا كان مؤكداً أنها سترفض أي أسلوب للحل السلمي وكانت المبادرة السوفيتية هي الفرقة الأخيرة لتسقطها أمريكا وتترى وجهها القبيح عالمياً وعربياً على أنها العدو الرئيسي للعرب. وهكذا يقول التاريخ.





المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عصر حب الوطن الشعب :

الحلفاء لن يحرروا الكويت .. وغايتهم إذلال المسلمين  
ونهب البترول وحماية عروش الحكام المستبدين

اطالب الشعوب الإسلامية

بمواجهه مؤامره الاستعمار







المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٩٩٦**

## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحدث الدكتور عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية الموجود حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية إلى «الصحبة» عن أزمة الخليج، والحرب الصليبية التي تقودها أمريكا ضد العرب والمسلمين. فتناول الداعية الإسلامي موقف الإسلام من الاستعانة بغير المسلمين ومواقف الدول العربية والإسلامية من الأزمة ومن الولايات المتحدة وحلفائها. وأكد أن من يقلل من جانب الطغاة في هذه الحرب ليس شجعاناً، وانتقد فتوى العلماء الذين قالوا بالشهادة لمن يقتل من جنود الطغاة. وأكد الدكتور عمر عبد الرحمن أن أمريكا وحلفاءها لم يحدث في تاريخهم أن حورو دولة أو شعباً وأن المعروف منهم أنهم دولة استعمارية أذاقت المسلمين الظلم والهوان. وقال إن من حق المسلمين أن يلتصقوا الثروات الموجودة في بلادهم، وانتقد موقف الدول العربية الفنية من الدول العربية والإسلامية الفتية التي تتعرض للعبادة والاقتراض من الدول الاستعمارية.

ولمّا يلي نص الحديث مع الدكتور عمر عبد الرحمن.

● ما تعليقك على الأحداث الهائلة والخليج ؟

✦ أقول وبالله التوفيق : هل استعمل الطغاة السلاح لتحرير الدول وبك التقييد.

عنها ؟ الذي حدث مكبي ذلك

فلقد الدول جميعاً اليد الطولى في اذلال الشعوب وإستعمار دعاتها وثرواتها . فبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وغيرها من الدول التي كانت تتقاسم تركة الرجل المريض . على حد قولهم . فلما بهذه الدول الفاسيل والمقوى بها الذلّة والمهانة . فلماذا لم يتعاونوا - حينئذ - على تحرير تلك الدول عن طريق القتال كما يفعلون الآن لتخليص الكويت كما يقولون ؟

والتاريخ يبيننا أنهم ما حورو دولة أبداً عن هذا الطريق بل كانوا دائماً يلقون في وجه أي دولة تريد أن تتحرر يلقون ثوارها ويمتصون دمائها وثرواتها . فكم عانت دول العالم الإسلامي بسرورها من الاستعمار ولم يعرف أن العرب تعاون لتحرير واحدة منها بالقوة أبداً .

والآن هل تريد زعيمه العالم المر أن تحرر الكويت كما حورت اليابان وفيتنام وجورجيا وديما وإلخاء القنابل الذرية أو التقليدية عليها أم أنها تريد أن تتحرر في حينها تخرج صافرة تجر أذيال الخيبة كما حدث لها في لبنان .

### احتلال أمريكي

● هل ما يفعله الطغاة الآن في هذه الحرب دفاعاً عن الكويت

أم أن هناك أهدافاً أخرى من وجهة نظركم ؟

✦ إن « تحرير الكويت » لا يمثل إلا هدفاً مشابهاً يستمر وراءه أهدافاً أخرى غير معلنة ومن الأهداف غير المعلنة :

١- الاستيلاء على منابع البترول وأخذ ثروات هذه المنطقة .  
٢- المحافظة على أنظمة الحكم الموالية لهم في المنطقة وإيجاد قواعد انطلاق جديدة لهم في المنطقة ليتسنى لهم القضاء على الثورات التي قد تنشأ ضد النظام السياسي الفاسد في منطقة الخليج وأسما وأن صحوة إسلامية عارمة قد بدأت هناك وتطالب بتصحيح الأوضاع .

وكان تكسبون قد أعلن هذين الهدفين في مذكراته منذ عشر سنين كما نشرت عام ١٩٨٢ في أمريكا حيث أكد على حثية « التواجد الغربي في هذه المنطقة للاستيلاء على منابع البترول والقضاء على الثروات والمحافظة على العروش» وقد أعدت الفقرة الثانية والثمانين من الجيش الأمريكي وديوت في صحراء ليبيا لهذا الغرض ، فلوب ما يقرب من ٢٥٠ ألفاً ليتكثروا من التواجد في صحراء نجد .

٣- من أهدافهم أيضاً القضاء على أي قوة قد تظهر في المنطقة ، ومنع أي قوة قد تحاول النمو والبروز في المستقبل .

وأخيراً أقول ، لو كان غضب العلماء الكويت فلماذا لم تدافع أمريكا عن أول يوم ؟ لماذا تأخرت حتى الآن ؟ ولماذا لم يعطوا القذافي الأجر لسلام حتى لا يتجرأ على غزو الكويت ؟ إن محضر إجتماع السفارة الأمريكية في بغداد مع المسؤولين العراقيين قبيل الأزمة يشير بإشارة واضحة إلى مدى التسامح والتراخي من أمريكا مع صدام في هذا الأمر .





النشرة

المصدر :

٢٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ● ما حقيقة الأمر الذي نسمعه عن حرب دائمة بين العرب

وأمرىكا داخل الولايات المتحدة ؟  
إن هذه الحرب الدائرة داخل الولايات المتحدة تبين بوضوح مدى العداء الأمريكي للعرب والمسلمين إذ لو كانت أمريكا حامية لهم تدعي من زعمها عن الحق ودفاعها عن المظلوم لمانا انتقل طرف من الحرب إلى داخل الولايات المتحدة ؟ إذا كانت تدافع عن العرب فكيف تعارب العرب ؟ وهناك حرب دائمة داخل أمريكا بين العرب وأمريكا إذ قالت مباحث أمن الدولة أو ما يعرف باسم F.B.I ، بمهاجمة بيوت العرب واستهدافهم واستهدافهم مباح مسا ، فضلا عن متابعتهم والتجسس على أحوالهم وتليفوناتهم بل وصل الأمر إلى قتلهم وقتلهم في الشوارع وحرق ممتلكاتهم كما تنزع أغطية الرأس من بعض المحبات ويضرب بين تحت السيارات أو تحت قطارات السكة الحديدية فيقتلعن إربا إربا ، وذلك كله إنما يدل دلا واضحا على العداء المستحكم والعدو النشيط الذي يكره العرب - بل يبتغى - العرب والمسلمين عامة ، فليتبين للعرب والمسلمون .. فالعرب ليست الدفاع عنهم بل هي حرب من أجل مصالح ومنافع الغرب في المنطقة .

### ● ما رأيكم في اشتراك مصر في التحالف العربي المائل

للغرب ؟  
لقد اشتركت مصر في هذا التحالف بحجة قلم وتحت طائلة القوانين الاستثنائية وانطلاقا من مبدأ ما أريكم إلا ما أرى وما أفيدكم إلا سبيل الرشاد ، وهو مبدأ الاستبداد والطغيان .  
لقد أرسلوا جنودنا وطلقاتنا إلى معترك القتال كي يسوقوا بلا هدف ، وضعموا أكثر من ٥٠ ألف مصري تحت إمرة الأمريكيين حيث يلقون للعرب لقمة سائفة وينشر الأمريكيون لصورنا ومقتلنا .  
وكان الواجب علينا - بدلا من ذلك - أن ننفهم إلى فلسطين حيث عصابات صهيونية .. سفكة الدماء ... قلة الأثياء ... أشد الناس عداوة للذين آمنوا ... الذين اغتصبوا أرضنا وأعزأنا .  
لماذا فعلوا هذا لاستخلاص الكويت ولا يفعلون مثله لاستخلاص فلسطين ؟ ليست فلسطين دولة عربية مثل الكويت ، إنهم يريدون الحلفاء ويوظفون اليهود في منطق وأى عقل يحكم بما يفعلون ؟

● ما تعليقكم على ما قرعته وسائل الاعلام تجاه حرب الخليج ؟  
إن السلم عامة والعربي خاصة ذابت شخصيته ، حيث جثم الاستعمار على صدره وناء عليهم بكل كلفة فأصبحوا يصغون للاعلام الغربي ويتقانون للاعلام الصهيوني وقد انسحب الاستعمار أنه سلم الزمام لمن هو أقسى بطشا وأكثر تيمية حيث وتنكيزا والطمأن المستعمر وكثاب من جلدتنا يتكلمون بالسنسنا ويكررون بكلمة الغرب وحكام المكررون المستعمرين وسكوا العرياء وأباحوا العرمات . فلي شعبونا المسلمة أن تلتقي من كمعوا الأقواء وسكوا العرياء والحرياء وأن تستبطن من التزم العميق غاضبيه غلظتها قبل أن يفوت الأوان وأن تقرر لكرامتها وأن تستبطن من التزم العميق غاضبيه لله فتقوم قوة رجل واحد تافضة الفيار عن رأسها قاطعة اليوم الذي طال مداه .  
وحيثما - لقط - ستستألف عروش الظلم وحكمات الطغيان وتخلها حكومة الاسلام حكومة العدل والقرآن .

### غير شهاداء

● ما رأيكم في الفتوى التي صدرت عن المؤتمر الاسلامي بمكة المكرمة بأن من سقط قتلا من صفوف العلماء فهو شهيد ؟  
إن هؤلاء العلماء لا يخشون الله ولا يخافونه والله حمل العلماء أمانة الكلفة فقال : فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشعروا بفتاى ثمتا قبلا ، وقال : لا تشعروا بآياتي ثمتا قبلا ولا يأتى فائقون ولا تيسروا الحق بالباطل وتكذبوا الحق وأنت تعلمون ، ف هؤلاء العلماء علماء السلطة يضرون بسيفها ويهشون دواها ويرقون ما تريد أن تقول ، فطهرهم أن يتقوا الله ويتقوا قولا سديا وأن يخافوا الله ويراقبوه .  
إن هذه المقررات هي التي توجه العلماء فيجب أن نعلمها فلا نأخذ منها كلمة واحدة





المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها هم العلماء قد اجتمعوا في مكة من قبل ضد إيران فقاتلوا الدنيا وأعدوها  
ولكنهم الآن لا يفعلون شيئاً من ذلك لأن العدو قد تغير . إنها مؤثرات تجعل تبعاً  
لرغبات الحكم .

وحقيقة فإن من يقتل في هذه الحرب يكون أبعد ما يكون عن الشهادة لأن الشهيد  
هو من قتل لأجل كلمة الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : من قاتل لتكون  
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . لا من قاتل من أجل قومية ولا وطنية ولا  
جنسية ولا حمية ولا شيء من ذلك .

فخطر الناس من علماء السلطة لأنهم يسعون لإرضاء حكامهم والبقاء بكراسيهم  
إطول وقت ممكن .

● ما رأيكم في الدعوة لتقسيم الثروات الطبيعية على جميع المسلمين بحجة أنها  
توجد في أراضي إسلامية؟

● الموارد الطبيعية الإسلامية ليست حقاً ولا حكراً للشعوب التي تعيش فيها بل  
هي حق لكل المسلمين قول الله تعالى : كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم .

والله في شيء من التبشير لم يخط الانصرار للناظم وأعطى المهلجوعين ، وأن  
الآيات تكررت من القرى يأخذ من هذه القرى ، فالله لكل مسلم حجاج .

وأيضاً قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا  
يسلمه ولا يخذله . فإذا لم يسلمه لعدوه فكيف يسلمه الظفر والبرص ، وكيف توجد  
شعوب جائعة بجانب شعوب غنية هم جميعاً من المسلمين .

فلابد أن تحمي الدول الإسلامية حقيقتاتها الفقيرة من التبشير والاستعمار  
.. مصدري ، وعليه صميمها اقتصادياً بدلاً من أن يفتنوا المستعمر .

أما واقع الدول الإسلامية الفنية في هذا المجال فإنه يدمي القلب فهي تدمر  
الاقتصاد الأمريكي الصهيوني بوسائلها واستمرارها الفسقة في بلوكه ومؤسساته

### توبة العلماني

● ما رأيكم في توبة حاكم علماني، هل تقبل مثل هذه التوبة ؟

● باب التوبة مفتوح ولا يستطيع أحد أن يظلمه ولكن التوبة لها شروط وهي القدم  
على ما بدر والاتقاع عنه والاصرار على عدم العودة إليه ، وشروط رابع هي حالة ما  
إذا كان الذنب يتعلق بحق من حقوق العباد وهو إرجاعها إليهم .

وكما كانت شخصية الثالوث لها مساحة أقوى كانت توبته أكثر شمولاً وقوة ،  
فالصوفي الذي يقرب من مهاجمة الإسلام لابد أن يدافع عن الإسلام بنفس القوة ،  
وبنفس السلطة التي كان يهاجم بها ، والذي يكتب على المنبر لابد أن يصمد ويرجع  
إلى الله في نفس الموقف الذي كان يقضي فيه .

فإذا كان الحاكم علمانيا ويريد أن يتوب إلى الله لابد أن يغير المنهج والنظام  
الذي كانت تسيير عليه دولته فيغير نظامها من العلمانية إلى الإسلام فيبنيها على  
إسلامه من كان يتبعه في ضلاله .

إذ من غير المعقول أن يعمل حاكم على مدم الإسلام في مؤسسات الدولة ثم  
يتوب في بيته فقط بل لابد أن يغير المؤسسات التي كان يعادى بها الإسلام التصرة  
بنفس القوة .

كما لابد للحاكم حينئذ أن يولي للعباد حقوقهم فيمكثهم من القصاص منه  
لحالات القتل أو الاتساع أو السجن أو الاعتقال التي تمت بأمره ، لأن حقوق العباد لا  
يتجاوز الله عنها بسجود التوبة دون رفاقتها يقول تعالى : إلا من تاب وأمن وعمل  
صالحاً ثم اعتقى .

### تبعية للغرب

● ما رأيكم في العلاقات العربية الأمريكية ؟

● العلاقات العربية الأمريكية هي علاقات تابع يتبعه والمواقف التي تتلقاها  
الدول العربية الحليفة لأمريكا سواء على المستويين الداخلي أو الخارجي أكبر برهان  
على صدق ما نقول .





المصدر : الشيعة

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا موقف مخالف للإسلام فالقرآن يعلمنا ويبين لنا أن هؤلاء الأعداء - من يهود ونصارى - إن يرضوا عنا وإن يهودوا لنا خيرا إلا إذا تركنا ديننا فيقول تعالى « وإن ترغى عند اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملقتهم » وقال « ما يريد الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم » ومع ذلك فالمسلمون يملكونهم المودة فتكتيهم كل خالصة وجارية ويصدق المسلمون بهم فيملكونهم المودة والشفقة وهم لا يريدون للمسلمين إلا الإضطراب والفتن ولا يقصرون في إعانتهم والتكيد لهم ما واتتهم الفرصة ويعد ذلك نبيد المسلمين يتبعونهم ويوسعون من ورائهم يقول تعالى للمسلمين « ولما ما عتقتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر » ويقول « ها أنتم أولاء تمينونهم ولا يمينكم » ويقول « إن تمسككم حسنة تسوؤم وإن تمسككم سيئة يارهاؤها » .







المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحرب والسلام تكشف أمريكا يكشف أمريكا

ما تزال الحرب مستمرة على الرغم من هبوب رياح الجاذبات السلمية التي أحدثت حتى الآن تشققات في مواقف المتحالفين مع أمريكا وتشككا في موقف الرئيس الأمريكي نفسه، وتحرص وسائل الاعلام المصرية والعالمية أيضا على إبراز أن هذه الموجة السلمية هي بسبب المبادرة السوفيتية مع أن الناس جميعا يعرفون أن هذه المبادرة مآكان من الممكن أن ترى النور لولا البيان الذي أعلنه مجلس قيادة الثورة العراقي يوم ١٥ فبراير والذي جاء فيه كلمة الانسحاب السحري لتقطع الطريق على الضداع الأمريكي والذوالى الذي ساد طوال سبعة أشهر والذي صور المشكلة كلها بأنها استمرار صدام حسين على عدم الانسحاب من الكويت، بل أنهم جميعا من يوش إلى هزود إلى ميتران إلى السوفيت وحتى الرئيس مبارك كانوا قد أعلنوا أن الحرب تتوقفه بل وقد لا تتدلع إذا نطق صدام حسين بهذه الكلمة السحرية.





بقلم :

د. محبوب عمر

ازالة الاسلحة النووية الاسرائيلية.

كذلك اطلق البيان العراقي الخاص بالاستعداد للانسحاب مبرج من الاشتغالات الكاسية بين امريكا وطغائها.

ويعد ان كان هؤلاء الطغاة قد بدأوا يشتغلون فيما بينهم حول تقسيم مغانم العرب، بدأت خلافاتهم تظهر كما انعكست احتمالات التسوية السلمية ووقف النار على مواقفهم السياسية.

وقد ظهر من اللقطة الاولى خلاف بين

الموقف المصري والموقف الأمريكي وشاهد الناس الرئيس مبارك وهو يرفض التعليق الأمريكي للاراض للمبادرة العراقية مؤكداً ان بها خطوة إيجابية وعندما سئل عن تعليق الرئيس بوش على هذه المبادرة بأنها خديعة قاسية كبر رأيه هو ، وعندما سئل عن رأيه في الرئيس صدام حسين أجاب بأن كزعيم عربي لا يمكن انتقاد زعيم عربي آخر ، علماً بأن بوش لا يتحدث من صدام حسين إلا بما يتحدث به الاثاقون الأمريكيان وبالنسبة للنزى جعل طارق عزيز هذه لقطة بجيس بيكر يرفض استلام رسالة بوش لقلة ابها تتجمع الآن اصنف الغلات بين حلفاء امريكا من غير العرب

وكما سقطت الاقنعة في العرب وشاهد الناس الاجرام الامريكي وسعوا بأنهم المتحدثين الامريكيين وهم يهدون الشعوب ويخرجون على قرارات الامم المتحدة ويصنفون باعتبارهم القائد الاچد للعالم عسكريا واقتصاديا وسياسيا فان الاقنعة الجديدة التي لبستها امريكا وحلفاؤها في العرب انتبريها سقطت بمجرد اعلان البيان العراقي يوم ١٥ فبراير ، ثم بدت عملية المباحثات بين العراق وايران والاتحاد السوفييتي والاعلان عن المشروع المصري لوقف إطلاق النار. إذ سرعان ما شبح لثاس ولكه لهم ان بوش لم يشمل هذه العرب لتحرير الكويت كما يدعي (وكيف يمكن لزعيم الاستعمار العالي ان يحرر بلداً؟) ولأنه جاء الى هذه المنطقة لكي يفرض سيطرة امريكا عليها لعشرات السنين ولكي يهدم النظام العراقي ويقتل صدام حسين ويحرق النفط والدولارات ويحرب اسلحته الجديدة في شعوب المنطقة وينفذ كل ما يهد به في الربيع الماضي قبول احتلال العراق للكويت عندما اعلن ان امريكا لن ترضى بغير تدمير اى قوة عربية صاعدة من شأنها الاخلال بالتوازن بين العرب واسرائيل.

ان الموقف الامريكي ليس جديداً ولم يتربط على احتلال العراق للكويت وعلى الذين يحاولون تصوير الامر بأنه، أى الموقف الامريكي، مجرد عمل شرعى دولي لتحرير الكويت ان يتفكرنا ان مفكرة وزارة الخارجية الامريكية الى القيادة العرب في مايو ١٩٩٠ قبل اجتماع قمة بغداد قد تضمنت بعدة نصوص من بينها عدم الربط بين ازالة اسلحة التدمير الشامل الكيميائية وبين

مع ان كل من ذهب الى بغداد منذ الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠، أى منذ احتلال العراق للكويت، عاد ليبلغ العالم ان القيادة العراقية على استعداد للتناحيات مع كل المشكلات بما في ذلك مشكلة الخليج او ضمير الكويت وبالطبع مشكلة فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للاراض العربية، وكان معنى ذلك ان مشكلة الكويت قابلة للحل سلميا اذا ما قبل الامريكان وحلفاؤهم التناحيات حول المشكلات الاخرى.

والحقيقة والتاريخ انه بينما تراجع كل قادة الطغاة عن التمسك بالمشاب العراق الفعلي من الكويت ورفضوا بمجرد اعلان العراق عزيمه على الانسحاب فان القيادة العراقية ايضا قد تراجعت خلال الاظهر السابقة على اندلاع الحرب عن شروط حل المشكلات الاخرى قبل حل

مشكلة الكويت، مع التمسك باعلان الالتزام بذلك.

ولى اللقطات التي سقطت اعلان المجرمة كان المجتمع الدولي قد توجه الى افكار وميادرات يمكن ان تجنب العالم ويلات هذه العرب، ولكن المعاد الامريكي والصلب والتعالي نفع بالمنطقة الى اتون ضرب مدعرة لا يفر البعش انعكاساتها ومقرتباتها حتى الآن.

ولو ان هناك فائدة من وراء القرار الذى حدث ويحدث من صمود الشعب العراقي وجهشه في سواجحه الاف الفارات الجوية ضد الدينين والعسكريين والارض والثروة والاشخاص فان هذه الفائدة هي اكتشاف حقيقة النوايا الامريكية التي حذر بعفتنا منها وامر المتشاقون على انكارها، على الرغم من اعتراف بوش طنا بها ، الا وهى ضرب العراق وقتله وقبائله وجهشه، ليس فقط لذاته وانما لكي يكون عبوة ومثالا لى قوة في المنطقة تحاول بناء القوة العلمية او التقنية او العسكرية وتقف ولو بالقول، ضد الخطط الامريكية وتعليقاتها.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الاستاذ

التاريخ:

١٩٩٦ فبراير ١٩٩٦

ول ان كتاباً كبيراً يمكن اعتباره متحفظاً شبه رسمي باسم الدولة سارع إلى الاعلان عن ثمة إجماعاً سائداً على ضرورة التخلص من صدام حسين ونظامه وإن نسب ذلك إلى المعارضة العراقية والواقع ان الذي يصير على اسقاط صدام حسين الآن هو أمريكا وإسرائيل أما بقية دول العالم بما في ذلك مصر ، فلها ان تريد أن تمنع بالازدواجية في المواقف والمبادئ أو بالفرد على قرارات الأمم المتحدة التي حددت أن مهمة العمل العسكري هي فقط إنسحاب العراق من الكويت ، أما مهمة اسقاط صدام حسين فلا شأن لأحد بها فذلك تدخل في الإدارة العراقية لا يمكن الموافقة عليه حتى لا تكون سابقة.

يقول القمءاء ان العرب على قسميها أمرها سهل وأن وفها أصعب كثيراً من استدارها ، ويمكن القول أن مترتيبات وقف إطلاق النار في الخليج وإنسحاب العراق من الكويت ستعقد الوضع كثيراً بين أمريكا وطفقتها عندما يبدأ الخلاف بينهم حول ما يسمى بالترتيبات الأمنية ، وهو في حقيقة توزيع المغانم.

وقد يرى الفرد أن بعض هؤلاء العلماء سيجبر مواقفهم وقد يلتزم من موقف العراق وقد يجد أن مستقبله واستقراره واستقلاله أيضاً في حاجة إلى مصود ذلك البلد وقوته.

ومن العرب ، والمشكلة ان العرب ، أي حرب ، فتركه أثراً تحتاج إلى وقت طويل لمعالجها ، خاصة إذا كان الخرافها قد اتفقوا على بدايتها ولم يتفقوا على شكل نهايتها . ويلاحظ المراقبون إنعكاس هذه الخلافات في الاعلام الرسمي المصري الذي بدأت تظهر فيه مقالات شبه رسمية تهجم الكويتيين والسعوديين وتذكر الناس بمواقفهم وسلوكياتهم ، كما أعلنت الصحف الرسمية رفض مصر لأي ترتيبات أمنية لا تشارك فيها مصر بدون أساسي أو تضم غير العرب ، كما عانت الصحافة المصرية الرسمية إلى التفكير بطلماع تركيا وإلى التفكير بالموقف المصري الذي يرفض تصدير قوة العراق تساناً دون نزاع سلاح التدمير الشامل من إسرائيل ، وكذلك بالهجمة الاسراع بحل المشكلة الفلسطينية التي اعتبرتها هذه المجالات أساس النزاع في المنطقة (لاحظ كلمة أساس النزاع في المنطقة) مما يعني ضرورة الربط ولو بالترتيب الزمني بين تسوية أزمة الخليج وبين تسوية النزاع العربي الإسرائيلي. حتى قضية الأتقاء والقراء التي رفضوها في بداية الأزمة مصوبين الحديث فيها عيباً وخروجاً على الأخلاق والمبادئ ، عانت لتصدر مقالات الكتاب الرسميين خاصة بعد أن عرف الناس أن مقارلات إعادة تصدير الكويت ، بل والعراق قد أسطبت للأمريكان والعرب.

ومع ذلك فإن بعض الكتاب الرسميين لا يزال يبحث عن الحلول السهلة ، فإن بدأ أن أمريكا وإسرائيل ترفضان منظمة التحرير الفلسطينية فإن البعض يبدأ بالهجوم مجدداً على المنظمة والرئيس ياسر عرفات متوهماً أنه بذلك يزِيل عقبة من أمام الأمريكان وإسرائيل.





المصدر: الأحيار

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اليوم الثاني من القتال البري .  
ومع الصمود الاسطوري في العراق .  
**تحركوا نورا لوقف الحرب ..**  
**ولعنة الله على من يتقاعس**

بقلم :  
عادل حسين









المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لحم لإرهاب السلطة . استك الطالب بالقتل الخائبة التي استلقتها قوات الأمن والعين علامة النصر

نتائج اليوم الأول من الحرب البرية  
تبشر بحرب ممتدة لا يطيئها الامريكان  
\*\*\*\*\*  
كل الخسائر الهائلة يمكن تعويضها  
والأمم العظيمة تبنيها الآرادة  
وتضمينات كبرى

يا أهل الحكم: لماذا وانقتم على الانذار الأمريكي  
مع أن هدفه الصريح تدوير المـــــراق ؟





إن صدام حسين احتل بقوة  
الغدر والسلاح بغدا عربيا.. ثم  
انزل باعته الذين اتروا البقاء فيه  
من العذاب والتفكير ما لا يحظر  
بدل بشر.. وقلع من الرجم العربي  
ما امر الله به أن يوصل.. ومنع  
إسرائيل فرصة العمر.. بل فرصة  
الدهر في غلوائها واستغلالها.  
وتحقيق اسماعها.. وتوكيد  
ذاتها..

وخل شهرين كثيرا ركبنا راسه  
معرضا للجوم ولأخطار الحرب  
شعبه.. وأيضاً الأنسحاب.. خوفاً  
على زوال سلطانه فلما أسر إليه  
جورباتشوف.. بأية سيميشن  
بقائه.. وأفق على الانسحاب..  
ولما رفض.. موش.. طريقته  
المروعة في قبول المبررة  
السوفيتية.. والتي تبين أنها كانت  
أيضا عراقية.. وأندره بالانسحاب  
في ميقات ملغول.. رفض.. ودعا  
موش.. أن يعد آلاف النحوش  
التي سيميشن فيها جلدت  
جنوده... وفي اليوم الأول من  
السوفيتية أعلنت إذاعته  
مضمون الحلفاء أعلنت إذاعته  
المهترجة والحادية أن الأعداء  
يستغيثون.. ويخيطون في  
مدهم.. وأن أرض المعرفة تقع  
تحت السيطرة العراقية الكاملة..  
وأن الفيلق الأول والأساسي دمر

وجدهما ملة ميلة للحدود.. ولم ينج  
من جنوده أحد..  
وفي اليوم الثاني.. وبالألحاح  
اضطرت إذاعته الشفاه الدينية  
إلى إعلان أن بعض الجنود  
العراقيين يهربون من القتال..  
وطيرون سراً مطهرين إلى  
الحلفاء وتوعدهم الإذاعة بأنهم  
سكنون وقوداً لأثر جهنم يوم  
القائمة..

ألا قلته الله.. حتى الإخرة  
انقلها في دائرة نكولده.. أفرح  
بوزع الجنة وأثار على من يشاء  
كتب يشاء... وفي اليوم الأول  
للجوم عليه القى كلمة استغرقت  
أذاعتها سبع دقائق.. نادى فيها  
الشعب والجيش قتلاً  
قاتلوه.. من أجل مرضاة الله  
... قاتلوهم يارب رجل  
المحار.. والفاسية..

الفاشية بامجنون...  
ألا تزال تعيش في عتاك  
وأمامك.. وتظن أنك انصرت على  
إيران في حرب الجبولة ضدها  
والتي أسميتها أو اسمها لك  
ميشيل علق... فاسية  
صدام..

وفي نفس اليوم الذي أعلن فيه  
لجورباتشوف استبداده  
للانسحاب.. بحق ملاتي بنر من  
أبار البترول الكويتية.. واستخدم

النفوس والماعول في قطع رقاب  
الكويتيين الأبرياء.. وتزريق أجساد  
النساء...  
ومن عجب.. وأى عجب.. أنه في  
نفس اليوم ولق حاكم تونس متانقا  
مثالاً كفايته.. جيب بالقصر  
الحللي أن يوقف الحرب التي تدور  
العراق.. وتهدد مصر العرب  
والل كلمة لو مزجت بماء البحر.  
الأبيض لأجسته أسود معتماً  
قال لأض فوه إن تونس ولقت  
ضد استخدام القوة منذ أزل إلى  
اليوم..

فإذا علمنا أن سياسته لم يدن  
الغزو.. ولو بضعف الإيمان..  
وأنه رفض حضور مؤتمر القاهرة  
حين أحس أنه قد يتخذ قراراً بإزالة  
العراق.. وأنه ظل لذا بصمت  
مربط طوال شهر الاحتلال  
إذا علمنا ذلك.. ألا يكون معناه  
أنه يرى أن صدام حين احتل  
الكويت لم يستخدم القوة.. ومن ثم  
فارتبى التونس بعني بولفته ضد  
استخدام القوة.. استخدمها ضد  
صدام لإزاعه على الانسحاب..  
أما استخدام صدام القوة

والخيالة والفسر في احتلال  
الكويت.. فامر يشع له فله  
الرئيس.. ومنطق الرئيس  
وأريحية الرئيس...  
تلك في نفس اليوم.. ناشدت  
حكومة الملك حسين المجتمع الدولي  
لانتقاد موقف حازم ضد الحرب..  
ولم يحدث أن ناشدت أبداً لانتقاد  
موقف حازم ضد صدام.. ليمع  
هوله الرجيم عن قتله في الكويت  
من رجال ونساء.. وأطفال..

وفي نفس اليوم وقف الرئيس  
الجزائري بعلق أنصار الإسلام في  
خذلان لا يلق أبداً بواحد من قادة  
لورة الليون شهيد...  
وهكذا اندفعت موجة الفوغانية  
حتى تسربت إلى مصرنا واحتضنتها  
وعرض صحنها البوية وتقصمت  
أجساد قلة هزيلة من شباب  
جيفعلتنا.. والله لو كان ورام  
لاحترمناه.. لكنهم أبواق فتنة  
ومردو هراء... ثم...

ثم أنزل بهم صدام.. ضاً.. وهناك  
من الخزي ما لن يفلقوا منه أبداً...  
فأعلن أنه لم يبق على مواجهة ثلاثين  
دولة.. على رأسها أكثر دول الأرض  
ضاربة وعدداً.. وأنه لاذك يدعو

جيشه للانسحاب قبل غروب  
الشمس..

الم يكن المجنون يعلم أن أمريكا  
أشد دول العالم قوة وبأساً.. وإن  
القاتلين الأنداء من مريطانيا  
وفرنسا يتلقون به وسيفلون  
به..

بلي.. كل يعلم ولكنه أتران  
يدون كمن لا يعلم متولفا أن تنزل  
اللائكة في ظل من الخيام لتقاتل  
معه.. وأذا لم يحدث هذا.. فإنه  
كتمار على شبيه وجيشه.. سيوزن  
بتحطيم كل قوى الشعب والجيش  
فلا يخرج منهما من يتقلب عليه  
ويأخذه أخذ عزيز مقتدر...  
والله ظفر بما أراد.. فالعراق  
دمر.. والشعب دمر.. والجيش  
دمر.. حتى الحرس الجمهوري  
الذي كان يطبق به ويتشبه شهد  
اليوم.. الثلاثة.. أسود أياه..  
وتجرع مع الألاء.. شزيمة  
أحلامه..

الصدام هذا.. من تحب  
التهلات.. وترفع له الرابات...  
صدام هذا.. من يترك بلا حساب  
ولا علق...  
صدام هذا.. من يقال له

ولعصيته الحكمة والألمة..  
أذهبوا.. فانتهم الطهارة  
من يقدر على نسيان جرائمه...  
ويرفض التناصح معه...  
صافوني.. ولا الرسول ذاته  
يفعل ذلك أو يرضيه..

صحيح أنه يوم فتح مكة  
استعرض الوجوه الباسرة  
لأعدائه.. ثم قال لهم في عزوف...  
أذهبوا فانتهم الطهارة...  
لكنه في الوقت نفسه سعى

لإصباح أربعة من أولئك الأعداء  
وقال لهم... من رأى منكم أحدهم  
فليقلبه.. وإن كل من معلق بأستار  
الخبية...  
مع أن خطابهم جميعاً لم تبلغ

أحدًا من اللذة من مائد جردان  
وفضلتهم ومذبح صدام...  
ومذا بعد...  
لأشبه.. سوى أتى أبصر هناك

شاعرا يذبح على.. وبليته.. ويقول:  
لا بد من ترميز ترميز إليه الخلق  
أبيض على كل مخلوق.. أسود على

كل فلقم  
لدعوتي أصم إليه.. فلان الحق  
يخرج من بين شفتيه...!









Bibliotheca Alexandrina



0462882